

الْبَخَارِيُّ
بِحَاشِيَةِ السَّنَدِ

لِلْعَلَّامَةِ الْمَدْقِقِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ

أَمِينَ

الجزء الثاني

النخاري مشكوك

بحاشية السندی

العلامة الدقيق

أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

رضي الله عنه وأرضاه

آمين

الجزء الثاني

جميع الحقوق محفوظة للطابعين

ومسجلة برقم ٢٢١

طبع في مطبعة دار الكتب العربية
بمصر في سنة ١٣٤٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب البيوع

﴿كتاب البيوع﴾

(قوله كان يشغلهم صفق
بالأسواق) الظاهر أن كان
فيه ضمير الشأن والجملة
بعده خبر له وقيل صفق
اسم كان وجملة يشغلهم
خبره على قول من يجوز
تقديم الخبر في مثله بعد
دخول النسخ والله تعالى
أعلم (قوله لما نسيب من
مقالة رسول الله ﷺ تلك
من شيء) قيل يفيد
تخصيص عدم النسيان
هذه المقالة فقط ورواية
باب العلم تفيد عدم نسيان
شيء بعد ذلك ولا يتحقق
أنه معنى على أن من في
قوله من مقالة بيانية وهو
بيان لشيء مقدم عليه
ويمكن أن يجعل من
ابتدائية لا ابتداء الغاية
في الزمان والمقالة مصدر
حيثئذ وحيثئذ يكون مفاد
هذه الرواية العموم كقناد
رواية باب العلم والله
تعالى أعلم اهـ سندي

وقول الله عز وجل: وَأَحْلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
حَاضِرَةً تُدِيرُهَا يَدَاكَ . **باب** ما جاء في قول الله تعالى: فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ
فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ
وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ . وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا
أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ . **حديث** أبو النعمان حدثنا شعيب عن الزهري قال :
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال : إنكم
تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ . وتقولون ما بال المهاجرين
والأنصار لا يحدثون عن رسول الله ﷺ بمثل حديث أبي هريرة . وإن إخواني من المهاجرين
كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت أزم رسول الله ﷺ على ملة يطعن فاشهد إذا غابوا
وأحفظ إذا نسوا . وكان يشغل إخواني من الأنصار عمل أموالهم وكنت أصرا مسكيناً من
مساكين الصفقة أمة حين يفسون . وقد قال رسول الله ﷺ في حديث يحدته إنه لن
يسقط أحد ثوبه حتى أقضي مآكلي هندية ثم يجمع إليه ثوبه إلا ومي ما أقول
فيسقط ثوبه حتى إذا قضى رسول الله ﷺ مآكله جمعتهما إلى صدري فما نسيبت
من مقالة رسول الله ﷺ تلك من شيء **حديث** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن
سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه : لما قدمنا المدينة أتني رسول
الله ﷺ يعني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إن أكثر الأنصار مالا فأقيم
لك نصف مال وانظر أذى زوجتي هويت ذلك منها فإذا جلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق فينقار قال فنمنا إليه عبد الرحمن فأتني

بِأَقْطٍ وَمِنْ قَالَ ثُمَّ تَابِعَ الْفُتُوْا فَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ أَرْصَفَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ قَالَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ كَمْ سَمِعْتَ قَالَ زَيْنَةُ نَوَافَةَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ نَوَافَةَ مِنْ ذَهَبٍ . قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَوْلَيْمَ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يونسَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُدَّادٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَآخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ سَعْدٌ ذَا غَنًى فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْسِمُكَ مَالِي نَصْفَيْنِ وَأَزْوَاجُكَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ذُلُّوْا عَلَى السُّوقِ فَإِنْ رَجَعَ حَتَّى اسْتَفْضَلَ أَقْطًا وَسَمِنًا فَأَتَى بِهِ أَهْلَ مَزَلَةٍ فَكُنْتُمْ يَسِيرًا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ فَجَاءَ وَعَلَيْهِ وَضَرَبَ مِنْ مِغْفَرَةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَهْمٌ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ مَا سَمِعْتُ إِلَّا بِهَا قَالَ نَوَافَةَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ زَيْنَةَ نَوَافَةَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ أَوْلَيْمَ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ عَسْكَاطُ وَمِجَنَّةُ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ فَكَانَهُمْ تَأْتِمُرًا فِيهِ فَزَلْتُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ **بَابُ** الْحَلَالِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَبِي قُرَّةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشَبَّهَةٌ فَمَنْ تَرَكَ مَا شَبَّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْهَامِ كَانَ لَهَا اسْتِبَاحٌ أَنْ تَرَكَ وَبَيْنَ أَجْزَأَ عَلَى مَا يَشْكُ فِيهِ مِنَ الْأَنْهَامِ أَوْ شَكَّ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَاحَ وَالْعُلَامِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَنْ يَرْتَعَ حَوْلَ الْحَيِّ يُوْشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ . **بَابُ** تَفْسِيرِ الْمُشَبَّهَاتِ . وَقَالَ حَسَنُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَهْوَنَ مِنَ الْوَرَعِ دَخَّ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً سَوَادًا جَاءَتْ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهَا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ وَقَدْ كَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي إِمَامٍ الْيَمِينِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ عَتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ عَبْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ ابْنَ زَيْلِجَةَ زَمَمَهُ مِنْهُ فَأَقْبَضَهُ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَقَالَ ابْنُ

(قوله بارك الله لك في أهلك ومالك) للشهيد رواية كسر لام مالك وأما بالنظر إلى الرواية فيمكن فتحها أيضا على أن ماموصولك جار مجرور صلته ويكون ذكره بعد ذكر الأهل من باب التعميم بعد التخصيص لكن الكسر أشهر فهو أولى والله تعالى أعلم (قوله الحلال بين) قد سبق تحقيقه في كتاب الإيمان (قوله فمن ترك ما شبه عليه من الأنهم) من الإثم من بيانية وهو بيان ما شبه ويحتمل أنها تعليلية إلا أن الحمل على التعليل لا يناسب ما بعده إذ التعليل فيها بعد بعيد والله تعالى أعلم (قوله ما رأيت شيئا أهون من الورع) مع ما يربك (الظاهر أن قوله مع ما يربك الخ بيان للورع بتقدير الليتدا أي هو أي الورع هذا الحديث أي العمل بمقتضاه والله تعالى أعلم اهـ سندی

أخى قد عهد إلى فيه فقام عبد بن زَمْعَةَ فقال أخى وابن وليلة أبى وله على فراشه فتساقا
 إلى النبي ﷺ فقال سعد : يا رسول الله ابن أخى كان قد عهد إلى فيه فقال عبد بن زَمْعَةَ
 أخى وابن وليلة أبى وله على فراشه . فقال رسول الله ﷺ هُوَ لك يا عبد بن زَمْعَةَ ثُمَّ قَالَ
 النبي ﷺ أَلَوْلَاكَ لَفَرَّاشِي وَالْمَاهِرُ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ
 أَحْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِمَثْبُتَةٍ فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّرِّى عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدَى بْنِ حَاسِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْمِرَاضِ فَقَالَ : إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بِمِرْيَةٍ
 فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ وَقَدْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلْ كَلْبِي وَأَسْمَى فَأَجِدُ مَعَهُ عَلَى الصَّبَدِ
 كَلْبًا آخَرَ لَمْ أَسْمِ عَلَيْهِ وَلَا أَدْرِي أَهْمَا أَخَذَ قَالَ لَا تَأْكُلْ إِنَّمَا سَمَّيْتُ عَلَى كَلْبِكَ
 وَلَمْ تَسْمِ عَلَى الْآخَرِ . **بَاب** مَا يُتَزَعُ مِنَ الشَّهَاتِ . حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ
 عَنْ مَنصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ فَقَالَ :
 لَوْلَا أَنْ تَكُونُ مَدَقَةً لَا أَكَلْتُهَا * وَقَالَ هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ : أَجِدُ تَمْرَةً سَاقِطَةً عَلَى فَرَأَشِي . **بَاب** مِنْ لَمَّ الْوَسَاوِسُ وَنَحْوَهَا مِنَ الشَّهَاتِ
 حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيَادِ بْنِ تَيْمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ سُكِنِي إِلَى
 النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي فَرَسَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ لَا وَشَوْءٌ إِلَّا فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتِ .
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ الْعُجْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّافَاوِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قَوْمًا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِالْحَمِّ
 لَا نَدْرِي أَذْكَرُوا أَمْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَمْ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمِعُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ كَلُوهُ .
بَاب قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَخْفَضُوا إِلَيْهَا . حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَادٍ
 حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ نَصْلِي مَعَ
 النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ
 ﷺ إِلَّا أَفْنَا عَشَرَ رِجَالًا فَزَكَتْ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَخْفَضُوا إِلَيْهَا . **بَاب** مِنْ
 لَمْ يَبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالُ . حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : يَا فَيَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْفَرَسُ مَا أَخَذَ مِنْهُ
 أَمِنْ الْحَلَالِ أَمْ مِنْ الْفَرَامِ . **بَاب** التَّجَارَةُ فِي الْبَرِّ وَقَوْلُهُ رِجَالٌ لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا
 بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ : كَانَ الْقَوْمُ يَتْبَاعُونَ وَيَشْجُرُونَ وَلَكِنَّهُمْ إِذَا نَظَرُوا مِنْ
 حَقِيقَةِ اللَّهِ لَمْ تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُوَدُّهُ إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ

(قوله لا يبالي المرء ما أخذ
 منه) الظاهر أن ضمير منه
 لما فلا يحسن أن يقدر قوله
 أمن الجلال أي أخذه من
 الحلال إذ الظاهر اعتبار
 التريدي في المأخوذ منه أهو
 حلال أم هو حرام لاهو
 مأخوذ من حلال أم هو
 مأخوذ من حرام وإنما
 يحسن هذا التريدي في
 المأخوذ فالظاهر أن يقال
 المعنى أهو من جنس الحلال
 أم هو من جنس الحرام أو
 يقال أخذاً أخذ من الحلال
 أم من الحرام فتأمل
 (باب التجارة في البر)
 بفتح فتشديد هو مقابل
 البحر وذكر فيه قوله تعالى
 رجال لا تلهيهم تجارة لما أنه
 قبل ذلك في بيوت أفن الله
 أن ترفع وهي المساجد
 والتسبيح فيها يكون في
 البر لا البحر وذكر فيه
 حديث الصرف إذ هو
 بيع يكون عادة في البروق
 من ركب لأجله البحر
 والله تعالى أعلم اهـ سندي

ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي اليشع قال: كنت أبحر في الصرف فسالت
زيد بن أرقم رضى الله عنه فقال قال النبي ﷺ . وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج
ابن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مضمب أنهما سمعا أبا الهيثم يقول
سالت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله
ﷺ فسألنا رسول الله ﷺ عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان
نساء فلا يصلح . **باب** الخروج في التجارة وقول الله تعالى : فانتفروا في الأرض
وأنتفوا من فضل الله . **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال : ألم أسمع
صوت عبد الله بن قيس الذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال : كنا نؤمر بذلك . فقال تأمني
على ذلك بالينة فانتقل الى مجلس الأنصار فسلمهم فقالوا : لا يشهد لك على هذا إلا أمقرنا
أبو سعيد أنخذري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر : أخفى على من أمر رسول الله
ﷺ ألماني الصفتي بالأسواق يعني الخروج إلى تجارة **باب** التجارة في البحر
وقال مكر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه
وليتفروا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء . وقال مجاهد تبحر السفن الریح
ولا تبحر الریح من السفن إلا الفلك العظيم * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه ذكر رجلا من
بنی اسرائیل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث . **باب** وإذا رأوا تجارة
أو لهوا أنفضوا إليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة : كان القوم يتجرون ولكمهم كانوا إذا نابهم حق بن حقوق الله لم تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله **حدثني** محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضى الله عنه قال أقبلت عبرة ففطنت مع النبي ﷺ
الجمعة فأنقض الناس إلا أنني عشر رجلا فذكرت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا
أنفضوا إليها وتركوك قائما **باب** قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي ﷺ إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها أجر ما بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر
بعض شيئا **حدثني** يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة

(قوله عبد الله بن قيس)
وهو أبو موسى الأشعري
(قوله بذلك) أي بالرجوع
حين لم يؤذن للستان
(قوله إلا أمقرنا الخ)
أشاروا إلى أنه حديث
مشهور بينهم حتى إن
أمنهم سمعه (قوله يعني
الخروج إلى تجارة) أي
شغله ذلك عن ملازمة
رسول الله ﷺ في بعض
الأوقات حتى حضر من هو
أمنهم مالم أحضره من
العلم (قوله إذا أنفقت
المرأة) أي على غيال زوجها
وأضيافه ونحوهم (قوله من
طعام بيتها) أي تصرف
فيه إذا أذن لما زوجها في
ذلك بالصريح ما قسطاني

(قوله ولقد سمعته يقول ما أسمى عند آل محمد صلى الله تعالى عليه وسلم صالح بر الخ) قال الكرمانى وغيره هو من كلام قتادة والضمير في سمعته لأنس ورده الحافظ بأنه خلاف الظاهر فلا يصار إليه بلا دليل والظاهر أنه من كلام أنس والضمير في سمعته للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورده المعنى بأنه لا يحسن نسبة ذلك إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما فيه من إظهار الشكوى . قلت يمكن أن يقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ترغيباً لأمتهم في الزهد في الدنيا وتوكلها على التوكل كما كان هو صلى الله تعالى عليه وسلم كذلك والله تعالى أعلم . ثم رأيت الحديث في سنن ابن ماجه عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول مراراً والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر وهذا صريح في الطلب . وقال صاحب رواية ابن ماجه اسناده صحيح رجاله ثقات ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبان العطار عن قتادة به ثم ذكر ابن ماجه يستدركه صاحب الرواية عن عبد الله قال قال رسول

رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال إِذَا أَتَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهُ نَصْفُ أَجْرِهِ . **باب** من أحب البسط في الرزق . **حديث** محمد بن أبي يعقوب الكرمانى حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مَنْ سَرَهُ أَنْ يَبْسُطَ لَهُ رِزْقُهُ أَوْ يَنْسَأَ لَهُ فِي أَمْرِهِ فَلْيَمِيلْ رَجَاهُ **باب** شراء النبي ﷺ بالنسيئة **حديث** مولى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأحمس قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ أَشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَزَعَمَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ **حديث** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس ح حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا أسباط أبو اليسع البصري حدثنا هشام الدسوقي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه مضى إلى النبي ﷺ بحز شعير وإهالة سَحَقَ ولقد رهن النبي ﷺ دراهله بالدينة عند يهودي وأخذ منه شعيراً لأهله ولقد سمعته يقول : مَا أَشَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ صَاعٌ بُرٍّ وَلَا صَاعٌ حَبٍّ وَإِنْ عِنْدَهُ لَتَنَسَعَنَسَوْ . **باب** كسب الرجل وعمله بيده . **حديث** إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت ما أَسْخَفَ أَبُو بَكْرٍ الصديق قال : لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ جِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَحْمِزُ عَنْ مَوْدِنَةِ أَهْلِي وَتَشْتَلُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَمَسَا كُلُّ آتِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْعَالِ وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ **حديث** محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَالًا أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ أَرْوَاحٌ قَعِيلٌ لَهُمْ كَوِ اغْتَسَلُوا رَوَاهُ هُشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ **حديث** ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن القدام رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا فَقَدْ خَيْرَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ وَإِنْ تَبَى اللَّهُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ **حديث** يحيى ابن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ **حديث** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا قِيمَطِيهِ أَوْ يَتَمَتَّعَ **حديث** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَجْبَلَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ . **باب** السهو والسهو في الشراء والبيع

ومن طلب حقاً فليطلبه في صفاتي **حدثنا** علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى . **باب** من أنظر مومراً **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور أن ربه بن جراح حدثه أن حذيفة رضى الله عنه حدثه قال قال النبي ﷺ نَلَقْتُ أَلَمَلًا نِكَتُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالُوا أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَالَ كُنْتُ أَمُرُّ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظَرُوا وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمَوَاسِرِ قَالَ قَالَ فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَنْ رَبِيعٍ كُنْتُ أَيْسُرُ عَلَى الْمَوَسْرِ وَأَنْظُرُ الْمَسْرَ وَتَابَهُ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعٍ وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعٍ أَنْظُرُ الْمَوَسْرَ وَاتَّجَاوَزَ عَنِ الْمَسْرِ . **باب** من أنظر مومراً **حدثنا** هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال كَانَ تَأْخِرُهُ بَدَأُ بَيْنِ النَّاسِ فَأَبَا ذَا رَأْيٍ مُسِيرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ تَجَاوَزُوا عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهُ فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ . **باب** إذا بين البيعتان ولم يكتمنا ونصحا . ويذكر عن النداء بن خالد قال كتب إلى النبي ﷺ هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّدَاءِ بْنِ خَالِدٍ بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ لَا دَاءَ وَلَا خَبِيئَةَ وَلَا غَائِلَةَ وَقَالَ قَتَادَةُ النَّائِلَةُ الزَّنا وَالسَّرَقَةُ وَالْإِبَاقُ وَقِيلَ لِأَبِيهِمْ إِنْ بَعْضُ النَّخَاسِينَ يَسْمَى آرَى^(١) خُرَاسَانَ وَسِحْجَتَانِ فَيَقُولُ جَاءَ أَمْسٌ مِنْ خُرَاسَانَ جَاءَ الْيَوْمُ مِنْ سِحْجَتَانِ فَفَكَرَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً . أَوْ قَالَ قَعْبَةُ بْنُ عَامِرٍ : لَا يَجِلُّ لَأَمْرِي بِبَيْعِ سُلَعةٍ يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءَ إِلَّا أَخْبَرَهُ بِهِ **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ رَفَعَهُ إِلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّبِيُّانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَقْعُرَا أَوْ قَالَ حَتَّى يَقْعُرَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَعَا بَوْرِكَ لَهْمَا فِي بَيْتِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَّتْ بَوْرِكَ بَيْنَهُمَا . **باب** بيع الخُلَطِّ مِنَ التَّمْرِ **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سُلَعةٍ عن أبي سعيد رضى الله عنه قال : كُنَّا نَزْرُقُ تَمْرَ الْجَمْعِ وَهُوَ الْخُلَطُّ مِنَ التَّمْرِ وَكُنَّا نَبِيعُ سَاعِمِينَ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا سَاعِمِينَ بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ . **باب** ما قيل في اللِّحَامِ وَالْجِزَارِ **حدثنا** عمر ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِكَبْشٍ أَوْ شَعِيبٍ فَقَالَ لِلْإِسْلَامِ لَهُ قَصَابٌ : اجْعَلْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةَ فَنِي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ النَّبِيَّ ﷺ خَمْسَةَ فَنِي قَدْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِ الْجُلُوعِ فَنَدَعُمُ فَنَدَعُمُ مَعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ هَذَا قَدْ تَبَيَّنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَأْذَنْ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرَجَعَ رَجَعَ

(باب ما قيل في اللحام والجزار) أى هل لكسهما أصل بأن كانا وقت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقررها على ذلك أو هو من الأمور الحادثة والله تعالى أعلم

(١) وفي القسطلاني قال الغاضى عياض وأظن أنه سقط من الأصل لفظ دوابه أى أنه كان الأصل يسمى آرى دوابه اه والآرى الاصطبل وقوله خراسان هو للفعول الثاني

(قوله وعلى وسط النهر رجل) ظاهر هذه الرواية وكذا رواية كتاب الجنائز من هذا الصحيح أن الجار والمجرور خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر والعلی أن الرجل مشرف على وسط النهر محذوف ويمكن أن يكون الوسط والمشي وفوق هذا الرجل فوق الوسط بحيث يبلغ حجرة إلى الذي في النهر من أي طرف يريد الخروج ويمكن أن الوسط تصحيف وكان الأصل على شط النهر كما هو في صحيح أبي عوانة وأما جمل قوله وعلى وسط النهر متعلقا بالرجل الأول بتقدير المبتدأ أي وهو على وسط النهر منقطعا عن الثاني فيبعد جدا بوجوه لا تخفى على الناظر والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله وعن السم) أي أجرة الحجابة وأطلق عليه الثمن تجوزا والنهي عنه للتنزيه لغلبة من جهة كونه عوضا في مقابلة محاضرة النجاسة

قَالَ لَا بَلْ قَدْ أُذِنَتْ لَهُ . **باب** ما يحق الكذب والكتمان في البيع **حدثنا** بدل بن الحمر **حدثنا** شعبة من قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال البيهقي بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم عن طريق الغش وأتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** آدم **حدثنا** ابن أبي ذئب **حدثنا** سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال كيا ينق على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أين حلال أم من حرام . **باب** أكل الربا وشاهده وكتبه وقوله تعالى الذين يأكلون أموالهم بالربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة من منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت : لما نزل آخر البقرة قرأه النبي ﷺ عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الحمر **حدثنا** موسى بن إسماعيل **حدثنا** جرير بن حازم **حدثنا** أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ : رأيت أليمة رجلين أتيا في فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقا حتى أتيا على نهر من قم فمس رجل قائم على وسط النهر رجلا بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمي الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر فخرج كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر أكل الربا . **باب** موكل الربا لقوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بيني وبين الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فآذونا بحرب من الله ورسوله وإن تبئتم فلكنم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون وأتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون . قال ابن عباس : هذه آخر آية نزلت على النبي ﷺ **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال : رأيت أبي اشترى عبدا جبابا فسأته فقال نعم النبي ﷺ عن من الكليل وتبين الدهر وتعي عن الزايشة والموشومة وأكل الربا وموكله ولكن المصور . **باب** يحق الله الربا ويؤتي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم **حدثنا** يحيى ابن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن

السبب : إن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : **الْحَلْفُ مَنْقَعَةٌ**
لِلسَّلَامِ مُنْجَعَةٌ لِلْبِرِّ كَفَرٌ . **باب** ما يكره من الحلف في البيع **حدثنا** عمرو بن عبد
حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه
أن رجلاً أتاه سبعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها مالم يعط ليوقع فيها رجلاً من
المسلمين فزلت إن الذين يفترون يفتد الله ويأثمهم فمننا قليلاً . **باب** ما قيل في
الصواعق . وقال طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال النبي ﷺ لا يختلئ خلاها
وقال العباس إلا الأذخر فإنه يفتنهم ويؤنهم فقال إلا الأذخر **حدثنا** عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضى الله عنهما أخبره
أن علياً عليه السلام قال : كانت لي شاة من نصيبى من النعمان وكان النبي ﷺ
أعطاني شاة من الخمس فلما أودت أن أبتني فباطمة عليها السلام بنت رسول الله
ﷺ وأعدت رجلاً صواعاً من بني قينقاع أن لا تجعل معي فتاً في الأذخر أودت أن
أبيعها من الصواعين وأستعين به في وليمة فرمى **حدثنا** إسحاق حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد بن حكيم عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : إن الله حرم
مكة ولم يجعل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا يختلئ
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفق مبيدتها ولا تلتقط لقطتها إلا ليعرف وقال عباس
بن عبد الله الأذخر لصاعقنا ولست ببيوتنا فقال إلا الأذخر فقال يحرمه هل
تدري ما ينفق مبيدتها هو أن تنحيه من الغل وتزله مكانه . قال عبد الوهاب عن خالد
لصافتنا وقبورنا . **باب** ذكر القين والحداد **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال : كنت قيناً في الجاهلية
وكان لي على الناس دين وائل دين فأنبته أهاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد ﷺ
فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم نبئت . قال دعني حتى أموت وأبئت فسأوني ما لا ولدا
فأقضيك فزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا وتين بآلاً وولدا أطلع النبي
أمر أنتخذ عند الرحمن عهداً . **باب** ذكر الخياط . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول :
إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعته قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول
الله ﷺ إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله ﷺ خبزاً ومزقاً فيه دبابة وقد بدت
فرايت النبي ﷺ يتبع الدبابة من حوالى القصبة قال فلم أزل أحب الدبابة من يومئذ
باب ذكر النساج **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم

(قوله ساعة) أى مقداراً
من الزمان في يوم الفتح
وهى من النداء إلى العصر
(قوله خلاها) أى حبشها
الربط (قوله شجرها) أى
الربط غير المؤذى (قوله
الأذخر) همزة مكسورة
لمعجمة ساكنة حفيفة
معروفة طيبة الريح تلبث
بالجهاز اه قسطلاني

قال سمعت سهل بن سعد رضى الله عنه قال : جاءت امرأة يَرْدَوِيَّ قال أتدرون ما البردة فقيل
نعم هي الشمة منسوج في حاشيتها قالت : يا رسول الله إني نسجت هذه يدي أكتسوكها
فأخذها النبي ﷺ عتاجاً إليها فخرج البنا وإِنَّمَا إِزَارُهُ فقال رجل من القوم يا رسول الله
أَكْتَسَبَهَا فقال نعم فجلس النبي ﷺ في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه . قال
له القوم ما أحسنت سألها إياه لقد عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا . فقال الرجل : والله ما سألته إلا
لتكون كفى يوم أموت . قال سهل فكانت كفته . **باب** النجار **حَدَّثَنَا** قتيبة بن
سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال : أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن النبي
فقال : يا رسول الله ﷺ إلى فلانة امرأة قدمها سهل أن مَرَى فَلَا تَكُ النَّجَارُ يَمَسُّ لِي
أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِمْ إِذَا كَانَتْ النَّاسُ فَأمرته بعملهم من طرءاء الغاية ثم جاء بها فأرسلت
إلى رسول الله ﷺ بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه **حَدَّثَنَا** خلاد بن يحيى حدثنا عبد
الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت
لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ألا أجعل لك شيئاً تقدم عليه فإن لي علامة نجاراً قال إن شئت
قال فعملته النبي ﷺ فلما كان يوم الجمعة فعد النبي ﷺ على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة
التي كان يضرب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي ﷺ حتى أخذها فضمها إليه
فجعلت تئن أيمن الصبي الذي يُسَكِّتُ حتى استقرت . قال بكت على ما كانت تسمع من
الذكر . **باب** شراء الجوامع بنفسه . وقال ابن عمر رضى الله عنهما : اشترى النبي ﷺ
جلامن عمر . وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهما : جاء مشرك بغير فاشترى
النبي ﷺ منه شاة واشترى من جابر بغيراً **حَدَّثَنَا** يوسف بن عيسى حدثنا أبو معاوية
حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت : اشترى رسول الله
ﷺ من يهودي طعاماً يَبْسِيْتُهُ وَرَهْنَهُ دَرَاهِمَ . **باب** شراء الدواب والحير . وإذا
اشترى دابة أو جلاً وهو عليه هل يكون ذلك قبضاً قيل أن يزل . وقال ابن عمر رضى الله
عنهما قال النبي ﷺ لعمر : بَيْعُهُ يَعْنِي جَلًّا سَمِيحاً **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : كنت مع
النبي ﷺ في غزاة فأبطلني جملي وأُعْيَا فَأَتَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ مَا شَأْنُكَ قُلْتُ أَتَيْتُ عَلَى جَمَلِي وَأُعْيَا فَتَخَلَّفْتُ فَزَلَّ بِحُجَّتِهِ يَحْضِرُهُ ثُمَّ قَالَ
أُرَكِّبُ فَرَكِبْتُ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَكْفَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَا تَزَوَّجْتُ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ يَكْرَاهُ أَنْ تَنْبِيَا قُلْتُ بَلْ تَنْبِيَا قَالَ أَفَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ لِي إِخْوَانُ
فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُنَّ وَتَشْطَبُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِمْ قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ قَادِمًا قَدِمْتَ

فَالْبَيْتُ الْكَبِيرُ . ثُمَّ قَالَ أَيْبَعُ جَمَلِكُمْ قُلْتُ نَعَمْ فَأَمَرَهُ بِأَرْبَعَةِ نِصْفَيْهِ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ بَيْتِي وَقَدِمْتُ بِالْبَدَاةِ فَحِينًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ الْآنَ
 قَدِمْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ قَدَعَ جَمَلَكُمْ فَأَدْخَلَ فَمَلَّ وَكَمْتَنِينَ فَدَخَلَ فَصَلَّيْتُ فَأَمَرَ بِإِلَافٍ
 أَنْ يَنْزِلَ لَهُ أَوْعِيَةٌ فَوَزَنَ لِي بِإِلَافٍ فَأَرْجَحَ فِي الْمِيزَانِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى وَلَيْتُ قَالُوا أَدْعُ
 لِي جَابِرًا قُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَى الْجَمَلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَهْنَأُ إِلَيَّ مِنْهُ قَالَ خُذْ جَمَلَكَ
 وَلَكَ ثَمَنُهُ . **باب الأسواق التي كانت في الجاهلية تصابيح بها الناس في الإسلام** **حدثنا علي**
 ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كانت حُكَاظُ وَمَجَنَّةُ
 وَفُو أَلْجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ تَأَكَّمُوا مِنَ التَّجَارَةِ فِيهَا فَانْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِي مَوَازِيمِ الْفَحْجِ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَا . **باب شراء الابل أبيهم أو**
الأجرب . المهام الخائف للقصص في كل شيء **حدثنا علي** حدثنا سفيان قال قال عمرو كان
 هاهنا رجل اسمه تَوَاسُ وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هَيْمٌ فَذَهَبَ ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاشْتَرَى تِلْكَ
 الْإِبِلَ مِنْ شَرِيكِهِ فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ فَقَالَ بِنَا تِلْكَ الْإِبِلَ فَقَالَ مَنْ بِنَاهَا قَالَ مِنْ شَيْخٍ كَذَا
 وَكَذَلِكَ قَالَ وَيَحْكُ ذَاكَ وَاللَّهِ ابْنُ عَمْرِو . فجاءه فقال : إن شريكي بعك إبلًا هَيْمًا وَلَمْ يَصْرِفْكَ قَالَ
 فَاسْتَقْبَلَهَا قَالَ فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَأْذِنُهَا فَقَالَ دَعْنِيَا رَضِينَا بِقُعْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَعْدُوِّيْ سَمِعَ سَفِيَانُ
 عَمْرًا . **باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها** . وكروه عمران بن حصين يسه في الفتنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
 عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حُتَيْنٍ فَأَعْطَاهُ بِنِي دَرَقَابِثَ الدَّرْعِ
 فَأَقْبَضَتْ بِهِ غُرْفًا فِي بَنِي سُلَيْمَةَ فَانْهَ لَأَوَّلَ مَالٍ تَأَمَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ . **باب في المطار وبيع**
السك **حدثني** موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت
 أَبَا بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمِلَ الْخَلِيسُ الصَّالِحُ
 وَالْخَلِيسُ الْبُؤْسُ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْبَيْتِ وَكَبِيرِ الْخَدَّادِ لَا يَدْعُكَ مِنْ صَاحِبِ الْبَيْتِ إِلَّا
 تَقَرَّبَ أَوْ تَحْدَرُ رِيحُهُ وَكَبِيرِ الْخَدَّادِ يَخْرُقُ بِذَنبِكَ أَوْ قَوْلِكَ أَوْ تَحْدَرُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً
باب ذكر الحجام **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبيد بن أنس عن مالك
 رضي الله عنه قال حَجَّمَهُ أَبُو طَلِيحَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يَخْفَقُوا
 مِنْ خِرَاجِهِ **حدثنا** مسدد حدثنا خلفه أبو عبد الله حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال : اِخْتَجِمِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطِ الَّذِي حَجَّمَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ
 يَعْطِهِ . **باب التجارة فيما يكره لُبْسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ** **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أُرْسِلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَمْرِو

رضى الله عنه بحل حريز أو سيرة فرأى عليه فقال إني لم أزيل بها إليك لعليساً
 إنما يلبسها من لا خلق له إنما يبتئ إليك لتستريح بها يعني تيمم حريشاً عبد الله بن
 يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها
 أخبرته أنها اشترت ثمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخله
 ففرت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ﷺ ماذا أذنبت
 قال رسول الله ﷺ ما بك هذه الثمرقة قلت اشتريتها لك لتقمع عليهما وتوسد هاتين
 رسول الله ﷺ إن أصعب هذه الصور يوم القيامة يذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم
 وقال إن البنت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة . **باب** صاحب السبعة أحن
 بالسوم حريشاً موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه
 قال : قال النبي ﷺ يا بني التجار تأمنوني بما تطعمكم وفيه خرب وتخل . **باب** كم
 يجوز الخيار حريشاً صدقة أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعاً عن ابن عمر
 رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال إن المبتاع يمين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو تكون
 البيعة خياراً قال نافع : وكان ابن عمر إذا اشترى شيئاً يسجه فأرق صاحبه حريشاً حنص
 ابن عمر حدثنا حماد عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام
 رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا * وزاد أحد حدثنا بهز
 قال : قال عام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث
 بهذا الحديث . **باب** إذا لم يؤت في الخيار هل يجوز البيع حريشاً أبو الثمان حدثنا
 حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ البيعان
 بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه أختار وربما قال أو يكون بيع خيار
باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطائفة وعطاء وابن
 أبي مليكة حريشاً إسحاق أخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل
 عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال البيعان
 بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكفرا بحقت
 بركة بينهما حريشاً عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال للتبائين كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم
 يتفرقا إلا بيع الخيار . **باب** إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع
 حريشاً حبيب حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال
 إذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا حبيبا أو يخر أحدهما

(قوله إذا تباع الرجلان)
 فكل واحد منهما بالخيار
 ما لم يتفرقا وكانا حبيبا الخ)
 هذه الرواية صريحة في
 خيار المجلس قائمة لحمل
 التفرق على التفرق بالأقوال
 على أن الحمل على التفرق
 بالأقوال غير ظاهر بوجوه
 منها ما ذكر الأبي فقال
 حمل التفرق على أنه
 بالأبدان أظهر من حمله على
 التفرق بالأقوال والعمل
 بالظاهر أولى وأيضا
 فالتساويان ليس بينهما
 عقد فالخيار ثابت لهما
 بالأصل اهـ سندى

الْآخَرُ فَنَبَايَسَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَنْبَايَسَا وَلَمْ يَرْكُ وَاحِدُهُ
 مِنْهُمَا الْبَيْعُ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ. **باب** إِنْ كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ حَرْشًا عَمْدَ
 ابْنِ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 قَالَ كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا حَبَابُ
 حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ أَنَّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا قَالَ هَامٌ وَجِئْتُ فِي كِتَابِي يَخْتَارُ
 ثَلَاثَ مَرَارٍ فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّعَا بَوْرِكَ لَهُمَا فِي يَوْمِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا وَكَفَمَا فَسَى أَنْ يَرْبَعَا
 رُبْعًا وَيَحْصَايَرُ كَةَ يَوْمَهُمَا * قَالَ وَحَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ
 يَحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. **باب** إِنْ اشْتَرَى شَيْئًا
 فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قِيلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يَنْكُرِ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرَى أَوْ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَهْتَمَّهُ. وَقَالَ
 طَلُوسٌ فِيمَنْ يَشْتَرِي السَّلْمَةَ عَلَى الرِّضَا ثُمَّ بَاعَهَا وَجِبَتْ لَهُ وَالرَّيْبُ لَهُ. وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا
 سَفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى
 بَيْتٍ صَبْلٍ لَمُرٍّ فَكَانَ يُظَلِّي فَيَقْدُمُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيَرْجُوهُ عَمْرُ وَيَرْدُّهُ ثُمَّ يَقْدُمُ فَيَرْجُوهُ عَمْرُ
 وَيَرْدُّهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَمُرٍّ : يَمْنِيهِ قَالَ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَيَمْنِيهِ فَيَبَاعُهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ *
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَسْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَدَّاءِ إِجَالَهُ
 بِحَبِيرٍ فَلَمَّا تَبَايَعْنَا رَجَسْتُ عَلَى عَقْبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ خَشْيَةً أَنْ يَرَادَّنِي الْبَيْعُ وَكَانَتِ السَّنَةُ أَنْ
 التَّبَايَعِينَ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا وَجِبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبَيْتُهُ بَأَنِّي
 سَقَيْتُهُ إِلَى أَرْضِ تَمُودَ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ. **باب** مَا يَكْرَهُ مِنَ
 الْخِلَاعِ فِي الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ
 فَقُلْ لَا خِلَافَةَ. **باب** مَا ذَكَرَ فِي الْأَسْوَاقِ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : لَمَّا قَبِمْنَا الْمَدِينَةَ
 قُلْتُ هَلْ مِنْ سَوْقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ قَالَ سَوْقٌ فَيَنْتَفِعُ. وَقَالَ أَنَسُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ دُلُّونِي عَلَى
 السَّوْقِ. وَقَالَ عَمْرُو أَمَّا نَافِئُ السُّقُوفِ بِالْأَسْوَاقِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ عَنْ
 زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ حَبِيرٍ عَنْ مُطْعِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْزُقُوا جَيْشَ الْكُفَّةِ فَإِذَا كَانُوا بَيْنِيَاءَ بَيْنَ الْأَرْضِ يَحْصِفُ
 بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَحْصِفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ

أَسْوَأَهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَأَخِيرِهِمْ ثُمَّ يَبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله ﷺ : صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سَوْفِهِ وَبَيْتِهِ بِعِشْرِينَ
 وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا بَوَّأَ فَأَحْسَنَ الْأَوْضَاءِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا
 الصَّلَاةَ لَا يَنْتَهِي إِلَّا الصَّلَاةَ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا
 خَطِيئَةٌ وَالصَّلَاةُ تُصَلَّى عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي صَلَاةٍ أَلَدَى يُصَلِّي فِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَيْهِ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ مَا لَمْ يُؤْفَ فِيهِ : وقال أحمد كرم في صَلَاةٍ مَا كَانَتْ
 الصَّلَاةُ نَجِيصَةً . **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عبد الطويل عن أنس بن مالك
 رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ في السوق فقال رجل : يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَانْتَفِثْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ
 ﷺ فَقَالَ إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا . فقال النبي ﷺ سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه دما رجل بالبيع
 يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَانْتَفِثْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : لَمْ أَفِيكَ قَالَ سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبيل بن مطعم عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قَالَ حَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي
 وَلَا أَكَلُهُ حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنِقَاعَ فَجَلَسَ يَفَادُهُ بَيْتُ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَتَمُّ لَكُمُ
 فَجَبَسَتْهُ شَيْئًا فَظَنَنْتُ أَنَّهَا ثَلِيصُهُ سَعَابًا أَوْ تَسْلُهُ فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَاكَهَ وَقَبَلَهُ وَقَالَ
 اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ * قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبيل
 أَوْ تَرَى بِرُكْمَةِ **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو صمرة حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن
 عمر أنهم كانوا يشتررون الطعام من أَرُكْبَانٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَبَيْعَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْضِهِمْ
 أَنْ يَبِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَفْلُوهُ حَيْثُ يَبِيعُ الطَّعَامُ * قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما
 قَالَ نَعَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُبَايَعَ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ . **باب** كراهية
 السَّخِيْفِ فِي السُّوقِ **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاب بن يسار قال
 لَقِيتُ عِدَّةَ أَهْلِ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قُلْتُ أَخْبَرْنِي عَنْ صَفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فِي التَّوْرَةِ قَالَ أَجَلُ اللَّهِ إِنَّهُ لَمُوصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صَفَتِهِ فِي التَّوْرَةِ بِأَنَّ النَّبِيَّ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِيَّتُكَ
 الْمَتَوَكَّلُ لَيْسَ يَقْطُرُ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا سَخَابٌ فِي الْأَسْوَاتِ وَلَا يَدْفَعُ بِالْيَسِيَةِ السَّيِّئَةَ
 وَلَكِنْ يَغْتَوِي وَيَقْفَرُ وَلَنْ يَغِيضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَهْلِكَ بِهِ أَلَمْلَةُ الْمَوْجَاءِ بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَيَقْتَضِعَ بِهَا أَعْيُنًا عَمِيًّا وَأَذَانًا سَمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا * تابعه عبد المزيّن بن أبي سلمة

(قوله سموا باسمي الخ)
 وذلك لأنه لا يخاف أن ينادى باسمه
 من جهة المشاركة في الاسم
 لأنه لا يحل أن ينادى باسمه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 لقوله تعالى لا تعجلوا دعاء
 الرسول بينكم كدعاء
 بعضكم بعضا بخلاف
 الكنية فالمشاركة فيها قد
 تؤدى إلى آذائه والله تعالى
 أعلم اه سندى (قوله)
 جلس بفناء بيت فاطمة)
 عطف على مقدر أى تخرج
 جلس وقوله فجلسه شيئا
 أى حسا قبل أى حين قبل
 (قوله يا أيها النبي الخ) لعله
 يكون حكاية مما أنزل الله
 تعالى عليه في القرآن وأخبره
 إذ لا يمكن الخطاب معه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 في التوراة حين أنزلت
 التوراة والله تعالى أعلم
 (قوله ويفتح بها) أى هذه
 الكلمة أو تلك للسألة
 بعد أن تصير مستقيمة
 أو باقائها اه سندى

عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غُلف كل شيء في غِلافٍ. سَيِّفٌ
أغلف وقوس غُلفاه ورجل أغلف إذا لم يكن غتونا . **باب** الكيل على البائع والمطلى
لقول الله تعالى وَإِذَا كَالُواكُمْ أَوْ دَرَبُواكُمْ يَخْسِرُونَ يَمْشِي كَالُوا لَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ كَيْلٌ
يسمونكم يسمون لكم . وقال النبي ﷺ اكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوِفُوا وَيَذْكُرْ عَنْ عُبَانَ
رضي الله عنه أن الذي ﷺ قاله إِذَا بَيْتٌ فَكَيْلٌ وَإِذَا ابْتِئَتْ فَكَتْلٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ
قال سَرَّ ابْتِئَاحٌ طَلَامًا فَلَا يَبِيْعُهُ حَتَّى يَسْتَوِفِيَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا جَبْرِ عَنْ مَعْبُودٍ عَنْ
الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بَيْنَ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَاسْتَعْتَفَ
النَّبِيَّ ﷺ عَلَى غُرْمَاتِهِ أَنْ يَضْمُوا مِنْ دَيْنِهِ فَطَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا فَقَالَ لِلَّهِ
النَّبِيُّ ﷺ أَذْهَبَ فَصَنَّفَ تَمْرُكَ أَسْنَانًا الْحَبْوَةَ عَلَى حِدَةٍ وَعَدَنَ زَيْدٌ عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ أَرْسَلَ
إِلَيَّ فَعَمَلْتُ ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَلَسَ عَلَى أَعْلَاهُ أَوْ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ قَالَ : كُلْ لِقَوْمِ
فَكَيْلُهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمْ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ فَرَّاسٌ
عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آدَاهُ . وقال هشام عن وهب
عن جابر قال النبي ﷺ جَدُّ لَهُ فَأَوْفَاهُ . **باب** ما يستحب من الكيل حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن القدام بن معد يكرب رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قَالَ كَيْلُوا طَلَامًا كَيْلَكُمْ يُبَارِكُ لَكُمْ . **باب** بركة صاع النبي ﷺ ومده
فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى عَنْ
عَبَادِ بْنِ تَعِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ
مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا وَحَرَّمَتْ أَلَدِيْنَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مَدَهَا وَصَاعِيهَا
يَسْتَلُّ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَكَّةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قَالَ أَلَهُمْ
بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِّيَا لَهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِيهِمْ وَنَدْمِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الدِّيْنَةِ . **باب** ما يذكر
في بيع الطعام وَالْحَكْرَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ الدِّينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ بِمَازَنَةٍ يُضْرَبُونَ
عَلَى مِيزَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيْعُوهُ حَتَّى يُوَدُّهُ إِلَى رَحْلِهِمْ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
وَهْبٌ عَنْ ابْنِ طَلَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى
أَنْ يَبِيْعَ الرُّجُلُ طَلَامًا حَتَّى يَسْتَوِفِيَهُ قُلْتُ لَا بِنِ عَنَابٍ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ ذَاكَ دَرَاهِمٌ بِدَرَاهِمٍ
وَالطَّعَامُ مَرْجَأٌ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ حُرَيْرٍ

(قوله وبارك لهم في صاعهم)
ومدهم) وقد استجاب الله
دعاه رسوله وكثر ما يكتال
هنا للكيل حتى يكتفى
منه ما لا يكتفى من غيره في
غير المدينة ولقد شاهدت
من ذلك ما يجر عنه
الوصف علم من أعلام نبوته
عليه الصلاة والسلام فينبغي
أن يشخذ ذلك للكيل
رجاء بركة دعوته عليه
الصلاة والسلام والاستئذان
بأهل البلد الذين دعاهم
عليه الصلاة والسلام (قوله
يعني أهل المدينة) وهل
يختص بالمد المتخصص أو
بكل مد متعارفه أهل المدينة
في سائر الأمصار زاد أو
نقص وهو الظاهر لأنه
أضافه إلى المدينة تارة وإلى
أهلها أخرى اه قسطنطين

رضي الله عنهما يقول قال النبي ﷺ مَنْ أَتْبَعَ طَمَاقًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ حَرَّشًا عَلَى حَدَّثَنَا سَفِيَانُ كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ يَحْدِثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ عِنْدَهُ صِرْفٌ فَقَالَ طَلْحَةُ أَنَا حَتَّى يَجِيءَ خَازِنَتَا مِنَ النَّابَةِ . قَالَ سَفِيَانُ هُوَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ زُادَةٌ فَقَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ الطَّلَاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالْتَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . **بَابُ** بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ وَيَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ حَرَّشًا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ طَاوَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : أَمَّا الَّذِي نَعَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يَقْبِضَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَا أَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ حَرَّشًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ أَتْبَعَ طَمَاقًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ زَادَ إِسْمَاعِيلُ مِنْ أَتْبَعَ طَمَاقًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ . **بَابُ** مَنْ رَأَى إِذَا اشْتَرَى طَعَامًا جَزَأًا أَنْ لَا يَبِيعَهُ حَتَّى يُوَفِّيَهُ إِلَى رَحِيلِهِ وَالْأَدَبُ فِي ذَلِكَ حَرَّشًا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَنَاقُونَ جَزَأًا يَبِيعُ الطَّعَامَ يُضْرَبُونَ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ حَتَّى يُوَفِّيَهُ إِلَى رَحِيلِهِمْ . **بَابُ** إِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ . وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَا دُرِكَ الصَّفَقَةُ حَيًّا جَمْعًا فَمِنْهُمَنْ الْبَيْعُ حَرَّشًا فَرَوْهُ ابْنُ أَبِي لَهْرَاءٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَقُلَّ يَوْمٌ كَانَ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا يَأْتِي فِيهِ بَيْتٌ أَبِي بَكْرٍ أَوْ طَرَفٌ فِي النَّهَارِ فَلَمَّا أَدْنَى لَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الدِّينَةِ لَمْ يَوْعَا الْإِلَاقَةَ نَاقَتَانَا ظَهَرَ فَخَبَّرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : مَا جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لَأَمْرٍ حَدَثَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا مَا أَتَيْتَايَ بِبَنِي عَائِشَةَ وَأَسْمَاءَ قَالَ أَشْعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ السُّحْبَةُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ السُّحْبَةُ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي نَاقَتَيْنِ أَعَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ فَخَذْتُ أَحَدَهُمَا قَالَ قَدْ أَخَذْتَهَا بِالْتَّمَنِ . **بَابُ** لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَوْ يَتَرَكَ حَرَّشًا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَبِيعُ بِمَيْعَتِكَ عَلَى بَيْعِ أَخِيكَ حَرَّشًا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَقَاجِسُوا وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

(قوله كان الرجل يتاع الجزور) حبل الحيلة على هذا يكون أجل للبيع ويكون البيع غيره فإضافة البيع إليها في قوله يبيع حبل الحيلة لأدنى ملابسة أى يعمامش على هذا الأجل وللتبادر من لفظ الحديث (١٧) أن حبل الحيلة هو البيع والعنيان يناسبان انتهى أما الثاني فلكون

للبيع معدوما وأما الأول فلكون الأجل مجهولا والله تعالى أعلم . وحبل الحيلة بالفتحين فيها والأول مصدر والثاني بمعنى المحبولة أى المحمولة التى حملها أمها أى التى فى بطن أمها أى الى أن تحبل المحبولة التى هى فى بطن أمها هذا على تقدير الأجل وأما على تقدير أن الحبل هو البيع فيحمل على معنى المحبولة فيصير للذى يبيع محبولا للمحبولة أى وله التى هى فى بطن أمها هذا هو الظاهر فى تحقيق اللفظ وأما ما ذكره الشراح فلا يوافق المقصود والله تعالى أعلم (قوله أن يحتج الرجل فى الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه) الظاهر أن المراد الاحتباء باليد والجار والمجرور حال أى حال كون الرجل فى ثوب واحد ثم يرفع ذلك الثوب على منكبه فتصير البورة مكشوفة بخلاف ما إذا احتج بالثوب وليس معه الا ذلك الثوب فإنه تكشف عورته وإن لم

لَا يَضْطَبُّ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الزَّوْجَةَ طَلَاقَ أَخِيهَا لِكَفِّ مَا فِي إِيَّاهَا .
باب بيع الزائدة . وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع الثَّانِيَةِ فِيمَنْ يَزِيدُ
حَدَّثَنَا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المَكْتَبِيُّ عن عطاء بن أبى رباح عن جابر
 ابن عبد الله رضى الله عنهما أن رجلا أعتق غلاما له عن دُرٍّ فاحتاج فأخذه النبي ﷺ فقال
 مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَأَشْتَرَاهُ نَسِيتُ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ يَكْدَاوَكْدَا فَدَعَهُ إِلَيْهِ . **باب** النجش
 ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبى أوفى الفاجش أكل ربا خائن وهو خِدَاعٌ باطل
 لا يحل . قال النبي ﷺ النَّجْشُ فِي النَّارِ وَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ
حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : نهى النبي
 ﷺ عن النجش . **باب** بيع النرد وحبل الحيلة . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ
 حَبْلِ الْحِيلَةِ وَكَانَ يَمَّا يَنْبَأُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ الرَّجُلُ يَتَاعُ الْجَزُورَ إِلَى أَنْ
 تُنْتِجَ النَّاقَةُ ثُمَّ تُنْتِجَ الْغَنَى فِي بَطْنِهَا . **باب** بيع اللامسة . وقال أنس نهى عنه
 النبي ﷺ **حَدَّثَنَا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
 أخبرني عامر بن سعيد أن أباه سعيد رضى الله عنه أخبره أن رسول الله ﷺ نَهَى عَنْ
 الْمُنَابَذَةِ وَهِيَ طَرَحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِالْبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ
 وَنَهَى عَنْ الْمَلَامَةِ وَالْمَلَامَةُ لَمْسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ . **حَدَّثَنَا** قتيبة حدثنا
 عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : نَهَى عَنْ لَيْسَتَيْنِ
 أَنْ يَحْتَسِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ثُمَّ يَرْفَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ وَعَنْ يَمِئَتَيْنِ الْعَمَاسِ
 وَالنَّبَازِ . **باب** بيع المنابذة . وقال أنس نهى عنه النبي ﷺ **حَدَّثَنَا** اسماعيل قال
 حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبى الزناد عن الأعمش عن أبى هريرة رضى
 الله عنه أن رسول الله ﷺ نَهَى عَنْ الْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ . **حَدَّثَنَا** عياش ابن الوليد
 حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضى الله عنه قال :
 نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لَيْسَتَيْنِ وَعَنْ يَمِئَتَيْنِ الْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ . **باب** الهوى
 لليتاع أن لا يَحْفَلَ الْأَيْلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ وَكُلُّ مُحَفَلَةٍ . وَالْمَرْءُ الَّذِي صُرِيَ لِبَنَاهُ وَحِينَ
 فِيهِ وَجِيعٌ فَلَمْ يَحْلُبْ أَبَاهُ وَأَصْلُ التَّصْرِيفَةِ حَبْسُ الْمَاءِ يُقَالُ مِنْهُ صَرَيْتُ الْمَاءَ . **حَدَّثَنَا** ابن
 بكير حدثنا الليث عن جعفر بن زبيدة عن الأعمش قال أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ

رفع الثوب الى منكبه والحاصل أن اللهى عنه هو الاحتباء بحيث تكشف عورته والله تعالى أعلم اهـ سدى (قوله وكل حفلة) أى كل ما يصلح أن تحفل
 (٣ - بخارى - ثانياً)

(قوله لاتصروا) هو كقوله تعالى لا تزكوا أنفسكم (قوله عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال من اشترى شاة الخ) هذا الحديث على أصول علمائنا الحنفية يجب أن يكون له حكم الرفع فانهم صرحوا بأن الحديث مخالف للقياس ومن أصولهم أن الموقوف إذا خالف القياس فهو في حكم المرفوع فبطل اعتذار من قال إن الحديث قد رواه أبو هريرة وهو غير فقيه ورواية غير الفقيه إذا خالف جميع الأقيسة ترد لأنه إذا ثبت عن ابن مسعود موقوفاً والموقوف في حكم المرفوع ثبت من رواية ابن مسعود أيضاً وهو من أجلاء الفقهاء بالاتفاق على أن الحديث قد جاء برواية ابن عمر أخرجه أبو داود بوجه والطبراني بوجه آخر ورواية أنس أخرجه أبو يعلى ورواية عمرو ابن عوف أخرجه البهيقي في الخلافيات كذا ذكره المحقق ابن حجر والله تعالى أعلم اهـ سندى

(١) صوابه بعد كذا في البيهقي

لَا تُصَرُّوا الْأَيْلَ وَالْقَتَمَ مِمَّنْ أَبْتَاعَهَا بَعْدَ قَاتِهِ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ يَنْ (١) أَنْ يَخْتَلِفَا إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعٌ تَمِيرٌ * ويذكر من أبي صالح وعجابه والوليد ابن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ صَاعٌ تَمِيرٌ . وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعاً من تَمِيرٍ ولم يذكر ثلاثاً والتمراً أكثر **حديث** مسدد حدثنا مسدد قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : مَنْ أَسْتَرَى شَاةً مُخَفَّلَةً فَرَدَّهَا فَلَيْدَةً مَعَهَا صَاعاً وَنَعَى النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تَلْقَى الْبُيُوعَ . **حديث** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لَا تَلْقُوا الرَّكْبَانَ وَلَا يَبِيعُ بِنَفْسِكُمْ عَلَى بَيْعٍ يَفْضَرُ وَلَا تَفْاجِسُوا وَلَا يَبِيعُ جَانِبُهُ لِبَاذِلٍ وَلَا تُصَرُّوا الْقَتَمَ وَمَنْ أَبْتَاعَهَا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَخْتَلِفَا إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمِيرٍ . **باب** إن شاء رد المصرة وفي حليها صاع من تمر . **حديث** محمد بن عمرو حدثنا المكي أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أباه هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ مَنْ أَسْتَرَى غَنَمًا مُصَرَّةً فَاحْتَلَبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا فَبِيَ حَلِيبَهَا صَاعٌ مِنْ تَمِيرٍ **باب** بيع العبد الزاني . وقال شريح إن شاء رد من الزنا . **حديث** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال النبي ﷺ : إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ فَتَمَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَجْلِدُوهَا وَلَا يُرَبِّ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَلْيَجْلِدُوهَا وَلَا يُرَبِّ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ فَلْيَبِمَا وَلَوْ يَجْبَلُ مِنْ شَعِيرٍ . **حديث** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحمين قال : إِنْ زَنَتِ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَيَبِمُوهَا وَلَوْ يَصْفِيرُ . قال ابن شهاب لأدري بعد الثالثة أو الرابعة . **باب** البيع والشراء مع النساء . **حديث** أبو الجهم أخبرنا شبيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل على رسول الله ﷺ فذكرت له فقال رسول الله ﷺ : أَسْتَرَى وَأَعْتَقِي فَإِنْ أَوْلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . ثم قام النبي ﷺ من المشي فأتى على الله بما هو أهله ثم قال : مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ أَسْتَرَى شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ أَسْتَرَى مِائَةَ شَرْطٍ شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ . **حديث** حسان بن أبي عباد حدثنا حماد قال سمعت نافعاً يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي الله عنها

ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم أبوا أن يبيعوها الا أن يشتروا الولاء
فقال النبي ﷺ إِنَّمَا أَنْوَلَاهُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَلْتَ لِنَافِعٍ حُرًّا كَانَ زَوْجَهَا أَوْ عَبْدًا فَقَالَ مَا يَرْضَى
باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يمينه أو ينصحه . وقال النبي ﷺ إِذَا
أُسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ وَرَخَّصْ فِيهِ عَطَاءَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سفيان عن إسماعيل عن قيس سمعت جريرا رضى الله عنه يقول بَايْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
حَتَّى شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ
وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَالنَّصِيحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ . **حَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ حَدَّثَنَا
معمر عن عبد الله بن طائوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ
لَا تَقُولُوا الزُّكْبَانَ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ
قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ سَمَسَارًا . **باب** من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
صباح حدثنا أبو علي الحنفى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما قال نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
باب لا يبيع حاضر لباد بالسَّمَرَةِ وكرهه ابن سيرين وإبراهيم الباقع والمشتري . وقال
إبراهيم : إِنْ أَلْمَزَ يَقُولُ بَعْ لِي ثَوْبًا وَهُوَ تَمَى الثَّرَاءُ . **حَدَّثَنَا** الْحَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي
ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول
الله ﷺ لَا يَبِيعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَاضِي حَدَّثَنَا ابْنُ هَوْنٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَمِينًا أَنْ يَبِيعَ
حَاضِرٌ لِبَادٍ . **باب** النهى عن تلقى الركبان وأن يمينه محدود لأن صاحبه عاص آثم
إِذَا كَانَتْ بِهِ عَالًا وَهُوَ خَدَّاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِلَاعِ لَا يَجُوزُ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال نَعَى النَّبِيُّ
ﷺ مِنَ التَّلَقُّيِ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ . **حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا
معمر عن ابن طائوس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضى الله عنهما ما معنى قوله لَا يَمِينُ حَاضِرٌ
لِبَادٍ فَقَالَ لَا يَكُنْ لَهُ سَمَسَارًا . **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنِي التَّمِيمِيُّ عَنْ
أَبِي عُمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ اشْتَرَى مُحَقَّلَةً فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا قَالَ وَهَبُ
النَّبِيِّ ﷺ عَنْ تَلْقَى النَّبِيِّ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا
تَلْقُوا السَّلْعَ حَتَّى يَهْبِطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ . **باب** منتهى التلقي . **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال : كُنَّا تَلْقَى الرُّكْبَانَ فَشَرَى مِنْهُمْ الْعُلَامَ

(قوله بالسمره) بمهملتين
وجمعه سامرة هو القيم
بالأمر الحافظ له ثم غلب
استعماله فيمن يدخل
بين البائع والمشتري في
ذلك ولكن المراد به هنا
أخص من ذلك وهو أن
يدخل بين البائع البادى
والمشتري الحاضر أو عكسه
والسمره البيع والشراء
(قوله محفلة) بضم الميم
وفتح الحاء المهملة وتشديد
الفاء المفتوحة مصراة
(قوله جويرة) تصغير
جارية ابن أبيه بن عبيد
الضبي بضم المعجمة وفتح
للوحدة البصري

فنهما النبي ﷺ أَنْ نَبِيْمُهُ حَتَّى يُبْلَغَ بِهِ سَوْقُ الطَّامِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هَذَا فِي أَعْلَى السَّوْقِ
 يُبَيِّنُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ . **حَدَّثَنَا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
 رضى الله عنه قال : كَانُوا يَنْتَاقُونَ الطَّامَ فِي أَعْلَى السَّوْقِ فَيَبِيعُونَهُ فِي مَكَانِهِمْ فَهَامَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقَلُوهُ . **بَابُ** إِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا فِي الْبَيْعِ لَا تَحِلُّ
حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها
 قالت : جَاءَنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ كَانَتْ أُمِّي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ حَامٍ وَرَقِيَّةٌ فَأَعْيَيْتَنِي فَقُلْتُ :
 إِنْ أَحْبَبْتَ أَهْلَكَ أَنْ أَعْدَهَا لَهُمْ وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بِرَبِيرَةَ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ
 فَأَبَوْا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسَ فَقَالَتْ إِنْ قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ
 فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ خُذِيهَا
 وَأَشْتَرِي لِي لَهَا الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ فَقُلْتُ عَائِشَةُ . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
 النَّاسِ فَحَدِّثَ اللَّهُ وَأَتَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ مَا بَالُ رَجُلٍ يَشْتَرِي طَوْنَ شَرْطًا لَيْسَتْ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهَوَّ بِاطِلَ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ
 قَضَاهُ اللَّهُ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ أَرَادَتْ أَنْ
 تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتَمْتِقَهَا فَقَالَ أَهْلُهَا نَبِيْعُهَا عَلَى أَنْ وَلَا هَا لَنَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَ لَا تَمْتِقِي ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . **بَابُ** يَبِيعُ التَّرِبَ بِالْمَرْ . **حَدَّثَنَا** أَبُو
 الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 قَالَ التَّرِبُ بِالْبُرِّ وَالْبُرُّ بِالْأَهَاءِ وَالْأَهَاءُ وَالشَّعِيرُ وَالشَّعِيرُ بِالْأَهَاءِ وَالْأَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالْبُرِّ
 وَالْبُرُّ بِالْأَهَاءِ وَالْأَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالْبُرِّ . **بَابُ** يَبِيعُ الرُّبَيْبَ بِالطَّامِ . **حَدَّثَنَا** إسماعيل حدثنا مالك
 عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الرُّبَا بَيْنَهُ
 وَالرُّبَا بَيْنَهُ يَبِيعُ التَّمْرَ بِالْتَّمْرِ كَيْلًا وَيَبِيعُ الرُّبَيْبَ بِالْكُزْمِ كَيْلًا . **حَدَّثَنَا** أبو النعمان
 حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ
 الرُّبَا بَيْنَهُ قَالَ وَالرُّبَا بَيْنَهُ أَنْ يَبِيعَ التَّمْرَ بِكَيْلٍ إِنْ دَادَ فَلِي وَارَبٌ قَعَسَ فَكَيْلٌ قَالَ
 وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّبَا بِمَحْرَمَةٍ . **بَابُ** يَبِيعُ الشَّعِيرَ
 بِالشَّعِيرِ . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ
 أَنَّهُ اتَّخَذَ مِائَةَ دِينَارٍ فَدَعَا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَرَأَ أَوْشًا حَتَّى أَصْطَرَفَ مِنِّي . فَأَخَذَ
 الذَّهَبَ بِقَلْبِهَا فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ النَّبَاةِ وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَفَارِقُهُ
 حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْأَهَاءُ وَالْأَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالْبُرُّ

(قوله حديث عبيد الله)
 ابن عمر التالى لهذا الحديث
 حيث قال فيه كانوا
 ينتاقون الطعام في أعلى
 السوق اه قسطا في قوله
 واشترط لهم هدامشك
 من حيث انه شرط مفسد
 ومع ذلك يتضمن تقرير
 البائع والخديعة وقد أوله
 بعضهم لكن السوق يأبى
 تأويله ضرورة أن أصحاب
 برير تمارضوا ببعضها بدون
 هذا الشرط فهذا الشرط
 معتبر قطعاً فالوجه أنه شرط
 مخصوص بهذا البيع وقع
 لمصلحة اقتضته وللشارع
 التخصص في مثله والله
 تعالى أعلم اه سندي

إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ .

باب بيع الذهب بالذهب . **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا اسماعيل بن علفية قال

حدثني يحيى بن أبي اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضى الله عنه

قال رسول الله ﷺ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءَ بِسَوَاءٍ وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا

سَوَاءَ بِسَوَاءٍ وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ . **باب** بيع الفضة

بالفضة . **حدثنا** عبيد الله بن سعد حدثنا عيسى حدثنا ابن أخى الزهرى عن عمه قال حدثني

سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك حديثاً عن

رسول الله ﷺ فلقبه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذى تحدثه عن رسول الله ﷺ

فقال أبو سعيد فى الصرف سمعت رسول الله ﷺ يقول الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ

وَالزُّورِقُ بِالزُّورِقِ مِثْلًا بِمِثْلٍ . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن أبي

سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا

بِمِثْلٍ وَلَا تُشَفُّوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الزُّورِقَ بِالزُّورِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا

تُشَفُّوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِقَائِمٍ . **باب** بيع الدينار بالدينار

نسأ . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو

ابن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه يقول : الدِّينَارُ

بِالدِّينَارِ وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ قُلْتُ لَهُ فَإِنْ ابْنُ مَيْسَ لَا يَقُولُهُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَأَلْتُهُ قُلْتُ

سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ

ﷺ مِنِّى وَلَكِنِّى أَخْبَرْنِى أَسَامَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَا رَبًّا إِلَّا فِي النَّسِينَةِ .

باب بيع الزُّورِقِ بالذهب نسيئة . **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني

حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا الهلال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضى الله

عنه عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلامهما يقول : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالزُّورِقِ دَيْنًا . **باب** بيع الذهب بالورق يدا بيد . **حدثنا** عمران

ابن ميسرة حدثنا عباد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبي اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة

عن أبيه رضى الله عنه قال : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ

إِلَّا سَوَاءَ بِسَوَاءٍ وَأَمَرَنَا أَنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ

شِئْنَا . **باب** بيع الزَّرَائِبَةِ وهي بيع النمر بالنمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع التراكيا

قال أنس بن مالك رضى الله عنه قال : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الزَّرَائِبَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ . **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

(قوله لا رب إلا في النسيئة)

هي بوزن كريمة ههزه

في آخره وبادغام وحذف

هزة وكسرون كبسطة

والراد لا ربا عند اختلاف

الجنس إلا في التأجيل

والتأخير إلى أجل لا في

التفاضل وألراد لا يكون

الربا لازما في الأموال

الرؤية إلا في التأجيل

وأما في التفاضل فلا يلزم

بل يكون عند اتحاد الجنس

و يرتفع عند اختلافه أو

للمعنى لا يكون الربا عادة

إلا في التأجيل وأما بيع

الجنس متفاضلا فقل ما يقع

فلا يظهر الربا فيه عادة

لكن هذا المعنى لا يناسب

هذا الوقت ولو فرض هذا

المعنى فكأنه كان الأمر

كذلك في وقتهم والله

تعالى أعلم (قوله باب بيع

الذهب بالورق) أى يجوز

تفاضلا وقوله يدا بيد

إشارة إلى أنه محل الحديث

والحاصل أنه قصد

الاستدلال بالحديث على

جواز البيع تفاضلا والحديث

بإطلاقه يدل عليه وزاد في

الترجمة يدا بيد ليكون

كالشرح للحديث والله

تعالى أعلم اهـ سنندى

أن رسول الله ﷺ قال : لَا تَبِيعُوا التَّمْرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبِيعُوا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ *
 قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ رخص بعد ذلك في بيع
 التمرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
 عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ نَهَى عَنْ الْمُرَابَنَةِ
 وَالْمُرَابَنَةِ أَشْرَاهُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْدًا وَبَيْعُ الْكُرْمِ بِالزَّيْبِ كَيْدًا **حدثنا** عبد الله
 ابن يوسف أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي
 سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نَهَى عَنْ الْمُرَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ . وَالْمُرَابَنَةُ
 أَشْرَاهُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ . **حدثنا** مسدد حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ .
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم
 أن رسول الله ﷺ أَرَخَصَ لِصَاحِبِ التَّمْرِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصٍ . **باب** يبيع التمر
 على رؤس النخل بالذهب والفضة . **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريح
 عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى
 يَطِيبَ وَلَا يَبَاعَ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالْذِّبْنِ وَالذَّرْهَمِ إِلَّا الرَّاكِبَا . **حدثنا** عبد الله بن
 عبد الوهاب قال سمعت نالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدك داود عن أبي سفيان عن
 أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الرَّاكِبَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ
 خَمْسَةِ أَوْسُقٍ قَالَ نَعَمْ . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد
 سمعت بُشَيْرًا قَالَ سمعت سهل بن أبي حنيفة أن رسول الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ
 بِالتَّمْرِ وَرَخَّصَ فِي التَّمْرِ أَنْ تَبَاعَ بِخَرْصٍ يَا كُلُّهَا أَهْلَهَا رُطْبًا . وقال سفيان مره أخرى
 إلا أنه رخص في التمرية ببيعها أهلها بِخَرْصٍ يَا كُلُّهَا رُطْبًا قال هو سواء . قال سفيان
 فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي ﷺ رخص في بيع الرايا فقال وما
 يدري أهل مكة قلت لهم يروونه عن جابر فسكت . قال سفيان إنما أردت أن جابر من
 أهل المدينة . قيل لسفيان : وليس فيه نهي عن بيع التمر حتى يبدو صلاحه قال لا .
باب تفسير الرايا . وقال مالك التمرية أن يُعْرَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّخْلَةَ ثُمَّ يَتَأَذَّى بِدُخُولِهِ
 عَلَيْهِ فَرُخْصَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ بِتَمْرٍ . وقال ابن ادريس التمرية لا تكون إلا بالكيل من التمر
 يَدَأُ يَدٌ لَا يَكُونُ بِالْحِرَاقِ . ونما يقويه قول سهل بن أبي حنيفة بِالْأَوْسُقِ أَوْ سِقَةٍ
 وقال ابن اسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما : كانت الرايا أن يُعْرَى
 الرَّجُلُ فِي مَالِهِ النَّخْلَةَ وَالتَّخْلِينَ . وقال يزيد عن سفيان بن حسين الرايا نخل كانت توهب

(قوله ولا يباع شيء إلا
 بالدينار والدرهم) الحصر
 اضاف بالنسبة الى نوع التمر
 والله تعالى أعلم

للساكنين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها وخص لهم أن يبيعوها بما شاءوا من الثمر .
حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ رخص في الرابا أن يتباع بخرصها كيلا قال موسى
ابن عقبة والمرابا تخللات معلومات تأتيا فشرتها . **باب** يسع الثمار قبل أن يبدو
صلاحها . وقال الليث عن أبي الزناد . كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حنمة
الأنصاري من بني حارثة أنه حدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : كان الناس في عهد
رسول الله ﷺ يتبايعون الثمار فاذا جد^(١) الناس وحضر قاضهم قال المبتاع إنه أصاب
الثمر الدمان أصابه مرض أصابه فشم^(٢) صامات يحتجون بها فقال رسول الله ﷺ لما
كررت عنده الخصومة في ذلك فإما^(٣) لا فلا يتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالنشورة
يؤثر بها لكثره خصومتهم . وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع
ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر . قال أبو عبد الله روى علي بن بحر حدثنا
حكاهم حدثنا عنبسة عن زكرياء عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك بن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ
نهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهي البائع والمبتاع . **حدثنا** ابن مقائل
أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهي أن
يتباع ثمرة النخل حتى يزهر^(٤) قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر . **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال نهى ﷺ أن يتباع الثمرة حتى تشقق فليل ما تشقق قال تصغار وتصغار
ويؤكل منها . **باب** يسع النخل قبل أن يبدو صلاحها . **حدثني** علي بن المهدي حدثنا
معلى حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه نهي
عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهر^(٥) قيل وما يزهر قال يحمر
أو يصفر . **باب** إنباع الجاز قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع .
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله ﷺ نهي عن بيع الثمار حتى تزهي^(٦) فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال
أرأيت إذا منع الله الثمرة يبيع بأحدكم مال أخيه^(٧) قال الليث حدثني يوسف عن
ابن شهاب قال : لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة كان
ما أصابه على ربه . أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ
قال لا يتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا يبيعوا الثمر بالتمر . **باب** شراء الطعام

(قوله باب يسع النخل قبل
أن يبدو صلاحها) الظاهر
أن مراده يسع ثمر النخل
وأفرده لموافقة الحديث
الذي ذكره وأفرده في
الحديث اهتماما بشأن لأن
غالب ثمراتهم كان ثمر
النخل وطى هذا فقوله في
الحديث أي عن يسع ثمره
من عطف الخاص على العام
والله تعالى أعلم اه سندی

(١) جد : من الجداد
وهو قطع ثمر النخل
(٢) قوله فأما لا قال
القسطلاني قد نطق العرب
بأما لا لاتضمها الجلة والا
فالقياص لان افعال الحروف
وقد كتبها الصانغاني إمالي
بلام وياء لأجل إلتئامها ومنهم
من يكتبها بالالف على
الأصل وهو الأكثر وجعل
عليها فتحة عرفة علامة
للامالة العامة تشيع إمالتها
وهو خطأ اه

إلى أجل . **حدثنا** عمرو بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم
 الرهن في السلف فقال لا بأس به . ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها أن النبي
 ﷺ اشترى طعاما من يهودى إلى أجل فَوَهَنَتْ دِرْعُهُ . **باب** إذا أراد بيع تمر بتمر
 خير منه . **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سَهْلٍ بن عبد الرحمن عن سعيد بن
 السيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ استعمل
 رجلا على خير فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله ﷺ أَكُلْتُ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا . قَالَ لَا
 وَأَمَّا بَارِسُ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ . قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ : لَا تَفْعَلْ بَعِ الصَّاعَ بِالْأَصْعِ . ثُمَّ أَتَيْتُ بِالْأَصْعِ حَبِيبًا . **باب** من
 باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو باجارة . قال أبو عبد الله قال لي إبراهيم أخبرنا هشام
 أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أنه قال أيما نخيل
 يبيع قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أثمرها وكذلك المبدأ والحريثى له نافع
 هؤلاء الثلاث . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى
 الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط
 المبتاع . **باب** بيع الزرع بالطعام كيلا . **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن
 عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة أن يبيع تمر حارطه إن كان
 نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بربيب كيلا أو كان زرعاً أن يبيعه
 بكيل طعام ونهى عن ذلك كله . **باب** بيع النخل بأصله . **حدثنا** قتيبة بن سعيد
 حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي ﷺ قال أيما أمرى أبر نخلا
 ثم باع أصلها فللذي أبر ثم النخل إلا أن يشترطه المبتاع . **باب** بيع الخاضرة .
حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني إسحاق بن أبي
 طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال نهى رسول الله ﷺ عن
 المصاقلة والمخاضرة والألماسة والمباينة والمزابنة . **حدثنا** قتيبة حدثنا إسماعيل
 ابن جعفر عن حميد عن أنس رضى الله عنه أن النبي ﷺ نهى عن بيع تمر التمر حتى زهو
 قلنا لأنس ما زهو قال تحمر وتضفر وأريت إن منع الله الثمرة يتم تستحل مال
 أخيك . **باب** بيع الخمار وأكله . **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
 أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنت عند النبي ﷺ
 وهو يأكل لحاء قال بين النخلة شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة
 فأذا أنا أخذتهم قال هي النخلة . **باب** من أجرى أمر الأنصار على ما يتعارفون بينهم

(قوله اشترى طعاما) أى
 عشر بن صاغا أو ثلثين أو
 أربعين من شعر وقوله من
 يهودى اسمه أبو الشحم
 وقوله درعه بكسر الهمزة
 المهملة وسكون الراء وهى
 ذات الفضول (قوله قد
 أبرت) بضم الهمزة وتشديد
 اللوطة (قوله بيع الخاضرة)
 بالحاء والضاد للجميتين
 بينهما ألف مفاعلة من
 الخضرة لأنهما ثابتا شيئا
 أخضر وهو بيع الخمار
 والحبوب خضراء لم يبد
 صلاحها (قوله عن المحاقلة)
 بضم اللام وفتح الحاء المهملة
 وبعد ألف قاف من الحقل
 جمع حقلة وهى الساحة
 الطيبة التى لا بناء فيها ولا
 شجروها بيع الحنطة فى
 سنبها بكيل معلوم من
 الحنطة الحاصلة وهى فيه
 عشم العلم بالماثلة وأن
 المقصود من المبيع مستور
 بما ليس من صلاحه (قوله
 الجمار) بضم الجيم وتشديد
 اللام قلبه النخلة

في البيوع والالجارة والمكيال والوزن وسَنَدِهِمْ على نياتهم ومذاهبهم الشهورة . وقال شرح
 للزائين ستكم ينكم ربحاً . وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لأبأس المشرة بأحد
 عشر ويأخذ للنفقة ربحاً . وقال النبي ﷺ لهند خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدُكِ بِالْمَعْرُوفِ
 وقال قتالي وَمَنْ كَانَ قَبِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ وا كثرى الحسن من عبد الله بن
 مرداس حاراً فقال بكم قال بدائع بن فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال أَلَحِمَارُ أَلَحِمَارُ فركبه ولم
 يشارطه فبعث اليه بنصف درهم . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد الطويل
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ بِسَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُحْتَفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
 سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند أم مَكَايَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرّاً قال خذني أنت وتبوك
 ما يكفيك بالمعروف . **حدثنا** اسحاق حدثنا ابن غير أخبرنا هشام . وحدثني محمد قال سمعت
 عثمان بن فرقد قال سمعت هشام ابن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول
 وَمَنْ كَانَ قَبِيرًا فَلْيَسْتَمِفْ وَمَنْ كَانَ قَبِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أنزلت في والي اليتيم
 الذي يقيم عليه ويصلح في ماله أن كان قَبِيرًا أكل منه بالمعروف . **باب** بيع الشريك من
 شريكه . **حدثنا** محمود حدثنا عبد الزقاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي
 الله عنه جمل رسول الله ﷺ الشفعة في كل مال لم يُقَسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُذُودُ وَصُرِفَتِ
 الطُّرُقُ فَلَا شَفْعَةَ . **باب** بيع الأرض والودور والعروض مشاعاً غير مقسوم **حدثنا** محمد
 ابن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
 الله رضي الله عنهما قال قَعِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْشَفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُذُودُ
 وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شَفْعَةَ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يُقَسَمْ *
 نابه هشام عن معمر قال عبد الزقاق في كل مال رَوَاهُ عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري .
باب إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إذنه فرضي . **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم
 أخبرنا أن جرير قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال
 جَرَجَ ثَلَاثَةٌ يَشْتَرُونَ فَأَصَابَهُمُ الْبَطَرُ فَخَلَوْا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ فَأَنْطَقَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ
 قَالَ فَقَالَ يَعْصِمُهُمْ بَعْضُ أَذْوَائِهِ يَأْخُذُ عَمَلٌ عَمِلْتُمُوهُ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنِّي كَانَ لِي
 أَبُوَانٌ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَلْيَكُنْ أَخْرَجَ فَأَرَدْتُمُ اجِيءَ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءَ بِالْحِلَابِ فَأَجِيءَ
 أَبُوِي فَيَكُونُ بَيْنِي وَأَهْلِي وَأَهْلِي فَأَجْتَبَسْتُ لَيْلَةً فَحِثْتُ فَأَذْهَبْنَا بَيْنَ
 قَالَ فَكُرِهْتُ أَنْ أَوْظِعَهُمَا وَالصَّبِيَّةُ يَتَصَاغَرُونَ عِنْدَ رِجَالٍ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَابَّهَا

(قوله وستهم) بضم المهملة
 وفتح النون الأولى
 عطفة اه قسطلاني
 (قوله وصرفت الطرق)
 بضم الصاد المهملة وتشديد
 الراء المكسورة مبنيا
 للجهول وفي بعض الأصول
 وصرفت بتشفيف الراء
 أي بنيت مصارف الطرق
 وشوارعها

حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قَمَلْتُ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرُجْ عَنَّا فَرْجَةً
 تَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ قَالَ فَفَرَجَ عَنْهُمْ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ
 أُمَّرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ فَقَالَ لَا تَقَالَ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا
 مِائَةَ دِينَارٍ فَسَمِعَتْ فِيهَا حَتَّى جَمَعَهَا فَلَمَّا قَمَدَتْ يَدَيَّ رَجُلَيْهَا قَالَتْ أَنَّى اللَّهُ وَلَا تَنْفُسُ
 النَّحَامِ إِلَّا بِحَقِّهِ قَمَدْتُ وَتَرَكَتُهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قَمَلْتُ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ وَجْهِكَ
 فَأَفْرُجْ عَنَّا فَرْجَةً قَالَ فَفَرَجَ عَنْهُمْ الثَّلَاثِينَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي
 أَسْتَأْجِرُ نَجِيرًا يَفْرِقُ بَيْنَ ذُرِّيَّةٍ فَأَعْطَيْتُهُ وَأَبَى ذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ فَمَدَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ
 فَوَزَعْتُهُ حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَهْرًا وَزَاعِيَهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعْطَيْتُ حَتَّى قَمَلْتُ
 أَنْ تُلْقِيَنِي إِلَى نِتَاجِ الْبَقَرِ وَزَاعِيَهَا لَكَ فَقَالَ أَتَسْتَهْزِئُ بِي قَالَ قَمَلْتُ مَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ
 وَلَكِنَّكَ لَكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي قَمَلْتُ ذَلِكَ أَبْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرُجْ عَنَّا فَكَشَفَ
 عَنْهُمْ . **باب** الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب . **حدثنا** أبو النعمان حدثنا
 معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا
 مع النبي ﷺ ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بنم يسوقها فقال النبي ﷺ بَيْعًا أَمْ
 عَطِيَّةً أَوْ قَالَ أَمْ هَبَةً قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فاشترى منه شاة . **باب** شراء الملوك من
 الحربى وهبته وعقته . وقال النبي ﷺ لسلان كاتب . وكان حراً فظلموه وابعوه . وسبى
 عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى وَأَنَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ
 فُضِّلُوا بِرَأْدِ رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِنْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ
حدثنا أبو اليان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال النبي ﷺ : هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةٍ فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنْ
 الْمَلَوكِ أَوْ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَّارَةِ فَقِيلَ دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِأَمْرَأَةٍ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ فَأَرْسَلَ
 إِلَيْهِ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ هَذِهِ الْجَنَّةِ مَلَكَ قَالَ أَخْبَرْتُكُمْ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَا تُكْذِبُنِي حَدِيثِي
 فَإِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّكَ أَخْبَرْتَ اللَّهَ أَنْ عَلَى الْأَرْضِ مَوْبِنٌ غَيْرِي وَقَعْرِي فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ
 فَقَامَ إِلَيْهَا فَتَأَمَّتْ نَوْضًا وَتَصَلَّى فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمْنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَحْصَيْتُ
 قَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَى الْكَافِرِ فَنُطَّ حَتَّى رَكَعَ بِرَجُلِهِ . قال الأعرج
 قال أبو سلمة ابن عبد الرحمن : إن أبا هريرة قال قالتِ اللَّهُمَّ إِنْ يَمُنَّ يُقَالُ هِيَ قَتَلْتَهُ فَأَرْسَلَ
 ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا فَتَأَمَّتْ نَوْضًا تَصَلَّى وَقَوْلُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمْنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ
 وَأَحْصَيْتُ قَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَى هَذَا الْكَافِرِ فَنُطَّ حَتَّى رَكَعَ بِرَجُلِهِ
 قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالتِ اللَّهُمَّ إِنْ يَمُنَّ يُقَالُ هِيَ قَتَلْتَهُ

(قوله يفرق) ففتح الفاء
 والراء مكيا ليسع ثلاثة أصع
 (قوله مشعان) بضم الميم
 وسكون الشين المعجمة
 وبعدا العين المهملة ألف ثم
 نون مشددة أى طويل
 شعر الرأس جدا أو البعيد
 العهد بالذهن للشعر . وقال
 القاضي النائر الشعر متفرقه
 اه قسطلاني

فَأَرْسَلَ فِي النَّارِ أَوْ فِي النَّارِ فَقَالَ اللَّهُ مَا أَرْسَلْتُمْ إِلَّا لَا شَيْطَانًا أَرْجُوهُمَا إِلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَأَعْطَوْهَا أَجْرًا فَقَرَّبَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ: أَشَرَّتْ أَنْ اللَّهُ كَبَتْ
 الْكَافِرَ وَأَخَذَهُمَ وَلِيدَةً. **حَدَّثَنَا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
 رضى الله عنها أنها قالت: اختصم سعد بن أبي وقاص وسعيد بن زمنة في غلام فقال سعد هذا
 يارسول الله ابن أخي عتيبة بن أبي وقاص عهد إلى أنه ابنه انظر إلى شبهه. وقال عبد بن
 زمنة هذا أخي يارسول الله وله على فراش أبي من ولده فنظر رسول الله ﷺ إلى شبهه
 فرأى شبهاً يئناً يمتنبة فقال هو لك يا عبيد الله لفرأى وللمأمر الحَجْرُ واحتججى منه
 يأسودة بنت زمنة فلم تَرَ سودة قط. **حَدَّثَنَا** محمد بن عمار حدثنا عفد حدثنا شعبة
 عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه لصيب: اتق الله ولا تدع إلى
 غير أبيك. فقال صيب: ما يسرى أن لي كذا وكذا وأنت قلت ذلك ولكني مُرِقْتُ وأنا
 صبي. **حَدَّثَنَا** أبو اليان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن
 حزام أخبره أنه قال يارسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنت أو أتحنت بها في الجاهلية من
 صلة ومثاقرة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم رضى الله عنه قال رسول الله ﷺ أَسَلَمْتُ
 عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ. **باب** جلود الميتة قبل أن تدبغ. **حَدَّثَنَا** زهير بن حرب
 حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله
 أخبره أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة فقال
 هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بِهَا يَا قَالُوا إِنَّمَا مَيِّتٌ قَالَ إِنَّمَا حُرِّمَ كُلُّهَا. **باب** قتل الخنزير. وقال جابر
 حرم النبي ﷺ بيع الخنزير. **حَدَّثَنَا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن السَّيِّدِ
 أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ
 يَنْزَلَ فِيكُمْ آيَاتُ رَبِّكُمْ حَكَمًا مُقْطِعًا. فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخَنَازِيرَ وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ
 وَيُغِيصُ النَّفَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ. **باب** لا يباب شحم اللبنة ولا يباع وده كره رواه
 جابر رضى الله عنه عن النبي ﷺ. **حَدَّثَنَا** الحميد بن حذافا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
 قال أخبرني طاووس أنه سمع ابن عباس رضى الله عنهما يقول بلغ عمر أن فلانا باع خمرًا فقال:
 قَاتِلْ أَهْلَ فُلَانٍ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَاتِلْ أَهْلَ الْيَهُودِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ
 فَجَمَعُوا قَبَاعَهُمْ. **حَدَّثَنَا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت
 سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: قَاتِلْ أَهْلَ يَهُودِ
 حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ قَبَاعُهُمْ وَأَكْلُوا أَلْمَأَمَةً. **باب** بيع التصاوير التي ليس فيها
 روح وما يكره من ذلك. **حَدَّثَنَا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا زيد بن زريع أخبرنا

(قوله والله ما أرسلتم إلى
 الاضطغان) أي متمر دامن
 الجن وكانوا قبل الاسلام
 يظنون أمر الجن جدا
 وروى كل ما يقع من الخوارق
 من فطهم وتصرفهم وهذا
 يناسب ما وقع له من الجن.
 الشبيه بالصرع (قوله
 كبت) بفتح الكاف
 والموحدة بدلها ناء مثناة
 فوقية أي صرعه لوجه
 أي أخزاه أوردته خالبا
 أو أعظمه وأذله (قوله)
 ويقتل الخنزير) أي
 يأمر بإعدامه مبالغة في
 تحريم كل وفه بيان أنه
 نجس لأن عيسى عليه
 السلام إنما يقتل بحكم هذه
 الشريعة الحميلة والثنية
 الطاهر للتنفيع به لا يباع
 لإتلافه وهذا موضع الترجمة
 على ما لا يخفى اه قسطلاني

عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضى الله عنهما إذ أتاه رجل فقال :
يا أبا عباس إني إنسان إنا ميسقي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير . فقال ابن عباس :
لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله
مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ يَنْفَخُ فِيهَا أَبَدًا فَرَبَّ الرَّجُلِ رَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ وَاصْفَرَّ
وَجْهَهُ . قَالَ وَيَحْتَكَ أَنْ أَيْتَ الْآنَ تَصْنَعُ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ *
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّفَرِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا الْوَاحِدَ . **باب** تحريم
التجارة في الحجر . وقال جابر رضى الله عنه حرم النبي ﷺ بيع الحجر . **حديث** مسلم حدثنا
شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها : لما نزلت آيات
سورة البقرة عن آخرها خرج النبي ﷺ فقال حُرِّمَتِ التَّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ . **باب** إثم
من باع حراً . **حديث** بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن أمية عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَلَا أَنَا بَعْضُهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أُعْطِيَ فِي ثَمٍّ غَدَرٌ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا أَنَا كُلُّ تَمَنَةٍ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا
فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ . **باب** بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة . واشترى
ابن عمر راحلة بأربعة أبنية مضمونة عليه يوفىها صاحبها بالزبدية . وقال ابن عباس قد
يكون البعير خيراً من البعيرين . واشترى رافع بن خديج بعيراً يبعيرين فأعطاه أحدهما
وقال أتيتك بالأخضر غداً رفوا إن شاء الله . وقال ابن السنيب : لا ربا في الحيوان البعير
بالبعيرين . والشاة بالشاتين إلى أجل . وقال ابن سيرين لا بأس ببيع بعيرين نسيئة .
حديث سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال : كان في
السي صفة فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي ﷺ . **باب** بيع الرقيق
حديث أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن مسعود أن أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه أخبره أنه يئنا هو جالس عند النبي ﷺ قال : يا رسول الله إنا نبيع سبيًا
فَنُحِبُّ الْأَتَمَانَ فَكَيْفَ تَرَى فِي الزَّلِّ . قَالَ : أَوْ إِنْ كُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَا عَلَيْهِمْ أَنْ
لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا إِلَى خَارِجَةٍ . **باب** بيع
الديار . **حديث** ابن عمر حدثنا وكيع حدثنا اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن
جابر رضى الله عنه قال : باع النبي ﷺ الدَّيْرَ . **حديث** قتبية حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : باع رسول الله ﷺ . **حديث** زهير بن
حرب حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال : حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن
زيد بن خاله وأبا هريرة رضى الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله فان الله عليه حتى
ينفخ فيها الروح) هذا في
الكافر وللشغل واضح
وفي غيرها كناية عن
استحقاقه ذلك والا فهو
يغيب ما اراد الله تعالى ثم
يدخل الجنة إن لم يفرقه
له ابتداء والله تعالى أعلم
فالخامس يحمل الحديث
على الاستحقاق ثم الكافر
يجزى بذلك والمؤمن يفرقه
أما ابتداء أو انتهاء والله تعالى
أعلم (قوله ثم صارت إلى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم)
أي بالشراء منه بسبعة
درهمين كما في مسلم وفيه
يحصل المطابقة بين الحديث
والترجمة

(قوله يستل عن الأمة تزي ولم تحصن قال : أجليدوها ثم إن زنت فأجليدها ثم يبعها بعد تزي ولم تحصن إلى قوله ثم يبعوها) استشكل إدخال هذا الحديث في بيع المدبر وأجاب الحافظ بأن عموم الأمر يبيع الأمة إذا زنت يشمل ما إذا كانت مدبرة فيؤخذ منه جواز بيع للمدبر في الجملة اهـ وهذه الدلالة من دلالة العام أو المطلق بمعنى أثبت حكمها لأفرادها وهي من قسم عبارة النص عند أهل الأصول فانكار المعنى هذه الدلالة وقوله إنها من أى أقسام الدلالة مزود كما لا يخفى وقوله العام لا يدل على الخاص بشيء من الدلالات معناه أنه لا يدل على الخاص عيناً لا معنى أنه لا يتناول حكمه الخاص والا لفسد الاستدلال بالعمومات مع أنه مقرر محرم في الأصول فافهم (قوله ولا تشترأ البغراء) المضبوط المعروف في البغراء فتجعين العين المهمة وفي القسطلاني يضم العين المهمة وسكون المعجمة عدودا البكر اهـ والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله إن القمور سوله حرم) الظاهر أن ضمير حرم لله على أنه خبره ومخرجه ورسوله محذوف أى بلغ والجملة في العين معترضة والله تعالى أعلم

يُسْتَلُّ عَنْ الْأُمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُحْصَنَ قَالَ : أَجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُوهَا ثُمَّ يَبْعُوهَا بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ . **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول : إِذَا زَنَتْ أُمَةٌ أَحَدَكُمْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يَرْبُ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يَرْبُ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّالِثَةَ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَمِمْهَا وَلَوْ يَحْتَبِلُ مِنْ شَعْرٍ . **باب** هل يسافر بالجارية قبل أن يستتر بها . ولم ير الحسن بأساً أن يقبلها أو يباشرها . وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو يمتأ وعقت فليستترأ رجمها بحمصة ولا تستتر البغراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج . وقال الله تعالى إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ . **حدثنا** عبد النفاذ بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قدم النبي ﷺ خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاه رسول الله ﷺ فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبني بها ثم صنع حيساً في نطع صغير ثم قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ مِنْ حَوْلِكَ فَكَانَتْ تَلِكُ وَلِيْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةٍ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ . قَالَ فَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجُوزِي لَهَا وِرَاءَهُ بِمَاءَةٍ ثُمَّ يَجْلِسُ هُنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَيَضَعُ صَفِيَّةَ رِجْلِهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ . **باب** يبيع أليمة والأصنام . **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة : إِنْ أَلَّهِ وَرَسُولُهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْبَيْتَةِ فَأَنهَا يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ وَيَذْهَبُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ : لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنْ أَلَّهِ لَمَّا حَرَّمَ شُحُومَهَا جَعَلُوهُ ثُمَّ بَاغَوْهُ فَأَكَلُوا نَفْسَهُ . قَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ سَمِعْتُ جَابِرَ أَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . **باب** ممن الكلب . **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سَمِعَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَنِيِّ وَخَلْوَانِ الْكَافِرِ **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبه قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال ذابت أبي اشترى خجلاً فسأله عن ذلك قال إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَكُنِيَ الْأُمَةُ وَلَكِنْ الْوَأَيْمَةُ وَالْمَتَنُوشِمَةُ وَلَا كِلَ الْوَأَيْمَةُ وَمَوْلَا وَلَكِنْ الْمَتَنُوشِمَةُ

(كتاب السلم) قوله من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم قال في الصايغ انظر قوله عليه الصلاة والسلام في جواب هذا فليسلف (٣٠) في كيل معلوم ووزن معلوم مع أن الميزان الشرعي في التمر بالثلاثة الكيل لا الوزن اه ولعل

مراده أن المناسب حيثئذ أن يكون قوله في تمر بالثلاثة ليم القاروزية أيضا والا يحتاج الى تأويل بأن يراد في تمر أي مثلا أوفى تمر أو غيره كالأخفى. وقال القسطلاني قد أجابوا عن هذا بأن الواو بمعنى أو والمراد اعتبار الكيل فيما يكال والوزن فيما يوزن اه ولا يخفى أن هذا ليس بجواب عن كلام الصايغ ولا يصلح لإزالة التمر بقاء المثناة لا يصلح أن يردد فيه بين الكيل والوزن كما لا يصلح أن يجمع فيه بينهما واتجاهواهم المذكور جواب عما يقال كيف يصح الواو مع أن المبيع الواحد لا يصلح لاجتماع الكيل والوزن فأجابوا بحمل الواو على معنى أو وقد يجاب عن هذا بالإيراد بتقدير الشرط أو الظرف أي يكيل معلوم أن كان المبيع كيليا أو في الكيل فافهم والله تعالى أعلم اه سندى (قوله ابن أبي المهاد) يضم الميم وفتح الجيم وبعد الألفلام مكسورة فعدل مهمله (قوله أرى) يفتح الهمزة والزاي بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم (كتاب السلم)

باب السلم في كيل معلوم. حدثنا عمرو بن زُرَّادَة أخبرنا اسماعيل بن عُلَيَّة أخبرنا ابن أبي نَجِيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المهاد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله ﷺ المدينة والناس يُسَلِّفُونَ في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك اسماعيل فقال من سَلَفَ في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم. **حدثنا محمد** أخبرنا اسماعيل عن ابن أبي نَجِيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم. **باب السلم في وزن معلوم.** **حدثنا** صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نَجِيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المهاد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قدم النبي ﷺ المدينة وهم يُسَلِّفُونَ بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في تمر فني كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم. **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال حدثني ابن أبي نَجِيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم. **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجِيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المهاد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: قدم النبي ﷺ وقال: في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم. **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبي المَجَالِدِ. وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المَجَالِدِ حدثنا حفص ابن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المهاد قال اخلف عبد الله ابن شداد ابن المهاد وأبو بردة في السلف فيمضون الى ابن أبي أوفى رضي الله عنه فسأله فقال: انا كنا نسلف على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر. **وهناك ابن أبي رزى** فقال مثل ذلك. **باب السلم الى من ليس عنده أصل.** **حدثنا** موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن أبي المَجَالِدِ قال بعثني عبد الله ابن شداد وأبو بردة الى عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان أصحاب النبي ﷺ في عهد النبي ﷺ يُسَلِّفُونَ في الحنطة قال عبد الله: كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى أجل معلوم. قلت الى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن أبي رزى فسأله فقال: كان أصحاب النبي ﷺ يُسَلِّفُونَ على عهد النبي ﷺ ولم نسألهم ألهم حرث أم لا. **حدثنا** إسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجاهد بهذا وقال فليسلفهم في الحنطة والشعير. * وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال

محدثنا كنة عبد الرحمن أحد صفار الصحابة (قوله نبيط أهل الشام) يفتح النون وكسر اللوحدة وسكون المثناة التحتية وآخره طاء مهمله أهل الزراعة وقيل قوم يزرعون البطائح وسواها لاستخدامهم الى استخراج المياه من التبايع لكثرة معالجتهم الفلاحة وقيل نصارى الشام الذين عمروها اه قسطلاني

وَالزَّيْبِ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَقَالَ : فِي الْحَنْظَلَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ .
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْيَحْيَى الطَّائِيَّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ
 مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ فَقَالَ الرَّجُلُ وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ قَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ حَتَّى يَحْمِزَ . وَقَالَ مَعَاذُ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو قَالَ أَبُو الْيَحْيَى سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ
 مِثْلَهُ . **بَابُ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ .** **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْيَحْيَى
 قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ : نُهِيَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ
 حَتَّى يَصْلُحَ وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نِسَاءً يَنْأَجِرُ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ :
 نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ .
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْيَحْيَى سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلْمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ
 وَنَهَى عَنْ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نِسَاءً يَنْأَجِرُ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ
 بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ أَوْ يُؤْكَلَ وَحَتَّى يُوزَنَ قُلْتُ وَمَا يُوزَنُ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى
 يَحْمِزَ . **بَابُ الْكَفِيلِ فِي السَّلْمِ .** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَافِيًا مِنْ يَهُودَى
 بِسِتَّةِ دِرْهَمٍ وَرَهْنَهُ دِرْهَمًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ . **بَابُ الرِّهْنِ فِي السَّلْمِ .** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرِّهْنَ فِي السَّلْمِ فَقَالَ حَدَّثَنِي
 الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودَى طَافِيًا إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ
 وَأَدَّاهُ مِنْهُ دِرْهَمًا مِنْ حَدِيدٍ . **بَابُ السَّلْمِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ .** وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَنِيْدٍ
 وَالْأَسْوَدُ وَالْحَسَنُ . وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو : لَا يَأْسُ فِي الطَّافِ الْمَوْصُوفِ بِسَمَرٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ نَامٍ بِكَ ذَلِكَ
 فِي ذَرْعٍ لَمْ يَدِّ صَلَاحُهُ . **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ ابْنِ أَبِي تَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ
 فِي الثَّمَارِ الْمَتْنِينَ وَالتَّلْكَ فَقَالَ اسْلِفُوا فِي الثَّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ * وَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي تَجِيحٍ وَقَالَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزَنٍ مَعْلُومٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ
 قَالَ أُرْسِلُنِي أَبُو بَرَّةَ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رِيٍّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ
 فَيَسْأَلُهُمَا عَنِ السَّلْمِ فَقَالَا كُنَّا نَصِيبُ الْمَنَامَ نَعِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا أَتَابًا مِنْ
 أَتَابِ الشَّامِ فَتَسْلِفُهُمْ فِي الْحَنْظَلَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ . قَالَ قُلْتُ أَكُنْ لَهُمْ ذَرْعٌ

أولم يكن لهم زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك . **باب** السلم إلى أن تُنتج الناقة .
حديث موسى ابن اسماعيل أخبرنا جُوَيْرِيَّةُ عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا
 يتبايعون الجزور إلى حبل الحبله فهي النبي ﷺ عنه . فصره نافع أن تنتج الناقة
 مافى بطلها .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ (كتاب الشفة)

باب الشفة مالم يُقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفة . **حديث** مسدد حدثنا عبد الواحد
 حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله ﷺ بِالْشَفَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَصُرِفَتِ
 الطُّرُقُ فَلَا شَفَةَ . **باب** عرض الشفة على صاحبها قبل البيع . وقال الحكم إذا أذن
 له قبل البيع فلا شفة له . وقال الشعبي من بيعت شفته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفة له .
حديث المسكين بن ابراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني ابراهيم بن مبصرة عن عمرو بن الشريد
 قال وقت على سعد بن أبي وقاص فجاء السور ابن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي
 إذ جاء أبو رافع مولى النبي ﷺ فقال يا سعد اتبع مني يئسي في دارك فقال سعد والله
 ما أتباعهم فقال السور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف مُصَحَّحَةٌ أَوْ
 مُقَطَّعَةٌ قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمائة دينار ولولا أني سمعت النبي ﷺ يقول الجار
 أحق بسقي ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطيت بها خمائة دينار فأعطاهما إياه .
باب أي الجوار أقرب . **حديث** حجاج حدثنا شعبة نح حدثني علي بن عبد الله حدثنا
 شبابة حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي جَارَيْنِ فَأَيُّهُمَا أَهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ يَا

(قوله باب الشفة فيما لم
 يقسم أي في المكان
 الذي لم يقسم والشفة
 بضم المعجمة وسكون الفاء
 وحكى ضمها وقال بعضهم
 لا يجوز غير السكون وهي
 في اللغة الضم على الأشهر
 من شفت الشيء ضمته
 فهي ضم نصيب إلى نصيب
 ومنه شفع الأذان اه
 فسطاني

﴿ كتاب الاجارة ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ (كتاب الاجارة)

باب في الاجارة استجار الرجل الصالح وقول الله تعالى إِنْ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ
 والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده . **حديث** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة قال
 أخبرني جدى أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ
 الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُؤَدِّي مَا أَمَرَ بِهِ طَبِيعَةُ نَفْسِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ . **حديث** مسدد
 حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله
 عنه قال : أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَقُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ
 السَّلَامَ فَقَالَ لَنْ أَوْلَا تَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مِنْ أَرَادَهُ . **باب** رضى الغم على قرويط .
حديث أحمد بن عبد المسكين حدثنا حماد بن يحيى عن جندب عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي ﷺ قال مَا بَشَأُ اللَّهِ نَبِيًّا إِلَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمْحَايُهُ وَأَنْتَ قَالَتْ لَمْ كُنْتُ
أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارٍ بِطَلَا لَأَهْلٍ مَكَّةَ . **باب** استئجار المشركين عند الضرورة أو لإزالة
يوجد أهل الاسلام . وعامل النبي ﷺ يهود خيبر . **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي ﷺ
وأبو بكر رجلا من بني الدليل فممن بن عبد بن عدى هاديا خريفا . **الخرقة** : للظاهر بالمداينة
قد غس عيين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأَمِنَهُ فدفعا إليه
راحتيهما ووعدها غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحتيهما صبيحة ليال ثلاث فارحلا وانطلق
معهما عامر بن قُهَيْرَةَ والدليل الدليل فأتاهم أسفل مكة وهو طريق الساحل .
باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وما على
شرطها الذي اشترطه إذا جاء الأجل . **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل .
قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت :
واستأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر رجلا من بني الدليل هاديا خريفا وهو على دين كفار
قريش فدفعا إليه راحتيهما ووعدها غار ثور بعد ثلاث ليال براحتيهما صبيح ثلث .
باب الأجير في النزول . **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل بن علي أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء بن صفوان بن يحيى عن أبيه عن أمية رضي الله عنه قال : فزوت مع النبي
ﷺ جيش النُبَرَةِ فكان من أوثق أعماله في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فقتل
أحدهما وأصبح صاحبه فانزع أصبه فأندرت ثيابه فسقطت فانطلق إلى النبي ﷺ فأخبرته
وقال أفيدع أصبته في ثيابك فقصصها قال أحسبه قال كما يقصم الفضل قال ابن جريج حدثني
عبد الله بن أبي مليكة عن جده بثل هذه الصفة أن رجلا عض يد رجل فأنذر ثيابه
فأخبرها أبو بكر رضي الله عنه . **باب** من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل
لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله على ما قول وكيل . **باب** أجر فلانا
يعطيه أجرا ومنه في التزمية أجرك الله . **باب** إذا استأجر أجيرا هل أن يقم حاطا يريد
أن ينقص جاز . **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبر
قال أخبرني يحيى بن مسلم وعمر بن دينار عن سعيد ابن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبي بن كعب
قال قال رسول الله ﷺ فأنطلقا فوجدنا جدرا يريد أن ينقص قال سميد يريد هكذا
ورفع يديه فاستقام قال يملئ حيث أن سميدا قال فمسحه يديه فاستقام قال لو شئت
لأتحدث عليه أجرا قال سميد أجرا نأكله . **باب** الاجارة إلى نصف النهار

(قوله ومنه في التزمية
أجرك الله) حسب
القسط الذي بعد الهمة
تبعا لليونانية لكن
الأقرب قصر الهمة فان
الظاهر أنه صيغة الماضي من
يأجر فلانا وهو بالتصغير
بالمواضع تعالى أعلم له سندی

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
 النبي ﷺ قال **مَنْ لَكُمْ وَمَنْ لَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرًا فَقَالَ مَنْ
 يَمْعَلُ لِي مِنْ غُدُوَّةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ فَمِيتَ الْيَهُودُ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَمْعَلُ لِي مِنْ
 نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْمَصْرِ عَلَى قِرَاطٍ فَمِيتَ النَّصَارَى ثُمَّ قَالَ مَنْ يَمْعَلُ لِي مِنَ
 الْمَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِرَاطَيْنِ فَأَنْتُمْ هُمْ فَفَعِنَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا مَا لَنَا
 أَكْثَرَ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً قَالَ هَلْ قَضَيْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ
 مَنْ أَشَاءَ . **باب الاجارة الى صلالة مصر .** **حدثنا** إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني
 مالك عن عبد الله ابن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى**
كَرَجُلٍ اسْتَقْتَمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَمْعَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ فَمِيتَ
الْيَهُودُ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ ثُمَّ عَمِلَ النَّصَارَى عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ ثُمَّ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَمْعَلُونَ
مِنْ صَلَاةِ الْمَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ فَمَعِنَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا فَقَالَ
فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْتِيهِ مَنْ أَشَاءَ . **باب** إمام من منع أجر الأجير . **حدثنا** يوسف بن
 محمد قال حدثني يحيى بن سلمة عن إسماعيل بن أمية عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي ﷺ قال قال الله تعالى **ثَلَاثَةٌ أَنَا وَخَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطِيَ فِي نِصْفِ غَدْرٍ وَرَجُلٌ**
بَاعَ حُرًّا فَأَفَاءَ كُلُّ مَنَّهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجْرًا فَبَطِلَ أَجْرُهُ **باب الاجارة**
 من مصر الى الليل **حدثنا** محمد بن الوليد حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى
 رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال **مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا**
يَمْعَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ فَمِيتُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا
لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمِلْنَا بِاطِلٍ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَمْعَلُوا أَكْثَرًا
بِقِيَّةِ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا فَأَبَوْا وَتَرَكُوا وَاسْتَأْجَرَ أَجِيرَيْنِ بَعْدَهُمْ فَقَالَ
لَهُمَا أَكْمِلَا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمَا هَذَا وَلَكُمَا الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ فَمِيتُوا حَتَّى إِذَا
كَانَ آخِرُ صَلَاةِ الْمَصْرِ قَالَا لَكَ مَا عَمِلْنَا بِاطِلٍ وَلَكَ الْأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ
لَهُمَا أَكْمِلَا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمَا فَإِنْ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ فَمِنْهُ يَمِيزُ فَأَيَُّا وَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا
أَنْ يَمْعَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَمِيتُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَمْعَلُوا أَجْرَ
الْفَرِيقَيْنِ كُلِّهِمَا فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قِيلُوا مِنْ هَذَا النَّوْرِ . **باب** من استأجر أجير
 فترك أجره فعمل فيه للاستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل . **حدثنا** أبو النجيان**

(قوله هذا النور المحمدي)
 ولا إسماعيل فذلك مثل
 المسلمين الذين قبلوا هدى
 اتقوا ما جاء به رسوله ومثل
 اليهود والنصارى تركوا
 ما أمرهم الله به . واستدل
 به على أن بقاء هذه الأمة
 يزيد على الألف لأنه يقتضى
 أن مدة اليهود نظر مدتي
 النصارى والمسلمين وقد
 اتفق أهل النقل على أن
 مدة اليهود إلى البعثة المحمدية
 كانت أكثر من ألفي سنة
 ومدة النصارى من ذلك
 ستائة سنة وقيل أقل
 فتكون مدة المسلمين
 أكثر من ألف سنة قطعا
 قاله في الفتح اه قسطلاني

أخبرنا شبيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنطلق ثلثة رهط بمن كان قبلكم حتى أووا ألبيت إلى غار فدخلوه فأنحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم النار فقالوا إنه لا ينحيمكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله يصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغني قبليهما أملا ولا مالا فنأي بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فلبت لهما غيوهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغني قبليهما أملا ولا مالا فلبت والقده على يدي أنتظر أسيقا ظلهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غيوهما اللهم إن كنت فعلت ذلك أبنياء وجيك فارج عنا مانحن فيه من هذه الصخرة فانفجرت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي ﷺ وقال ألا حرّ اللهم كانت لي بنت عمر كانت أحب الناس إلى فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى أملت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها مئتين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تمسّ النخام إلا بحقه فتحرّجت من الزورج عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلى وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك أبنياء وجيك فارج عنا مانحن فيه فانفجرت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها . قال النبي ﷺ وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجرا فأعطيتهم أجروهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فتمرت أجروهم حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد ذلك فقال يا عبدة الله أدنى إلي أجري قلت له كل ما ترى من أجرك من الأبل والبقر والغنم والرفيق فقال يا عبدة الله لا تستعزّ بي قلت إني لا أستعزّ بك فأخذ كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك أبنياء وجيك فارج عنا مانحن فيه فانفجرت الصخرة فخرجوا يمشون . **باب** من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجره الصالح . **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي منصور الأنصاري رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا أمر بالصدقة انطلق أحدا إلى السوق فيحامل فيصيب الدنانير لبعضهم لئلا تالف قال ما نراه إلا نفسه . **باب** أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا . وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بيع هذا الثوب فزاد على كذا وكذا فهو لك * وقال ابن سيرين إذا قال به بكذا فما كان من ربح فهو لك أو يني وبينك فلا بأس به . وقال النبي ﷺ المسلمون عند شروطهم . **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طائوس عن أبيه

(قوله فنأي في في طلب

شيء يوما) هو كسب وجاء

بمعنى بعد والباء في في

للتعدية كأنه قال بعدني

ولا يظهر في الكلام

ما يصلح أن يكون فاصلا

ولكن ما رأيت أحدا

تعرض له والأقرب أن يعتبر

الفاعل ضمير السير أو

المشي كأنه أضرع اعتادا

على السياق أي بعدني

السير في طلب شيء يوما

والله تعالى أعلم اهـ سندى

(١) لا توجد الياء في بعض

الأصول

عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله ﷺ أَنْ يُتْلَى الرُّكْبَانُ وَلَا يُبَاعَ حَاضِرٌ
لِيَكِدَ قُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يُبَاعُ حَاضِرٌ لِأَنَّ الْبَيْعَ سَمًّا كَرًّا . **باب** هل
يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب . **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلاً قتيلاً فعملت للمص بن وائل
فاجتمع لي عنده فأتيتهم فأقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى
توت ثم تبيت فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم . قال فانه سيكون لي ثم مال وولد
فأقضيك فأنزل الله تعالى أَمْ أَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأَوْ تَيْنَ مَالًا وَلَوْلَاكَ .

باب ما يبطى في الرقية على أحياء العرب بفتحة الكتاب . وقال ابن عباس عن النبي
ﷺ أَحَقُّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ وقال الشعبي لا يشترط العلم إلا أن يعطى
شيئاً فليقبله . وقال الحكم : لم أسمع أحداً كره أجر الممكلم . وأعطى الحسن دراهم عشرة .
ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأساً . وقال كان يقال الشُّعْثُ الرُّشُوءُ في الحكم وكانوا
يُعْطُونَ عَلَى الْخُرُوصِ . **حدثنا** أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي التوكل
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ في سفرة سافروها حتى
زلوا على حي من أحياء العرب فاستضافهم فأبوا أن يضيفهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيت هؤلاء الرهط الذين زلوا لعله أن
يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء
لا ينفعه فهل عند أحد منكم شيء . فقال بعضهم نعم والله إنى لأزقي ولكن والله لقد
استغنيناكم فلم تُضيفونا فما أنا براق لكم حتى تيملوا لنا جملًا فصالحوهم على قطع من
النعم فانطلق يتفعل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانتا نطش من عقاب فانطلق يمشي
وما به قلبية قال فأوقوهم جملهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم أقسموا فقال الذي
رقى لا تمعلوا حتى تأتي النبي ﷺ فذكر له الذي كان ينتظر ما يأمر فاقفتموا على رسول الله
ﷺ فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم أقسموا وأضر بوايكم
سهماً فضحك رسول الله ﷺ وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا التوكل بهذا .

باب ضريبة البعد وتماهد ضرائب الاماء . **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
عبيد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجج أبو طيبة النبي ﷺ فانمرله بصاح
أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبة . **باب** خراج الحجام .
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال : احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره . **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع

(قوله فانطلق يتفعل) قال
العارف بالله عبد الله ابن
أبي حمزة في هبة النفوس
عل التفل في الرقية بسد
القرادة لتصل بركة الريق
في الجوارح التي يمر عليها
فتصل البركة في الريق
الذي يتفعله (قوله ضريبة
الصيد) يفتح الصاد للجمعة
فصيلة بمعنى مفعولة ما يقرره
السيد على عبده في كل
يوم (قوله أجره) يفتح
الهمزة صاعاً من تمر اه
قسطاني

عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : احتجهم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه . **حدثنا أبو نعيم** حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول : كان النبي ﷺ يحتجهم ولم يكن يظلم أحداً أجره . **باب** من كلم موالى المبد أن يخففوا عنه من خراج . **حدثنا آدم** حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : دعا النبي ﷺ غلاماً حجاماً فصجبه وأمر له بصاع أو صاعين أو مدراً أو مدقن وكلهم فيه فُخِّفَ من ضريبة . **باب** كسب البني والأماء وكره إبراهيم أجر الناحية والنفية . وقول الله تعالى وَلَا تُكْرِهُوا قِتْيَانَكُمْ عَلَى الْإِنْفَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِّبَقِيَّتِكُمْ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْهَى بَيْدَ الْكَرَاهِيَةِ غَنُورٌ وَحِيمٌ . قِتْيَانَكُمْ : إمّاؤكم . **حدثنا** عتبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نعى عن ثمن الكلب ومهر البهي وحلوان الكاهن . **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي ﷺ عن كسب الأماء . **باب** عسب النحل . **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نعى النبي ﷺ عن عسب النحل . **باب** إذا استأجر أرضاً فات أحدها . وقال ابن سيرين ليس لأهل أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم والحسن وإياس بن معاوية نفصى الاجارة إلى أجلها . وقال ابن عمر أعطى النبي ﷺ خبيراً بالشرط فكان ذلك على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وصدرًا من خلافة عمر ولم يذكروا أن أبا بكر وعمر جددوا الاجارة بعد ما قبض النبي ﷺ . **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله ﷺ خبيراً أن يملوها ويوزعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن الزايرع كانت تسمى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن نافع بن خديج حدث أن النبي ﷺ نهى عن كراء الزايرع وقال هيبه الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** في الحوالات . وهل يرجع في الحوالات . وقال الحسن وقادة إذا كان يوم أحال عليه ملياً جاز . وقال ابن عباس يَخْتَارُجُ الثريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا ديناً فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال مَطْلُ الْفَسَى ظَلَمٌ فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِكٍ فَلْيَبْسُغْ .

باب إذا أحال على مَلِيٍّ فليس له رد . **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعمش عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال مَطْلُ النِّسَى ظَلَمٌ وَمَنْ أَتَيْتُ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ . **باب** إن أحال دين الميت على رجل جاز . **حدثنا** الحسن بن إبراهيم حدثنا زيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ أتى بِجَنَازَةٍ فقالوا صل عليها فقال هل عليه دينٌ قالوا لا قال فهل ترك شيئاً قالوا لا فصرى عليه . ثم أتى بِجَنَازَةٍ أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دينٌ قيل نعم قال فهل ترك شيئاً قالوا ثلاثة دنانير فصرى عليها . ثم أتى بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئاً قالوا لا قال فهل عليه دينٌ قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم . قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصرى عليه

(بسم الله الرحمن الرحيم) . **باب** الكفالة في القرض وألذُّه بون بالأبدان وغيرها . وقال أبو أَرْزَنْدَادٍ عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه بمكة مُصَدِّقاً فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كَفِيلًا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جَلَدَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ فَصَدَّقَهُمْ وَعَفَرَهُ بِالْجَلَّةِ * وقال جرير والأشعث لعبد الله ابن مسعود في المرتدين اسْتَنْتَبَهُمْ وَكَفَّلَهُمْ فَنَابَوْا وَكَفَّلَهُمْ عَشَارُهم . وقال حماد إذا تكفل بنفس فات فلا شيء عليه . وقال الحكم يضمن * قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن مُرْمَرٍ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَكَارٍ فَقَالَ أَتَيْنِي بِالشَّهَادَةِ أَشْهَدُ هُمْ فَقَالَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قَالَ فَأَتَانِي بِالْكَفِيلِ قَالَ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا قَالَ صَدَقْتَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ التَّمَسَّ مَرَّ كَبَا يَرَى كَبَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ لِلْأَجَلِ الَّذِي أَجَلُهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرَّ كَبَا فَأَخَذَ خَشَبَةً فَفَقَّرَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَكَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ رَجَعَ مَوْضِعَهَا ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فَلَانًا أَلْفَ دِينَكَارٍ فَسَأَلْتَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا فَفَرَضَنِي بِكَ وَسَأَلْتَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَفَرَضَنِي بِكَ وَأَنِّي جَعَلْتُ أَنْ أَجِدَ مَرَّ كَبَا أَبْتِ إِلَى الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ وَإِنِّي اسْتَوْعُوكَ فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَمَعَهُ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرَّ كَبَا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ اسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَمَرَّ كَبَا قَدْ جَاءَ بِعَالِهِ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا أَلْفُ الدِّنَارِ فَأَخَذَهَا لَأَمْلِهِ حَطْبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ أَلْفَ الدِّنَارِ وَالصَّحِيفَةَ ثُمَّ قَرَأَ الَّذِي كَانَ اسْلَفَهُ فَأَتَى بِالْأَلْفِ دِينَكَارِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرَّ كَبَا لَا تَبِكَ

(قوله أن عمر رضي الله تعالى عنه بمكة مُصَدِّقاً فوقع رجل على جارية امرأته) فيه اختصار وأصله بمكة مصدقاً فإذا رجل يقول لامرأته أدنى صدقة مال مولاك وإذا المرأة تقول بل أنت فاذ صدقة مال ابنك فسأل حمزة عن أمرهما وقولها فأخبر أن ذلك الرجل زوج تلك المرأة وأنه وقع على جارية لها فولدت ولداً فأعتقه للمرأة قالوا فهذا المال لهن من الجارية قال حمزة للرجل لأرجنك بأحجارك فقبل له أن أمره رفع إلى عمر فخلعه مائة ولم ير عليه رجلاً فأخذ حمزة من الرجل كَفِيلًا الخ وعلى هذا قوله فوقع رجل على جارية امرأته بالفاء مشكل لأنه يقتضي أن الوقوع كان بعد بمكة مصدقاً ومقتضى القضية بالعكس فيجب أن يحمل قوله فوقع على معنى فظهر وقوع رجل على جارية امرأته عنده والله تعالى أعلم اهـ سندي

بِمَاكَ مَا وَجَدْتُ مَرَّ كَمَا قَبِلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ قَالَ مَنْ كُنْتُ بَشَّتَ لِي بِعِيهِ قَالَ
 أَخْبِرْكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرَّ كَمَا قَبِلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ آدَى عَنْكَ الَّذِي
 بَشَّتَ فِي النَّخْشَةِ فَانْصَرَفَ بِالْأَلْفِ الدِّينَارِ وَاشْتَدَّ . **باب** قول الله تعالى وَالَّذِينَ
 عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَأَتَوْهُم نَصِيحُهُمْ . **حديث** الصَّلْتُ بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدریس
 عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ قَالَ
 وَرَثَةً وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ قَالَ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لما قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِيَّ
 دُونَ ذَوِي رَحْمَةٍ لِلأَخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ نَسَخَتْ
 ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ إِلَّا النُّصْرَ وَالرَّقَادَةَ وَالنَّصِيحَةَ وَقَدْ ذَهَبَ الْبَرَاءُ وَيُوصَى
 لَهُ . **حديث** قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَأَخْبَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّيْحِ . **حديث** محمد بن
 الصباح حدثنا إسماعيل بن زكرياء حدثنا عاصم قَالَ قُلْتُ لَأَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَكَيْفَ أَنْ
 النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِأَحْمَدَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْفَرَسِ وَالْأَنْصَارِ فِي
 دَارِي . **باب** من تكفل عن ميت ديناً فليس له أَنْ يَرِجَعَ بِهِ قَالَ الْحَسَنُ . **حديث** أبو
 عاصم عن يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِمَنْزَلَةٍ
 لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِمَنْزَلَةٍ أُخْرَى فَقَالَ هَلْ
 عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ سَلُوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى دَيْنِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَصَلَّى عَلَيْهِ . **حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر
 ابن عبد الله رضي الله عنهم قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِيَتْكَ
 هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِدْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ
 أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى : مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةٌ أَوْ دِينَ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا حَتَّى لِي حَتْفَةٌ فَمَدَّهَا فَأَذَى خُمْسُهَا وَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا .
باب جَوَابُ أَبِي بَكْرٍ فِي مَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقْدُهُ . **حديث** يحيى بن بكير
 حدثنا الليث عن عقيل . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ لَمْ أَغْضَلْ أَبْوِيَّ إِلَّا وَهِيَ يَدِينَانِ الدِّينَ وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ بَوَّسٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 لَمْ أَغْضَلْ أَبْوِيَّ قَطُّ إِلَّا وَهِيَ يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا بِأَيَّتِنَا فِيهِ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ طَرَفَ النَّهَارِ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ فَلَمَّا ابْتَدَأَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَهْجَرًا
 قَبْلَ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكُ الْمَدَارِ لَقِيَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ ^(١) وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ

(قوله والذين عاقبت أيمانكم)
 فَأَتَوْهُم نَصِيحُهُمْ) والمراد
 بالذين عاقبت أيمانكم موالى
 الموالاة كان الرجل يعاقده
 الرجل فيقول دى دمك
 وفارى ثارك وحرقى
 حربك وسلمى سلمك
 ونزنى وأرثك وتطلب فى
 وأطلب بك وتمقل عفى
 وأعقل عنك فيكون
 للحليف السدس من ميراث
 الحليف فتفسخ بقوله تعالى
 والى الأرحام بعضهم أولى
 ببعض اه قسطنطين (قوله
 قبل الحبشة) بكسر القاف
 وفتح الموحدة أى الى جهة
 الحبشة ليلحق من سبقه
 من المسلمين

(١) الدغنة بضم الهمزة
 والتثنية وتشديد النون
 عند أبي ذر مصححا عليه

أَن تَرِيَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرِجْنِي قَوْمِي فَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَسِيرَ فِي الْأَرْضِ
 فَأَعْبُدَ رَبِّي قَالَ أَيْنَ الدَّغْنَةُ إِنْ مِثْلَكَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ فَأَيْكَ نَكْسِبُ الْمَعْدُومَ
 وَتَصِلُ الرِّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَقْرَى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ وَأَنَا لَكَ جَارٌ
 فَارْجِعْ فَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِيَلَدِكَ فَارْتَحِلْ أَيْنَ الدَّغْنَةُ فَارْجِعْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَطَافَ فِي أَشْرَافِ
 كُفَّارٍ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ أَخْرِجُونُ رَجُلًا
 يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرِّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَقْرَى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ
 فَأَقْعَدَتْ قُرَيْشٌ جَوَارِئَهُنَّ الدَّغْنَةَ وَأَمْنُوا أَبَا بَكْرٍ وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغْنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ
 فَلْيُعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيَصِلْ وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْمِلُنَّ بِهِ فَإِنَّا قَدْ
 خَشِينَا أَنْ يَقَعْنَ أَبْنَاءُنَا وَنِسَاءُنَا قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغْنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَبْدُو
 رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْمِلُنَّ بِالصَّلَاةِ وَلَا الْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَأَبْتَنَى مَسْجِدًا
 بِفَنَاءِ دَارِهِ وَبَرَزَ فَكَانَ يَصِلُ فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَنْقُصُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ
 يَمْجُبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا يَكْفُلُ لِعَمَلِكَ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَأَفْرَجَ
 ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَارْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ إِنَّا كُنَّا
 أَجْرًا أَبَا بَكْرٍ لِي أَنْ يَبْدُو رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَإِنَّا جَاوِزُ ذَلِكَ فَأَبْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَأَطْلَعَ
 الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ وَفَدَّ خَشِينَا أَنْ يَقَعْنَ أَبْنَاءُنَا وَنِسَاءُنَا فَأَتَتْهُ قَانُ أَحَبُّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَبْدُو
 رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلَمَّا وَانْ أَيْ إِلَّا أَنْ يَمْلَأَ ذَلِكَ فَسَلَهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَأَنَا كَرِهْنَا أَنْ نُخَفِّرَكَ
 وَلَسْنَا مُقَرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانِ . قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَتَى ابْنُ الدَّغْنَةِ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ قَوَّيْتُ
 النَّاسَ فَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَمَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّا أَنْ تَرُدَّ إِلَيَّ خَمِي قَانِي لِأَحَبُّ أَنْ تَسْمَعَ
 الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقِبَتْ لَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ أَرَدْتُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ
 اللَّهِ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَيْتُمْ دَارَ هَجْرِكُمْ رَأَيْتُمْ
 سَبْعَةَ ذَاتِ نَحْلٍ يَنْزِلْنَ لَا يَتَيْنِ وَهْمَا الْحَرَتَانِ فَهَاجِرٌ مِنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِمَضْمُونٍ كَانَ هَاجِرًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ
 مَهَاجِرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رِسْلِكَ فَأَتَى أَرْجُونَ أَنْ يُؤْذَنَ لِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَلْ
 تَرَجَوْا ذَلِكَ يَا بَنِي أُمِّتٍ قَالَ نَعَمْ . فَجَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَصْجِبَهُ وَعَلَّقَ
 رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمَرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ . بِأَسْبَابِ الدُّنْيَا . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ قَبِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى عَلَيْهِ الدِّينَ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضْلًا فَإِنْ خُذْتُ أَنَّهُ
 تَرَكَ لِدِينِهِ وَفَاءَ صَلِيٍّ وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ صَلَوَاتِي عَلَى صَاحِبِكُمْ . فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ قَالَ أَنَا

(قوله نكسب المعلوم)
 يفتح الهمزة فوقية أي
 تسلي الناس ما يجعلونه
 عند غيرك أه قسطنطين

ﷺ من يسأله وأنه سأل النبي ﷺ عن ذلك أو أرسل فاعضه بأكلها * قال عبيد الله
 فيمحيى أنها أمة وأنها ذبحت * تابعه عبيدة عن عبيد الله . **باب** وكالة الشاهد
 والناصب جائزة . وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو نائب عنه أن يركب عن أهله
 الصغير والكبير . **حزق** أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال : كان لرجل على النبي ﷺ سن من الأبل فجاهه بقضائه فقال أعطوه
 فطلبوا منه فلم يجدوا له إلا سناً فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي
 ﷺ إن خياركم أحسنكم قضاء . **باب** الوكالة في قضاء الديون . **حزق** سليمان
 ابن حرب حدثنا شعبة عن سلمة ابن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي ﷺ بقضائه فأغلق فهم به أصحابه فقال رسول الله ﷺ
 دعوهُ فَإِنْ لَصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً ثُمَّ قَالَ أَعْطُوهُ سِنّاً مِثْلَ سِنِّهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ
 إِلَّا أَمْتاً مِنْ سِنِّهِ فَقَالَ أَعْطُوهُ فَإِنْ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً . **باب** إذا وهب
 شيئاً لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي ﷺ لو فد هو رازن حين سألوه المائتين فقال النبي
 ﷺ نصيبى لكم . **حزق** سميد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
 شهاب قال : وزعم هروء أن مروان بن الحكم وأبيسور بن مخزومة أخبراه أن رسول الله ﷺ
 قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله ﷺ
 أحب الحديث إليّ أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد
 كنت استأذنت بهم وقد كان رسول الله ﷺ أنتظرهم يضع عشرة ليلاة حين
 قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله ﷺ غير راد إليهم إلا إحدى
 الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله ﷺ في المسلمين فأمضى على الله
 بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت
 أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم
 أن يكون على خطي حتى نطفيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
 قد طيبنا ذلك يرسل الله ﷺ لهم فقال رسول الله ﷺ إنا لا ندرى من أذن
 منكم في ذلك بمن ثم يآذن فأرجعوا حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع
 الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه أنهم قد طيبوا
 وأذنوا . **باب** إذا وكل رجل أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه
 الناس . **حزق** الشك بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم
 على بعض ولم يملكه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : كنت

(قوله الى فهرمانه) بفتح
 القاف والراء بينهما هاء
 ساكنة خازنه القائم
 بقضاء حوائجه ولم يعرف
 اسمه اه قسطلاني (قوله
 فهم به أصحابه عليه الصلاة
 والسلام ورضي الله عنهم)
 أي أرادوا أن يؤذوا
 الرجل للذكور بالقول أو
 بالفعل لنكهم لم يقضوا
 ذلك أدبا معه عليه السلام
 اه قسطلاني

(١) رجل هو مرفوع
 فاعل بفعل عذوف أي بل
 بلغه رجل كافي القسطلاني اه

مع النبي ﷺ في سفر فكننت على جبل فقال إنما هو في آخر القوم فربى النبي ﷺ فقال
 مَنْ هَذَا قُلْتُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا لَكَ قُلْتُ إِنِّي عَلَى جَبَلٍ فَقَالَ قَالَ أَمَّا كَيْفَ قَسَيْبُ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَعْطَيْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ فَجَزَّهَ فَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ أَوْلَى
 الْقَوْمِ قَالَ يَنْفِيهِ فَقُلْتُ بَلْ هُوَ لَكَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ قَالَ يَنْفِيهِ قَدْ أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَائِيرَ
 وَلَمْ يَعْطِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذْتُ أَرْحَلِي قَالَ أَيْنَ تَرِيدُ قُلْتُ
 تَزَوِّجُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنْ أُرِي تَوَحَّى
 وَتَرَكَ بَنَاتِي فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَّبْتُ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَذَلِكَ فَلَمَّا قَدِمْنَا
 الْمَدِينَةَ قَالَ يَا لَيْلُ أَنْصِرِي وَزِدِي فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ دَنَائِيرَ وَزَادَهُ قِيْرَاطًا قَالَ جَابِرُ
 لَا تُفَارِقُنِي زِيَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَكُنْ الْقِيْرَاطُ يُفَارِقُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
باب وكالة المرأة الإمام في النكاح . حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
 أبي حازم عن سهل بن سعد قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله إني
 قد وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجَيْنِهَا قَالَ قَدْ زَوَّجْتِنَا كَمَا يَمَّا مَعَكَ مِنَ الْفَرِاقِ
باب إذا وكل رجلاً ترك الوكيل شيئاً فاجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل
 مسمى جاز * وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال وكلى رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو
 من الطعام فأخذته وقلت والله لأزمتنك إلى رسول الله ﷺ قال إني محتاج وعلي عيال ولدي
 حاجة شديدة قال فَخَلَيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا قَعَلْ أَسِيرُكَ
 الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ شَكَاهُ حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا قَرِيبَةً فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ
 كَذَبَكَ وَسَيَمُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَمُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَيَمُودُ فَرُسَدَتْهُ فَجَاءَ يَحْثُو
 مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَزْمَتَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي محتاج وعلي عيال
 لَا أَعُودُ فَرَحْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا قَعَلْ
 أَسِيرُكَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ شَكَاهُ حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ
 كَذَبَكَ وَسَيَمُودُ فَرُسَدَتْهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَزْمَتَنَّكَ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثٍ مَرَاتٍ أَنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَمُودُ ثُمَّ تَمُودُ قَالَ دَعْنِي أَعْلَمُكَ كَلَامَ يَنْفَعُكَ
 اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هِيَ قَالَ : إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
 الْقَيُّومُ حَتَّى تَخْمُ الْآيَةَ فَانْكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَفْرِيكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَ
 فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَعَلْ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ
 زَعَمَ أَنَّهُ بَعَثَنِي كَلَامَ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي : إِذَا أُوتِيَ إِلَى

(قوله فرحته غلبت سبيله)
 فأصبحت الخ) فان قلت
 كيف رحمه والرحمة عليه
 فرع تصديقه وفي تصديقه
 تكذيب لقوله ﷺ قد
 كذبتك قلت يحتمل أنه
 رحمه بالحق من الخوف
 والفرع الذي أفضاه إلى
 هذا الكذب والى تخليص
 نفسه بالحيل وإن كذبه
 في هذه الحيلة ويحتمل
 أنه نسي قوله صلى الله تعالى
 عليه وسلم فيه انه قد
 كذبتك حين أكثر
 اللجاج والتضرع وأشغل
 قلبه بذلك وعلى الأول قول
 أبي هريرة في الجواب شك
 حاجة شديدة وعياله فرحته
 أنه خاف بحيث وقع لأجله
 في الكذب والحيل فرحته
 والله تعالى أعلم اهـ سندی

فراشك فاقرا آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا إلا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي ﷺ أما إنه قد صدقك وهو كذوب فكم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذلك شيطان . **باب** إذا باع الوكيل شيئا فاسدًا فبيعه مردود .

حدثنا إسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عتبة ابن عبد النافر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضى الله عنه قال : جاء بلال إلى النبي ﷺ بتمر يرفي فقال له النبي ﷺ من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لطعم النبي ﷺ فقال النبي ﷺ عند ذلك : أوه أوه عين الربا عين الربا لا تقبل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم أشتره . **باب** الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقًا له ويأكل بالمعروف . **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضى الله عنه : ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقًا غير متأكل مالا فكان ابن عمر هو على صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم . **باب** الوكالة في الحدود . **حدثنا** أبو الوليد أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال وأعد يا أيُّها النَّبِيُّ إلى امرأة هذا فإن أعترفت فازجعها . **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أبوب عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال جرى بالنخعيان أو ابن النخعيان شربًا فأمر رسول الله ﷺ من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضر بناه بالنعال والجر يد .

باب الوكالة في البذل وتعاودها . **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن حمزة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عاشة رضى الله عنها أنا فقلت فلانة هدى رسول الله ﷺ يدي ثم قلها رسول الله ﷺ يديه ثم بشت بها مع أبي فلم يجرم على رسول الله ﷺ شيء أحله الله له حتى نصر الهدى . **باب** إذا قال الرجل لو كيله منه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت . **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس ابن مالك رضى الله عنه يقول كان أبو طلحة أكرم الأنصاري بالدينة مالا وكان أحب أمواله إليه يرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالى إلى يرحاء وأنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله ففضحنا رسول الله ﷺ حيث شئت فقال بخر ذلك مال راح

(قوله يرحاء) يحسب
للوحدة وضم الراء مهموزا
مع الفتح وولد له قسطلاني
(قوله بخر) بفتح للوحدة
وسكون الحاء المعجمة
وبنوئها وبالتخفيف
والتشديد فبها فهي أربعة
كلمة فقال عند مدح
الشيء موال يرحاه (قوله راح)
بالسكون راحين أى ذاهب
فإذا ذهب في الخير فهو أولى

ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَأَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَسَمَ أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقْرَبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ * نَابِهَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ رُوِيَ عَنْ مَالِكٍ رَاجِعٌ .
باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها . **حدثنا** محمد بن الملاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي ردة عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ الْخَازِنُ الْأَمِينُ
الَّذِي يُنْفِقُ وَرَبُّهُ قَالَ الَّذِي يُعْطَى مَا أَمَرَ بِهِ كَامِلًا مُؤَقَّرًا طَيِّبٌ نَفْسُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ
بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ

(بسم الله الرحمن الرحيم) ماجاء في الحث والمزراعة . **باب** فضل الزرع والفرس لذا أكل
منه وقوله تعالى أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطًا مَّا . **حدثنا** خزيمة بن سويد حدثنا أبو عوانة ح وحديثي عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ
قَرْصًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فِيمَا كُلُّ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَيْهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَقَالَ
لَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . **باب** ما يحذر من عواقب
الاشتغال بالآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به . **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله
ابن سالم الحميمي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أسامة اليهيلي قال ورأى يسكو شيئا
من آلة الحرث فقال سمعت النبي ﷺ يقول لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ الْاَذْلُ .
باب اختنا الكلب الحرث . **حدثنا** معاذ بن فضالة حديثنا هشام عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا
فَأَنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو
صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إِلَّا كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ . وقال أبو حازم عن
أبي هريرة عن النبي ﷺ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن يزيد بن جسيم أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من
أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مَنْ أَقْبَضَ كَلْبًا
لَا يُعْطِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا غَرْعًا قُصَّ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطٌ قُلْتُ أَنْتَ سمعت هذا من
رسول الله ﷺ قال إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ . **باب** استعمال البقر للحراثة . **حدثنا** محمد

(قوله روح) بفتح الراء
وسكون الواو وبالهاء
الهمزة (قوله راجع) بالوحدة
أى يرجع فيه صاحبه وقال
الشيخ الرازي رحمه الله من الرواج
فليتأمل اه قسطلاني
(قوله فانه ينقص كل يوم
من عمله قيراط) وجاء في
بعض الروايات قيراطان
فقبل يحتمل أنه قال أولا
قيراط ثم قال قيراطان قلت
بل كون الأمر بالعكس
أولى لما علم في أمر الكلاب
أن أمرها أولا كان على
التعطيل حتى أمروا بقتلها
نسخا للقتل فالظاهر أن آخر
الأمرين فيها هو الأخف
والله تعالى أعلم اه سندي

ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن
النبي ﷺ قَالَ يَنْتَعِمُ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ انْتَفَتَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَمْ أُخْلَقْ لِهَذِهِ خُلِقْتُ
لِلْحَرَاثَةِ قَالَ أَمْسَتْ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَخَذَ الْاَذْنُ شَاةً فَنَقِمَهَا الرَّاعِي فَقَالَ
الْاَذْنُ مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّيْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي قَالَ أَمْسَتْ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ

وقال الكرمانى فكان ذلك البعض مما يصاب أى يقع له مصيبة ويحتمل أن يكون مما يعنى ربما لأن حروف الجر يقوم بعضها مقام البعض سيما ومن التبعية تناسب وبـ التقليلية على هذا الاحتمال لا يحتاج إلى أن يقال إن لفظ ذلك من باب وضع الطهر موضع الشعر اه وعلى الوجه الأول تقدير وما يصاب الأرض وكانت الأرض مما يصاب لا وكان ذلك البعض مما يصاب الأرض كما لا يخفى قلت ويمكن أن يقال من تبعية ومما واصله صلها محذوف أى وما يكون ويتحقق الجار والمجرور خبر مقدم وقوله يصاب ذلك بتأويل المصدر مبتدا والذى ومن جملة ما يتحقق أنه يصاب ذلك البعض أحيانا ويصاب باقى الأرض أخرى والله تعالى أعلم (قوله وعامل عمر الناس على أن جاءه بالبئر) كلمة أن بالكسر شرطية والجملة شرطية مدخول كلمة على بتأويل على هذا الشرط فلا يرد أن كلمة على حرف جر وهو من خواص الاسم فكيف دخلت على الجملة والله تعالى أعلم اه سندى

قال أبو سلمة وبما هما يومئذ في القوم . **باب** اذا قال ا كفى مؤونة النخل أو غيره وتشركنى في الثمر . **حديث** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قالت الأنصار للنبي ﷺ اقيم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا تقاؤا تكفونوا المؤونة وتشرككم في الثمرة قالوا أسيمنا وأطعنا . **باب** قطع الشجر والنخل . وقال أنس أمر النبي ﷺ بالنخل قطع . **حديث** موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي ﷺ أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البوير قولها يقول حصان :

وَهَانَ عَلَى سَرَادِ بَيْتِ لُؤَيٍّ * حَرِيقُ بِالْبُويرِ مُسْتَطِيرٌ

باب **حديث** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصارى سمع رافع ابن خديج قال : كنا أكثر أهل المدينة مَرْدَعًا كنا نُكْثِرُ الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فما يصاب ذلك وتسلم الأرض وما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنحن . وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ . **باب** المزارعة بالشرط ونحوه . وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال : ما بالدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والرابع . وزارع على وسد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين . وقال عبد الرحمن بن الأسود : كنت أشارك عبد الرحمن ابن يزيد في الزرع . وعامل عمر الناس على أن جاء عمر بالبئر من عنده فله الشرط وإن جاءوا بالبئر فلهم كذا . وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهرى . وقال الحسن لا بأس أن يجتس القطن على النصف . وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهرى وقادة لا بأس أن يعطى الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال مَعْمَرُ لا بأس أن تكون الماشية على الثلث والرابع إلى أجل مسمى . **حديث** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أخبره أن النبي ﷺ عاملٌ خَيْرٌ يَشْطُرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ فَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجَهُ مِائَةً وَسِتِّ مِائَتُونَ وَسِتِّ تَمْرٍ وَعِشْرُونَ وَسِتِّ شَيْبَرٍ فَقَسَمَ خَيْرٌ خَيْرٌ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْطَعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ يُعْطِيَ لَهُنَّ فَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ التَّمْرَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ اخْتَارَتِ الْأَرْضَ . **باب** إذا لم يشترط المتين في المزارعة . **حديث** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله **حديث** نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال . عامل النبي ﷺ خَيْرٌ يَشْطُرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ . **باب** . **حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حمرا قلت لطاوس :

لو تركت المخابرة فانهم يزعمون أن النبي ﷺ هبى عنه . قال أى عمرو انى أعطهم
وأغنهم وإن أعلمهم أخبرنى بنى ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي ﷺ لم يهتد عنه ولكن
قال أن يتنج أحدكم أخاه خيره من أن يأخذ عليه خراجاً مملوكاً . **باب** الزاوية مع اليهود
حديث ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن
رسول الله ﷺ أعطى خيبر اليهود على أن يمسكوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج
منها . **باب** ما يكره من الشروط فى الزاوية . **حديث** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن
عبيدة عن يحيى سمع حنظلة الرزقي عن نافع رضى الله عنه قال: كنا كأهل المدينة حقلوا وكان أحدهما
يكرى أرضه فيقول هذه القطعة لى وهنه لك فرما أخرجت ذبه ولم تخرج ذبه فنهزم النبي ﷺ
باب إذا زرع مال قوم بغير إذنهم وكان فى ذلك صلاح لهم . **حديث** إبراهيم بن النضر
حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي ﷺ
قال بينما ثلاثه نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فأنصطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فأنطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض أنطروا أعمالاً عيلتموها ما سألحة
لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لى والذان شيطان
كبير انى لى صبيبة صغار كنت أرعى عليهم فإذا رخت عليهم حلبت فبدأت بوالدى
استمعيما قبل بنى وانى استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما تاما
فحلبت كما كنت أحلب ففقت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقى
الصبيبة والصبيبة يتصافون عند قدمى حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أنى فعلته
أبغضاء وجهك فأفرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقالوا لا خرو
اللهم إنها كانت لى بنت عم أحببها كأشد ما يحب الرجال النساء ففلئت منها
فأبى حتى أتيتها عائلته وبنار قبيحت حتى جمعها فلما وقفت بين رجلها قالت
يا عبد الله أتى الله ولا يفتح الخاتم إلا بحقه ففقت فإن كنت تعلم أنى فعلته أبغضاء
وجهك فأفرج عنا فرجة ففرج . وقال الثالث اللهم انى استأجرت أجيراً بفرق أدرك
فلما قضى عمله قال أعطنى حتى فرغت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى
جئت منه بقرا وزرعها فجاءني فقال أتى الله ففقت أذهب إلى ذلك البقر وزرعها
فخذ فقال أتى الله ولا تسهرنى لى ففقت لى لا أسهرنى لك فخذ فأخذة فإن كنت
تعلم أنى فعلت ذلك أبغضاء وجهك فأفرج ما بقى ففرج الله . قال أبو عبد الله وقال
ابن عقبة عن نافع سميت . **باب** أوقاف أصحاب النبي ﷺ وأرض الخراج ومزارعهم
وماملهم . وقال النبي ﷺ لمز تصدق بأمله لا يباع ولكن ينفق ثمرة فتصدق بغيره

حديث صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر
 رضي الله عنه لو لا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي
 ﷺ خيبر . **باب** من أحيا أرضاً مواتاً ورأى ذلك على في أرض الخراب بالكوفة
 موات . وقال عمر من أحيا أرضاً ميتة فهي له * ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي
 ﷺ وقال في غير حق مسلم وليس ليرث ظالم فيه حق ويروى فيسه من جابر عن
 النبي ﷺ . **حديث** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن
 عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال من أعمار أرضاً ليست لأحد
 فهو أحق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته . **باب** **حديث** قتبية
 حدثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه
 أن النبي ﷺ أرى وهو في معرسة من ذى الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك يبطحاء
 مباركة فقال موسى وقد أفاخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يبيع به يشري معرس
 رسول الله ﷺ وهو أسفل من المسجد الذي يعطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك
حديث إسحاق بن إبراهيم أخبرنا شبيب بن إسحاق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن
 عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال أليكة أنا في آت من
 ربي وهو باليقين أن صل في هذا الوادي المبارك وقول عمره في حقه .
باب إذا قال رب الأرض أترك ما أترك الله ولم يذكر أجلاً معلوماً فيعالي تراضيها
حديث أحمد بن القدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ . وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى
 ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من
 أرض الحجاز . وكان رسول الله ﷺ لا ظهر على خير أراد اخراج اليهود منها وكانت
 الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله ﷺ وللمسلمين وأراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود
 رسول الله ﷺ ليقرم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله ﷺ
 قيركم بها على ذلك ما شئنا فقرروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأبرجاء .
باب ما كلف من أصحاب النبي ﷺ يؤامى بعضهم بعضاً في الزراعة والغرة .
حديث محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن
 خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
 ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً قلت ما قال رسول الله ﷺ فهو حق . قال دعاني رسول الله
 ﷺ قال ما تمنون بمحافلكم قلت نواجرهما على أربع وعلى الأوس من التبن

(قوله فقيل له إنك يبطحاء
 مباركة) ولعله ذكره في
 الباب لاستطراد إحياء
 اللوات بالله كره والله تعالى
 أعلم اهـ

وَالشَّيْبَرِ قَالَ لَا تَقْمَلُوا أَرْزُوعَهَا أَوْ أَرْزُوعُومَهَا أَوْ أَسْكُومَهَا قَالَ رَافِعٌ قُلْتُ سَمِعَا وَطَاعَةً
 حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قال كانوا
 يزرعونها بالثلث والرابع والنصف فقال النبي ﷺ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ
 لِيَمْنَحْهَا فَإِنْ لَمْ يَقْعَلْ فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ * وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية
 عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مَنْ كَانَتْ لَهُ
 أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ . حَدَّثَنَا قبيصة حدثنا سفيان
 عن عمرو قال ذكرته لطاوس قال يُزْرَعُ قَالَ ابن عباس رضى الله عنهما إن النبي ﷺ لم
 يَنْه عنه ولكن قال أَنْ يَمْنَحَ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَمْلُومًا .
 حَدَّثَنَا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما كان
 يُسْكِرِي مزارعه على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرًا من إمامة معاوية ثم حَدَّثَ
 عن رافع بن خديج أن النبي ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ
 فَذَهَبَتْ بَيْنَهُمَا فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتَ
 أَنَّا كُنَّا نُسْكِرِي مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعَا عَلَى الْأَرْبَاعِ وَبَشَى مِنَ التَّنْبَرِ
 حَدَّثَنَا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن ابن عبد الله بن عمر
 رضى الله عنهما قال كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُسْكِرَى ثُمَّ خَشِيَ
 عَهْدَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَكْلُمُهُ قَدْرَكَ كِرَاءَ
 الْأَرْضِ . **باب** كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم
 صَافِقُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ . حَدَّثَنَا عمرو بن خالد
 حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني
 عَمَّارُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسْكِرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا بَقِيَ عَلَى الْأَرْبَاعِ أَوْ شَيْءٍ
 يَسْتَنْتِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ فَهِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ ذَلِكَ . قلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم
 فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم . وقال الليث وكان الَّذِي نَهَى عَنْ ذَلِكَ مَا أَوْ
 نَظَرَ فِيهِ ذَوُو أَلْفِهِمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِزُوهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا .
باب . حَدَّثَنَا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
 أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه أن
 النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا يَحْدُثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ
 اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يَزْرِعَ فَقَالَ لَهُ أَلَسْتَ فِيهَا شَيْئًا قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أَجِبُ أَنْ أَرْزِعَ قَالَ
 فَبَدَأَ فَبَادَرَ الْغُرَفَ نَبَاتَهُ وَأَسْبَوَاهُ وَأَسْتَحْصَاهُ فَكَانَ أَشْكَالَ الْعِبَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ

(قوله أبو توبة) بفتح

النوقية والموحدة بينهما

واو ساكنة الحافظ الثقة

وكان يعد من الأبدال

وليس في البخاري سوى

هذا الحديث وآخر في

الطلاق وتوفي سنة إحدى

وأربعين ومائتين اه

قسطاني (قوله الأرباع)

بفتح الهمزة وسكون الراء

وكسر اللوحدة بمسودا جمع

ربيع وهو النهر الصغير

(قوله من التنب) بالوحدة

الساكنة وحاصل حديث

ابن عمر هذا أنه ينكر

على رافع إطلاقه في النهي

عن كراء الأراضي ويقول

الذي نهى عنه ﷺ هو

الذي كانوا يدخلون فيه

الشرط الفاسد وهو أنهم

يشترطون ما على الأرباع

وطائفة من التنب وهو

مجهول اه قسطاني

دُونَكَ يَا بْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لَا يُشْبِهُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قَرُشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا
فَانْهَمَ أَصْحَابُ زَرْعٍ وَأَمَّا عَنْ فَلْسَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ . **بَابُ** مَا جَاءَ
فِي الْفَرَسِ . **حَدَّثَنَا** قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّا كُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ سِلْقٍ لَنَا كُنَّا نَقْرُسُهُ
فِي أَرْبَاعَيْنَا فَتَجْعَلُهُ فِي قَدْرِهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ لَا نَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيهِ شَحْمٌ
وَلَا وَدَكٌّ فَانَا صَلِينَا الْجُمُعَةَ زَرْنَاهَا فَقَرَبْتَهُ الْبَيْتَا فَكُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمَا كُنَّا
نَتَعَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ . **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنِ الْأَصْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْثُرُ الْحَدِيثَ وَاللَّهُ
أَكْوَعُ . وَيَقُولُونَ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَحْدُثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ وَإِنْ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
كَانَ يُشْفَلُهُمُ الصَّقُّ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنْ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يُشْفَلُهُمْ عَمَلُ أُمُومِهِمْ وَكُنْتُ
أَمْرًا مَسْكِينًا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي فَأَحْضُرُ حِينَ يَنْبُيُونَ وَأَعْيُ حِينَ يَنْسُونَ .
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا لَنْ يَنْبُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ تَوْبَةً حَتَّى أَقْضَى مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُهُ
إِلَى صَدْرِهِ قَتِيبَةُ مِنْ مَقَالَتِي شَيْئًا أَبَدًا فَسَطَتْ غَمْرَةٌ لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرَهَا حَتَّى قَضَى
الَّذِي ﷺ مَقَاتِهِ ثُمَّ جَمَعَهَا إِلَى صَدْرِي فَوَالَّتِي بَشْتِ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَاتِلِهِ تَكَلَّمَ إِلَى يَوْمِي
هَذَا . وَاللَّهُ لَوْلَا آيَاتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حُدِّثَ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أُنْزِلَ لَنَا مِنْ
الْبَيِّنَاتِ إِلَى قَوْلِهِ الرَّحِيمِ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (كتاب المساقاة)

بَابُ فِي الشَّرْبِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ
جَلَّ ذِكْرُهُ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ
لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجْحَاقًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ الْأَجَاجُ : الرز . للزئ : السحاب . **بَابُ** فِي الشَّرْبِ
وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَهَيْتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ . وَقَالَ عُبَيْنُ قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَشْرَبْ يَرِ رُومَةً فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كِدْلَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَرَاهَا عُبَيْنُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ
ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ عِمِّيْنِ عِلَامٌ أَهْمَرُ
الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ بَاغِلَامٌ أَنَا ذُنُوبِي أَنْ أُعْطِيَ الْأَشْيَاحُ قَالَ مَا كُنْتُ
لَا وَفَرُّ بِقَضَائِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ . **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٍ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا حَلَبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً ذَا جَرْنٍ
وَهِيَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشَيْبٌ لَبِنَهَا بِنَاءً مِنَ الْبَيْتِ الَّتِي فِي دَارِ أَنَسٍ فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(قوله ما نسب من مقالته
تلك الى يومى هذا) كلمة
من لا تشاء العابة في
الزمان ويؤيده وضع كلمة
الى في مقابلتها فوافقت
هذه الرواية رواية مسلم فا
نسبت بعد ذلك اليوم شيئا
وكذا رواية السكتاب في
باب العلم وادفع ما قيل
هذه الرواية تفيد ان عدم
النسيان خاص بتلك المقالة
فتأمل اه سدى
(كتاب المساقاة)

القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال
 عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي : أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على
 يمينه ثم قال **أَبُيْمَنَ قَالَ أَيْمَنَ** . **بَاب** من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى
 لقول النبي ﷺ **لَا يَمْنَحُ فَضْلُ الْمَاءِ** . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : **لَا يَمْنَحُ فَضْلُ**
الْمَاءِ لِمَنْعَ بِهِ الْكَلَالُ . **حَدَّثَنَا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
 ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال **لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ**
الْمَاءِ لِمَنْعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلَالِ . **بَاب** من حفر بئرًا في ملكه لم يضمن . **حَدَّثَنَا** محمود
 أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله ﷺ **الْمَعْدِنُ جَبَارٌ وَالْبُيْرُ جَبَارٌ وَالْمَجْمَاهُ جَبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ**
بَاب الخصومة في البئر والقضاء فيها . **حَدَّثَنَا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
 شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من حلف على عين يقطع بها مال امرئ
 هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى **إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بَيْعَهُمُ اللَّهَ**
وَأَيْمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَةَ فَجَاءَ الْأَشْمُثُ فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه
 الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي **شُهُودُكَ قَتَلَ مَالِي شُهُودُ** قال قيمينه قلت
 يا رسول الله **إِذَا يَخْلَفَ فَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقًا له
بَاب إثم من منع ابن السبيل من الماء . **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد
 ابن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
 الله ﷺ **ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** : رَجُلٌ
 كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِلَطْرٍ يَدْفَعُ فَمَنْعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ . وَرَجُلٌ بَايَعَ إِنْسَانًا لَا يَبَاءُ بِهِ إِلَّا
 دُنْيَا فَإِنْ أُعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ . وَرَجُلٌ أَقَامَ سَلْمَتَهُ يَمْنَعُ
 النَّصْرَ فَقَالَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ ثُمَّ
 قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ **إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بَيْعَهُمُ اللَّهَ وَأَيْمَانَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا** . **بَاب** سكر
 الأنهار . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن
 عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلاً من الأنصار خاض الزبير عند النبي ﷺ
 في سراج الحرّة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأى عليه فاختصما
 عند النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ **لِلزَّبِيرِ أَسْقُرُ يَأْزُبِيرُ ثُمَّ أُرْسِلَ الْمَاءُ إِلَى جَارِكَ**
 فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمك فتلون وجن رسول الله ﷺ ثم قال اسقُرْ يَأْزُبِيرُ

وأرسل الماء إلى جارك
(قوله ثم قال اسق ثم احبس
حتى يرجع) أي ثم احبس
الماء حتى يرجع الماء وقال
القسطلاني ثم احبس
نفسك عن السقي قلت
ولعلك تعلم أنه غير مناسب
والله تعالى أعلم (قوله لقد
بلغ هذا مثل الذي بلغ بي)
قلت الوجه رفع مثل على
الفاعلية كاهو للضيوط في
النسخ المتبردة وقيل هو
بالنصب وهو وإن كان
صحيحا معنى إلا أن تركك
لا تساعد للقبالة لأن
العطش قد اعتبر بالغا في
قوله الذي بلغ في فالأقرب
أن يوصف مثله بالبلوغ أيضا
فأفهم (قوله حتى قلت أي
رجعوا تامعهم) أي فكيف
تدبرهم وقد قلت وما كان
الله ليعذبهم وأنت فيهم
وهذا من باب اظهار غناه
وفراخه والتضرع اليه
والتوسل بذكر عونه لديه
وليس مثله مبني على
التكذيب بذلك الوعد إذ
من الممكن أن يكون ذلك
الوعد عند الله وفي علمه
تعالى مقيد بشرط قد فقد
والله تعالى أعلم
وقال القسطلاني هو بتقدير
المنزلة أي أو أنا معهم
وفيه تعجب وتعجب
واستبعاد من قربه من
أهل النار كأنه استبعد

ثم أحبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إنى لأحسب هذه الآية نزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم . **باب** شرب الأمل
قيل الأسفل . **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجل من الأنصار فقال النبي ﷺ يا زبير أسق ثم أرسل فقال الأنصاري انه
ابن عمك فقال عليه السلام أسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال
الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم . **باب** شرب الأمل إلى الكمين . **حدثنا** عبدنا مغيرة قال أخبرني ابن
جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم
الزبير في شراخ من النخلة يسقى بها النخل فقال رسول الله ﷺ أسق يا زبير فأمره
بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمك فتلون وجهه
رسول الله ﷺ ثم قال أسق ثم أحبس حتى يرجع الماء إلى الجدر وأستوي له
حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقد رت الأنصار والناس قول النبي ﷺ أسق ثم احبس
حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكمين . **باب** فضل سقي الماء . **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمضي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا ففرب منها ثم
خرج فإذا هو يكلب يكلب يأكل التري من العطش فقال لقد بلغ هذا أهل الذي
بلغ لي فملا خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له ففرقه له
قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر . **حدثنا** عبد الله بن
الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد . **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي
مليك عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف فقال
دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حيث أنه قال تغدشها هرة
قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا . **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال عذبت امرأة في هرة
حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال وقال والله أعلم لا أنت أطمعها ولا
سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها فأكلت من غشاش الأرض . **باب** من
رأى أن صاحب الخوض والقربة أخق بماله . **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال أنى رسول الله ﷺ يقدس فشرى وعن يمينه غلام

هُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ يَا غُلَامُ أَنَا ذَنْ لِي أَنْ أُعْطِيَ الْأَشْيَاحُ فَقَالَ
مَا كُنْتُ لِأَوْثَرٍ بِمَصْدَرِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ . **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا ذَوْدَ لِرَجُلٍ إِلَّا عَنْ حَوْضٍ كَمَا تُذَادُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْأَيْلَةِ عَنِ الْحَوْضِ .
حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد
أحدهما على الآخر عن مسيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي ﷺ
يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْرًا أَوْ قَالَ لَوْ تَمَّ تَقَرُّفُ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ عَيْنَا
مَيْمِنًا وَأَقْبَلَ جَرْهُمْ فَقَالُوا أَنَا ذَوْنِ أَنْ نَزُولَ عِنْدَكَ قَالَتْ نَعَمْ وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ
قَالُوا نَعَمْ . **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفیان عن عمرو عن أبي صالح السَّامِيُّ عَنْ أَبِي
هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَسْكُلُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سَلَمَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرُ رَجُلًا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ حَلَفَ
عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْمَقْرُوفِ يَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ
فَيَقُولُ اللَّهُ الْيَوْمَ أَمْنُكُمْ فَضْلِي . كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَالِهِمْ تَمَعْلُ بِذَلِكَ * قال على حدثنا
سفیان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ . **باب** لا رَحِمَ إِلَّا الْقَدْرُ لِرَسُولِهِ
ﷺ . **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَنَاحَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ لَا رَحِمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ . وَقَالَ بَلْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَى النَّبِيَّ حَى النَّبِيِّ وَأَنَّ مُحَمَّدًا حَى
النَّبِيِّ وَالرَّبَّةُ . **باب** شَرِبَ النَّاسُ وَالْعَوَابِ مِنَ الْأَنْهَارِ . **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السَّامِيُّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْغَبْلُ رَجُلٌ أَجْرٌ وَلَا رَجُلٌ سِتْرٌ وَحَلِي رَجُلٌ
وَزَرٌّ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَوَجُلٌ رَاطَهَا فِي سَبِيلِ أَلْفَوْقًا طَالَ بِهَا فِي تَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ
فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْعِهَا ذَلِكَ مِنَ التَّرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ لَوْ أَنَّهُ أَهْطَعَ طَبْعُهَا
فَأَسْنَتَ فَرَسًا أَوْ شَرَفَ فَرَسٍ كَانَتْ أَمَانَاهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَأَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بَيْنَهُ
فَقَسَرَتْ يَمَةً وَأَوْ مَرَّتْ بِوَدَّ أَنْ يَسْتَعِي كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَغَى لَذَلِكَ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَاطَهَا
فَقَسَبَتْ وَصَفَّقَتْ ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرَهَا فَغَى لَذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ
رَاطَهَا فَعَرَا وَرَبَاهَا وَنَوَاهُ لَأَهْلُ الْإِسْلَامِ فَغَى عَلَى ذَلِكَ وَزَرٌّ . وَنَسَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
عَنِ الْحَرِّ فَقَالَ مَا أُنْزِلَ عَلَى فَيْهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ آيَةُ الْجَنَامَةِ الْفَائِدَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ . **حدثنا** إسماعيل حدثنا مالك عن ديمية

(قوله لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها) قيل الحق في الرقاب هو الزكاة وفي الظهر هو الاعارة فهو دليل من يقول بوجود الزكاة في الخيل وتفسير الحق بالاعارة في الوضعية غير صحيح لأن المصنف يقتضى للعارضة ورد بأن العادة فيمن يأخذ الخيل لظهورها التي والغلاف أن لا يزيد على واحد ولا زكاة فيه عند أحد فلا بد من تأويل الحديث بأن المراد لم ينس شكر الله لأجل غليظ رقابها وإياجه ظهورها وذلك الشكر بتأدي بالاعارة والله تعالى أعلم

له سندی

(قوله باب كناية القطائع)
 قبل دلالة في الحديث
 الذي ذكره على المطلوب
 وهو مدفوع بأن قولهم
 فاكتب لآخواتنا صريح
 في الطول على أنه جاء في
 بعض رواية الحديث دعا
 الأنصار ليكتب لهم البحرين
 فأشار للمصنف بهذه الترجمة
 إلى أن قوله ليقطع لهم محمول
 على ذلك بقرينة تلك الرواية
 والله تعالى أعلم اهـ سندی

ابن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى النسيب عن زيد بن خالد رضى الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن القطعة فقال أعرف عفاصها وكأها ثم عرقها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فأتاك بها قال فضالة النسم قال هي لك أو لأخيك أو لأذنب . قال فضالة الأبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها . **باب** بيع الحطب والكلأ . **حديثنا** مولى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال لأن يأخذ أحدكم أحبلأ فبأخذ حزمة من حطب فيبيع فكيف الله بوجهه خير من أن يسأل الناس أعطى أم منع . **حديثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ لأن يحطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه **حديثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي ابن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم أنه قال أصبت شارقا مع رسول الله ﷺ في منعم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله ﷺ شارقا أخرى فأبغضتهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أخيل عليهما أخيرا لأبيهما ومعي صابغ من بني قينقاع فأستعين به علي ولبيمة فاطمة وحزمة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه فينة فقالت * ألا يا حمز للشرف النواء * فنار إليهما حزمة بالسيف فجب أستمنعتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكلهما قلت لابن شهاب : ومن السنام قال قد جب أستمنعتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضى الله عنه فنظرت إلى منظر أظلمني فأتيت نبي الله ﷺ وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فأنطلقت معه فدخل على حزمة ففغيط عليه فرقع حزمة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لا بآبى فرجع رسول الله ﷺ يهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر . **باب** القطائع . **حديثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضى الله عنه قال : أراد النبي ﷺ أن يقطع من البحرين فقال الأنصار حتى نقطع لآخواتنا من المهاجرين مثل الذي قطع لنا قال سررون يدي أتره فاصبروا حتى تلقوني . **باب** كتابة القطائع . وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضى الله عنه دعا النبي ﷺ الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن قمتلنا فاكف لآخواتنا من قرينس يئنها فلم يكن ذلك عند النبي ﷺ فقال إنكم سررون يدي أتره فاصبروا حتى تلقوني . **باب** حلب الأبل على الماء .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من حنَّ الأبل أن تُنخلَ على الماء . **باب** الرجل يكون له عمر أو شرب في حائط أو في نخل قال النبي ﷺ من باع نخلاً بعد أن يؤبر فشمسها للبائع فليبايع فليبايع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك ربُّ العريضة * أخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من ابتاع نخلاً بعد أن يؤبر فشمسها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبداً وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع * وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في البعد . **حدثنا** محمد ابن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي ﷺ أن يباع المرأيا بغير صحتها . **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن غطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي ﷺ عن المُحاربة والمُحافلة وعن المزابنة وعن بيع التمر حتى يبدؤا سلامها وأن لا يباع إلا بالدينار والدراهم إلا المرأيا . **حدثنا** يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن خصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي ﷺ في بيع المرأيا بغير صحتها بين التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك . **حدثنا** زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير ابن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حشمة حدثاه أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة بين التمر بالتمر إلا أصحاب المرأيا فإنه أذن لهم * قال أبو عبد الله وقال ابن اسحاق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم . **باب** في الاستقراض وأداء الديون والحج والظنيس **باب** من اشترى بالدين ولبس عنده ثمنه أو ليس بمحضته . **حدثنا** محمد أخبرنا جرير عن المنيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي ﷺ قال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه . **حدثنا** مكي بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ثنا كونا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ اشترى طعاماً من يهودي إلى أجل وزهقه دوعاً من حديد . **باب** من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إلتافها . **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأزدي حدثنا سليمان ابن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الثيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال

مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ أَحْدَثَ يَرُدُّهُ إِلَىٰ نَفْسِهِ اللَّهُ .
باب أداء الهديون وقال الله تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا
 وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 شَهِيدًا بِبَعِيرٍ . **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب
 عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي ﷺ فلما أبصر يميني أخذنا ما أحب
 أنه يحول لي ذهباً يملك عندي منه دينار فوق ثلاث إلا ديناراً أرضعته لذي ثمن ثم
 قال إن ألا أكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب
 بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقيل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد
 فسمعت صوتاً فأردت أن أرتبه ثم ذكرت قوله مكانك حتى أتيتك فلما جاء قلت
 يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال
 أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت
 وإن قل فكل كذا وكذا قال نعم . **حدثنا** أحمد بن شعيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال
 ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول
 الله ﷺ لو لي كان مثل أحد ذهباً ما يسرني أن لا يمر عليّ ثلث وعندي منه شيء
 إلا شئ من أرضعته لذي ثمن . **رواه** صالح وعقيل عن الزهري . **باب** استقرار الأبل .
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يبيتنا يحدث عن
 أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً تقاضى رسول الله ﷺ فأغلظ له فيه أصحابه فقال
 دعوهُ فإن لصاحب الحق مقالاً واشتروا له بغير ما أعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا
 أفضل من سئله قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء . **باب** حسن
 التقاضى . **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة رضي الله عنه قال
 سمعت النبي ﷺ يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبيع الناس
 فأجوز عن التوسر وأخفف عن التمسير ففكر له قال أبو مسعود سمعته من النبي
 ﷺ . **باب** هل يعطى أكبر من سئله . **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفيان قال
 حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي ﷺ
 بتقاضاه بغير آ فقال رسول الله ﷺ أعطوه فقالوا ما نجد إلا شيئاً أفضل من سئله فقال
 أرجل أو فيتنى أوفاك الله فقال رسول الله ﷺ أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم
 قضاء . **باب** حسن القضاء . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان لرجل على النبي ﷺ سن من الأبل فجاءه يتقاضاه .

(قوله فقال الرجل أوفيتي
 أوفاك الله فقال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 أعطوه) قلت ظاهر هذه
 الرواية أنه قال كذلك قل
 أن يعطى أو أمر باعطائه
 وظاهر الرواية الثانية أنه
 قال كذلك بدين أعطى أو
 أمر باعطائه فيحتمل أنه
 قال مرتين فأولاً على أن
 أوفيتي بمعنى الطاب أى
 أوفى كما يقال رحمه الله
 ليرحمه وثانياً على أنه بمعنى
 الخبر ويحتمل أن هذه
 الرواية محمولة على التقديم
 من بعض الرواة وأما حمل
 الرواية الثانية على التأخير
 من الرواة فهو بعيد بناء
 على أن تلك الرواية على
 مقتضى الظاهر والله تعالى
 أعلم اهـ مسندى

فقال ﷺ اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سناً فوقها قال اعطوه فقال أو قيتني
 وفي الله بك قال النبي ﷺ إن خياركم أحسنكم قضاءً . **حديث** خلافة حدثنا
 مسعر حدثنا عمار بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : أتيت النبي ﷺ
 وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحك فقال مكر وكتمان وكان لي عليه دين قضائي
 ورأيتني . **باب** إذا قضى دون حقه أو حله فهو جائز . **حديث** عبدان أخبرنا عبد الله
 أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيداً وعليه دين فاشتد الترماء في حقوقهم فأتيت النبي ﷺ
 فسألهم أن يقبلوا عر حائطي ويحلوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي ﷺ حائطي وقال سنغدو
 عليك ففدنا علينا حين أصبح فطلب في النخل ودعا في تمر ما بالبركة فجددتها فقتلهم وبقي
 لنا من تمرها . **باب** إذا قاس أو جازقه في الدين تمرأ أو غيره . **حديث** إبراهيم
 ابن اللندر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود فاستنظر جابر فأبى أن
 ينظره فحكم جابر رسول الله ﷺ ليشفع له إليه فجاء رسول الله ﷺ وكلم اليهودي
 ليأخذ تمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله ﷺ النخل فشى فيها ثم قال لجابر جدد له
 فأوفى له الذي له فجدده بعد مائة رسول الله ﷺ فأوفاه ثلاثين وسقاً وفضلت له
 سبعة عشر وسقاً فجاء جابر رسول الله ﷺ ليخبره بالذي كان فوجده يصلي المصبر فلما
 انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر :
 لقد علمت حين أمشي فيها رسول الله ﷺ ليبارك كن فيها . **باب** من استأمن من الدين .
حديث إسماعيل قال حدثني أخى عن سليمان بن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن زروة
 أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني
 أعوذ بك من الأناثم والمئثم قال له فأبى ما أكثر ما تستعبد يا رسول الله من
 المئثم قال إن الرجل إذا فرم حدث فكذب ووعد فأخلف . **باب** الصلاة على
 من ترك ديناً . **حديث** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن أبي حازم عن أبي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من ترك مالا فلو رتبته ومن ترك كلاً فإني
حديث عبد الله بن محمد حدثنا أبو عاصم حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
 أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به
 في الدنيا والآخرة **أقرأوا** إن شئتم النبي ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأبى مؤمن مات
 وترك مالا فليبره نصيبته من كانوا ومن ترك ديناً أو ضياعاً فليأبى قاتم ولاه .

قوله أقرأوا إن شئتم النبي
 أولى الخ قال بعض
 الكبراء إنما كان عليه
 الصلاة والسلام أولى بهم
 من أنفسهم لأن أنفسهم
 تدعوهم إلى الهلاك وهو
 يدعوهم إلى النجاة قال ابن
 عطية ويؤيده قوله عليه
 الصلاة والسلام أنا آخذ
 بحجزكم عن النار وأتم
 تقتحمون فيها ويرتب
 على كونه أولى بهم من
 أنفسهم أنه يجب عليهم
 إثباته وطاعته على شهود
 أنفسهم وإن شق عليهم
 ذلك وأن يحبوه أكثر
 من محبتهم لأنفسهم ومن
 ثم قال عليه الصلاة والسلام
 لا يؤمن أحدكم حتى يكون
 أحب إليه من نفسه وماله
 الحديث اه قسطلاني

(قوله من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس الخ) مقادقوله بعينه أن يكون سالما وقد أخذ بهذا الحديث الجمهور ومن لم يأخذه يحمله على ما إذا أخذه على سوم الشراء مثلا أو على البيع بشرط الخيار للبائع أى إذا كان الخيار للبائع والمشتري مفلس فالأنسب أن يختار الفسخ ولا يخفى أنه تأويل بعيد بل باطل عند إمامان النظر وقد ذكر أن البائع على هذا التأويل أن ظاهر الحديث يخالف ظاهر قوله تعالى فظفرة إلى ميسرة حيث لم يشرع للدائن عند الافلاس إلا الاضطر ولا يخفى أن الاضطر فيما لا يوجد عند الفليس ولا كلام فيه وإنما الكلام فيما يوجد عند الفليس فها وجد عند الفليس ولا بد أن السابقين يأخذون ذلك للوجود عنده والحديث يبين أن الذى يأخذ هذا للوجود هو صاحب الناع ولا يجعل مقسوما بين تمام الدين وهذا لا يخالف القرآن ولا يقتضى خلافه فافهم والله تعالى أعلم اه
سندى

باب مَطْلُ النَّسِيِّ ظَلَمٌ . **حَدَّثَنَا** مسدد **حَدَّثَنَا** عبد الأعلى عن مَعْمَرٍ عن همام ابن منبه أخى وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ **مَطْلُ النَّسِيِّ ظَلَمٌ .** **باب** لصاحب الحق مقال * ويذكر عن النبي ﷺ لى الأواجد يميل عَوْبَتَهُ وَعِزَّتُهُ قال سفيان عرضة يقول مَطْلَتْنِ وعقوبته الحبس . **حَدَّثَنَا** مسدد **حَدَّثَنَا** يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه أنى النبي ﷺ رجل يتقاضا فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دَعُوهُ فَإِنَّ لِمَا حِبَّ الْحَقِّ مَقَالًا . **باب** إذا وجد ماله عند مُفْلِسٍ فى البيع والقرض والوديعة فهو أحق به . وقال الحسن إذا أفلس وتبينَ لَمْ يَجْزِ عَقْبُهُ وَلَا يَمُوهُ وَلَا يَرَاؤُهُ وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يَفْلِسَ فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به . **حَدَّثَنَا** أحمد بن يونس **حَدَّثَنَا** زهير **حَدَّثَنَا** يحيى بن سعيد قال أخبرنى أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ أو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ يَمِينُهُ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ . **باب** من أخر الترميم إلى السد أو نحوه ولم يرد ذلك مطلقا . وقال جابر اشتد الترميم فى حقوقهم فى دين أبى فسألهم النبي ﷺ أن يقبلوا ثم حاطل فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سَأَعُدُّ عَلَيْكُمْ عِدًّا غَدًا فَعَدَّا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَعَدَّا فِي ثَمَرِهَا يَالْبَكْرَةَ فَفَضَّيْنَاهُمْ . **باب** من باع مال الفليس أو المدم فقسمه بين الترميم أو أعطاه حتى ينفق على نفسه . **حَدَّثَنَا** مسدد **حَدَّثَنَا** يزيد بن زريع **حَدَّثَنَا** حسين الميمم **حَدَّثَنَا** عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي ﷺ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نُسَيْمٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ فَآخَذَ تَمَنَّهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ . **باب** إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله فى البيع . قال ابن عمر فى القرض الى أجل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه مالم يشترط . وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى أجله فى القرض * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ الْحَدِيثُ . **باب** الشفاعة فى وضع الدين . **حَدَّثَنَا** موسى **حَدَّثَنَا** أبو عوانة عن بغيرة عن عامر عن جابر رضى الله عنه قال : أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى أصحاب الدين أن يضمنوا بمسأ من دينه فأبوا فأثمت النبي ﷺ فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال سَبَّ تَمَرَكُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِيثِ عَذَى ابْنِ زَيْدٍ عَلَى حَدِيثِ وَاللَّيْنِ عَلَى حَدِيثِ

وَالْمَجُورَةَ عَلَى حَدِيثٍ ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ حَتَّى آتَيْكَ فَعَمَلْتُ ثُمَّ جَاءَ ﷺ فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَكَانَ
 لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُعَسَّ وَغَزَوَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى
 نَاصِيحٍ لَنَا أَزْهَفُ الْجَلِ فَنُخْلِفُ عَلَى قَوْمِ كَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ يُسْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ
 إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دُنُونَا اسْتَأْذَنْتُ قُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَسِدٌ يُعْرَسُ قَالَ ﷺ فَمَا
 تَزَوَّجْتَ يَكْرًا أَمْ تُبَيِّكَا قُلْتَ نَيْيَا أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ جَوَارِيَّ صَارَا أَفْزَوْجَتَ نَيْيَا تَعْلَمِينَ
 وَتُؤَدِّهِنَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّتِ أَهْلُكَ فَقَدِمْتَ فَأَخْبَرْتَ خَالِي يَبِيعُ الْجَلِ فَلَا مَنِي فَأَخْبَرْتَهُ أَبْعَاءَ الْجَلِ
 وَبِالنَّبِيِّ كَانِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَوَكَّرَهُ إِيَّاهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَلِ فَأَعْطَانِي
 مَنَ الْجَلِ وَالْجَلِ وَسَهَمِي مَعَ الْقَوْمِ . **بَاب** مَا يَنْهَى عَنِ إِسْوَاعَةِ الْمَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 وَأَنْفُهُ لَا يُجِبُ الْفُسَادَ وَلَا يُصْلِحُ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ اسْأَلُوا نَفْسَكُمْ أَنْ تَزُولَ
 مَا يَمْنُنُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ وَقَالَ وَلَا تَوَاتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ وَالْحَجَرِ
 فِي ذَلِكَ وَمَا يَنْهَى عَنِ الْخِدَاعِ . **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ
 ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنِّي أَخْذَعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا
 خِلَافَةَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ . **حَدَّثَنَا** عِيَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ
 مَوْلَى النَّعْرِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْغُبَرِيِّ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ مَقُوقَ
 الْأَمْهَاتِ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ وَمَنْعَ وَهَاتٍ وَكَرِهَ لَكُمْ قَيْلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِسْوَاعَةُ الْأَمْوَالِ
بَاب الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَمْلِكُ إِلَّا بِإِذْنِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَإِلَّا مَاتَ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ
 عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
 رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
 قَالَ فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحْسَبُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَرْبَعِهِ
 رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ

(فِي الْخُصُومَاتِ)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) * **بَاب** مَا يَذْكُرُ فِي الْأَشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِيِّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ
 عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةَ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ خِلَافَهَا فَأَخَذَتْ يَدَهُ فَأَتَيْتُ بِهِ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ كَلِمًا مَحْجُونٍ قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ قَالَ لَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ
 قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا . **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

(فِي الْخُصُومَاتِ)

(قوله فان الناس يصعقون يوم القيامة) في صحيح مسلم فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض قال القاضي في شرح صحيح مسلم هذا الحديث من أشكل الأحاديث لأن موسى قد مات فكيف تدركه الصعقة وانما يصعق الأحياء وقوله عن استثنى الله تعالى يدل على أنه كان يحاول بأن موسى يرجع إلى الحياة ولا أنه حي ثم ذكر القاضي عن هذا الإراد جوابا لا يوافق الأحاديث. والذي يظهر أن أثر هذه النفخة لهل يبرى في كل من كان له حس ما من حي وميت سوى من استثنى فيسرى إلى الأموات من الكفرة (٦٠) الذين كانوا معذبين قبل ذلك فيصعقون العذاب في تلك الحالة فلذلك اذا

بشوا من تلك الحالة يقولون من بشنا من مرقدنا وإلى الشهداء الذين هم أحياء عند ربهم ولا شك أن الأنبياء أحق بالحياة منهم وقبورهم في حياتهم وأهم يصلون في قبورهم شيء كثير فالظاهر أن بعض آثار هذه النفخة تسرى إليهم ثم يحصل لهم الافاقة عند النفخة الثانية وهذا معنى قوله أن كان من استثنى الله تعالى ونحوه والله تعالى أعلم (قوله فأكون أول من يبق) أى من الذين علم مصيرهم جزما وبقينا فلا يرد أن هذا يناقض قوله فأفاق قبلى فافهم والله تعالى أعلم اه سندی (قوله بصعقة الأولى) قال التسلافي أى بصعقة الدار الأولى وهى صعقة الطور للذكورة في قوله تعالى وخر موسى صمعا ولا منافاة بينه وبين قوله أو كان ممن

عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم: والذي اصطفى محمداً على المالين فقال اليهودى والذي اصطفى موسى على المالين فرجع المسلم يده عند ذلك فلم وجه اليهودى فذهب اليهودى إلى النبي ﷺ فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي ﷺ المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي ﷺ: لَا تُخَيِّرْ فِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَصْعَقَ مِنْهُمْ فَأَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يُبْقَى فَإِذَا مُوسَى بِأَيْشٍ جَارِبِ الرَّمْيِ فَلَا أَدْرَى أَكَانَ فِيمَنْ صَمِقَ فَأَبَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ يَمْنِ اسْتُثْنَى اللَّهُ. **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو ابن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال بينا رسول الله ﷺ جالس جاءه يهودى فقال يا أبا القاسم ضرب وجهى بجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أى خيبت على محمد ﷺ فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي ﷺ: لَا تُخَيِّرْ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونَ أَوَّلَ مَنْ تَلْشَقُ عَنْهُ الْأَرْضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَةِ مِنْ قَوَائِمِ الرَّمْيِ فَلَا أَدْرَى أَكَانَ فِيمَنْ صَمِقَ أَمْ خُوسِبَ يَصْعَقُ الْأَوَّلَى. **حدثنا** موسى حدثنا هام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن يهودياً رضى رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان حتى سعى اليهودى فأومت برأسها فأخذ اليهودى فاعترف فأمر به النبي ﷺ فمضى رأسه بين حجرين. **باب** من رد أسر السفية والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الامام. ويذكر عن جابر رضى الله عنه عن النبي ﷺ رَدَّ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ قَبْلَ التَّهْمَةِ * وقال مالك: إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لائى له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فذفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن قعد بعد ثمنه لأن النبي ﷺ نهى عن إضاعة المال. وقال الذى يحدّث في البيع إذا بايت قتل لا خلافة ولم يأخذ النبي ﷺ ماله. **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله ابن دينار قال سمعت

ابن عمر

استثنى الله لأن النعى لأدري أى هذه الثلاثة كانت الافاقة أو الاستثناء

أو المحاسبة اه. قلت: وحاصله أن كلا من الروايتين وقع فيها اختصار والا فالترديد كان في كل منهما بين ثلاثة أشياء وهذا الذى قاله غير ظاهر والظاهر أنه لا مقابل بين الاستثناء والمحاسبة حتى يحسن الترديد بينهما بل المحاسبة سبب الاستثناء فكل واحد وسببية أحدهما لعدم الصعقة كسبية الآخر فذكر في إحدى الروايتين الاستثناء وفي الثانية ما هو سببه وهو المحاسبة بناء على أن سبب السبب لذلك الشيء فالسؤال من أصله ساقط والله تعالى أعلم اه. **هتدي**

ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يُخَدِّعُ في البيع فقال له النبي ﷺ : إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ فَكَانَ يَقُولُهُ . **حَدَّثَنَا** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن رجلاً أعتق عبداً له ليس له مال غيره فوره النبي ﷺ فابتاعه منه نعيم بن النخَّام . **باب** كلام الخصوم بعضهم في بعض . **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الله بن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ فِي وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَعَلْتُ فِي قَدَمَيْهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَاكَ بَيْنَهُ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ الْيَهُودِي أَحْلَفَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أَحْلَفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن صهر أخبرنا بونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه أنه قال قاضي ابن أبي حذرة ويُنَبِّأُ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حَجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبِيتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : ضَعْ مِنْ دِينِكَ هَذَا فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ الشُّطْرَ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَأَنْصِبْ . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله ﷺ يقرأها وكنت أن أعجل عليه ثم أمهلت حتى انصرف ثم لَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتُهَا فَقَالَ لِي أَرْسِلْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَقَرَأَ قَالَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي اقْرَأْ فَقَرَأْتُ فَقَالَ : هَكَذَا أَنْزَلْتُ . إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَقْرَأُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ . **باب** إخراج أهل المأوى والخصوم من البيوت بعد المعرفة . وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت . **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : لَقَدْ مَحَمْتُ أَنْ أَمَرَ بِالْمَلَاةِ فَتَقَامَ ثُمَّ أَخْلَافُ إِلَى مَنَازِلِهِ قَوْمٌ لَا يَتَقَدَّرُونَ الْمَلَاةَ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ . **باب** دعوى الوصي لليتيم . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زُمَّةَ وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي ﷺ فِي ابْنِ أُمِّ زُمَّةَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْتُ أَنْ أَتُظْهِرَ ابْنَ أُمِّ زُمَّةَ فَأَقْبَضَهُ فَكَانَ ابْنِي . وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زُمَّةَ أَخِي وَابْنُ أُمِّ أَبِي وَلَسِلَ فَرَأَى أَبِي

فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ شَبَّاهُ يَنَاقِلُ هُوَ لَكَ بِأَعْبَدُ بْنُ زَمَّةَ الْوَلَدَ لِلْفَرَّاسِي وَأَخْتَجِي مِنْهُ
مَأْسُودَةً . **بَابُ** التَّوَقُّفِ مَنْ تَخَشَّى مَعْرَفَهُ وَقَعِدَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِكْرَمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ
وَالسَّنَنِ وَالْفَرَائِضِ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبِلَ تَحْدِيدَ فِجَاءَاتٍ بِرَجُلٍ
مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ تُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ التُّيَمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ
سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا عَزَدَكَ بِأَتَمَامَةٍ قَالَ عِنْدِي بِأَتَمَّكُمْ
خَيْرٌ فَقَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ قَالَ أَطْلِقُوا تُمَامَةَ . **بَابُ** الرِّبْطِ وَالْجَبَسِ فِي الْحَرَمِ . وَاشْتَرَى
نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارًا لِلْحَسَنِ بِمَكَّةَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى أَنْ عَمَرَ إِنْ رَضِيَ فَلْيَبِيعَ
بِيعَهُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عَمَرَ فَلْيَصَفْوَانُ أَرْبَعَمِائَةَ دِينَارًا وَسَجَنَ ابْنُ الْأَزْبَرِ بِمَكَّةَ . **حَدَّثَنَا** عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَمِيعٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ
النَّبِيُّ ﷺ خَيْلًا قَبِلَ نَجْدَ فِجَاءَاتٍ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ تُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ
بِصَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب الملازمة.** **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر ابن ربيعة. وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك رضى الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حذرة الأسلى دين فلقبه فزله فكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي ﷺ فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفه. **باب التقاضي** **حدثنا** اسحاق حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قتيلاً في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيت ألقاضاه فقال لأفضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد ﷺ حتى يمتك الله ثم يمتك قال فدعني حتى أموت ثم أبست فأوتى مالا وولداً ثم أفضيك فزك أفرأيت الذي كفر يا ابتنا وقال لأؤدين مالا وولداً الآية

(كتاب في القطة) (بسم الله الرحمن الرحيم)

(قوله فان جاء صاحبها) أى فادفع اليه على الوصف كما جاء في الروايات وانعطف إشارة إلى أنه المتعين في الحذف زيادة تأكيد لا يجب الدفع عند بيان العلامة وذلك استدلال المصنف بهذه الرواية على وجوب الدفع وهو منسب مالك وأحمد وقال أبو حنيفة والثاقبي يجوز الدفع على الوصف ولا يجب لأن صاحبها مدع فيحتاج في الوجوب إلى اليقينة (١٦٣) لعموم قوله صلى الله تعالى عليه وسلم

اليقينة على المدعى فيحمل الأمر بالدفع في الحديث على الإباحة جمعاً بين الحديثين فان أقام شاهدين بها وجب الدفع والإلحاح. وأشار الحافظ ابن حجر إلى ترجيح منسب مالك وأحمد فقال فتخص صورة المتلقطة من عموم اليقينة على المدعى قلت ولا حاجة إلى التخصيص أما أولاً فلأن اليقينة ما جعله الشارع يقينة لا للشهادة فقط وقد جعل الشارع اليقينة في اللقطة الوصفية فإذا وصف فقد أقام اليقينة فيجب قبولها وأى دليل يدل على خلاف ذلك وأما ثانياً فلأن حديث اليقينة على المدعى إنما هو في القضاء وجوب الدفع أعز من ذلك فيجب على كل من كان في يده حق لأحد من غير استحقاق أن يدفع إليه إذا علم به وإن كان القاضي لا يقضي عليه الدفع بلا شهود فيجب القول بوجوب الدفع لهذا الحديث وإن قلنا إن القاضي لا يجبر عليه الدفع لحديث اليقينة ولا يخفى أن إقامة الشهود على تعيين الزمان والذات غير متيسر بل متيسر عادة

فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا فَاسْتَمْتِعَتْ فَلَقِيَتْهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَدْرِي ثَلَاثَةَ أَهْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا . **بَابُ ضَالَّةِ الْأَبْلِ .** **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ رِيعةَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ مَوْلَى النَّبَيْتِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالَةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَمَّا يَلْقَاهُ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً ثُمَّ أَحْضَرْتُ عِفَاصَهَا وَوَكَاةَهَا فَإِنْ جَاءَ أَحَدُهُمْ يُخْبِرُكَ بِهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ النَّعَمِ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ قَالَ الْأَبْلُ فَنَعَمَ وَجَهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَالِكُ وَلَهَا مَعَهَا حِدَاوُهَا وَسِقَاوُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ . **بَابُ ضَالَّةِ النَّعَمِ .** **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَنْمِثِ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقُطَيْبَةِ فَرَعَمَ أَنَّهُ قَالَ أَقْرَبُ عِفَاصَهَا وَوَكَاةَهَا ثُمَّ عَرَفْتُهَا سَنَةً يَقُولُ يَزِيدُ إِنْ لَمْ تُتَرَفَّ اسْتَفْتَيْتُ بِهَا صَاحِبَهَا وَكَانَتْ وَدِيمَةً عَنْده . قَالَ يَحْيَى فَبِذَا الَّذِي لَا أَدْرِي أَى حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَهْمُهُ مِنْ عَنْده . ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ النَّعَمِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ قَالَ يَزِيدُ وَهِيَ قَرَفٌ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْأَبْلِ قَالَ فَقَالَ دَفْعًا فَإِنْ مَعَهَا حِدَاوُهَا وَسِقَاوُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا . **بَابُ** إِذَا لَمْ يَوْجَدْ صَاحِبَ اللَّقْطَةِ بِمَدِينَةٍ فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ رِيعةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى النَّبَيْتِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْقُطَيْبَةِ فَقَالَ أَقْرَبُ عِفَاصَهَا وَوَكَاةَهَا ثُمَّ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَا نَكَ بِهَا قَالَ فَضَالَّةُ النَّعَمِ قَالَ هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ قَالَ فَضَالَّةُ الْأَبْلِ قَالَ مَالِكُ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاوُهَا وَحِدَاوُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا . **بَابُ** إِذَا وَجِدَ خَشِيَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوَاطٍ أَوْ نَحْوَهُ * وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيعةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَرَمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ فَخَرَجَ يَنْظُرُ لِمَنْ مَرَّ كَبَا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَذَا هُوَ بِالْخَشْيَةِ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالُ وَالصَّحِيفَةَ . **بَابُ** إِذَا وَجِدَ نَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَوْ لَا أَنِّي أَجَافُ أَنْ تَلْكَ مِنْ الصَّدَقَةِ لَا كَلْتَهَا * وَقَالَ يَحْيَى حَدَّثَنَا

فبتكليف إقامة الشهود على اللقطة بعد جدها بل الشهود عادة لا تكون إلا بالاستشهاد واللقطة تسقط بلا قصد فلا يصور فيها الاستشهاد والله تعالى أعلم (قوله قال لك أو لأخيك) يمكن أن يجعل الخطاب لللقط مطلقاً ويجعل أخيك على المالك أى هو للقط أو للمالك أن أخذ أو للذئب أن يأخذه أحب فأخذه أحب

(قوله باب كيف عرق)
 أى عرق دائماً وستة فقط
 (قوله لا تلتقط لقطتها إلا
 لعرف) على بناء المفعول
 والمضى لم يحصل الشرع
 ولم يجوز لقطتها إلا لعرف
 والله تعالى أعلم (قوله ولا
 تحل لقطتها إلا للئذ) أى
 لعرف على الدوام ليظهر
 فائدة التخصيص وهو
 مذهب الشافعى وأحمد
 ولعل من يقول للمراد
 بالئذ المئذ سنة كما فى
 سائر البلاد يجب عن
 التخصيص بأنه كالتخصيص
 الاحرام فى قوله تعالى فمن
 فرض فيهن الحج فلا رفث
 ولا فسوق ولا جدال مع أن
 الفسوق حرام منهى عنه
 بلا إجماع أيضاً وسأله زيادة
 الاحتمام بأمر الاحرام وأن
 الترفع فى لقطته مثلاً
 وقيل بل الحديث دليل على
 حبل لقطه مكة لأنه
 نفى الحل واستثنى المئذ
 فدل على أن الحل ثابت
 للمئذ وهو مردود بأن
 المراد حل الالتقاط لا حل
 العين بدليل لا تلتقط
 لقطتها إلا لعرف كما لا يخفى
 والله تعالى أعلم اهـ سنده

(١) فى بعض النسخ
 قال فيها وهو الذى يشرح
 عليه القسطلانى

سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا أنس . وحدثنا محمد بن مقاتل
 أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ
 قال إني لأقرب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرغمها لا أكلمها ثم أخشى
 أن تكون صدقة قال فيها (١) . **باب** كيف تعرف لقطه أهل مكة * وقال طاوس عن ابن
 عباس رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال لا تلتقط لقطتها إلا من عرفها * وقال خالد بن
 عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال لا تلتقط لقطتها إلا للمعرف * وقال أحمد بن
 سمع حدثنا روح حدثنا زكرياء حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله
 عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمضد عضامها ولا ينفّر صيدها
 ولا تحل لقطتها إلا للئذ ولا يحتلى خلاها قال عباس يارسول الله إلا الأذخر
 فقال إلا الأذخر . **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال
 حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة رضى الله
 عنه قال لما فتح الله على رسوله ﷺ مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
 إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد
 كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدى فلا ينفّر صيدها
 ولا يحتلى شوكتها ولا تحل ساقطتها إلا للئذ ومن قتل له قتيلاً فهو بخير
 النظرين إيمان يفي وإمان يقيد فقال العباس إلا الأذخر فإنما جعله لقبورنا
 ويكوننا فقال رسول الله ﷺ إلا الأذخر فقام أبو شاة رجلاً من أهل اليمن فقال
 أكتبوا لي يارسول الله فقال رسول الله ﷺ أكتبوا لأبي شاة قلت للأوزاعي ما قوله
 اكتبوا لي يارسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ . **باب** لا تحتلب
 ما شاة أحد بغير إذنه . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
 رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : لا يحتلن أحد ما شاة امرئ بغير إذنه أياً
 أحدكم أن تولى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تحزن لهم ضرر
 مؤرشهم أطعمائهم فلا يحتلن أحد ما شاة أحد إلا بإذنه . **باب** إذا جاء
 صاحب اللقطة بمسنة ردها عليه لأنها ودية عنده . **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل
 ابن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن مولى النخعي عن زيد بن خالد الجهني رضى الله
 عنه أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة قال عرفها سنة ثم أعرف وكافها وعفاها
 ثم استغنى بها فإن جاء بها فأدّاها إليه قالوا يارسول الله فضالة التمر قال خذها
 فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يارسول الله فضالة الأبل قال فنضبت رسول الله

يَعْنِي جَوْقًا لَا عَقُولَ لَهُمْ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أُولَئِكَ تَكُونُوا أَقْسَمًا مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَكَتٍ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَخْشِعَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفٌ وَعِنْدَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ

باب قصاص الظالم . **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي التوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالْعَارِ فَيَتَقَفَّضُونَ مَطَالِمَ كَائِنَاتٍ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا قُتِلُوا وَهَذَّبُوا أَذْنَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَوَالَّذِي تَقْسُ مُحَمَّدٌ ﷺ بِيَدِهِ لَا أَحَدُهُمْ عَسَكِيهِ فِي الْجَنَّةِ أَذْلَ عَسَنَرِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا * وقال يونس بن محمد حدثنا شيخان عن قتادة حدثنا أبو التوكل . **باب** قول الله تعالى أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَٰلَاقِينَ . **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا حماد قال أخبرني قتادة عن صفوان بن عمرو المزاني قال : بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخَذَ بِيَدِهِ إِذْ مَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَذِي الدُّنْيَا مِنَ الْمُؤْمِنِ فَيَضَعُ عَلَيْهِمْ كِفَّتَهُ وَيَسْرُهُ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَرَهُ يَذْنُو بِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ سَرَّهُمَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى كِتَابُ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالنَّافِقُ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَٰلَاقِينَ .

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه . **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَرَّهُ مُسْلِمًا سَرَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . **باب** عَنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا . **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة . حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وعبيد الطويل سمع أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا . **حدثنا** مسدد حدثنا محتر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا قَالَ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ . **باب** نصر المظلوم . **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم

(قوله كيف سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في النجوى) قال القسطلاني أي التي تقع بين الله تعالى وبين عبده يوم القيامة قلت حمل النجوى على النجوى المخصوصة بقرينة الجواب بل يمكن أن يحمل النجوى على الملاقاة فيكون جواب ابن عمر بنجوى الله تعالى لأنها تدل على جواز النجوى للصلة والله تعالى أعلم اهـ سندى

قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهاكنا عن سبع فقد كثر عبادة المريض وأتباع الجنائز وتشميت الناس ورّد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإيراد المقيم. **حدثنا** محمد بن الملا حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال أئدوا المؤمنين كالبهيان يُشدُّ بعضهم بعضاً وشبك بين أصابعه. **باب** الاختصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعاً عليماً. **والدين** إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبراهيم: كانوا يكرهون أن يستنزلوا فإذا قدروا عفوا. **باب** عفو الظالم لقوله تعالى إن تبدوا خيراً أو شراً فهو آثم فاعفوا عني. **باب** عفو الظالم لقوله تعالى وإن الله إنه لا يحب الظالمين ولئن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل وإنما السبيل إلى الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرضي يغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولئن صبرنا وعفوا عن ذلك لئن هزم الأموري وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى ترف من سبيل. **باب** الظلم ظلمات يوم القيامة. **حدثنا** أحمد بن يوسف حدثنا عبد العزيز الماحشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال الظلم ظلمات يوم القيامة. **باب** الاتقاء والخد من دعوة المظلوم. **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكرياء بن إسحاق الكي عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي ﷺ بعت معاذاً إلى اليمن فقال أنت دعوة المظلوم فأبى ليس بيننا وبين الله حجاب. **باب** من كانت له مظلمة عند الرجل فحلها له هل يبين مظلمته. **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد القبري عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كانت له مظلمة لأحد من عرضه أو ثوب فليستحللها منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. قال أبو عبد الله قال إسماعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان نزل ناحية المقابر. قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان. **باب** إذا حله من ظلمه فلا رجوع فيه. **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن فروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها في هذه الآية وإن أمرنا أخافت من بئسنا نشوءاً أو إعراساً قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمسكتك منها يريد أن يفارقها فتقول أجملك من شأني في حل فترك هذه

(قوله اتق دعوة المظلوم)

القصود به النهي عن ارتكاب الظلم بأنه مع قطع النظر عما يفرض إليه من وبال الآخرة قد يفرض إلى دعاء المظلوم على الظالم وذلك المعاد يستجاب عند الله تعالى فينبغي للعامل التحرز عن الظلم لذلك أيضاً (قوله أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه) وعلى هذا المعنى قوله تعالى ولا تزر وازر وزر أجزى أن الله تعالى لا يعاقب أحداً بذنب غيره ابتداء لا أنه لا يحمل عليه ذنب غيره جزاء له على عمله إذا كان عمله يقتضي التحميل ومن هذا القبيل قوله تعالى وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم والله تعالى أعلم

أه سندي

الآية في ذلك . **باب** إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى بشار فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أفضي هؤلاء فقال السلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بيمينى منك أحدا قال فتلى رسول الله ﷺ في يده . **باب** إثم من ظلم شيئا من الأرض . **حدثنا** أبو العيمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبيد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين . **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعاشة رضى الله عنها فقالت يا أبا سلمة اجنب الأرض فإن النبي ﷺ قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين . **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ: من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خفيف به يوم القيامة إلى سبع أرضين * قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بهراسات في كتاب ابن المبارك إنما أمله عليهم بالبصرة . **باب** إذا أذن لإنسان لآخر شيئا جاز **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبه عن جيلة كذا بالدينية في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير برزنا القرف فكان ابن عمر رضى الله عنهما يمر بنا فيقول إن رسول الله ﷺ نهى عن الإقران^(١) إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه **حدثنا** أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة ليل أدهو النبي ﷺ خامس خمسة وأبصر في وجهه النبي ﷺ الجوع فدعاه فتبهم رجل لم يدع فقال النبي ﷺ إن هذا قد أتبعنا أتأذن له قال نعم . **باب** قول الله تعالى وهو ألد الخصام . **حدثنا** أبو عامر عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي ﷺ قال إن أتبع الرجل إلى الله ألد الخصم . **باب** إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة رضى الله عنها زوج النبي ﷺ أخبرتها عن رسول الله ﷺ أنه سمع خصومة يباي حجة فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأبى بيني الخصم فملا بفسخكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأفضي له بذلك فمن

(١) قال القاضي مياض رحمه الله كذا في أكثر الروايات والصواب عن القرآن أنه من اليونانية

قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَأَنَا مِنَ قِطْعَةٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَا خُذْهَا أَوْ قَلْبِي رُكْمًا .

باب إذا خاصم فجر . **حدثنا** بشر بن خاله أخبرنا محمد بن شعبة عن سليمان بن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال : أَرْبَعٌ مَنْ كُنِيَ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ الْفَلَاحِ حَتَّى يَدْعَمَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ . **باب** قصاص المظالم إذا وجد مال ظالمه . وقال ابن سيرين يُقاصه وقرأ

وإن عاقبتكم فمعاقبوا بمثل ما عوقبتكم يو . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت جئت هذبة بنت عتبة بن ربيعة فقالت : يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يسئلك فهل على حرج أن أعلم من اتى له عيالنا فقال : لا حرج عليك أن أعلمهم بالمعروف . **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عتبة بن عامر قال قلنا لابي ﷺ إنك تمشنا فننزل بقوم لا يقرؤنا فما ترى فيه فقال لنا : إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما يفتني للضيف فأقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف . **باب** ما جاء في السقاف . وجلس النبي ﷺ

وأصحابه في سقفة بني ساعدة . **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك . وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر رضى الله عنهم قال حين توفي الله نبيه ﷺ : إنا لأنصار اجتمعوا في سقفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر اطلق بنا فجئناهم في سقفة بني ساعدة . **باب** لا يمنع جار جاره أن يقرض خشبه في جداره . **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأجرع عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لَا يَمْنَعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَقْرِضَ خَشْبَهُ فِي جِدَارِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ هُنَا مُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ لَا ذِينَ يَهَابُ النَّاسُ أَكْتَفَيْكُمْ . **باب** صب الخمر في الطريق . **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضى الله عنه كنت ساقى

القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ التضييع فأمر رسول الله ﷺ مناديا ينادى أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ قَالَ قَالِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرَجَ فَأَهْرَقَهَا فَخَرَجَتْ فَهَرَقَتْهَا فَخَرَّتْ فِي سَكِّ الْمَدِينَةِ . فقال بعض القوم قد قُتِلَ قوم وهم في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وهموا بالصالحات جناح فيما طعموا الآية . **باب** أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصلوات . وقالت عائشة فأتاني أبو بكر مسجداً فناداه يصلي فيه وقرأ القرآن فيصنع على عليه نساء المؤمنين وأبناؤهم يجيئون منه والبي ﷺ يومئذ بمكة . **حدثنا** معاذ بن فضالة

(قوله وإذا خاصم فجر)
أى فى الخصومة أى مال عن الحق والرداد بهنا الشتم والرمى بالأشياء القبيحة والبهتان (قوله وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فى سقفة) بنى ساعدة التى وقت للبيعة فيها بالخلافة لأبى بكر الصديق رضى الله عنه ومراد المؤلف التنبيه على جواز اتخاذها وهى أن صاحب جانبى الطريق يجوز له أن يبنى سقفا على الطريق تمر المرة تحتها ولا يقال انه تصرف فى هواء الطريق وهو نابع لها يستقيمه للسامون لأن الحديث دال على جواز اتخاذها ولولا ذلك لما أقرها النبي صلى الله عليه وسلم ولا جلس تحتها اه قسطلاني

حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : لَيْتَكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ فَقَالُوا مَا لَنَا بِذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَزُدُّ السَّلَامَ وَأَمُرُّ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ . **باب** الآبار على الطرق إذا لم يُتَأَذَّرَ بها . **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن

مالك عن سُمَيَّةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّامِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَتَنَازَعُ رَجُلٌ بِطَرِيقٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ الْمَطْشُ فَوَجَدَ بِرُجَا قَتَلَ فِيهَا فَتَرَبَّ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَمْشِي بِأَسْكَرِ التَّرْبِيِّ مِنَ الْمَطْشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْمَطْشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي قَتَلَ الْبَيْتَ فَصَلَّاهُ مَا هَفَسَ الْكَلْبُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَفَرَّ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ لَنَا فِي النَّهَائِمِ لِأَجْرٍ قَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَيْدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ . **باب** إمالة الأنى . وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ عِطِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ مَدَقَّةٌ . **باب** الفرفة والمليقة المشرفة وغير المشرفة

في السطوح وغيرها . **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن هريرة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْحَمٍ مِنْ أَطْحَمِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى مَوَاقِعَ النَّارِ خِلَالَ يَوْمَيْكُمْ كَمَا تَرَى الْقَطْرِ . **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : لم أزل حريصاً على أن أسأل هريرة رضي الله عنه عن المرائين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله لهما . إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمْ فَخَبَجَتْ مَعَهُ فَعَمِلَ وَعَدَلَتْ مَعَهُ بِالْأَدَاةِ فَتَبَرَّزَ حَتَّى جَاءَ فَسَكَبَتْ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْآدَاةِ فَنَوَّضًا قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَتْ لَهَا : إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمْ فَقَالَ وَاعْبُدِي لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ . ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرَ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ وَجَارِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَازَعُ الْزَوَالَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزَلَ يَوْمًا فَذَا نَزَلَتْ جَنَّتْهُ مِنْ خَيْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْأَمْرِ وَغَيْرِهِ . وَإِذَا نَزَلَ فَعَلْ مِثْلَهُ . وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَسَمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَاهُمْ قَوْمٌ نَغْلِبُهُمْ نَسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نَسَاؤُنَا يَأْخُذُونَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصَحَّتْ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاغَتْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَاغِبْنِي فَقَالَتْ : وَلِمَ تَنْكَرُ أَنْ أَرَاكِ مَا فُوَّ اللَّهُ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لِيَرَاكِ مِنْهُ وَإِنْ أَحْدَاهُنَّ لَهْجَرَهُ الْيَوْمَ حَتَّى الْيَمْلُكُ فَأُفْرِعَنِي فَقُلْتُ خَابَتْ مِنْ فَعَلٍ مِنْهُنَّ بِظُلْمٍ . ثُمَّ جِئْتُ عَلَى ثِيَابِي فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ قُلْتُ : أَيُّ حَفْصَةَ

(قوله وكف الأذى) أى عن الناس فلا تحتقرهم ولا تتناهم إلى غير ذلك اه قسطلاني (قوله في كل ذات كد رطبة أجر) وفي الحديث مواز حفر الآبارى الصحراء لانتفاع عطشان وغيره بها . فان قلت كيف ساع مع مظلة الاستضرار بها بساط بلبل أو وقوع هبمة أو نحوها فيها أحب بأه لا كانت النعسة أكثر ومنحقة والاستضرار نادرا ومطلوبا غالب الانتفاع وسطا الضمان فكانت جارا ولو تحققت المصرة لم يحجز وصمن الحافر (قوله المليقة) يضم العين المهملة وحسبها وتشديد اللام المكسورة والنسأة التحنية قال السكراني وهي مثل المرفة وقال الجوهري الفرفة المليقة فهو من المطفب التفسيري

أَتَضَابِ إِحْدَا كُن رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَقَالَتْ نَمُ قُلْتُ خَابَتْ وَخَسِرَتْ أَتَأْتِي
 أَنْ يَنْضَبِ اللَّهُ لِنَضْبِ رَسُولِهِ ﷺ فَتَهْكِيكَ لَا تَسْكُنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا
 تَرَاغِبِي فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجِرِيهِ وَاسْأَلِي مَا يَدُلُّكَ . وَلَا يَتَرُوكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ هِيَ أَوْضَا
 مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ عَائِشَةَ . وَكُنَّا نَحْدِثُ أَنَّ غَسَّانَ تَنْتَمِلُ النَّعَالَ
 لِنُزَوِّنَا فَتَزِلُ صَاحِبِي يَوْمَ تَوْبَتِهِ فَرَجَعَ عِشَاءً فَغَضِبَ بِلِيٍّ شَدِيدًا وَقَالَ نَأْتِمُ هُوَ فَوَضَعَتْ
 فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ وَقَالَ حَدِثْ أَمْرَ عَظِيمٍ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَابَتْ غَسَّانُ قَالَ لَا بِلَ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَطْوَلُ
 طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ . قَالَ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذَا يَوْشِكُ
 أَنْ يَكُونَ . فَجِئْتُ عَلَى تِيَابِ فَصَلَيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ مُشْرَبَةً لَهُ فَاغْتَرَلَ
 فِيهَا فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَذَا هِيَ تَبْكِي قُلْتُ مَا يَبْكِيكَ أَوَّلَمَ أَكُنْ حَذَرْتُكَ أَطْلَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ قَالَتْ لَا أَدْرِي هُوَ ذَا فِي الْمَشْرَبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ النَّبِيَّ فَذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ
 فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ غَلْبَنِي مَا أُجِدُّ فَجِئْتُ الْمَشْرَبَةَ الَّتِي هُوَ فِيهَا فَقُلْتُ لِنِسْلَامَ لَهُ أَسُودُ
 اسْتَأْذَنَ لِعَمْرٍ فَدَخَلَ فَسَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَانصَرَفَتْ حَتَّى
 حَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ النَّبِيِّ ثُمَّ غَلْبَنِي مَا أُجِدُّ فَجِئْتُ النَّعْلَامَ فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ فَجَلَسْتُ
 مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ النَّبِيِّ ثُمَّ غَلْبَنِي مَا أُجِدُّ فَجِئْتُ النَّعْلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذَنَ لِعَمْرٍ فَذَكَرْتُ مِثْلَهُ فَلَمَّا
 وَلِيْتُ مَنْصَرَفًا فَذَا النَّعْلَامُ يَدْعُونِي قَالَ أَذْنُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ
 عَلَى رِمَالٍ حَمِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَرَى الرِّمَالَ بِجَنْبِهِ مَشْكِيَةً عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا
 لَيْفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ فَقَالَ لَا ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ
 أَسْتَأْذِنُ : يَارَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَهُ قَرِيبٌ نَقْلُ النِّسَاءِ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ قَتَلَهُمْ
 نِسَاؤُهُمْ فَذَكَرَهُ فَنَبَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قُلْتُ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ قُلْتُ لَا يَفْرَنُكَ أَنْ
 كَانَتْ جَارَتِكَ هِيَ أَوْضَا مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ يَرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ
 رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ ثُمَّ رَفَعْتُ بَصَرِي فِي رِيشَتِهِ فَوَاللهُ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرِيدُ الْبَصَرِ غَيْرَ أَحَبِّهِ تَلَمَّحَ
 فَقُلْتُ ادْعِ اللَّهَ فَيُوسِعَ عَلَى أَمَتِكَ فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ وَوَسِعَ عَلَيْهِمْ وَأَقْطَعُوا الدُّنْيَا وَمَا لَا يَمْدُونَ
 اللَّهَ وَكَانَ مَتَكِنًا فَقَالَ أَوْفِي شَكْرًا أَنْتَ يَا أَبْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ عَجَلَتْ لَهُمْ طَبِيبُهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُنِي . فَاعْتَرَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ
 حِينَ أَفْشَعَهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ وَكَانَ قَدْ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِمْ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ تَوَجُّدِي
 عَلَيْهِمْ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ . فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعَشْرُونَ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ
 إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّا أَصْبَحْنَا تِسْعَ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَاهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعَشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعٌ ^(١) وَعَشْرُونَ . قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَنْزَلَتْ آيَةَ التَّخْيِيرِ

(قوله ثم غلبني ما أجد) أي
 من شغل قلبه بما يلهيه
 من تطبيقه عليه السلام
 نساءه ومن جلتين
 حفصة بنته وفي ذلك من
 للشفقة ما لا يخفى (قوله
 فقلت لنسلا له أسود)
 اسمه رباح بفتح الراء
 والموحدة الخفيفة وبعد
 الألف جاء مهملة اه
 قسطاني (قوله على رمال
 حمير) بكسر الراء
 والاضافة ما رمل أي نسج
 من حمير وغيره (قوله
 ليس بينه وبينه فراش) أي
 ليس بينه عليه الصلاة
 والسلام وبين الحميمير فراش
 (قوله من آدم) بفتح التين
 جلد مذبوغ (قوله
 استأذني) أي أتبعهم
 يعود على الله عليه وسلم
 إلى الرضا أو هنل أقول
 قولاً لطيفاً به قلبه وأمكن
 غضبه اه قسطاني

(١) تسعا وعشرين وقوله
 في الرواية الأخرى تسع
 وعشرون بالرفع على أن
 كان شانية والشهر تسع
 وعشرون مبتدأ وخبر
 والجملة خبر كان الشانية

فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذا كبر لك أمراً ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى
 أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا بأمراني فبرأيتك ثم قال إن الله قال يا أيها
 النبي قل لأزواجك إني قد جئتكم بغير إيمان مني فإني أريد الله وزوجه
 والداء والآخرة ثم خیر نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة . **حدثنا** ابن سلام حدثنا
 القزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال : آتى رسول الله ﷺ من نساءه
 شهراً وكانت انفكت قدمه فجلس في عليته له فجاء عمر فقال : أطلقت نساءك قال لا ولكني
 آليت منهن شهراً فكثت تسماً وعشرين ثم نزل فدخل على نساءه . **باب** من عقل
 بغيره على البلاط أو باب المسجد . **حدثنا** مسلم حدثنا أبو حنبل حدثنا أبو الوكيل الناجي
 قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : دخل النبي ﷺ المسجد فدخلت إليه
 وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جمك فخرج فجلس ليظف بالجل قال الثمن والجمل
 لك . **باب** الوقوف والبول عند سباطة قوم . **حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن
 منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله ﷺ أو قال لقد
 أتى النبي ﷺ سباطة قوم فقال قائماً . **باب** من أخذ الثمن وما يؤذي الناس في الطريق
 فرمى به . **حدثنا** عبد الله أخبرنا مالك عن سمر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن رسول الله ﷺ قال بينما رجل يمشي بطريق وجد فصن شوكه فأخذه فشكر
 الله له ففقره . **باب** إذا اختلفوا في الطريق أليمتاه وتعي الرحبة تكون بين
 الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيترك منها الطريق سبعة أذرع . **حدثنا** موسى بن اسماعيل
 حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خزيمة عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قضي
 النبي ﷺ إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع . **باب** النهي بغير إذن صاحبه .
 وقال عبادة بابنا النبي ﷺ أن لا تنهب . **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
 عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال قال تعالى النبي ﷺ عن
 النهي والمنع . **حدثنا** سعيد بن مغير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن
 أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لا يزني الزاني حين
 يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين
 يسرق وهو مؤمن ولا يفتني شهوة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين يفتنيها وهو
 مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله إلا النهي . **باب** كسر
 الصليب وقتل الخنزير . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني
 سعيد بن السيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال لا تقوم الساعة

(قوله لا يزني الزاني حين
 يزني وهو مؤمن) يحتمل
 أن يكون نفيًا بمعنى النهي
 أي لا ينبغي له أن يزني
 والحال أنه مؤمن ومقتضى
 الإيمان التزهد عن القباح
 ويحتمل أن المراد به
 التشديد والتلخيص بالحق
 الزاني بالكفر أو المراد
 بالزاني المستحل أو المراد
 وهو كامل الإيمان وقد
 روى عن ابن عباس أنه
 يزرع عنه نور الإيمان
 وهذا هو الذي أشار إليه
 المفسر رحمه الله تعالى اه
 سندی

حَتَّى يَزُولَ فِيكُمْ أَنْ تَمُرَّ بِكُمْ حَكَمًا مُسَيَّلًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْغَيْرَ وَيَبْصَحَ الْحِزْبُ
وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ. **باب** هل تكسر الدنانير التي فيها الخمر أو تحرق
الزقاق فان كسر صنعا أو صليبا أو طنبورا أو مالا يتنفع بخشبه . وأتى شرح في طنبور
كسر فلم يقض فيه بشئ . **حدثنا** أبو مامع الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع رضي الله عنه أن النبي ﷺ رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال كل ما توقد هذه
النيران قالوا على الخمر الإنسية قال أكسروها وأحرقوها قالوا ألا نهرقها ونفعلها قال
أغسلوها . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : دخل النبي ﷺ مكة وحول البكة ثلاثمائة
وستون نصبا فجعل يطعنهما بعد في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية .
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن القاسم عن
أبيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترأ فيه تماثيل فنهكه
النبي ﷺ فأخذت منه ثمرتين فكانتا في البيت يجلس عليهما . **باب** من قاتل دون
ماله . **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن
عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي ﷺ يقول مَنْ قَاتَلَ دُونَ
مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ . **باب** إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره . **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن محمد بن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان عند بعض نسائه فأرسلت
أحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام ففتربت بيدها فكسرت القصعة فضمها
وحمل فيها الطعام وقال كلوا وحسب الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحسبكم سورة * وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد حدثنا أنس عن
النبي ﷺ . **باب** إذا هدم حائطاً فلين مثله . **حدثنا** مسلم ابن إبراهيم حدثنا جرير
ابن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كَانَ رَجُلٌ فِي بَيْتِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّيُ فَبَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَأَتَى أَنْ
يُجِيبَهَا فَقَالَ أَجِيبُهَا أَوْ أَسْلَى ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ أَلَهُمْ لَا تَيْتَهُ حَتَّى تُرِيَهُ أَلْوِيَسَاتٍ وَكَانَ
جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ لِأَقْنِيْنِ جُرَيْجًا فَتَمَرَّضَتْ لَهُ فَكَلَّمَتْهُ فَأَتَى فَأَتَتْ
رَأْسَهَا فَأَمْسَكَتَهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا
صَوْمَعَتَهُ فَأَزَاوَهُ وَسَبَّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ
قَالَ الرَّأْسِي قَالُوا أَتَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ دَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ

(قوله حتى يزول فيكم أن تمر بكم حكما مسيلا فيكسر الصليب ويقتل الغير ويبصح الحزب
مريم حكما) فيه تنبيه على
أنه لا يأتي فينا على أنه نبى
مرسل البنا وإن كان نبيا
في الواقع بل يأتي فينا على
أنه حاكم وزاهدنا التنبيه
وضوحا وصفه بقوله مقسطا
إذ من يجيئ دنيا لا يحتاج
إلى أن يوصف بكونه عدلا
بخلاف من يجيئ حاكما
فانهم والله تعالى أعلم (قوله
من قاتل دون ماله) كأنه
فهم منه أن يقوم لحفظ المال
والدفع عنه فيقتل لذلك
وأما الذي يقتل من غير
دفع عن المال فلا يقال له
إنه قاتل دون ماله فأشار
في الترجمة حيث قال من
قاتل إلى هذا والله تعالى
أعلم اه سندی

(بسم الله الرحمن الرحيم) . **باب** الشركة في الطعام والتهدي والمرض وكيف قسمة ما يكال
ويوزن مجازفة أَوْ قِسْمَةٌ قَبْضَةً لَمْ يَرِ الْمَلْعُونُ فِي التَّهْدِي بَأْسًا أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا
بَعْضًا وَكَذَلِكَ مجازفة الذهب والفضة والقرآن في التمر . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال : بعث رسول الله ﷺ
بَنَاتًا قَبْلَ السَّاحِلِ فَأَمَرَهُمْ أبا عبيدة بن الجراح يوم ثلاثاء وأنا فهم ففجر جناحتي إذا كنا
ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان من زودى تمر
فكان يَقُونَنَا كل يوم قليلاً قليلاً حتى فني فلم يكن يصيننا الاغرة تمره فقلت وما نفي عره فقال لقد
وجدنا فقد هاجرين فثبت . قال ثم انتهينا إلى البحر فاذا حوت مثل الطرب فأكل منه ذلك الجيش
ثلاث عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بِضَلَمَيْنِ مِنْ أَضْلَاهِ فَنَصَبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَوَجَلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ
تَحْمِيهَا فَلَمْ تَصْعَمَا . **حدثنا** بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال : حَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا فَأَتَا النَّبِيَّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ
فَلَقِيَهُمْ عَمْرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَأْسُكُمْ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَأْسُكُمْ
بَعْدَ إِبِلِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَادَى فِي النَّاسِ قِيَا تَوْنَ يَفْضَلُ أَزْوَادِهِمْ فَبَسَطَ لِدَيْكَ
نَظْعٌ وَجَعَلُوهُ عَلَى النَّظْعِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدَمًا وَبَرَكَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ
بِأَوْعِيَتِهِمْ فَأَحْتَمَى النَّاسُ حَتَّى قَرَعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْعَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ . **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الأزاعي حدثنا أبو النجاشي قال سمعت
رافع بن خديج رضي الله عنه قال : كنا نصلي مع النبي ﷺ المصرف فنحضر جزواً فَنَقَسَمُ
عَشْرَ قِسْمٍ نَأْكُلُ كُلُّنَا نَصِيبًا قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ . **حدثنا** محمد بن الملاء حدثنا حماد بن
أَسَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مَوْسَى قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ الْأَشْعَرِيَّ إِذَا أَرْمَلُوا
فِي الْفَرَزِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ
أَقْسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِيَّاهُ وَاحِدٍ بِالسُّورَةِ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ . **باب** ما كان من خيلطين
فأتهما يتراجعان بينهما بالسورية في الصدقة . **حدثنا** محمد بن عبد الله بن النخعي قال حدثني أبي
قال حدثني ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ فَرِيضَةَ
الْصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَمَا كَانَ مِنْ خَيْلَطَيْنِ فَأَمْنَهُمَا يَتَرَا جَعَانِ بَيْنَهُمَا
بِالسُّورَةِ . **باب** قسمة النعم . **حدثنا** علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن
سميد ابن مسروق عن هبة بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده قال : كنا مع النبي ﷺ
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلًا وغنًا قال وكان النبي ﷺ في أخريات القوم
فمَجِلُّوا وَذُجِّجُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ كَفِثَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ النِّعَمِ

﴿ باب الشركة ﴾

(قوله وجعلوه على النظع)
فقام رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فدعا فيه دليل
على أنه يجوز للقاعد أن
يقوم وقت الدعاء إذا كان
أمرًا منها بشأه والله
تعالى أعلم

بمعير فند منها بغير فطلبوه فأهياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم
فحبسه الله ثم قال إن لهذه الهياهم أوايداً كأوايد الوحي فما غلبكم منها فاستموا
به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف المدوعداً وليست معنا مدى أفندم فالتصق بال
ما أنهر الأدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم من
ذلك أما السن فمظم وأما الظفر فمدى الحبشة . **باب** القران في التمر بين الشركاء
حتى يستأذن أصحابه . **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جيلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول : نهى النبي ﷺ أن يقرن الرجل بين التمرين جميعاً حتى
يستأذن أصحابه . **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن جيلة قال كنا بالدينة فأصابنا سته
فكان ابن الزبير يوزننا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي ﷺ نهى
عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه . **باب** تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة
عدل . **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من أغتنق شقصاً له من مبد أو شيركا أو قال
نصيباً وكان له ما يبلغ ثمنه يريه المذل فهو حق وإن لم يدره فحق منه ما حقق
قال لأدري قوله حق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي ﷺ . **حدثنا** بشر
ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير ابن نبيك
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من أغتنق شقصاً من مملوك فمكبه
خلافه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسنى غير
مشقوق عليه . **باب** هل يفرع في القسمة والاسهام فيه . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
زكرياء قال سمعت عامراً يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال
مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سمينة فأصاب
بعضهم أغلاماً وبعضهم أسنفاً فكان الذين في أسنفاً إذا استقوا من الماء مروا على
من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم
وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً . **باب** شركة
اليثيم وأهل الميراث . **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله العامري الأديني حدثنا إبراهيم بن
سعد بن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها * وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن
قول الله تعالى وإن خيمت إلى وربك قالت يا ابن أخي هي اليثيمة تكون في حجر ولها
تشارك في ماله فيمجهب مالها وجمالها فيريد ولها أن يتزوجها بغير أن يقطر في صدقها

(قوله ما أنهر الأدم وذكر اسم الله) على بناء المفعول
بتقدير معة أي وذكر اسم الله مع استعمال تلك الآلة
ويمكن أن يجعل حالاً فلا
حاجة إلى تقدير وفي بعض
النسخ وذكر اسم الله عليه
أي على ذبيحته وقوله فكلوه
أي فكلوا ذبيحته والله
تعالى أعلم اهـ سندی
(قوله أنه سأل عائشة عن
قول الله وإن خيمت أن
لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا الآية) لعل
سبب السؤال ما في ارتباط
الجزاء بالشرط من الحفاء
وبما ذكرت عائشة قد
زال ذلك الحفاء وحصل
للفهم الشفاء اهـ سندی

فبطلها مثل ما بطلها غيره قَهْوَا أَنْ يَنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسَطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بَيْنَ أَهْلِ
سِتْنَيْنِ مِنَ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا أَنْ يَنْكَحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ * قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ
عَائِشَةُ ثُمَّ إِنْ النَّاسُ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَاسْتَفْتَوْنَاكَ فِي
النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرَفُّبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يَقْبَلُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ
الْأُولَى الَّتِي قَالَ فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسَطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ فِي الْآيَةِ الْآخَرَى وَتَرَفُّبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ يَعْنِي هِيَ رَغْبَةُ
أَحَدِكُمْ عَنْ بَيْعَتِهِ إِلَى تَكُونِ فِي حَبْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةُ الْمَالِ وَالْجَمَالِ قَهْوَا أَنْ يَنْكَحُوا
مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَاهِهَا مِنْ بَنَاتِ النِّسَاءِ إِلَّا بِالنَّسَبِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ . **بَابُ الشَّرَكَةِ**
فِي الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا . **حَدَّثَنَا** عِدُّ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا جَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ
يُقَسِّمْ فَأَذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَصَرَفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ . **بَابُ** إِذَا اقْتَسَمَ الشَّرَكَاءُ
الدُّورَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَيْسَ لَهُمْ رَجُوعٌ وَلَا شُفْعَةٌ . **حَدَّثَنَا** مِسْدُودٌ حَدَّثَنَا عِدُّ الْوَاحِدُ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَفَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ
فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ فَأَذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ وَصَرَفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ . **بَابُ** الْإِشْرَاقِ
فِي الْغَدَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ . **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ هِشَامٍ
يَعْنِي ابْنَ الْأَسْوَدِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَلْيَانُ بْنُ أَبِي مَسْلَمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا لَيْثَةَ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا يَدٍ
فَقَالَ اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكَ يَدًا يَدًا وَنَسِيتُهُ فَجَاءَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ قُلْتُ
أَنَا وَشَرِيكَ يَدٍ بِنِزَامٍ وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا يَدًا فَخَذُوهُ وَمَا
كَانَ نَسِيتُهُ فَذَرُوهُ . **بَابُ** مِشَارَكَةِ الدَّمِيِّ وَالشَّرَكِيِّ فِي الْمَزَارَعَةِ . **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَغْطَى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَمْلِكُوها وَيَزْدَعُوها وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . **بَابُ** قِسْمَةِ
الْقَنْمِ وَالْمَدْلِ فِيهَا . **حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلِّ
عَنْ عَقْبَةَ بْنِ مَاهِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْطَاهُ عَقْمًا يَقْسِمُهَا عَلَى سِتِّ حَائِطَةٍ صَحَابِيًا
فَبَقِيَ عَقْدُودٌ فَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ضَعَّ بِهِ أَنْتَ . **بَابُ** الشَّرَكَةِ فِي الْعِلَامِ
وغيره . ويذكر أن رجلاً ساءم شيئاً ففهمه آخر فرأى عمر أن له شركة . **حَدَّثَنَا** أَصْبَغُ بْنُ
الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مُعَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
هِشَامٍ كَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حَمِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعَهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَاهُ * وَعَنْ زُهْرَةَ بْنِ مُعَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ

يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا فان النبي ﷺ قد دعاك بالبركة فيشتركم فربما أصاب الراحة كما هي فيمض بها إلى التزل. **باب** الشركة في الرقيق. **حدثنا** مسدد حدثنا جويرية ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال من أعتق ريساً كان له في مملوك وجب عليه أن يفتق كله إن كان له مال قدز ثمنه يُقام قيمة عدل ويُعطى شراً كانوا حصصهم ويُعطى سبيل المنفق. **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من أعتق شقيقاً له في عهد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستع غير مشقوق عليه. **باب** الاشتراك في الهدى والبدن وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدى. **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر ومن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي ﷺ صبح رابعة من ذى الحجة مهاجراً بالبحر لا يخلطهم شيء فلما قدما أمرتا فجلناهما حمرة وأن نحل إلى نساتنا ففتش في ذلك القالة. قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا إلى متى وذكره يقطر منياً فقال جابر بكنهه بلغ ذلك النبي ﷺ فقام خطيباً فقال بكتي أن أقوا ما يقولون كذا وكذا وأله لانا أير وأتقى فيه منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولو لا أن ممي أهدى لأخلفت فقام سراقاً بن مالك بن جشم فقال يارسول الله من لنا أو لأبيد فقال لا بل لأبيد. قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لك بك بما أهل يارسول الله ﷺ وقال وقال لا خير لك بك بحجة رسول الله ﷺ فأمر النبي ﷺ أن يُقيم على إخراجهم وأشركه في الهدى. **باب** من عدل عشرًا من النعم يجوز في القسم. **حدثنا** محمد أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباد بن رفاعه عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي ﷺ بنى الخليفة من تهامة فابتنناهم وأبلا فميجل القوم فأغلوا بها القدر فجاء رسول الله ﷺ فأمر بها فأكففت ثم عدل عشرًا من النعم يجوز ثم إن بيرا نداء وليس في القوم إلا خيل يسيرة فمره رجل فجلسه بهم فقال رسول الله ﷺ إن لهدية التهايم أو أريد كأريد ألوحي فما عليكم منها فاستمعوا به فسكتوا قال جدي يارسول الله إنا نرجو أو نخاف أن تلق المدو غد وليس معنا مدني فندبح بالقبص فقال أعجل أو أرني ما أنهر أدم وذكر اسم الله عليه ففكروا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فنعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

(قوله يستع) بضم
التحية وفتح العين من
غير إشباع مبني للفعل
يجزوم بحذف حرف النلة
والمنى أنه يكلف العبد
الاكتساب لقيمة نصيب
الشريك وقوله غير مشقوق
عليه أي بل مرها ساعها
(قوله وأشركه في الهدى)
أي أشرك النبي صلى الله
عليه وسلم علياً في الهدى قال
في فتح الباري فيه بيان
أن الشركة وقعت بعد
ماساق النبي صلى الله عليه
وسلم الهدى من المدينة
وهو ثلاث وستون بدنة
وجاء على من اليمن إلى
النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه سبع وثلاثون بدنة
فصار جميع ماساقه النبي
صلى الله عليه وسلم من
الهدى مائة بدنة وأشرك
علياً معه فيها اه قسلا في

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (باب في الرهن في الحضر)

وقوله تعالى : وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ .
حدثنا مسلم بن إبراهيم **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن أنس رضي الله عنه قال : ولقد رهن
النبي ﷺ درعه بشعر . ومشت إلى النبي ﷺ بنحز شعر وإهالة سيخة . ولقد سمعته
يقول مَا مَاتَ صَبَحَ إِلَّا لَمْ يُحْمَدْ ﷺ إِلَّا صَاغٌ وَلَا أَمْسَى إِلَّا سَعَةً لَتِسْعَةِ آيَاتٍ . **باب** من
رهن درعه . **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الأعمش قال ثنا كرناعند إبراهيم الرهن
والقبيل في السلف فقال إبراهيم **حدثنا** الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ
أَشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهْنَهُ دِرْعَهُ . **باب** رهن السلاح . **حدثنا** علي
ابن عبد الله **حدثنا** سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله ﷺ مَنْ لِكَفِّ بْنِ الْأَشْرَبِ فَإِنَّهُ آذَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ ﷺ فقال محمد بن مسلمة
أنا فاته فقال أردنا أن نُسَلِّفَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَا فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف رهنك
نساءنا وأنت أجل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف رهنن أبناءنا فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ فيقال
رهن يورسق أو وَسَقَيْنَا هذا طارعلينا ولكننا رهنك الأمانة قال سفيان يرمى السلاح فوعده
أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي ﷺ فأخبروه . **باب** الرهن مَرَكُوبٌ وَسَلْطُوبٌ وقال
مغيرة عن إبراهيم ترك الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله . **حدثنا** أبو
نسيم **حدثنا** زكرياء عن طاهر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول :
الرَّهْنُ يَرْكَبُ يَنْفَقَتُهُ وَيُشْرَبُ الْبَيْنُ الدَّرُّ إِذَا كَانَ مَرَهُوْنَا . **حدثنا** محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
الرَّهْنُ يَرْكَبُ يَنْفَقَتُهُ إِذَا كَانَ مَرَهُوْنَا وَكَبْنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ يَنْفَقَتُهُ إِذَا كَانَ مَرَهُوْنَا
وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيُشْرَبُ النَّفَقَةُ . **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم . **حدثنا** قتبية
حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت : اشترى
رسول الله ﷺ من يهودي طعامًا ورهنه درعه . **باب** إذا اختلف الراهن والمُرهن
ونحوه فالبينة على المُدَّعِي والمُجِبُّ على المُدَّعَى عليه . **حدثنا** خلاد بن يحيى **حدثنا** نافع بن
عمر عن ابن أبي ليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلى أن النبي ﷺ قضى أن المدين
على المدعي عليه **حدثنا** قتبية بن سعيد **حدثنا** جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله
رضي الله عنه مَنْ حَلَفَ عَلَى بَيْنٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَيْسَ اللَّهُ وَهُوَ
عَلَيْهِ غَضَبًا فَإِنَّ اللَّهَ تَصَدِّقُ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا قَرَأَ إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْثَرَةَ بَنِي قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا بَجَدْتُمْ أَبُوعَبْدِ الرَّحْمَنِ

(كتاب الرهن)

(قوله ورهنه درعه) وبني
مرهوناعنده إلى أن توفي
صلى الله تعالى عليه وسلم
كذا في روايات الحديث
وقد يقال كيف يكون
ذلك مع أن اليهود الذين
كانوا في المدينة قد قُتِلُوا
بعضهم وأخرج بعضهم والله
تعالى أعلم إلا أن يقال
إن هذا اليهودي من
سكان خيبر والله تعالى
أعلم اه سندی

قال فحدثناه قال فقال صدق لى والله أنزلت كانت بينى وبين رجل خصومة فى بئر فاختصمنا الى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ شأيدك أو يمينه قلت إنه إذا تخلف ولا يكالى فقال رسول الله ﷺ من خلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لى الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصدين ذلك ثم أفتى هذه الآية إن الذين يفترون على الله وأبنائهم ثم ما قليلا إلى ولهم عذاب أليم

(بسم الله الرحمن الرحيم (كتاب التقي))

باب ما حذى التقي وفضله . وقوله تعالى فاك رقة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة . **حزنا** أحد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مر جانة صاحب على بن حسين قال قال لى أبوهريرة رضى الله عنه قال النبي ﷺ إنما رجل أعتق أمرا مسلما استغفد الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مر جانة فانطلقت إلى على بن حسين فصد على بن حسين رضى الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فاعتقه . **باب** أى الرقاب أفضل . **حزنا** عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبى مر أرواح عن أبى ذر رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أى العمل أفضل قال إعان بالله وجهك فى سبيله قلت فأى الرقاب أفضل قال أغلها ممتا وأنفها عند أهلها . قلت فإن لم أقدر قال فبئس صانعا أو تصنع لأخرق . قال فإن لم أقدر قال تدع الناس من الشر فأنتها صدقة تصدق بها على نفسك . **باب** ما يستحب من التتاقة فى الكسوف والآيات . **حزنا** موسى بن مسعود حدثنا زائدة ابن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما قالت أمر النبي ﷺ بالتتاقة فى كسوف الشمس * نابه على عن الأذر أوردى عن هشام . **حزنا** أحمد ابن أبى بكر حدثنا عثمان حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالتتاقة . **باب** إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء . **حزنا** على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن سالم عن أبيه رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان مؤمرا قوم عليه ثم يفتق . **حزنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من أعتق شركا له فى عبدي فساكن له مال يبلغ من التمد قوم التمد قيمة قدر فاعطى شركاه حصصهم وعتق عليه وإلا فقد عتق منه ما عتق **حزنا** عبيد بن اسماعيل عن أبى أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما

(كتاب التقي)

(قوله الراوردى) بفتح

الدال المهملة والراء الخفيفة

والواو وسكون الراء وكسر

الدال المهملة وتشديد

التحتية نسبة إلى دراورد

قرية من قرى خراسان

واسمه عبد العزيز بن محمد

(قوله هشام) بفتح العين

المهملة وتشديد

وبعد الألف سمى ابن على

ابن الوليد السامري

الضخوف (قوله عند

الخشوف) بإخاء الصيغة

أى خسوف القمر (قوله

بالتتاقة) بفتح العين أى

الاعتناق للرقبة وقبوض

برواية زائدة السابقة أن

الأمر فى رواية هشام هو

الرسول صلى الله عليه وسلم

وفيه تقوية للقائل أن

قول الصحابي كنا يؤمر

بكذا له حكم الرفع وهو

الأصح اه قسطنطين

(قوله ولا عتاقة إلا لوجه الله) الظاهر أن المراد هنا هي العتاقة النافعة والا يشكك بعتاقة الكافر مع أنه ليس من أهل القرية وقد سبق في الأحاديث أنه قال صلى الله تعالى عليه وسلم إن أسلم بعد أن أعتق أسلمت على ما سلف لك من خير أو نحو ذلك وهذا يفيد أن عتاقه حال الكفر قد صح وعلى هذا فلا يصح الاستدلال به على أنه لابد في الاعتاق من نية وأما حديث لكل امرئ ما نوى فالمراد به الثواب وعندهم بقرينة تفصيله بقوله فمن كانت هجرته إلى فلا دليل فيه على مطال به كيف وغير واحد من الأفعال كالأفعال الحسية ونحو البيع والشراء لا يشترط وجوده على نية وأما حديث إن الله تجاوز لي عن أمتي الخ فلا دليل فيه بل هو دليل الخصم في الجملة إذ الكلام فيها إذا نسكتم بالاعتاق أو الطلاق وحيت دخل في قوله أو نسكتم فينبغي أن يكون معتبرا بهذا الحديث والله تعالى أعلم اهـ سندی .

قال رسول الله ﷺ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لِي فِي مَمْلُوكٍ فَلَيْتَهُ عَقَبَهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يُقَوِّمُ عَلَيْهِ قِيَمَةَ عَدْلٍ فَأَعْتَقَ إِيَّاهُ مَا أَعْتَقَ .

حَدَّثَنَا مسدد حدثنا بشر بن عبيد الله اختصره . **حَدَّثَنَا** أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ أَوْ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ وَكَانَ لَهُ مِنْ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ رِقِيَمَةً أَلَدَلِي فَهُوَ عَتِيقٌ قَالَ نَافِعٌ وَالْأَقْدَحِيُّ عَنْهُ مَاتَ قَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي أَشَىءَ قَالَهُ نَافِعٌ أَوْ شَىءَ فِي الْحَدِيثِ .

حَدَّثَنَا أحمد بن محمد حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فَيُعْتَقُ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ مِنْهُ يَقُولُ قَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ عَقَبُهُ كُلُّهُ إِذَا كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيَمَتَهُ مِنْ مَالِهِ قِيَمَةَ الْمَدْلِ وَيُدْفَعُ إِلَى الشَّرْكَاءِ أَنْصِبًا وَهُمْ وَيُخَلَّى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ بِغَيْرِ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * وَرواه الليث وابن أبي ذئب وابن اسحاق وجوزية ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ غنصرأ . **بَاب** إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ اسْتَسْمَى الْمُبْدَغِيرُ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ . **حَدَّثَنَا** أحمد بن أبي رجا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيبًا مِنْ عَبْدٍ * حَدَّثَنَا مسدد حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ حدثنا سعيد بن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا أَوْ شَقِيبًا فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَّاهُ عَنْهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلَّا قَوْمٌ عَلَيْهِ فَاسْتَسْمَى بِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ * تَابَهُ حُجَّاجُ بْنُ حُجَّاجٍ وَأَبَانُ وَمُوسَى بْنُ خَلْفٍ عَنْ قَتَادَةَ اخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ . **بَاب** الْخَطَأُ وَالنَّسِيَانُ فِي الْعِتَاقَةِ وَالطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ وَلَا عِتَاقَةَ إِلَّا لَوَجْهِ اللَّهِ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى لَا يَبُتُّ إِلَّا لِنَاسِيٍّ وَالْمُخْطِئُ . **حَدَّثَنَا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ إِنْ أَلَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أَمْرِي مَا وَسَّوَسْتَ بِهِ مُدَوَّرُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلِّمْ **حَدَّثَنَا** محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي قال سمعت جمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلَا تَرَى مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلدُّنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ أُمَّرَأَةً يَتَوَجَّعُ فَيُحْبِرُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ .

بَاب إِذَا قَالَ رَجُلٌ لِبُعْدِهِ هُوَ اللَّهُ وَنَوَى الْعَقْدَ وَالْإِشْهَادَ فِي الْمَتْنِ . **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الله

ابن غير عن محمد بن بشر عن اسماعيل عن قيس عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه لما أقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي ﷺ فقال النبي ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غَلَامُكَ قَدْ آنَاكَ فقال أما انى أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول :

يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَانِهَا * عَلَى أَنَّهُمَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا اسماعيل عن قيس عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لما قبلت على النبي ﷺ قلت في الطريق :

يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَانِهَا * عَلَى أَنَّهُمَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ

قال وأبى مكي غلام لى في الطريق قال فلما قدمت على النبي ﷺ بايعته فبينما أن عنده إذ طلع الغلام فقال لى رسول الله ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غَلَامُكَ قُلْتُ هو حر لوجه الله فأعتقته لم يقل أبو كرب عن أبي أسامة حر . **حدثنا** شباب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حديد عن اسماعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة رضى الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما انى أشهدك أنه لله . **باب** أم الولد قال أبو هريرة عن النبي ﷺ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُلِدَ الْأُمَةُ رَجُلًا . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها قالت ان عتبة بن أبى وقاص عهد الى أخيه سعد بن أبى وقاص أن يقبض الى ابن وليدة زمة قال عتبة انه ابى فلما قدم رسول الله ﷺ زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمة فأقبل به الى رسول الله ﷺ وأقبل معه بعبد بن زمة فقال سعد لرسول الله هذا ابن أخى عهد الى أنه ابنه فقال عبد بن زمة لرسول الله هذا أخى ابن وليدة زمة ولد على فراشه فنظر رسول الله ﷺ الى ابن وليدة زمة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله ﷺ هُوَ لَكَ بِأَعْيَدِ بْنِ زَمَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلِدَ عَلَى فَرَاشِ أَبِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْضِصِي مِنْهُ بِاسْوَدَةَ بِنْتَ زَمَةٍ مِمَّا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بَعِيَّةً وَكَانَتْ سَوْدَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ . **باب** بيع اللبر . **حدثنا** آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال أعتق رجل منا عبداً له عن دبر فدها النبي ﷺ به فباعه . قال جابر مات الغلام عام أول . **باب** بيع الولاء وهبته . **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت بن عمر رضى الله عنهما يقول فعى رسول الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ . **حدثنا** عثمان ابن أبى شعبة حدثنا جابر عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشتراط أهلها ولادها فأنكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : **أَعْتَقْتُمَا فَإِنْ**

(قوله أن لله الأمة رجلاً)

أى سيدها لأن ولدها من سيدها يزل منزلة سيدها لمصير مال الانسان الى ولده غالباً ولا دلاله فيه على جواز بيع أم الولد ولعنه . وقال ابن المنبر استدلل البخارى بقوله لله الأمة رجلاً على اثبات حر يقام الولد وأنها لا تباع من جهة مكرهه من أشراط الساعة أى يتفق الرجل وللرأة أمهما الأمة ويعاملانها معاملة السيد تقبيحاً لتلك وعده من الفتن ومن أشراط الساعة فدل على أنها حترمة شرعا

الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرَقَ فَأَعْتَقَهَا فَدَعَاها النَّبِيُّ ﷺ فَخِيَرها مِنْ زَوْجِها فَقَالَتْ لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بَيْتٌ عِنْدَهُ فَأَخْتَارَتْ نَفْسَها . **باب** إِذَا أَسْرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمَلُهُ يَفَادِي إِذَا كَانَ مُشْرِكًا . وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : فَاذَيْتَ نَفْسِي وَفَاذَيْتَ عَقِيلًا . وَكَانَ عَلَى الْهَلِ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الْغَنِيْمَةِ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَخِيهِ عَقِيلٍ وَعَمَّهُ عَبَّاسٌ . **حديثنا** إسماعيل بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا ائْذَنْ لَنَا فَلْتَرْكِ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدْعُونَنِي دِرْهَمًا . **باب** عَقْبُ الْمُشْرِكِ . **حديثنا** عبيد بن إسماعيل حدثنا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ قَالَ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَمْسُكُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنْتُ أَتَحْتُّ بِهَا بِعْنِي أَتَبَرَّ بِهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْلَمْتُ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ .

باب مِنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيقًا فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَفَدَى وَسَبَى الْفَرِيَّةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ رِزْقِنا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ قُوَّةٌ يَبْتَغِي مِنْهُ يَرْءَا وَجْهَ أَهْلٍ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . **حديثنا** ابن أبي مريم قال أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شُهَابٍ ذَكَرَ هِرَّةَ أَنْ مِرْوَانَ وَالْمُسَوِّزَ بَيْنَ غُرْمَةٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَّازَنَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَيِّبَهُمْ فَقَالَ إِنَّ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَأَخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِنَّمَا لَمَالَ وَإِنَّمَا السَّبْيُ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِثُ بِهِمْ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ انْتَظَرَهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قُتِلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَ رَادٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَاثْنَانِ تَخْتَارُ سَيْنَانَا فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَمَّنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا بَيْنُكُمْ وَأَنَا بَيْنُكُمْ وَأَنَا تَارِيْفٌ وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَقْبَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُبْنِي هَاهُنَا عَلَيْنَا فَلْيَقْبَلْ فَقَالَ النَّاسُ طَيِّبْنَا ذَلِكَ قَالَ إِنَّمَا لَا تَذَرُونِي مِنْ أَذْنٍ مِنْكُمْ يَمْنُنُ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمَرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ بِهِمْ طَيِّبُوا وَأَذِنُوا فَبَدَأَ الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبْرِ هَوَّازَنَ * وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ عَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَاذَيْتَ نَفْسِي وَفَاذَيْتَ عَقِيلًا . **حديثنا** علي بن الحسن أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : كُتِبَ إِلَيَّ نَافِعٌ فَكُتِبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصَلِّقِ وَهُمْ غَارُونَ وَأَنَّمَا هُمْ تَسْقَى عَلَى لَمَاءٍ فَقُتِلَ مَقَاتِلُهُمْ وَسَبَى ذُرَارِيُّهُمْ وَأَصَابَ بَوْمُذُ جُوزِيَّةَ

(قوله أن حكيم بن حزام)
يكسر الحاء المهملة والزاى
وحكم يفتح الهمزة وكسر
الكاف ابن خويلد ابن
أسد بن عبد العزى
القرشي الأندلسي بن أخى
خديجة أم المؤمنين أسلم
يوم الفتح وصحب وله
أربع وسبعون سنة
اه قسطنطين

ثنى به عبدالله بن عمر وكان في ذلك الجيش . **حدثنا** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن
 ابن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محبان قال رأيت أبا سعيد
 بن الله عنه فسأته فقال خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق فأصبنا سيما من
 العرب فاشتبهنا النباء فاشتدت علينا الرزية وأحبينا العزل فسألنا رسول الله ﷺ
 لماذا عليكم أن لا تنقلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة .

حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن محمد بن القنقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
 بن الله عنه قال لأزال أجد بنى تميم . وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن
 رة عن الحارث بن أبي زعدة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
 أت أجد بنى تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله ﷺ يقول فيهم سمعته يقول هم أشد
 في كل أذل جال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله ﷺ هذه صدقات قومنا وكانت

منهم عند عائشة فقال أعتقها فأيتها من ولد إسماعيل . **باب** فضل من أدب
 به وعليها . **حدثنا** اسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي
 رة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كانت له جارية فمالها
 من إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران . **باب** قول النبي ﷺ المبيد
 بانكم فاطمهم مما تأكلون وقوله تعالى وأعيدوا الله ولا تشركوا به شيئا
 أول الذين إحتسبوا وبذوا القرى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
 البير والمصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يوجب من
 محتالا فخورا . ذي القربى القريب . والجنب الجنب . يعني المصاحب . يعني السفر

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحنبل قال سمعت المروزي بن سويد
 رأيت أبا ذر الثفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلي غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني
 بت رجلا فشكاني إلى النبي ﷺ فقال لي النبي ﷺ أعيرته بأمو ثم قال إن
 بانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه
 يأكل كل وليكس . مما يكس ولا تكلفوه . ما يكلفهم فإن كلفتموهم ما يكلفهم
 ينوهم . **باب** المبدأ إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده . **حدثنا** عبدالله بن مسلمة

بمالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال المبدأ إذا نصح سيده
 حسن عبادة ربه كان له أجره مرتين . **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
 ابن أبي شيبة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ أيما
 كان له جارية فأذهبها حسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيمان

(قوله فقال ما عليكم أن
 لا تنقلوا) قال القنقاع
 لأبأس عليكم أن تنقلوا
 ولا منعة أه قلت النظر
 في التميل وهو قبوله
 ملين نسمة الخ يفيد أن
 لا غير زائدة وقد قرره
 القنقاع على وجه يفيد
 علم الزيادة فانه قال أي
 كل نفس كائنة في علم الله
 لا بد من مجيها من العلم إلى
 الوجود في الخارج سواء
 عزلم أم لا فلا فائدة في
 عزلم فان هذا يفيد أنه
 رغبتهم في ترك العزل وبين
 لهم أن فعل العزل لا يفيد
 الفائدة التي لأجلها يريدونه
 فلو تركتم العزل لما حرمكم
 له ولا أقل من أن المنع
 صحيح على تقدير عدم
 الزيادة فالحكم بالزيادة
 لا يجوز والله تعالى أعلم
 اه سندی

أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَبَحَقَّ مَوَالِيهِ فَلَهُ أَجْرَانِ . **حَدَّثَنَا** بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول
 ﷺ **لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ** وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَا الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ
 وَالْحَجُّ وَبِرَأْمِي لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ . **حَدَّثَنَا** اسحاق بن نصر حد
 أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ
 مَا لِأَجْدِهِمْ يُخْصِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ . **بَاب** كراهية التناول على
 وقوله عبدي أو أمي . وقال الله تعالى وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ . وقال
 تَمْلُوكًا وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ وقال من فتياتكم الْمُؤْمِنَاتِ وقال النبي ﷺ
 إِلَى سَيِّدِكُمْ وَأَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ سَيِّدُكَ وَمَنْ سَيِّدُكُمْ . **حَدَّثَنَا** مسدد حدث
 عن عبيد الله حدثني نافع عن عبيد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إِذَا نَفَسَ الْعَبْدُ
 وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ . **حَدَّثَنَا** محمد بن الملاء حدثنا أبو أسا
 ريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال **لِلْمَمْلُوكِ الَّذِي**
عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ لَهُ أ
حَدَّثَنَا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي
 يحدث عن النبي ﷺ أنه قال لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَطِيعُ رَبِّكَ وَصَتَى رَبِّكَ أَسْتِ
 وَلَيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ عَبْدِي أَسْتِ وَلَيَقُلْ فَتَايَ وَفَتَايَ وَغَا
حَدَّثَنَا أبو النعمان حدثنا جابر بن جازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 النبي ﷺ مَنْ أَعْتَقَ نَفْسِيَالَهُ مِنَ الْعَبْدِ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يُبْلَغُ قِيمَتُهُ يَوْمَ
 قِيَمَةِ عَدْلٍ وَأَعْتَقَ مِنْ مَالِهِ وَإِلَّا فَقَدْ أَعْتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ . **حَدَّثَنَا** مسدد حدث
 عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال كُلُّكُمْ
 فَمَسْنُولٌ عَنْ رَجِيئِهِ فَلَا مِيرَ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْنُولٌ عَنْهُمْ وَالرَّجُلُ
 عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْنُولٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْأَةُ رَاغِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَيْتِهَا وَوَلَدُهُ وَفِيهَا مَسْ
 عَنْهُمْ وَالْمَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْنُولٌ عَنْهُ أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْ
 عَنْ رَجِيئِهِ . **حَدَّثَنَا** مالك بن اسماعيل حدثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله
 أبا هريرة رضي الله عنه وزييد بن خالد عن النبي ﷺ قال إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ فَاجْلِدُوها
 إِذَا زَنَتِ فَاجْلِدُوها ثُمَّ إِذَا زَنَتِ فَاجْلِدُوها فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ فَيَمُوتُهَا وَلَوْ يَعْلَمُ
بَاب إِذَا أَنَا خَادِمُهُ بَطْلَامُهُ . **حَدَّثَنَا** حجاج بن منهال حدثنا شعبه قال أخبرني
 زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ إِذَا أُنِيَ أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بَطْلَامُهُ فَلَا

(قوله كلكم راع) يحتمل
 أنه استنط من هذا
 التنويه بين الكل فلا
 ينبغي تناول بعضهم على
 بعض. ويحتمل أنه أراد
 والعبد راع يفهم منه أنه
 يجوز اطلاق العبد وكذا
 أراد أن قوله في الحديث
 الثاني إذا زنت الأمة
 منه أنه يجوز اطلاق الأمة
 فالكرة خصوصية بصورة
 الاضافة الى ياء التكلم كأن
 يقول عبدي أو أمي والله
 تعالى أعلم اهـ سندی

نَمَهُ فَلْيَنَاولُهُ لَقَمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ أَوْ أَكَلَةً أَوْ أَلْتَمَنَ فَإِنَّهُ وَلِيُّ عِلَاجِهِ .
 باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي ﷺ المال الى السيد . **حديث** أبو الهيثم
 بن شبيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 عن رسول الله ﷺ يقول كلُّكم راع وكلُّكم مسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسئول
 عن رعيته والرَّجل في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
 وهي مسؤولة عن رعيتهما والغادِم في ماله سيده راع وهو مسؤول عن رعيته
 سمعت هؤلاء من النبي ﷺ وأحسب النبي ﷺ قال والرَّجل في ماله أبيه راع
 أوله عن رعيته فكلُّكم راع وكلُّكم مسؤول عن رعيته . **باب** إذا ضرب
 فليجنب الوجه . **حديث** محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس
 أخبرني ابن فلان عن سميح اللقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ
 ثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي ﷺ قال إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه

الله الرحمن الرحيم . **باب** إثم من قذف مملوكه * المكاتيب وتُجرؤ به في كل
 محرم وقوله والَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ
 فِيهِمْ خَيْرًا وَأَوْتَوْهُم مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وقال روح عن ابن جريج قلت لمطأ :
 ب علي إذا علمت له مالا أن أكانه قال ماأراه إلا واجبا . وقال عمرو بن دينار قلت
 تأمره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا
 نبوة وكان كثير المال فأبى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضره بالدرّة
 عمر فكاتبوهم إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فكاتبه * وقال الليث حدثني يونس عن ابن
 ، قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها : إن بريوة دخلت عليها تستميتها في كتابها وعليها
 أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرايت إن عدت لهم
 واحدة أبيعك أمك فأعيتك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريوة الى أهلها فبرضت
 لهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء . قالت عائشة فدخلت على رسول الله ﷺ فذكرت
 له فقال لما رسول الله ﷺ اشتريها فأعيتيها فأنا لولاء لمن أعيتي ثم قام رسول الله ﷺ
 فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرط ليس في
 الله فهو باطل شرط الله حق وأوفى . **باب** بما يجوز من شروط للكتاب ومن
 غير شرط ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي ﷺ **حديث** قتيبة حدثنا الليث عن ابن
 ب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريوة جاءت تستميتها في كتابها ولم

(قوله فانه ولي علاجه) أي
 الطعام عند تحصيل آلاته
 وتحمل مشقة حره ودخانه
 عند الطبخ وتعلقت به
 نفسه وشمر راحته واختلف
 في حكم الأمر بالاجلاس
 فقال الشافعي انه افضل
 فان لم يفعل فليس بواجب
 أو يكون بالخيار بين أن
 يجلسه أو يناوله وقد يكون
 أمره اختيارا غير حتم
 ورجح الرافعي الاحتمال
 الأخير وحمل الأول على
 الوجوب ومعناه أن
 الاجلاس لا يتعين لكن
 إن فعله كان أفضل والا
 تعينت المناولة ويعتدل أن
 الواجب أحدهما لا يهينه
 والثاني أن الأمر للاتباع
 مطلقا له قسطان (قوله)
 شروطا ليست في كتاب
 الله) قال ابن خزيمة أي
 ليس في حكم الله جوازها
 أو وجوبها لأن كل من
 شرط شروطا لم ينطق به
 الكتاب باطل لأنه قد
 يشترط في البيع الكفيل
 فلا يبطل الشرط ويشترط
 في الثمن شروط من أوصافه
 أو نحوه ونحو ذلك فلا
 تبطل بالشروط الشرعية
 صحيحة وغيرها باطل

تكن قست من كتابها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان ائتمروا
 بكتابك ويكون ولاؤك لي ففعلت . فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاء
 محمد بن عليك ففعلت ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لها
 الله ﷻ ابني فأعطني فأؤنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله ﷺ فقال
 أناس يشترون شروفا ليس في كتاب الله منه اشتراط شرط ليس في كتاب
 فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق . **حدثنا** عبد الله بن
 أنس بن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين
 تشتري جارية فاشتريها فقال أهلها على أن ولاها لنا قال رسول الله ﷺ لا يمنكن
 فأؤنما الولاء لمن أعتق . **باب** استئمان الكتاب وسؤال الناس . **حدثنا** عبد
 اسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : جاءت
 فقالت اني كتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعطيني فقالت عائشة ان
 أهلك أن أعدا لهم مدة واحدة وأعتقك ففعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى أهلها
 ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا الا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك
 الله ﷻ فأسألتني فأخبرته فقال خذوها فأعطينها وأشترط ليهم الولاء فأؤنما الولاء
 أعتق قالت عائشة فقام رسول الله ﷺ في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم
 أما بعد فإني بالرجال منكم يشترون شروفا ليس في كتاب الله فإؤنما
 ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقتله الله أحق وشرط
 أوثق مما بال رجال منكم يقول أحدكم أعتق يافلان ولي الولاء إؤنما الولاء
 أعتق . **باب** بيع الكتاب اذا رضى . وقالت عائشة هو عبد ماني عليه شيء .
 زيد بن ثابت ماني عليه درهم . وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى
 عليه شيء . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن حمزة
 عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان
 أهلك أن أسب لهن منك صبة واحدة فأعيتك ففعلت فذكرت ذلك لأهلها فقالوا
 لا الا أن يكون ولاؤك لنا . قال مالك قال يحيى فرمعت حمزة أن عائشة ذكرت
 لرسول الله ﷺ فقال اشترها وأعطينها فأؤنما الولاء لمن أعتق . **باب** اذا
 المكاتب اشترى وأعتق فاشتره لذلك . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن
 حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كتبت لعتبة بن أبي
 وورث بنوه وأنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء

(قوله إؤنما الولاء لمن أعتق)
 ويستفاد من التعبير بانما
 اثبات الحكم للذكور
 ونفيه عما عداه فلاولاء لمن
 أسلم على يديه رجل اه
 قسطلاني (قوله لعتبة بن
 أبي لمب) أي ابن عبد
 الطلب بن هاشم ابن عم
 النبي ص الله عليه وسلم
 أسلم عام الفتح اه قسطلاني

فَقَالَتْ دَخَلَتْ بَرِيرَةٌ وَهِيَ مَكَانِيَةٌ قَالَتْ اشْتَرَيْتَنِي وَأَعْتَقْتَنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ لَا يَبِيعُونِي حَتَّى
بَشُرْتُوهُ وَلَئِنْ قَالَتْ لِحَاجَةٍ بِذَلِكَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبْلَغَهُ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ
مَا قَالَتْ لَهَا فَقَالَ اشْتَرَيْتَهَا وَأَعْتَقْتَهَا وَدَعَيْتَهُمْ يَشْتَرُونَ مَا شَاءُوا فَأَشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا
وَأَشْتَرَطَ أَهْلُهَا أَنْزَلَهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنْ اشْتَرَطُوا
مِائَةَ شَرْطٍ

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحبة وفضلها والتحرير عليها)

حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ الْقَبْرِىُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِيَّ الْأُمْلِيَّاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِحَاجَتِهَا وَلَوْ فَرَسَيْنِ شَاةٍ .
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَرَّةٌ ابْنُ أَخِي إِذَا كُنَّا لِنَنْظُرَ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ
ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أَوْقَعْتُ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارَ قُلْتِ يَا خَلَّتْ بَاخِلَتُنَا كَانَ يُبَشِّرُكُمْ
قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ الْتَمَرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَبْرَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُمْ مَنَارُحٌ وَكَانُوا
يَسْتَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَلْبَابِهِمْ فَيَسْقِيْنَا . **بَابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْحَبَةِ .** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لَأَجِيتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ . **بَابُ مَنْ**
اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا .
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَسَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَكَانَ لَهَا غُلَامٌ يَبْرَأُ قَالَ لَهَا مَرِي عَيْدِكَ فَلْيَمْسِكْ لَنَا
أَعْوَادَ الْيَنْبَغِ فَأَمَرَتْ عَيْدَهَا فَذَهَبَ فَقَطَعَ مِنَ الطَّرْفَاءِ فَصَنَعَ لَهُ يَنْبَغًا فَلَمَّا قَضَاهُ
أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَدْ قَضَاهُ قَالَ ﷺ أَرْسِلِي بِهِ إِلَيَّ فَجَاءُوا بِهِ فَأَخْبَعَهُ النَّبِيُّ
ﷺ فَوَضَعَهُ حَيْثُ تَرَوْنِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّكَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا
مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرَفِ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلٌ أَمَانًا
وَالْقَوْمُ مُعْزَمُونَ وَأَنَا غَيْرُ عَرْمٍ فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحَشِيئًا وَأَنَا مَشْمُولٌ أَخْبَضْتُ نَظْرِي فَلَمْ يَوْذُنُونِي
بِهِ وَأَحْبَبُوا لِي أَنْ أَبْصِرْتَهُ وَتَلَفْتُ فَأَبْصَرْتُهُ فَجَعَلْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ
السُّوْطَ وَالرِّمْحَ فَقُلْتُ لَهُمْ نَازِلُونِي السُّوْطَ وَالرِّمْحَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَمِينُكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَخَضِيتُ
فَنَزَلْتُ فَأَخْبَسْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَتَشَدَّتْ عَلَى الْحِمَارِ فَفَقَرْتُهُ ثُمَّ جِثْتُ بِهِ وَقَدِمْتُ فَوَقَعُوا فِيهِ
يَا كَلُونَهُ . ثُمَّ انْهَمُ شُكْرًا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حَرُمٌ فَرُحْنَا وَجِئَاتِ الْمُضْجَعِيِّ فَأَذَرَكْنَا

(كتاب الحبة)

(قوله ولو فرسين شاة)

بقضاء مكسورة فمساكنة

فبين مهملة مكسورة عظم

قليل اللحم وهو للبعير

موضع الحافر من الفرس

ويطلق على الشاة مجازا

وأشير بذلك إلى اللباقة

في إهداء الشيء البير

وقوله لا إلى حقيقة الفرس

لأنه لم يجر العادة بأهله

أي لا تمتنع جارة من الهدية

لجارتها للوجود عندها

لاستقلاله بل ينبغي أن

يجود لها بما يسر وإن

كان قليلا فهو خير من

العدم وإذا تواصل القليل

صار كثيرا وفي حديث

عائشة يا بنساء المؤمنين

تهادوا ولو فرسين شاة

فانه ثبت اللوة ويذهب

الضمان اه قسطاذ

(قوله فليعمل لي أعواد

المنبر) أي فليصلحها لي

وليوسها لأجل جلوسى

وقال القسطلاني أي ليفعل

لي فعلا في أعواد ولا يخفى

ما فيه من البعد والله تعالى

أعلم اه سندي

رسول الله ﷺ فسالناه عن ذلك فقال مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَقُلْتُ نَعَمْ فَنَاقَلْتُهُ النَّصِدَ
 فَأَكَلَهَا حَتَّى نَقَدَهَا وَهُوَ عَرْمُ خَدْنِي بِهِ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ .
باب من استقى . وقال سهل قال لى النبي ﷺ استقى . **حديث** خالد بن مخلد حدثنا
 سليمان بن بلال قال حدثني أبو موالاة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنساً رضي الله
 عنه يقول : أتانا رسول الله ﷺ في دارنا هذه فاستسقى فخلنا له شاة لنا ثم شئتُ من ماء
 بَرْنَا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا
 أبو بكر فأعطى الأعرابي ثم قال الْيَمْنُونَ الْأَيْمَنُونَ لَا يَمْنُونَ إِلَّا قِيمَتُوا قال أنس فهي سنة فهي
 سنة ثلاث مرات . **باب** قبول هدية الصيد . وقيل النبي ﷺ من أبي قتادة عَصِدُ
 الصيد . **حديث** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس
 رضي الله عنه قال أَتَيْنَا أَرْنَبًا عَمْرًا الظَّهْرَانِ فَمَسَى الْقَوْمُ فَلَتَبُوا فَأَدْرَكْنَاهَا فَأَخَذْنَاهَا فَأَتَيْتُهَا
 أَبَا طَلْحَةَ فَذَلَّجَهَا وَبِثَّ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ كَمَا أَوْ فَخَذَّهَا قَالَ فَخَذَّهَا لِأَشْكَ
 فِيهِ فَقَبِلَهُ قُلْتُ وَأَكَلَ مِنْهُ قَالَ وَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ قِيلِهِ . **حديث** اسماعيل قال حدثني
 مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن
 الصب بن جشامة رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً وهو بالأبواء
 أَوْ يَوْمَئِذٍ قَرَدٌ عَلَيْهِ قَلْبًا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ أَمَا إِنَّا لَمُ نَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حَرُمٌ .
باب قبول الهدية . **حديث** إبراهيم بن موسى حدثنا عِدَّةٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايِمٍ يَوْمَ عَائِشَةَ يَتَنَوَّنُ بِهَا أَوْ يَتَنَوَّنُ
 بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . **حديث** آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أَهْدَتْ أُمُّ حُمَيْدٍ خَالَتُ ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ أَفْطًا وَمَعْنًا وَأَضْبًا فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ الْأَقْطِ وَالسَّمْنِ وَتَرَكَ الضَّبَّ تَهْدِئًا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ . **حديث** إبراهيم بن المنذر حدثنا مَنْ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَمِّهِ بْنِ
 زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُنِيتَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ أَهْدِيَّةٌ
 أَمْ مَدَّةٌ فَإِنْ قِيلَ مَدَّةٌ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كُلُّوْا وَلَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ ضَرَبَ
 يَدَيْهِ ﷺ فَأَكَلَ كُلُّ مَعْمٍ . **حديث** محمد بن بشان حدثنا عَنَدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِلَحْمٍ فَقِيلَ تُصَدِّقُ عَلَى بَرِيرَةَ قَالَ هُوَ لَهَا
 مَدَّةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ . **حديث** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
 قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم

(قوله عَصِدُ الصيد) وكان
 الصيد حمار وحش (قوله
 أَتَيْنَا) أى أَتَرْنَا وَفَرْنَا
 (قوله عَمْرًا الظَّهْرَانِ) بفتح
 الميم وتشديد الزاء والظاء
 اللجمة وهو على مثال
 ثنية ظم من العلم للضاف
 وللضاف إليه فالأعراب
 للأول وهو مَرٌّ والثاني
 مجروراً بـأَيٍّ بالإضافة موضع
 قريب من مكة (قوله
 فَلَتَبُوا) أى تَعَبُوا (قوله
 بِالْأَبْوَاءِ) بفتح الحزنة
 وسكون الواو والدة اسم
 قرية من الفرع من أعمال
 المدينة بينها وبين الجحفة
 ما على المدينة ثلاثة
 وعشرون ميلاً (قوله أَوْ
 يَوْمَئِذٍ) بفتح الواو وتشديد
 الدال المهملة آخره نون
 موضع أقرب إلى الجحفة
 من الأبواء والشك من
 الراوى اه قسطنطين

اشترطوا ولاهما فذكر لني ﷺ فقال النبي ﷺ اشترىها فأغنيها نأ نأ الأولاء لمن
أعقني وأهدى لها لحم فقال النبي ﷺ هذا تصدق على يريه هو لها صدقة ولنا هدية
وخير قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شمية سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لأدري
أحر أم عبد . **حزنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن
حنيفة بنت سيرين عن أم عطية قالت : دخل النبي ﷺ على عائشة رضي الله عنها فقال
عندكم شيء قالت لا إلا شيء بمئت يد أم عطية من الشاة التي بمئت إنيها من
الصدقة قال إنيها قد بلغت محلها . **باب** من أهدى إلى صاحبه ونحري بعض نسائه
دون بعض . **حزنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهديهم يومى . وقالت أم سلمة إن سواحي
اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها . **حزنا** اسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله ﷺ كن حزينين فحزب فيه
عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله ﷺ وكان
السلعون قد حلوا حب رسول الله ﷺ عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها
إلى رسول الله ﷺ أخرها حتى إذا كان رسول الله ﷺ في بيت عائشة بمث صاحب الهدية
إلى رسول الله ﷺ في بيت عائشة فكلهم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله ﷺ
يكلّم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله ﷺ هدية فليهدا إليه حيث كان من
بيوت نسائه فكلته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها
فكلته قالت فكلته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسالها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلمي حتى يكلّمك فدار إليها فكلته فقال لها لا تؤذي بي في عائشة فإن الوحي لم
يأتني وأنا في قوم أمراء إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله .
ثم إنهن ذهون فاطمة بنت رسول الله ﷺ فأرسلن إلى رسول الله ﷺ تقول إن نساءك
يشدنك الله المدل في بنت أبي بكر فكلته فقال : يا بنية ألا تصين ما أحب قالت بل
فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن أرجى إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته
فأغلظت وقالت إن نساءك يشدنك الله المدل في بنت أبي قحافة فرفضت صوتها حتى
تناولت عائشة وهي قاعدة فستبها حتى إن رسول الله ﷺ لينظر إلى عائشة هل تسكّم
قال فكلت عائشة ترد على زينب حتى أسكتها قالت فنظر النبي ﷺ إلى عائشة وقال :
إنيها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة
عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن . وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان

(قوله فبئها) أى سبت
زينب عائشة (قوله هل
تسكّم) يحلف إحدى
النساء (قوله إنيها
بنت أبي بكر) أى إنيها
شقيقة عاتكة عاتكة كآبها
وكانه صلى الله تعالى عليه
وسلم أشار إلى أن أبا بكر
كان عالما بمناقب مضر
ومثالبها ولا يستغرب من
بنته تلقى ذلك عنه

النَّاسُ يُتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَأْتُهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَجُلٍ مِنَ الْوَالِي
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَتْ عَائِشَةُ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ
 ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُ فَاطِمَةَ . **بَابُ مَا لَا يَرُدُّ مِنَ الْهَدِيَةِ .** **حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ** حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ
 فَنَاولَنِي طَبْخًا قَالَ كَانَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَرِدُ الطَّيِّبَ . قَالَ وَزَعَمَ أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
 لَا يَرِدُ الطَّيِّبَ . **بَابُ مَنْ رَأَى الْهَبَةَ الْفَائِضَةَ جَائِزَةً .** **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا وَمُرْوَانَ أَخْبَرَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَ هَوَازِنَ قَامَ فِي النَّاسِ فَأَنَّى عَلَى اللَّهِ بِمَا
 هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : أَنَا بَعْدُ فَإِنْ إِخْوَانُكُمْ جَاءُوا نَاكَرَيْنِ . وَرَأَيْتُ أَنَّ أَرْدَ إِلَيْهِمْ
 سَبِيحَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيَّبَ ذَلِكَ فَلْيُطَيَّبْ . وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ
 حَتَّى يُطَيَّبَ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيهِ اللَّهُ عَلَيْنَا قَالَ النَّاسُ طَيِّبُنَا لَكَ . **بَابُ الْمَكَافَاةِ**
 فِي الْهَبَةِ . **حَدَّثَنَا** مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُطَيِّبُ عَلَيْهَا لَمْ يَذْكُرْ وَكَيْعٌ وَمُخَاضِرٌ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ . **بَابُ الْهَبَةِ لِلْوَلَدِ** وَإِذَا أُعْطِيَ بَعْضُ وَلَدِهِ شَيْئًا لَمْ يَجِزْ حَتَّى
 يَبْدُلَ بَيْنَهُمْ وَيُعْطِيَ الْآخَرِينَ مِثْلَهُ وَلَا يُنْهَدُ عَلَيْهِ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَغْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ
 فِي الْمَطِيَّةِ وَهَلْ لِلَّوَالِدِ أَنْ يَرْجِعَ فِي عَطِيَّتِهِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ بِالْمَرْغُوفِ وَلَا يَتَمَدَّى .
 وَاشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عُمَرَ بَعِيرًا ثُمَّ أَعْطَاهُ ابْنَ عُمَرَ وَقَالَ اصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يَسُوفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ
 أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي نَحَكْتُ ابْنِي
 هَذَا غُلَامًا فَقَالَ : أَكَلْ وَلَدَكَ نَحَلْتُ مِثْلَهُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ **بَابُ الْأَشْهَادِ فِي**
الْهَبَةِ . **حَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حَمِيصٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَلَى النَّبْرِ يَقُولُ : أُعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً فَقَالَتْ عُمَرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى
 تَشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أُعْطِيتُ ابْنِي مِنْ عُمَرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ
 عَطِيَّةً فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَشْهَدَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أُعْطِيتُ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ
 فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَغْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ . **بَابُ هَبَةِ الرَّجُلِ لِمَرْأَتِهِ**
 وَالرَّأَةِ لِرَوْحِهَا . قَالَ إِبْرَاهِيمُ جَائِزَةٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَا يَرْجِعُ . وَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ
 نِسَاءَهُ فَنَازِلٌ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَائِدَةُ فِي هَبْتِهِ كَأَنَّكَ تَبْكُ يَوْمَ
 فِي قَبْرِهِ . وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ لِمَرْأَتِهِ هَبِي لِي بَعْضَ مَدَافِقِكَ أَوْ كُلِّهِ ثُمَّ لَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا سِيرًا

(قوله وفد هوازن) أي
 مسلمين وسأله أن يرذلهم
 أموالهم وسبهم (قوله يطيب
 ذلك) يضم الياء وفتح
 الطاء وتشديد الياء أي من
 أحب أن يطيب نفسه يدفع
 الشيء إلى هوازن (قوله حتى
 نطفيه إياه) أي عوضه
 (قوله ثم أعطاه ابن عمر)
 فيه تأكيد للتسمية بين
 الأولاد في الهبة لأنه عليه
 الصلاة والسلام لو سأل عمر
 أن يهبه لابن عمر لم يكن
 عدلا بين بني عمر فذلك
 اشتراء صلى الله تعالى عليه
 وسلم ثم وهبه له (قوله نخلت)
 بفتح النون والحاء للهبة
 وسكون اللام أي أعطيت
 له قسطا من

حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز . قال الله تعالى فَإِنْ طَلَّقَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ .
حديث ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
 قالت عائشة رضي الله عنها : لما قتل النبي ﷺ فاشتد وجهه استأذن أزواجه أن يعرض في
 بيتي فَأَذِنَ لَهُ فخرج بين رجلين تحيط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر .
 فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم
 تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب . **حديث** مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا
 ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ الْمَائِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ
 يَقْبَضُ ثُمَّ يَمُودُ فِي قَيْبِهِ . **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعنتها إذا كان لها زوج فهو
 جائز إذا لم تكن سفينة فإذا كانت سفينة لم يجوز قال الله تعالى وَلَا تَوْنُوا الشُّهَاءَ أَمْوَالَكُمْ .
حديث أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله
 عنها قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ما لا يدخل على الزبير فأنصديق قال تصدقني ولا تؤجج فيؤجج
 عليك . **حديث** عبيد الله بن مسعود حدثنا عبد الله بن غير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة
 عن أسماء أن رسول الله ﷺ قال أَتَقْبَضُ وَلَا تَحْصِي فَيَحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُؤْجِجُ فَيُؤْجِجُ
 اللَّهُ عَلَيْكَ . **حديث** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب عن مولى ابن عباس
 أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي ﷺ فلما
 كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت لرسول الله أني أعتقت وليدتي . قال أو ضلت
 قالت نعم قال أَمَا إِنَّكَ لَوِ أَفْطَيْتِمَا أَخَوَاكَ كَانَ أَكْظَمَ لِأَجْرِكَ وقال بكير عن معمر عن عمرو
 عن بكير عن كريب إن ميمونة أعتقت . **حديث** جابر بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا
 يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد
 سفراً أفرج بين نسائه فأتين خرج سهمها خرج بها معه وكان يُقْسِمُ لكل امرأة منهن
 يومها وليها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليها لعائشة زوج النبي ﷺ فبني
 بذلك رضا رسول الله ﷺ . **باب** بمن يبدأ بالهدية . وقال بكر عن عمرو عن بكير
 عن كريب عن مولى ابن عباس إنه ميمونة زوج النبي ﷺ أعتقت وليدة لها قالوا وَلَوْ وَسَّاتِ
 بَعْضُ أَخَوَاكَ كَانَ أَكْظَمَ لِأَجْرِكَ . **حديث** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
 عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الجرجل عن بني تميم بن مرة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت قلت : يا رسول الله إن لي جاراً بنياً فأبى أني أهدى قال لي أهدى منك باباً
باب من لم يقبل الهدية لئله . وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله ﷺ

(قوله خلبها) أي خضعها

(قوله إلا ما دخل على الزبير)

أي زوجي الزبير وصيره

ملكاً لها (قوله ولا تؤجج)

بضم أوله وكسر السين

وقوله فيؤجج عليك بفتح

العين أي لا تجعص في الوعاء

وتبغض بالنفقة فتجازي

بمثل ذلك (قوله كان أعظم

لأجرك) وقع في رواية

النسائي بيان وجه الأفضلية

في إعطاء الأخوال وهو

احتياجهم إلى من يتخلفهم

وليس في الحديث نص على

أن سلة الرسم أفضل من

العتق لأنها واقعة بعين

هدية واليوم رشوة. **حدثنا** أبو الجمان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه سمع الصمصم بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي ﷺ يخبر أنه أهدى رسول الله ﷺ حمار وحش وهو بالبراء أو بؤدان وهو محرم فرده. قال مصفلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكننا حرّم. **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال : استعمل النبي ﷺ رجلاً من الأزد يقال له ابن الأتية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي. قال فجلسا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر يهدي له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبتة إن كان بغيره له رغاء أو بقرة لها خوار أو مائة تمر تم رقع بيده حتى رأينا غفرة إيطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثاً. **باب** إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه. وقال عبيدة بن مات وكانت فصلت الهدية والهدى له حتى فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى. وقال الحسن أبيهما مات قبل فهي لورثة الهدى له إذا قبضها الرسول. **حدثنا** علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكر سمعت جابر رضي الله عنه قال قال لي النبي ﷺ لو جاء مال البحر عن أعطيتك هكذا ثلاثاً فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر منادياً فنادى من كان له عند النبي ﷺ عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي ﷺ وعدني فبجأ لي ثلاثاً. **باب** كيف يقبض البد والمنازع. وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشترى النبي ﷺ وقال هو لك يا عبد الله. **حدثنا** عتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن السور بن مخرمة رضي الله عنهما قال : قسم رسول الله ﷺ أقبية ولم يسط غزوة منها شيئاً فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قبالة منها فقال حباً بنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة. **باب** إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قلت. **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا ميمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقمت يا أهلي في رمضان قال تجد رقية قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكيناً قال لا قال فبجأ رجل من الأنصار يرقى والرقى الممسكتل فيه تمر فمات فقال أذهب بهذا فصدق به قال صلى أحوج بنا يا رسول الله والذي يمتك بالحق ما بيننا وبينها أهل

(قوله فلما عرف في وجهي) أي عرف أثر التعريف وجهي من كراهة رده (قوله ولكننا حرّم) أي (قوله ولما سبب الرد) كوتنا عزمين (قوله قال فجلس) أي قال النبي عليه الصلاة والسلام (قوله لا يأخذ أحد منه) أي من مال الصدقة (قوله اللهم هل بلغت) أي قد بلغت (قوله يكر) بفتح الباء للوحدة (قوله ويكون الكاف جمل) (قوله هو لك الخ) فأكنتي بالقبض بصكوته في يده (قوله ولم يسط غزوة الخ) أي حاتم القسمة اه فسطلان

يَبْتَ أَحْوَجُ مِنَّا قَالَ أَذْهَبَ فَأَطْعِمَهُ أَمَّاكَ . **باب** إذا وهب ديناً على رجل . قال شعبة
عن الحكم هو جائز . وروى الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي ﷺ
مَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ فَلْيَبْطِئْهُ أَوْ لْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ فَقَالَ جَابِرٌ قُتِلَ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَسَأَلَ
النَّبِيَّ ﷺ غُرْمَاءَهُ أَنْ يَقْبَلُوا تَمْرَ حَائِطِي وَيَحْلُوا أَبِي . **حديث** عبيدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيداً فاشتد الغرام في حقوقهم
فأتيت رسول الله ﷺ فسلمته فسلمهم أن يقبلوا تَمْرَ حَائِطِي وَيَحْلُوا أَبِي فَأَبَوْا فلم يطمعهم
رسول الله ﷺ حَائِطِي ولم يسكرهم لهم ولكن قال سأغدو عليك فندا علينا حين أصبح
فطاف في النخل ودعا في عمره بالبركة فجعد ذهاباً ففضيتهم حقوقهم وبقي لنا من عمرها بقية ثم
جئت رسول الله ﷺ وهو جالس فآخبرته بذلك فقال رسول الله ﷺ لمر اسمع وهو
جالس يا عمر فقال ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله . **باب** هبة
الواحد للجماعة . وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالنابة
وقد أعطاني به مائة مائة ألف فهو لكما . **حديث** يحيى بن زرقعة حدثنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ أتى بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن
يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأؤثر بنصيبي منك
يا رسول الله أحداً قط في يده . **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والقسومة وغير القسومة .
وقد وهب النبي ﷺ وأصحابه لهوازن ماغنموا منهم وهو غير مقسوم . وقال ثابت حدثنا
مسعر عن عمار بن جابر رضي الله عنه أنه أتيت النبي ﷺ في المسجد فقصتني وزادني .
حديث محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول بعت من النبي ﷺ ميراً في سفر فلما أتينا المدينة قال أئتني أُمِّسِّحَ فَصَلَّ
رَكْعَتَيْنِ فَوَزَنَ • قال شعبة أراه فوزن لي فأرجع قال زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام
يوم الحرة . **حديث** قتبية عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه
رسول الله ﷺ أتى بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام : أَمَا ذَنْ لِي
أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ قَالَ الغلام لا والله لا أؤثر بنصيبي منك أحداً قط في يده .
حديث عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله ﷺ دين فمهم به أصحابه فقال
دَعُوْهُ فَإِنِّي لِسَاحِبِ الْخَرِّ مَقَالًا وَقَالَ اشْتَرِ وَأَلَّ شَتَا فَعَطَوْهَا لِأَبِي فَقَالُوا إِنَّا لَا تَجِدُنَا إِلَّا
هِيَ أَفْضَلُ مِنْ سَهْ . قَالَ فَاشْتَرَوْهَا فَأَعْطَوْهَا لِأَبِي فَإِنْ مِنْ خَيْرٍ كَمْ أَحْسَنَ كَمْ قَضَاهُ .

(قوله باب إذا وهب ديناً على رجل) وذكر فيه حديث جابر وموضع الترجمة منه قوله فألمهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحلوا أبي ودلالته على الطلوب واضحة لأن سؤال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إياهم هبة الدين يدل على جوازه قطعاً إذ لا يمكن أن يطلب منهم شيئاً وهو غير جائز وهذا سقط ماقال العيني مطابقة الحديث تؤخذ من معنى الحديث ولو لكانه بالكلف وهو أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سأل غريماً جابر أن يقضوا أمر حائطه ويحلوا من بقية دينه ولو قبلوا ذلك كان إبراء لعمه أبي جابر من بقية الدين وفي الحقيقة وقع كان هبة للدين ممن هو عليه وهو معنى الترجمة اه فافهم والله تعالى أعلم اه سند (قوله سنا) أي مثل سن بغير

باب اذا وهب جماعة لقوم . **حديث** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم وألبور بن خزيمة أخبراه أن النبي ﷺ قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يردهم أموالهم وسببهم فقال لهم : متى من ترون وأحب الحديث إلى أصدقائه فاختاروا إحدى الطائفتين إمّا السبي وإمّا المال وقد كنت أستأثنت وكان النبي ﷺ اضطرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي ﷺ غير رآه اليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فأنشئ على الله بما هو أهله ثم قال : أمّا بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإنى رأيت أن أرد إليهم سببهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليقبل ومن أحب أن يكون على خطئه حتى نطفيه إياه من أول ما يعنيه الله علينا فليقبل فقال الناس طيبنا يا رسول الله فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرجع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي ﷺ فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا . وهذا الذي بلغنا من سبى هوازن هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا . **باب** من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق . ويذكر من ابن عباس أن جلساءه شركاءه ولم يصح . **حديث** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه أخذ ستمائة فضاء صاحبه يتقاضاه فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سبه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء . **حديث** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمر وعمر بن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي ﷺ في سفر فكان على بكر لعمر صبي فكان يقدم النبي ﷺ فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي ﷺ أحده فقال له النبي ﷺ بمنيه فقال عمر هو لك فاشتره ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت . **باب** اذا وهب بغير رجل وهو رابك فهو جائز . وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي ﷺ في سفر وكنت على بكر صبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بمنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله . **باب** هدية ما يكره لبسها . **حديث** عبد الله بن سلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة ولوفد قال إنما يلبسها من لا خلق له في الآخرة ثم جاءت خلل فأعطى رسول الله ﷺ عمر منها حلة وقال أكرمتها وقلت في حلة بطارد ما قلت فقال لي لم أكرمتها فلبستها فكبرها عمر أخا له بمكة مشركا . **حديث** محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل

(قوله من ترون) أي من السبكر (قوله استأثنت) بالهمزة الساكنة أي انتظرتم (قوله حتى انطفيه إياه) أي عيوضه (قوله طيبنا) بتعدي اللنة (التحية أي جلناه طيبا من جهة كونهم رضوا به وطابت أنفسهم به (قوله ثم رجعوا) أي الرفاء (قوله فهو أحق) أي بالهدية من جلساءه (قوله إيمان جلساءه شركاءه) أي في الهدية تدبا (قوله أخذ استأثنت) أي قرضا (قوله حلة سيرة) بكسر السين للهمزة فوق فتح اللنة التحية والراء بعدد ودا أي حلة تحرير (تابع عند باب المسجد) أي قسطنطين

عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي ﷺ بيت خاطمة فلم يدخل عليها وجاء على فذكرت له ذلك فذكره للنبي ﷺ قال إني رأيته على بابها سترًا مؤشياً فقال مالي وللدنيا فأنا ما لي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال فوئيل يد إلى فلان أهل بيت بهم حاجة . **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلى النبي ﷺ حلة سيرة فلبسها فرأيت النضب في وجهه فشققها بين نسائي . **باب** قبول الهدية من المشركين . وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها أجر وأهديت للنبي ﷺ شاة فيها سم . وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي ﷺ بقة بيضاء وكساء برداً وكتب له يحرّم . **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيخان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدى للنبي ﷺ جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فحبب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لتناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا . وقال سعيد بن قتادة عن أنس إن أكيدر زومة أهدى إلى النبي ﷺ . **حدثنا** عبد الله ابن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أنس بن مارية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة فأكل منها فنجى بها قيل ألا تقتلها قال لا لما زلت أمره فاني لموات رسول الله ﷺ . **حدثنا** أبو النعمان حدثنا المتضر بن سليمان عن أبيه عن أبي عتيق عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة فقال النبي ﷺ هل مع أحد منكم طعام فذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فمجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بنم يسوقها فقال النبي ﷺ يينا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل يبيع فاشتري منه شاة فصنعت وأمر النبي ﷺ بسواد البطن أن يشوى وأمر الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي ﷺ له حزة من سواد بطنها إن كان شاهداً أعطاهما وإلا كان فائياً خبأ له فيجمل منها قصتين فأكلوا أجمعون وشبنا فضلت القصتان فغلماناه على البير أو كما قال . **باب** الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا يتهاكم أهل الدين لم يتأكلوا في الدين ولم يخرجواكم من دياركم أن تبرؤهم وتسيطروا عليهم . **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي ﷺ اتبع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلق له في الآخرة فأمر رسول الله ﷺ منها بحل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها بئيمها أو تكسوها

(قوله لتناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا) ولله صلى الله تعالى عليه وسلم خاف عليهم الرغبة في الدنيا فقال لهم ذلك ترغيباً لهم في الآخرة وترهيباً لهم في الدنيا والله تعالى أعلم

فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم . **حدثنا** عبيد بن اسماعيل حدثنا
 أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : قدمت على أبي
 وهي مشركة في عهد رسول الله ﷺ فاستفتيت رسول الله ﷺ قلت ^(١) وهي راغبة
 أن أصل أمي قال نعم صلي أمك . **باب** لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وسدقه .
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قال حدثنا قتادة عن سعيد بن السيب عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ المائد في هبته كالمائد في قيشه . **حدثنا** عبد الرحمن
 ابن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل سوء الذي يمؤد في هبته كالكلب يرجع في قيشه
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه يقول تحك على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه
 وظننت أنه بانه يرخس فسألت عن ذلك النبي ﷺ فقال لا تشتريه وإن أعطاك كره يدرهم
 وأخبرني أن المائد في صدقته كالكلب يمؤد في قيشه . **باب** **حدثنا** إبراهيم بن
 موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريح أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي
 مليكة أن بني صهيب مولى ابن جذعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله ﷺ أعطى
 ذلك صهيباً فقال مروان من يشهد لك على ذلك قالوا ابن عمر فدهاه فشهد لأعطى رسول الله
 ﷺ صهيباً بيتين وحجرة ف قضى مروان بشهادته لهم

(بسم الله الرحمن الرحيم) . **باب** ما قيل في الممرى والأرقبي . أخرته لدار فهي ممرى
 جعلها له . استمركم فيها : جعلكم عماراً . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيان بن يحيى عن أبي
 سلمة عن جابر رضي الله عنه قال . قضى النبي ﷺ بالممرى أنها لمن وهبته . **حدثنا** حفص
 ابن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال الممرى جائزة . وقال عطاء حدثني جابر عن النبي ﷺ
 نحوه . **باب** من استمار من الناس الفرس . **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال
 سمعت أنساً يقول كان فرج بالمدينة فاستمار النبي ﷺ فرساً من أبي طلحة يقال له المنسوب
 فركب فلما رجع قال ما رأيتم من شيء وإن وجدناه ليحرق . **باب** الاستمارة للروس
 عند البناء . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة
 رضي الله عنها وعليها درع قطر بمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريك انظر إليها
 فإنها تزهي أن تلبسه في البيت وقد كان في منهن درع على عهد رسول الله ﷺ فكانت
 امرأة تعق بالمدينة إلا أرسلت إلى تستميره . **باب** فضل المنيعة . **حدثنا** يحيى بن

(قوله المائد في هبته الخ)
 استدلل به المصنف على
 حرمة الرجوع ولعل من
 يقول بفسخ الرجوع
 دون الحرمة يقول أن
 عود الكلب في القيش
 لا يوصف بالحرمة وإنما هو
 مستكره مبكر جذاقي
 النفوس فبأنه ما يدل عليه
 الحديث الكراهة دون
 الحرمة والله تعالى أعلم
 اهـ سندی

(١) قوله قلت وهي راغبة
 هكذا في النسخ المتقدمة
 بأيدينا والذي في النسخة
 التي شرح عليها القسطلاني
 قلت إن أمي قدمت وهي
 راغبة

بكبر حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال نِعِمَّ أَلَمِيحَةُ اللَّحْمَةِ الصَّيْتُ مِنْحَةٌ وَالشَّاةُ الصَّيْتُ تَقْدُو بِإِنَاءِهِ وَتَرَوْحُ بِإِنَاءِهِ .

حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقامهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام وَيَكْفُوهُمْ العمل وَالْوُتَنَ وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله ﷺ عِدَاكَ فاعطاهن النبي ﷺ أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد . قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي ﷺ لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منافعهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي ﷺ إلى أمه عِدَاكَ وأعطى رسول الله ﷺ أم أيمن مكانه من حاطه * وقال أحمد بن حنبل أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانه من خالسه . **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال يقول قال رسول الله ﷺ أَرْبُتُونَ خَصْلَةً أَغْلَا مِنْ مَنِيحَةِ الْعَرَمِ مِنْ عَامِلِهِ يَمَلُّ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءُ تَوَائِبِهَا وَتَصْدِيقٌ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ قَالَ حَسَابُ فَعَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَرَمِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِمَاطَةِ الْأَذَى مِنَ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ فَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً . **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر رضى الله عنه قال : كانت لرجال مِثْلُ قُضُولٍ أَرْضِينَ فَقَالُوا تَوَاجَرْنَا بِالثَّلَثِ وَالرَّبِيعِ وَالتَّصَفِّ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَرْزُقْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ * وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء ابن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن الهجرة فقال وَجَّهَكَ إِنْ أَلْهِجَرْتَ شَأْنَهَا شَدِيدٌ قَهْلٌ لَكَ مِنْ إِبْرِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَمَطَّى صَدَقْتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قَهْلٌ تَمْنَحُ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَحْلِبْهَا يَوْمَ وَرَدَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَءِ الْيَمَامِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا . **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طلوس قال حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى أَرْضِ تَهَمَزَ زَرْعًا فَقَالَ لِمَنْ هَذِهِ فَقَالُوا أَكْثَرَاهَا فَلَنْ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا إِيَّاءُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَلُومًا .

باب إذا قال أخذتكم هذه الجارية على ما يحارف الناس فهو جائز . وقال بعض الناس

(قوله البحار) بموحدة

وبهملة أى من وراء

القرى والمدن

(قوله كان خيرا له الخ)

أى لأنها أكثر ثوبا

منه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال هاجر إبراهيم بسارية فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافرة وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر . **باب** إذا حمل رجل على فرس فهو كالمترى والمصدق . وقال بعض الناس له أن يرجع فيها . **حدثنا** الحيدى أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضى الله عنه سمعت على فرس في سبيل الله فرأيت يباع فسألت رسول الله ﷺ فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ (كتاب الشهادات)

باب ما جاء في البيعة على اللدى . **يأبى** الذين آمنوا إذا تداءيتهم يدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالمدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالمدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وأمرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتدكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تساموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لا ترتابوا إلا أن تكون بجارة حاضرة تدريونها بينكم فليس عليكم جناح أن لا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تمعلا فإنه فاقوا بكم وأهوا الله وبملككم الله والله بكل شيء عليم . قوله تعالى **يأبى** الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو لم تروا فإن الله كان بما تعملون خبيرا . **باب** إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم الا خيرا أو قال ما علمت الا خيرا . **حدثنا** حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا ثوبان وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني مروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضى الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضها حين قال لها أهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله ﷺ عليا وأسامة حين أسئلت الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أمك ولا نعلم إلا خيرا وقالت برة

﴿ كتاب الشهادات ﴾

(قوله وليملل الذى عليه الحق) أى وليكن المملل من عليه الحق لأنه المقر المشهود عليه (قوله وليتق الله ربه) أى للملل أو الكاتب (قوله ولا يستطيع الخ) أى أو غير مستطيع للاملاء بنفسه فرس أو جهل باللمة (قوله فليملل وليه بالمدل) أى الذى يلى أمره من قيم إن كان صيبا أو محتل عقل أو وكيل أو مترج إن كان غير مستطيع (قوله أن تضل إحداهما إن ضلت الشهادة) أى أى لأجل أن إحداها إن ضلت الشهادة بأن نسيها ذكرتها الأخرى (قوله وأدنى أن لا ترتابوا) أى وأقرب في أن لا تشكوا في جنس الدين وقدره وأجله والشهود وغير ذلك (قوله وإن تفصلوا) أى الضرار بالكاتب والشاهد كان لا يعطى للكاتب جعله وللشاهد مؤنة عيته حيث كانت (قوله وإن تلووا) أى أستمعتم عن شهادة الحق أو عن حكومة المملد

إِنْ رَأَيْتَ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِيصُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ النَّسَائِيِّ قَتَامٌ عَنْ عَجِينِ أَهْلِيهَا
فَتَأْتِي أَلْدَاجِينَ فَتَأْكُلُهُ كُلَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ يَمْدُرْنَا مِنْ دُجُلِهِ بَلَسْنِي أَذَاهُ فِي
أَهْلِهِ يَنْتَبِي فَوَا اللَّهُ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَقَدْ ذَكَّرُوا وَجَلَّ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ
إِلَّا خَيْرًا . **باب** شهادة المختبى . وأجازه عمرو بن حُرَيْثٍ قَالَ كُنْتُ بِبَيْتِ الْكَاتِبِ
الْفَاجِرِ . وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءُ وَقَتَادَةُ السَّمْعُ شَهَادَةُ . وَقَالَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمْ يَشْهَدُونِي
عَلَى شَيْءٍ وَإِنِّي سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا . **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ سَمْتَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ نَطْلُقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَنِي كَتَبَ الْأَنْصَارِيُّ
يَوْمَ مَانَ النَّخْلِ الَّذِي فِيهَا أَبُو صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَطِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَأَبْنُ صَيَّادٍ يَتَّقِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ أَبِي صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ
وَأَبْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قُطَيْفَةٍ لَهُ فِيهَا دَرَمَةٌ أَوْ ذِمْرَةٌ قَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ
صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيُّ مَكَانٍ هَذَا مُحَمَّدٌ
فَتَنَاهَا أَبُو صَيَّادٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَتْ امْرَأَةً رَقَاعَةَ الْقُرَيْشِيِّ النَّبِيَّ ﷺ
فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رَقَاعَةَ فَلَطَقَنِي فَأَبَتْ طَلَاقَ فَرَزَجَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَيْلِ إِذَا مَعَهُ مِثْلُ
هَدْبَةِ الذُّوَبِ . فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رَقَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُصْبَتَهُ وَيَذُوقَ
عُصْبَتَكَ وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِنَ الْبَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَالَ
يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذِهِ مَا تَجِبُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . **باب** إذا شهد شاهد أو شهود
بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك بحكم يقول من شهد . قَالَ الْحَمِيدِيُّ هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالُ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْكُتَيْبَةِ وَقَالَ الْفَضْلُ لَمْ يَصِلْ فَأَخَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلَالٍ . كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ
شَاهِدَانِ أَنْ لَقَانِ عَلَى فَلَانٍ أَلْفَ دَرَمٍ وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ وَخَمْسِينَ يَقْبَضُ بِالْإِزْدَادِ .
حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَقِبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ أَبِي إِبَاهٍ بْنِ عَزِيزٍ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ قَدْ
أَرْضَعْتُ عَقِبَةَ وَالتَّتِي تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا عَقِبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي وَلَا أَخْبَرْتَنِي فَأَرْسَلَ إِلَى
آلِ أَبِي إِبَاهٍ بِأَسْلَهِمْ فَقَالُوا مَا عَلِمْنَا أَرْضَعْتَ صَاحِبَتَنَا فَرَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ فَفَارَقَهَا وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ . **باب** الشهداء
المدول وقول الله تعالى وَأَشْهَدُوا ذَنْبِي عَذَلٌ مِنْكُمْ وَبَيْنَ تَرْصُونِ مِنَ الشُّهَدَاءِ .
حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَمِّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنْ أَنْتَ كَانُوا يُؤْخَذُونَ

(قوله إن رأيت عليها أمرا) بكسر هزة ان النافية أي ما رأيت عليها شيئا (قوله أغمصه) بفتح الحزة وسكون العين المججمة وكسر اللام وبصاء مهملة أي أعصاه (قوله الداجن) الشاة تألف البيوت ولا تخرج إلى الرعي اه فسطاطي (قوله كيف) أي تباشرها وتقضي إليها وقد قيل أنك أخوها من الرضاغة (قوله ففارقتها) أي فارقتها عقبه أي طلقها احتياطاً وورعاً لاحكام بشيوت الرضاغ

بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ أَلَّا نَعْمَا
ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمْنَاهُ وَفَرَّ بِنَاهُ وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سِرِّهِ
شَيْءٌ وَاللَّهُ يُخَالِصُهُ فِي سِرِّهِ وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سَوَاءَ لَمْ تَأْمَنَّهُ وَلَمْ تُصَدِّقْهُ وَإِنْ قَالَ إِنَّ
سِرِّهِ حَسَنٌ . **باب** تعديل كم يجوز . **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مرُّ على النبي ﷺ بمجنزة فأثنوا عليها خيراً فقال وَجِبَتْ
ثم مرُّ بأخرى فأثنوا عليها شراً وقال غير ذلك فقال وَجِبَتْ فقليل يارسول الله قلت لهذا
وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم ، الْمُؤْمِنُونَ شَهَادَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ . **حدثنا** موسى
ابن إسماعيل **حدثنا** داود بن أبي الفرات **حدثنا** عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال آتت
الدينية وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتاً ذريعاً فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة
فَأَتْنِي خَيْرٌ فَقَالَ عَمْرٍ وَجِبَتْ ثُمَّ مرُّ بأخرى فَأَتْنِي خَيْرًا فَقَالَ وَجِبَتْ ثُمَّ مرُّ بِأُخْرَى
فَأَتْنِي شَرًّا فَقَالَ وَجِبَتْ قُلْتُ مَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّهَا مُسْلِمُ
شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ خَيْرٌ أَذْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قُلْنَا وَثَلَاثَةٌ قَالَ وَثَلَاثَةٌ قُلْتُ وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ
ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ . **باب** الشهادة على الأنساب والأرضائع المستفيض والموت
القديم . وقال النبي ﷺ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ وَالثَّبْتُ فِيهِ . **حدثنا** آدم **حدثنا**
شعبة أخبرنا الحكم عن عزالدين بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
أَسْتَأْذِنُ عَلَى أَلْحَجِّ فَلَمْ أَذَنْ لَهُ فَقَالَ تَحْتَجِّجِينَ يَتْنِي وَأَنَا عَمَّكَ فَقُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ
أَرْضَعْتِكَ أُمًّا أَخِي بَلَنْ أَخِي فَقَالَتْ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ صَدَقَ أَفْلَحُ
أَفْذَنِي لَهُ . **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ في بنت حمزة لَا تَحِلُّ لِي يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ
مِنَ النَّسَبِ هِيَ بِنْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبيد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ
أخبرت أن رسول الله ﷺ كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة
قالت عائشة فقلت يارسول الله أراه فلانا لم حفصة من أَرْضَاعَةٍ فَقَالَتْ عائشة يارسول الله
هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله ﷺ أراه فلانا لم حفصة من الرضاعة .
قالت عائشة : لو كان فلان حياً لعما من الرضاعة دخل على فقال رسول الله ﷺ نَعَمْ إِنْ
الرَّضَاعَةُ تُحْرِمُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوَلَادَةِ . **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث
ابن أبي الشثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضي الله عنها قالت دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
وَعِنْدِي رَجُلٌ قَالَ بِعَائِشَةَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَ بِعَائِشَةَ أَنْظُرْ

(قوله أمناه) همزة
مقصورة وميم مكسورة
ونون مشددة من الأمان
أي جملناه أماناً من الشر
أو صبرناه عندنا آميناً
(قوله شهادة القوم الخ)
مبتدأ خبره محذوف أي
مقبولة (قوله شهادة الله)
خبر لمبتدأ محذوف أي
هم شهادة (قوله ذريعاً)
بفتح أوله أي سريماً (قوله
فَأَتْنِي خَيْرٌ) برفع خبر
نائب فاعل وحذف عليها
وفي رواية نصب خبر
صفة لمصدر محذوف أي
ثناء خيراً أو بمنزلة الحافض
أي بخير وقوله ثم مرُّ
بأخرى فَأَتْنِي خَيْرًا نصب
خبراً كما مرَّ اه قسطلاني
(قوله أراه) بضم الهمزة في
للموصفين بمعنى أظنّه (قوله
بأيحرم) بفتح أوله غففاً
أي مثل ما يحرم من الولادة

مِنْ إِخْوَانِكُنَّ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ * تَابَهُ ابْنُ مَهْدَى عَنْ سَفْيَانَ . **باب** شهادة القاذف والسارق والرائي وقول الله تعالى وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَجِلَدَ عُمَرُ أَبُو بَكْرَةَ وَشَيْلُ بْنُ مَعْبُدٍ وَنَافِعًا بَعْدَ الْغَنَةِ ثُمَّ اسْتَبَاهُمْ . وَقَالَ مَنْ تَابَ قَبِلَتْ شهادته وأجازهُ عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبيرة وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهرى وعارب بن دثار وشرح ومعاوية بن قرة . وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالبدنية إذا رجح القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته . وقال الشعبي وقادة إذا كذب نفسه جلد وقبلت شهادته . وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق حازت شهادته . وإن استغنى المحمود فقضاه جازة * وقال بعض الناس لا يجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بشير شاهدين فإن تزوج بشهادة معهودين جاز وإن تزوج بشهادة عيدين لم يجوز . وأجاز شهادة المحمود والبسد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته . وقد نفي النبي ﷺ الزاني سنة . ونهى النبي ﷺ عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة . **حدثنا** اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس . وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سَرَقَتْ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدَاهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَصَنَعَتْ تَوْبَتَهَا وَتَزَوَّجَتْ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه أَمَرَ رَيْمَنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصِنْ بِمَجْدٍ مَائَةٍ وَتَقَرَّبَ عَامٍ . **باب** لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد . **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التميمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال سألت أُمِّي أَبِي بَعْضَ النَّوْهِيَّةِ لِي مِنْ مَالِهِ ثُمَّ بَدَأَ فَوَهَبَهَا لِي فَقَالَتْ لَا أَرْضِي حَتَّى تُشْهَدَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَ يَدِي وَأَنَا غُلَامٌ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنْ أُمُّ بَنْتِ رَوَاحَةَ سَأَلَتْنِي بَعْضَ النَّوْهِيَّةِ لِهَذَا قَالِ أَلَاكَ وَلَهُ سِوَاهُ قَالِ نَعَمْ قَالِ فَأَرَاهُ قَالِ لَا تُشْهَدُنِي عَلَى جَوْرِ . وقال أبو حريز عن الشعبي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ . **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو حمزة قال سمعت زُهَيْمَ بْنَ مَرْثَبٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حِصِّينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حَبَرَكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي أَذْكَرَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ قَرْنِي أَوْ ثَلَاثَةَ قَالِ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْمِنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْدَرُونَ وَلَا يَقُونَ وَيَطْفَرُونَ فِيهِمُ السَّمَنُ . **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال

(قوله من اخوانك) استفهام (قوله فاعال الرضاة) تحليل لقوله انظرن الخ أى ليس كل من أَرْضَعُ لِنِ امهاتكن يصيرأخا كن بل شرطه أن يكون من الجماعة بفتح الليم من الجوع أى ان الرضاة المنيرة في الحرمة شرطا ما كان فيه تقوية للبسن واستقلال لسد الجوع وذلك انما يكون في حال الطفولية قبل الحولين (قوله استغنى) بالبناء للمفعول أى طلب منه أن يحكم بين خصمين اه قسطلاني

خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُهُمْ ثُمَّ يَحْيَى أَقْوَامُ تَسْمِيحُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ قَالَ اِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ .

باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ أَرْزُورَ وَكَيْتَمَانِ الشَّهَادَةِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلَوُوا

أَلَسْتُمْ بِكُم بِالشَّهَادَةِ . **حدثنا** عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال سئل النبي ﷺ عن

الكبائر قال إلا الإشراك بالله وعقوق الوالدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ * نابه غندر وأبو عامر وهب وعبد الصمد عن شعبة . **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن الفضل حدثنا

أَلْبُرَيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَا أَنْبَأُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَايِرِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ

الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ مُكِنًّا فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ قَالَ فَمَا ذَاكَ يَكْرُوهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ * وقال إسماعيل بن ابراهيم حدثنا أَلْبُرَيْثُ حدثنا عبد الرحمن .

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات . وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهرى وعطاء . وقال

الشَّعْبِيُّ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَقَالَ الْحَكَمُ رُبُّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ . وقال الزهرى رأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أ كنت ترده . وكان ابن عباس يمشى رجلاً إذا غابت الشمس

أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين . وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فمرت صوتي قالت سليمان ادخل فانك ملوك ما على عليك شيء . وأجاز سمرة بن

جُنْدَبٍ شهادة امرأة متعبة **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد فقال

رحم الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطهم من سورة كذا وكذا . وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي ﷺ في بيتي فسمع صوت عبيد يصلي في المسجد فقال بأعائشة

أَصَوْتُ عِبَادَ هَذَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْ عِبَادًا . **حدثنا** مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما قال قال النبي ﷺ : إِنْ يَلَا يَأْذُنُ يَلِيلٍ فَكَلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَأْذُنَ أَوْ قَالَ حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا أَعْمَى لَا يَأْذُنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ أَمْبَيْتَ . **حدثنا** زياد ابن يحيى حدثنا حاتم بن وَرْدَانَ حدثنا أيوب عن

عبد الله بن أبي مليكة عن السور بن بحرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي ﷺ أقبية فقال

(قوله لقول الله عز وجل
والذين لا يشهدون الزور)
فيل الآية مسوقة لهم
شهادة الزور فذلك ذكره
الصفين وقيل بل في
مدح تارك شهادة الزور
فلا وجه لايراد المصنف
هنا قلت لاشك في أنها
مسوقة للمدح بترك شهادة
الزور لكن المدح بالترك
يدل على أن فعلها مذموم سيما
وقد سبق مدحهم بترك
الكبائر وهذا يكفي في
إيراد المصنف والله تعالى أعلم

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم له الجواز أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عرف صوته فشرع في الخروج لذلك واجتمع معه دخول الولد أيضاً والله تعالى أعلم (قوله فأعرض عني قال فتصيح فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أنها قد أرضتكم) قبل إعراضه صلى الله تعالى عليه وسلم أولاً يدل على أن الذي أشار إليه من الفرق ما كان يينا للحكم بل إنما كان على وجه الأخذ بالأولى والأحوط إذ لو كان على وجه الحكم لما كان أولاً عن يمانه إذ قد يترتب على الإعراض ترك السائل المسئلة بعد ذلك ففيه تقرير على المحرم قلت يمكن أن يكون إعراضه لاستبعاد سؤاله مع ظهور الحكم وهذا هو الذي يدل عليه تصدير الجواب بقوله كيف كأنه قال يستبعد الحل في تلك الصورة استبعاداً ظاهراً فكيف تسأل عنه والله تعالى أعلم (قوله قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أراد أن يخرج إلى سفر فهو نصب بزع الخافض أو ضمن يخرج

فقال لي أي مخرمة أطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئاً فقام أبي على الباب فسلمك عرف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم معه فبكا وهو يريه محاسنه وهو يقول خيأت هذا لك خيأت هذا لك . **باب** شهادة النساء وقوله تعالى فإن لم يكنوا فليكنن فرجل وأمرأتان . **حدثنا** ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن عياض ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال أنيس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها . **باب** شهادة الاماء والميبد . وقال أنيس شهادة الميبد جائزة إذا كان عدلاً . وأجازه شريح وزرارة بن أوفى . وقال ابن سيرين شهادة جائزة إلا الميبد لسيده . وأجازه الحسن وابراهيم في الشيء الثافه . وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء . **حدثنا** أبو حاتم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث . وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضتكم فذكر ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأعرض عني قال فتصيح فذكر ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضتكم فنهاه عنها . **باب** شهادة الرضيعة . **حدثنا** أبو حاتم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد أرضتكم فأثبت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

(حديث الافك)

باب تعديل النساء بعضهم بعضاً . **حدثنا** أبو الربيع سليمان بن داود وأهملني بعضه أحمد . حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأ الله منه . قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصاً . وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة . وبعض حديثهم يصدق بعضها . زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفراً أفرغ بين أزواجه فأثبتن خرج سهمها خرج بها معه فأفرغ بيننا في غزاة غزاهما فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنأ أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقممت حين آذنوا بالرحيل فشيئت حتى جاوزت الجبلين فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلكت صدرى فاذا عقد لي من جزع أطفال قد انقطع فرجعت فالتفت

معني ينشئ فالتصيب على المفعولية اه قلت والأقرب أنه مفعول أي يخرج لسفروا حال أي مسافرا أو إذا سفر واقع تعالى أعلم اه سندی

عَقْدِي فَجَبَسَنِي أَبْتَنَّاؤُهُ فَأَقْبَلَ الدِّينَ يَرَحُلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي
 كُنْتُ أُرَكِّبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَقْتُلْنِ وَلَمْ يَنْشَسْنَ اللَّحْمَ وَأَنَا
 يَا كُلَّنِ الْمُتَلَقَّةُ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَكْرِ التَّوَمُ حِينَ رَفَعُوهُ ثَقُلَ الْهُودُجُ فَاحْتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً
 حَدِيثَةِ السِّنِّ فَبَثُوا الْجُلَّ وَسَارُوا فَوَجِدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَ الْجَيْشُ فَجِثْتُ مِنْهُمْ وَلَيْسَ
 فِيهِ أَحَدٌ فَأَمَتُّ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْفِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ . فَبَيْنَا أَنَا
 جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَا فَتَمَتُّ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمَطَلِ السَّلَمِيُّ ثُمَّ اللَّهُ كَوَانُ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ
 فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَأَمَ فَأَنَافَى وَكَانَ رَأَى قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَقْبَلَتْ بِاسْتِرٍ جَاءَهُ
 حِينَ أَنَا خَ رَاحِلَتُهُ فَوَطِئَ يَدَهَا فَارْكَبَهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ فِي الرَّاحِلَةِ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا زَلُّوا
 مُرْسِينَ فِي نَحْرِ الظُّهْرَةِ فَهَكَ مِنْ هَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْآفَافَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُنْ سَكُولَ
 قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا وَالنَّاسُ يُقِيضُونَ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْآفَافِ وَيَرِيحُونِي
 وَجِئْتُ أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَلْتَلَفْتُ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرُضُ إِذَا دَخَلَ فَيَسْلُمُ
 ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَيْكُمُ لَا أَشْعُرُ شَيْءَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَقَهَّتْ فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمِّي مُسَطَّحٌ قَبْلَ
 الْمَنَاصِعِ مُتَبَرِّزًا لَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْضَعَ الْكُفُوفُ قَرِيبًا مِنْ يَبُوتَا
 وَأَمْرُنَا أَمْرُ الرِّبِّ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ فِي التَّنَزُّهِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمِّي مُسَطَّحٌ بَنْتُ أَبِي زُهَيْرٍ
 نَحْنِي فَعَثَرْتُ فِي مَرَطِهَا فَقَالَتْ تَمَسَّ مُسَطَّحٌ قَتَلْتُ لَهَا بَشَّ مَاقَلْتُ أَتُسَيِّنُ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا
 فَقَالَتْ بِأَهْتَاةٍ أَلَمْ تَسْمِعِي مَا قَالُوا فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْآفَافِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا
 رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ قَتَلْتُ أَتَذُنُّ لِي إِلَى أَبِيي
 قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قَبِيلِهِمَا فَأَذُنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ أَبِيي
 فَقُلْتُ لِأُمِّي مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بَنِيَّةُ هُوَ عَلَى نَفْسِكَ الشَّانُ فَوَ اللَّهُ لَقُلْنَا كَانَتْ
 امْرَأَةٌ قَطْرٌ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَارٌ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سَبَّحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ
 يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِهَذَا . قَالَتْ فَبِتُّ تِلْكَ الْبَيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرَقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ
 بَنُومَ . ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبِثَ
 الْوَحْيَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِمَا فَأَسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدَّعِ فَقَالَ
 أَسَامَةُ أَهْلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا نَدِمُ وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا . وَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 لَمْ يَضِيقْ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَهَلْ جَارِيَةٌ تَعْدُفُكَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَبْرَةَ
 فَقَالَ يَا رَبْرَةُ هَلْ رَأَيْتُ فِيهَا شَيْئًا يَرِيحُكَ فَقَالَتْ بِرَبْرَةَ لَا وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا
 أَمْرًا أَغْصِمُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهُ جَارِيَةٌ حَدِيثَةِ السِّنِّ نَعَامَ عَنْ الصَّجِينِ فَتَأْتِي الْبَاحِجِينَ فَتَأْكُلُهُ
 فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَمْنَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنِي سَلُولٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(قوله مرسين) أي تازرين
 وقوله في نحر الظهر أي
 حين بلغت الشمس منتهاها
 من الارتفاع كأنها وصلت
 إلى النحر وهو وقت شدة
 الحر (قوله ابن سلول)
 يكتب بالالف والرفع لأن
 سلول غير منصرف علم لأن
 عبد الله فهو صفة لعبد الله
 لا لأبي (قوله تيككم) بكسر
 اللثاء الفوقية إشارة
 للوثة (قوله تهمت) بفتح
 التون والقاف أي أفقت
 من مرضي ولم تسكمل لي
 الصحة (قوله المناسم) هو
 موضع خروج للدينة
 (قوله لا يرقأ لي دمع)
 بالفتح والمهمزة أي لا ينقطع
 له قطرات

مَنْ يَغْدُرْ فِي مِثْلٍ دَجَلٍ بَلَّغْنِي أَثَرَهُ فِي أَهْلِ قَوْمِهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَقَدْ ذَكَّرُوا وَجَلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَبًى قَامَ سَعْدُ بْنُ مَاعِزٍ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَاللَّهِ أَعْذَرُكَ مِنْهُ أَنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ خَرَبْنَا عُنْفَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَرْمَتْنَا فَعَمَلْنَا فِيهِ أَمْرًا قَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سِدِّيقُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا مَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتُهُ الْحِمْيَةَ فَقَالَ كَذَبْتُ لِعَمْرِ اللَّهِ لَا قَتْلَهُ وَلَا قَتْرَ عَلَى ذَلِكَ . قَامَ أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِرَةِ فَقَالَ كَذَبْتُ لِعَمْرِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَنَقْتُلَنَّ فَأَنَّكَ مَنَّافِي تَجَادَلُ عَنِ الثَّائِقِينَ خَارَ الْحِيَانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هُمَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْبَرِّ فَتَزَلُّ فَخَضَّضَهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ . وَبَكَتْ يَوْمَ لَا يَرْمَأُ فِي دَمْعٍ وَلَا أَكْتَعِلُ يَوْمَ فَاصِحٍ عِنْدِي أَبَوَى وَقَدِ بَكَتْ لَيْتَيْنِ وَيَوْمًا حَتَّى أَظُنَّ أَنَّ الْبَكَاءَ فَالِقُ كَيْدِي . قَالَتْ فَيَبْنَاهَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي إِذَا سَأَلْتِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَدْنَتْ لَهَا فَجَلَسْتُ بَيْنَ مَعَى فَيَبْنَاهُنَّ كَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ قَبْلَ فِي مَاقِلٍ قَبْلَهَا وَقَدِ سَكْتُ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنٍ شَيْءٍ قَالَتْ فَتَشْهَدُ قَالَتْ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَّغْنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتُ بِرَبِّتِهِ فَسَيَبْرَأُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ فَاسْتَعْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْمُبْدَى إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَسَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَجْسُ مِنْهُ قَطْرَةً وَقُلْتُ لَا بِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ لَا مِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَا قَالَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَأَنْفَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ وَوَقَفَ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرَبِّتِهِ وَاللَّهِ يَتَكَلَّمُ إِنِّي بِرَبِّتِهِ لَا تَصَدَّقُونِي بِذَلِكَ وَلَكِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَتَكَلَّمُ أَنِّي بِرَبِّتِهِ لَتَصَدَّقُنِي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذَا قَالَ قَصَبٌ حَمِيلٌ وَاللَّهِ لَأُصْغِرَنَّ عَلَى مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلَ عَلَى فَرَسِي وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَبْرَأَ عَنِّي اللَّهُ وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُبْرَلَ فِي شَأْنٍ وَحَيًّا وَلَا نَأْفُحُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يَبْرَأُ عَنِّي اللَّهُ فَوَاللهِ مَا رَأَيْتُ مَرَامَ جَلْسَةٍ وَلَا خَرَجَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَحَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَتَجَلَّسُ مِنْهُ مِثْلَ الْجُمُكَيْنِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمِ شَاتٍ فَلَمَّا سَرَعَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَخْبِرِي أُمَّهُ قَدَّ بَرَأَكَ اللَّهُ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قَوْمِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْآفَظِ عَصِيْبَةٍ مِنْكُمْ الْآيَاتُ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ

(قوله فاص دمي) بفتح
القاف واللام آخره صاد
مهملة أى انقطع لأن الحزن
والغضب إذا أخذاهما
فقد السمع لفرط حرارة
المعدة

هذا في برأى قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان يتفق على مسطح بن أثانة
 لقرايته منه : والله لا أفق على مسطح شيئا أبداً بعد ما قال لعائشة : فأنزل الله تعالى :
 وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْقُعُولِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ فقال أبو بكر بلى والله إنى
 لأجيب أن يفرق الله لى فرجع الى مسطح الذى كان يجرى عليه . وكان رسول الله ﷺ
 يسأل زينب بنت جحش عن أمرى فقال يا زينب ما عليكى ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمى سمى
 وبصرى والله ما علمت عليها الا خيراً . قالت وهى التى كانت تسمينى فمصمها الله بالورع *
 قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله . قال وحدثنا فليح
 عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله .
باب اذا زكى رجل رجلاً كفاه . وقال أبو جميلة وَجَدْتُ مَنْبُوءًا فَلَمَّا رَأَيْتُ عُمَرَ
 قَالَ عَسَى النَّوْزُ أَنْ أَبُوسَا كَأَنَّهُ يَتَّبِعُنِي قَالَ عَرِيفِي إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ كَذَلِكَ أَذْهَبُ
 وَعَلَيْكَ نَفَقَتُهُ . **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الأحمد عن عبد الرحمن
 ابن أبي بكرة عن أبيه قال أتى رجل على رجل عند النبي ﷺ قَالَ رَبِّكَ قَطَعْتَ عُنُقَ
 صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مِرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَا دَخَا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ
 فَلَيْلٌ أَحْسِبُ فَلَنَا وَاللَّهِ حَسْبُهُ وَلَا أَزْكِي عَلَى أَنَّهُ أَجْدَا أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ
 كَانَ يَلْمُكَ ذَلِكَ مِنْهُ . **باب** ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يلزم . **حدثنا** محمد
 ابن صباح حدثنا اسماعيل ابن زكرياء حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
 رضي الله عنه قال سمع النبي ﷺ رجلاً يثنى على رجل ويطريه في مدحه فقال أَهْلِكُمْ أَوْ
 قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ . **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى وَإِذَا بَلَغَ
 الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا وقال متبرة احتلت وأنا ابن ثنى عشرة سنة . وبلغ
 النساء في الحيف لقوله عز وجل وَاللَّائِي يَشْنَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ
 يَضُنَّ حَمَلَهُنَّ وَقَالَ الحسن بن صالح أَدْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةٌ بِنْتُ إِحْدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني
 ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرّضه يوماً أحد وهو ابن أربع
 عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني . قال نافع
 قدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا الحديث بين الصغير
 والكبير . وكتب الى عماله أن يقرضوا لمن بلغ خمس عشرة . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
 سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به
 النبي ﷺ قال غُسلَ يومَ الْجُمُعَةِ وَرَجِبَ عَلَى كُلِّ مُحْتَمِلٍ . **باب** سؤال الحاكم المذموم

(قوله تسمين) يضم التاء
 وبالسین المهملة أى
 تضايفى وتفاخرنى بمجالها
 ومكاتها عند النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم مفاعلة من
 السموى وهو الارتفاع اه
 قسطاني (قوله منبوءا)
 أى قميلاً (قوله عسى
 النوير الخ) يضم النين
 للجببة تصغير غر أبوسا
 بفتح الهمزة الأولى وضم
 الثانية جمع يؤس منصوب
 على أنه خبر ليكون
 محذوفة وهومثل مشهور
 يقال فبا ظاهره السلامة
 ويخشى منه العطب
 (قوله جد) بالنصب بدل
 من جارة قوله بنت إحدى
 وعشرين أى أنها حاضت
 لاستكمال تسع سنين
 ووضعت بنتاً لاستكمال
 عشر ووقع لبنتها مثل ذلك

هل لك بينة قبل العين . **حدثنا** محمد بن أحمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن عبد الله
 رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَيْسَ يَنْتَهِجُ بِهَا
 مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَيَّيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْكَ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِي وَاللهِ كَانَ
 ذَلِكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضَ فَجَعَلَنِي قَدَمَتَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ أَلَيْكَ بَيِّنَةٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَخْلِفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا بَيَّنَّافُ
 وَيَذْهَبُ بِي إِلَى قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . **باب** اليمين على الذم على الأموال والحسود . وقال النبي ﷺ
 شَاهِدُ الْكَوْثَرِ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ قَتِيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كعمى أبو الزناد في شهادة الشاهد
 وعين الدعي فقلت قال الله تعالى وَأَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ
 فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا
 الْأُخْرَى قُلْتُ إِذَا كَانَ يَكْفِي بِشهادة شاهد وعين الدعي فما محتاج أن تُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا
 الْأُخْرَى مَا كَانَ يَصْنَعُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْأُخْرَى . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن
 أبي مليكة قال كتب ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُذْمَى
 عَلَيْهِ . **باب** **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال
 عبد الله مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا لَيَّيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْكَ غَضَبَانُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ
 تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ
 قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا بَعْدُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَخَدْنَاهُ بَمَا قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَيَّيَ أَنْزَلَتْ كَانَ
 بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي شَيْءٍ فَخُصِمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 شَاهِدُكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ إِذَا بَيَّنَّافُ وَلَا يَبَيَّنِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ حَلَفَ عَلَى
 يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَيَّيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْكَ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ أَفْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ . **باب** إذا ادعى أو قذف فله أن يلبس البينة
 وينطلق لطلب البينة . **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عمري عن هشام حدثنا عكرمة
 عن ابن عباس رضى الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي ﷺ بشريك بن
 سحماء فقال النبي ﷺ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى
 أَمْرٍ أَمَرَ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيثَ
 اللُّمَانِ . **باب** اليمين بعد المص . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد
 عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مَنْ حَلَفَ عَلَى
 ثَلَاثَةٍ لَا يَكْلَمُهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ

(قوله ليقطع بها مال
 امرئ مسلم) أى أودى
 أو معاهد بأن يأخذه بغير
 حق بل بمجرد يمينه
 المحكوم بها في ظاهر
 الشرع والتقييد بالمسلم
 جرى على الغالب ولا فرق
 بين المال وغيره وإن كان
 يسيرا اه فسطاني (قوله
 باب اليمين بعد المص) أى
 باب ملجاء في فعلها بعد
 المص وتخصيص هذا
 الوقت بتعظيم الأثم على
 من حلف فيه كاذبا لكونه
 وقت ارتفاع الأعمال

مَا يَطْرُقُ بَيْنَهُمُ ابْنُ السَّيْلِ . وَرَجُلٌ بِأَنْعَ رَجُلًا لَا يَبِيَّاهُ إِلَّا لِدُنْيَا فَإِنْ آتَاهُ
مَا يُرِيدُ وَقَى لَهُ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ . وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسُلْمَةٍ بَعْدَ الْمَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ
لَقَدْ أَطْعَمْتُهَا كَذَا وَكَذَا فَأَخَذَهَا . **باب** يحلف الدعي عليه حينما وجبت عليه اليمين
ولا يُصرف من موضع الى غيره . قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف
له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يوجب منه وقال النبي ﷺ
شَاهِدْكَ أَوْ يَمِينُهُ فَلَمْ يَخْصْ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ . **حديث** موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى
يَمِينٍ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالًا لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ **باب** إذا تسارع قوم في اليمين .
حديث اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عمار عن أبي هريرة رضى الله
عنه أن النبي ﷺ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يُسَمَّ بِتَمِيمٍ فِي الْيَمِينِ
أَيُّهُمْ يَحْلِفُ . **باب** قول الله تعالى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا . **حديث** اسحاق أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا الثَّوْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ
السَّكْسَكِيُّ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَقَامَ رَجُلٌ سَلْمَتَهُ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ
أَعْطَى بِهَا مَالَهُ بِمَطْعَانِ نَزَلَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ ابْنُ
أَبِي أُوْفَى النَّارُ جُشْتُ كُلُّ رِبَا خَائِنٌ . **حديث** بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا لِيَقْطَعَ مَالَ رَجُلٍ أَوْ قَالَ أَخِيهِ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعْدِيْقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا الْآيَةَ فَلَقِنِي الْأُثْمَثَ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْيَوْمَ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلَتْ .
باب كيف يُسْتَحْلَفُ قَالَ ثَمَالُ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ جَاءَهُمْ
يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا يَقَالُ بِاللَّهِ وَاللَّهِ وَوَاللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجُلٌ
حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا بَعْدَ الْمَصْرِ وَلَا يُحْلَفُ بِغَيْرِ اللَّهِ . **حديث** إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول : جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الإسلام فقال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
تَحْسُنُ صَلَاتَكَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ حَلَفْتُ غَيْرَهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَصِيَامَكَ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ حَلَفْتُ غَيْرَهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَ كَذًا قَالَ هَلْ حَلَفْتُ غَيْرَهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ
يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَقْصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ .

(قوله ولا يصرف من موضع الى غيره) أى للتليظ عليه
ومجوباً وهذا عند الحنفية
فلا ينفذ عندهم بمكان
كالمسجد ولا زمان كالجمعة
وقال الشافعية تعلق ندبا
لا بتكرير الأيمان
لاختصاصه بالمان والقسمه
ووجوبه فيها بل بتعدد
أسماء الله وصفاته والزمان
والمكان اه قسطلاني
(قوله والله لا أزيد الخ)
أى فى التصديق والقبول
(قوله أفلح) أى فاز
الرجل وقوله ان صدق
أى فى قوله هذا زادنى
الصيام فأخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم
بشرائع الاسلام ويدخل
فيها جميع الواجبات
والنهيات والندوبات
ومطابقة الحديث لما
ترجم به فى قوله والله لا
أزيد لأنه يستفاد منه
الاقتصار على الحلف بالله
دون زيادة اه قسطلاني

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن النبي **ﷺ** قال مَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيَخْلَفْ بِاللَّهِ أَوْ لَيْسَتْ . **باب** من أقام البينة بعد البينين وقال النبي **ﷺ** لَمَلَّ بَعْضُكُمْ الْخَنُ يُحْجِجْهُ مِنْ بَعْضٍ وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من البين الفاجرة . **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضى الله عنها أن رسول الله **ﷺ** قال إِنْ كُنْتُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَمْ تَكُنْ بَعْضُكُمْ الْخَنُ يُحْجِجْهُ مِنْ بَعْضٍ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ بَعْضٍ أَخِيهِ شَيْئًا يَقُولُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلَا يَأْخُذْهَا . **باب** من أمر بانجاز الوعد . وفيه الحسن . وذكر اسماعيل . إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ . وقضى ابن الأشوع بالوعد . وذكر ذلك عن سمرة وقال السور بن مخرمة سمعت النبي **ﷺ** وذكر سرراً له قال وعدني فوق لي . قال أبو عبد الله ورأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع . **حدثنا** إبراهيم بن حنيفة حدثنا إبراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فرعتم أنه أمركم بالصلاة والصّدق والمغفّة والوفاء بالهدم وأداء الأمانة قال وَهَذِهِ صَفَةُ نَبِيِّ . **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن أبي سفيان نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله **ﷺ** قال آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا أَوْثَقَ خَانَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ . **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال لما مات النبي **ﷺ** جاء أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الصَّلَاةِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبَلُهُ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا قَالَ جَابِرُ فَقُلْتُ وَغَدَى رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** أَنْ يَطْبِئَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ جَابِرُ فَقَدْ فِي يَدَيَّ خَمْسِينَ أَوْ ثَمَنِينَ أَوْ ثَمَنِينَ . **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأنطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودى من أهل الحيرة أى الأجبين قضى موسى قلت لأدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أَكْثَرَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ **ﷺ** إِذَا قَالَ قَسَلَ . **باب** لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها . وقال الشعبي لا يجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فَأَقْرُبْنَا بَيْنَهُمُ الْمَدَاوَةَ وَالْبَعْضَاءُ وقال أبو هريرة عن النبي **ﷺ** لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَدِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةُ . **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

(قوله الخن يحججه الخ)
 أى السن وأفصح وأبين
 كلاما وأقدر على المجتوبه
 حذف أى وهو كاذب

ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه ﷺ أحدث الأخبار بالله تروونه لم يُسَبِّحْ وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليستروا به غنا قليلاً أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مُسَالِكَتِهِمْ وَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا قَطُّ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ . **باب** القرعة في المشكلات وقوله إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَمْلُوكٌ مِنْهُمْ يُكْفَلُ مَرْيَمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اقْرَعُوا فَجَرَتْ الْأَقْلَامُ مَعَ الْحَجَرِ يَهُ وَعَالَ قَلَمُ زَكْرِيَا الْحَجَرِ يَهُ فَكُفِّلَهَا زَكْرِيَا وَقَوْلُهُ فَسَاهَمَ اقْرَعُوا فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ مِنَ الْمُسْهُومِينَ . وقال أبو هريرة عرض النبي ﷺ على قوم اليماني فاسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أبي حدثنا الأعمش قال حدثني الشامي أنه سمع النعمان ابن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي خُدُودِ اللَّهِ وَالْوُاقِعِ فِيهَا مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهْمُوا سَفِينَةً فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا فَتَأْذُوا بِهِ فَاخَذَ فَأَسَا فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا مَا لَكَ تَأْذِينُ بِي وَلَا بَدْءُ لِي مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ أَخَذُوا عَلَيَّ يَدَيْهِ أَنْجُوهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ وَإِنْ تَرَكَوْهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ . **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايت النبي ﷺ أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكبي حين أقرعت الأنصار سكبي المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمَرَّ سَنَاهُ حَتَّى إِذَا تَوَفَّى وَجَعَلْنَاهُ فِي ثِيَابِهِ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا السَّابِّ فَشَهِدْتُ عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ وَمَا يَذْرُؤُكَ أَنْ اللَّهُ أَكْرَمَهُ قُلْتُ لِأَدْرِي بِأَيِّ أَنتِ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَّا عُثْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهِ الْيَقِينُ وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَاللَّهُ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَأَذْكُرُ أَحَدًا بَسَدَهُ أَبَدًا وَأَحْزَنِي ذَلِكَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَأَرَيْتُ لَعْنَانُ عَيْنًا تَجْرِي فَجَعَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَذْلُهُ . **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزبيري قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا اقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنْ سَوْدَةَ بَتِ زَمْعَةً وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِمَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ تَبْتَعْنِي بِذَلِكَ رِضَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن سَعْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

(قوله باب القرعة الخ) أي بامشروعية القرعة في الأشياء للمشكلات التي يقع النزاع فيها بين اثنين أو أكثر (قوله يكفل مريم) أي يربيهما رغبة في الأجر وذلك لما وضعتها أمها فأخرجتها إلى بني الكاهن ابن هارون أخى موسى ابن عمران وهم حبيبة بيت المقدس فقالت لهم هذه نفيرة فأنى حررتها ولا أردتها إلى بيتي فقالوا هذه بنت إيماننا وكان عمران يؤمهم في الصلاة فطلبها زكريا لأن خالتها تحته وطلبوها لأنها بنت إمامهم ففند ذلك اقترعوا (قوله الجريه) بكسر الجيم وقوله وعال أي ارتفع اه قنطلاني

لَوْ يَتْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّغَةِ الْأُولَى ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَمِعُوا عَلَيْهِمْ لَأَسْمَهُوا
وَلَوْ يَتْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَتْلَمُونَ مَا فِي الْعَمَةِ وَالصَّحْبِ لَأَتَوْهُمَا
وَلَوْ حَيًّا

بسم الله الرحمن الرحيم (كتاب الصلح)

(كتاب الصلح)

(قوله ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس) أي ليس من يصلح بين الناس فاذن فهو من القلب وليس المراد نفي ذات الكذب بل نفي أنه وقد رخص في بعض الأوقات في الفساد القليل الذي يؤمل فيه الصلاح الكثير ومنعه بعضهم مطلقا وحسبوا للذكور هنا على التورية وقال في الصاييح وليس في تبويب البخاري ما يقتضي جواز الكذب في الإصلاح لأنه قال ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ولسبب الكاذب عن الإصلاح لا يستأنم كون ما يقوله كذبا لجواز أن يكون صدقا بطريق التصريح أو التبريس وكذا الواقع في الحديث

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله تعالى لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ ضَرَأِهِمْ إِلَّا مِنْ أَمْرِ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَخُرُوجِ الْأَمَامِ إِلَى الْوَاضِعِ لَصَلِّحَ بَيْنَ النَّاسِ بِأَصْحَابِهِ .
حدثنا سعيد بن أبي مرزوق **حدثنا** أبو غسان قال **حدثني** أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي ﷺ في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي ﷺ فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي ﷺ فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي ﷺ حُجِسَ وقد حضرت الصلاة فعمل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي ﷺ بمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فاخذ الناس بالتصفيح حتى أكتروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي ﷺ ورائه فأشار إليه بيده فأمره يصل كما هو فرجع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القوم حتى دخل في الصف وتقدم النبي ﷺ فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا تَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِنِسَاءٍ مِنْ نَابِهٍ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِمْ فَلْيَقِلْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَلْتَفَتَ ، يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَّكَ حِينَ أَفْرَنْتَ إِلَيْكَ لَمْ تُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَ مَا كَانَ يُنْبِئِي لِأَبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ .
حدثنا مسدد **حدثنا** ميمون قال سمعت أبي أن أنسا رضى الله عنه قال قيل للنبي ﷺ : لو أتيت عبد الله بن أبي قحافة فاطلق اليه النبي ﷺ وركب حمارا فاطلق السلون يمضون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي ﷺ فقال إليك عني والله لقد آذاني تَنْنُ حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله ﷺ أظيب ربحا منك . فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحتملها أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأبدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا . **باب** ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس . **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** إبراهيم بن سعد بن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قِيلَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ النَّاسِ قَبِيحٌ

خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا . **باب** قول الامام لأصحابه اذهبوا بنا فُصِّلِحْ . **حديث** أحمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأديني وإسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا أحمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قُبَاءَ اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فقال أَذْهَبُوا بِنَا فُصِّلِحْ بَيْنَهُمْ . **باب** قول الله تعالى أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالْعُلُوحُ خَيْرٌ . **حديث** قتبية بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَيْلِهَا نَفْسُهَا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ يَرَى مِنْ أَمْرَاتِهِ مَا لَا يُعْجِبُهُ كِبَرًا أَوْ غَيْرُهُ فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا فنقول أمسكني واقسم لي ما شئت قلت فلا بأس إذا تراضيا . **باب** إذا اصطالحوا على صلح جور فالصلح مردود . **حديث** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله : اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي : إن ابني كان عسيفًا على هذا فزني بأمراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من النعم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلدٌ مائة وتغريبٌ عام فقال النبي ﷺ لَا قَضِيْنَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالنَّسَمُ فَرَدُّ عَلَيْكَ وَكَلَى ابْنِكَ جِلْدٌ مِائَةً وَتَغْرِبٌ عَامٌ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَيُّسُّ لِرَجُلٍ فَأَعْدُ كَلَى أَمْرًا هَذَا فَارْجُمَهَا فَفَدَا عَلَيْهَا أُتَيْسُ فَرَجَّهَا . **حديث** يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ مَنْ أَخَذَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ رواه عبد الله ابن جعفر المتحريري وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم . **باب** كيف يكتب هذا ماصالح فلان بن فلان وفلان ابن فلان وإن لم ينسبهُ إلى قبيلته أو نسبه . **حديث** أحمد بن بشار حدثنا عفندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحُدَيْبِيَّةِ كتب على بينهم كتابًا فكتب محمد رسول الله ﷺ فقال للشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولاً لم نقاتك فقال لبيّ أمحُ فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فجاه رسول الله ﷺ يده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بمِجْلَبَانِ السلاح فصالوه ما مِجْلَبَانِ السلاح فقال التراب بما فيه . **حديث** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال : اعتمر النبي ﷺ في ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَهُ فدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا : هذا ما قضى عليه محمد رسول الله ﷺ فقالوا لا تقرأ بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منبتناك لكن أنت محمد

(قوله الإيجليان السلاح)
بضم الحيم وسكون اللام
وبضمها وتشديد للوحدة
(قوله حتى قاضاهم) من
القضاء وهو إحكام الأمر
وامضاؤه

ابن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعل أسمع رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله ﷺ الكتاب فكتب هذا ما قالني عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القرباب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يقيم وأن لا يخرج أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلا دخلها ومضى الأجل أنوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقدمي الأجل فخرج النبي ﷺ فبينهم ابنة حمزة يأمم يأمم فتناولها على فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة حمي . وقال جعفر ابنة عمي وخالتها حمي . وقال زيد ابنة أخى فقضى بها النبي ﷺ لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعل أنت مني وأنا منك وقال ليصير أشبهت خلقي وخلقى وقال لزيد أنت أخونا ومولانا . باب الصلح مع الشركين فيه عن أبي سفيان . وقال عوف بن مالك عن النبي ﷺ ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والبيزور عن النبي ﷺ . وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال : صلح النبي ﷺ المشركين يوم الأحد ببيعة على ثلثة أشياء على أن من أتاه من المشركين ردته إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يرؤوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام ولا يدخلها إلا بمجلبان السلاح السيف والفرس ونحوه فجاء أبو جندل بمجبل في قيوده فردته إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان أبجدل وقال لا يجلب السلاح . حدثنا محمد بن رافع حدثنا مرسع بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ خرج متعرا فجال كفار قريش بينه وبين البيت ففزع هديه وحلق رأسه بالحد ببيعة وعاضهم على أن يقتصر العام المقبل ولا يحول سلاحا إليهم إلا سيوفاً ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج . حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشر بن يسار عن سهل بن أبي حنيفة قال اطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خير وهي يومئذ سلع . باب الصلح في الدية . حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية فطلبوا الأرض وطلبوا المغو فابوا فاتوا النبي ﷺ فأمرهم بالقبض فقال أنس بن النضر أنكسر ثنية الربيع يارسول الله لا والذى يمكك بالحي لا تكسر ثنيها فقال : يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وغفوا فقال النبي ﷺ : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد القزاري

(قوله فأخذ رسول الله

صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب) إسناده
الكتابة إليه صلى الله عليه
وسلم على سبيل المجاز لأنه
الأمري بها وقيل كتب
وهو لا يحسن بل أخلقت
يده بالكتابة اه قسطلاني
(قوله خاتمي وخاتمي) بفتح
الحاء في الأولى وضمها في
الثانية اه قسطلاني

(کتاب الصلح)

(قوله باب الصلح في الدية)
وفيه فطلبوا الأرض وطلبوا
العفو قال القسطلاني
فطلبوا أى قوم الجارية
الأرض قلت وهو بعينها
ضمير طلبوا لقوم الر بيع
أى طلب قوم الر بيع قول
الأرض من قوم الجارية وانه
تعالى أعلم اه سندي

عليه صدقة) المراد بالوجوب المستفاد من على التثبوت على وجه التأكد لا الوجوب الشرعي ويؤيده رواية يصح على كل سلامي صدقة وقال القسطلاني كل سلامي من الناس عليه في كل واحد منها صدقة فجعل ضمير عليه للانسان واعتبر العائد عنوقافي في كل واحد منها وهو تكلف لاحاجة اليه ولو كان الضمير لصاحب السلامي لكان الظاهر عليهم حتى يرجع الى الناس وقوله كل يوم بالنصب ظرف للوجوب وقوله قطع فيه الشمس وصف لليوم لافادة التعميم على التعميم كقوله في قوله تعالى وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه والحاصل أن الشيء إذا وصف بوصف يعم جميع أفرادها يصير ضامرا في التعميم ولعل سببه أن الحكم إذا علق بموصوف بوصف يتبادر اليهن إلى أن الوصف مناط لثبوت الحكم لذلك الموصوف مثل كرم العالم فإذا كان الوصف عاميا لم ينبت الحكم في كل ما يوجد فيه فينضم هذا التعميم إلى التعميم اللفظي فيؤكد التعميم وقوله يدل فعل بمعنى المصدر مبتدأ خبره صدقة على وزان ومن

عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأذن . **باب** قول النبي ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيّد وكلمة الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما . **حديث** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول : استقبل والله الحسن بن علي معاوية يكتب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتاب لا تؤتي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمر وإن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمر الناس من لي بنسائهم من لي بضيمتهم فبث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرّة وعبد الله بن عامر بن كزيم قال اذهبا إلى هذا الرجل فأعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فأتياه فدخلا عليه فحكما وقالاه طلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي : إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد ماتت في صماها قالاه يمرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فن لي بهذا قال نعم لك به فأسألهما شيئا إلا قالاه نعم لك به فأسألهما فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكر يقول رأيت رسول الله ﷺ على النبر والحسن بن علي إلى جنيده وهو يُقيل على الناس مائة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيّد وكلمة الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله إنا ثبت لنا ميعاد الحسن من أبي بكر بهذا الحديث . **باب** هل يشير الإمام بالصلح . **حديث** إسحاق بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله ﷺ صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضح الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لأفضل فخرج عليهما رسول الله ﷺ فقال : أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب . **حديث** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأخرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حذرة الأسلمي مال فلقبه فزعمه حتى ارتفعت أصواتهما فربهما النبي ﷺ فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفاً . **باب** فضل الإصلاح بين الناس والمعدل بينهم . **حديث** إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا سمع عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يدل بين الناس صدقة . **باب** إذا أشار الإمام بالصلح فإني حكم عليه بالحكم بين . **حديث** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير

أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرًا إلى رسول الله ﷺ في
 شراح من الحرّة كانا يستقيان به كلاهما فقال رسول الله ﷺ للزبير : أسق باذبيز ثم
 أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك قتلوا
 وجه رسول الله ﷺ ثم قال أسق ثم أحسن حتى يبلغ الجذوة فاستوى رسول الله
 ﷺ حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله ﷺ قبل ذلك أشار على الزبير برأى سفيه له
 ولأنصارى فلما أخفظ الأنصاري رسول الله ﷺ استوى الزبير حقه في صريح الحكم .
 قال عروة قال الزبير والله ما حسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
 يحكموك فيما شجر بينهم الآية . **باب** الصلح بين النزماء وأصحاب البراء والمجازفة
 في ذلك . وقال ابن عباس لا بأس أن يتعارج الشريكان فيما أخذ هذا دينًا وهذا عينا
 فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه . **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
 حدثنا عبيد الله بن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه
 دين فمرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأبى الله ﷺ
 فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعت في البريد آذنت رسول الله ﷺ فجاء ومعه أبو بكر
 وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع فرمأك فأورفهم . **فما** ترك أحدًا له على
 أبي دين إلا قضيته **وتفضل** ثلثة عشر وسقًا سبعة عجوة وسنة لؤن أو سنة عجوة
 وسبعة لؤن فوافيت مع رسول الله ﷺ المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال أنت
 أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله ﷺ ما صنع أن سيكون
 ذلك وقال هشام بن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك
 أبي وعليه ثلاثين وسقًا ودينًا وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر . **باب** الصلح
 بالدين والدين . **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا حبان بن عمر أخبرنا يونس وقال الليث حدثني
 يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه قضى ابن أبي
 حذرد دينًا كان له عليه في عهد رسول الله ﷺ في المسجد فارتقت أموالهما حتى سمها
 رسول الله ﷺ وهو في بيت فخرج رسول الله ﷺ إليهما حتى كشف سيفه خبريه
 فكادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال ليبيك يا رسول الله فأشار بيديه أن صنع الشرط
 فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ ثم فاقضيه

(كتاب الشروط)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمباينة . **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مردان والسود بن غمرة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله ﷺ قال لا كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي ﷺ أنه لا ياتيكم منا أحد وإن كان على دينك إلا ردّ دمه اليّا وخَلَيْتَ بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وأمتنعوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكتبه النبي ﷺ على ذلك فردّ يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت أحد من الرجال إلا دفعه في تلك اللدة وإن كان مسلماً . وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله ﷺ يومئذ وهي حائض فنجاه أهلها يسألون النبي ﷺ أن يزوجهم فلم يزوجهم ألبهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعواهن الله أعلم بما يغيبن إلي قولن ولاهن يطلون لكن قال عروة فأخبرني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يمتحن بهذه الآية يأتها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعواهن إلى عقود رحيم قال عروة قالت عائشة فبن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله ﷺ قد يأتينك كلاماً يكلمها به والله ما مسّت يده يد امرأة قط في النياحة وما يأتين إلا يقولن . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريراً رضي الله عنه يقول بإيت رسول الله ﷺ فاشترط عليّ والنصح لكل مسلم . **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بإيت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم . **باب** إذا باع نخلاً قد أبرت . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من باع نخلاً قد أبرت فمصرفها للبائع إلا أن يشترط المبتاع . **باب** الشروط في البيع . **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريدة جاءت عائشة تستسئها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلكِ فإن أحبوا أن أقضي عنكِ كتابتك وتكون ولاؤك لي ففعلت فذكرت ذلك بريدة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن نحتسب عليك فلتفضل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لها ابتاعي فأعيتي فأنا الأولاء لمن أعتق . **باب** إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامراً يقول حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي ﷺ فصر به فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعني بريدة قلت لا ثم قال

(قوله وهي عاتق) قال الكرماني العاتق الجارية الشابة أول ما تدرك انتهى . قلت فهي من صفات النساء كالحائض والحامل فذلك ترك التاء ويقال عتقت الجارية فهي عاتق كعاضت فهي حاض ذكره في الجمع والله تعالى أعلم (قوله باب الشروط في البيع) نبه بهذه الترجمة على أن كلام عائشة وأصحاب بريدة كان في البيع والشراء لا في قضاء الكتابة كما هو ظاهر حديث الباب والایتم أن يكون اشترط عائشة على خلاف الحق واشترطهم على الحق وعلى هذا فهم قوله وإن أحبوا أن أقضي عنكِ الكتابة أي أشتريك بما عليك من دين الكتابة واعتقت وقولهم أن نعتسب عليك أي بالنقد لا بالمال والله تعالى أعلم

بعض الروايات الأخر
وبعض الروايات يدل
على أنه كان ذلك منه
صلى الله تعالى عليه وسلم
تبرعا وتفضلا وانتك
استوعب الصنفين جميعهما
تعالى الروايات وأشار الى
ترجيح روايات الاشتراط
والأئمة بعضهم جوزوا
الاشتراط فأخذوا بروايات
الاشتراط وحملوا روايات
ظاهرها التبرع على أن
الرداء به بيان أنه وفي
بالشرط فقال ذلك ظهره
لقصد الوفاء لا للتبرع
وبعضهم على منعه فأخذ
بروايات التبرع وحملوا
الاشتراط على تأويل مائل
فاستنبت حملاته يحمل على
معنى طلبه ذلك منه بمداييع
بطريق التبرع والتفضل
وقوله فبمسته على أن لى
فقال ظهره أى مع أن لى
فقال ظهره حيث تبرع به
على وقوله شرط ظهره
أى آل الأمر الى أنه أعطى
ظهره كأنه كان شرطوا نحو
ذلك والله تعالى أعلم وأما
قوله على حساب الدينار
بشرة فيحمل رفع الدينار
على أنه مبتدأ خبره الجار
والمرور وحساب مضاف
الى الجملة بتمامها لامتطوع
عن الإضافة كاتوجهه المعنى
ويحتمل جره بإضافة
الحساب اليه والأول اختاره
الكرمانى وابن حجر

رَبَّنِيهِ يَوْقِيَةً فَبِمَتِهِ فَاسْتَنْبَتُ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجُلِّ وَتَقَدَّرَنِي عَنْهُ ثُمَّ
انصرفت فأرسل على إثرى قال مَا كُنْتُ لِأَخَذِ جَعْلَكَ فَخَذَ جَعْلَكَ ذَلِكَ فَهُوَ مَالُكَ
قال شعبة عن مغيرة عن حابر عن جابر أَقْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ إِلَى الدِّينَةِ . وقال
اسحاق عن جرير عن مغيرة فبمته على أن لى فَتَقَدَّرَ ظَهْرُهُ حَتَّى أَبْلَغَ الدِّينَةَ . وقال عطاء وغيره
لَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الدِّينَةِ . وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى الدينة . وقال زيد
ابن أسلم عن جابر وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَرْجِعَ . وقال أبو الزبير عن جابر أَقْبَرَنَاكَ ظَهْرُهُ إِلَى
الدِّينَةِ وقال الأعمش عن سالم عن جابر تَبَلَّغَ عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِكَ وقال عبيد الله وابن اسحاق
عن وهب عن جابر اشتراه النبي ﷺ يَوْقِيَةً وَتَابِعَهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ جَابِرَ . وقال ابن
جبريم عن عطاء وغيره عن جابر أَخَذْتُهُ بِأُورَةِ دَنَانِيرَ وَهَذَا يَكُونُ وَاقِيَةً عَلَى حَسَابِ الدِّينَارِ
بِمِثْرَةِ دَرَاهِمَ وَلَمْ يَبَيِّنِ الثَّمَنُ مِثْرَةً عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ وَأَبْنِ الْمُنْكَدِرِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ .
وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ اشْتَرَاهُ بِطَرِيقِ تَبُوكَ أَحْسَبُ قَالَ بَارِدُ
أَوَّلَى . وقال أبو نَصْرَةَ عَنْ جَابِرِ اشْتَرَاهُ بِمِثْرَتَيْنِ دَنَانِيرًا وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ يَوْقِيَةً أَكْثَرُ .
الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله . **باب الشروط في الباطنة** **عَدَّشَ** أَبُو الْإِمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّانِدِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ
الَّتِي ﷺ أَقِيمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّبِيلِ . قال لا قِتَالَ تَكْفُونَا النُّوْتَةَ وَتَنْفَرُكُمْ
فِي الثَّمَرَةِ قَالُوا سَيِّمْنَا وَأَطْمَنَّا . **عَدَّشَ** مَوْسَى حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبِيرَ الْيَهُودِ أَنْ يَمْلُوهَا وَيَزِدَّوْهَا وَلَهُمْ شَطْرُ
مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . **باب الشروط في المهر عند عقد النكاح** . وقال عمر بن مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
الْحَقِيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا شَرَطْتُ . وقال السُّوْرِيُّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ مَهْرًا لَهُ فَأَتَى
جَلِيهِ فِي مَصَاهِرِهِ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي تَوَقَّى لِي . **عَدَّشَ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
حَدَّثَنَا الْإِثْبَاقُ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخُبَيْرِ عَنْ عَقِيبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُؤْفَقُوا بِهِ مَا اسْتَحَقَّكُمْ فِي الْقُرُوجِ .
باب الشروط في المزارعة . **عَدَّشَ** مَالُكَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ الزُّرِّيَّ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ
الْأَنْصَارِ جَعَلْنَا فَسَكَّرَى الْأَرْضَ قَرِيبًا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرَجْ ذِي قُنَيْنَا عَنْ
ذَلِكَ وَلَمْ نَنْتَهِزِ الزُّرِّيَّ . **باب** مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ . **عَدَّشَ** مَسْدُودٌ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ

وهو أجود معنى والثاني اختاره المعنى الأول بأن فيه قطع الحساب عن الإضافة وهو غلط منه كأنه ناعا عليه والله تعالى أعلم اهـ سندي

النبي ﷺ قال لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْلُصَنَّ عَلَى خَطْبَتِهِ وَلَا تَنْأَلُ الزَّوْءُ طَلَاقَ أَخِيهَا لَتَسْتَكْفِي إِذَا هَا . **باب** الشروط التي لا عمل في الحدود . **حدثنا** هبة بن سعيد **حدثنا** ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن حبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجعفي رضي الله عنهما أنهما قالوا إن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أنشدك الله الاقضية لي بكتاب الله فقال انظم الآخر وهو أقسه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأنشد لي فقال رسول الله ﷺ قُلْ قال ان ابني كان عسيقاً على هذا فزني بامرأته واني أخبرت أن علي ابني الرّجيم فاقضيت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلدٌ مائة وتزريبٌ عام وأنّ على امرأة هذا الرّجيم فقال رسول الله ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قُضِيَ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ وَالْقَسَمُ رَدُّ عَلَيْكَ وَحَلِّي ابْنِكَ جِلْدٌ مِائَةً وَتَزْرِيبٌ عَامٌ أَخَذَ يَا أَيُّسُّ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمُهَا قَالَ فَقَدَا عَلَيْهَا فاعترفت فأمر بها رسول الله ﷺ فَرَجَمَتْ . **باب** ما يجوز من شروط السكاب اذا رضى بالبيع على أن يعتق . **حدثنا** خالد بن يحيى **حدثنا** عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على بريدة وهي مكتوبة فقالت يا أمة المؤمنين اشتريني فان أهل يبعوني فأعتيقيني قالت نعم قالت إن أهل لا يبيعوني حتى يشتروا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي ﷺ أو بلغه فقال : مَا شَأْنُ بُرَيْرَةَ فَقَالَ اشْتَرَيْهَا فَأَعْتِقِيهَا وَلِيشْتَرُطُوا مَا شَاءُوا قَالَتْ فَأَشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَا هَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْوَلَاءُ لِمَنْ اعْتَقَ وَإِنْ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ . **باب** الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدا بالطلاق أو آخر فهو أحق بشرطه . **حدثنا** محمد

(قوله باب الشروط في الطلاق) ذكر فيه حديث وأن اشترط للمرأة طلاق أحقها قالوا وهذا موضع الترجمة لأن مفهومه أنها إذا اشترطت ذلك فطلاق أحقها وقع الطلاق لأنه لو لم يقع لم يكن انتهى معنى . قلت النووي عنه أيضا والله تعالى أعلم اهـ سندی

نِسْيَانًا وَالْوُسْطَى قَرْطًا وَالْثَالِثَةُ سَحْمًا قَالَ لَا تَوَاعِدُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَرْهَبْنِي مِنْ
أَمْرِي هُمْرًا لَيْعًا غُلَامًا قَتَلْتَهُ فَاثْنًا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَرَأَ مَا
أَنْزَلَ هَبَسَ أَمَانَهُمْ مَيْلًا . **باب** الشروط في الولاء . **حدثنا** إسماعيل حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريدة فقالت كتبت أهلك على تسع أواق
في كل عام أوقية فأعنيني فقالت إن أحسبوا أن أعداءهم ويكون ولاؤك لي فملت فذهبت
بريدة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فاجأت من عندهم رسول الله ﷺ جالس فقالت اني
قد مرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي ﷺ فأخبرت عائشة النبي
ﷺ فقال خذيهم وأشترطي لهم الولاء فأبى الولاء لِمَنْ أَعْتَقَ فَمَلَتْ عائشة ثم قام
رسول الله ﷺ في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطًا
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَتْ مِنْ شَرْطِ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ
مِثْقَلُ شَرْطٍ قَضَاهُ اللَّهُ أَحَقُّ وَقَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . **باب** اذا
اشترط في الزاوية انما يشترط أخرجه . **حدثنا** أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان
الكناني أخبرنا مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله
ابن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله ﷺ كَانَ عَامِلَ يَهُودَ خَيْرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَقَالَ يُقْرَسُ مَا أَقْرَسَهُمْ اللَّهُ وَإِنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ فَمَدَى عَلَيْهِ
مِنْ الْفَيْلِ قَدَدُ عِذَاءٍ وَرِجْلَاهُ وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ هُمْ عَدُوْنَا وَهُمْ مَعُنَا
وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ فَلَمَّا أَجَمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْفَحْفَاحِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ أَخْرِجْنَا وَقَدْ أَفْرَأْنَا عَمْدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَامِلَنَا عَلَى الْأَمْوَالِ وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا فَقَالَ
عُمَرُ أَطْلَعْتَنِي أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجْتَ
مِنْ خَيْبَرَ مَدَدُوا بِكَ قُلُوبُكَ لَيْكَةً بَمَدَ لَيْكَةً فَقَالَ كَانَتْ هَذِهِ هَزْلَةً مِنْ أَبِي الْفَحْفَاحِ
قَالَ كَذَبْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَأَجْلَاهُمْ بِمَعْرٍ وَأَعْلَاهُمْ قِيمَةً مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّغْرِ مَا لَا
وَلَا بِلَا وَمَرُوضًا مِنْ أَقْنَابٍ وَحِبَالٍ وَفَقِيرَ ذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَحْسَبُ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اخْتَصَرَ . **باب** الشروط في الجهاد والمصالحة
مع أهل الحرب وكتابة الشروط **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمَرُ
قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن الزبير بن السُّورِ بْنِ مَعْرُومَةَ وَمُرْوَانَ يَصْدُقُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ خَالَدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْقَيْمِ فِي خَيْلٍ لِقَرِيشٍ طَلِيعَةٌ فَخَذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ
فَوَلَّاهُمْ مَا شَرِبَهُمْ خَالِدَ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَرَّةِ الْجَيْشِ فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذْرًا لِقَرِيشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ

حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت بهراجلته فقال الناس حل حل فالتفت فقالوا
 خللات القمصاء خللات القمصاء فقال النبي ﷺ ما خللات القمصاء وما ذلك لها بمنزل
 ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يطمعون
 فيها خرمات الله الا اعطيهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فمدل عنهم حتى نزل
 بأقصى الحديبية على محمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى
 نزحوا وشكوا الى رسول الله ﷺ العطش فانزع سهماين كنانتيه ثم امرهم ان
 يجملوه فيه فوافقه ما زال يرجح لهم بالرأي حتى صدروا عنه فبينما كذلك انجاء بديل
 ابن ورقاء الخزاعي في قمر من قومه من خزاعة وكانوا عاصية فصرح رسول الله ﷺ من أهل تهامة فقال
 يا بني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلا أعداءيما الحديبية ومعهما الفؤاد المطافيل
 وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله ﷺ انا لم نجي لقتال أحد ولكننا
 جئنا متعبرين وإن قرينا قد هبكتهم الحرب وأعرت بهم قان شأوا ماددتهم
 مددًا ويحلوا بليي وبين الناس قان أظهر قان شأوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس
 فمكوا وإلا فقد جؤا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لا تألتهم على أمري هذا حتى
 تنفرد سألقي وليتخذن الله أمره فقال بديل سألنهم ما تقول قال فاضاق حتى أتى
 قريبًا قال : إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسعنا يقول قولًا فان شئتم أن نمرضه عليكم
 فعلنا . فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشيء . وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
 يقول قال سمعته يقول كنا وكذا غدشهم بما قال النبي ﷺ . فقام عروة بن مسعود فقال
 أي قوم ألسنم بالوالد قالوا بلى قال ألسنم بالوالد قالوا بلى قال فقل تهيموني قالوا
 لا . قال ألسنم نلكنموني أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلغوا^(١) على جئشكم بأهلي
 وذلي ومن أطاعني قالوا بلى . قال فإني هذا قد عرض لكم خطبة رشح أقبلكمها
 ودعوني آتية . قالوا أنتي فأقاه فجعل يكلم النبي ﷺ فقال النبي ﷺ نحوًا من
 قوله ليبدل قال عروة عند ذلك : أي محمد أرايت إن استأصلت أمر قومك هل
 سميت بأحد من العرب أجتاح أهله قبلك وإن نكر الأخرى فإني والله لأدري
 وجها وإني لأدري أشوأبا من الناس خليقا أن يفرأ ويدعوك فقال له أبو بكر أنصص بطن
 اللات أنصص بطنه وتذعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لو لا يد
 كانت لك هدي لم أجزيك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي ﷺ فكلما تكلم أخذ
 يلحيتيه والنبرة بن شعبة قائم على رأس النبي ﷺ ومعه السيف وعليه النفر فكلما أموى
 عروة بيده إلى الحبة التي على الله عليه وسلم ضرب يده بطن السيف وقال له آخر يدك عن

(قوله والا فقد جؤا)
 قال القسطلاني والأي
 وان لم أظهر قصد جؤا
 أي استباحوا من جهد
 القتال . قلت : ومقتضى
 الطاهر أن يقال والأي
 وان لم يرد النحول في
 الاسلام والله تعالى أعلم
 اه سندی (قوله حتى تنفرد
 سألقي) بالسین المهملة
 وكسر اللام أي حتى تنفصل
 رقبتي أي حتى أموت وأحي
 أموت وأبقي منفردا في
 قبري وقوله أولينفنن الله
 أمره بضم اللنة التحية
 وسكون النون وبالذال
 المعجمة وتشديد النون
 أي لعين الله أمره في
 نصر دينه اه قسطلاني

(١) أي عجزوا وتخفيف
 اللام لنته

لحية رسول الله ﷺ . فرجع عروة رأسه فقال . من هذا المنيرة بن شعبة فقال أي غدرُ
أَلَسْتُ أسمى في غَدْرِكَ . وكان المنيرة صاحب قوماً في الجاهلية قتلهم وأخذ أموالهم ثم
جاء فأسلم فقال النبي ﷺ أَمَا الْإِسْلَامَ فَأَقْبِلْ وَأَمَّا الْكُفْرُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ
عروة جعل يرمي أصحاب النبي ﷺ بينه قال فوالله ما ننجم رسول الله ﷺ نَجْمَةً إِلَّا
وقفت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده . وإذا أمرهم اجتدوا أمره وإذا توشأ
كادوا يقتتلون على رِضْوَانِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُبْخِذُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيماً
له . فرجع عروة إلى أصحابه فقال : أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي . والله إن رأيت ملكاً قط يُعْظِمُهُ أصحابه ما يعظم أصحابُ محمد ﷺ .
مُحَمَّدًا . والله إن تَنَجَّمْ نَجْمَةً إِلَّا وَقَفْتُ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ .
وإذا أمرهم اجتدوا أمره وإذا توشأ كادوا يقتتلون على رِضْوَانِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ
عِنْدَهُ وَمَا يُبْخِذُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيماً له . وانه قد عرض عليكم خُطَّةً رُشِدٌ فاقبلوها . فقال
رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا آتية فلما أشرف على النبي ﷺ وأصحابه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعْظَمُونَ الْبُذْنَ فَأَبْتَوْهَا لَهُ فَبُيِّمَتْ لَهُ
وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُبْكِيُونَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ سَجَّاحُ اللَّهِ مَا يَبْنِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يَصْدُوا عَنِ الْبَيْتِ .
فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد فُلِدَتْ وَأَشِيرَتْ فَمَا أَرَى أَنْ يَصِلُوا عَنِ الْبَيْتِ .
فقام رجل منهم يقال له مِكَرَزُ بْنُ مَكْرَزٍ فَقَالَ دَعُونِي آتِيَهُ فَقَالُوا آتِيَهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ
عليهم قال النبي ﷺ هَذَا مِكَرَزٌ وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ فَجَعَلَ يَكْلِمُ بِكَلِمِ النَّبِيِّ ﷺ فَبَيْنَمَا هُوَ
يَكْلِمُهُ إِذْ جَاءَ سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سَهِيلُ بْنُ
عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَقَدْ سَأَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعْمَرٌ قَالَ الْزُهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَبَجَّاهُ
سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا . فَعَدَا النَّبِيُّ ﷺ الْكَاتِبَ فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ سَهِيلُ أَمَا الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى مَا هُوَ وَلَكِنْ
أَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ فَقَالَ السُّلَمِيُّ وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْتُبْ يَا سَيْدُ اللَّهِ . ثُمَّ قَالَ هَذَا مَا قَاتَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سَهِيلُ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَقْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ
وَلَكِنْ أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَاللَّهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ وَإِنْ كَذَبْتُمُونِي
أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْزُهْرِيُّ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا
حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أُعْطِيَتْهُمْ إِيَّاهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَنْ تَخْلُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ
فَنَطُوفَ بِهِ فَقَالَ سَهِيلُ وَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الرَّبُّ أَنَا أَخَذْنَا ضَمَطَةً وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ

(قوله كما كنت تكتب)
أى في بدء الإسلام وكان
يكتب فيه عليه
السلام كذلك كما كانوا
يكتبونها في الجاهلية فلما
نزلت آية النحل كتبت
بسم الله الرحمن الرحيم
اه قطلاني

المقبل فكتب . فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يُرَدُّ إلى المشركين وقد جاء مسلماً فينباهم كذلك إذ دخل
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من سفل مكة حتى رمى بنفسه
بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلى قال النبي ﷺ
إِنَّا لَمْ نَقْضِرْ الْكِتَابَ بَعْدَ قَالَ فَوَاللَّهِ إِذَا لَمْ أَصَالِحْكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدَا . قال النبي ﷺ فَأَجْزَلِي
قال ما أنا بجيزه لك قال بلى فافعل . قال ما أنا بفعل . قال يكرز بل قد أجزناه لك .
قال أبو جندل أي مشر المسلمين أُرِدَ إلى للمشركين وقد جئت مسلماً ألا ترون ما قد كُتِبَتْ
وكان قد حنط عذاباً شديداً في الله . قال فقال عمر بن الخطاب فأنيت نبي الله ﷺ قلت :
أنت نبي الله حقاً قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى . قلت فلم
نعطى الدِّينِيَّةُ في ديننا إذا . قال أنى رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري . قلت أو ليس كنت
محدثنا أنا سنأى البيت فتطوف به قال بلى فأخبرتك أَنَا تَأْتِيهِ الْعَامُ قال قلت لآل قال فَايَكُ
آتِيهِ وَمَطُوفٌ بِهِ قال فأنيت أيا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقاً قال بلى . قلت
ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى . قلت فلم نعطى الدِّينِيَّةُ في ديننا إذا . قال أياها
الرجل انه لرسول الله ﷺ وليس يصحى وبه وهو ناصره فاستمسك بفرز فوالله انه على
الحق . قلت أليس كان محدثنا أنا سنأى البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتية العام
قلت لا . قال فانك آتية ومطوف به . قال أزهري قال عمر فعملت لذلك أفعالا . قال فلما
فرخ من قضية الكتاب قال رسول الله ﷺ لأصحابه قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ اخْلِقُوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات . فلما لم يبق منهم أحد دخل على أم سلمة
فذكر لها ما نقي من الناس . فقالت أم سلمة يا نبي الله أحب ذلك أخرج ثم لا تسلم أحداً
منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك . فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل
ذلك عمر بذنقه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فأنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضاً
حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غمّاً ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ حَتَّىٰ يَبْلُغَ يَصْمَهُنَّ الْكُفْرَ فَنُطْلَقُ
عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى
صفوان بن أمية . ثم رجع النبي ﷺ إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجلاً من قريش وهو
مسلم فأسلوا في طلبه رجلين فقالوا للمهد الذي جئناك لنا قد دفعه إلى الرجلين فخرجاه حتى
بلغنا ذا الحليفة فزلا يا كليون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله اني لأرى
سيفك هذا يا فلان جيداً فاستله الآخر فقال : أجل والله انه لجيد لقد جرت به ثم جرت .

فقال أبو بصير أرني أنظرُ إليه فامكنه منه فضربه حتى يرد وفر الآخر حتى أتى المدينة
فدخل المسجد يمدُّ وقال رسول الله ﷺ حين رآه لقد رَأَى هَذَا دُعْرًا فلما انتهى إلى النبي
ﷺ قال: قتل والله صاحبي وإنى لمتول. فجاء أبو بصير فقال: يا نبي الله قد والله أوفى الله
ذِمَّتِكَ قد رددتني إليهم ثم أجاني الله منهم. قال النبي ﷺ وَبِئْسَ أُمُومٌ مَسْرَ حَرْبٍ لَوْ
كَانَ لَهُ أَحَدٌ فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيفَ البحر. قال وَيَنْقَلُ
منهم أبو جندب بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش وجل قد أسلم إلا
لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون يميز خرجت لقريش إلى الشام
إلا اعترضوا لها فقتلوه وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي ﷺ فتشاهد بالله والرحيم
لَمَّا أُرْسِلَ مِنْ أَتَاهُ فَوَ أَمِنْ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَوْ أَلَّذِي كَفَّ
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَبْعٍ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى بَلَغَ
الْحُمَيَّةَ حِمْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ حَيْمَتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْرُوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَلَمْ يَقْرُوا
بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَلَيْتٍ وَقَالَ مُقْبِلٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ هِرَّةٌ
فَأَخْبَرَنِي نَائِسَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُنَّ وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ لَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرُدُّوا
إِلَى الشَّرْكَ مَا نَفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَمْسُكُوا بِمَصْرَمِ
الْكُوفَرِ أَنْ يَمْرُ طَلِقَ امْرَأَتَيْنِ قَرْيَةً بَنَتْ أَبِي أُمَيَّةَ وَابْنَةَ جَرْمُولَ الْخَزَاعِيَّ فَرُوجَ قَرْيَةٍ
مَعَاوِيَةَ وَتَزَوَّجَ الْآخَرَى أَبُو جَهْمٍ فَلَمَّا أَبَى الْكُفَّارُ أَنْ يَقْرُوا بِأَدَاءِ مَا تَقَى السُّلُوفُ عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ فَاتَكُمْ فَيُؤْمِنُ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَمَا يَقْتَضِمْ وَالْقَبُ
مَا يُوْدَى السُّلُوفُ إِلَى مَنْ هَاجَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنَ الْكُفَّارِ فَأَمَرَ أَنْ يُعْلَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ مَا أَنْفَقَ مِنْ صَدَاقٍ نَسَاءَ الْكُفَّارِ الَّتِي هَاجَرْنَ وَمَا نَعَلَ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ أَزْدَكَتْ
بِعِدَائِيهَا. وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ بْنُ أَسِيدٍ التَّقِيُّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا فِي اللَّيْلَةِ
فَكُتِبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِسَالِهِ أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. **باب** الشروط
فِي التَّرْضِ. وَقَالَ الْإِثْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ وَجَلَّ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّتَهُ
أَلْفَ دِينَقَارٍ فَذَمَّتْهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعِصَاءُ إِذَا أَجَلَتْ فِي
التَّرْضِ جَازَ. **باب** المكاتب ومال يحمل من الشروط التي تخالف كتاب الله. وقال جابر
ابن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُمَا فِي الْمَكَاتِبِ شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَوْ عَمْرُ كُلُّ شَرْطٍ
خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَنْ كَلِمَتِهِمَا
عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ هِرَّةٍ عَنْ نَائِسَةٍ

(قوله عصابة) بكسر الهمزة
جماعة لا واحد لها من لفظها
وهي تطلق على الأربيعين
لسادتها لكن عند ابن
اسحاق أنهم بلغوا نحو مائة
سبعين أو قسطنطين

(كتاب الوصايا) (قوله ما حق امرئ مسلم أن يقول بيت الخ) الفعل أعنى بيت بمعنى الصدر خبر عن الحق إما بتقدير أن أو بدونهما ومثله قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق وعلى القول بتقدير أرى يجوز نصبه كاهوشان أن المقدرة في جواز العمل والبايات

على تأويله بالمصدر أن جملة بيت لا تصلح أن تكون خبراً عن الحق ولا ضمير فيه رجع إلى الحق ويدل على التأويل رواية النسائي أن بيتاً فصرح بأن المصرية وقول المعنى إن التأويل يغير المعنى ولا حاجة إليه نائياً عن قلة التدبر في المعنى والتواعد والسبب أنه قال إن من له ذوق بالبرية يفهم ما ذكره مع أن من له ذوق يشهد بطلان قوله وقوله إلا ووصيته استثناء من أعم الأحوال وهو حال من نفس البيوتة أى ليس حقه البيوتة في حال إلا والحال أن الوصية مكتوبة عنده وليس بحال من فاعل بيت لفساد المعنى إذ يصير المعنى كون المسلم بيتاً لبيتين في كل حال الألفى حال أن الوصية مكتوبة عنده ليس بحق فتأمل بنظر دقيق وجوز بعضهم أن قوله بيت صفة لامرئ والخبر محذوف بعد لا أى إلا البيت ووصيته مكتوبة عنده وهذا لا يخالف عن ركاكة إذ يصير المعنى أن المسلم البائت لبيتين ليس حقه كذا وهو غير مناسب

(كتاب الوصايا) بسم الله الرحمن الرحيم
باب الوصايا وقول النبي ﷺ: وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْضِعٍ جَنَافًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ جَنَافًا: ميلًا. متجاف: مائل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: مَا حَقُّ أَمْرٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يَوْمِي فِيهِ بَيْتٌ لِيَلْتَمِسَ إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ * تابعه محمد بن مسلم

وعا لما نسب إلى النبي لمسلم أن بيتاً والمعجب من السطواني حيث قال لمفعول بيت محذوف تقديره آمنوا إذا كرا أو موعوا كوالحال أن بيتاً من الأفعال اللازمة لا المتعدية ولو فرض آمنوا نحو في السلام لكان حالاً لا مفعولاً والله تعالى أعلم اهـ سندى

عما اشتهر بين الجهال من الوصية الى علي رضي الله تعالى عنه أوفهم السؤل عن الوصية في الأموال فقال في الجواب لأن لما صرح السائل بأنه كيف يترك الوصية وقد أمر المسلمون بما ذكره أنه أوصى بكتاب الله أي بنحوه كالسنة قال المحقق ابن حجر في قوله وكيف كتب علي للمسلمين الوصية زاد المصنف في فضائل القرآن ولم يوص به يومه للاعتراض أي كيف يؤمر المسلمون بشئ ولا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم اه سندی (قوله) انك ان تدع ورتك هي أن المصدرة الناسبة أو إن الشرطية الجازمة وهي الثاني فلا بد من تقدير المبتدأ في قوله خیر مع الفاء أي فهو خير وعلى الأول لا حاجة إليه بل تكون أن تدع مبتدأ أخبره خير وقول المحقق ابن حجر ان تدع بفتح أن على التعليل بوجهه القسطلاني يقتضي أن التقدير لأن تدع وعلى هذا يكون خبر أن في انك ولا يخفى أنه لا يصح أن يقال انك لأجل تركهم أغنياء خير من أن تركهم فقراء فتأمل (قوله) لو غلب الناس الى الربح أي لكان أحسن

عن عمرو بن ابن عمر عن النبي ﷺ . **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَلْفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ خَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخِي جُمُورِيَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ قَالَ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ وَرَهْمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَقْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَقَلْتُهُ الْبَيْضَاءُ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَنَّتَهَا صَدَقَةٌ . **حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مَرْصُوفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْصَى فَقَالَ لَا . قُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أُيْرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ . **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زُوْرَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ هَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتَ مُسْتَدْنَةً إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ حَجَرِي قَدِمَا بِالطُّسْتِ فَقَدْ أُنْخَنَتْ فِي حَجَرِي فَاسْتَمَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَتَنِي أَوْصَى إِلَيْهِ . **بَابُ** أَنْ يَرُكَ وَرَثَتُهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكْفَفُوا النَّاسَ . **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ سَمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَمَدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَوْدِيٍّ وَأَبْنَةٍ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ إِلَى هَاجِرٍ مِنْهَا قَالَ يَرَحِمُ اللَّهُ أَبْنَةَ عَفْرَاءٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَى بِمَا لَكَ قَالَ لَا قُلْتُ فَالطُّسْتُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ فَالثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكْفَفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مِمَّا انْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ فَأَتَتْهَا صَدَقَةٌ حَتَّى الْقَعْمَةُ الَّتِي تَرَفَعُ إِلَى فِي أَمْرَانِكَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْتَمِكَ فَيَنْفَتَحَ بِكَ نَاسٌ وَيُضْرَبَكَ آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ ابْنَةٌ . **بَابُ** الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ . وَقَالَ الْحَسَنُ لَا يَجُوزُ لِلنِّسَاءِ وَصِيَّةُ الْإِثْلُثِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَوْ خَصَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبِيعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ هَدِيٍّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَمَدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرِضْتُ فَدَافَى النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا يَرُدَّنِي عَلَى عَقْبِي قَالَ لَسَلَّ اللَّهُ يَرْفَعُكَ وَيَنْفَعُ بِكَ نَاسًا قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَوْصِيَ وَإِنَّمَا لِي ابْنَةٌ قُلْتُ أَوْصَى بِالنِّصْفِ قَالَ النِّصْفُ كَثِيرٌ قُلْتُ فَالثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ قَالَ فَأَوْصَى النَّاسَ بِالثُّلُثِ وَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ . **بَابُ** قَوْلِ الْوَصِيِّ لَوْصِيهِ تَعَاهَدُ وَلَوْ يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعْوَى . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هُرَيْثِ بْنِ الزَّيْرِ

وهذا معنى على معنى والثالث كثير أي أنه كثير مما ينبغي الإساءة به ولو قيل أن معناه أنه كاف في الوصية لا حاجة فيها إلى الزيادة عليه لا كان في الحديث دلالة على استحباب الاتقاص من الثلث والله تعالى أعلم

(قوله وقد كان فلان) أى كاد أن يصير الوارث فانه ان لم ينط يأخذه الوارث فالتصرف في المال في هذه الحال والاعطاء منه يشبه الاعطاء من مال الغير (قوله وقال بعض الناس لا يجوز اقراره) أى اقرار المريض لبعض الورثة لسوء الظن به أى بالمريض أى لأنه منهم للورثة أى لأجل (١٣٦) العداوة معهم أو في حقهم أى لعله يريد صرف المال عن بعض الورثة لقلة

حسبهم أو لعداوتهم إلى بعض آخر لكثرة الحب لهم قال القيني بل على الحنفية جواز اقرار المريض لبعض الورثة بهذه العبارة بل لأنه ضرر لبقية الورثة اه قلت وهذا الذي ذكره عن ماذكره المصنف معنى إذ حق الورثة لا يتعلق بقدر الدين وضررهم لا يتصور إلا بما يتعلق به حقهم وهو غير الدين فلو صدقنا المريض في اقراره للوارث وقبلنا اثنين على التحقيق لمساقلنا في الاقرار ضرر لبقية الورثة أصلاً وأما قلنا بالضرر حيث كذبناه في اقراره قلنا انه ليس بدين وهو كاذب في قوله انه دين بل هو حق لبقية الورثة يريد بالاقرار صرفه عنهم الى الذي يقر له بل هذا إلا سوء الظن واتهام المسلم من غير سب ظاهر وهذا هو مراد المصنف وكأنه لهذا قال لم يعل الحنفية بهذه العبارة أى بل معنى هذه العبارة لكن لا يضحى أن مدار الاعتراض على المعنى لاعلى العبارة بعبارة الاتهام في كتب الحنفية في باب

عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي ﷺ أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمة متى فاقضه اليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد فقال ابن أخي قد كان عهد الى فيه فقام عبد بن زمة فقال أخى وابن أمة أى ولد على فراشه فتساوا الى رسول الله ﷺ فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد الى فيه فقال عبد بن زمة أخى وابن وليدة أبى وقال رسول الله ﷺ هو لك يا عبد بن زمة أولئك للفراس وللمأهر المجهر ثم قال لسودة بنت زمة أختيحي منه لا رأى من شبهه بعتيها رآها حتى لقي الله . **باب** إذا أومأ المريض برأسه إشارة بئنة جازت . **حديث** حسان بن أبي عباد حدثنا حماد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن يهودياً رضى رأس جارية بين حبرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمى اليهودى فأومات برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي ﷺ فرضى رأسه بالحجارة . **باب** لا وصية لوارث . **حديث** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان المال لولده وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما الشدس وجعل للمرأة الثمن والرابع وللزوج النطر والرابع . **باب** الصدقة عند الموت . **حديث** محمد بن الملاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال . قال رجل للنبي ﷺ يا رسول الله أى الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح خريس تأمل النفس وتنشئ البقرة ولا تميل حتى إذا بكت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان . **باب** قول الله تعالى : من بعد وصية يوصي بها أو دينه وينذركم أن شريهاً وحر من عبد العزيز وطاوساً وعطاء وابن أذينة أجازوا اقرار المريض بدين . وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة . وقال إبراهيم والحكم إذا أيرأ الوارث من الدين يرى وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما غاب عليه بها وقال الحسن إذا قال لمالك عند الموت كنت أعتقك جاز . وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقيضت منه جاز . وقال بعض الناس لا يجوز اقراره

اقرار المريض شاملة لا تخفى على من راجعها وليس الاتهام بلا سبب ظاهر إلا سوء الظن واقفه تعالى أعلم والوجه في الجواب منع كون هذا الاتهام بلا سبب بله سبب في الجملة كما يتبرأ اليه كلام المسددة فقال لأن حالة المرض حالة استثناء والقراءة سبب التعلق لكن قد يباشر بأن الحالة حالة ندامة وتوبة عن المعاصي والكذب والكاذب في هذه الحالة يشوب إلى الصدق فكيف الصادق . والوجه أن من عهده الصدق عادة ينبغي أن لا يرد اقراره والله تعالى أعلم

(قوله ثم استحسن الخ) قال العيني مبنى العيين على الزوم ومبنى هذه الأشياء على الأمانة وبينهما فرق ظاهر . قلت لكن المانع عن قبول الإقرار هو الإيهام وهو موجود في الكل على السوية فالفرق نَحْمُ على أن الدين إذا كان لازماً فهو أهم فالإقرار بأولى بأن يسمع وقد كان صلى الله تعالى عليه وسلم يترك الصلاة على الدين لأجل الدين عليه (١٢٧) ولم يرووا أنه ترك الصلاة

لأجل الأمانة والله تعالى أعلم (قوله قال الله تعالى إن الله يأمركم) قال العيني على تقدير اشتغال ذمة المريض بشيء في نفس الأمر لا يكون إلا ديناً مضموناً فلا يطلق عليه الأمانة فلا يصح الاستدلال .

قلت الدين للضمون أكد من الأمانة غير للضمونة ولا أقبل من للساواة فالآية تدل عليه بالدلالة على أن الراد في الآية بالأمانات مطلق الحقوق الواجبة الأداء للأمانات المطلعة عند التقبيل . والحاصل أن هذا من العيني نزاع لفظي والاعتبار للعنى والمدين إذا مات بلا إقرار بالمدين فقد مات خاتماً من حيث الدين فلا بد لمن الإقرار لنفع ذلك فكيف لا يسمع إقراره والله تعالى أعلم (قوله باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية) ذكر في هذا الباب حديث فيمن أخذته بسخوة نفس لم يبأرك له فيه وكان كالدلي يأكل ولا يشبع واليد المليأ خبز من اليد السكلى قال حكيم : فقلت يا رسول الله والدي يهلك بالحنى لا أزرأ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا . فكان أبو بكر يدعو حكيماً ليطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئاً ثم إن عمر دعاه ليطيه فيأبى أن يقبله فقال : يا معشر المسلمين إني أفرض عليكم حق الذي قسم الله له من هذا النبي فيأبى أن يأخذه فلم يردأ حكيم أحداً من الناس بعد النبي ﷺ حتى توفي رحمه الله .

ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالزينة والبضاعة والصاربة . وقد قال النبي ﷺ يَا كُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ آيَةُ الْمُنَافِقِ إِذَا أُوتِيَ خَاَنَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَلَم يَعْصِ وَارْتَأَىٰ وَلَا يَهْرَ . فيه عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ . حرش سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سميعة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا أُوتِيَ خَاَنَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ . باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها أو دين ويذكر أن النبي ﷺ قضى الدين قبل الوصية . وتوكل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فاداء الأمانة أحق من تطوع الوصية . وقال النبي ﷺ لَا مَدَقَّةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا يُوْرَى الْمَبْدُ إِلَّا بِذَنْ أَهْلِهِ . وقال النبي ﷺ التَّيْبَةُ رَاعٍ فِي مَالِي سَيِّدُهُ . حرش محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سأته فأعطاني ثم قال لي يا حكيمُ إِنَّ هَذَا الدَّالَّ خَصِرٌ حُلُوٌّ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسٍ بُوْرِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالدَّيِّ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْمَلِيأُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السَّكَلِ قال حكيم : فقلت يا رسول الله والدي يهلك بالحنى لا أزرأ أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا . فكان أبو بكر يدعو حكيماً ليطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئاً ثم إن عمر دعاه ليطيه فيأبى أن يقبله فقال : يا معشر المسلمين إني أفرض عليكم حق الذي قسم الله له من هذا النبي فيأبى أن يأخذه فلم يردأ حكيم أحداً من الناس بعد النبي ﷺ حتى توفي رحمه الله . حرش بشر بن محمد السخيتي أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْعَالِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَيْثُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ . باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب . وقال ثابت عن أنس قال النبي

الموروث كذلك فيبدأ أولاً بحقوق الميت ولا يأخذه بأشراف نفسه فيجسه كله لنفسه أو للتنبيه على أن الموت ينفي عنهم ما أمر الدين ويقربه حتى لا يكون أخذاً لئال بأشراف نفس وكذا ذكر فيه حديث كلكم راع للتنبيه على أن الوارث راع في مال الموروث أو الموروث راع في مال الدائن فلا بد لكل منهما من النظر والله تعالى أعلم اهـ سندى

ﷺ لأبي طلحة أجهلها لقراءه أكاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري
 حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال أجهلها لقراءه قرأتك قال أنس فجعلها
 لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه منى وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد
 ابن مهسل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
 النجار . وحسان ابن ثابت بن النضر بن حرام فيجتمعا إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام
 ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة
 وأبيًا إلى ستة أباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية
 ابن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيًا وقال بعضهم
 لهذا أوصى لقرباه فهو إلى أبائه في الاسلام . **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن
 اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لأبي طلحة
 أرى أن تجعلها في الأفرين قال أبو طلحة أفضل يا رسول الله قسمها أبو طلحة في
 أكاربه وأبيي عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتكم الأفرين جعل النبي ﷺ
 ينادي يا بني ففر يا بني عدي ليطلقون قرشي وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتكم
 الأفرين قال النبي ﷺ يا منشر قرشي . **باب** هل يدخل النساء والود في الأقارب .
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن
 عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ حين أنزل الله عز وجل
 وأنذر عشيرتكم الأفرين قال يا منشر قرشي أو كلمة نحوها فاشتر وأنفسكم لا أغني
 عنكم من الله شيئًا يا بني عبيد مناف لا أغني عنكم من الله شيئًا يا عباس ابن
 عبيد المطلب لا أغني عنك من الله شيئًا ويا صفية سمعة رسول الله لا أغني عنك
 من الله شيئًا ويا فاطمة بنت محمد سليمان ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئًا
 * **تأمله** أصح من ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب . **باب** هل ينفع الواقف بوقفه
 وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد بلى الواقف وغيره
 وكذلك من جعل بركة أو شيئًا لله فله أن يتنفع بها كما يتنفع غيره وإن لم
 يشترط . **حدثنا** خزيمة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
 ﷺ رأى رجلاً يسوق بركة فقال له أركبها فقال يا رسول الله إنها بركة فقال في
 الثالثة أو الرابعة أركبها ويحك . **حدثنا** إسماعيل حدثنا مالك عن أبي
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بركة
 فقال أركبها قال يا رسول الله إنها بركة قال أركبها ويحك في الثالثة أو في الثالثة

(قوله باب هل ينفع
 الواقف بوقفه) أي إذا
 وقفه على نفسه ثم عمل غيره
 أو شرط لنفسه جزءا معيناً
 أو يحصل للناظر على وقفه
 شيئاً ويكون هو الناظر
 والصحيح من مذهب
 الشافعية بطلان الوقف على
 النفس اه قسطلاني

باب إذا وقف شيئاً فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضى الله عنه أوقف وقال لا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ بَعْضٍ مِنْ وَلِيَّتِهِ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا بِي طَلْحَةَ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَفْضَلُ فَتَسَمَّيَا فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي سَعْدِ .

باب إذا قال دارى صدقة لله ولم يبين الفقراء أو غيرهم فهو جائز وتسميها في الأقربين أو حيث أراد . قال النبي ﷺ لَا بِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَى يَدُوحَاءَ وَإِنَّهَا سَدَقَةٌ

لِلَّهِ فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ . وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح . **باب** إذا قال أَرْضِي أو بستانى صدقة عن أى فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك . **حديث** محمد بن سلام أخبرنا

مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ أَنبَاءُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَفَّيْتُ أُمَّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي تَوَفَّيْتُ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا أَيْتَعْمَهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَاقْبَلْ أَشْهَدُكَ أَنْ حَاطَئِي الْخِرَافَ سَدَقَةٌ عَلَيْهَا . **باب** إذا تصدَّق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه

أو دوابه فهو جائز . **حديث** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه قلت يارسول الله إن من توَّبتى أن أُنْخَلِعَ مِنْ مَالِي سَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي

يَحْتَمِرُ **باب** من تصدَّق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه . وقال اسماعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لأعله الاعم

أنس رضى الله عنه قال لما نزلت لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَى يَدُوحَاءَ قَالَ وَكَانَتْ حَقِيقَةً كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَسْتَظِلُّ بِهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا فَغَى إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ أَرْجُو بِهِ وَذَخَرَهُ فَضَعَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ يَا أَبَا طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَاحَ قِيلَانُهُ مِنْكَ وَرَدَّ دَنَاهُ عَلَيْكَ فَاجْعَلْهُ فِي الْأَقْرَبِينَ

فَتَصَدَّقْ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى ذَوِي رَحْمَةٍ قَالَ وَكَانَ مِنْهُمْ أَبُو حَسَنٍ . قَالَ وَبَاعَ حَسَنُ حَصْنَتَهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ فَقَبِلَ لَهُ تَبِيعَ سَدَقَةَ أَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ أَلَا أَيْبَعُ سَاعًا مِنْ نَعْرِ بَصَاعٍ مِنْ دَرَاهِمٍ . قَالَ وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَدِيقَةُ فِي مَوْضِعٍ قَصْرَ بَنِي جَدِيلَةَ ^(١) الَّتِي بَنَاهُ مَعَاوِيَةُ . **باب** قول الله تعالى وَإِذَا حَصَرَ الْقَيْسَمَةَ أَوْلَا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ . **حديث** محمد

ابن الفضل أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

(١) كذا في اليونانية
وفرعها ووصوب الحفاظ
أنه حديلة بالمهمله

رضي الله عنها قال إن ناساً يزعمون أن هذه الآية نُسخت ولا والله ما نُسخت
ولكنها بما تكاثرت الناسُ هُما واليمان واليرث وذلك الذي يرزق وقال لا يرث
ذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا أمك لك أن أعطيك . **باب** ما يستحب
لن يتوفى فجاء أن يصدقوا عنه وقضاء التدوير عن الميت . **حديث** اسماعيل قال حدثني
مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال للنبي ﷺ إن أمي
أفتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفا تصدق عنها قال نعم تصدق عنها .
حديث عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عباد رضي الله عنه استفتى رسول الله ﷺ فقال إن أمي
ماتت وعليها نذر فقال أفضه عنها . **باب** الاشهاد في الوفاء والصدقة .
حديث إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام ابن يوسف أن ابن جريج أخبرني قال أخبرني يثلى
أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أئبانا ابن عباس أن سعد بن عباد رضي الله عنهم
أخا بنى ساعدة توفيت أمه وهو غائب فأتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أمي توفيت
وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فأتى أشهدك
أن حاطلي الخراف صدقة عليها . **باب** قول الله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم
ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوباً
كثيراً وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء .
حديث أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة
رضي الله عنها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قال هي اليتيمة في حبسٍ ولها فرغ في جمالها ومالها ويريد أن يزوجه بأدى من سنة
نساءها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا من في كمال الصداق وأمرُوا بنكاح من
سواهن من النساء . قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله ﷺ بعد ما فازل الله عز وجل
واستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنها با كمال الصداق فإذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واتموا غيرها من النساء . قال فسكا يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويوطئوها
حقها . **باب** قول الله تعالى وآتوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم
منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن
كان غنياً فليستغفف ومن كان فقيراً فليأكل كل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم

(قوله باب ما يستحب لن
يتوفى فجاء) أن يصدقوا
عنه) نائب الفاعل ويحتمل
أن ماموصاً لقبين وأ يكون
قوله أن يصدقوا عنه خبره
ويحتمل أنها استفهامية
ويكون قوله أن يصدقوا
جواباً بتقدير هواه سدى

أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِأَهْلِ حَسِبًا لِلَّهِ أَنْ يَقْبَلَ تَرْكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
مَّقْرُوضًا. حَسِبًا بِمَنَى كَانِيَا. **باب** وما للوصى أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه
بقدر نعمائِهِ. **حديثنا** هارون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر تصدق بماله له على عهد رسول الله ﷺ وكان
يقال له تَمَحُّجٌ وكان نَحْلًا فقال عمر: يا رسول الله إني استفتيت مالا وهو عندي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ
أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ تَصَدَّقْ بِأَمْلِكٍ لَا يَبِيعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ
يُنْفَقُ تَمَرُهُ تَصَدَّقَ بِهِ عَمْرُ فَصَدَقْتَهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْيَسَاكِينِ وَالضُّعْفَى وَأَبْنَى
السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى. وَلَا جَنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ
بِقَدْرِ مَعْرُوفٍ بِهِ. **حديثنا** عبيد بن اسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ
أَنْزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ أَنْ يَصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ عَجَاظًا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ. **باب** قول
الله تَسَالَى إِنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَيَصْعَقُونَ سَمِيرًا. **حديثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن
زيد اللدني عن أبي النخيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ اجْتَنِبُوا أَلْوَقَاتَ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَالسَّخَرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
بِالْحَقِّ. وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزُّحْفِ وَذَفُّ الْمُحْصَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ الْفَافِلَاتِ. **باب** قول الله تَسَالَى وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُ لَهُمْ خَيْرٌ
وَإِنْ تُحَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَأَوْشَاءُ اللَّهُ لَا تُفْسِدُوا
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. لَا تَعْصِمُكُمْ: لَا تَرْجِعُكُمْ وَمُنِيقٌ: وَعَنْتٌ: خَضَمْتُ. وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ
حَدَّثَنَا هَادٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَرَدُّ ابْنِ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةٌ وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ أَحَبَّ
الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ نَصَحَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ فَيَنْظُرُوا إِلَيْهِ هُوَ خَيْرٌ لَهُ. وَكَانَ
طَاوُسٌ إِذَا سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى قَرَأَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَقَالَ عَطَاءٌ
فِي بَنِي الْمُصَيِّرِ وَالْكَبِيرِ يُنْفَقُ الرُّبْلُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِهِ مِنْ حَصَّتِهِ. **باب** استخدام
اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحاً له ونظر الأم وزوجها لليتيم. **حديثنا** يعقوب بن
إبراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله
ﷺ المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة يدي فاطلق بي إلى رسول الله ﷺ فقال يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنْ أَنَا غَلَامٌ كَيْسٌ فَلْيَتَّخِذْكَ قَالَ فَخَذَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي لَيْسَ

(قوله أن يصيب من ماله)
إذا كان محتاجاً بقدر ماله)
قال القسطلاني بكسر اللام
في الموضعين أي مال اليتيم
قلت لو جعلت اللام في الثاني
جارية أي بقدر ماله من
الأجرة بالمعروف على أن
ما موصولة والجار والمجرور
صلة لها لكان أجود معنى
والله تعالى أعلم

صَنَعَتْ لِمَ صَنَعَتْ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِنِي هَلَمْ أَصْنَعُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا. **باب** إذا وقف أرضاً ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة. **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: كان أبو طلحة أكبر أنصار نبي المدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه يترحمه مستقبله المسجد وكان النبي ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس فلما نزلت لن نأكلوا البر حتى ننفقوا مما نجون قام أبو طلحة فقال: يا رسول الله إن الله يقول لن نأكلوا البر حتى ننفقوا مما نجون وإن أحب أموالي إلي بئر حاء وإنها صدقة لله أرجو بها وذرهما عند الله فضما حيث أراك الله فقال بلغ ذلك مال ربيع أو ربيع شاك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأفرين قال أبو طلحة أفضل ذلك يا رسول الله قسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه. وقال اسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك ربيع. **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكرياء بن اسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله ﷺ إن أمه توفيت أيتفعا إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي غرضا وأشهدك أني قد تصدقت عنها. **باب** إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز. **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي ﷺ ببناء المسجد فقال يا بني التجار تأمنوني بحاطبكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله. **باب** الوقف كيف يكتب. **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بن الخطاب أرضا فأتى النبي ﷺ فقال: أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدق بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث ولا الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضعيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه. **باب** الوقف للفقير والضعيف. **حدثنا** أبو ماصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه وجد مالا يخبر فأتى النبي ﷺ فاخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذوي القربى والضعيف. **باب** وقف الأرض للمسجد. **حدثنا** اسحاق حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني التجار تأمنوني بحاطبكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله. **باب** وقف النوازل والكرام والبروق والمساكن. قال الزهري

(قوله باب إذا أوقف جماعة أرضا) وفيه قالوا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله كلمة إلى تضمين الطلب معنى التوجه أو الرجوع أي لا توجه في طلبه ولا يرجع به إلا إلى الله تعالى ويحتمل أنها بمعنى من أي لا نطلب إلا منه تعالى اه سندی

فيمم جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة
 للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك ألف شيئا وإن لم يكن جعل
 ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها . **حديث** مسدد حدثنا يحيى حدثنا
 عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل
 الله أعطاه رسول الله ﷺ ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها بينهما فسال
 رسول الله ﷺ أن يتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجع في صدقتك . **باب** نفقة
 القيم للوقف . **حديث** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
 أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي ديناراً
 ما تركت بعد نفقة نسائي ومووتة عاملي فهو صدقة . **حديث** قتيبة بن سعيد
 حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن
 يأكل كل من وليه ويؤكل صديقه غير ممول مالا . **باب** إذا وقف أرضاً أو بئراً
 واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين . وأوقف أنس داراً فكان إذا قلما نزلها . وتصدق
 الزبير بدوره وقال للمودعة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استفتت
 بزواج فليس لها حق . وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لنوى الحاجة من آل
 عبد الله . وقال عبد الله أخبرني أبي عن شمسة عن أبي اسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان
 رضي الله عنه حيث حوضر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي
 ﷺ أنتم تملكون أن رسول الله ﷺ قال من حفر رومة فله الجنة فحفرها
 أنتم تملكون أنه قال من جهز جيش الفسوة فله الجنة فجهزهم قال فصدقوه بما قال
 وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو
 واسع لكل . **باب** إذا قال الواقف لا تطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز . **حديث** مسدد
 حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ يا بني النجار
 تأمنوني بحايطيكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله . **باب** قول الله تعالى يا أيها
 الذين آمنوا شهداء بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
 منكم أو آخران من غيركم إنا أنتم مرسون في الأرض فأصابكم مصيبة
 الموت تحصيوا بهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن أرغبتم لا نشترى به ثمناً ولو
 كان ذا قربي ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآئمين فإن عثر على أهما استحصا
 إثمًا فأخراهما بقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله
 لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدنا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأثروا

(قوله فأخبر عمر أنه قد
 وقفها بينهما) أى فأخبر
 عمر أن اللوهور له قد
 وقف الفرس وحبسها في
 السوق مثلاً للبيع واقفه
 أعلم اه سندي

بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ قَالَ لِي عَلَى بَن عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَمِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ قَيْمِ بْنِ الدَّارِيِّ وَعَدَى بْنُ بَدَّاهُ فَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ فَلَمَّا قَدَمَا بَرَكْتُهُ فَقَدُوا جَمًّا مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا مِنْ ذَهَبٍ فَأَحْلَفَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَجَدَ الْجَمَّ بِمَكَّةَ فَقَالُوا ابْتِغَاءً مِنْ تَيْمٍ وَعَدَى فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِهِ فَحَلَفْنَا لَشَهَادَتِنَا أَحَدٌ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَإِنْ الْجَمَّ لِصَاحِبِهِمْ قَالَ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ بَيِّنَاتٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ . **باب قضاء الوصي دون الميت بغير حضر من الورثة .**

حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معاوية عن إفراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنهما أن أباه أسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحَدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا حَضَرَ جَدَّادُ النَّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْوَالِدَ إِذَا اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحَدٍ تَرَكَ عَلَيْهِ دِينَكَ كَثِيرًا وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَكَ الْغُرَمَاءُ قَالَ أَذْهَبَ قَيْمِدِرٌ كُلُّ نَمْرٍ عَلَى نَاحِيَّتِهِ فَعَمَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أَغْرَوْا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَغْطِيهَا بَيْتَرًا مَلَكٌ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آدَى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَأَنَا وَاللَّهُ رَاضٍ أَنْ يُوَدَّى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمَرَةٍ فَسَلِمَ وَاللَّهُ الْبَكَايُ كُلُّهَا حَتَّى أَتَى أَنْظَرُ إِلَى الْبَيْتَرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمَرَةً وَاحِدَةً .

(كتاب الجهاد والسير)

(بسم الله الرحمن الرحيم) (باب فضل الجهاد والسير)

وقول الله تعالى : إِنْ أَنْفَرْتُمْ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقٌّ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَيَشْهَرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحُدُودُ الطَّاعَةُ . **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه سألت رسول الله ﷺ قلت يا رسول الله أى العمل أفضل قال الصلاة على ميقانها قلت ثم أى قال ثم أى قال ثم أى قال الجهاد فى سبيل الله فسكت عن رسول الله ﷺ ولو استزددته لزداني . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طلوس عن ابن عباس

رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَرِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا. **حدثنا** مسدد بن خالد **حدثنا** حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يارسول الله ترى الجهاد أفضل الممل أم لا تجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور. **حدثنا** اسحاق بن منصور أخبرنا عفان **حدثنا** همام **حدثنا** محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصينة أن ذكوان **حدثنا** أن أبا هريرة رضي الله عنه **حدثنا** قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال دلني على عمل يعمل به يقول الجهاد قال لا أجد له قال هل يستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تقتر وتقوم ولا تقطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليس في طوله فيكتب له حسنات. **باب** أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري قال **حدثنا** عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه **حدثنا** قال قيل يارسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله ﷺ مُؤْمِنٌ جَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَبِمَالِهِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّبِعُ اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ إِلَى شَرِّهِ. **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن السيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوقاه أن يدخله الجنة أو يرجمه سالما مع أجر أو غنيمة. **باب** الدماء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء. وقال عمر أرزقي شهادة في بلد رسولك. **حدثنا** عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع يقول : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتَطْمِئُهُ وَكَانَتْ أُمَّ حَرَامٍ تَحْتُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطْعَمَتْهُ وَجَلَّتْ تَقْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا يَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّيٍّ عَرَضُوا عَلَى غَزَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِرُكْبَانٍ مِمَّنْ هَذَا الْبَحْرُ مُلُوكًا عَلَى الْأَمْسَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَمْسَةِ شَكَ اسْحَاقُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ فِدَاءَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ

(قوله لكن أفضل الجهاد

حج مبرور) قال القسطلاني

حج مبرور خبر مبتدا

محذوف والظاهر أنه خبر

لقوله أفضل الجهاد والله

تعالى أعلم (قوله مؤمن

بجاهد قيل هو يتأويل

من أفضل الناس مؤمن

بجاهد ولا يخفى أنه

لا يطابق السؤال والأقرب

أنه بالنظر إلى وقته

صلى الله تعالى عليه وسلم

وكان المجاهد فيه خيرا من

تارك الجهاد على أي عمل

كان والله تعالى أعلم اه

سندى (قوله بأن يتوقاه

أن يدخله الجنة) يحتمل

أن يكون قوله أن يدخله

الجنة بدلا من قوله أن

يتوقاه ويكون قوله أو

يرجمه عطف على أن يتوقاه

ويحتمل أن يكون بتقدير

بأن يدخله وقوله بأن

يتوقاه أي مع شرط التوقف

والله تعالى أعلم

(قوله أفلا ينشرون الناس قال
 إن في الجنة الخ) الظاهر
 أن الراد لا ينشرونهم حتى
 لا يتقاعدوا عن العمل
 بل يجاهدوا فينالوا درجات
 المجاهدين وليس للنبي
 بشروهم بنيلهم درجات
 المجاهدين وإن لم يجاهدوا
 بل اكتفوا بالصلاة والصوم
 كاستفاد من كلام الطيبي
 فإن قلت فكيف بشر
 أبو هريرة مع نهى النبي
 صلى الله عليه وسلم إليهم .
 قلت لم يعتمد ذلك على
 الأمر بالتبليغ عموما بعد
 هذا الخصوص كما سبق
 في حديث معاذ في كتاب
 العلل والله تعالى أعلم (قوله
 قال وفوقه عرش الرحمن)
 للشهور فوقه بالنسب على
 الظرفية وروى بالرفع على
 أنه بمعنى سطحه عرش
 الرحمن وهو أقرب وعلى
 الأول يحتمل على التوقية
 بلا واسطة وكأنها للتبادر
 عند الإطلاق والأفرض
 الرحمن فوق تمام الجنان
 فلا يظهر خصوص
 الفردوس بذلك اهـ سدى
 (قوله مامن عبيد يموت له
 عند الله خير يسره أن
 يرجع) الظاهر أن جملة
 يسره خير عبد لأنه مبتدأ
 ومن زائدة وقال السطلائي
 هي صفة لقوله خير ولا يخفى
 أنه يبقى الكلام حيث لا
 خبر إلا أن يقدر وأيضاهذه الجملة ليس فيها عامل إلى خير فلا تصلح أن تكون صفة لخير والله تعالى أعلم اهـ سدى

فقلت وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى غُرَافَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ
 الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتُ الْبَحْرَ فِي زَمَانٍ مُوَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَصَّرَتْ عَنْ دَائِبِهَا حِينَ خَرَجَتْ
 مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ . **باب** درجـت المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيل وهذا سبيل
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ
 كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وَلَدَ فِيهَا
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا يُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الْأَدْرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاَسْأَلُوهُ
 الْفَرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أَرَاهُ فَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَنْجَرُ
 أَنْهَارُ الْجَنَّةِ . قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن . **حدثنا** موسى حدثنا جرير
 حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي ﷺ : رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي فَصَعِدَا إِلَى الشَّجَرَةِ
 فَأَدْخَلَانِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرَقَطُ أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَا أَمَا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ
 الشُّهَدَاءِ . **باب** القدوة والرَّوْحَةُ في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة .
حدثنا مئني بن أسد حدثنا وهيب حدثنا محمد بن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
 ﷺ قال لَعْدَوْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . **حدثنا** إبراهيم بن
 المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي حمزة عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال قَابَ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ
 الشَّمْسُ وَتَقْرُبُ وَقَالَ لَعْدَوْهُ أَوْ رَوْحَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَقْرُبُ .
حدثنا قيسة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ
 قال أَلْرَوْحَةُ وَالْقَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . **باب** الحور العين
 وصفهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجنهم أنسكنهنهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس
 ابن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرُهُ
 أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ
 فَإِنَّهُ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى وَسمعت أنس بن مالك عن النبي ﷺ
 رَوْحَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ عَدْوَهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَقَابَ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ مِنَ
 الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعٍ قَبِيرٍ يَمْنَى سَوَطُهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ

الْجَنَّةِ أَطْلَعْتُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَسْأَلَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا رَجُلًا وَلَمْ يَصِفْهَا عَلَى رَأْسِهَا
خَبَرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . **باب** تَمَيُّزُ الشَّهَادَةِ . **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّبَّاحِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا قَطِيبَ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخْلِفُوا عَنِّي
وَلَا أَرَجِدُ مَا أَحْبَبْتُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَقْرَوُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ
أَقْتُلُ . **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عُقُوبٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ
هَلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ
ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ عَنْ قَبْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ لَهُ وَقَالَ مَا يَسُرُّنَا أَنَّهُمْ عِنْدَنَا قَالُوا يُوْبُّ أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمْ
أَنَّهُمْ هِنْدَانًا وَهَيْمَانًا تَذَرُونَا . **باب** فَضْلُ مَنْ يَصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَ فَوَهِ مِنْهُمْ .
وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهْجُورًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْوُتُوهُ فَقَدْ
وَسَّعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ . **وقع :** **وجب** . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنَا
يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ يَلْحَانَ قَالَتْ
نَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ يَدَيْهِ فَقُلْتُ مَا أَضْحَكَكَ قَالَ أَنَاسٌ مِنْ
أُسْتَى غُرُوضًا عَلَى يَدِ كَبُورٍ هَذَا الْبَحْرُ الْأَخْضَرُ كَالْمَكُوكِ عَلَى الْأَيْرَةِ قَالَتْ فَادْعُ اللَّهَ
أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُمْ فِدَةً لَهَا ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ فَفَصَلَ بَيْنَهُمَا فَقَالَتْ يَمُوتُ قَوْلُهَا فَأَجَابَهَا
بَيْنَهُمَا فَقَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا
عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غَارِبًا أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مَعَاوِيَةَ فَلَمَّا أَنْصَرَفُوا
مِنْ غُرُوضِهِمْ قَالُوا قَدْ تَرَكُوا الشَّامَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةً لَهَا كِبَاهَا فَصَرَعَهَا فَكَانَتْ .
باب مَنْ يَنْكَبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْزِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ
إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَشَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْوَامًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ
سَبْعِينَ فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي أَتَقْدُسُكُمْ فَإِنْ أَمْتُوْا فِي حَتَّى أَهْلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَالَا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا فَاتَّقُوا فَمَنْتُوهُ فَبَيْنَمَا يَحْدِثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَوْسَاوُا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ
فَطَلَعَهُ فَأَتَقَدَّه فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَرَزْتُ وَبِ السَّكِيَّةِ ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَغْيَةٍ أَصْحَابَهُ فَقَتَلُوهُمُ إِلَّا رَجُلًا
أَعْرَجَ صِدْقَ الْجَيْلِ . قَالَ هَمَامٌ فَأَرَاهُ آخِرَ مَا أَخْبَرَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ
قَدِ لَقُوا رَجُلًا مِنْهُمْ فَرَضِي عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ فَكَانُوا قَرَأَ أَنْ يَلْقَوْا قَوْمًا أَنْ قَدْ لَقِينَا وَبَقَا فَرَضِي
عَنَّا وَأَرْضَانَا ثُمَّ نَسِخَ مَدْعَا عَلَيْهِمُ أَرْبَعِينَ مِصْبَحًا عَلَى رِجْلٍ وَذِكْرًا وَبَنِي لَحِيانَ

وَبَنِي عَصِيَّةَ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ
الشَّاهِدِ وَقَدْ دُمِيتُ إِصْبَهُ فَقَالَ :

هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دُمِيتَ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدِّمْرِ وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمَسْكِ . **باب** قول الله تعالى : هَلْ تَرْتَابُونَ
بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْأُمُتَيْنِ وَالْحَرْبُ سِبْجَالٌ . **حَدَّثَنَا** يحيى بن بكير حدثنا الليث قال

حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن
أبا سفيان أخبره أن هرقل قال له سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ فَرَأَيْتَ أَنَّ الْحَرْبَ
سِبْجَالٌ وَدَوَّلٌ فَكَذَلِكَ أُرْسِلُ يُقَاتِلُنِي ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْمَقَابِقَةُ . **باب** قول الله
تعالى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَفَى نَجْوَاهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا . **حَدَّثَنَا** محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد
قال سألت أنسًا حدثنا عمرو بن زرة حدثنا زيد قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي
الله عنه قال : غاب عني أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غُيِبَ عَنْ أَوَّلِ
قِتَالٍ فَانْتِ الْمَشْرُكِينَ لَكِنَّ اللَّهَ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَوْ رَأَى اللَّهُ مَا صَنَعَ فَلَمَّا
كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ بِمَنِي
أَصْحَابِي وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ بِمَنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ قَدَّمَ فَأَسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ
مُعَاذٍ فَقَالَ بِاسْمِكَ بَنِي مُعَاذٍ الْجَنَّةَ وَرَبِّ النَّصْرِ إِنِّي أَجِدُ رَيْحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ قَالَ سَعْدُ
فَمَا اسْتَعْلَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ . قَالَ أَنَسُ فَوَجَدْنَا بِهِ يَضْمًا وَتَمَكِّنًا ضَرْبَةً
بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً أَوْ رَمِيَةً أَوْ رَمِيَةً يَسْمَهُمْ وَوَجَدْنَاهُ هَدْيًا قَتْلًا وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ
فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتَهُ بِنْدَانَهُ قَالَ أَنَسُ مَكَّنَّا نَرَى أَوْ نَفْظُنَّ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ
فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

وقال إن أخته وهي تسمى أُرْبَيْعَ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقصاص
فقال أنس يا رسول الله والذي بيثلك بالحق لا تكسر ثَنِيَّتَهَا فَرْضُوا بِالْأَرْضِ وَتَرَكَوا الْقصاص .
فقال رسول الله ﷺ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرِي . **حَدَّثَنَا** أبو الهيثم
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان أَرَادَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَثِيمٍ

(قوله لا يكلم) بضم التحتية
وسكون الكاف وفتح
اللام أي لا يجرح وقوله في
سبيل الله أي في الجهاد
ويشمل من جرح لأجل
الله وكل مداخل للره فيه
بحق فاصيب فهو مجاهد
صفتال البناء وقطاع
الطريق واقامة الأمر
بالمعروف والنهي عن
المنكر اه فمطلاني

(قوله فلم أجدها الا مع خزيمة) كأن المراد فلم أجدها مكتوبة إلا مع خزيمة وكان مراده أن ينقل الى الصف عما كتبني حضرته صلى الله تعالى عليه وسلم أو أنه ما وجدها بين من قتل عندهم في ذلك المجلس أو في قرب تلك الأيام . والحاصل أن هذا لا يضرك في تواتر القرآن بالنظر اليها وأما بالنظر الى زيد فيكتبه في الإيمان به وكتابته في الصحف سماعه من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى أعلم اه سندی (قوله ما اغترت قمنا عبيد في سبيل الله فقمته النار) المشهور نصب فقمته على أنه جواب النسي لكن جواب النفي يقتضي السببية كما في قوله تعالى لا يقضي عليهم فيموتوا وأن الأول منتف فبسيبه اتفق الثاني وذلك ههنا غير صحيح فالوجه الرفع ونهم من تكلف التنصب وأقرب ما قيل ان الفاء بمعنى واو الجمع فنصب الضارع كما ينصب بعد واو الجمع والله تعالى أعلم

عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها فلم أجدها الا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جمل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . **باب** عمل صالح قبل القتال . وقال أبو الدرداء إنما هاتلون بأعمالكم . وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تعملون كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تعملون إن الله يحب الذين يعملون في سبيله صفاً كانوا هم . **حديث** محمد بن عبد الرحمن حدثنا شعبة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أني النبي ﷺ رجُلٌ مُنْعَقٌ بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله ﷺ عمل قليل وأجر كثير . **باب** من أتاهم غريب فقتله **حديث** محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شيخان عن قتادة حدثنا أنس ابن مالك أن أم الربيعة بنت البراء وهي أم حارثة بن مرة أنت النبي ﷺ قالت يا نبي الله ألا تحذني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غريب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك أجهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن أبوك أصاب الردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم . **باب** من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا . **حديث** سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجُلٌ إلى النبي ﷺ فقال أُرَجُلٌ يُقَاتِلُ لِمَنْشَرٍ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ الذَّكَرَ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَرَى مَكَانَهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَمَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . **باب** من اغترت قدما في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر الْمُحْسِنِينَ . **حديث** إسحاق أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني زيد بن أبي مرزم أخبرنا عبيدة بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عيسى هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله ﷺ قال ما أغترت قدما عبيد في سبيل الله فقمته النار . **باب** مسح التراب عن الناس في السبيل . **حديث** إبراهيم ابن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له وليلي بن عبد الله أنثيا أبا سعيد فاسمعا من حديثي فأنتما وهو وأخوه في حائط لهما يتقيانه فلما رآنا جاء فاحتجى وجلس فقال كفا ننقل لبن المسجد لينة لينة وكان سمعاً ينقل كينتين كينتين فمر به النبي ﷺ ومسح عن رأسه التراب . وقال مسح سمعاً فقتله

أَفْتَتُهُ الْبَاغِيَةَ عَمَّا يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوهُ إِلَى النَّارِ . **باب** النَّسْلُ بَعْدَ الْحَرْبِ
 وَالنَّارِ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَأَغْتَسَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ
 وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ النَّبَارُ فَقَالَ وَنَمَتِ السَّلَاحُ فَوَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَأَيْنَ قَالَ هُمَا وَأَوْتَا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .
باب فَضْلُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَا
 عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرَحِينَ يَمَّا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ
 يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَنْ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ
 وَالَّذِينَ قَتَلُوا وَأَنْ اللَّهَ لَا يُبْذِرُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ . **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ يَثْرِبَ مَوْتَهُ تَلْبِيْنٌ غَدَاةً عَلَى رِجْلِهِ وَكَوَانُ وَعَصِيَّةُ
 عَصَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ أَنَسُ أُنْزِلَ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا يَثْرِبَ مَوْتَهُ قُرْآنٌ قُرْآنُهُ ثُمَّ نَسَخَ بَعْدُ
 بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ تَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَلَيْنَا وَرَضِينَا عَنْهُ . **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَصْطَبِخَ نَاسَ الْحَرْبِ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ
 قَتَلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لِسَفْيَانَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا فِيهِ . **باب** ظِلُّ الْمَلَائِكَةِ
 عَلَى الشَّهِيدِ . **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْكَافَرِ
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : جِئْتُ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ
 فَذَهَبَتْ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ فَهَيَّا قَوْمِي فَسَمِعْتُ صَوْتَ سَائِلَةٍ قَتِيلَ ابْنَةٍ عَمْرُو
 أَوْ أُخْتُ عَمْرُو فَقَالَ لِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُ بِأَجْنِحَتَيْهَا قُلْتُ
 لِمَصْدَقَةٍ أَفِيَتْ حَتَّى وَضِعَ قَالَ رَبَّنَا قَالَهُ . **باب** عَنِ الْمَجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا .
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ
 مِنْ قِيٍّ إِلَّا الشَّيْءُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ
 الْكَرَامَةِ . **باب** الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ السَّيْفِ . وَقَالَ الْغُبَرِيُّ ابْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نُبَيْنَا ﷺ
 عَنْ رَسُولِهِ رُبْنَا مَنْ قُتِلَ مِنَّا سَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ عُمَرُ لِنُبَيْنَا ﷺ أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ
 وَقَتَلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا
 أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ
 كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ

(قوله يدعوهم الى الله)
 أى الى طاعة الامام الحق
 الذى طاعته من طاعة الله
 تعالى ويدعونه الى النار
 أى الى طاعة من طاعته
 سبب للنار في حق عمار
 لكونه كان ظالما بحقيقة
 امامة على رضى الله تعالى
 عنه و بطلان دعوى معاوية
 رضى الله تعالى عنه وكذا في
 حق من علم بذلك وأما من
 لم يعلم به كالذين كانوا مع
 معاوية مثلا فلا والله تعالى
 أعلم (قوله اصطبغ ناس الحرب)
 يوم أحد أى شربوها
 صبح يوم أحد ومطابقة
 هذا الحديث للترجمة عشرة
 جيدا كما ذكره الشراح
 والله تعالى أعلم

تَحْتَ ظِلِّ الشَّيْطَانِ * تَابَهُ الْأَوْدِيُّ عَنْ أَبِي أَبِي الزَّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ **بَاب** مِنْ
 طَلَبِ الْوَلَدِ لِلجِهَادِ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ جَعْفَرُ بْنُ رَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا طُوفَانَ
 الْفَيْلَةِ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ كُلُّهُنَّ بَأْسِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
 لَهُ صَاحِبُهُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً جَاءَتْ
 بِشَقٍّ رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَرُسَاتًا أَجْمَعُونَ . **بَاب** الشُّجَاعَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْجَلِيلِ . **حَدَّثَنَا** أَحَدٌ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 وَاقِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ
 النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَقَدْ فَرَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْعَةً
 عَلَى فَرَسٍ وَقَالَ وَجَدَنَاهُ بِعَمْرًا . **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عُمَرُ بْنُ عَبْدِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرِ بْنُ مَطْعَمٍ أَنَّهُ يَبْنَاهُ
 يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ النَّاسِ مَقْفَلَةً مِنْ جُنَيْنٍ قَلِقَهُ النَّاسُ بِأَلُونَهُ حَتَّى
 اضْطُرُّوا إِلَى سَمَرَةٍ فَخَطَفَتْ وَدَاهُ فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أُعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ
 لِي عَدُوٌّ هَذِهِ الْهَضَاءُ فَمَا لَقَسْتُمْ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَحِدُونِي بِخَيْلٍ وَلَا كَذِبًا وَلَا جَبَانًا
بَاب مَا يَقْتَضِي مِنَ الْجَلِيلِ . **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ عَمِيرٍ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ سَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ قَالَ كَانَ سَمْعَدٌ يَلُمُّ بَيْنَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ كَمَا يَلُمُّ الْمَلِمُ
 الثَّمَانِ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْتَضِي مِنْهُمْ ذِكْرَ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْمَمَرِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَجَدَّتْ بِرِي مُصَمَّبًا فَصَدَّقَهُ . **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . **بَاب** مِنْ حَدِيثٍ مَشَاهِدَةٍ فِي الْحَرْبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ عَنْ
 سَمْعَدٍ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَمْدًا وَالْقَدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَاسْمَعْتُ
 أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنْ يَوْمٍ أُحُدٍ .
بَاب وَجوب النِّفَرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالْبَيَّةِ وَقَوْلُهُ انْفَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَمْ حَيَرَكُمْ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ
 عَرَسًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْغُوكَ وَلَكِنْ بَمَدَّتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِآلِهِ

(قوله فلم يقل إن شاء الله)
 ولعله صواب الله وسلامه
 على نبينا وعليه قلب
 عليه حب جهاد الأولاد
 فذلك فاته الالتفات إلى
 كلام القائل لا أنه تعمد
 تركه بعد أن سمع كلام
 القائل وأما قوله صلى الله
 تعالى عليه وسلم لو قال إن
 شاء الله الخ فهو مبني على
 أنه صلى الله تعالى عليه وسلم
 قد علم القدر للعق
 بالاستثناء في حق سليمان
 خاصة وليس المراد به
 إعطاء قاعدة كلية في حق
 كل من يقول ذلك والله
 تعالى أعلم اه سدي
 (قوله كان يتعذر منهن)
 أي متلفاتهن أو من كان
 في بعض النسخ اه سدي

الآية وقوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَالَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ افْتَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّا قُلْنَا إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِينَمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَذْكُرُ
 عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين . يقال أحد الثبات ثبته . **حدثنا** عمرو بن علي
 حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طلوس عن ابن عباس رضي
 الله عنهما أن النبي ﷺ قال يوم الفتح لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبُيُوتَةٌ وَإِنَّا
 اسْتَفْرَغْنَاكُمْ فَانْفَرُوا . **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسديده ويقتل **حدثنا** عبد الله
 ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
 الله ﷺ قال يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هَذَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيَسْتَهْدُهُ . **حدثنا** الحميدي **حدثنا** سفيان
 حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله
 ﷺ وهو يخبر بمد ما افتتحوها قلت يا رسول الله أسمهم لي فقال يَمْشِي بَنِي سَمِيدَ بْنِ
 الْمَاصِ لَا تَسْمُهُمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فقال أبو هريرة هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ فقال ابنُ سعيد
 ابنُ المَاصِ وَأَعَجَبًا لَوْ تَرَدْتُ عَيْنَيَا مِنْ قُدُومِ عَائِنِ يَمْشِي عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَسْرَمَتْهُ
 اللَّهُ عَلَى يَدَيْ وَلَمْ يُعْنَى عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَلَاحِدَى أَسْمَهُمْ لَهُ أَلَمْ يَسْمَهُ لَهُ . قال سفيان وحدثني
 السعيد عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
 ابن سعيد بن الماص . **باب** من اختار الفزوة على الصوم . **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
 حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على
 عهد النبي ﷺ من أجل الفزوة فلما قبض النبي ﷺ لم أره مقطراً إلا يوم فطر أو أضحى .
باب الشهادة سبع سوى القتل . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن
 أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : الشَّهَادَةُ سِتَّةٌ أَنْطُمُونَ
 وَالْمَبْطُونُ وَالْتَرِقُ وَصَاحِبُ الْأَهْدَمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا
 عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
 ﷺ قال الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ . **باب** قول الله تعالى لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَبَرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ
 اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ
 اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا . **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
 عن أبي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ دعا رسول الله ﷺ زيداً فجاء يَكْتِفِي فَكَتَبَهَا وَشَكَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومِ ضَرَارَتَهُ

(قوله والشهيد في سبيل
 الله) وزاد جابر بن عتيك
 في حديثه الحرين وصاحب
 ذات الجنب والمرأة تموت
 بجميع بضم الجيم وفتحها
 وكسرهما التي تموت حملاً
 جامدة ولدها في بطنها أو
 هي البكر أو النفساء
 ولاحمد والصل بكسر الهمزة
 المهملة وباللام اه قسطنطيني

فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِحٌ عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمَلِّمُهَا عَلَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْتُ الْجِهَادَ لَجَاهِدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَفَضَّيْهُ عَلَى فَخْزِي فَتَقَلَّتْ عَلَيَّ حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرُمَ فَخْزِي ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ . **باب** الصبر عند القتال . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ عَنْ سَالِمٍ إِلَى النَّضْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ فَقَرَأَتْهُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا . **باب** التحريض على القتال وقوله تعالى حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَاقَ عَنْ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ يَمَكُونُ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْنَ عَيْنُ الْآخِرَةِ فَاصْبِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ . فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

باب حفر الخندق . **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جُمِعَ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ يَخْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مَتْنِهِمْ وَيَقُولُونَ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

وَالنَّبِيُّ ﷺ يَجِيبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرٌ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ . **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ وَيَقُولُ لَوْ لَا أَنْتَ مَا أَمْتَدَيْنَا . **حَدَّثَنَا** جَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابَ بِيَاضِ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْتَ مَا أَمْتَدَيْنَا . وَلَا تَصْدَقُنَا وَلَا سَلَيْنَا . فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْنَا . وَتَبَّتْ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا . إِنَّ الْأَثْلَى قَدْ بَوَّأَ عَلَيْكُنَا . إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْنَا . **باب** من حبسه المنذر عن الغزو . **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا قَالَ : رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ

(قوله من أفنق زوجين في سبيل الله) أي في الجهاد أو في سبيل الخير وقوله دعاه خزنة الجنة الخ هذه الرواية مريحة في أنه يناديه خزنة كل الأبواب بخلاف رواية كتاب الصوم التي تقدمت ولغظها من أفنق زوجين في سبيل الله عز وجل نودي من أبواب الجنة بأعبد الله هذا خير أي هذا الباب لك خير للدخول فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد وهكذا في سائر الأعمال فقال أبو بكر بأني أت وأنى يارسول الله ما لي من دعى من تلك الأبواب من ضرر فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم ولا يخفى على الناظر البصير أن ظاهر رواية كتاب الصوم أن من أفنق زوجين ينادى في الجنة من باب واحد هو الباب الذي غلب على التفنق عمل أهله على أن معنى قوله من أبواب الجنة أي من باب منها فائدة الاتفاق هو تكريره بالناداة والا فهو يدخل الجنة من ذلك الباب بناء على أنه من أهله (١٤٤)

الصلاة إلى آخره وهو الذي يوافقه سؤال أبي بكر على الوجه المذكور في رواية كتاب الصوم وأما حمل قوله نودي على النداء من جميع الأبواب وجعل قوله فمن كان من أهل الصلاة إلى آخره منقطعاً عن ذكر التفنق زوجين بل هو بيان لأبواب الجنة وأهلها فذاك بعيد جداً في نفسه ومع ذلك لا يناسبه سؤال أبي بكر على الوجه المذكور فيها إلا أن يشكك فيه ويقال معنى وهل يدعى أحداً غير التفنق زوجين وهو مع بسده يستفهم بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم وأرجو أن تكون منهم أن أبا بكر ليس من التفنقين زوجين بل من

ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان في غزاة فقال إن أقواماً بالمدينة خلفنا ما سلكنا شيباً ولا وادياً إلّا وهم ممنا فيهم حبسهم الممرد وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي ﷺ قال أبو عبد الله الأول أصح . باب فضل الصوم في سبيل الله . حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا الثممان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً . باب فضل التفنق في سبيل الله . حدثني سعد ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من أفنق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي قل هل قال أبو بكر يارسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي ﷺ إني لأرجو أن تكون منهم . حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قام على المنبر فقال إنما أخفى عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما ونهى بالأخرى فقام رجل فقال يارسول الله أوتيتي الخير بالشر فسكت عنه النبي ﷺ قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرخصة فقال أين السائل أتينا أوجز هو ثلث إن الخير لا يأتي إلّا بالخير وإنه كلما نويت أربع ما يقتل خطيئة أو يمل

كل

غيرهم وهو كما ترى فوجب حمل رواية كتاب الصوم على الندادة من باب واحد وحيث

يظهر التناقض بين هذه الرواية ورواية كتاب الصوم بوجهين أحدهما أن هذه الرواية تفيد أن الندادة من جميع الأبواب بخلاف رواية كتاب الصوم كما قررنا والثاني أن هذه الرواية تفيد أن أبا بكر مائل أن أحدنا ينادى من تمام الأبواب ما لا بل مدح الذي ينادى من تمام الأبواب بل السؤال أن أحدنا هل ينادى من تمام الأبواب لا يناسب هذه الرواية أصلاً بخلاف رواية كتاب الصوم فإنها مريحة في السؤال فالخلاف لا يتجلى إما أن يكون لسهو وقع من بعض الرواة وهو الظاهر في مثل هذا وإما أن يكون لأنهما واقعتان في مجلسين فله صلى الله عليه وسلم أوحى إليه أولاً بالندادة من باب واحد وثانياً بالندادة من تمام الأبواب فأخبر في كل مجلس بما أوحى إليه وسأل أبو بكر في الأول أنه هل ينادى من تمام الأبواب أم لا وفي الثاني مدح ذلك النداد على حسب ما هو الاتفاق بكل مجلس فبشره النبي صلى الله عليه وسلم في المجلسين جميعاً بأنه ينادى من تمام الأبواب والله تعالى أعلم بالصواب اه سبدي

كُلَّمَا أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتُ خَاصِرَتَايَا أَسْتَعْبِكَ الشَّمْسُ فَتَلَوْتُ وَبَاكَ ثُمَّ رَمَتُ
وَأِنْ هَذَا الْمَالُ خَيْرٌ حُلُوةً وَزَيْتٌ صَاحِبُ الصَّلَاةِ لَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ جَعَلَهُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالَّذِي لَا يَسْمَعُ وَيَكُونُ
عَلَيْهِ شَيْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . **باب** فضل من جهز غازيًا أو خلفه بخير . **حدثنا** أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني قيس بن
سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَّفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا . **حدثنا** موسى حدثنا حماد
عن اسحاق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَمَ يَكُونُ يَدْخُلُ بَيْتًا
بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ يَبْتَغِي أَمْ سَلَمَةٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ قَبِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنْ أَدَّيْتُمْ قَتْلَ أَخَوَاتِهَا
مَتَى . **باب** التحصن عند القتال . **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم الحيمارة قال أَنَّى أَنَسُ ثَابِتٌ بْنُ قَبِيصٍ
وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخْذَيْهِ وَهُوَ يَتَحَنَّنُ فَقَالَ يَا عَمَّ مَا يَحْبِسُكَ أَنْ لَا تَحْيِيَ قَالَ الْآنَ
يَا أَبْنَى أَخِي وَجَعَلَ يَتَحَنَّنُ يَسْئَلُ مِنَ الْحَوَاطِمِ ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ كُشِفَ
عَنِ النَّاسِ فَقَالَ هَكَذَا عَنْ وَجُوهِنَا حَتَّى نَضَارِبَ الْقَوْمَ مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَّ مَا عَوَدْتُمْ أَقْرَأْتُمْ رَوَاهُ حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ . **باب** فضل
الطليعة . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن النكدر عن جابر رضي الله عنه قال
قال النبي ﷺ مَنْ يَأْتِيَنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا قُلُّ مَا لَمْ
يَأْتِيَنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًا وَحَوَارِيَّ
الزُّبَيْرُ . **باب** هل يُبْمَنُ الطليعة وحده . **حدثنا** صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن
النكدر مع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ قَالَ صَدَقَ
أُطْلَعَهُ يَوْمَ الْخُنْدِ فَاتَّقِبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَ فَاتَّقِبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ فَاتَّقِبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًا وَإِنْ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّلَمِ . **باب** سفر
الاثنتين . **حدثنا** أحمد بن فونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك
ابن الحويرث قال : انصرفت من عند النبي ﷺ فقال لنا أنا وصاحب لي أَدْنَا وَأَقْرَبَا
وَكُلُّوهُمَا كَمَا أَكْبَرُكُمْ . **باب** الخيل مَقْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله ﷺ الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن حصين وابن أبي البقعر عن الشعبي عن عروة بن الرُّجَيْدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ

(قوله قال من جهز غازيًا
في سبيل الله) أي بخير بأن
هيا له أسباب سفره من ماله
أو من مال الغازي وقوله
فقد غزا أي فعله مثل أجر
الغازي وإن لم يثر حقيقة
من غير أن ينقص من أجر
الغازي شيء لأن الغازي
لا يتأني منه النزول والإبعاد
أن يصح ذلك العمل
له قسطاً

الْخَيْلُ مَقْفُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي
 الْجَدِّ * تَابَهُ مُسَدَّدٌ عَنْ هُثَيْمٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَدِّ .
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي النَّبَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ . **بَابُ** الْجِهَادِ ماضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ
 لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ الْخَيْلُ مَقْفُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ
 حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ عَامِرٍ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْخَيْلُ مَقْفُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا
 الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَقْتَمُ . **بَابُ** مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْئَلُ
 رَبُّكَ الْخَيْلَ . **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ سَعِيدَ الْقُبَيْرِيَّ يَحْدِثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ
 احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَمَدُّبًا يَوْعَدُهُ فَإِنَّ شِعْمَهُ وَرِيْقَهُ وَزَوْقَهُ وَبَوْلَهُ
 فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . **بَابُ** اسْمِ الْفَرَسِ وَالْحَارِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
 فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
 فَتَخَلَّفَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَهُمْ حَمْرُونَ وَهُوَ غَيْرُ حَمْرٍ فَأَرَادُوا حِمَارًا وَحَشِيًّا قَبْلَ أَنْ
 يَرَاهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ تَرَكُوهُ حَتَّى رَأَاهُ أَبُو قَتَادَةَ فَكَبَّرَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ الْجَرَادَةُ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَنَالُوهُ
 سَوْمِلَهُ فَأَبَوْا فَنَتَاوَلَهُ غُحْلٌ فَقَرَهُ ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا فَقَدِمُوا فَلَمَّا أَدْرَكَهُ قَالَ هَلْ مَسَّكُمْ مِنْهُ
 شَيْءٌ قَالَ مَعَنَا رَجُلُهُ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَكَلَهَا . **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا أَبُو بِنٍ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ
 فِي حَاتِلِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْأَحْيَفُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مَازٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدَفَ
 النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُقْبَرٌ فَقَالَ : يَا مَعْزُودُ هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ
 الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يُعْبَدُوهُ وَلَا
 يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا يُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَبَّرُوا . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ فَوْزَعٌ
 بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَمَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ مُنْدُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمَا مِنْ فَوْزَعٍ وَإِنْ
 وَجَدْنَاهُ لَبِخْرًا . **بَابُ** مَا يَذْكُرُ مِنَ سُوءِ الْفَرَسِ . **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٍ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّمَا السُّوءُ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْذَّارِ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(قوله الأجر والمقيم) وهما
 تفسير للخير المقفود في
 نواصي الخيل إلى يوم
 القيامة ومنه يؤخذ وجود
 الأجر والقيمة إلى القيامة
 ووجودهما يتبع وجود
 الجهاد إلى القيامة ووجوده
 إلى القيامة لا يتم إلا إذا جاز
 مع البر والفاجر إذ لولا
 ذلك لما استمر الجهاد
 إلى يوم القيامة ضرورة
 أن الفجور في الأئمة
 أكثر من أن يحصر والله
 تعالى أعلم اه سندی

سَلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَنِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ : **بَابُ** الْخَيْلِ ثَلَاثَةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْخَيْلُ وَالْإِبَالُ وَالْحَمِيرُ لَمْ يَكُوهَا وَزَيْنَهُ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّيَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : لِرَجُلٍ أُجِرَ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزُرٌّ . فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أُجْرٌ فَرَجُلٌ رُبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوَضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاتُهَا وَأَنَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِهَرَمٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَزِدْ أَنْ يَسْفَهَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رُبَطَهَا فَخْرًا وَرَفَاءً وَرَبْوَةً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقِي وَزُرٌّ عَلَى ذَلِكَ . وَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحَرَقِ قَالَ مَا أُنْزِلَ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ آيَةُ الْجَامِعةِ الْقَادَةِ فَمَنْ يَمْسَلْ مِنْهَا ذَرَّةً خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَمْعَلْ يَشْقَالَ ذَرَّةً شَرًّا يَرَهُ . **بَابُ** مِنْ ضَرْبِ دَابَّةٍ غَيْرِهِ فِي الْفَرْسِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّوَكِلُ النَّجَّاجِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِي فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْ بِنَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ قَالَ أَبُو عَقِيلٍ لَا أَذْهَى غَزْوَةً أَوْ مَعْزَرَةً فَلَمَّا نَا أَقْبَلْنَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَّجِلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَّجِلْ قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جِمْلَةٍ لِي أَرْمَكُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَالنَّاسُ خَلْفِي فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلَى فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ يَا جَابِرُ اسْتَمْسِكْ فَضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوَسَّيْتُ الْخَيْلَ مَسْكَانَهُ فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَمَلَ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَقُلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاءِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جِمْلُكَ فَخَرَجَ فَجَمَلَ بِطَيْفٍ بِالْجَمَلِ وَقَوْلُ الْجَمَلِ جَمَلًا فَبِمَكَ النَّبِيُّ ﷺ أَتَانِي مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَتَطْلُوها جَابِرًا ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتِ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ .

بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ . وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ : كَانَ السَّلَفُ يَسْتَجِبُونَ الْفُحُولَةَ لِأَنَّهَا أُجِرَتْ وَأَجْسِرُ . **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرْعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَيِّ طَلْعَةٍ يُقَالُ لَهُ مُتَدَوِّبٌ فَرَكِبَهُ وَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ فَرْعٍ وَإِنْ وَجَدْتَاهُ لَبَحْرًا . **بَابُ** مِهَامِ الْفَرَسِ . **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسْمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا وَقَالَ مَالِكٌ يُسَمُّهُمُ الْخَيْلُ وَالْبَرَّازِينَ مِنْهَا الْقَوْلُ وَالْخَيْلُ وَالْإِبَالُ وَالْحَمِيرُ لَمْ يَكُوهَا

(قوله أرمك) بهيمة
مفتوحة فقرأها كنهة فليم
مفتوحة فكأن وهو
ماخالط حمرة سواد وقوله
شبة بكسر الشين المعجمة
وفتح التحيية المخففة
علامة أي ليس فيه لمعة
من غير لونه وألغى فيه
(قوله إذ قام على) أي وقف
جمل من الأعياء والكلال
كقوله تعالى وإنا أظلم
عليهم قاموا أي وقفوا
اه قسطلاني

وَلَا يُسَمُّ لَأَكْثَرَ مِنْ فَرَسٍ . **باب** من قاد دابة غيره في الحرب . **حديث** قتبية
حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي اسحاق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما :
أفردتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين قال لكن رسول الله ﷺ لم يفر إن هوازن كانوا
قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهم
فأما رسول الله ﷺ فلم يفر فلقد رأيته وإنه لم يزل يبتله البيضاء وإن أبا سفيان أخذ
بلجامها والنبي ﷺ يقول أنا النسيء لا كذب أنا أني عبد المطلب . **باب** الركاب
والفرز للدابة . **حديث** عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان إذا أدخل رجله في الفرز وأستوت به ناقته
قارعة أهل من عند مسجد ذي الحليفة . **باب** ركوب الفرس الرمي . **حديث** عمرو
ابن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي ﷺ على فرس
عربي ما عليه سرج في عنقه سيف . **باب** الفرس القطوف . **حديث** عبد الأعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل
الندبة فرعوا مرة فركب النبي ﷺ فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه
قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم ههنا فجاء ففكان بعد ذلك لا يجاري .
باب السبق بين الخيل . **حديث** قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي ﷺ ماضرا من الخيل من الحفيا إلى ثنية
الوداع وأجرى ما لم يضر من الثنية إلى مسجد بني زريق . قال ابن عمر وكنت
فيمن أجرى * قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان : بين الحفيا
إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة . وبين ثنية المسجد بني زريق ميل . **باب** إخبار
الخيل للسبق . **حديث** أحمد بن يوسف حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن
النبي ﷺ ساق بين الخيل التي لم تضر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق
وأن عبد الله بن عمر كان ساق بها . **باب** غاية سبق الخيل المضرة . **حديث** عبد الله
ابن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ساق رسول الله ﷺ بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفيا وكان
أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكتم كانت بين ذلك قال : بنة أميال أو سبعة
وساق بين الخيل التي لم تضر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد
بني زريق فقلت فكتم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر بمن ساق فيها
باب ناقة النبي ﷺ . قال ابن عمر أهدى النبي ﷺ أسامة على القصواء . وقال المسور

(قوله القطوف) بفتح
القاف وضم الطاء أي
البطيء للشيء مع تقارب
الخطا (قوله كان يقطف)
بكسر الطاء للهامة وتضم
(قوله لا يجاري) بضم
أوله وفتح الراء مبني
للقصول أي لا يطيق
فرس الجري معه يركبه
الرسول صلى الله عليه
وسلم اهـ مطلق

قال النبي ﷺ مَا خَلَّاتِ الْقَمُوءُ . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو اسحاق عن محمد بن أسامة سمعت أنس رضي الله عنه يقول : كانت ناقة النبي ﷺ يقال لها المَضْبَاءُ . **حَدَّثَنَا** مالك ابن إسماعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال . كان للنبي ﷺ ناقة تسمى المَضْبَاءُ لاتبسق . قال حميد وأبو اسحاق تسبق . فجاء أعرابي على قَمُودٍ فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه . فقال حق على الله أن لا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنْ أَدْنَى إِلَّا وَضَعَهُ . طَوَّلَهُ موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ . **بَاب** بَفْلَةِ النبي ﷺ البيضاء قاله أنس . وقال أبو محمد أهدى مَكُّ أَبْلَةَ لَنَبِيِّ ﷺ بَفْلَةٌ بِيضَاءُ . **حَدَّثَنَا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني أبو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث . قال : ماترك النبي ﷺ إلا بلفسته البيضاء وسلاحه وأرمًا تركها صدقة . **حَدَّثَنَا** محمد بن الثني حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل : يَا أَبَا عُمَارَةَ لَيْتِمُ يَوْمَ حَنْبَنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَدَّ النَّبِيُّ ﷺ وَلَكِنْ وَلِي سَرَقَانِ النَّاسِ فَلَقِيَهُمْ هَوَازِنُ الْبَابِلِ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَفْلَتِهِ الْبِيضَاءِ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَهُ بِلِجَائِمِهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا أَيْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . **بَاب** جهاد النساء . **حَدَّثَنَا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُ كُنْ الْحَيَّ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَعَاوِيَةَ هَذَا . **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَعَاوِيَةَ هَذَا . وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي ﷺ سَأَلَهُ نِسَاءُهُ عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ نَيْمُ الْجِهَادِ الْحَيَّ . **بَاب** غزو المرأة في البحر . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَتِهِ مَلْجَانٍ فَأَتَتْهَا عِنْدَهَا ثُمَّ حَضَتْ فَقَالَتْ لِمَ تَحْضُكِ يَرْسُولُ اللَّهِ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرَكِبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلَهُمْ مِثْلُ اللَّوْكَ عَلَى الْأَمِيرَةِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْهَا مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ فَحَضَتْ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلُ أَوَّلِهِ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَكُنْتِ مِنَ الْآخِرِينَ . قال قال أنس فَتَوَجَّعَتْ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَرَكِبَتْ الْبَحْرَ مَعَ بَنِي قُرَيْظَةَ فَلَمَّا قُلَّتْ رَكِبَتْ دَابَّتَهَا فَوَقَعَتْ فِيهَا فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَمَاتَتْ . **بَاب** حل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه . **حَدَّثَنَا** حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن السيب

(قوله فركبت البحر مع بنت قريظة) بالقاف والراء والطاء المعجمة المفتوحة فاخته امرأة معاوية بن أبي سفيان وكان أخذها معها غزا قبرس في البحر سنة ثمان وعشرين وهو أول من ركب البحر للنزاة في خلافة عثمان رضي الله عنهما اه قسطلاني

وعلمته بن وقاص وعُبَيْدَ اللَّهِ بن عبد الله عن حديث عائشة كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ
 قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَعُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّهُنَّ يَخْرُجُ سَمِعَهَا
 خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَفْرَعُ بَيْنَنَا وَغَزَاَهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَمِعُ فَخَرَجْتُ مَعَ
 النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ. **باب** غزو النساء وقتلن مع الرجال.

حدثنا أبو معمر **حدثنا** عبدالوارث **حدثنا** عبدالعزیز عن أنس رضي الله عنه قال: لَمَّا كَانَ
 يَوْمَ أُحُدٍ أَهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلَمَةَ
 وَلَهُمَا لَكْسَمَتَانِ أَرَى خَدَمَ سَوْحِمَا تَفْرُزَانِ الْقِرْبَ. وقال غيرُ: تَفْرُزَانِ الْقِرْبَ عَلَى
 مَثْوِيهِمَا. ثُمَّ تَفَرَّقَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرَجَعَا فَتَمَلَّكَا ثُمَّ تَجَسَّسَا فَتَفَرَّقَا فِيهَا
 فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ. **باب** حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو. **حدثنا** عبدان أخبرنا
 عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال قملية بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قَسَمَ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَطْعَمَ هَذِهِ أَيْتَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أَمْ كُنْتُمْ بِنْتَ عَلِيٍّ
 فَقَالَ عُمَرُ أَمْ سَلِيطُ أَحَقُّ وَأَمْ سَلِيطُ مِنَ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ يَمْنُ بِأَيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ عُمَرُ فَأَيُّهَا كَانَتْ تَزُفُّو لَنَا الْقِرْبَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَزُفُّ تَحْطِيطُ.

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو. **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** بشر بن الفضل
حدثنا خالد بن ذكوان عن الرِّبِيعِ بِنْتِ مَعْوِذٍ قَالَتْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَسْتَبْرِئُ وَنُدَاوِي
 الْجَرْحَى وَنَرُدُّ الْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ. **باب** رد النساء الجرحى والقتلى. **حدثنا** مسدد
حدثنا بشر بن الفضل عن خاله بن ذكوان عن الرِّبِيعِ بِنْتِ مَعْوِذٍ قَالَتْ كُنَّا نَفْزُوعُ النَّبِيَّ
 ﷺ فَتَسْتَبْرِئُ الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ وَنَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ. **باب** نزع السهم
 من البدن. **حدثنا** محمد بن الملاء **حدثنا** أبو أسامة عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
 عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَمَى أَبُو عَاصِرٍ فِي رُكْبَتِهِ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ قَالَ أَنْزِعْ هَذَا
 السَّهْمَ فَزَعَنَتْهُ فَزَامَتْهُ الْمَاءُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمُبْنِيهِ
 أَبِي عَاصِرٍ. **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله. **حدثنا** إسماعيل بن خليل أخبرنا
 علي ابن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة
 رضي الله عنها تقول كان النبي ﷺ يهرق فها قدم المدينة قال لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا
 يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ حِينَ
 لَأَحْرُسُكَ وَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ. **حدثنا** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن
 أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ تَمَسَّ عَبْدُ اللَّهِ بَنَاتُ وَالِدِهِ

(قوله طوي لعبد آخذ الخ) قال القسطلاني طوي اسم الجنة أو شجرة فيها قلت والأظهر أن الراد بها هنا ما ذكره الصنف من أنه فعل من الطيب والله تعالى أعلم (قوله أشعث رأسه) أشعث مجرور بالفتحة لانه الصرف على أنه صفة عبد ورأسه مرفوع على الفاعلية وروى أشعث بالرفع قال ابن حجر على أنه صفة الرأس أي صفة رأسه أشعث (١٥١) قلت أرباب الصفة الخبر

لأنه صفة بمعنى وهذا كما يقول أهل اللغات في باب القصر لأنه من قصر الصفة على اللوصف ويريدون به السفة معنى فيشمل الخبر أيضا ويدل عليه ما ذكره من التقدير وهذا سقط ما ذكره البعض فقال لا يصح عند العرب أن يكون صفة والرأس فاعله وكيف يكون صفة والصفة لا تنقسم على الوصف والتقدير الذي قدره يؤدي إلى إلغاء قوله رأسه بعد قوله أشعث انتهى . قلت وكان العيني نسي في الاعتراض أن يقول ان أشعث نكرة فلا يصح أن يكون صفة للعرفه وقال القسطلاني الظاهر أنه خبر مبتدأ أعنوف تقديره هو أشعث انتهى قلت ولا حاجة إليه بما ذكرنا والله تعالى أعلم (قوله ان كان في الحراسة كان في الحراسة) أي نبه فيها ولا يريد التنقل منها الى مرتبة فوق ذلك والى هذا أشار ابن الجوزي حيث قال للفي أنه خذل الله كرا لا يقصد السمو فأى

وَالْقَطِيعَةِ وَالْخَيْصِمَةِ إِنَّ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْضَ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَزَادَ عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَمَسَّ قَبْدُ الدُّبْنَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الْخَيْصِمَةِ إِنَّ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَمَسَّ وَأَنْتَكَسَ وَإِذَا شَيْكَ فَلَا أَنْتَقَشَ طَوِيُّ لِيَعْبُدَ أَخِي يَمْنَانُ فَرَسِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْثُ رَأْسُهُ مُعْبَرَةٌ قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْخِرَاسَةِ كَانَ فِي الْخِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنْ أَسْتَذَنْ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَرْضَهُ إِسْرَائِيلَ وَعُمِدَ بِنُجْدَادَةٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَقَالَ تَمَسَّ كَأَنَّهُ يَقُولُ فَانْمَسْهُمُ اللَّهُ . طَوِيُّ فَعَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيْبٌ وَهِيَ يَدْخُولُ إِلَى الْوَاوِ وَهِيَ مِنْ يَطِيبُ . **بَابُ** فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي النَّزْوِ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنِّي أَنَسُ قَالَ جَرِيرٌ إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا لَا أَحِبُّ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَبْتُهُ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الطَّلَبِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ أَخَذْنَاهُ فَمَا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنَحِبُهُ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْوَدْيَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ لَا بَقِيَّةَا كَتَمْتُهُمْ إِبْرَاهِيمَ سَكَّةَ اللَّهِ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمَدَنَّا . **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بِالْوَالِيعِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ذَكْرِياءَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ مُوَرَّقِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَكْرَبْنَا غِلًّا الَّذِي يَسْتَنْظِلُ بِكِسَائِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَمْكُوا شَيْئًا وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَمَتَمُوا الرَّكَابَ وَامْتَنَهَوْا وَعَالَجُوا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ذَهَبَ الْمَغْطَرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ . **بَابُ** فَضْلِ مَنْ جَلَّ مَتَاعُ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ . **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كُلُّ سَلَامٍ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ يُبَيِّنُ الرَّجُلُ فِي دَابَّتِهِ يَحَامِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ . وَالْكَلِمَةُ الطَّيْبَةُ وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَكُلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ . **بَابُ** فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسِيرٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

موضع اتفق له كان فيه وبه يندفع ما يقال من اتحاد الجزاء مع الشرط وقيل المقصود الدلالة على غفارة الجزاء وكلاهما أي فهو أمر عظيم ونحوه فمن كانت هجرته الحديث والله تعالى أعلم (قوله اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا) أي فيما يكال به من الطعام واليه أشار القسطلاني حيث قال دعا بالبركة في أفواتهم وقد صرح فيما بعد بما ذكرنا والله تعالى أعلم

عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يَبَاطُ يَوْمَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ مِنَ النَّجْوَةِ خَيْرٌ مِنَ
 الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ يَرْوَحُهَا التَّيْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الدُّدُوهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا
باب من غزا يصلي للخدمة . **حدثنا** حذنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك
 رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأبي طلحة التيس غلاماً من غلمانكم يُخَدِّمُنِي حَتَّى
 أُخْرَجَ إِلَى خَيْبَرٍ فَخَرَجَ فِي أَبُو طَلْحَةَ مُرَدِّي وَأَنَا غلامٌ رَاهِقَتِ الحِلْمَ فَكُنْتُ أَخْذُمُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَمَمَهُ كَثِيرًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالْعَنَزِ وَالْعَصْرِ
 وَالْكَسْرِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَعَلَبَةِ الرِّجَالِ ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْحَصْنَ ذَكَرَهُ بِجَالٍ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُصَيْنٍ بِنْتُ أَخْبَبٍ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عُرُوسًا فَاصْطَفَاهَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا مَدَنَ الصِّبْيَاءِ حَلَّتْ فِيهَا بِيَهُنَّ مَنَعَ حَيْسًا فِي
 نَظْعٍ صَغِيرٍ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكُنْ مِنْ حَوَالِكُ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةً رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ عَلَى صَفِيَّةٍ ثُمَّ حَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْوِي لَهَا وَزَأَهُ
 بِمَبَاكَةٍ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَسْعُ رُكْبَتَهُ تَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرَكَبَ
 فَيَسِرَ حَتَّى إِذَا اشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يَجِبُنَا وَنُجِبُهُ ثُمَّ نَظَرَ
 إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ ابْرَاهِيمَ مَسْكَةَ اللَّهِ بَارِكْ
 لَهُمْ فِي مَدِينِهِمْ وَصَاعِيهِمْ . **باب** ركوب البحر . **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن
 زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني أم حرام
 أن النبي ﷺ قال يوماً فِي بَيْتِنَا فَاسْتَقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَضْحَكُ قَالَ
 عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أَسْبَى يَرَكِبُونَ الْبَحْرَ كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَمْرِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتَ مَعَهُمْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ مِثْلُ
 ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي مِنْهُمْ فَيَقُولُ أَنْتَ مِنَ
 الْأَوَّلِينَ فَتَرْجِعَ بِهَا عِبَادَةُ بَنِي الصَّامِتِ فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْفَزَاءِ فَلَمَّا رَجَعَتْ قُرْبَتْ دَابَّةً
 لَزَّ كَبْهَا فَوَقَفَتْ فَأَنْدَقَتْ عَنْقَهَا . **باب** من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب .
 وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قَيْصَرُ سَأَلْتُكَ أَشْرَافَ النَّاسِ أَتَبِعُوهُ أَمْ
 ضَعُفَاؤُهُمْ فَزَعَمْتُ ضَعْفَاكُمُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ . **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
 طلحة عن طلحة عن مصعب بن رَأَى سَمِعَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ . **حدثنا** عبد الله بن محمد
 حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابراً عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي ﷺ

(قوله النفس لي غلامان)
 غلمانكم يُخَدِّمُنِي حَتَّى
 أُخْرَجَ إِلَى خَيْبَرٍ) الطاهر
 أن حتى للتعليل لا لقاية
 وهي متعلقة بالنفس
 لا بيخدمني وللتقصود
 النفس لي غلاما لخدمة
 السفر وبه يندفع أن أنسا
 كان بخدمة من حين
 ابتداء دخوله صلى الله
 تعالى عليه وسلم في المدينة
 وهذا يقتضي أنه خدمه
 من ذلك الوقت والله تعالى
 أعلم اه سندی

قَالَ يَا فِي زَمَانٍ يَتَوَرَّوْنَ فِتْنَامَ مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ فَيَكُنْ مِنْ صَحْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَقَالُ نَعَمْ فَيَفْتَحُ عَلَيْهِ . ثُمَّ يَا فِي زَمَانٍ فَيَقَالُ فَيَكُنْ مِنْ صَحْبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 فَيَقَالُ نَعَمْ فَيَفْتَحُ . ثُمَّ يَا فِي زَمَانٍ فَيَقَالُ فَيَكُنْ مِنْ صَحْبِ صَاحِبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 فَيَقَالُ نَعَمْ فَيَفْتَحُ . **باب** لا يقول فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَعْلَمُ
 بِعَيْنٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِعَيْنٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ . **حَدَّثَنَا** قتيبة حدثنا يعقوب بن
 عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ
 التقي هو والمشركون فاقْتَلَوْا فلما مال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى
 عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا أَنْتَمَا يَضْرِبُهَا
 بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأُ فَلَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا إِنَّهُ مِنْ
 أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلُّمَا وَقَفَ وَمَعَاذًا أَسْرَعَ
 أَسْرَعَ مَعَهُ . قَالَ فَجَرَحَ الرَّجُلَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَعْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ
 وَذَابَهُ يَنْ تَذْيِيهِ ثُمَّ تَحَامَلُ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ . فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنَا نَأْتِيهِمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
 فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جَرَحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجَلَ
 الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَعْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذَابَهُ يَنْ تَذْيِيهِ ثُمَّ تَحَامَلُ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ . فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَمُوتُ بِحِمْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ وَهُوَ
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمُوتُ بِحِمْلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
باب التحريض على الرمي وقول الله تعالى وَأَعِذُوا لَهُمْ مَا اسْتَظْلَمُوا مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ
 رِبَاكِ الْغَيْلِ تَرْهَبُونَ يَوْمَ عَذَابِ اللَّهِ وَعَذَابُكُمْ . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن
 إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد . قَالَ سَمِعْتُ سَلَةَ بْنَ الْأَكْوعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ مَرَّةً النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَقْرِيرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ
 آبَاءَكُمْ كَانُوا ذَمِيماً أَرْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فَلَانَ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْقَرِيْقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَرْمُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ كُلَّكُمْ . **حَدَّثَنَا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن القيسيل عن حمزة بن
 أنس أسيد عن أبيه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّفْنَا لِقَرِيضٍ وَصَلُّوا لَنَا : إِذَا
 أَكْثَبُواكُمْ فَمَلِكُكُمْ بِالْقَبِيلِ . **باب** اللهم بالحراب ونحوها . **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن
 موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن السلب عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ :
 بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْبَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَرَابٍ بِهَمٍّ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَى فَحَصَبَهُمْ

(قوله باب لا يقول فلان
 شهيد) أي بالنظر إلى
 أحوال الآخرة وأما بالنظر
 إلى أحكام الدنيا فلا بأس
 والا بشكل إجراء أحكام
 الدنيا والله تعالى أعلم
 اه سندی

بِهَا فَقَالَ دَعَهُمْ يَا عُمَرُ وَزَادَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ فِي الْمَسْجِدِ . **بَابُ الْمَجْنُونِ**
وَمَنْ يَتَرَسُّ بِتَرَسٍ صَاحِبِهِ . **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَرَسُّ
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِتَرَسٍ وَاحِدٍ . وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّثَمِ فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشْرَفَ
النَّبِيُّ ﷺ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ . **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ لَمَّا كَثُرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ وَأَذْيَى وَجْهِهِ
وَكَثُرَتْ رِيَاعِيَّتُهُ وَكَانَتْ عَلَى يَحْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمَجْنُونِ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَقْسِلُهُ
فَلَمَّا رَأَتْ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً تَحْمَدُنِي إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ
فَرَقَأَ الدَّمَ . **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ
ابْنِ الْحَدَّادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أُمُورُ الْبَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
ﷺ مِمَّا لَمْ يُوَ حِفِّ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِمْ نَحِيلٌ وَلَا رِكَابٌ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً
وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ عُذَّةً فِي سَبِيلِ
اللَّهِ . **حَدَّثَنَا** مَسَدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ
عَنْ عَلِيٍّ . **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ قَالَ
سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْدِي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
أَرْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي . **بَابُ الدَّرَقِ** . **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمْرُو
حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَقْنِيَانِ بِنَاءً فَمَاتَ فَمَاتَ فَاسْتَطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ فَدَخَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِمَّا رَدَّ الشَّيْطَانُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ دَعَهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزَهُمَا فَخَرَجَتَا قَالَتْ وَكَانَ يَوْمٌ حَيْدٌ يَكْسِبُ السُّودَانُ
بِالدَّرَقِ وَالْجَرَابِ فَأَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا قَالَ تَشْمُ بَيْنَ تَنْظَرِينَ فَقَالَتْ نَعَمْ
فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدَى عَلَى خَدَيْهِ وَيَقُولُ دُونَكُمْ بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى إِذَا مَلَتْ قَالَ
حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْنِ وَهْبٍ فَلَمَّا غَفَلَ . **بَابُ الْحَائِلِ وَتَمْلِيقِ**
السَّيْفِ بِالْمَنْقِ . **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً
فَخَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي
طَلْحَةَ عُمَرَى وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا
أَوْ قَالَ إِنَّهُ لَبَعْرٌ . **بَابُ حَلِيَةِ السَّيْفِ** . **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ

(قوله المجنون) بكسر الميم
وفتح الجيم وتشديد النون
الدرقة وفي النهاية هو
الترس لأنه يستر حامله والميم
زائدة (قوله يترس)
بتحتية ففوقتين فراء
مشددة فهمة أى يستر
(قوله تشرف) بفتح الفوقية
والشين للجمعة والراء
المشددة الفاء أى تطلع
عليه اه فسطاطي

قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حليته سيوفهم الذهب ولا النخعة إنما كانت حليتهم السلاوي والآ ناك والحديد . **باب** من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة . **حديث** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر ابن عبد الله رضى الله عنهما أخبر أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد فلما قتل رسول الله ﷺ قتل معه فآذرتهم القائلة في واد كثير المضاء فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله ﷺ تحت شجرة وعلق بها سيفه ونما نومة فلما رآه رسول الله ﷺ يدعونا وإذا عندنا غرابي فقال إن هذا آخر خط علي سبني وأنا نائم فاستيقظت وهو في يدي صلتا فقال من يملك مني قتل الله ثلثا ولم يبقه وجلس . **باب** لبس البيضاء . **حديث** عبد الله ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي عن سهل رضى الله عنه أنه سئل عن جرّح النبي ﷺ يوم أحد فقال جرّح وجه النبي ﷺ وكسرت ربايعته ومهتت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تسيل الدم وعلى يمينك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار زماما ثم ألزقته فاستسك الدم . **باب** من لم يركس السلاح عند الموت . **حديث** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي اسحاق عن سمرون بن الحارث قال : ما ترك النبي ﷺ إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جملة لصدقة . **باب** تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر . **حديث** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره . **حديث** موسى بن إسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي ﷺ فآذرتهم القائلة في واد كثير المضاء فتفرق الناس في المضاء يستظلون بالشجر فنزل النبي ﷺ تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي ﷺ إن هذا آخر خط سبني فقال من يملك قلت الله فقام السيف فهاهو ذا جالس ثم لم يبقه . **باب** ما قيل في الرماح . ويذكر عن ابن عمر عن النبي ﷺ جميل رزقي تحت ظل رمحي وجميل الدلة والمصنار على من خالف أمري . **حديث** عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر ابن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة رضى الله عنه أنه كان مع رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يتاولوه سوطه فأبوا فسألهم رعه

(قوله فكانت فاطمة تسيل الدم وعلى يمينك) أي يسلك الماء والله تعالى أعلم اه سندی

فأبوا فآخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي ﷺ وأبى بعض فلما
أدركوا رسول الله ﷺ سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطمعكموها الله. وعن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم
من لحمه شيء. **باب** ما قيل في درع النبي ﷺ والقميص في الحرب. وقال النبي
ﷺ أما خالد فقد أحبتني أدراعه في سبيل الله. **حدثني** محمد بن الحسن حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ وهو في
قبة : اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر
بيده فقال : حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سِيرْهُمْ أَتَجْمَعُ وَيُؤْثِرُونَ الذِّبْرَ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ وَقَالَ وَهَيْبٌ
حدثنا خالد يوم بدر . **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي يشتمون
صاعاً من شعير. وقال يملئ حدثنا الأعمش درع من حديد. وقال يملئ حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش وقال رهنه درعاً من حديد. **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طلوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال مَثَلُ الْبَخِيلِ
وَالْمُتَّصِدِّ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ أَضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا
فَكَلَّمَاهُمَا الْمُتَّصِدُّ يُصَدِّقُهُ أَتَسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُفْقِيَ أَثَرَهُ وَكَلَّمَاهُمَا الْبَخِيلُ
بِالْمَدَدَةِ أَتَقَبِّضُ كُلَّ حَلَقَةٍ إِلَى صَاحِبِهَا وَتَقَلِّبَتْ عَلَيْهِ وَأَنْفَضَتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ
فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فَيَجْتَهُدُ أَنْ يُوسِّمَهَا فَلَا تَسْمَعُ. **باب** الجبة في السفر
والحرب. **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم
هو ابن صُبَيْعٍ عن مبروق قال حدثني للميرة بن شعبة قال انطلق رسول الله ﷺ لحاجته ثم
أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج بيده من
كفيه فكانا ضيقاً بِنِ فَأَخْرَجَهُمَا بَيْنَ تَحْتِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خَفِيهِ. **باب** الحرير
في الحرب. **حدثنا** أحمد بن المقدم حدثنا خالد حدثنا سعيد عن قتادة أن أنساً حدثهم أن
النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما .
حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي ﷺ يعني القميص
فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة . **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني
قتادة أن أنساً حدثهم قال رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام

(قوله من حكة كانت
بهما) قال النووي كغيره
والحكمة في لبس الحرير
للحكة لما فيه من البرودة
وتعقب بأن الحرير طر
فالصواب فيه أن الحكمة
فيه لخاصية فيه تدفع
الحكة وقد أجاز الشافعي
وأبو يوسف استعمال
الحرير للضرورة كفجأة
حرب ولم يجد غيره ومنه
مالك وأبو حنيفة مطلقا
ولعل الحديث لم يبلغهما
أه قسطلاني

في حريه. **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رَضِيَ عَنْهُ أَوْ رَضِيَ
لِحَكْمِهِمَا. **باب** ما يذكر في السَّكِينِ. **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أمية قال رأيت النبي ﷺ
بِأَكْلٍ مِنْ كَعْبٍ يَحْتَزُّ مِنْهَا ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَقْضَ. **حدثنا** أبو اليكان
أخبرنا شعيب عن الزهري وزادنا في السكين. **باب** ما قيل في قتال الروم. **حدثني** إسحاق
ابن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن ممدان أن حمزة
ابن الأسود المنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل رَحْمَى وهو في بناء
له ومعه أُمُّ حَرَامٍ قال حمير فحدثنا أُمُّ حَرَامٍ أَنَّهَا سمعت النبي ﷺ يقول أول جيشٍ من
أُمِّي يُقْرُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجِبُوا قَاتِلُ أُمِّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ أَنْتَ رَفِيعُ
ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أول جيشٍ من أُمِّي يُقْرُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ تَقْفُوهُمْ لَهْمُ قُلْتُ أَنَا
فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا. **باب** قتال اليهود. **حدثنا** إسحاق بن محمد القزويني حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال تَقَاتِلُوا
الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ
حدثنا إسحاق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زُرْعَةَ عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى
يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ. **باب** قتال
الترك. **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن
قَتْلِبَةَ قال قال النبي ﷺ إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَقِلُونَ بِنَالَ الشَّعْرِ
وَإِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَقَاتِلُوا قَوْمًا عَرَضَ الْوُجُوهُ كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَفَةُ
حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأخرج قال قال أبو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا التُّرْكَ مِمَّا زَالَ الْأَعْيُنُ مِمَّا
الْوُجُوهُ ذَلَّتْ الْأَنْوُفُ كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَفَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا
قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ. **باب** قتال الدين يقتلون الشعر. **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا
كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَفَةُ قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأخرج عن أبي
هريرة رواية مِمَّا زَالَ الْأَعْيُنُ ذَلَّتْ الْأَنْوُفُ كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَفَةُ **باب** من
صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته وأسِنََّصَرَ. **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا

زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم قرآنكم يا أبا عماره يوم حنين قال لا والله ما ولي رسول الله ﷺ ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حرساً ليس يسلح فأتوا قوماً رماةً جمع هوازن وربي نصراً ما يكاد يسقط لهم سهم قرشوقهم رشقاً ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك إلى النبي ﷺ وهو على بقلته البيضاء وأن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فقتلوا واستنصرهم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه . **باب** اللهاء

على المشركين بالهزيمة والزلزلة . **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله ﷺ ملاً الله بيومهم وقبورهم فأراشقلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس . **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يدعو في الفتوة اللهم أنجز سكرة بن هشام اللهم أنجز الوليد بن الوليد اللهم أنجز عباس بن أبي ربيعة اللهم أنجز المستنصرين من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مصر اللهم سين كسني يوسف . **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسماعيل ابن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم . **حدثنا** عبد الله بن أبي شبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش وتجرن جرور بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا من سلاماوطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالتفت عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لا بني جهل ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقه رأيتهم في قليب بدر فقتل قال أبو إسحاق ونسيت السابح . وقال يوسف ابن إسحاق عن أبي إسحاق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية . **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي ﷺ فقالوا السام عليك فلمنتهم فقال مالك قلت أولكم سمع ما قالوا قال فلم تسمي ما قلت وعليكم . **باب** هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب . **حدثنا** إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

(قوله الصلاة الوسطى)
اختلف في الصلاة الوسطى
على أقوال وللحافظ
الشرف السباطي تأليف
مفرد في ذلك سماه
كشف المغطى عن حكم
الصلاة الوسطى (قوله حتى
غابت الشمس) وفي مسلم
عن ابن مسعود أن
المشركين حبسهم عن
صلاة العصر حتى احمرت
الشمس أو اصفرت ومقتضاه
أنه لم يخرج الوقت وجمع
بينه وبين سابقه بأن
الحبس انتهى إلى وقت
الجمرة أو الصفرة ولم تقع
الصلاة إلا بعد المغرب

أخبره أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر وقال فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرَبِينَ
باب الدماء المشركين بالهدى لِيَتَأَلَّهُمْ . **حَرْش** أبو اليَمَانِ أخبرنا شبيب حدثنا
أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه
على النبي ﷺ فقالوا لرسول الله أن دُوسًا عَصَتْ وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دُوسُ قال
أَلَلَّهُمْ أَهْدِ دُوسًا وَأَتِ بِهِمْ . **باب** دعوة اليهود والنصراني وعلى ما يُقَالُونَ عليه
وما كتب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال . **حَرْش** علي بن الجند
أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسًا رضي الله عنه يقول : لا أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى
الروم قيل له أنهم لا يقرأون كتابًا إلا أن يكون مختومًا فَأَتَخَذَ خَاتَمًا مِنْ يَصْفَرُ فَكَأَنِّي
أُنْظِرُ إِلَى بَيْكَايِهِ فِي يَدِهِ وَنَشَفَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . **حَرْش** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني عُقَيْلٌ عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ بَثَّ بَيْكَايَهُ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ
الْبَحْرَيْنِ يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى خَرَقَهُ فَحَبِثَ أَنْ
سَمِعَهُ بَنُ الْأُمَيَّيِّ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُزَوَّقُوا كُلُّ مَزْمَرٍ . **باب** دماء
النبي ﷺ إلى الاسلام وَالْبُيُوتِ وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وقوله تعالى
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يُوَثِّقَهُ اللَّهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . **حَرْش** ابراهيم بن حنيفة حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله ابن
عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعو إلى الاسلام
وبعث بكتابه اليه مع وَحْيَةِ الْكَلْبِ وأمره رسول الله ﷺ أن يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى
ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ فَايَسَ مَشَى مِنْ رَحْمَتِ إِلَى إِيَابَاهُ
شَكَرًا لِلْأَنْبَاءِ اللَّهُ فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ قَرَأَهُ التَّمَسُّوا إِلَى هَذَا
أَحَدًا مِنْ قَوْمِهِ لِأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه
كان بالشَّامِ فِي رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِمُوا تِجَارَةً فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ
كَفَارِ قُرَيْشٍ . قال أبو سفيان فَوَجَدْنَا رَسُولَ قَيْصَرَ بِيضَ الشَّامِ فَانْطَلَقَ بِي وَأَصْحَابِي حَتَّى
قَدِمْنَا إِيْلَيْهَا فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ فَذَا هُوَ جَالِسٌ فِي جِلْسٍ مُلْكِهِ وَعَلَيْهِ التَّاجُ وَإِذَا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ
فَقَالَ لِرَجُلَيْنِ مِنْهُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ . قال أبو سفيان
فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا . قال مَا قَرَابَةٌ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَقُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّي وَلَيْسَ فِي أَرْكَبٍ
يَوْمُئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَسَدٍ مَنَاقِبَ غَيْرِي . فقال قيصر أَدْنُوهُ وَأَمْرٌ بِأَصْحَابِي فَبَدَلُوا خَلْفَ
ظَهْرِي عِنْدَ كَتِفِي ثُمَّ قَالَ لِرَجُلَيْنِ قُلْ لِأَصْحَابِهِ إِلَى سَائِلِ هَذَا الرَّجُلِ عَنْ الَّذِي يَزْعُمُ

(قوله الدوسي) بفتح الدال
المهملة وبالسين المهملة
المكسورة وكان طفيل
قسم قبل ذلك مكة وأسلم
وصدق (قوله واثبهم)
أى مسلمين وهذا من
كمال خلقه العظيم ورحمته
ورأفته بأمنته جزاء الله عنا
أفضل ما جزى نبيا عن
أمنته وأما دعاؤه عليه
الصلاة والسلام على بعضهم
فذلك حيث لا يرجو
ويخشى ضررهم وشوكتهم
اه فسطاني (قوله تجارا)
بكرس النوقية وتخفيف
الجيم

أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَ فَكَذِبُهُ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: وَاللَّهِ لَوْ لَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَنْ يَأْتُرَ أَصْحَابِي
عَنِ الْكَذِبِ لَكَذَّبْتُهُ حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ وَلَكِنْ أُسْتَحْيَتْ أَنْ يَأْتُرُوا الْكَذِبَ عَنِّي فَصَدَّقْتُهُ.
ثُمَّ قَالَ لِرَجُلَانِهِ: قُلْ لَهُ كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فَيَكُنْ مِنْكُمْ قُلْتُ هُوَ فَيُنَادِي ذُو نَسَبٍ قَالَ فَبَلَ قَالَ
هَذَا الْقَوْلُ أَحَدُكُمْ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا. فَقَالَ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ عَلَى الْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ
لَا. قَالَ فَبَلَ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلَكَ قُلْتُ لَا. قَالَ فَأَشْرَفَ النَّاسُ بِتَقْيَمُونَهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ.
قُلْتُ بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ فَيَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَبَلَ أَحَدُ سَخَطَةٍ لِدِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا. قَالَ فَبَلَ يَنْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ نَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَنْدِرَ.
قَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَلَمْ يُكِنِّي كَلِمَةً أَدْخُلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقَصَهُ بِهِ لِأَخَافُ أَنْ تَوُثِّرَ عَنِّي غَيْرَهَا
قَالَ فَبَلَ قَاتَلْتُمُوهُ أَوْ قَاتَلَكُمْ قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ كَانَتْ
دُوْلًا وَسِجَالًا يَدَالُ عَلَيْهِمَا الْمَرْءُ وَتَدَالُ عَلَيْهِمُ الْآخَرَى. قَالَ فَأَخَذَا يَأْمُرُكُمْ. قَالَ يَا مَرْءَانَا
أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَبَيْنَهُمَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ
وَالْعِفَافِ وَأَنْزَوْا بِالْعَهْدِ وَأَدَاءَ الْأَمَانَةِ. فَقَالَ لِرَجُلَيْنِهِ حِينَ قُلْتَ ذَلِكَ لَهُ قُلْ لَهُ: إِنْ سَأَلْتَكَ
عَنْ نَسَبِهِ فَيَكُنْ مِنْكُمْ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرِّسْلُ تَبِعْتُ فِي نَسَبِ قَوْمِي. وَسَأَلْتَكَ هَلْ
قَالَ أَحَدُكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا قُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ قُلْتَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ
قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتِي بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ. وَسَأَلْتَكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ
مَا قَالَ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا عُرِفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْلَمِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ. وَسَأَلْتَكَ
هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلَكَ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا قُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلَكَ قُلْتُ يَطْلُبُ مَلَكَ آبَائِهِ.
وَسَأَلْتَكَ أَشْرَفَ النَّاسُ بِتَقْيَمُونَهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ فَرَعَمْتُ أَنْ ضَعُفَاؤُهُمْ أَتَبِعُونَهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرِّسْلِ.
وَسَأَلْتَكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَمُوتَ. وَسَأَلْتَكَ
هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدُ سَخَطَةٍ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ
بِشَأْنَتِهِ الْقُلُوبُ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ وَسَأَلْتَكَ هَلْ يَنْدِرُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرِّسْلُ لَا يَنْدِرُونَ.
وَسَأَلْتَكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ فَرَعَمْتُ أَنْ قَدْ قِيلَ وَأَنْ حَرْبُكُمْ وَحَرْبُهُ تَكُونُ دُوْلًا
وَيَدَالُ عَلَيْهِمُ الْمَرْءُ وَتَدَالُ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الرِّسْلُ تَبِعْتُ وَتَكُونُ لَهُ الْعَاقِبَةُ.
وَسَأَلْتَكَ إِمَّاذَا يَأْمُرُكُمْ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَبَيْنَهُمَا عَمَّا
كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعِفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ
وَهَذِهِ صِفَةُ النَّبِيِّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَكِنْ أَمْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَإِنْ يَكُ
مَا قُلْتَ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَحْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرَجُو أَنْ أَخْلُسَ إِلَيْهِ
لَتَجَسَّمْتُ لِقَائِهِ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَتَسَّكْتُ قَدَمَيْهِ. قَالَ أَبُو سَفْيَانَ ثُمَّ دَخَلَ بَكْتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(قوله يأتُر) بضم اللام
بعد الهمزة الساكنة أي
يروي ويحكى (قوله
للكذبة حين سألني عنه)
عليه الصلاة والسلام أي
لبنضي إياه إذ ذاك (قوله
من ملك) بكسر ميم من
حرف جر وكبر لام ملك
صفة مشبهة وفرواية من
ملك مفتوح ميم من اسم
موصول وفتح لام ملك
فعل ماضٍ اه فسطاطي

فَقَرَأَ فَإِذَا فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ
عَظِيمِ الرُّومِ . سَلَامٌ عَلَى مَنْ أَتْبَعَ الْهَدْيَ أَنَا بَعْدَ فَاتِيٍّ أَذْعُوكَ إِدَاعِيَةَ الْإِسْلَامِ
أَسْلِمَ تَسْلَمَ وَأَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَمَلِكًا مِنْ الْأَرَبِيِّينَ
وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ فَاتُوا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَلَمَّا أَنْ قَفِيَ مَقَالَتُهُ عِلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عِظَامِ الرُّومِ
وَكَثُرَ لَتَظُهُمْ فَلَا أَدْرَى مَاذَا قَالُوا وَأَمْرٌ بِنَا فَأَخْرَجْنَا . فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُمْ أَسْحَابِي وَخَلُوتَ
بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمَرَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَسْطَرِ بِخَفَائِهِ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ
وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَفِيقًا يَا أَبَا أُمْرَةَ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَذْخُلَ اللَّهُ قَلْبِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنَا كَاذِبٌ

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن
سعد رضي الله عنه سمع النبي ﷺ يقول يوم خير لأُعطِيَ الرأية رجلاً يفتح الله على
يديهِ فقاموا يرجون لذلك إمامهم يُعطى ففقدوا وكلهم يرجون أن يُعطى فقال ابنُ عليٍّ
قَلِيلٌ يَفْتَحُكَ عَيْنِيهِ فَأَمْرٌ فَدَعَيْتُ لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأ سَكَانَهُ حَتَّى كَانَتْ لَمْ
يَكُنْ يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَأْتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رَسُولِهِ حَتَّى تَزُولَ بِسَاحَتِهِمْ
ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخِيرَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ
خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِثْرَةِ التَّمْرِ . **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحاق

عن مُجَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغَيِّرْ
حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ فَتَرَلْنَا
خَيْرَ لَيْلًا . **حدثنا** قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
إِذَا غَزَا بَنِي . **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهَا لَيْلًا وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بَلِيلٌ لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا
أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بَسَاحَتِهِمْ وَتَسَكَّنُوهُمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَبِيسُ
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ مَبَاحِ
الْمُقَدَّرِينَ . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أَنَّ بَاهِرِيَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُرِيتُ أَنَّ أَقَابِلَ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنْهُ نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ رَوَاهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . **باب** من أراد غزوة فَوَرَى بِبَيْرِهَا وَمِنْ أَحَبِّ الْخُرُوجِ
يَوْمَ الْحَلِيسِ . **حدثنا** يحيى بن بُكَيْرٍ حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

(قوله باب من أراد غزوة
فورى ببيرها) وذكر فيه
قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف وظهره أن
المسوع هو كعب حين
التخلف وليس كذلك
فلا بد من اعتبار تقدير
الكلام أى سمعت بذكر
حاله أو فسخته حين تخلف على
أن حين تخلف ظرف للحال
أو التمسة وقوله ولم يكن الخ
أى وفيه أى فيما ذكر ولم
يكن الخ والله تعالى أعلم
اه سندی

أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائداً كعب
 من بني كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله ﷺ ولم يكن رسول الله
 ﷺ يريد غزوة الأوزى بنبرها . وحدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
 الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي
 الله عنه يقول : كان رسول الله ﷺ فلما يريد غزوة يَفْرُوها إلا وري بنبرها حتى كانت
 غزوة تبوك فزاهها رسول الله ﷺ في حر شديد واستقبل سفراً بعيداً ومغازاً واستقبل
 غزوة عذوة كثير فجلى للسليمن أضرهم ليتأهبوا أهبة عدوم وأخيرهم يومئذ الذي يريد .
 وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله
 عنه كان يقول : قلنا كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس .
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب
 ابن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي ﷺ خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
 يجب أن يخرج يوم الخميس . **باب** الخروج بعد الظهر . **حدثنا** سليمان بن حرب
 حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلى بالمدينة
 الظهر أربعاً والمصر يذرى الحليفة . **وكتبني** وسيمهم يضرخون بهما جميعاً .
باب الخروج آخر الشهر . وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي ﷺ
 من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة .
حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن حمزة بن عبد الرحمن أنها سمعت
 عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله ﷺ خمس ليال بقين من ذي القعدة ولا
 نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت
 وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحمر بقر فقلت ما هذا
 فقال عمر رسول الله ﷺ من أزواجه . قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقياس بن محمد
 فقال أنتك والله بالحديث على وجهه . **باب** الخروج في رمضان . **حدثنا** علي بن عبد الله
 حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي
 ﷺ في رمضان فصام حتى بلغ الكعدة أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله
 عن ابن عباس وساق الحديث . **باب** التوديع . وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير
 عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : بعثنا رسول الله ﷺ في بعث
 وقال لنا إن نعيم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سمعنا فصرقوهما بالنار قال
 ثم أتينا نودعه حين أزدنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تخرجوا فلانا

(فسرله أخبرني عبد
 الرحمن بن عبد الله بن كعب
 ابن مالك قال سمعت كعب
 ابن مالك) هذا يفيد مبلغ
 عبيد الرحمن من جده
 والرواية السابقة تفيد أنه
 سمع من أبيه وأبوه سمع
 من جده فوزا الحافظ ابن
 حجر يبلغه منها فتارة
 يرويه بلا واسطة وتارة
 بواسطة أبيه وقال
 القسطلاني وحله بعضهم
 على أن يكون ذكر ابن
 موضع عن تصحيحا من
 بعض الرواة فسكانه قال
 أخبرني عبد الرحمن بن
 عبد الله عن كعب بن مالك
 أنه قلت وهذا أيضا تصحيح
 والصواب أخبرني عبد
 الرحمن عن عبد الله بن
 كعب فالجواب أن إذا قلنا
 بالتصحيح فالصواب أن
 نقول إن عبد الله موضع
 عن عبد الله لا ابن كعب
 موضع عن كعب كما ذكره
 القسطلاني والله تعالى أعلم

وَقُلْنَا يَا نَارُ وَالنَّارُ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَابْتَأْ أَخَذْتُمُوهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ .

باب السمع والطاعة للامام . **حديث** مسند حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ . وحدثني محمد بن صباح حدثنا إسماعيل بن

زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فإذا أمر بالمعصية فلا سمع ولا طاعة .

باب يُقاتل من وراء الامام ويتقى به . **حديث** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا

أبو الزناد أن الأهرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ

يقول : نَحْنُ الْأَخِرُونَ السَّابِقُونَ وَهَذَا الْأَجْتِدَادُ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ

عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يُعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي

وَأَمَّا الْأَمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ

بِذَلِكَ أَجْرَ إِيَّائِي قَالَ يَغْيَرُهُ فَإِنْ عَكِبَ مِنْهُ . **باب** البيعة في الحرب أن لا يفروا .

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت

الشجرة . **حديث** موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله

عنهما : رجسنا من العام القبل لما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا فيها كانت رحمة

من الله فسألت نافعاً على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر . **حديث** موسى

ابن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن عتبة عن عبد الله بن زيد رضي

الله عنه قال : لا كان زمن الأحرار أنه آت فقال له : إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت

فقال : لا أبايع على هذا أحداً بعد رسول الله ﷺ . **حديث** المسك بن إبراهيم حدثنا

يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال : بايع النبي ﷺ ثم عدلت إلى ظل الشجرة

فلما خفت الناس قال يا ابن الأكرام ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال

وأيضاً فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم هل على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال

على الموت . **حديث** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه

يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْحِجَادِ مَا حِينَمَا أَبْدَا

فأجابهم النبي ﷺ فقال : اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ * فَأَسْكُرُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

حديث إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضال عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضي

الله عنه قال أتيت النبي ﷺ وأنا وأخي قتلت بايعنا على الهجرة فقال مَضَتْ الْهَجْرَةُ لِأَهْلِهَا

فقلت علام تبايعنا قال عَلَى الْأِسْلَامِ وَالْحِجَادِ . **باب** عزم الامام على الناس فيما يطبقون

(قوله الامام جنة يقال من

ورائه ويتقى به) قال

القسطاني تبعاً لغيره قوله

من ورائه أي أمامه فغير

عن الامام بالوراء كافي قوله

تعالى وكان وراءهم ملك

أي أمامهم انتهى . قلت

وهذا بعيد لا تناسب السابق

وهو جنة ولا اللاحق وهو

قوله يتقى به والوجه أن وراء

بعناه والقصد يبع أمره

ونبيه وتديره في القتال

ويعشى تابعا لواء بحيث

كان الامام هو قدامه والله

تعالى أعلم اه سئلني

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه :
 لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر مادريت ماأرد عليه . فقال أرايت رجلاً مؤدباً نسياً
 يخرج مع أمرائنا في المنازي فيعزّم علينا في أشياء لا نخصمها . فقلت له والله ماأدري ماأقول
 لك إلا أنا كنا مع النبي ﷺ فسي أن لايعزّم علينا في أمر إلا مرةً حتى نفعله وإن
 أحدكم لن يزال ينجي ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلاً فشفاه منه وأوشك أن
 لا يجوده والذي لا إله إلا هو ماذكر ما غبر من الدنيا إلا كالشئ شرب صفوه وقبي
 كدوره . **باب** كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزل الشمس .

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحاق عن موسى بن عقبة عن
 سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتباً له قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى رضي
 الله عنهما فقرأته أن رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي فيها أنظر حتى ماتت الشمس
 ثم قام في الناس قال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم
 فاسبروا وأعلموا أن الجنة تحت ظللال السيوف ثم قال : ألهم منزل الكتاب ومجري
 السحاب وحازم الأحزاب أفزهم وأنصرنا عليهم . **باب** استئذان الرجل الامام
 لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم
 يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنوك من غير ما أحل الله لكم فاستأذنتهم به
 أخرنا جرير عن النسبة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : غزوت مع
 رسول الله ﷺ قال فتلاحق في النبي ﷺ وأنا على ناضح لنا قدامياً فلا يكاد يسير فقال
 لي ما لي بعيرك قال قلت عبي قال فتخلف رسول الله ﷺ فجزه ودعا له فزال بين يدي
 الإبل فذامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال
 أفقيته قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فقيته فبعته إياه على
 أن لي قمار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت بارسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي
 فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خال فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت
 فيه فلاحى قال وقد كان رسول الله ﷺ قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكراً أم ميباً
 فقلت تزوجت ميباً فقال هلأ تزوجت بكراً تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله تؤمن
 والذي أوأششهد ولي أخوات صغار فسكرت أن أزواج مثلهن فلا تؤدّهن ولا تقوم
 عليهن فتزوجت ميباً لتقوم عليهن وتؤدّهن قال فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة
 غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورددته علي قال الفيرة هنا في قضائنا حسن لا ترى به
 بأساً . **باب** من غزا وهو حديث عهد بمرس فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(قوله على ناضح) بنون
 وضاد مجمة يعبر يستق
 عليه وسمى بذلك لضعفه
 بالماء حين سقيه (قوله
 عروس) يستوى أى إلى
 الذكر والأنى أى إلى
 قريب عهد بالدخول على
 المرأة (قوله فلاحى) أى
 على يبعه من جهة أنه
 ليس لنا ناضح غيره (قوله
 تلاعبها وتلاعبك) للراد
 اللعبة الشهورة بدليل
 محبته فله رواية أخرى
 بلفظ تضاحكها وتضاحكت
 اه قسطلاني

باب من اختار الفزو بعد اليئام فيه أبوهريرة عن النبي ﷺ . **باب** مبادرة الألام
 عند الفزع . **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس ابن مالك رضى الله
 عنه قال كان بالندبينة فزعه فركب رسول الله ﷺ فرسا لأبي طلحة فقال ما رأيك
 من شيء وإن وجدناه ليعبر . **باب** السرعة والرخص في الفزع . **حدثنا** الفضل
 ابن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه
 قال : فزع الناس فركب رسول الله ﷺ فرسا لأبي طلحة يطبقا ثم خرج يدرك
 وحده فركب الناس يدركون خلفه فقال لم ترأفوا إنه ليعبر فما سبق بعد ذلك
 اليوم . **باب** الجعائل والأحلام في السبيل . وقال مجاهد : قلت لآل عمر الفزو قال
 إني أحب أن أمينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله على إن غناك لك وإن أحب أن
 يكون من مالي في هذا ألوجع . وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجهدوا ثم لا يجهدون
 فن فعله فنهض أحق بالله حتى نأخذ منه مأخذ . وقال طاووس ومجاهد إذا دفع إليك شيء
 تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك . **حدثنا** الحميدى حدثنا سفيان
 قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيت يباع فسألت النبي ﷺ اشتريه فقال
 لا تشتره ولا تمد في صدقتك . **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
 عمر رضى الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
 يشتاعه فقال رسول الله ﷺ فقال لا تبتعه ولا تمد في صدقتك . **حدثنا** مسدد حدثنا
 يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضى الله
 عنه قال قال رسول الله ﷺ لو لا أن أشق على أمي ما تخلفت عن سريته ولكن
 لا أجد حيلة ولا أجد ما أحملهم عليه ويسق على أن يخطفوا عني ولوددت أني
 قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتل ثم أحييت . **باب** ما قيل في لواء
 النبي ﷺ . **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب
 قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري رضى الله عنه وكان
 صاحب لواء رسول الله ﷺ أراد الحج فرجل . **حدثنا** قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن
 يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال : كان على رضى الله عنه تخلف
 عن النبي ﷺ في خير وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله ﷺ فخرج على
 فلق النبي ﷺ فلما كان مساء الليلة التي فجعها في صباحها فقال رسول الله ﷺ لا تطعن
 الرابة أو قال لياخذن فدا رجل يجهه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح

اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ يَبْلِيهِ وَمَا تَرَجُّوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلَى فَاَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ . **حدثنا** عبد بن الملا حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
 نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ههنا أمرك النبي ﷺ أَنْ تَرَكُ
 الرِّيَاةَ . **باب** الأجير . وقال الحسن وابن سيرين : يقسم للأجير من النعم . وأخذ
 عطية بن قيس فرساً على النصف فبلغ سَهْمُ الفرس أَرْبَعَمِائَةٍ دِينَارٍ فَأَخَذَ مَائَتَيْنِ وَأَعْطَى
 صاحبه مائتين . **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن
 مَعْقُوفَانَ بْنِ يَمْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَحَمَلْتُ
 عَلَى بَكْرِ فَهُوَ أَوْثَقُ أَعْمَالٍ فِي نَفْسِي فَاسْتَأْجَرْتُ أُجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَنَضَّ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ
 فَانَزَعَ يَدَمِنْ فِيهِ وَزَرَ قَتِيلَتَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاهْدَرَهَا فَقَالَ أَيْدِعْ يَدَهُ إِلَيْكَ فَتَقْتُلُهَا
 كَمَا يَقْتَضِي الْفَحْلُ . **باب** قول النبي ﷺ نَصَرْتُ بِالرَّغَبِ مَسِيرَةَ شَعْرِ وَقَوْلُهُ جَلَّ
 وَعَزَّ سَنَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّغْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ قَالَ جَابِرٌ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
حدثنا يحيى بن بَكْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّدِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يُبَشِّرُ بِجِوَامِعِ الْكَلِمِ وَنَصَرْتُ بِالرَّغَبِ
 فَيَتَنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِعَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي بَدِي . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَدْ
 ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَقْتُلُونَهَا . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري قال
 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ
 أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُمْ بِإِيلَاقٍ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ
 عَنْده الصَّخَبُ فَارْتَقَمَتِ الْأَصْوَاتُ وَأَخْرَجْنَا قَتْلَ الْأَصْحَابِ حِينَ أَخْرَجْنَا لَقْدَ أَمِيرٍ أَمْرُ أَبِي
 أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ بِخَافَةِ مَلِكِ بَنِي الْأَسْفَرِ . **باب** حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى
 وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى . **حدثنا** عبيد الله بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن
 هشام قال أخبرني أبي . وحديثي أيضاً فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت . صَنَعْتُ سُفْرَةَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهْجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ فَلَمْ نَجِدْ
 لِسُفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَائِهِ مَا تَرْتَبِطُهَا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أُرِيطُ بِهِ إِلَّا
 نِطَاقِي قَالَ فَشَقَّيْهِ بِإِثْنَيْنِ فَأَرِيطُهُ بِوَاحِدِ السَّقَاءِ وَالْآخَرَ السُّفْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلِذَلِكَ
 سَمِيَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ . **حدثنا** علي بن عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء
 بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : كنا نزود لحوم الأضاحي على عهد النبي ﷺ إلى
 المدينة . **حدثنا** محمد ابن المنذر حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار
 أَنَّ سُؤْيِدَ بْنَ الْبَعْنَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَمَّ خَيْرٍ حَتَّى إِذَا كَانُوا

(قوله يقسم للأجير من النعم) خصه الشافعية
 بالأجير لغير الجهاد كسباسة
 الدواب وحفظ الأمتعة
 وغيرها مع القتال لأنه
 شهد الواقعة وتبين بقتاله
 أنه لم يقصد بخروجه
 محض غير الجهاد بخلاف
 ما إذا لم يقاتل اه قسطلاني
 (قوله الانطاق) بكسر
 النون ما تشدد به المرأة
 وسطها ليرفع به ثوبها من
 الأرض عند المنة أو إزار
 فيه تكة أو قوب تلبسه
 المرأة ثم تشدد وسطها بحبل
 ثم ترسل الأعلى على الأسفل
 (قوله ففعلت ذات
 النطاقين) وقيل لأنها
 كانت تحبل نطاقا على
 نطاق أو كان لها نطاقان
 تلبس أحدهما وتحمل في
 الآخر الزاد والمحفوظ الأول
 اه قسطلاني

بِالصَّبَاءِ وَهِيَ مِنْ خَيْبَرٍ وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ فَصَلُّوا الْمَصْرَ فَعَدَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَمْلَةِ فَلَمْ يَمُوتَ
النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بِسُورَةٍ فَلَمَّا كُنَّا وَشَرِبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَضَى وَبَيْنَهُمَا
وَصَلِينَا . **حَدَّثَنَا** يَشْرِبِينَ مَرْحُومٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَفَّتْ أَزْوَاجُ النَّاسِ وَأَمَلُوا فَأَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ
عَمْرٌ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبِلِكُمْ فَنَدَلَ عَمْرٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَقَاؤُهُمْ
بَعْدَ إِبِلِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَادِ فِي النَّاسِ يَا تُؤُونَ يُفْضِلُ أَزْوَاجَهُمْ قَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ
ثُمَّ دَعَاهُمْ يَا وَعِيَتِهِمْ فَأَحْتَنَى النَّاسُ حَتَّى فَرَّقُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . **بَابُ** حَمَلِ الرَّادِ عَلَى الرَّقَابِ . **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا وَعَنْ ثَلَاثِائِثٍ
نَحْمَلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَفَقِيَ زَادَنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَمْرَةً . قَالَ رَجُلٌ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَيْنَ كَانَتِ الثَّمَرَةُ فَحَمَّ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا قَدَحَهَا حِينَ قَدَحْنَاهَا حَتَّى آتَيْنَا
الْبَحْرَ فَذَا حَوْتَ قَدْ قَدَحَهُ الْبَحْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحْبَبْنَا . **بَابُ** إِرْدَافِ
الْمَرَأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا . **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَكْرَهُ سَوْدُ اللَّهِ يَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِأَخِي حَتَّى
وَعُمُرَةٍ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى الْحَقِّ فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي وَلِيْزِيكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَإِنَّ مَرْعَبَةَ الرَّحْمَنِ
أَنْ يُعْمِرَ هَامَانَ التَّنَمِيمِ فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَا عَلِيٌّ مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ وَأَعْمَرْتَهَا مِنَ التَّنَمِيمِ .
بَابُ الْإِرْدِافِ فِي التَّزْوِجِ وَالْحُجِّ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ حَدَّثَنَا
أَبُو بَرْزَاءُ عَنْ أَبِي قَارْبَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدِفُ أَبِي طَلْحَةَ وَإِنَّمَا لِيَصْرُخُونَ
بِهِمَا جَمِيعًا الْحَقِّ وَالْمَمْرَةِ . **بَابُ** الرَّدْفِ عَلَى الْحِجَابِ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو سَفْوَانَ
عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَاثٍ عَلَيْهِ تَطْلِيغَةٌ وَأُرْدِفَ أُسَامَةُ وَرَاءَهُ . **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْإِثْبَاتُ قَالَ يُونُسُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاخِلَتِهِ مُرَدِّفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُبَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ
مِنَ الْحَبَشَةِ حَتَّى أَتَا فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَمَعَهُ أُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُبَيْدٌ فَسَكَنَتْ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرٍو أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ فَاتَّكَأَ فَسَالَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله **فَقَسَيْتُ** أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ .

باب من أخذ بالركاب ونحوه . **حَدَّثَنَا** اسحق أخبرنا عبيد الرزاق أخبرنا معمر عن

حام بن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ **كُلُّ سَلَامَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْكَ**

سَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يُعَدُّ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ سَدَقَةٌ وَبَيْنَ أَرْجُلَيْ عَلَى

دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ سَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ سَدَقَةٌ وَكُلُّ

خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ سَدَقَةٌ وَيُحِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ سَدَقَةٌ . **باب** السفر

بالمصاحف إلى أرض المدو . وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن

عمر عن النبي ﷺ . وتابيه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ . وقد سافر

النبي ﷺ وأصحابه في أرض المدو وهم يملكون القرآن . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ **نَهَى أَنْ يُسَافَرَ**

بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْمَدَو . **باب** التكبير عند الحرب . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن محمد حدثنا

سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال **صَبَّحَ** النبي ﷺ خيبر وقد خرجوا

بِالنَّسَاجِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِمُحَمَّدٍ فَلَجَأُوا إِلَى الْخَيْصَنِ

فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ **اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٌ فَسَاءَ**

صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ وَأَصْبَحْنَا حُمُرًا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

يَهَيِّئُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَأَكْفَيْتُ الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا تَابَهُ عَلَى عَنْ سفيان رفع النبي ﷺ

يَدَيْهِ . **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير . **حَدَّثَنَا** محمد بن يوسف حدثنا

سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه : كنا مع رسول الله ﷺ

فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ هَلَلْنَا وَكَبَّرْنَا أَرْقَمَتْ أَمْوَانُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِأُيُهَا

النَّاسُ أَدْبَتُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَحَمَّ وَلَا غَايِبًا إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ

قَرِيبٌ تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ . **باب** التسبيح إذا هبط واديا . **حَدَّثَنَا** محمد بن

يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي النجود عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قال : كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبنا . **باب** التكبير إذا

علا شرفا . **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن

جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبنا . **حَدَّثَنَا** عبد الله قال

حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال **الْقُرْآنُ**

يَقُولُ كَلِمَةً أَوْ عَلَى تَبِيَّةٍ أَوْ قَدْ قَدَّرَ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

(قوله يأها الناس اربوا

على أنفسكم) مقتضاه أن

رفع الصوت لا يكره لهاته

بل لما فيه من التعب

والشفقة على صاحبه

فالركوه هو الجهر الشديد

المشتمل على التبع لا مجرد

الاطهار إلا إذا تضمن

مفسدة كإيه فلاحجة فيه

لأن يقول بكرة الجهر مطلقا

والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله اذا مرض العبد وسافر كتب له الخ) توهم بعضهم من هذا الحديث ان المريض اذا صلى الفرض قاعدا فأجره كأجر القائم فحمل بذلك ما جاء في أن صلاة القاعدي نصف صلاة القائم على النفل حالة الصحة (١٦٩) وهذا غير لازم إذ الذي بلغه مريضاً أو كان تارك الصلاة ثم مرض فتاب فلا يلزم من هذا الحديث أنه اذا صلى الفرض قاعدا فأجره كأجر القائم كما لا يخفى فلو قلنا فرض القاعدي نفسه ناقص وإن كان قد يتم بسبب آخر ككونه يقوم قبل ذلك وانما قلنا لغير لما كان ذلك منافياً لمقتضى هذا الحديث والله تعالى أعلم (قوله لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم) يحتمل أن يكون ما أعلم بدل من قوله ما في الوحدة أي لو يعلم الناس ما أعلم في الوحدة ويحتمل أن يكون مصدراً على أن ما مصدرة أي كملني ويحتمل أن يكون مفعولاً ثانياً ليعلم على أن يعلم من العلم المتصدي إلى مفعولين أي لو يعلمونه شيئاً أعلمه أي يعلمونه فيصاحبوا كأعلم كذلك وعلى التقديرين ما أعلم مفرداً ما موصول مع صلته أو مصدر أو موصوف مع صفته مثلاً لقول القسطلاني هي جملة في محل نصب مفعول يعلم لا يخالف عن خفاء ثم لم يبين أنه كيف يكون مفعولاً مع وجود

لَهُ أَلْمَلُكَ وَلَهُ أَلْحَمْدُ وَغَوَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُوبُ تَأْيُوبُونَ هَآدُونَ سَاجِدُونَ يُرَبُّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحَدَّثَهُ قَالَ صَالِحٌ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ لَا . **باب** يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الأمانة . **حديث** سَطْرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا الْعَوَامُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّكْسَكِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ وَأَصْطَحْبَ هُوَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ فِي سَفَرٍ كَانَ يَزِيدُ يَصُومُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مَرَّاراً يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَمْلِكُ مُقِيمًا مَحْيَا . **باب** السير وحده . **حديث** المجدي حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّكْدَرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَدَّبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَأَنْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَأَنْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَأَنْتَدَبَ الزُّبَيْرُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ لِكُلِّ نَجْرٍ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيٍّ الزُّبَيْرُ قَالَ سَفْيَانُ الْحَوَارِيُّ النَّاصِر . **حديث** أبو الوليد حَدَّثَنَا عاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ . **حديث** أبو نعيم حَدَّثَنَا عاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُوا مَا سَارَ رَاكِبٌ بِكَلْبٍ وَحَدَّهُ . **باب** السرعة في السير . قال أبو حميد قال النبي ﷺ إِنِّي مُتَجَلِّجٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَجَلَّلَ مِنِّي فَلْيَتَجَلَّلْ . **حديث** محمد بن النخعي حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَسْمَةَ بِنْتُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ يَحْيَى يَقُولُ وَأَنَا أَمْعُ فَسَقَطَ عَنِّي عَنْ سِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ فَكَانَ يَسِيرُ الْمُتَّقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْمَقَرِّ . **حديث** سعيد بن أبي هريرة أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَلَمَنَّا مِنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ شَدُّهُ وَجَعَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ثُمَّ نَزَلَ فَعَلِيَ اللَّحْبَ وَالْمَتَمَّةَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرَ أَخَّرَ اللَّحْبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا . **حديث** عبد الله بن يوسف أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ السَّيْرُ قِطْعَةٌ مِنَ التَّدَابِيحِ يَتَمَتَّعُ أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيَتَجَلَّلْ إِلَى أَهْلِهِ . **باب** إذا حمل على فرس فرأها تبايع . **حديث** عبد الله بن يوسف أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى

(٢٢ - بخاري - ثاني) قوله ما في الوحدة والعجب أنه ذكر عند قوله ما في الوحدة نصبه على الظرفية عند الكوفيين والمصدرة عند البصريين وقوله ما في الوحدة لا يصلح لذلك وكذا لفظ الوحدة لا يصلح لذلك لكونه مجروراً بـ"وقد ساق الكلام على وجه يتبادر إلى الذهن منه أن مراده بيان لفظ الوحدة وهذا عجيب جداً" والله تعالى أعلم بمراد عباده

فرس في سبيل الله فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَاقَهُ فَسَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَا تَبْتِمُهُ وَلَا تَمُدَّ فِي صَدَقَتِكَ. **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَابْتَاعَهُ أَوْ فَأَصَاغَهُ الَّذِي كَانَ عَنْده فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَالَهُمْ يَرْخِصُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ يَدْرَهُمْ فَإِنَّ النَّاسَ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَمُودُ فِي قَيْئِهِ. **بَابُ** الْجِهَادِ بَازْنَ الْأَبْوِينَ.

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ وَكَانَ لَا يَهْمُ فِي حَدِيثِهِ. قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْحَيَادِ فَقَالَ أَحَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَصِيحُمَا فَجَاهِدْ. **بَابُ** مَا قِيلَ فِي النَّجَسِ وَنَحْوِهِ عَنْ أَهْلِ الْأَبْلِ. **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مَيْكَادِ بْنِ تَيْمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَيْبَتِهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُسُلًا أَنْ لَا يَبْقَيْنَ فِي رَقَبَةٍ يَمِيرُ قِلَادَةً مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةً إِلَّا قَطَعْتُ.

بَابُ مَنْ اكْتَتَبَ فِي جَيْشٍ فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ أَوْ كَانَ لَهُ عَذْرٌ هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلَا تُسَافِرُنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ بِارِسُولِ اللَّهِ أَكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتُ امْرَأَتِي حَاجَةً قَالَ أَذْهَبَ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ. **بَابُ** الْجَسَاسِ.

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ. التَّجَسُّسُ: التَّبَحُّثُ. **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: بَمَنْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاصِرٍ فَإِنَّ فِيهَا طُعْمَةً وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَانْطَلِقُوا تَمَادِي بَنَاتِ خَيْلِنَا حَتَّى أَنْتَهِيَنَّ إِلَى الرَّوْضَةِ فَإِذَا نَحْنُ بِالطُّعْمَةِ قُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ قُلْنَا تَخْرُجِينَ الْكِتَابَ أَوْ لَتَلْقَيْنَ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ حَقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ إِلَى أَنَسِ بْنِ الْمَشَارِقِيِّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخَيِّرُهُمْ بَيْنَ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَمُجِّلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ امْرَأَةً مُلَصَّافًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَمْلُوكٍ مِنَ الْأَنْصَارِيِّينَ لَهْمُ قَرَابَاتٍ بِمَكَّةَ يَحْمُونَ فِيهَا أَعْلِيَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ

(قوله فنهما جاهد) أي
ففي تحصيل رضاءهما جاهد
نفسك والشيطان وخالفهما
وقال القسطلاني وقوله
جاهد جئ به للشاكلة
لأن ظاهر الجهاد إبطال
الضرر للغير وليس بمراد
وأما المراد القدر المشترك
بتسكفه الجهاد وهو بذل
المال وتعب البدن فيقول
المتى أبذل مالك وأتعب
بدنك في رضا والديك أم
قلت والجهاد الأكبر هو
جهاد النفس والشيطان
والله تعالى أعلم (قوله ولا
تسافرن امرأة) أي بلا
زوج والمراد بالهرم في
قوله إلا ومعا محرم من
يكون سببا لأمنها من
الفتن فيهم الزوج وأما
القول بأن الزوج يبلح
معه السفر دلالة فيه أنها
دلالة مخالفة لظنطوق وهو
المحصر فاعتبروها لا يخلو
عن خفاء والله تعالى أعلم

(قوله دعى أضرب عتق)

هذا المتناقض كأنه أراد المتناقض عملا للاعتقاد والا فهذا الاطلاق يناقض قوله لقد صدقكم فإلعل بعد ذلك وأما قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لعل الله قد اطلع على أهل بدر الخ فلعل المراد به أنه تعالى علم منهم أنه لا يجي منهم ما يناقض المظنة فقال لهم اصحبوا ما شئتم اظهار الكمال الرضا عنهم وأنه لا يتوقع منهم من الأعمال بحسب الأعم الأغلب الاخير فهذا كناية عن كمال الرضا عنهم وكناية عن صلاح حالهم وتوفيقهم غالباً الى الخيرات وليس المقصود به الاذن لهم في المصاحي كيف شاءوا والله تعالى أعلم (قوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى) أي متفكرين في أنه أهم يعطى اه سندی (قوله الذي كان مؤمناً) أي بالنبي الذي هو معدود بين الناس من أتباعه وكون إيمان اليهود بموسى غير معتبر بسبب كفرهم ببيسى لا يضر أن يكون إيمانهم بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم سبباً لنيل الأجر من الله تعالى أعلم وذكر القسطلاني هنا كلاماً كثيراً من الشراح وغيرهم ولا يظهر لغالبه كبير وجه والله تعالى أعلم

فِيهِمْ أَنْ اتَّخَذَ عَنْدَهُمْ بَدَأَ يَعْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَلْتُكَفَرُوا وَلَا أُرِيدُ أَنْ يَمُنُوا بِمَا كَفَرُوا بِدَايَةَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ صَدَقَكُمْ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ عَنْقَ هَذَا الْمُتَنَافِرِ قَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يَذْرِيكَ لَسَلَّ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ أَصَلُّوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ قَالَ سَفِيَانُ وَأَيُّ إِسْنَادَ هَذَا . **باب الكسوة للأسارى** . **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن هبيرة عن عمرو ميمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما كان يومَ بَدْرٍ أَقْبَى بِأَسَارَى وَأَقْبَى بِالْمَبَاسِرِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَظَنَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ قَمِيصًا فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ أَقْبَى يَقْدُرُ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاهُ فَلَذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ الَّذِي أَتْبَسَهُ قَالَ ابْنُ قَمِيصَةٍ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَاقٍ أَنْ يَكُنْ أَفْهَى . **باب فضل** من أسلم على يديه رجل . **حدثنا** خزيمة بن سميعة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضى الله عنه يمسى ابن سعد قال قال النبي ﷺ يومَ خَيْبَرَ لِأَعْيُنٍ الرَّأْيَةَ هَذَا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ يُصِيبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَجِبْهُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَتَدَوُّوا كُلُّهُمْ بِرَجْوَةٍ فَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ قِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَبَقِيَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ قَبْرًا كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْلَاهُ فَقَالَ أَقَابِلُوهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَنْتُمْ عَلَى رِسْكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْفَنِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدَى اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُجْرُ النَّعَمِ . **باب الأسارى في السلاسل** . **حدثنا** محمد بن عمار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل . **باب فضل من أسلم من أهل الكتابين** . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن هبيرة حدثنا صالح بن حماد أبو حمزة قال سمعت الشعمي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أبا عبد الله عن النبي ﷺ قال ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ الرَّجُلُ تَسْكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَمِثْلُهَا فَيُحْسِنُ تَعْلِيمَهَا وَيُؤَدِّبُهَا فَيُحْسِنُ أَدَبَهَا ثُمَّ يُنْفِقُهَا فَيَمُوتَ وَجِلًا فَلَهُ أَجْرَانِ . وَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ مُؤْمِنًا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَهُ أَجْرَانِ وَالْعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَيَنْصَحُ لِمَوْلَاهُ ثُمَّ قَالَ الشعمي : وَأَعْطِيَتْكِهَا بَغِيرَ شَيْءٍ . وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِي أَهْوَاةٍ مِنْهَا إِلَى الدِّينَةِ . **باب أهل** الدار يبيعون فيصاب الولدان والله رآرى بيئاً لئلا يبيعتنه لئلا . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصمب بن جثامة رضى الله عنهم قال : مر بي النبي ﷺ بالأنواء أو بؤداف وسئل عن أهل الدار

يَبْتَغُونَ مِنَ الشُّرَكِيِّينَ فَيَصَابُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَحَى إِلَّا فِيهِ وَلَا رَسُولَهُ ﷺ وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذَّارِي كان عمرو يحدِّثنا عن ابن شهاب عن النبي ﷺ فسمِعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آلهم . **باب قتل الصبيان في الحرب .** **حدثنا** أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأةً وُجِدت في بعض منازل النبي ﷺ مقتولةً فانكر رسول الله ﷺ قتل النساء والصبيان . **باب قتل النساء في الحرب .** **حدثنا** اسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة : حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وُجِدت امرأةٌ مقتولةٌ في بعض منازل رسول الله ﷺ فنعى رسول الله ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ . **باب لا يُدَبُّ بِمَذَابِ اللَّهِ .** **حدثنا** تميم بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بَشَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا فَأَخْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَوْدْنَا الْخُرُوجَ إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحْرِقُوا فَلَانًا وَفَلَانًا وَإِنَّ النَّارَ لَا يُدَبُّ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَأَقْتُلُوهُمَا . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن علياً رضي الله عنه حرَّقَ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تَمْذُبُوا بِمَذَابِ اللَّهِ وَقَتَلْتَهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَانْتَلَوْهُ . **باب فَأَمَّا مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَانْتَلَوْهُ** فيه حديث ثمانية وقوله من وجل ما كان ليحرقه أن تكون له أمري الآية . **باب هل للأسير أن يقتل** وَيُخَدَّعَ الدِّينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُو مِنَ الْكُفْرَةِ فِيهِ السُّورُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . **باب إذا** حَرَّقَ الشُّرَكَ السَّلْمَ هَلْ يَحْرِقُ . **حدثنا** ثعلبي بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابَةَ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ رَهْطًا مِنْ هُكُلٍ ثَمَانِيَةٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَجْتَرَوْا الْكُدَيْيَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْنَيْنَا رِسَالًا قَالُوا لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْعَقُوا بِالذُّودِ فَانْطَلَعُوا فَخَرَّ بَاوَيْنُ أَبْوَالَهَا وَأَلْبَانِهَا حَتَّى مَضَى وَاسْتَمِنُوا وَقَتَلُوا الرَّاعِي وَاسْتَقْفُوا الدُّودَ وَكَفَرُوا بِسَدِّ إِسْلَامِهِمْ فَأَتَى الْعَرَبِيَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيَّنَّتِ الطَّلَبُ فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُخِصَّتْ فَكُحِلَتْ بِهَا أَوْطَرُ حُجْمٍ بِالْعَرَةِ يَسْتَقُونَ فَمَا يَسْتَقُونَ حَتَّى مَاتُوا . قال أبو قلابَةَ : قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ وَسَمَوْا فِي الْأَرْضِ فُسَادًا . **باب** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت

(قوله باب إذا حرق للشرك السلم الخ) أشار بهذه الترجمة إلى ما قيل وجاء في بعض الآثار أنه صلى الله عليه وسلم فعل بهؤلاء ما فعل بهم فقاموا والله تعالى أعلم اهـ سندي

رسول الله ﷺ يقول قَرَسَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِرَأْيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ قَرَسَتْكَ نَمْلَةٌ أُخْرِقَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ نُسِخَ . **باب** حَرْقِ
الذَّوْرِ والنخيل . **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال
قال لي جبر بن جابر قال لي رسول الله ﷺ أَلَا تَرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخُلَصَةِ وَكَانَ بَيْنَنَا فِي خُتْمِ
يُسَمَّى كُمَيْةَ الْيَمَانِيَّةِ قَالَ فَاذْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ
خَيْلِهِ قَالَ وَكُنْتُ لَا أَتْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ فَفَرَسْتُ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَمْرًا أَسَاسِيهِ فِي
صَدْرِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيْتُهُ وَأَجْمَلُهُ هَادِيًا مَهْدِيًا فَاذْطَلَقُ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَقَهَا ثُمَّ
بَسَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُغَيِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَبْرِ بْنِ جَابِرٍ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتِكَ
حَتَّى تَرَكْتُمَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْوَدُ أَوْ أَجْرُبُ قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِهِ أَحْمَسَ وَجَبْرِ لِيَا
خَمْسَ مَرَّاتٍ . **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال حَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ . **باب** قتل النائم المشرك .
حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : بَثَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أُرْدَافٍ
لِيَتَقَوَّوْا فَطَلَعُوا رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ قَالَ فَدَخَلْتُ فِي مَرِيضٍ دَوَابَّ لَهُمْ قَالَ وَأَغْلَقُوا بَابَ
الْحِصْنِ . ثُمَّ لَبَسُوا قَدِيدًا جَارًا لَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ أُرْسِمُ أَنْتَنِي
أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ فَوَجَدُوا الْحَارَ فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ لَيْلًا فَوَضَعُوا الْمَفَاتِيحَ فِي كُوَّةٍ
حَيْثُ أَرَاهَا فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ الْمَفَاتِيحَ فَفَتَحْتُ بَابَ الْحِصْنِ . ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أُرْدَافُ
فَأَجَابَنِي فَتَعَمَّدْتُ الصَّوْتَ فَضَرَبْتُهُ فَصَاحَ فَخَرَجْتُ ثُمَّ جِئْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي مُعِيثٌ فَقُلْتُ يَا أُرْدَافُ
رَافِعٌ وَغَيْرَتُ صَوْتِي فَقَالَ مَالِكُ لِأَبِيكَ الْوَيْلُ قَاتِ مَلَائِكَتَكَ قَالَ لَا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَىَّ
فَضَرَبْتَنِي قَالَ فَوَضَعْتُ سِيفِي فِي بَطْنِي ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعْتُ السُّلْطَمَ ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا
دَهِيٌّ فَأَبَيْتُ سُلْطَمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ فَوَضَعْتُ قَوْيْتُ رَجُلِي فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ مَا أَنَا
بِإِبْرَاهِيمَ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ فَأَبْرَحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَاعِيًا أَبِي زَائِعًا تَلْمِزُ أَهْلَ الْحِجَازِ قَالَ
فَقَعْتُ وَمَا بِي قَلْبَةً حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ . **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن
آدَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ : بَثَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي زَائِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَتِيكَ بَيْتَهُ لَيْلًا فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ . **باب** لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْمَدُونِ . **حدثنا** يوسف بن
موسى حَدَّثَنَا حَاضِمُ بْنُ يُونُسَ الْبُرَيْعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَّازِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ كُنْتُ كَاتِبًا لِمَعْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى

رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لَا تَمُوتُوا لِقَاءَ الْمَدُونِ . وقال أبو طاهر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لَا تَمُوتُوا لِقَاءَ الْمَدُونِ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا . **باب الحرب خُذْهُ** . **حديث** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال مَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ وَيَقْصُرُ لَيْلُكَ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ وَلَتَقْسَمَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَسَمَى الْحَرْبَ خُذْهُ . **حديث** أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبهر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي ﷺ الحرب خُذْهُ . **حديث** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ الْحَرْبُ خُذْهُ . **باب الكذب في الحرب** .

حديث قتبية بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال مَنْ لَيْكَ بِبْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَتَيْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ يَأْكُرُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا يُسَمِّي النَّبِيَّ ﷺ قَدْ عَنَانَا وَسَأَلْنَا الْعِدَّةَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ قَالَ فَأَبَا قَدْ أَنْتِمْنَاهُ فَفَكَرَهُ أَنْ نَدْعُهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى اسْتَمَكَنَّ مِنْهُ فَقَتَلَهُ . **باب الفتك بأهل الحرب** . **حديث** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر عن النبي ﷺ قال مَنْ لَيْكَ بِبْنِ الْأَشْرَفِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَتَيْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذِنَ لِي فَأَقُولُ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ . **باب** ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى مكرهه * .

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال أنطق رسول الله ﷺ وَمَنْ أَتَى بَنِي كَيْسٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ فَحَدَّثَ بِهِ فِي تَخْلٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّخْلَ طَفِقَ يَتَضَوَّرُ وَيُجَدُّوعُ النَّخْلَ وَأَبْنُ صَيَّادٍ فِي قَلْبِهِ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا صَاحِبَ هَذَا مُحَمَّدٌ قَوْمِي ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ تَرَكْتَهُ يَبْنَ . **باب الرجز في الحرب** ورفع الصوت في حفر الخندق . فيه سهل وأنس عن النبي ﷺ . وفيه يزيد بن سلمة . **حديث** مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي ﷺ يوم الخندق وهو يتقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلاً كثير الشعر وهو يرتجز يرتجز عبد الله :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا سَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنِي سَكِينَةً عَلَيْنَا * وَتَبَيَّنَ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَا قِيْنََا

(قوله فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله) ليس المراد أنه ما قطع الكلام بينهما حتى قتله في ذلك المجلس بل المراد أنه ما كانا على ذلك الكلام حيث انه جاهد مرتين في المجلس الآخر لتسميم الزهر الذي بدأ به في هذه المرة فقتله في المرة الثانية والله تعالى أعلم اه سندي (قوله مع من يخشى مكرهه) بفتح الميم والعين المهملة والراء للشددة والنصب على المفعولية ولأني ذر تخشى بضم أوله مبنيًا للمفعول معرته بالرفع نائبًا عن الفاعل أي فساد وشره (قوله حدث به) بضم الحاء وكسر الدال مبنيًا للمفعول أي فأخبر بآبني صياد والحال أنه في تخل الخ (قوله رمرة) براءين مهملتين ويصميين أي صوت اه قسطلاني

إِنْ الْأَعْدَاءُ قَدْ بَنَوْا عَلَيْنَا * إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أُنَبِّئُهَا

رفع بها صوته . **باب** من لا يثبت على الخيل . **حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال : مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَأْيَ إِلَّا تَبَسُّمٌ فِي وَجْهِهِ وَقَدْ شَكُوتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَقَرَّبَ يَدَيْهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ : **اللَّهُمَّ تَبَسُّمُهُ وَأَجْمَلُهُ هَادِيًا مَهْدِيًا** . **باب** دواء الفرج بأحراق الحصى وغسل المرأة عن أبيها اللهم عن وجهه وعمل الماء في الثرس .

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا صفيان حدثنا أبو حازم قال : سألت ساهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بأى شيء دوى جرْحُ النَّبِيِّ ﷺ فقال مَا يَقَى مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلَى يَدَيْهِ بِالنَّهْضِ فِي تَرْسِدِهِ وَكَانَتْ يَسْنِي فَاطِمَةُ تَسْلِي الدَّمَّ عَنْ وَجْهِهِ وَأَخَذَ حَصِيرًا فَأَحْرَقَ ثُمَّ حَتَّى يَدِ جَرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عمى إمامه . وقال الله تعالى وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ

رِيحُكُمْ قال قتادة . الرخ الحرب . **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سميد بن أبي بريدة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ بَثَّ مَاذَا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسْرًا وَلَا تُسْرًا وَبُكْرًا وَلَا تُبَكْرًا وَتَطَاوَعًا وَلَا تَخْتِلَفًا . **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا

أبو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجُلَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمِينَ رَجُلًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَحْطِفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَرَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَانَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فَهَرَمُوهُمْ قَالَ فَأَنَّا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النَّسَاءَ

يَشْتَدُونَ قَدْ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ وَأَسْوَهُنَّ رَأَيْتُ أَصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ الْقَنِيمَةَ أَيْ قَوْمَ الْقَنِيمَةِ ظَهَرُوا أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَفِرُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ أَنْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالُوا وَاللَّهِ لَنَا بَيْنَ النَّاسِ فَلْنَصِيبَنَّ مِنَ الْقَنِيمَةِ فَلَمَّا

أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وَجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُتَرَبِّينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَغْرَاهُمْ فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْنِ عَشَرَ رَجُلًا فَأَصَابُوا مِنْ سَبْيِهِمْ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا

فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرّات فهاهم النبي ﷺ أن يجيئوه ثم قال أفي القوم ابن أبي صفافة ثلاث مرّات . ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرّات ثم رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قَتَلُوا فَمَا مَلَكَ عَمْرٍؤُكُمْ فَقَالَ : كَذَبْتَ وَاللَّهِ بَاعَدُوا اللَّهَ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لِأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ . وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوكُ قَالَ يَوْمَ يَوْمٍ يَذُرُ

وَالْحَرْبُ سَجَالٌ إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مِثْلَهُ لَمْ أَمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسْأَلْنِي ثُمَّ أَخَذَ
يَرْتَحِرُ: أَعْلَى هَبْلٍ أَعْلَى هَبْلٍ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تُجِيبُونَهُ قَالُوا يَارَسُولَ اللَّهِ مَا قَوْلُ
قَالَ قَوْلُوا: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ. قَالَ: إِنَّ لَنَا الْكُفْرَ وَلَا عُرَى لَكُمْ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَلَا
تُجِيبُونَهُ قَالُوا قَالُوا يَارَسُولَ اللَّهِ مَا قَوْلُ قَالُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ.

باب إذا فرغوا بالليل. **حدثنا** قتبية بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَالَ وَقَدْ
فَرَّخَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ لَأَبِي طَلْحَةَ
عُرَى وَهُوَ مَقْلَعٌ سَيْفُهُ فَقَالَ لَمْ تَزْعُمُوا لَمْ تَزْعُمُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَدْتُهُ
بَحْرًا يَتْبَعِي الْفَرَسَ. **باب** من رأى السدوف فنادى بأعلى صوته ياصْبَاكَا حتى يسمع

الناس. **حدثنا** المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال
خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ النَّبَاةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَيْتَةِ النَّبَاةِ لَقِيتُ غُلَامَ لَعِبِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ قُلْتُ وَيْحَكَ مَا بِكَ قَالَ أَخَذْتُ قَلَاحَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قُلْتُ غُلَامٌ وَفَرَاةٌ
فَقَرَعْتُ فَكَلَّ صَرَخَاتٍ أَصَحَّتْ مَا بَيْنَ لَا بَقِيَا: ياصْبَاكَا ياصْبَاكَا ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَتَاهُمُ
وَقَدْ أَخَذُوهَا فَجِئْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمَ الْأَرْشَعِ فَاسْتَنْقَذْتُهَا
مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسْقُوهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ
عِطَافٌ وَإِنِّي أَفْجِئُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقَيْتُهُمْ فَأَبَيْتُ فِي إِتْرِهِمْ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ
مَلَكَتْ فَأَسْبِغْ إِنَّ الْقَوْمَ يَقْرُونَ فِي قَوْمِيهِمْ. **باب** من قال خذها وأنا ابن فلان.

وقال سلمة خذها وأنا ابن الْأَكْوَعِ. **حدثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال:
سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرَةَ أَوَلَيْسَ يَوْمَ حَنْبِنَ قَالَ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَسْمَعُ أَمَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُولَ يَوْمَئِذٍ كَانَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَهَا يَمْنَانٍ بِلَتْلَةٍ فَلَمَّا غَشِيَهُ
الْمَشْرُوكُونَ زَلَّ فَجَعَلَ يَقُولُ: أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالُوا فَرَأَى مِنَ النَّاسِ
يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ مِنْهُ. **باب** إذا زلَّ العدو على حكم رجل. **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا

شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حَنْظَلٍ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حَكْمِ سَدِّهِ ابْنِ مَعَاذٍ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ
قَرِيبًا مِنْهُ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُومُوا إِلَى سَيْدِكُمْ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالُوا فَاذْنِ أَحْكُمُ أَنْ تُقَتِّلَ الْمُقَاتِلَةَ
وَأَنْ تُنْسِيَ الدَّرِيَّةَ. قَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ. **باب** قتل الأسير وقتل

الصَّيْبِ. **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه

(قوله مثله) يضم الميم
وسكون المثناة أي أنهم
جدعوا أنوفهم وبقروا
بطونهم وكان حمزة رضي
الله عنه ممن مثل به
(قوله لم أمر بها)
يضي أنه لا يأمر بفعل
تبيح لا يجب لفعله فضا
وقوله ولم تسؤني أي لم
أكرهها لأنهم كانوا أعداء
له وقد كانوا قتلوا ابنه
يوم بدر اه قسطلاني

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْإِفْغَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ أَبْنَى خَطْلٍ
مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ السَّكْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ . **يَاسِبُ** هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ وَمَنْ
زَكَّعَ رَكَّتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ . **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ النَّخَعِيُّ وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنَى زَهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً قَتِينًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ
عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَانَطَلٍ وَاحِثًا إِذَا كَانُوا بِالْهَذَا وَهُوَ مِنْ مُسْأَلِكِ وَمَكَةَ
ذُكِّرُوا لِحَيٍّ مِنْ هَذِلٍ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو لَيْحَانَ فَغَرُّوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ مَا كُنْتُمْ تَزْجُلُونَ كُلَّهُمْ رَامَ
فَاتَّقَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كَلَّمَهُمْ نَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرٌ يَثْرَبُ
فَاتَّقَصُّوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْهُمُ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَأُوا إِلَى قَدَقَدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ
انْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْمَهْدُ وَالْيَثَارُ وَلَا تَقْتُلُوا مِنْكُمْ أَحَدًا . قَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ
السَّرِيَّةِ : أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ أَلَا لَمْ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمُ بِالذِّلِّ فَقَتَلُوا
عَاصِمًا فِي سِمَةٍ فَزَلَ الْيَهُودُ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ بِالْمَهْدِ وَالْيَثَارِ مِنْهُمْ حُبَيْبُ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ دَنْتَةَ
وَرَجُلٌ آخَرٌ فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قَسِيحِهِمْ فَأَوْتَقَوْهُمْ فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ هَذَا أَوَّلُ
النَّدَرِ وَاللَّهُ لَا أَصْحَبَكُمْ إِنْ فِي هَؤُلَاءِ لَأَسْوَةٌ يَرِيدُ الْقَتْلُ فَجَرَّوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ
فَأَبَى فَقَتَلُوهُ فَاطْلَقُوا حُبَيْبَ وَابْنَ دَنْتَةَ حَتَّى بَلَغُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْفَةٍ بَدْرَ قَبَاطِ حُبَيْبًا بَنُو
الْحَارِثِ ابْنِ عَامِرٍ بَنِ نَوْفَلٍ مِنْ عِبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ حُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ
حُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ سِيرًا فَأَخْبَرَنِي عِيْبَادَةُ بْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ بَنَتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا
اسْتَأْذَنَ مِنْهُمْ مُوسَى بِسَجْدَةٍ بِهَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَخَذَ ابْنُ أَبِي وَأَنَا غَافِلَةً حِينَ أَتَاهَا قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسًا
عَلَى فُخْذِهِ وَالْمَوْسَى يَسِدُهُ فَفَزَعَتْ فَرَقَعَهُ عَنْهَا حُبَيْبٌ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ
مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ . وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أُسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ حُبَيْبٍ وَالْفَقْدُ وَجَدْتُهُ يَوْمًا بِمَا كُلُّ
مَنْ قِطْعٌ عَنِي فِي بَدْنِهِ وَإِنَّهُ لَمَوْقِفٌ فِي الْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ قَبْرِ وَكَانَتْ تَقُولُ أَنَّهُ لَرِزْقٍ مِنْ
اللَّهِ زَوْجُهُ حُبَيْبٌ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحُلِّ قَالَ لَهُمْ حُبَيْبٌ ذَرُونِي أَرْسِعَ رَكَّتَيْنِ
فَتَرَكُوهُ فَرَكَ رَكَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنْ تَقْنُؤُوا أَنَّمَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا أَلَا لَمْ أَخْبِسْهُمْ عَدَدًا
مَا أَبَايَ حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا * عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ اللَّهُ مَصْرُوعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْأَلِيلَةِ وَإِنْ يَتَأَنَّ * بِيَارِكَ عَلَى أَوْصَالٍ شَلُّوْهُ مُمْزَعٌ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَكَانَ حُبَيْبٌ مُوَسَّنَ الرَكَّتَيْنِ لِسَبْلِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ قَتَلَ صَبْرًا فَاسْتَجَابَ اللَّهُ
لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُسِيبَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابَهُ خَبْرَهُمْ وَمَا أُصِيبُوا وَيَتَّ نَاسٌ مِنْ
كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ حِينَ خَدُّوا أَنَّهُ قَتَلَ يُؤْتُوهُا يَتِيَّهُ مِنْهُ يُعْرِفُ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا

(قوله في ذات الاله اي)
في وجه الله وطلب ثوابه
وقوله على اوصال شلو
بعكسر الشين المعجمة
وسكون اللام اي اوصال
جسد وقوله مُمزَع بضم
الميم الاولى وفتح الثانية
والزاي المشددة وبعدها
عين مهملة اي مقطع
مفرق له قسطلاني

من عظامهم يوم بدر قبضت على عاصم مثل الظِّلَّة من الدَّيْرِ فَحَمَّتْهُ مِنْ رَسُولِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعُوا مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا . **بَابُ فَكَّاكِ الْأَسِيرِ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكُّوا الْمَائِيَّ يَمْنَى الْأَسِيرِ وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعَوَّدُوا الْمَرْبُوضَ . **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوُخْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأ النَّسَمَةَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْقَمَلُ وَفَكَّاكَ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ . **بَابُ** فِدَاءِ الشَّرْكَينِ . **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُذِنُ فَلَنْتَرَكُ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدْعُونِ مِنْهَا دَرَاهِمًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِيَنِي فَإِنِّي قَادَتُ نَفْسِي وَقَادَتُ نَفْسِي فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي ثَوْبِهِ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَاءَ فِي أَسَارَى

(قوله ما أعلمه الا فوما)
أي ما أعلم الذي عندى
الا فوما الخ اه سنن

بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ . **بَابُ** الْحَرْبِ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ . **حَدَّثَنَا** أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْنِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ الْأَكْكَوْعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَشْرُوكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَيُجْلِسُ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ أَتَقَتَّلُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ فَقَتَلَهُ فَتَقَلَّهُ سَابَهُ . **بَابُ** يُقَاتَلُ عَنْ أَهْلِ الْأَمَةِ وَلَا يُسْتَرْقُونَ . **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو سَيْدٍ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يَوْقَى لَهُمْ يَمَعُهُمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ ذَرَأِهِمْ وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا طَائِقَتُهُمْ . **بَابُ** جَوَازِ الْوَفْدِ . **بَابُ** هَلْ يَسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الْأَمَةِ وَمَعَالِمِهِمْ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ هَيْنَةَ عَنْ سَلْبَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَيْبِ وَمَا يَوْمَ الْخَيْبِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَضِبَ دُمُوعُهُ أَلْحَصْبَاءُ فَقَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجْهُهُ يَوْمَ الْخَيْبِ فَقَالَ أَتُتَوْنِي فِي كِتَابِ الْأَكْغَبِ لَكُمْ كِتَابَانِ أَنْ تَقْلُوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عَنْهُ نَيْسَرٌ تَنَازَعُوا فَقَالُوا هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ دَعُونِي فَإِلَيْي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَوْسَى عِنْدَ مُوتِهِ بِثَلَاثَةِ أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِزُوا الْوَفْدَ يَنْخَرُ مَا كُنْتُ

أَجِزُهُمْ وَنَسِيتُ الثَّلَاثَةَ . وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة والحمامة واليمن . وقال يعقوب والترح أول تهامة . **باب** التصجل للوفود . **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمرُ حَلَّةً اسْتَبْرَقَ ثِيَابُ فِي السُّوقِ فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْتِغْ هَذِهِ الْحَلَّةَ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِيَدُ الْوُفُودِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا هَذِهِ لِيَأْسَ مِنْ لَا خَلَقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فَلَيْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمِجَنَّةٍ دِيْبَاكِجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِيَأْسَ مِنْ لَا خَلَقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ ثُمَّ أُرْسِلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ فَقَالَ تَبِعْتُمَا أَوْ تُصِيبُ بِهَا بَعْضُ حَاجَتِكَ . **باب** كيف يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ . **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْبَسُ مَعَ الْفُلَانِ عِنْدَاطِمَ بَنِي مَنَاةَ . وَقَدْ قَارِبَ يَوْمَئِذٍ صَيَّادٌ فَلَمْ يَشْرَحْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ خَلَطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي قَدْ خَيَّاتُ لَكَ خَيْشَاتٍ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنُ فَلَنْ تَمْدُو قَدْزَكَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنْدِنُ لِي فِيهِ أَوْ ضَرَبَ عُنُقَهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ نَسْلُطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبِي بَنِ كَسْبٍ بِأَيَّانِ النَّخْلِ الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ النَّخْلَ طَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَى بِمُجْدُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَحْتَلُ ابْنُ صَيَّادٍ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قُطَيْفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ قَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَقَيَّ بِمُجْدُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيُّ صَانٍ وَهُوَ أَسْمُهُ فَتَكَرَّرَ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ . وَقَالَ سَالِمٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الْجِبَالَ فَقَالَ إِنِّي أَنْذِرُكُمْ وَمَا مِنْ نَجِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوْحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَمْلِكُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ . وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ . **باب** قول النبي ﷺ لليهود أسلموا تسلموا قاله القنبري عن أبي هريرة .

(قوله قبل ابن صياد)
بكسر القاف وفتح اللوحدة
أى جهته وكان غلاما من
اليهود وكان يتصكهن
أحيانا فيصنق ويكنب
فشاع حديثه وتحدث أنه
الجبال وأشكل أمره
فأراد النبي ﷺ أن يتخبر
حاله إذ لم ينزل في أمره
وحى اه قسطلاني !

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم . **حدثنا** محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت لرسول الله ﷺ أني نزل غدا في حجة قال وهل ترك لنا عقيل منة لا ثم قال نعم نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاستم قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة خالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوؤهم . قال الزهري والخيف الوادي . **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيئا على الحمي فقال يا هنيئ أستم جناحك عن المسلمين وأتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب النخيلة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عقان فإيهما إن تهلك ماشيتهما ير جمالنا نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب النخيلة إن تهلك ماشيتهما يأتني بيده فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لأباك قالاه والكلأ أيسر على من الذهب والورق وأنتم الله إنيهم ليرون أني قد ظلمتهم إنيأ ليلادهم فقائلوا عليها في الباهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لو لا المال الذي أحيل عليه في سبيل الله ما حيت عليكم من بلادهم **شيرا** . **باب** كتابة الامام الناس . **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي الأعشى عن أبي وائل من حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ اكثروا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة وجعل قلنا نخاف ونخف ألف وخمسمائة فلقد رأينا أبتليانا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف . **حدثنا** عبدان عن أبي حزة عن الأعشى فوجدناهم خمسمائة قال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني كذبت في غزوة كذا وكذا وأمرأتني حاجة قال أرجع فحج مع امرأتك . **باب** إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري ح . و **حدثني** محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن السكيت عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله ﷺ فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة ثقيل فمات فقال رسول الله ﷺ قاتل إنه من أهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي ﷺ إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فيهم ، على ذلك إذ قيل إنه لم يموت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه

فأخبر النبي ﷺ بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالاً
فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر . **باب** من تأمر في الحرب من غير إمرأة إذا خاف العدو . **حدثنا** يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا ابن علقمة عن أبيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال : خطب رسول الله ﷺ فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم
أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرأة ففتح
عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عرفنا وقال وإن عيني لتدور .
باب العون بالبد . **حدثنا** محمد بن بشير حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن
سميد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أتاه رجل ود كوان وعصية وبنو
لحيان فرمواهم قد أسلموا واستمدوه على يومهم فأمدهم النبي ﷺ بسبعين من
الأنصار قال أنس كننا نسبيهم القراء يخطبون بالهراة ويصلون بالليل فانطلقوا بهم
حتى بكنوا بمؤونة غدروا بهم وقتلهم فقتل شهراً يدعو على رجل ود كوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرأنا ألا بكنوا عنا فومنا
بأننا قد ألقينا ربنا فرضى عنا أرضنا ثم رفع ذلك بعد . **باب** من غلب العدو فأقام
على فر صبيهم . **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن
قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان
إذا ظهر على قوم أقام بالرمم ثلث ليال . تابعه ماذا وعبد الأحم . حدثنا سعيد عن
قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي ﷺ . **باب** من قسم التهمة في فزوه وسفره .
وقال رافع كنا مع النبي ﷺ بنى الطيفة فاصبنا غنا وإبلاً فدل عشرة من الفم يبيع .
حدثنا هذبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنساً أخبره قال اعتمر النبي ﷺ من
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين . **باب** إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم
قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له
فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فردّه عليه في زمن رسول الله ﷺ . وأبى عبيد له
فليج بالروم فظهر عليهم المسلمون فردّه عليه خالد بن الوليد بعد النبي ﷺ .
حدثنا محمد بن بشير حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أبى
فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فردّه على عبد الله . وأن فرساً لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فردّه على عبد الله . **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عتبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين

(قوله فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة) فيه تنبيه على أن ذلك الرجل ما كان من المسلمين من أصله لأنه بسبب فصله ذلك خرج منهم ويمكن أن يكون في هذا النداء تنبيه للمؤمنين بالتبصر عن الرب في كلامه لأنه يخالف الإسلام فيدخل في دخول الجنة والله تعالى أعلم اهـ سندی
(قوله وقال رافع كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بنى الخليفة) هو اسم موضع من تهامة كما سبق في بعض الروايات وصرح به القسطلاني وغيره وقول النبي وغيره وهنا وفيما بعد عن قريب هو ميثاق أهل المدينة وهم والله تعالى أعلم

بومثد خالدين الوليد بَيْتَهُ أُوَيْبِكِرَ فَأَخَذَهُ الْمَدَوْنَةَ هَزَمَ الْمَدَوْنَةَ رَدَّ خَالِدٌ قَرَسَهُ . **بَاب** مِنْ
 نَسْكَمُ بِالْفَارِسِيَةِ وَالرَّطَانَةِ وَقَوْلُهُ تَمَالَى وَأَخْتَلَفَ السِّنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 رَسُولٍ إِلَّا يَلْسَانُ قَوْمِهِ . **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي
 سَفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ فِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ ذَبَحْنَا بِهَيْمَةَ لَنَا وَطَحْنَتُ سَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَمَتَلْنَا أَنْتَ وَتَفَرَّ فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ
 يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ جَابِرٌ أَقْدَمَ صَنَعَ سُورَافَحِيَّ هَلَّا بِكُمْ . **حَدَّثَنَا** حِبَانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَى قَيْصٍ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَنَهُ سَنَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَهِيَ بِالْجَبْتِيَّةِ
 حَسَنَةً قَالَتْ فَذَهَبَتْ أَلْبَسَ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ فَوَزَّرَنِي أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَاهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ أَبُوبِي وَأَخْلَفِي ثُمَّ أَبُوبِي وَأَخْلَفِي ثُمَّ أَبُوبِي وَأَخْلَفِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَقِيَتْ حَتَّى
 ذَكَرَ . **حَدَّثَنَا** عُمَدُ بْنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ بِالْفَارِسِيَّةِ كَخَفْ كَخَفْ أَمَا تُرَوِّفُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ . **بَاب** النُّوْلُ وَقَوْلُ
 اللَّهِ تَمَالَى وَمَنْ يَمْلِكُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ . **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ النُّوْلَ فَظَمَهُ
 وَظَمَ أَمْرَهُ قَالَ لَا أَفْقِنُ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَمَرٌ عَلَى رَقَبَتِهِ
 فَرَسٌ لَهُ حِمْحِمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِيَنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتَنكَ وَعَلَى
 رَقَبَتِهِ يَمِيرُ لَهُ وَهَلَا يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِيَنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتَنكَ .
 وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِيَنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتَنكَ
 أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رَفَاحٌ تَخْفِفُ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِيَنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ
 أَبْلَغْتَنكَ . وَقَالَ أَبُو بَرٍّ عَنْ أَبِي حَبَانَ فَرَسٌ لَهُ حِمْحِمَةٌ . **بَاب** القليل من النُّوْلِ ولم يذكر
 عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أَنَّهُ حَرَّقَ مَنَاعَهُ وَهَذَا أَصَحُّ . **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرُو عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ كَانَ عَلَى قَهْلٍ النَّبِيُّ
 ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا
 يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَادَةً قَدْ غَامَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ كِرْكِرَةٌ بِمَعْنَى يَفْتَحُ
 الكاف وهو مضبوط كذا . **بَاب** مَا يَكْرَهُ مِنْ ذِيحِ الْأَيْلِ وَالنِّعَمِ فِي الْمَنَامِ . **حَدَّثَنَا** مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عِيَاذَةَ بِنْتِ رَافِعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ:
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَنَى الْحَلِيمَةَ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصْبَحْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ

(قوله فأقول لأملك لك
 شيئاً) من رفع الفرس عن
 رقبتك وهو لا ينافي
 الشفاعة في النجاة عن
 النار وظاهر هذا أن
 الشفاعة في النجاة عن
 النار لا في النجاة عن
 فضيحة العصاة حين
 حضورهم في موقف
 الحساب والله تعالى أعلم
 اه سندی

في أخريات الناس فَمَجَلُّوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأَكْفَيْتُ ثُمَّ قَسَمَ فَمَدَّلَ عَشْرَةً
مِنَ الْقَتْلِ بِمَعِيرٍ فَقَدْ مِنْهَا بَعِيرٌ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ بَيْعَرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَانَهُمْ فَأَقْوَى
إِلَيْهِ رَجُلٌ يُسَمَّى فَحَصَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَايِدُ كَأَوَايِدِ الْوَحْشِ فَمَا
نَدَّ عَلَيْكُمْ فَأَصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدَى إِنَّا نَرُجُو أَنْ نَلْقَى الْمَدْوَةَ غَدًا وَلَيْسَ
مَعَنَا مَدْوَى أَفَنَدْبَحُ بِالْقَصْبِ فَقَالَ مَا أَهْرَ الدَّمِ وَذَكَرَ أُنْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ
السِّنُّ وَالظَّفَرُ وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَمَقْمٌ وَأَمَّا الظَّفَرُ فَمَدْوَى الْخَبْثَةِ .

باب البشارة في الفتوح . **حدثنا** محمد بن محمد بن الحسن حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل قال
حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أَلَا تَرَى يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ الْخُلَصَةَ وَكَانَ يَتِمُّ فِيهِ خَتْمُهُ يُسَمَّى كَمْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ فَأَنْطَلَقْتُ
فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي لَا أَتَيْتُ
عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَمْرًا أَصَابِعِي فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ بَنَيْتُ
وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ
فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ بِأَرْسُولِ اللَّهِ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَ كُفَّهَا كَأَنَّهَا
تَجَلَّ أَجْرَبُ فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ قَالَ مَسْدُ بَيْتٍ فِي خَتْمِهِ .

باب ما يبلى البشير . وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين يُبَشِّرُ بالنبوة . **باب** لاهجرة
بعد الفتح . **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ يوم فتح مكة لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ حِجَابٌ وَنَبِيَّةٌ وَإِذَا
اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا . **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان
الأنهري عن مجاشيع بن مسعود قال جاء مجاشيعُ بأخيه مجالد بن مسعود قال النبي ﷺ
فَقَالَ هَذَا مُجَالِدٌ يَأْبِئُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَلَكِنْ أَبَائِي عَلَى
الْإِسْلَامِ . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول
ذهبت مع عبيد بن حمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مُجَاوِرَةٌ بِبَيْتٍ فَقَالَتْ لَنَا : انْقَطَعَتْ
الهِجْرَةُ مِنْذُ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ . **باب** إذا أُسْطِرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ
فِي شُؤْرٍ أَهْلِ الْأَمَةِ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ اللَّهَ وَتَجَرَّيْدَهُنَّ . **حدثنا** محمد بن عبد الله بن
حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ * حدثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُضَيْنٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ
عُثْمَانِيًّا فَقَالَ لَابْنِ عَطِيَّةٍ وَكَانَ عَلَوِيًّا إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا لَكَ الَّذِي جَرَأَ صَاحِبِكَ عَلَى السَّيِّئَةِ سَمِعْتَهُ يَقُولُ
بَشَى النَّبِيُّ ﷺ وَالرُّبُوبُ فَقَالَ امْتُوا رَوْضَةَ كَذَا وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً أَعْطَاهَا خَاطِبٌ كِتَابًا
فَاتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَقَلْنَا الْكِتَابَ قَالَتْ لَمْ يَعْطَى قَلْنَا لَمْ تُخْرِجْ مِنْهُ أَوْ لَا جَرَدَكَ فَأَخْرَجَتْ مِنْ

(قوله هذه البهائم لها
أوايد) ومعنى لها اختصاص
الجزء بالكل كما يقال
للبيت باب وجدران وسقف
مثلا . والله تعالى أعلم
(قوله وكان يبشأه ختم)
أى فيه يعبدون صنما لهم
أى كانت فيه عبادة ختم
والله تعالى أعلم اه سندی

حُجْرَتَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى حَامِلٍ فَقَالَ لَا تَعْمَلْ وَاللَّهِ مَا كَفَرْتَ وَلَا أَزِدْتُ لِلْإِسْلَامِ إِلَّا حَبًّا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَلَهُ بَيْتٌ مِنْ يَدْعُ اللَّهَ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخُذَ عِنْدَهُمْ يَدًا فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ ﷺ . قَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ فَقَالَ مَا يَذْرُوكَ لَكَ اللَّهُ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِهِ يَذَرُ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا عَمِلْتُمْ فَمَهَذَا الَّذِي جَرَأَهُ .

باب استقبال الفزاة . **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ وحميد ابن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مَلِكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَا بَنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنْذَرَ كَرَامًا إِذْ تَقَبَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّيْنَا وَتَرَكْنَا . **حدثنا** مالك ابن إسماعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السَّائِبُ بْنُ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَهَبْنَا تَلَقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ الصَّيَّانِ إِلَى ثَنِيَةِ الْوَدَّاعِ . **باب** ما يقول إذا رجع من الفزوة .

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ كَبَّرَ ثَلَاثًا قَالَ آيُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ عَايِدُونَ حَامِدُونَ لِرَبِّكَاسَاجِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ . **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَقْلَةً بَيْنَ عُصْفَانَ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجْرَةَ فَصُرْتُ نَافَتَهُ فَصَرَ عَا حُجْرَةَ مَا قَتَحَتْ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَمَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ قَلْبُ قَوْبَا عَلَى وَجْهِهِ وَأَنَا مَا نَأَلَقُهُ عَلَيْهَا وَأَسْلَحَ لَهَا مَرَكِبَهُمَا فَرَكِبَا وَكُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَايِدُونَ لِرَبِّكَ حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ . **حدثنا** علي حدثنا يَشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةُ مُرَدِّفَهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ صَرَّتِ النَّافَةُ فَصَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ وَإِنْ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ أَخْبِيبُ قَالَ أَقْتَحَمَ عَنْ بَيْتِهِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَمَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ فَإِنَّ أَبَا طَلْحَةَ تَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَصَدَّقَ قَسْدَهَا فَأَتَى تَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتِهَا فَرَكِبَا فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : آيِبُونَ تَائِبُونَ عَايِدُونَ لِرَبِّكَ حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ

(قوله لعل الله اطلع على أهل بدر الخ) أى فقد غفرت ذنوبكم السالفة وتأهلتم أن يفر لكم ذنوب مستأفة ان وقت مسك ومعنى الترجى كما قاله النووي راجع الى عمر رضى الله عنه لأن وقوع هذا الأمر محقق عند النبي صلى الله عليه وسلم اه فملأني

بسم الله الرحمن الرحيم . **باب** الصلاة إذا قدم من سفر . **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمار بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : كُنْتُ

(قوله فقال لها أبو بكر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لانورث الخ وقد روى هذا الحديث جملة منهم عائشة وأبو هريرة وأبو الفرداء وعلى تقدير أنه ما رواه إلا أبو بكر لا يرد أنه من أحاديث الأحاد فكيف يعمل به في مقابلة الكتاب لأن الحديث بالنظر إلى من أخذ من فيه صلى الله تعالى عليه وسلم كالكتاب والحديث التواتر وانما الفرق بين حديث الأحاد وغيره بالنظر إلى من بلغه بالواسطة على أن كثير من العلماء جوزوا تخصيص علم الكتاب بخبر الأحاد بالنظر إلى من بلغه أيضا . فالخاصل أن العمل بهذا الحديث لأبي بكر كان واجبا فلا عار عليه في ذلك بل لو ترك العمل به كان عاصيا . فان قلت فما وجه عدم رضا فاطمة حينئذ بأفضل أبو بكر رضي الله تعالى عنهما قلت لعل عدم رضاها ما كان بمنع الارث بعد سماع الحديث بل كان بعدم اعطاء أبي بكر شيئا يابها تكريما واحسانا إداد مقتضى ما كان بينهم من المحبة أنه اذا جاء أحدهم إلى الآخر ليطلب شيئا بسبب فان لم يكن هناك ذلك السبب فليعطه ذلك الشيء بسبب آخر . فان قلت (١٨٦) فما بال الصديق ما أعطاهما تكريما واحسانا مع أنه كان هو اللائق بما كان بينهما من المحبة . قلت قد ذكر

أبو بكر أن مقصوده أن يفعل في المال ما فعل فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأن يضعف الموضع التي وضعه صلى الله تعالى عليه وسلم فيها ورأى أن ذلك أهم بل خلف الضلال على تركه ان ترك ومعلوم أن المال ما كان لأبي بكر حتى يفعل فيه ما يريد فهل يلزم الرجل على فعل فعله اقتداء برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . فان قلت فكيف يصح لأبي بكر رضي الله تعالى عنه منع الاعطاء بعد أن ظهر تأذنها بالمنع وقد قال صلى

ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله ﷺ سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله ﷺ أن يقيم لها ميراثها مما ترك رسول الله ﷺ مما آفاه الله عليه فقال لها أبو بكر : إن رسول الله ﷺ قال لا نورث ما تركنا صدقة فقبضت فاطمة بنت رسول الله ﷺ فهجرت أبا بكر فلم ترك ميراثه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر . قالت : وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله ﷺ من خير وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال : لست تاركا شيئا كان رسول الله ﷺ يعمل به إلا عملت به فاني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ . فلما صدقته بالمدينة فقدمها عمر إلى علي وهبسا وأما خبير وفدك فأمسكها عمر وقال ها صدقة رسول الله ﷺ كاتنا حقوقه التي تمرؤ وتؤا إليه وأمرها إلى من ولي الأمر . قال فهما على ذلك إلى اليوم . **حديث** إسحاق بن محمد القروي حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الصّدّكان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكر أن حديثه ذلك فاطمئت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألت عن ذلك الحديث فقال مالك : يتنا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فاذا هو جالس على دمال سرير ليس بينه وبينه فراش

متكى

الله تعالى عليه وسلم من أذى فاطمة فقد آذاني قلت معلوم أنه لا يمكن القول

بتأذنها بمنع الاعطاء على وجه الارث بعد ما سمعت حديث لانورث وانما كان تأذنها لو سلم بمنع الاعطاء تكريما وقد علمت أن الصديق رضي الله تعالى عنه ترك الاعطاء بذلك الوجه لمصلحة أهم عنده على أنه يمكن أن الاعطاء بذلك الوجه لم يخطر ببال الصديق بناء على أنه ما سبق منها الطلب بذلك الوجه وانما سبق منها الطلب بوجه الارث فلم يصدر من الصديق ما يوجب تأذنها قصدا وانما حصل ذلك بلا مدخل للاختيار ومثل ذلك لا يبعد من الإيذاء ولو فرض شمول ملول لفظ الإيذاء للملأ لفة لكان في حكم المستثنى في الحديث معنى وقد صدر مثله عن علي مع فاطمة رضي الله تعالى عنهما كما هو مشهور في الواقعة حديث قم أبا تراب وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم السلم من سلم للسلمون من لسانه ويده مع أن الأمر بالعرف وبقاء الحدود على السليين واجب ولا يمد ما يحصل بسببه إيذاء أصلا بل اصلاحا فكيف من أمر مستكره لشخص لا يبعد إيذاء ولا يكون في حكمه مما هو من هذا القبيل أو قريب منه فتأمل والله تعالى أعلم

منكى على وسادة من آدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مالى إنه قد علم من قومك
 أهل أبيات وقد أمرت فيهم يرشح فأقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به
 غيرى قال أقبضه أيها الرء فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفاً فقال هل لك فى عبان
 وعبد الرحمن بن عوف والزيد وسعد بن أبى وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا
 فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفاً يسيراً . ثم قال هل لك فى على وعباس قال نعم فأذن لهما
 فدخلا فسلما فجلسا . فقال عباس يا أمير المؤمنين أقض بينى وبين هذا وما يختصان فى آفة
 الله على رسوله ﷺ من بنى النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين أقض بينهما
 وأرج أحدهما من الآخر . قال عمر تريدكم أنشدكم بالله الذى يذنه تقوم السماء والأرض
 هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله ﷺ
 نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على على وعباس فقال أنشدكم كما الله أعلمان أن
 رسول الله ﷺ قد قال ذلك . قالوا قد قال ذلك قال عمر : فاقى أحدكم من هذا الأمر :
 إن الله قد خص رسوله ﷺ فى هذا الذى يشئ له لم يقطه أحدًا غيره ثم قرأ وما آفاه
 الله على رسوله منهم إالى قوله قد فرغنا من هذا خلق الله لرسول الله ﷺ والله ما اختار ما
 دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أقطنا لكم وما وبها فيكم حتى فى منها هذا المال فكان
 رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مالى الله
 ففعل رسول الله ﷺ بذلك حياته . أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
 لعلى وعباس أنشدكم بالله هل تلمسان ذلك . قال عمر ثم توفي الله نبيه ﷺ فقال
 أبو بكر أنا ولى رسول الله ﷺ فقبضنا أبو بكر ففعل فيها بما عمل رسول الله ﷺ
 والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله أبى بكر ففعلت أنا ولى
 أبى بكر فقبضنا سنتين من إمارتى ففعل فيها بما عمل رسول الله ﷺ وما عمل فيها أبو بكر
 والله يعلم إالى فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئناى تكلمانى وكلتكمما واحدة
 وأمركم كما واحد جئناى يا عباس نسألى نصيبك من ابن أخيك وجاى هذا يريد
 على يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكا إن رسول الله ﷺ قال : لا نورث ما تركنا
 صدقة فلما بدلى أن أدنه إليكما قلت إن شئنا دفعنا إليكما على أن عليكم عهد الله وميثاقه
 لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله ﷺ وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ
 ولينا فقلتكما أدمنا وإلينا فبذلك دفعنا إليكما فأنشدكم بالله هل دفعنا إليكما بذلك
 قال الرهط نعم . ثم أقبل على على وعباس فقال أنشدكم بالله هل دفعنا إليكما بذلك قالوا
 نعم قال فقلتكمسان مئى قضاء غير ذلك فوالله الذى يذنه تقوم السماء والأرض لا أقضى

(قوله يا عباس نسألى
 نصيبك الخ) كان المراد
 نسألى التصرف فى كان
 نصيبك لو كان هناك
 ارث والا فقتضى هذا
 الحديث أنهم اعلموا حديث
 لا نورث قبل هذا الطلب
 فكيف يستقيم منهما
 الطلب بعد ذلك فتأمل
 اه سدى

فِيهَا قَضَاءٌ غَيْرُ ذَلِكَ فَإِنْ عَجَزْنَا عَنْهَا فَأَذْفَعْنَاهَا إِلَى قَائِنٍ أَكْفَيْكُمَاهَا. **باب** أداء
 الحسن من الدين. **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي حمزة الصُّبَيْي قال سمعت ابن عباس رضي الله
 عنهما يقول: قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا أُنْحَى من ربيعة بيننا وبينك كُفَّارُ
 مُضَرٍّ فلنسا نصل إليك الا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وَنَدْعُو اليه مَنْ ورائنا قال
 أَمْرُكُمْ يَا رُبِيعَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبِيعَ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ
 يَدَيْهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ حُجْسَ مَا غَنِمْتُمْ
 وَأَنْهَاكُمْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالنِّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرْقَةِ. **باب** نفقة نساء النبي ﷺ بعد
 وفاته. **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الرناد عن الأهرج عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَاتَرْتُ كَتَّ بَعْدَ نَفَقَةٍ
 نِسَائِي وَمَوْتِي عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ. **حدثنا** عبد الله بن أبي شعبة حدثنا أبو أسامة حدثنا
 هشام بن أبيه عن عائشة قالت تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ بَأْ كُلِّهِ
 ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَطْرَ شِعْرٍ فِي رَفْئِي لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَكَلَّمْتُهُ فَقَتِي. .
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث
 قال ما ترك النبي ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَقْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةٌ. **باب** ما جاء
 في بيوت أزواج النبي ﷺ وما نُسِبَ من النُّبُوتِ اليهن وقول الله تعالى وَفَرَّقَ فِي بُيُوتِكُنَّ
 وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ. **حدثنا** حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا
 عبد الله أخبرنا سمرة ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
 مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: لَمَّا قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَهْتَأَذَنَ أَزْوَاجُهُ أَنْ يُعْرِضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ. **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت
 ابن أبي مائة قال قالت عائشة رضي الله عنها تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي وَفِي نَوْبَتِي
 وَبَيْنَ سَخْرِي وَسَخْرِي وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ قَالَتْ دَخَلَ عَيْدُ الرَّحْمَنِ رَسُولُ اللَّهِ
 فَضَعَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ فَأَخَذَتْهُ فَمَضَتْهُ ثُمَّ سَنَنْتُهُ بِهِ. **حدثنا** سعيد بن عفير
 قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن سفيان
 زوج النبي ﷺ أَخْبَرَنِي أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُودُهُ وَهُوَ مَعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ
 فِي الْمَشْرِ الْأَوَّخَرِ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فقام معها رسول الله ﷺ حتى إذا بلغ
 قريبًا من باب المسجد عند باب أم سلمة زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ
 فبِصَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَقَدَّاهُ فَقَالَ لهما رسول الله ﷺ عَلَى رِسْلِكُمَا قَالَا سُبْحَانَ
 اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ

وَأَمَّا خَشِيْتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْئًا . **حديث** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن جبان عن واسع بن جببان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي ﷺ يقضي حاجته مُتَسَدِّدًا القبله مُتَقَبِّلَ الشَّامِ . **حديث** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس لم تخرج من خجرتها . **حديث** موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي ﷺ خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هُنَا الْفِتْنَةُ ثَلَاثًا مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قُرْنُ الشَّيْطَانِ . **حديث** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها أن رسول الله ﷺ كان معها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يارسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله ﷺ أَرَأَيْتُمْ فَلَانَا لِمَ حَفَصَةُ مِنَ الرِّضَاعَةِ الرِّضَاعَةُ نَحْرَمُ مَا نَحْرَمُ الْوِلَادَةُ . **باب** ما ذكر من دواعي النبي ﷺ وعضائه وسقيفه وقدره وخائه وما أَسْتَعْمَلَ الخلفاء بعده من ذلك مما لم يُذْكَرْ فَمِثْنُهُ ومن شعره وَتَنَكَّلُوا وَآذِنْتُمْ بِمَا يَتَبَرَّكُ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بعد وفاته . **حديث** محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لا أَسْتَخْلِفُ بَعَثَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَخَمَنَهُ وَكَانَ قَفْصُ الْخَالِمْ ثَلَاثَةً أَسْطُرًا مُحَمَّدٌ سَطَرٌ وَرَسُولٌ سَطَرٌ وَآلُهُ سَطَرٌ . **حديث** عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن نافع جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البكري بعد عن أنس أنها نزلت النبي ﷺ . **حديث** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن هلال عن أبي بردة قال أَخْرَجَتِ الْيَنَاءُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَسَاءً مَلْبَكًا وَقَالَتْ فِي هَذَا نَزَعَ رُوحُ النَّبِيِّ ﷺ وَزَادَ سَلْبَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ قَالَ أَخْرَجَتِ الْيَنَاءُ عَائِشَةَ إِذَا رَأَتْ غِلَظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْحِنْ وَكَسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعَوْنَهَا لِلْبَلْبَةِ . **حديث** عبدان عن أبي حزمة عن حاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ انْكَسَرَ فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّمْرِ سِلْسِلَةً مِنْ فُضَّةٍ قَالَ حَاصِمٌ رَأَيْتُ الْقَدَحَ وَشَرِيتُ فِيهِ . **حديث** سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حنبل عن حنبل عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مَقْتَلِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَقِيَ الْيَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ لِمَ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ فَأَمَرَنِي بِهَا فَقُلْتُ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ فَبَلْ أَنْتَ مُطِئٌ سَيْفٌ

(قوله جرداوين) بفتح
الجيم وسكون الراء ثنية
جرداء مؤنث الأجرد أي
خلفين بحيث لم يبق
عليهما شعر (قوله قبالان)
بكسر القاف ثنية قبال
وهو زمام النمل وهو
السير الذي يكون بين
الأصبعين اه قسطلاني

(قوله ثم ذكر صهره الخ) كأنه ذكره ثم يضالني والله تعالى أعلم (قوله فقال أعتبنا) كان رضى الله تعالى عنه وعمله عاملين
بما في الكتاب فرأى أنه لا يحتاج إليه (١٩٠) فأمره بالصرف عنه وعلم أن شكايته الناس ليست لظلم العلة وانما هي

لما في طبعهم من حب المال
وكرهاته الاتفاق أو علم
أن عمراته غلبة فبستحقون
الزل ولا يفهم الكتاب
فأراد أن يزلهم وينصب
موضعهم من هو عامل
بالكتاب فأمره بصرف
الكتاب لذلك ولم يرد
اعراضه عن العمل بما في
الكتاب حاشاء عن ذلك
رضي الله تعالى عنه
واقطع علم (قوله باب الدليل
على أن الخس إلى قوله
حين سأله الخ) الظاهر أن
الدليل مبتدأ خبره قوله
حين سأله بتقدير ما فعله
حين سأله فانه حين ذلك
ما أعطاه بل وكلها إلى الله
فهذا دليل على أن الخس
له يصرفه في أي مصرف
من مصارف الخس ولا يتم
عليه إعطاء المصارف
الخس كلها ألبتة بل له أن
يعطى بعضها والحاصل أن
الذكر وفي النص مصارف
الخس الذين يجوز الصرف
اليوم فيصرف الامام اليهم
حسب ما يرى لاستحقاقه
الذين يجب الصرف اليهم
بناء على أن الخس حق لهم
والحق يجب صرفه إلى
مستحقه ففعله صلى الله
تعالى عليه وسلم حين سأله

رسول الله ﷺ فاني أخاف أن يغلبك القوم عليه وأبتم الله لن أن أعطيته لا يخص
إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب أئمة أبي جهم على فاطمة
عليها السلام فسمعت رسول الله ﷺ يخطب الناس في ذلك على منبره ههنا وأنا
يومئذ محتل فقال إن فاطمة مني وأنا أخوف أن تقع في دينها ثم ذكر صهره له
من بني عتبة شمس فأتني عليه في مصاهرته ليأه قال حدثني قعد قني ووعدني
فوق لي وإني لست أحرّم حلالا ولا أحل حراما ولكن وأله لا تجتمع بنت رسول
الله ﷺ وبنت عدو الله أبدا. **حدثنا** قتبية بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سودة
عن مندر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذا كرا عمن رضى الله عنه ذكره
يوم جاءه ناس فمشكوا سمة عثمان فقال لي علي ذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول
الله ﷺ فمر سمانك بعمكون فيها فأتته بها فقال أغنيها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته
فقال ضمها حيث أخذتها * قال الحميري حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سودة قال سمعت
مندرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي أخذ هذا الكتاب فذهب به إلى عثمان فان
فيه أمر النبي ﷺ في الصدقة. **باب** الدليل على أن الخس لنواب رسول الله ﷺ
ولما كان وإشار النبي ﷺ أهل الصدقة والأرامل حين سأله فاطمة وشكت إليه
الطعن والرحى أن يخدمها من السي فوكها إلى الله. **حدثنا** بدل بن الحبر أخبرنا
شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت
ما تأتي من الرعي مما تظعن فبلغها أن رسول الله ﷺ أتى بسجى فأتته تسأله خادما فلم
توافق فذكرت لعائشة نجاه النبي ﷺ فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا
مصارعتنا فذهبنا لنقوم فقال : على مساكينكم حتى وجدت برد قدميه على صدرى
فقال ألا أدلكم على خير مما سألتكم إذا أخذتم مصرا جكم فكبرا الله أرضنا
وتلاين وأخذنا ثلثا وتلاين وسبعا ثلثا وتلاين فأت ذلك خير لكم مما
سألتكم. **باب** قول الله تعالى : فإن لله خمس يعني للرسول قسم ذلك قال رسول
الله ﷺ : إنما أنا قاسم وخازن وأله يعطى. **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن
سليمان ومنصور وقتادة سموا سالم ابن أبي الجندب عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
ولدت لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن
الأنصاري قال حملته على عنقي فأتني به النبي ﷺ وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد

(قوله ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جئت قاصما أقسم بينكم) قد ثبت أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان في السوق فقال رجل بأبأ القاصم فالتفت اليه صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انادعوت هذا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومقتضاه أن علة النهي الالتباس المترتب عليه الإيذاء حين مناداة بعض الناس والالتباس لا يتحقق في الاسم لأنهم نهوا عن ندائه صلى الله تعالى عليه وسلم بالاسم قال تعالى لا تحبوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا والتعليم للفعل من الله تعالى لصاحبه حيث لا غلطية في كلامه إلا بمنسل بأبأ النبي وأما الكنية فالمناداة بها جائزة فلا إشراك فيها هو بوجوب الالتباس، ومقتضى حديث الباب أن علة النهي هي اختصاص التسمية به صلى الله تعالى عليه وسلم فإذا كان معنى الاسم مختصا بأحد فينبغي اختصاص الاسم به أيضا لفعل النهي كان لعله الالتباس والإيذاء ومع هذا ينبغي لم صلى الله تعالى عليه وسلم عدم استقامة هذه الكنية لغيره من حيث المعنى أيضا ز يادف الإيضاح فلانافي بين الحديثين ولو كان النهي لغير عدم استقامة المعنى لكان للترتبة بل لغير دافدة عدم الأولوية لأن المعاني الأصلية للأعلام لا تجبر اعتبارها حين التسمية وهو خلاف أصل النهي وأما إذا كان للالتباس والإيذاء فهو على أصله للتحريم وبيان عدم استقامة المعنى لغير الدلتايد والتقوية لا لتعطيل فالعلة على ذلك مختصة بحال حياته صلى الله تعالى عليه وسلم واختصاص العلة وحده لا بوجوب اختصاص الحكم إذ الحكم لا يفتنى باتقاء (١٩١) العلة مادام لم يرد من الشارع ما ينفي الحكم ثم انه قد روى في

أن يسميه محمداً قال : سمووا باسمي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنِّي إِنَّمَا جِئْتُ قَاصِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وقال حُمَيْدٌ بُيِّنْتُ قَاصِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ * قال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالماً عن جابر أراد أن يسميه القاصم فقال النبي ﷺ سموا باسمي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي . **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم عن أبي الجمدة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاصم فقالت الأنصار لَا تَكْتَنِيكَ أَبَا الْقَاصِمِ وَلَا نَكْنِيكَ عِينًا فَإِنِّي أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَلَدْتُ لِي غَلامَ فسميته القاصم فقالت الأنصار لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاصِمِ وَلَا نَكْنِيكَ عِينًا فقال النبي ﷺ : أَحَسَبْتَ الْأَنْصَارُ سَمَوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاصِمٌ . **حدثنا** حبان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية قال قال رسول الله ﷺ : مَنْ يُرِدِ اللَّهَ بِرَ خَيْرٍ يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ وَاللَّهُ الْمُنْطَرِقُ وَأَنَا الْقَاصِمُ وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ . **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا قُتَيْبٌ حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن

حديث الأباحة لا يصلح للعارضة ومنهم من نظر الى أنه يمكن الجمع بحمل النهي على خصوص وقته بقرينة خصوص العلة وهو وإن كان خلاف الأصل إلا أن حديث علي يصلح بيانا لذلك وأما حديث الجمع فهو مخالف للنهي وحديث علي ولا ينطبق على العلة التي لأجلها النهي فلا اعتداده ومنهم من أخفج حديث الجمع وبين محتمه والله تعالى أعلم، ثم لا يخفى أن قوله فاني جئت قاصما يقتضى أن يكون اسمه المخصوص به القاصم لا أبو القاصم وهو غير مناسب لحل الكلام ولا هو صحيح في الواقع إلا أن يقال أبو القاصم مبالغة القاصم كالأجرى مبالغة الأحمر ومبنى المبالغة على إفادة الإضافة والنسبة والتجريد كأنه يجر عنه شخص آخر هو القاصم أو هو الآخر وأضيف هذا اليه بأنه أبو أو نسب اليه فقبل له أجرى والله تعالى أعلم (قوله من يرد الله بخيرا الخ) تحقيق هذا الحديث قد سبق في كتاب العلم . في أن التسطاطن قال خبرنا نكرة في سياق الشرط فتم كالنكرة في سياق النفي أي من يرد الله به جميع الخيرات اه وفيه أن النكرة في سياق النفي أو الشرط لاتم بهذا الوجه أي بأن يرداه جميع الأفراد مرة واحدة وانما بهم معنى من يرد الله به خيرا أي خير كان كأن يقال ماجأتني رجل أي أحد من الرجال وأيضا من يرد الله به جميع الخيرات يفقهه في الدين فيبدآن حيازة جميع الخيرات لاتم بلا فقه في الدين وهذا قليل الجدوى فانه أمر ظاهر ولا يفيد أن التفقه في الدين لبنيان كيفية إعطاء جميع الخيرات الذي يتضمنه الشرط والجزاء فديقصد به ذلك كما يقال إذا أردت الرضوء فاغسل وجهك ونحوه والله تعالى أعلم اه سندی

رسول الله ﷺ قال : مَا أُعْطِيَكُمْ وَلَا أَمْنُكُمْ أَنَا قَائِمٌ أَسْعَ حَيْثُ أُمِرْتُ .
حدثنا عبد الله بن زيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن عباس
واسمه نمان عن حوالة الأنصارية رضى الله عنها قالت سمعت النبي ﷺ يقول إن رجلاً
يَتَخَوَّصُونَ فِي مَالِ اللَّهِ يَتَبَرَّحُوا فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . **باب** قول النبي ﷺ
أَحَلَّتْ لَكُمْ التَّنَائِمُ وقال الله تعالى : وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَفَعَلْ
لَكُمْ هَذِهِ وهي للعامة حتى يبينه الرسول ﷺ . **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا
حُصَيْنٌ عن عامر عن عروة البارقي رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال أَلْخَيْلُ مَقْعُودٌ فِي
نَوَاسِيهَا أَخْبَرُ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إِذَا هَلَكَ
كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ
كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . **حدثنا** إسحاق سمع جريراً عن عبد الملك عن جابر بن سمره
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ
قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيّار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ أَحَلَّتْ لِي التَّنَائِمُ . **حدثنا** إسماعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :
تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ
بِأَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ .
حدثنا محمد ابن العلاء حدثنا ابن المبارك عن مسعر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ
مَلَكَ بُضْعُ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْبَغِيَ بِهَا وَلَكِنَّهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَلَا أَحَدٌ بَيْنَ يَدَيَّ وَتَلَمَّ
يَرْفَعُ سَقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ أَشْرَعَنِي عَنْهَا أَوْ خَلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا دَاهٍ فَفَزَا فَدَنَا مِنْ
الْقَرْبَةِ صَلَاةُ الْمَصْرُ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكَ مَا مُورَةٌ وَأَنَا مَا مُورٌ اللَّهُمَّ
أَحْبِسْهَا عَلَيْنَا فَحَبِيسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ التَّنَائِمَ فَجَاءَتْ بِمَعْنَى النَّارِ لَنَا كُلُّهَا
فَلَمْ تَطْعَمْهَا فَقَالَ إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيَبَايِعُنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزَقَتْ يَدَ رَجُلٍ
بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْيَبَايِعُنِي قَبِيلَتَكَ فَلَزَقَتْ يَدَ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ
فِيكُمْ الْغُلُولُ فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ
النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا التَّنَائِمَ رَأَى سَمْعَتًا وَعَجَزَتًا فَأَحَلَّهَا لَنَا .

باب النعمة لمن شهد ألوقمة . **حدثنا** سدة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد ابن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لو لا آخرُ السُّلَيلين ما فَتَحَتْ قُرَيْبَةُ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ حَيْبَرَ . **باب** من قاتل للفنم هل ينقص من أجره . **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال أعرابي للنبي ﷺ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِمَعْنَمٍ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ وَيُقَاتِلُ لِيُرى مَكَانَهُ مِنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ التَّلِيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . **باب** قسمة الإمام ما يقدم عليه ويحب أن لم يحضره أو غاب عنه . **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أَهْدَيْتَ لَهُ أَقْبِيَّةً مِنْ زَيْبَاجٍ مُزْدَرَّةٍ بِالذَّهَبِ قَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِيَخْرُجَ بِنِ تَوْفَلٍ فَنَجَاهُ وَمَعَهُ ابْنَةُ السُّورِ بْنِ خُرْمَةَ فَجَاءَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُهُ لِي فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَذَ قَبْلَهُ فَخَلَّاهُ بِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِأُزْرَارِهِ فَقَالَ : يَا أَبَا السُّورِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ يَا أَبَا السُّورِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ وَكَانَ فِي خَلْفِهِ شِدَّةٌ وَرَوَاهُ ابْنُ عُلْيَةَ عَنْ أَيُّوبَ * قَالَ حَاتِمُ بْنُ زَرْكَانٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ السُّورِ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَّةٌ تَابَهُ الْيَتِيمُ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ . **باب** كيف قسم النبي ﷺ قُرَيْبَةَ وَالنَّصِيرَ وما أعطى من ذلك في نَوَائِيهِ . **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا ميمون عن أبيه قال سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي ﷺ النَخْلَاتِ حَتَّى انْتَهَجَ قُرَيْبَةَ وَالنَّصِيرَ فَكَانَ يَمْدُ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ . **باب** بركة النازي في ماله حيا وميتا مع النبي ﷺ وولادة الأمر . **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أَحَدْتُكُمْ هَاشِمُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ مَا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَلْدِ دَعَانِي فَقَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بَنِي أَنَا لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ وَأَنَا لَا أَرَانِي إِلَّا سَاقِطَ الْيَوْمَ مَظْلُومًا وَأَنْ مِنْ أَكْبَرِ هُمَى لِدَيْتِي أَتَعْرَى بَيْتِي دَيْتُنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا بَنِي رُبْعُ مَالِنَا فَاقْضِ دَيْنِي وَأَوْصِي بِالْثَلَاثِ وَثَلَاثَةَ لَبْنِي يَمْنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ثَلَاثُ الثَّلَاثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بِمَدِّ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثَلَاثَةُ لَوْلَكَ قَالَ هَاشِمُ وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ رَأَى بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ حَبِيبٌ وَعَبَادُ وَلَهُ يَوْمُئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ وَتِسْعَ بَنَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يَوْصِي بِدِينِهِ وَيَقُولُ يَا بَنِي إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ . قَالَ فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَتُ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا وَقَفْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دِينِهِ إِلَّا قُلْتُ بِمَوْلَى الزُّبَيْرِ أَقْضَى عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ فَقَتَلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا

(قوله إلا قسمتها بين أهلها) كأنه استدل على الترجمة بأن التبادر من الأهل المضاف إليها من حضر وقتها والله تعالى أعلم (قوله فإن فضل من ماله أفضل بمد قضاء الدين شيء فثلثه لوليك) أي فثلث الثلث فالضام للثلث لتقدمه لافاضل حتى يرد أنه مناف لما تقدم وقال التسلطاني فإن فضل شيء يصرف لجهة الوصية فثلثه لوليك والحاصل حمل شيء على شيء يصرف للوصية وقيل فثلثه صفة أمر من التثنية أي فاجله ثلاث حصص لا يخرج حصة ولديك والله تعالى أعلم

درهماً إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة داراً بالمدينة ودارين بالبصرة وداراً بالكوفة وداراً بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فأتى أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئاً إلا لأن يكون في غزوة مع النبي ﷺ أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم . قال عبد الله بن الزبير فصبت ما عليه من الدين فوجده أني ألف ومائتي ألف . قال فلق حكيم ابن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخى من الدين فكلمته فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أقرأيتك إن كانت أني ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشتري الغابة ببسيتين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف وستين ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حتى فليوافنا بالغابة فأناؤه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا . قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا . قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا إلى ههنا . قال فباع منها قضى دينه فأوفاه وبقى منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والنذر ابن الزبير وابن زمة فقال له معاوية كم فومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهماً بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهماً بمائة ألف وقال ابن زمة قد أخذت سهماً بمائة ألف . فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال أخذته بخمسين ومائة ألف . قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بمائة ألف . فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير انقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أتادى باليوم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلتقضه قال فجعل كل سنة يتأدى باليوم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف . **باب** إذا بعث الامام رسولاً في حاجة أو أمره بالمقام هل يؤتم له . **حدثنا** موسى حدثنا أبو عروانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إنما تقيب عثمان عن بدر فانه كانت تحت بنت رسول الله ﷺ وكانت مريضة فقال له النبي ﷺ إن لك أجر رجل من شهد بدرًا وسهمه . **باب** ومن الدليل على أن الخس لنواب المسلمين مآسأل هو أن النبي ﷺ يرصاعدهم فيهم فتحمل من المسلمين وما كان النبي ﷺ يمد الناس أن يعطهم من النوى والأفقال من الخس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر . **حدثنا** سعيد بن جبير

(قوله ولا جباية خراج)
الجباية استخراج المال
من مملكته اه سندی
(قوله فتحمل من المسلمين)
أى قاطعاهم مع الخس

قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْلٌ عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم
وَمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ
فَسَالُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَنْ أُصَدِّقَهُ
فَأَخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِنَّمَا السَّبْيُ وَإِنَّمَا الْمَالُ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُ أَخْرَجَهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَاغْنَا عَنْ سَبْيِنَا قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فِي السَّلْمِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ إِخْوَانُكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ
جَاءُوا نَايِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيُهُمْ مِنْ أَحَبِّ أَنْ يُطِيبَ فَلْيُقْبَلْ وَزَنْ
أَحَبُّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظٍّ حَتَّى نَطْلُعَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَوَّلِ مَا يُبْنَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيُقْبَلْ
فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَبِعْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا لَا تَدْرِي
مَنْ أَذُنُ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ يَمُنُّ لَمْ يَأْذُنْ فَأَرْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَاؤُكُمْ أَمَرَكُمْ
فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ
طَبِعُوا فَأَذِنُوا فَبَعَثْنَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ حَاصِمٍ الْكَلْبِيُّ وَأَنَا لِحَدِيثِ
الْقَاسِمِ أَحْفَظُ عَنْ زُهْدِهِمْ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَأُتِيَ ذَكَرَ دَجَاجَةٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
تَيْمٍ اللَّهُ أَحْرَكَاهُ مِنَ الْمَوَالِ فَدَعَا لِلطَّعَامِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ بِأَكْلِ شَيْءٍ فَقَدَّرْتُهُ فَحَلَفْتُ
لَا أَكُلُ فَقَالَ هَلُمَّ فَلَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ ذَاكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَرْيَةٍ مِنَ الْأَشْعَرِيَّةِ
فَتَحَصَّلْتُهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَهْمٍ
إِبِلٍ فَسَالَ عَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرْنَا لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرٍّ الذَّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا
مَا صَنَعْنَا لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا أَنْفُسَيْتَ
قَالَ لَسْتُ أَنَا تَحْمِلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَحْمِلُكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ
فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُمَا . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَثَّ سَرِيَّةً فِيهَا
عَبْدُ اللَّهِ قَبْلَ نَجْدٍ فَتَنَّمُوا إِبِلًا كَثِيرًا فَكَانَتْ سِبَاهَهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا
وَنَفَلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا . **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْفَلُ بَعْضُ مَنْ يَبِثُّ مِنَ السَّرَايَا
لَا يَتَّبِعُهُمْ خَاصَّةٌ سِوَى قِسْمِ عَابَةِ الْجَيْشِ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِلَادِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ

(قوله انتظر آخرهم) قال
الكرماني أشعر بلفظ
آخرهم أن أوائلهم
جاءوا قبل انقضاء بضع
عشرة ليلة قلت ويحتمل
أن المراد بأخرهم من
بقي منهم ما عدا من قتل في
الحرب والوجه الذي ذكره
الكرماني أجود والله
تعالى أعلم اهـ سدى (قوله
ونفلا) بضم النون مبني
لفعلول أى أعطى كل
واحد منهم جزءا من السهم
الستون له بغيرا بغيرا
واختلف هل النفل يكون
من أصل الفتيمة أو من
أربعة أخماسها ومن خمس
الحسن والأصح عند
أصحابنا أنه من خمس الحسن
وحسبه النوى عن مالك
وأبي حنيفة (قوله كان
ينفل) بضم أوله وفتح النون
وتشديد الفاء مكسورة
وروى ينفل اهـ قسطنطين

ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه أنا وأخوان لي أنا صفرهم أحدهما أبو يردة والآخرا أبو رهم
إما قال في بعض وأما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلاً من قوى قريتنا سفينة
فألقننا سفينتنا الى النجاشي بالجيشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر
إن رسول الله ﷺ يشأنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فألقنا معه حتى قدمنا جميعاً
فوافقنا النبي ﷺ حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غلب عن
فتح خير منها شيئاً إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سقينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم.
حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر أَرْضَى الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ لَوْ قَدْ جَاءَ فِي مَالِ الْبَحْرِ نَزْلٌ لَقَدْ أُعْطِيَكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ حَتَّى قُبِضَ
النبي ﷺ فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادياً فنادى من كان له عند رسول الله ﷺ
دين أو عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا فَآتَيْتَهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَخُذْ لِي ثَلَاثًا وَجَعَلَ
سُفْيَانُ يَحْنُو بِكَفَيْهِ جِيعًا ثُمَّ قَالَ لَنَا هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَقَالَ مَرَّةً فَآتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ
فَلَمْ يَعْطِنِي . ثُمَّ آتَيْتُهُ فَلَمْ يَعْطِنِي . ثُمَّ آتَيْتُهُ الثَّالثَةَ فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تَعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تَعْطِنِي
ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تَعْطِنِي فَمَا أَنْ تَعْطِنِي . وَأَمَّا أَنْ تَبْخُلَ عَنِّي . قَالَ قُلْتُ تَبْخُلُ عَلَيَّ مَا مِنْتُكَ مِنْ
مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ * قَالَ سَفْيَانُ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ الْخَفَّالِيِّ
حَدَّثَنِي وَقَالَ عَمَّا فُوجِئَتْ خَمْسًا فَقَالَ فَخُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ يَحْيَى ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَأَيُّ
دَاءٍ أَذُوًا مِنَ الْبُخْلِ . **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجُعْفَرَانَةِ أَذْكَالَ لَهُ رَجُلٌ
أَعْدَلَ فَقَالَ لَهُ شَقِيتُ أَنْ لَمْ أَعْدَلْ . **باب** ما من النبي ﷺ على الأسارى من غير أن
يُخَمِّسَ . **حدثنا** اسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أَسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الدُّطِيمُ بَنِي
عَدِيِّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّفْسَى أَرَأَيْتُمْ لَهُ . **باب** ومن الدلائل على أن
الحبس للإمام وأنه يعطى بعض قوائمه دون بعض ما قسم النبي ﷺ لبني المطلب وبني هاشم
من خمسٍ خير قال عمر بن عبد العزيز لم يَمُتْهُمْ بِذَلِكَ وَلَمْ يَخْصُ قَرِيبًا دُونَ مَنْ أَحْجَجَ إِلَيْهِ
وَأَنْ كَانَ الَّذِي أَمْلَى لَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلِمَا مَسَّهُمْ فِي جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَافَاهُمْ .
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جَبْرِ
ابْنِ مُطْعَمٍ قَالَ مَشِيتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ بَنِي
الْمُطَلَبِ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ وَمِنْكَ بَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا بَنُو الْمُطَلَبِ وَبَنُو
هَاشِمٍ هُنَا وَوَاحِدٌ * قَالَ الْإِثْبُثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَزَادَ قَالَ جَبْرِ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ

لبنى عبد شمس ولا لبني نوفل . وقال ابن اسحاق عبد شمس وهاشم والطلب إخوة لأم وأُمهم عائكة بنت مرة وكان نوفل أخام لأبهم . **باب** من لم ينجس الأسلاب ومن قتل قتيلاً لله سلبه من غير أن يُنجس وحكم الامام فيه . **حدثنا** مسدد حدثنا يوسف بن الماحشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فظنرت عن يميني وشمالى فإذا أنا بسلامين من الأنصار حديثهم استأمنهما تخبت أن أكون بين أضلع منهما فتمزنى أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن أخي قال أخبرني أنه يسب رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فتمزنى الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت الى أبي جهل يقول في الناس قلت ألا أن هذا صاحبكما الذي سألتني فابتدره يستقيهما فغضبه حتى قتله ثم انصرفا الى رسول الله ﷺ فأخبراه فقال أليسكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتله فقال هل مسحتما سيقتكما قال لا فظنرت في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لعماد بن محمد وابن الجحوم وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ ابن عمرو بن الجحوم . **حدثنا** عبد الله بن مسلة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلاً من المشركين علا رجلاً من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاقبه فأقبل على فضمنى ضمة وجلبت منها ربح الموت . ثم أدركه الموت فأرسلني فلحق عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله . ثم إن الناس رجسوا وجلس النبي ﷺ فقال من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عنى فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لاها أله إذا يئس إلى أسد من أسد الله يقايل عن الله ورسوله ﷺ يطيحك سلبه فقال النبي ﷺ صدق فأعطاه قبض الدرع فابتعث يوم مخرنقا في بيبي سلبه فإنه لأول مال تأملت في الإسلام . **باب** ما كان النبي ﷺ يعطى المولدة قلوبهم وغيرهم من الخبس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي ﷺ . **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الأزاعي عن الزهري عن سميد بن السيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس يورث له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يورث له فيه

(قوله الأسلاب) بفتح
المزة جمع سلب بفتح
اللام وهو ما ملئ القنيل أو
ما ملئ من ثياب وسلاح
ومركوب يقال عليه
أوسكا عناته وهو يقال
راجلاؤه كسر ج ولام
ومقود وكذا لباس زينة
لأنه متصل به كمنطقة
وسوار وهميان وما فيه من
نفقة لاحقية مشدودة على
الفرس فلا يأخذها ولا
ما فيها كسائر أمتعه
للتفصلة عنه وعن أحمد
لا تدخل النابة ومشهور
منهيب الشافعية أن السلب
لا ينجس وعن الحنفية
والمالكية لا يستحقه القاتل
إلا إن شرط له الامام

وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْمَعُ وَالْيَدُ الْمَلِكَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ الشُّفْلَى . قَالَ حَكِيمٌ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّتِي بِمَثَاقِمْكَ بِالْحَقِّ لَا أَرُزُّ أَحَدًا بِمَثَاقِمْكَ حَتَّى أَفَارُقَ الدُّنْيَا . فَكَانَ
 أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا . ثُمَّ إِنَّ عَمْرَ دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَأَتَى
 أَنْ يَقْبَلَ . فَقَالَ بِأَمْرٍ مِنَ السُّلَاطِينِ أَنْ أُعْرِضَ عَلَيْهِ خَيْفَةُ اللَّهِ الَّتِي قَسَمَ اللَّهُ لِي مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَيَأْتِي أَنْ
 يَأْخُذَهُ . فَلَمْ يَرُزُّ أَحَدًا مِنْ النَّاسِ بِدَلَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَوَفَّى . **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْثَانَ**
 حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّهُ كَانَ عَلَى عَتَاكَ يَوْمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْجِي يَدَهُ . قَالَ وَأَصَابَ عَمْرَ جَارِيَتَيْنِ مِنْ
 سَبِي حَتِينَ فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ قَالَ فَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَبِي حَتِينَ فَجَعَلُوا
 يَسْمُونَ فِي السَّكَنِ فَقَالَ عَمْرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا هَذَا فَقَالَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّبِي
 قَالَ أَذْهَبَ فَأَرْسَلَ الْجَارِيَتَيْنِ . قَالَ نَافِعٌ وَلَمْ يَتِمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْجَمْرَانِ
 وَلَوْ اعْتَمَرَ لَمْ يَخَفْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ * وَزَادَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ
 مِنَ الْخَمْسِ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ فِي النَّسْرِ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ .
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ تَقْلِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ فَكَانَتْهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي
 أُعْطِيَ قَوْمًا أَخَافُ ظُلْمَهُمْ وَجَزَاءَهُمْ وَأَكُلُ أَتُومًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالنَّبِيُّ
 مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَقْلِبٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَقْلِبٍ مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُرِّمَ النَّعْمِ .
 وَزَادَ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَقْلِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 أَتَى بَمَالٍ أَوْ بِسَبِي فَقَسَمَهُ بِهَذَا . **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي أُعْطِيَ قُرَيْشًا أَمَّا لَقَعُهُمْ لَا تَهْمُ لَهُمْ / حَدِيثٌ عَنِ ابْنِ جَاهِلِيَّةٍ .
حَدَّثَنَا أَبُو الْإِمَانِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْمَزْهَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ
 الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ
 فَطَلَفَ يُعْطِي رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا : يَنْفَرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي
 قُرَيْشًا وَيَدْعُنَا وَسَيُوفِنَا تَقَطَّرَ مِنْ دِمَائِهِمْ . قَالَ أَنَسُ فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ
 فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا كَانَ حَدِيثٌ بَلَفَنِي عَنْكُمْ قَالَ لَهُ قَعْمَاؤُهُمْ أَمَّا ذَوُو أَرَائِنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَّا أَنَا سَمِعْنَا حَدِيثَهُمْ أَسْتَأْذِنُهُمْ فَقَالُوا يَنْفَرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَرْكُزُ الْأَنْصَارَ وَسَيُوفِنَا تَقَطَّرَ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِنِّي أُعْطِيَ رَجُلًا حَدِيثٌ عَنِ ابْنِ جَاهِلِيَّةٍ يَكْفُرُ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجُوْنَ

(قوله لأرزأ أحد) بفتح
 الحزمة وسكون الراء وفتح
 الزاي آخره همزة أي
 لأتقص مال أحد بالأخذ
 منه وقوله بمدك أي غيرك
 أو بمدسؤالك وإنما امتنع
 من الأخذ مطلقا وإن كان
 مباركا لسعة الصلح مع
 عدم الاشتراف بمالته في
 الاحتراز إذ مقتضى جبهة
 الإنسان الاشتراف والحرص
 والنفس شرافة ومن حام
 حول الحمى يوشك أن
 يواقعها فبطلاني

إِلَى رِحَالِكُمْ يَرْسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَاللَّهِ مَا تَنْقَلِبُونَ بِرَحْبَةٍ يَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا بَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَهُمْ إِنَّكُمْ سَتَرْنَ بَعْدِي أَوْثَرَةً شَدِيدَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّى نَلْقُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ﷺ عَلَى الْخَوْضِ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْزَيْعِيُّ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ أَنَّ
مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرِ بْنُ مَطْعَمٍ أَنَّهُ يَتَنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ
مَقْبِلًا مِنْ حَنْبَلٍ عِلَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابُ يُسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمَرَةٍ
فَقَطَعَتْ رِجْلَهُ رِجْلًا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَطْعَمُونِي رِدَائِي فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْبُضَاءِ
نَعْمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَحِدُونِي بِخَيْلٍ وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بَكِيرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ فَجَرَأْتُ غِلْظَ الْحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَفْرَاقِي فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً
حَتَّى فَطَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَثَرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ :
مَرَلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَانْتَفَتِ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِطَاءٍ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حَنْبَلٍ
آثَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَفْرَاحَ بْنِ حَابِسٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عَيْنَةَ مِثْلَ
ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنَا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ فَأَتَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ قَالَ وَجَلَّ وَاهٍ إِنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةَ
مَا عُدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَخْبِرُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْتَ تَعْبُرُ فَقَالَ :
فَمَنْ يَمْدُلُ إِذَا لَمْ يَمْدُلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ .
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءِ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : كُنْتُ أَقْتُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزَّيْرِ الَّتِي أَطْعَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
رَأْسِي وَهِيَ مَنَى عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ وَقَالَ أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْعَمَ
الزَّيْرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سَلْيَانَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى
الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ
يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ لَا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلْيَهُودِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتْرَكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْتَفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
نُفِرْكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَأَقْرُوا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْيَحَا .
بَابُ مَا يَصِيبُ مِنَ الطَّامِرِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى

(قوله سمرة) هي شجرة
لهانور أصفر وقوله غطفت
رداءه بكسر الطاء الهمزة
أي الشجرة على سبيل المجاز
أو الأعراب (قوله هذه
العضاء) بكسر العين الهمزة
وزهد الضاد للمجعة ألف
فهاء وقفا ووصلا شجر
عظيم له شوك وقوله نعم
بفتح النون والعين هو
الابل والبقراة قسطنطين

إنسان يجرب فيه شحم قزوت لا أخذه فالتفت فإذا النبي ﷺ فاستحييت منه .
حدثنا مسدد حدثنا محمد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنا
نصيب في مغازينا العسل والنخيل فأتا كله ولا زفه . **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا جماعة ليالي
خير فلما كان يوم خير وقتنا في الحر الأهلية فانتحرناهما فلما غلت القدور نادى منادى
رسول الله ﷺ اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا
إنما نهى النبي ﷺ لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمتها البتة . وسألت سعيد بن جبیر
فقال حرمتها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم . **باب** الجزية والوادعة مع أهل الحرب وقول الله تعالى :
فَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ
مُاعِرُونَ أَذَلَّاهُ . وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم . وقال
ابن عينة عن ابن أبي نجيعة قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنائير وأهل اليمن
عليهم دينار قال جمل ذلك من قبل اليسار . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سمعت عمرًا قال كنت جالسًا مع جابر بن زيد وعمر بن أوس فحدثهما بحالة سنة سبعين
عام حجَّ مُصَبِّبُ بن الزبير بأهل البصرة عند دجج زمزم قال كنت كاتبًا لـ **عمر** بن معاوية
عمِّ الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي حرم من
المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله
ﷺ أخذها من مجوس **هجر** . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف
لبنى عامر بن لؤي وكان شهد بدرًا أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح
إلى البحرين يأمرهم بجزيتها وكان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم
الملاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار يقدمون أبي عبيدة
فوافته صلاة الصبح مع النبي ﷺ فلما صلى بهم الفجر انصرف فتمرضوا له فقبض رسول
الله ﷺ حين رآهم وقال : أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشئ عاقلوا أجل يارسول
الله قال فأبشروا وأملوا ما يشر لكم فوالله لا أفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن
تسبوا عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وهلككم
كما أهلككم . **حدثنا** الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا العتير

(قوله باب الجزية) هي
مال مأخوذ من أهل الذمة
لاسكاننا إليهم في دارنا
أو لحقن دماءهم وذراريهم
وأموالهم ولكننا عن قتالهم
وقوله والوادعة المراد بها
متاركة أهل الحرب مدة
معينة لمصلحة وقوله مع
أهل الذمة والحرب فيه
لف ونشر مرتب لأن
الجزية مع أهل الذمة
والوادعة مع أهل الحرب
أه قطلاني

ابن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله الزني وزيد بن جبير عن جبير بن حية قال بث عمر الناس في أثناء الأمصار يقاتلون للشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشرك في مخاري هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناح وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان يجتاح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس غالرأس كسرى والجناح فيصير والجناح الآخر غاروس ففر المسلمين فلينفروا إلى كسرى * وقال بكر وزيد جميعا عن جبير بن حية قال فحدثنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض

المدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا قدام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال ألفيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كذا في شفاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس ألوبر والشعر ونبتد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك إذ بث رب السموات ورب الأرضين نكال ذكرك وجلت عظمته إني نبي من أنفسنا نرف أباه وأمه فأمرنا نبيما رسول ربنا ﷺ أن نقاتكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبيما ﷺ عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك وقائكم فقال النعمان ربنا أشهدك الله مثلهما مع النبي ﷺ فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله ﷺ كان إذا لم يقابل في أول النهار أنظر حتى هب الأرواح وتضر الصلوات . **باب** إذا وادع الامام ملك القرية هل

يكون ذلك لقيمته . **حدثنا** سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي محمد الساعدي قال غزونا مع النبي ﷺ تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء وكساه بردا وكتبه ببحرهم . **باب** الوصايا بأهل ذمة رسول الله ﷺ . والذمة : العهد . والإل : القرابة . **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جرة قال سمعت جويرية ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا بأهل المؤمنين قال أوصيكم بذيمة الله فإنه ذمة نبيكم ووزق عيالككم . **باب** ما أطلع النبي ﷺ من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولن يقسم النية . **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي ﷺ الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا بن قريش يثلمنا فقال ذلك لهم مشاء الله على ذلك يقولون له قال فأنكم سرون بدي أئمة

(قوله وأهدى ملك أيلة)
هو ابن الصماء واسمه
برحنا بن دوبة والعلاء
اسم أمه وأيلة ههزة
مفتوحة فتحية ساكنة
فلام مفتوحة آخره هاء
تأنيث مدينة على ساحل
البحر آخر الحجاز وأول
الشام (قوله ببحرهم)
أي ببلدتهم وقد أجمع
على أن الامام إذا صالح
ملك القرية يدخل في ذلك
الصالح بقيتهم اه قسطلاني

فَأَصْبِرُوا حَتَّى تُلَاقَوْنِي . **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي
 رُوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ التَّكْدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمَّا
 قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَتْ لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ
 لَا أُعْطِيكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَقَالَ لِي أَحْتَنُ خَفَوْتُ جَنَّةً فَقَالَ لِي عِدْهَا فَعَدَّهَا
 فَذَا هِيَ خَمْسَةٌ فَأَعْطَانِي أَلْفًا وَخَمْسَةً * وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ انْزِرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ
 أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ الْبَاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي إِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ
 عَقِيلًا قَالَ خَذْ فَخَذَ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ أَمْرٌ بَعْضُهُمْ يَرْقُمُهُ لِي قَالَ لَا .
 قَالَ فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَى قَالَ لَا . فَتَرْتَمُهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُهُ فَلَمْ يَرْقُمُهُ فَقَالَ أَمْرٌ بَعْضُهُمْ يَرْقُمُهُ
 عَلَى قَالَ لَا . قَالَ فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَى قَالَ لَا . فَتَرْتَمُهُ ثُمَّ احْتَمَكَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَازَالَ يُلْبِسُهُ
 بَصَرُهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حَرَمِهِ . فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَمَ مِنْهَا دَرَاهِمُ .
بَابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ مُكَاهِدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ . **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ مَنْ قَتَلَ مُكَاهِدًا لَمْ يَرَحْ رَاغِمَةً أَلْجَنَةً وَإِنْ رِيحَهَا نُوْجِدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا .
بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ . وَقَالَ عُمَرُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ أُرْقُرْكُمْ مَا أُرْقُرْكُمْ
 اللَّهُ بِهِ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا الْوَيْثِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْقُبَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودِ
 فَخَرَجْنَا حَتَّى جَنَانَيْتِ الْمَدْرَاسِ فَقَالَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي
 أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ يَحِدْ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَمِمْهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا
 أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ مَعَ سَعِيدِ بْنِ
 جَبْرِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ يَوْمَ الْاُخْتِيسِ وَمَا يَوْمُ الْاُخْتِيسِ . ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ
 دَمْعُهُ الْحَصَى قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا يَوْمُ الْاُخْتِيسِ . قَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجْهُ فَقَالَ أَتُتَوْنِي
 بِكَتِفٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَقُولُوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَبْقَى عِنْدِي نَبِيٌّ تَنَازَعُ .
 فَقَالُوا مَا لَهُ أَهَجَرَ اسْتَفْهَمُوهُ فَقَالَ ذَرُونِي فَإِنِّي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَهْرَمَ
 بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِزُوا أَنْوَاقَهُمْ بِمَا كُنْتُ
 أَجِزُهُمْ وَالثَلَاثَةَ خَيْرٌ إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا وَإِمَّا أَنْ قَالَهَا فَنَفْسِيهَا . قَالَ سَفِيَانُ هَذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ .

(قوله بيت المدراس)
 بكسر الليم وسكون اللال
 للمهمة وفتح الراء آخره
 سين مهمة أى بيت العالم
 الذى يدرس كتابهم أو
 البيت الذى يدرسون فيه
 كتابهم (قوله أجليكم)
 بضم الهمزة وسكون
 الجيم أى أخرجكم (قوله)
 فمن يجد منكم الخ)
 بكسر الجيم (قوله بماله)
 أى يملكه أى من كان له
 شئ مما لا يمكن نقله فليبيعه

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يُغنى عنهم . **حدثنا** عبد الله بن يوسف

حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي ﷺ شاة فيها سم فقال النبي ﷺ أجمعوا إلى من كان ههنا من يهود قبيحوا له فقال لي سائلكم عن شيء فهل أنتم صادق عنه فقالوا نعم قال لهم النبي ﷺ من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادق عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في أيننا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي ﷺ إحصأوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادق عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سمًا قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبًا نستعير وإن كنت نبيًا لم يضررك .

باب دعاء الامام على من نكث عهدا . **حدثنا** أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب . ثم حدثنا عن النبي ﷺ أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء بني سليم قال بسأربعين أو سبعين يشك فيه من القرأه إلى أناس من الشركين ففرض لهم هؤلاء فقتلوا . وكان بينهم وبين النبي ﷺ عهد فآ رآيته وجد على أحد ما وجد عليهم . **باب** أمان النساء وجوارهن . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول : ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يقبل وكاطمة ابنته تستر عليه فقلت من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا يا أم هانئ . فلما فرغ من غسله قام فسل غان ركعتا ملتصقتا في ثوب واحد فقلت : يا رسول الله زعم ابن أمي على أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله ﷺ قد أجرنا من أجرنا يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك مني .

باب ذمة المسلمين وجوارهم ولجدة يسمى بها أدناهم . **حدثنا** محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا على فقال : ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الأبرار والذينة حرم ما بين غير إلى كذا فمن أخذت فيها حدثنا أو أوى فيها محدثنا فكلية لعنة الله واللائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فكلية مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك . **باب** إذا

(قوله والذينة حرم) أي يحرم صيدها ونحوه (قوله عبر) بفتح العين الهمزة وبعد التحنية الساكنة راء منونة هوجل وقوله إلى كذا قيل هو جبل أحد وقوله حدثنا بفتح الحاء والهمزة أي أمراسكرا في السنفوقه حدثنا بكسر الهمزة صاحب الحديث الذي جاء ببذعة في الدين أو بدل سنة وقوله لا يقبل منه صرف أي فريضة وقوله ولا عدل أي فصل له قسطا

قالوا صبايا ولم يحسنوا أسلفنا . وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي ﷺ أيرأى إليك
 عما صنع خالد . وقال عمر : لما قال مرس قد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال
 تسلم لا بأس . **باب** المودعة والمصالحة مع الشركين بالمال وغيره وإيمانهم من لم يف
 بالمهد وقوله وإن جئوا بالسلم فاجتنب لها الآية . **حديث** مسدد حدثنا بشر بن هوان المفضل
 حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
 ابن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فنفرا فأتى محيصة إلى عبد الله ابن سهل
 وهو يتشطح في دمه قتيلاً فدفنه . ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
 وحويصة ابنا مسعود إلى النبي ﷺ فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال : كبير كبير وهو
 أحدث القوم فسكت فتكلمما فقال أحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا
 وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود يحمين فقالوا كيف نأخذ أيمان
 قوم كفار ففعله النبي ﷺ من عنده . **باب** فضل الوفاء بالمهد . **حديث** يحيى
 ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره
 أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب
 من قريش كانوا يجاراً بالشام في الدلة التي مآء فيها رسول الله ﷺ أباسقيان في كفار قريش .
باب هل يفي عن الله إذا سحر . وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل
 أعلی من سحر من أهل المهد قتل قال بلغنا أن رسول الله ﷺ قد صنع له ذلك فلم يقتل
 من صنمه وكان من أهل الكتاب . **حديث** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني
 أبي عن عائشة أن النبي ﷺ سحر حتى كان يُخيل إليه أنه صنع شيئاً ولم يصنعه .
باب ما يُحذر من الفسرد وقوله تعالى وإن يُريدوا أن يخذلوك فإن حبسك الله
 الآية . **حديث** الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن الملاء بن زبير قال سمعت
 بُسر بن عبيد الله أنه سمع أبا هريرة قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي ﷺ في
 غزوة تبوك وهو في قبة من آدم فقال أعدد سباً بين يدي الساعة : مولى . ثم فتح بيت
 القدس . ثم مؤنان يأخذ فيكم كفعا من النهم . ثم استفاضة النكال حتى يُعطى
 الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً . ثم فتنه لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته .
 ثم هذنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيفقدون فيأتونكم تحت ثمانين
 غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً . **باب** كيف يُبذل إلى أهل المهد وقوله وإما
 تخافن من قوم خيانة فأنبذ إليهم على سواء الآية . **حديث** أبو اليان أخبرنا شعيب
 عن الزهري أخبرنا حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : بشى أبو بكر رضى الله عنه

فيسمى يوم النحر بمسمى لا يصح بعد العام مُشرك ولا يطوف بالبيت عزيم يوم الحج الأكبر يوم النحر. وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فبعد أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع التي حج فيها النبي ﷺ مشرك.

باب إثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون. **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنِيَ فِيهِ كَانَ مُنَاقًا خَالِصًا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَمَهَا. **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضى الله عنه قال ما كتبنا عن النبي ﷺ إِلَّا أَقْرَأَنَّا وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَدَيْتُهُ حَرَامٌ مَا يَنْ عَائِثَ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ حَدَّثَنَا أَوْ كَوَى مُحَدِّثًا فَقَلْبِي لَعْنَةُ اللَّهِ وَاللَّائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا سَرَفٌ وَزَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يُسَمَّى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَلْيَبْهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَاللَّائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ سَرَفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ وَالَى قَوْمًا يَغْيِرُ إِذْ بَ مَوَالِيهِ فَقَلْبِي لَعْنَةُ اللَّهِ وَاللَّائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ سَرَفٌ وَلَا عَدْلٌ * قال أبو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: كيف أنتم إذا لم تجتنبوا ديناراً ولا درهماً فقبل له وكيف ترى ذلك كأننا بأبأ هريرة قال إني والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق. قالوا هم ذلك قال تَنْهَكَ ذِمَّةُ اللَّهِ وَفِيهِ رَسُولُهُ ﷺ فَيَسُدُّ اللَّهُ عِزَّ قُلُوبِ أَهْلِ الْإِيمَةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ. **باب** حدثنا عبدان أخبرنا أبو هريرة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صيفين قال فهم فسمعت سهل ابن حنيف يقول أتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي ﷺ لردته وما وضعنا أسافنا على عواتقنا لأمر يُنْظَفُنَا إِلَّا أَهْلُنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبِيرٍ أَمَرْنَا هَذَا. **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصيفين فقام سهل بن حنيف فقال: أيها الناس أتهموا أنفسكم فانا كنا مع رسول الله ﷺ يوم الْحُدَيْبِيَّةِ وَلَوْ رَأَى قَتْلًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهَمَّ عَلَى الْبَاطِلِ قَتَالَ عَلَى قَتَالَ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقِتْلَامُ فِي النَّارِ قَالَ بلى قال فبلى مانطى الدَّيَّةِ فِي دِينِنَا أَرْجِعْ وَلَمْ يَحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ. فقال ابنُ الْخَطَّابِ إني رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُسَيِّئَ اللَّهُ أَبَدًا فَانْطَلَقَ

(قوله ويوم الحج الأكبر يوم النحر) هذا قول مالك وجماعة قال في الصابغ لادليل في الحديث للذكور على أن وقوف أبي بكر في ذي الحجة وإنما يريد بيوم الحج ويوم النحر من الشهر الذي وقف فيه فيصدق وإن كان كانوا يقفون فيه ويشرون فلا يدل قوله يوم الحج الأكبر على أنه كان في ذي الحجة والصحيح أنه كان في ذي القعدة (قوله الحج الأصغر) أي على السرة اه قسطنطين

عمر الى أبي بكر فقال له مثل ما قال النبي ﷺ فقال انه رسول الله ولن يعصيه الله أبداً
فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله ﷺ على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح
هو قال نعم . **حديث** قتبية بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء
ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على أبي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا
رسول الله ﷺ ومذتهيم مع أبيها فاستفتت رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله : إن أبي
قدمت على وعي راغبة أفأصلها قال نعم صليها . **باب** المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت
معلوم . **حديث** أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلة حدثنا إبراهيم ابن يوسف
ابن أبي اسحاق قال حدثني أبي عن أبي اسحاق قال حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي
ﷺ لما أراد أن يفتقر أرسل الى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم
بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحداً قال فأخذ يكتب
الشرط بينهم على بن أبي طالب فكتب : هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك
رسول الله لم نمنك ولما أئمنناك ولكن اكتب هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا
والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح
رسول الله فقال على والله لا أمحاه أبداً قال فارثي قال فأراه فجاهد النبي ﷺ بيده
فلما دخل ومضى الأيام أتوا علياً فقالوا مر صاحبك فليرحل فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ
فقال نعم ثم ارتحل . **باب** الوأدة من غير وقت وقول النبي ﷺ أفرسكم ما أفرسكم
الله به . **باب** طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم من . **حديث** عبدان
ابن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي
الله عنه قال بينا رسول الله ﷺ ساجد وخوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عتبة
ابن أبي مغيط يسأل جزؤ فقذفه على ظهر النبي ﷺ فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة
عليها السلام فأخنت من ظهره ودعت حتى من صنع ذلك فقال النبي ﷺ اللهم عليك
الأسلمين قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن أبي مغيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فالتوا
في بئر غير أمية أو أبي فانه كان رجلاً صخياً فلما جرؤ تقلمت أوصاله قبل أن يلقي في
البئر . **باب** إثم الغادر للبئر والفاجر . **حديث** أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال لكل غادر
لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به . **حديث**
شعبة سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

(قوله المصالحة على ثلاثة أيام) وفيه ولا يدعو منهم
أحداً أي لا يدعو أحداً
الى دينه من أهل مكة
وفيه قوله لا أعياه أبداً
كأنه علم قرآن الأحوال
أن ليس الأمر للإيجاب
والله تعالى أعلم (قوله باب
إثم الغادر) وفيه حديث
لإهجرة الخ ولعل ذكره
لأن قوله فافسروا يفهم
منه وجوب وفاء العهد
للأمة ويلازم منه حرمة
المسرحهم المستلزم للآثم
منه ثم رأيت الكرماني
قال الى ذلك والله سبحانه
وتعالى أعلم .

(كتاب بدء الخلق)

(قوله كل عليه عين) يريد أن أهون مجرد عن معنى التفضيل لاستواء الكل وغالب العلماء حاولوا على التفضيل بالنسبة إلى قياس العباد أى هو أسهل عليه بالنظر إلى قياسكم فكيف تنكرون ونعم اثبات البدء والله تعالى أعلم (قوله كان الله) أى مع صفاته العليا وترك ذكرها لأنها

كانت أوسع فلا يتم من الحديث في الصفات القدسية وقد يقال ولم يكن شيء غير مسمى على أن الصفات ليست غير الذات كما قرره أهل الكلام لكن الحق أن ذلك اصطلاح منهم فيناه الحديث عليه لا يخلو عن خفاء نعم يمكن أنهم بنوا اصطلاحهم على ظاهر هذا الحديث بعد اثبات قدم الصفات كما أن للضرورة بنوا فيها عليه وعلى ما خيلوا من الأدلة العقلية الباطلة والله تعالى أعلم (قوله وكان عرشه على الماء) أى بعد أن خلق بقرينة أول الحديث ولا حاجة إلى حمل الواو على معنى ثم إذ الواو لا تنفي الترتيب في الوجود الخارجي والله تعالى أعلم (قوله حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه) حديث عبد الله بن أبي شعبة

سمعت النبي ﷺ يقول لكلٌ غادرٌ لولاه يُعصَبُ لِقَدَرَتِهِ . **حديث** علي بن عبد الله حدثنا جريز عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهادٌ ونيةٌ وإذا استنفرتم فأنفروا ووافق يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرامٌ بحرمته يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعةٌ من نهار فهو حرامٌ بحرمته أفق إلى يوم القيامة لا يُعصَدُ شوْكُهُ ولا يُنْفَرُ صِيْدُهُ ولا يَنْقَطُ لَمَطَطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا ولا يُحْتَلَى خَلَاؤه فقال النّباسُ يا رسول الله إلا الأذخر فإنه لقيتهم وليؤتوهم قال إلا الأذخر

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب بدء الخلق)

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي بيّد الخلق ثم يُبيده قال الربيع بن خثيم والحسن كلٌّ عليه حقٌّ ومنٌ مثلٌ كثيرٌ وميتٌ وصيٌّ وصيٌّ. **أفبيننا** أفاعياً علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم. **لنوب: النسب.** أطواراً طوراً كذا وطوراً كذا. **عداً طوراً: أى قدّره.** **حديث** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال جاء نمر بن نعيم إلى النبي ﷺ فقال يا بنى نعيم أثيروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتصبر وجهه فجاء أهل اليمن فقال يا أهل اليمن أقبلكم البشرى إذ لم يقبلها بنو نعيم قالوا قيلنا فأخذ النبي ﷺ يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تغفلت ليقرى لم أقم. **حديث** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع ابن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال دخلت على النبي ﷺ وعلقت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بنى نعيم فقال أقبلكم البشرى يا بنى نعيم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال أقبلكم البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو نعيم قالوا قد قيلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فتأذى مناد ذهب ناقصك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله لو دُرْتُ أى كنت تركتها. وروى موسى عن ربيعة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضى الله عنه يقول قام فينا النبي ﷺ يوماً فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. **حديث** عبد الله بن أبي شعبة

أخبر عن دخولهم أو هو غاية لبدء الخلق على معنى بدء الخلق وما بعده والله تعالى أعلم

عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ **أَرَأَيْتُمْ أَقُولُ اللَّهُ شَتَمَنِي أَنْ أَدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَمَنِي وَتَكَذَّبَنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَمَا شَتَمَهُ فَقَوْلُهُ إِنَّ لِي وَلَدًا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ يُسَيِّدُنِي كَمَا بَدَأَنِي.**

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مقبرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ **لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ قَهْرُ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي.** **باب** ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى **اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا * وَالسَّعْيُ أَلْفَوْعُ : السَّمَاءُ سِتْكُهَا : بِنَاءُهَا كَانَتْ فِيهَا حَيَوَانٌ . الْحَبْكُ : اسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا وَأَذِنَتْ : سَمِعَتْ وَأَعْلَعَتْ .** **وَأَلْقَتْ : أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى ، وَنَخَلَتْ عَنْهُمْ . طَحَاها : دَحَاها . السَّاهِرَةُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .** **كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَهْرُهُمْ .**

حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينهما وبين أناس خصوصية في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت : **يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِرْطِ طَوْقِهِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ .** **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي ﷺ **مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ يَغْتَرِ حَقَّهُ خَسَفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ .** **حدثنا** محمد بن الوليد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ **قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ أُنْثَى عَشْرَ شَهْرٍ أَمِنَّا أَرْبَعَةَ حُرُمَ ثَلَاثَةِ مِثْوَالِيَّاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مُصَرِّ الَّذِي بَيْنَ مُجَادَى وَشَعْبَانَ .** **حدثنا** عبيد بن اسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاضعة أروى في حق زعمت أنه أنقصه لها إلى صروان فقال سعيد : **أَنَا أَنْقَصُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ظَلَمَ فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ *** قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي ﷺ . **باب** في النجوم : وقال قتادة **وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمِثَالِ نَجْمٍ خَلَقَ هَذِهِ النُّجُومَ لِيَكُنَّ جِوَارِيَةَ زِينَةِ السَّمَاءِ وَرَجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَعِلَامَاتٌ يُهْتَدَى بِهَا فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا بَدَأَ ذَلِكَ أَخْطَأَ وَأَسْأَعَ نَصِيحِهِ وَتَكَلَّفَ مَا لَمْ يَلَمْ بِهِ .** وقال ابن عباس : **هَشْبًا : مُتَغَيَّرًا . وَالْأَبُ : مَا يَأْكُلُ الْأَنْعَامُ .**

(قوله كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم) أشار به إلى وجه تسميتها بالساهرة والله تعالى أعلم اه سندی (قوله وقال ابن عباس هشبًا متغيرا الخ) كأنه ذكر تفسير هذه الألفاظ لتعلقها بالخلق وإن لم يكن لها تعلق بالنجوم والله تعالى أعلم اه سندی

الأنام : الخلق . بَرَزَخُ : حَاجِبٌ . وقال مجاهد : أَلْفَاظًا مُتَّفَعَةٌ . وَالْقَلْبُ : اللُّغَةُ . فَرَأَسَا :
 مهذا كقولهم وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ . نَكِدًا : قَلِيلًا . **باب** صفة الشمس والقمر
 بحسبان . قال مجاهد : كحسبان الرحي . وقال غيره : بحساب منازل لا يَتَقَدَّرُونَهَا . حَسْبَانُ :
 جماعة حساب . مثل شهاب وشهبان . ضحاها : ضوؤها . أن تترك القمر : لا يستر ضوءه
 أحدهما ضوء الآخر ولا ينفى لهما ذلك . سابق النهار : يَتَطَلَّبَانِ حَيْثُ كَانَ . نَسْلَخُ : نخرج
 أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما . واهية وهما : تَشَقُّقُهُمَا . أَرْجَاهُمَا : مالم ينشئ
 منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البر . أَغْطَى وَجَّهَ : أَظْلَمَ . وقال الحسن : كَوَّرَتْ :
 تَكْوَرُ حَتَّى يَذْهَبَ ضَوْؤُهَا . وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ : جمع من دابة . أَتَسَّقَى : استوى .
 بروجاً : منازل الشمس والقمر . أَلْحُرُورُ بِالنَّهَارِ : مع الشمس . وقال ابن عباس أَلْحُرُورُ بِاللَّيْلِ
 وَالسُّمُومُ بِالنَّهَارِ . يقال يولج يَكُورُ . وَلَيْجَةٌ : كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتُهُ فِي شَيْءٍ . **حديث** محمد بن
 يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لَأَنِّي ذُرِّيَّةُ غُرْبَتِ الشَّمْسِ تَذُرِّي أَنِّي تَذْهَبُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَتَوْبُكُ
 أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا يُقَالُ لَهَا أَدْرَجِي مِنِّي حَيْثُ جِئْتِ
 فَتُطْلَعُ مِنِّي مَغْرِبَهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ . **حديث** مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدائلي . قال حدثني
 أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 مُسْكُورَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . **حديث** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
 أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر
 عن النبي ﷺ قال إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَضَعَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا
 آتِيَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَفَسَلُوا . **حديث** إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ قال حدثني
 مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
 ﷺ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آتِيَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَضَعَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا
 رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ . **حديث** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
 قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ
 رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَقَامَ كَمَا هُوَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنَى
 مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ

سُجُودًا طَوِيلًا ثُمَّ قُلَّ فِي الرُّكْمَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ
فَقَطَّبَ النَّاسُ فَقَالَ فِي كُفُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْصِفَانِ
لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ . **حدثني** محمد بن المنثري حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ لَا يَنْسَكِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا
فَصَلُّوا . **باب** مجاء في قوله وهو الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ تَنْشُرًا بَيْنَ يَدَيَّ رَحْمَةً .
قاصفا : تَقْصِفُ كُلُّ شَيْءٍ . لَوَاقِعُ : مَلَفَحَ . مُلَفَّحَةٌ : إِعْصَارٌ . رِيحٌ : عاصِفٌ تَهْبُ مِنْ
الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَمَوْجٍ فِيهِ نَارٌ . صِرٌّ : بَرْدٌ . تَنْشُرًا : مَتَفَرِّقَةً . **حدثنا**
شعبة عن الحكم عن مجاهد بن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال نَعِرتُ بِالصَّبَا
وَأَهْلِكَتُ عَادَ بِالْيَبُورِ . **حدثنا** مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن
عائشة رضى الله عنها قالت : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَدَخَلَ
وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَإِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ فَمَرَّتُهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
مَا أَدْرِي لِمَ لَمْ أَقُلْ كَمَا قَالَ قَوْمٌ قُلْنَا رَأَوْهُ عَارِضًا مُتَقَبِّلًا أَوْ دَائِبَةً . **باب** ذكر
الملك . وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي ﷺ : إِنْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَدُوُّ الْيَهُودِ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ . وقال ابن عباس لَنَعْنُ الْمَافُؤُونَ : الْمَلَائِكَةُ . **حدثنا** هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
عَمَّا عَنْ قَتَادَةَ . وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَمِيدٌ وَهْشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّأْمِ وَالْيَقْظَانِ وَذَكَرَ بَيْنَ الرُّجُلَيْنِ فَأَنَيْتُ يَطْلُسُ مِنْ
ذَهَبٍ مُلِيٍّ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَشَقَّ مِنَ النَّخْرِ إِلَى مَرَاتِقِ الْبَطْنِ ثُمَّ غَسَلَ الْبَطْنَ بِمَاءٍ زَمْزَمَ
ثُمَّ مُلِيَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا وَأَنَيْتُ بِدَابَّةٍ أَمِيسُ دُونَ الْبَقْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ الْبُرْأَى فَأَنْطَلَقْتُ
مَعَ جَبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْتُمَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ مَنْ بَعَثَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ
قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَكَلِمَةُ الْمَخِيءِ جَاءَ فَأَنَيْتُ عَلَى آدَمَ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَبِي وَنَجِيٍّ فَأَتَيْتُمَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ
جَبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ قِيلَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَكَلِمَةُ
الْمَخِيءِ جَاءَ فَأَنَيْتُ عَلَى عِيسَى وَخَصِي فَقَالَا مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَجِيٍّ فَأَتَيْتُمَا السَّمَاءَ
الثَّالثَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جَبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ
قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَكَلِمَةُ الْمَخِيءِ جَاءَ فَأَنَيْتُ يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ
أَخِي وَنَجِيٍّ فَأَتَيْتُمَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جَبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ ﷺ

(قوله فمرته عائشة ذلك)
من الترمذي أي ذكرت
لهو بينت له ما يعرفه بطريق
الاستفسار عن سببه والا
فألم أدرى بحاله فكيف
تعرفه عائشة حاله صلى الله
تعالى عليه وسلم والله تعالى
أعلم (قوله إن جبريل عليه
السلام عدو اليهود) أي
فيازعموا أو أنه لكفرهم
عدو لهم لوجوب معاداة
أهل المصطفى والله تعالى أعلم

قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قِيلَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَيْنُمُ الْمَعِجَى جَاءَ فَأَنبِئْتُ عَلَى إِدْرِيسَ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيٍّ فَأَنبَأْنَا السَّمَاءَ أَنطَاسَةً قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ
قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَيْنُمُ الْمَعِجَى
جَاءَ فَأَنبَأْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيٍّ فَأَنبَأْنَا عَلَى السَّمَاءِ
السَّادِسَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ
مَرْحَبًا بِهِ وَلَيْنُمُ الْمَعِجَى جَاءَ فَأَنبِئْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي
وَنَبِيٍّ فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَنِي قَعِيلَ مَا أَبْكَكَ قَالَ : يَا رَبِّ هَذَا السَّلَامُ الَّذِي نَبِئْتُ بِدَعَايِ
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْتِهِ أَفْضَلُ مِنِّي يَدْخُلُ مِنْ أَمْتِي فَأَنبَأْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ قِيلَ مَنْ
هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَلَيْنُمُ
الْمَعِجَى جَاءَ فَأَنبِئْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِي وَنَبِيٍّ فَرَفَعَ
لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ فَسَأَلَ جِبْرِيلُ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يُصَلَّى فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَمُودُوا إِلَيْهِ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ وَرَفَعْتُ لِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَإِذَا
نَيْفُهَا كَأَنَّهُ قَلَالٌ هَجَرَ وَوَرَفُهَا كَأَنَّهُ أَذَانُ الْفَيْوَلِ فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَهْرَانٍ تَهْرَانِ
بَاطِنَانِ وَتَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَسَأَلَ جِبْرِيلُ فَقَالَ أُمُّ الْبَاطِنَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأُمُّ الظَّاهِرَانِ
النَّيْلُ وَالْفَرَاتُ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَى سَبْعِينَ سَلَاةً فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا سَأَلْتُ
قُلْتُ فُرِضَتْ عَلَى سَبْعِينَ سَلَاةً قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ عَالِمَتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ
الْمُتَالَجَةِ وَإِنْ أَمْنُكَ لَا يُطِيقُ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلُهُ فَرَجَعَتْ فَسَأَلْتُهُ فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ
ثُمَّ مِثْلَهُ ثُمَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْرِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْرًا فَأَنبِئْتُ مُوسَى فَقَالَ
مِثْلَهُ فَجَعَلَهَا خَمْسًا فَأَنبِئْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا سَأَلْتُ قُلْتُ جَعَلَهَا خَمْسًا فَقَالَ مِثْلَهُ قُلْتُ سَأَلْتُ
بِحَجَرٍ فَلَوْ دَيَّ إِنِّي قَدْ أَصْبَيْتُ فَرَضَيْتُ وَخَفَفْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَجْزَى الْخَصَّةَ عَشْرًا
وَقَالَ هَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْعَادِقُ الْقَصْدُ قَالَ : إِنْ أَحَدُكُمْ يَجْمَعُ خَلْقَهُ فِي
بَطْنٍ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَقْلَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضَفَّةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَمِيتُ
اللَّهُ مَلَكَانِ يَوْمَ يَأْتِيهِمَا كَلِمَاتُ وَيُقَالُ لَهُ أَكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيئُ أَوْ
سَعِيدٌ ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَمُتُ حَتَّى مَا يَكُونُ يَدْنُهُ وَبَيْنَ
الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَقْرَأُ بِمَا كَانَ يَمُتُ أَهْلُ النَّارِ وَيَمُتُ حَتَّى مَا يَكُونُ
يَدْنُهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَقْرَأُ بِمَا كَانَ يَمُتُ أَهْلُ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ

(قوله فلما جاوزت بنى قعيل) قوله فلما جاوزت بنى قعيل ما أبكك قال يلرب هذا التلام (الح) أى هذا الشاب الخ ذكر السيوطي رحمه الله تعالى قال العلماء لم يكن بكاء موسى وقوله للذكور حسدا معاذ الله فان الحسد في ذلك مزروع عن آحاد المؤمنين فكيف بمن اصطفاه الله بل أسفا على مفاته من الأجر الذى يرتب عليه رفع الدرجة بسبب ما وقع من أمته من كثرة المخالفة للفتنة لنقص أجورهم للمستلزمة لنقص أجره لأن لكل نبي مثل أجر من تبعه وأما قوله عليه الصلوات والسلام غلام فهو على سبيل التنويه ببطمة الله وقدرته وعظم مكرهه إذ أعطى من كان في ذلك السن ما لم يعطه أحدا قبله عن هوان من منه لا على سبيل التقصير اه والله تعالى أعلم اه سندی

ابن سلام أخبرنا مَحَلَّدُ أَخْبَرَنَا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ . وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى ابن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . قال إذا أحبَّ الله العبدَ نادى جبريلُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ قُلَانًا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ قُلَانًا فَأَحْبِبْهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ . **حَدَّثَنَا** ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها زوجها النبي ﷺ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الصَّغَانِ وَهُوَ السَّحَابُ فَتَذْكُرُ الْأُمُورَ فِي السَّاءِ فَتَقْسِرُ فِي الشَّيَاطِينِ السَّعَ قَتْسُمُهُ فَيُوحِيهِ إِلَى السُّكَّانِ فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ . **حَدَّثَنَا** أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأقرع عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ إذا كان يومَ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلَا أَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا اجْلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الصُّحُفَ وَجَاوَبُوا يَسْتَمِعُونَ أَلَدَّ كُرَ : **حَدَّثَنَا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مرَّ عمر في المسجد وَحْشَانٌ يُنشد فقال : كنت أُنشدُ فيه وفيه من هو خير منك ثم انفتحت إلى أبي هريرة فقال أُنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول أُحِبُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَذْهَبَ بِرُوحِ الْقُدُّوسِ قَالَ نَعَمْ . **حَدَّثَنَا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن البراء رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ لِحَسَانِ أَهْلِهِمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَكَ . و **حَدَّثَنَا** إسحاق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت مُعَيْدُ بْنُ هَلَالٍ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كَانِي أَظُرُ إِلَى غِبَارِ سَاعِطٍ فِي سِكَكِ بَنِي غَنَمٍ زَادَ مُوسَى مَوْكِبَ جِبْرِيلَ . **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ حَدَّثَنَا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلَاحَةِ الْخَرَسِ فَيَقِصُّ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَى وَيَتِمَّلُ لِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ . **حَدَّثَنَا** آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول مَنْ أُنْفِقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ أَى فُلٌ هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ أَهْدَى لَا تَوْنَى عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا مِنْهُمْ . **حَدَّثَنَا** عبد الله ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا بِإِعَاكِشَةِ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَتْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

(قوله وجبريل ملك) أى بالتأييد والموافقة وفيه جواز هجر الكفار وأذا هم ما لم يكن لهم أمان لأن الله تعالى قد أمر بالجهاد فيهم والاعلاظ عليهم لأن في الاعلاظ بياناً لخصم والاتصاف منهم بهجاء المسلمين ولا يجوز ابتداء لقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم اه قسطلاني

وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى تُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ . **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّحٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِّحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَبْرِيلَ أَلَا تَرَوُنَا أَكْثَرَ رِيًّا تَرَوُنَا قَالَ
 قَرَنَاتٌ وَمَا تَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا يَنْفَعُنَا أَيْدِينَا وَمَا خَلَقْنَا الْآيَةَ . **حَدَّثَنَا** إسماعيل
 قَالَ حَدَّثَنِي سَابِغٌ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَقْرَأَنِي جَبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ أَزَلْ
 أُسْتَرِّدْهُ حَتَّى أَتَمَّتْهُ إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
 يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجُودَ النَّاسِ وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ وَكَانَ
 جَبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ
 أَجُودُ بِالنَّبِيِّ مِنَ الرِّيحِ الْمَرْسَلَةِ * وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَعْنَاهُ . وَرَوَى
 أَبُو هُرَيْرَةَ وَفَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَمَارِسُهُ الْقُرْآنَ .
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّازِ أَخْرَجَ الْمَسْرُوعَ شَيْخًا فَقَالَ لَهُ
 عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جَبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلِّ أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ : أَعَلِمَ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ
 قَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
 نَزَلَ جَبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ
 صَلَّيْتُ مَعَهُ بِحُجُبٍ بِأَصَابِيهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرِّحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 قَالَ لِي جَبْرِيلُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ لَمْ يَدْخُلِ
 النَّارَ قَالَ وَإِنْ ذَنَّبَ وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ . **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو الزُّنَادُ عَنْ الْأَمْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمَلَائِكَةِ يَتَمَعَّقُونَ
 مَلَائِكَةُ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ النَّجْوَى وَالْمَصْرُومِ يَمْرُجُ إِلَيْهِ
 الَّذِينَ يَكُونُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ يَقُولُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ
 يُصَلُّونَ وَآتَيْنَاهُمْ يُصَلُّونَ . **بَاب** إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ فَوَافَقَتْ
 إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا غُلَدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ
 إسماعيلَ بْنِ أُمِيَّةٍ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :
 حُشِرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَسَادَةٌ فِيهَا غَائِلٌ كَأَنَّهَا نِيرُوقَةٌ فَجَاءَ قَاسِمُ بْنُ الْبَابِئِ وَجَعَلَ يَتَمَتَّرُ
 وَجْهَهُ فَقُلْتُ : مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا بَالُ هَذِهِ الْوَسَادَةِ قَالَتْ وَسَادَةٌ جَلَعَلَهَا لَكَ

(قوله باب إذا قال أحدكم
 آمين الخ) لعل مراده
 أن من جملة الأدلة على
 وجود الملائكة هذا الباب
 أي ما ذكره وما يتعلق
 به من الأحاديث فلم يأت
 بالباب لينذكر أحاديثه
 والله تعالى أعلم . نعم ذكر
 بعض أحاديثه ليستدل به
 على وجود الملائكة فيها
 بعد أيضا في جملة سائر
 الأحاديث لهذا المطلوب
 والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي لالخ) قال القسطلاني العقبة هي التي بني قلت وقد سبقه إليه غيره ثم قال أشد خبر كان واسمه عابد المقدر هو مفعول قوله لقد لقيت ويوم العقبة ظرف وكان المعنى كان ما لقيت من قومك يوم العقبة أشد ما لقيت منهم انتهى . قلت (٢١٤) فاضبط في خروج اليونانية أشد بالرفع والنصب فهو ما يحتمل أن يكون

اسم كان أو خبره ثم على المعنى الذي ذكره ينبغي أن يجعل اسم كان نفس يوم العقبة كاضبط في بعض الأصول بزيادة ما لقيه فيه من ذكر الحلو وإزالة الحال أو يجعل مقدر أو يجعل يوم العقبة ظرفا له أي ما لقيت من قومك يوم العقبة وعلى هذا فليس في كان ضمير يعود إلى شيء ومع هذا فقوله إلى المقدر هو مفعول قوله لقد لقيت مشكل ضرور أن مفعوله مذكور في نسخة القسطلاني وغالب النسخ الأخر وهو ما لقيت فالجاصل أنه على المعنى الذي ذكره يجعل أشد خبر كان واسمه أما يوم العقبة بزيادة ما لقيه فيه أو مقدر ويوم العقبة ظرف له كما لا يخفى في أنه ببدان تكلم على قوله إذ عرضت نفسي وهو مشكل جدا لأن يوم العقبة في وعرضه صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه كان بالطائف كما صرح به هو وغيره والأقرب أن يقال إذ عرضت ببل من يوم العقبة بتقدير قرب يوم

لَتَضْطَحَّ عَلَيْهَا قَالِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَأَنَّ مَنْ صَنَعَ الصُّورَةَ يَدْخُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ أَحْيَاوَا مَا خَلَقْتُمْ . **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ تَمَثَّلُ . **حدثنا** أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكر بن الأشج حدثه أن بُسْرَ بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الأنصاري رضي الله عنه حدثه ومع بُسْرَ بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ حدثهم ما زيد ابن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي ﷺ قال لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرُ فَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَدَنَا فَذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ يَسْتَرِيهِ تَصَاوِيرُ فَقُلْتُ لِمَبِيدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِي أَلَمْ يَحْدِثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ فَقَالَ إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَقْمٌ فِي ثَوْبٍ أَلَا سَمِعْتَهُ قُلْتُ لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرَهُ . **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو بن سالم عن أبيه قال وعبد النبي ﷺ جبريل فقال لَنَا لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ . **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قُولُوا أَلْهَمُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن قيس حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي سمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إِنْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا حَامَتِ الصَّلَاةُ تَحِيَّسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ قَوْلُ أَلْهَمُ أَغْفِرْ لَهُ وَأَرْحَمُهُ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ أَوْ يُحْدِثُ . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبيه رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر وَتَادُوا يَا مَالِكُ قَالَتُفَيَّانِ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَتَادُوا يَا مَالِكُ . **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ حدثته أنها قالت للنبي ﷺ : هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي لى ابن عبد ربيل بن عبد كلال فلم يجيبني إلى ما أردت فأنطقت

العقبة بأن يعتبر أن العرض بالطائف كان بقرب يوم العقبة أو أنه بواسطة القرب اعتبر الوقت واحدا ويحتمل على ببدان يكون المراد بالعقبة عقبة بالطائف يمكن أن يقال يوم العقبة معمول بقوله لقيت منهم واذ عرضت اسم كان أو خبره بأحد الوجهين اللذين ذكرنا في يوم العقبة إذ جعل يوم العقبة اسم كان أو خبره يستبرأ شدا لقيت بتقدير أشد ما لقيت وهذا يقتضى أنه في يوم العقبة شيئا يكون ما في يوم العرض أشد منه والله تعالى أعلم

وَأَنَا مَمُومٌ عَلَى وَجْهِ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا يَرْنِ الشَّالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْيِي فَأَذَا أَنَا
يَسْحَابُهُ قَدْ أَطْلَعْتَنِي فَتَنَزَّتُ فَأَذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ
قَوْمِكَ لَكَ وَمَا زِدُوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَيَّنَّ إِلَيْكَ مَلَكُ الْجِبَالِ لِنَاْمَرُهِ بِمَا شِئْتُ فَيَوْمَ
فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتُ إِنْ شِئْتُ أَنْ أُطِيقَ
عَلَيْهِمُ الْأَخَشِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَلْ أَزْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَمِيدُ
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا . **حدثنا** قتية حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو اسحاق الشيباني
قال سألت زُرَّ بْنَ حَبِشٍ عن قول الله تعالى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَرْجَى إِلَى عَبْدِهِ
مَا أَوْحَى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له سِتْمَانَةُ جَنَاحَ . **حدثنا** حفص ابن
عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لَقَدْ رَأَى
مِنْ آيَاتِ رَبِّي الْكُبْرَى قَالَ رَأَى زُفْرًا أَخْضَرَ سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ . **حدثنا** محمد بن
عبد الله بن إسماعيل حدثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي
صُورَتِهِ وَخَلَقَهُ سَادًّا مَا بَيْنَ الْأَفْقَيْنِ . **حدثني** محمد بن يوسف حدثنا أبو أسامة حدثنا
زكرياء بن أبي ذائدة عن ابن الأَئْمَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عنها فَأَيْنَ قَوْلُهُ : ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَتْ ذَلِكَ جِبْرِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ
فِي صُورَةِ الْجَلِّ وَإِنَّهُ أَنَاهُ هَذِهِ الْمَرَّةُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ فَسَدَّ الْأَفْقَ . **حدثنا** موسى
حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن مرة قال قال النبي ﷺ رَأَيْتُ أَلْفَيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي
قَالَا الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبْرِيلُ وَهَذَا يَمُكَايِيلُ . **حدثنا** مسدد
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
ﷺ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضَبَانِ عَلَيْهِمَا لَمْ تَمُتَا إِلَّا نَكَّةً حَتَّى
تُصْبِحَ * تَابَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مَالُوَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ . **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أَخْبَرَنَا الْبَيْهَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ثُمَّ قَرَأَ عَنِّي الْوَحْيُ قَرَأَهُ فَبَيْنَا أَنَا
أُنشِئُ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَرَفْتُ بَصَرِي قَبِلَ السَّمَاءُ فَأَذَا أَلَيْكَ الَّذِي جَاءَنِي
بِحِمَاهِ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ
فَجِئْتُ أَهْلِي قُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَيِّهَا الْأُدْرُ إِلَى فَاهِجِرَ * قَالَ
أَبُو سَلَمَةَ وَالرَّجُلُ الْأَوَّلَانِ . **حدثنا** محمد بن بشر حدثنا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَمِيعٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرِو بْنِ نَيْكَمَ

يعني ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُمِّرِي فِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طَوًّا أَجَدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْءَ وَرَأَيْتُ عَيْسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَيْطَ الرَّأْسِ وَرَأَيْتُ مُلَيْكًا خَازِنَ النَّارِ وَالذَّجَالِ فِي آيَاتِ أَرْضَائِهِ اللَّهُ-لِيَأْهَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ قَالَ أَنَسُ وَأَبُو بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ تَحْرُسُ أَلَلَتِيكَ الْمَدِينَةَ مِنَ الدَّجَالِ . **باب** ما جاء في صفة الجنة وأهلها مخلوقة . قال أبو العالية مَطْهَرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ وَالزَّاقِقِ . كُلُّمَا رُزِقُوا : أَنُؤَا بَشِيءٌ ثُمَّ أَنُؤَا بِأَخَرٍ قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ أَتَيْنَا مِنْ قَبْلُ : وَأَنُؤَا بِوَمِشَاءٍ : يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَخْتَلِفُ فِي الطُّعْمِ . قَطُوفُهَا يَقْطِفُونَ كَيْفَ شَاءُوا . دَارِيَّةٌ : قَرِيْبَةٌ . الْأَرَاتِكُ : الشَّرَرُ . وقال الحسن : النَّصْرَةُ فِي الْوُجُوهِ وَالشَّرُورُ فِي الْقُلُوبِ . وقال مجاهد : سَلَسِيلًا : حَدِيدَةُ الْحَرِيَّةِ . قَوْلٌ : وَجَعَ الْبَطْنُ . يُزْفُونَ : لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ . وقال ابن عباس : وَهَاقًا : مُتَمَثِّلًا . كَوَاصِبٌ : نَوَاصِدٌ . الرَّحِيقُ : الْحُمْرُ . التَّسْنِيمُ : يَمْلَأُ شَرَابَ أَهْلِ الْجَفَةِ . خِتَامُهُ : طَبْعُهُ سِلْكٌ . تَفَاضَحَانِ : فَيَاضَحَانِ يَقَالُ مَوْضُوءَةٌ : مَسْجُوعَةٌ . مِنْهُ وَصِيْفُ النَّاقَةِ . وَالْكُوبُ مَا لَا أَذْنَ لَهُ وَلَا عُرَّةَ . وَالْأَبَارِقُ : ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْمَرَا : عُرْبًا : مُتَقَلَّةٌ وَاحِدَهَا عَرُوبَةٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ . يَسْمِيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبَةِ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ النَّبِيجَةُ . وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةُ . وقال مجاهد : رَوْحٌ : جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ . وَالرَّيْحَانُ : الرَّزْقُ . وَالْمَنْضُودُ : الْمَوْزُ . وَالنَّضُودُ : الْمَوْقِرْحَمَلَا وَيَقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ . وَالْمَرْبُ : الْحَبَّاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِمْ . وَيَقَالُ مَسْكُوبٌ : جَارٍ . وَفَرُشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . لَفُؤًا : بِاطِلًا . تَأْتِيًا : كَذِبًا . أَفْقَانٌ : أَفْصَانٌ . وَجَنَى الْجَنْتَيْنِ دَانٍ : مَا يَجْتَنِي قَرِيبٌ . مَذْهَبَانِ : سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ **حديث** أحمد

ابن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَأَيُّهُ يُرْسَضُ عَلَيْهِ مَعْقَدُهُ بِالْأَدَاةِ وَالنَّشِي فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قِيلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قِيلَ أَهْلُ النَّارِ . **حديث** أبو الوليد حدثنا سلم بن ذريح حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال : أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ قَرَأْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ .

حديث سعيد بن أبي ريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال يَتَنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ يَتَنَا أَنَا نَارِيٌّ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا أَمْرَأَةٌ تَقَوَّضًا إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِمَنْ بَنَى أَطْلَابٌ فَذَكَرْتُ غَيْرَهُ فَقُلْتُ مُذِيرًا فَبَكَى حُمْرُ قَالَ أَعْلَيْكَ أَقَارُ

(قوله أَنُؤَا بَشِيءٌ ثُمَّ أَنُؤَا بِأَخَرٍ) قالوا هذا الخ) أشار إلى تخصيص كتابه الأول قيل أهل الجنة يزرعون من ثمراتها أبدًا فيأكلون تكرار هذا القول منهم بطريق الاستحباب ولا فائدة فيه إذ الاستحباب إنما يحسن مرة أو مرتين أعجب بجواز أن يكون هذا القول منهم لسان الحال كأنه قيل كلل زرعوا منها نطق حالمهم بهذا الكلام وحملتهم على الاستحباب أو هو كناية عن ظهور كمال قدرته سبحانه وتعالى أى كلما زرعوا ظهرت لهم القدرة في اختراع الاختلاف في صور المنتجات. قلت ولو

جعل كناية عن دوام طراوة ثمارها وعلم اختلافها حسب اختلاف اللوامس كما هو الوضع المحسوس في غمار الدنيا لم يبعد والله تعالى أعلم

له سندى

يَا رَسُولَ اللَّهِ . **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي ﷺ قال الْحَيْمَةُ ذُرَّةٌ مُجُوفَةٌ طُرُقُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لَا يَرَاهُمْ إِلَّا خَرُونَ * قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران سِتُونَ مِيلًا . **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال الله أَغْدِثُ لِبَايَدِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِي بَشَرٌ فَأَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ . **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبّه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أَوَّلُ ذُرْمَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَصِعُونَ وَلَا يَتَقَوَّطُونَ آيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةُ وَمَجَارِيهِمُ الْآلُوهُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يَرَى مِنْهُمَا سَوْقُهُمَا مِنْ زَوَاعِدِ الْخَمْرِ مِنَ الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا . **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال أَوَّلُ ذُرْمَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ عَلَى إِيْرِهِمْ كَأَشَدَّ كَوْنًا إِذَاءَةً قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يَرَى مِنْهُمَا سَوْقَهُمَا مِنْ زَوَاعِدِ لَحْيَيْهَا مِنَ الْحَسَنِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا لَا يَسْتَبُونَ وَلَا يَمْتَصِعُونَ وَلَا يَبْصُقُونَ آيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِصَّةُ وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَوُقُودُ مَجَارِيهِمُ الْآلُوهُ * قال أبو اليمان يعني المود وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ . وقال مجاهد : أَلَا يُنْكَارُ : أَوَّلُ الْفَجْرِ . وَالشَّيْءُ مِثْلُ الشَّمْسِ أَنْ تَرَاهُ تَقْرُبُ . **حدثنا** محمد بن أبي بكر المَدَنِيُّ حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لِيَدْخُلَنَّ مِنَ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةً أَلْفٍ لَا يَدْخُلُ أُولَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . **حدثنا** عبد الله بن محمد الْجُعْفِيُّ حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدى للنبي ﷺ حبة سندس وكان ينهى عن الحرير فُجِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِي لَنَادِيْلُ سَدِّ بْنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا . **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبٍ مِنْ حَرِيرٍ فَجُلُوا بِحَبُونٍ مِنْ حَسَنِهِ وَلَيْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَادِيْلُ سَدِّ بْنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا .

(قوله ولكل واحد منهم زوجتان يرى سَوْقَهُمَا (الح) لعل الزوجتين تكونان على هذه الصفة والباقيات على غير هذه الصفة والا فقد ورد للمؤمن ثلاث وسبعون زوجة ونحو ذلك والله تعالى أعلم اه سندى .

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ﷺ موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها. **حدثنا** روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة أو أقل أو أكثر إن شئتم وظلها ممدود ولقاب قوم أحدكم في الجنة خير مما ملكت عليه الشمس أو تقرب. **حدثنا** إبراهيم بن النضر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثامهم كأحسن كوكب دبري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل أمرئ زوجتان من الخور الذين يرى مع سقوفهم من وراء العظم واللعنهم. **حدثنا** حجاج بن مهال حدثنا شعبة قال حدثني بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لما مات إبراهيم قال إن له مريضاً في الجنة. **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن أهل الجنة يترأفون أهل الثرب من قوقهم كما يترأفون الكوكب الذي في الأفق من الشرق أو الغرب ليتنازل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا ينزلها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين. **باب** صفة أبواب الجنة. وقال النبي ﷺ من أنفق زوجين دمي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي ﷺ. **حدثنا** سعيد ابن أبي مريم حدثنا محمد بن مطر عن قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصالحون. **باب** صفة النار وأنها مخلوقة غساقاً يقال غسقت عينه ويشتق الجرح وكان المساق والنسق واحد. فصيلين : كل شيء غسقت فخرج منه شيء فهو فصيلين فصيلين من القمل من الجرح وألذي. وقال عكرمة : حصب جهنم : حطب بالصبيبة. وقال غيره : حاصبا : الریح الماصف. والحاصب ما ترمى الریح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم ثم حصبها. ويقال حصب في الأرض : ذهب. والحصب مشتق من حصباء الحجاره. صديده : قبيح ودم. خبت : طفت. ثورون : تستخرجون. أوزيت :

(قوله دري في السماء) بكسر الهمزة وضمة مع اللد والهمز وضمة مع تشديد الياء وهي ثلاث قرات أي مضي متلائي كازهرة في صفاته وزهرته منسوب إلى البر لما ينشأ من الشبه إذ البري من النجوم أرضها كانه من الجواهر أرضها وقيل مأخوذ من البره لأنه يدفع الظلام بضوئه وهذا يليق بالمعوز (قوله لكل امرئ زوجتان من الخور) العبد لا مفهوم له لأنه قد مر أن له أكثر من ذلك (قوله رجال آمنوا بالله وصنفوا المرسلين) فإن قلت فلا يبقى في غير الثرب أحد لأن أهل الجنة كلهم مؤمنون مصدقون بالرسول قلت المصدقون بجميع الرسل هم أمة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فتبقى أمة غيره من سائر الأنبياء في غير الثرب اه شيخ الاسلام

أَوْقَدْتُ لِلْمَقُونِ لِلْمَسَارِقِينَ . وَالنَّبِيُّ : الْقَفَرُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : صِرَاطُ الْجَحِيمِ .
سِوَاهُ الْجَحِيمِ . وَوَسَطُ الْجَحِيمِ . لَشَوْبَانٍ حَبِيمٍ يُخَلِّطُ طَعَامَهُمْ . وَبَسَاطَةُ الْعَبِيمِ .
زَفِيرٌ وَشَهيقٌ : صَوْتُ شَدِيدٍ وَصَوْتُ ضَعِيفٍ . وَرَدَا : عَطَاشًا . غَيَا : خُسْرَانًا . وَقَالَ
بِجَاهِهِ : يُسَجَّرُونَ تَوَقُّدَهُمُ النَّارَ . وَنَحَّاسٌ : الضَّرَبُ يُعَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ يُقَالُ ذُوْقُوا :
بِأَسْرٍ وَأَجْرٍ يَوَا . وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذُوْقِ الْقَهْمِ . مَا رَجَّحَ : خَالَصَ مِنَ النَّارِ . مَرَجَ الْأَمِيرُ
رَعِيَّتَهُ : إِذَا خَلَّاهُمْ يَمْدُو بِمَضْمَعٍ عَلَى بَعْضٍ . مَرِيجٌ : مُلْتَبِسٌ . مَرِجَ أَمْرُ النَّاسِ :
أَخْتَلَطَ . مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ . مَرَجَتْ دَابَّتُكَ : تَرَكْتَهَا . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ هُبَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ
ﷺ فِي سَفَرٍ قَالَ أُبْرِدْتُ ثُمَّ قَالَ أُبْرِدُ حَتَّى فَاءَ الْقِيَامَةِ يُعْنَى الْقَتْلُ ثُمَّ قَالَ أُبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ
فَإِنَّ شِدَّةَ الْخَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أُبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْخَرِّ
مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْتَكَيْتُ النَّارَ إِلَى
رَبِّهَا فَقَالَتْ رَبُّهَا أَكَلْتُ بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا يَنْقَسِبُ نَفْسٍ فِي الشَّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ
فَأَشَدُّ مَا يَحْدِيدُونَ فِي الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا يَحْدِيدُونَ مِنَ الْوَقْمَرِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هَامِدٌ عَنْ أَبِي جَرَّةٍ الضَّبِّيِّ قَالَ كُنْتُ أَجْلِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ فَأَخَذَنِي الْحُمَّى فَقَالَ أُبْرِدُوا
عَنْكَ بَاءَ زَمَزَمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْحُمَّى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأُبْرِدُوهَا بِلَاءًا أَوْ قَالَ بِمَاءِ
زَمَزَمَ شَكَّ هَامِدٌ . حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ الْحُمَّى مِنْ قَوْرِ
جَهَنَّمَ فَأُبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِمَاءٍ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْحُمَّى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأُبْرِدُوهَا بِمَاءٍ .
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْحُمَّى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأُبْرِدُوهَا بِمَاءٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ لَكَافِيَةً
قَالَ فَضَلْتُ عَلَيْهِمْ يَسْمَعُونَ وَسَبْعِينَ جُزْءًا كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرِّهَا . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرُو مَعَ عَطَاءٍ يُخْبِرُ عَنْ سَفْوَانَ بْنِ يَمْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ
يَقْرَأُ عَلَى النَّبْرِ وَنَادَا يَا مَلِكُ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ

(قوله الحمى من فيح جهنم)
فأبردها بماء) يحتمل أن
يكون كناية عن تطهية
المحرم والسبي في خروج
العرق منه بما أمكن
على أن للراد بالماء العرق
الصلوب بأنه يريد الحمى
ويحتمل أن يكون كناية
عن الاشتغال بما يستحق
به المحرم الرحمة من
التصدق وغيره من أعمال
البر على أن المراد بالماء
ماء الرحمة المعارض لنار
جهنم وقد حمل به بعضهم
على التصديق بالماء والله
تعالي أعلم والشرع معان
وتأويلات مشهورة والله
تعالي أعلم اه سندی

قِيلَ لِأَسَامَةِ لَوْ آتَيْتَ فَلَانًا فَكَلِمَتُهُ قَالَ إِنَّكُمْ تَلَوْنَ أُنَى لَا أَكَلُمُهُ إِلَّا أَسْمِعُكُمْ إِنِّي أَكَلِمُهُ فِي السَّرِّ دُونَ أَنْ أَضْحَجَ بِأَبَا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَتَلَهُ وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْ كَانَ عَلَى أَمِيرًا إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا وَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُجَاهِدُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ فِي النَّارِ قَتَلْتَنِي أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِلَارُ بِرَحَاهُ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ يَقُولُونَ أَيُّ فُلَانٍ مَاشَا نَكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَرْوِفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْفُسْكَرِ قَالَ كُنْتُ أَمُرُكُمْ بِالْمَرْوِفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْفُسْكَرِ وَآتِيهِ رَوَاهُ عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ . **باب** صفة إبليس وجنوده . وقال مجاهد : يُقْدَفُونَ : يُرْمَوْنَ . دُحُورًا : مَطْرُودِينَ . وَاصِيبٌ : دَائِمٌ . وقال ابن عباس مَدْحُورًا : مَطْرُودًا . يقال مَرِيدًا : مُتَمَرِّدًا . بِقُكَّةٍ : قُطْعَةٍ . وَأَسْتَفْرَزَ : أَسْتَضَفَ بِخَيْطِكَ الْفَرْسَانَ . وَالرَّجُلُ : أَلْرَجَالَةُ واحدها رَجُلٌ مثلُ سَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَجَبْرٍ . لَا حَتِّكَنَّ : لَا سَتَائِمَ . قَرِينٌ : شَيْطَانٌ . **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سَمِعْتُ سُحَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ * وقال الليث : كتب إلي هشام أنه سمعه ورواه عن أبيه عن عائشة قالت سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ حتى كان يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ . حتى كان ذات يوم دعا ودعا . ثم قال أَسْمَرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فَيَا فِيهِ شَقَائِي أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ مَا وَجَّعَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَيْبُهُ أَيْنَ الْأَعْمَشُ قَالَ فَبِذَا قَالَ فِي مِشْطٍ وَمُشَافَةٍ وَجَبَ طَلْمَةُ ذَكَرٍ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بَيْتٍ دُرَّوَانٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ نَخَلْنَا كَأَنَّهُمَا رُفُوسُ الشَّيَاطِينِ فَقُلْتُ أَسْتَخْرِجْتُهُ فَقَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَقَّيْتُ اللَّهَ وَخَشِيتُ أَنْ يُشِيرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا ثُمَّ دَفِنْتُ الْيَتِيمَ . **حدثنا** إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قَالَ يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَارِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ عَقْدَةٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْسَ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنْ أَسْتَيْقِظَ قَدْ كَرَّ اللَّهُ أَنْحَلَتْ عَقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ أَنْحَلَتْ عَقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى أَنْحَلَتْ عَقْدَةٌ كُلُّهَا صَبَحَ نَشِيطًا طَلِبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ حَيِّثُ النَّفْسِ كَسَلَانٌ . **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جابر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله عنه قَالَ : ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ بَالِ الشَّيْطَانِ فِي أَذْنِيهِ أَوْ قَالَ فِي أَذْنَيْهِ . **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس رضى الله عنهما

(قوله عليها كآلهاء وس الشياطين) هذا هو محل الترجمة حيث يدل على أن الشياطين أجسام لها روحوس تستقيحها الطباع السليمة يشبه بها الشيء الكريه للنظر والله تعالى أعلم . وقال المحقق ابن حجر وغيره محل الترجمة هو أن السحر أفعالهم باستعانة الشياطين على ذلك وقد أشكل ذلك على بعض الشراح انتهى قلت وامل ما ذكرنا أوضح واقطع لتوهم الاشكال والله تعالى أعلم بالحال وأما قولها فقلت استخرجته الخ ففعل المراد هل طلبت من الناس اظهار السحر وإحضاره ليظهر وهو محض روه عندك وليس المراد استخراج السحر إذ قد علم في بعض الروايات أن السحر قد استخرج والله تعالى أعلم (قوله رجل نام ليلة) لعله نام طول الليل ففاته المشاء أيضا والله تعالى أعلم اه سندی

عن النبي ﷺ قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان. **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إذا طلع حاجب الشمس قد عوا الصلاة حتى تبرؤ وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحبوا يصلاتكم طلوع الشمس ولا تغروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أذري أي ذلك قال هشام. **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنه فإن إلى فليمنته فإن أبي فليقلنا له فإنما هو شيطان. وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله ﷺ بحفظ ركعة رخصان فأتاني آت فجعل يحض من الطعام فأخذته فقلت لأرسلتك إلى رسول الله ﷺ قد كره الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسي أن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي ﷺ صدقت وهو كذوب ذلك شيطان. **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإبلكه فليستد بالله ولينته. **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسئل الشياطين. **حدثنا** الحديث حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إن موسى قال لفتاه آتنا عذابنا قال أرأيت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني نسيت النحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يعيد موسى المنصب حتى جاوز المكان ألقى أمر الله به. **حدثنا** عبد الله بن مسعدة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : رأيت رسول الله ﷺ يشير إلى الشرق فقال ههنا الفتنه ههنا الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان. **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استنجت أو كان جرح الليل فكفوا صلبانكم فإن الشياطين تنشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الشياطين فطوهم وأغلق بابك وأذكر اسم الله وأطفي مصباحك وأذكر اسم الله وأولك سقاءك وأذكر

(قوله فكفوا صلبانكم) أي ضمومهم وانمومهم من الانتشار لخوف إيهام الشياطين لهم لكرتهم وانشارهم حينئذ (قوله وأغلق) من الإغلاق لامن الللق فيقال باب مغلق ولا يقال مغلق وعبر فيه وفيه يأتي بالافراد وفي فكفوا وخلوا بالجمع حلال للمعنى إذ معنى أغلق مثلاً أي كل منكم كما أن معنى كفوا أي كل منكم فلا مخالفة

أَسْمَ اللَّهِ وَخَمَرَ إِيَّاهُ وَأَذْكَرَ أَسْمَ اللَّهِ وَلَوْ تَمَرُّسُ عَلَيْهِ شَيْئًا . **حدثني** محمود بن قَيْلَانَ
 حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حُصَيْنٍ قَالَتْ :
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَسَكِّفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَخَدَّمْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَأَتَقَلَّبْتُ قِدامَ مَعِي لِيَقْبَلَنِي
 وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَرَجَلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ رَسَلِكُمَا إِنَّمَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُصَيْنٍ فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ
 الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمْرِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا
 سُوءًا أَوْ قَالَ شَيْئًا . **حدثنا** عبد الله بن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان
 ابن صُرَدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَآنِ فَأَحَدُهُمَا أَجْرٌ وَجْهَهُ وَاتْفَخَضَ
 أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَحِدُّ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَحِدُّ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 فَقَالَ وَهَلْ فِي جُنُونٍ . **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
 كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ جَنَّبَنِي
 الشَّيْطَانُ وَجَنَّبِ الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْتَنِي فَإِنْ كَانَ يَنْتَهِمَا وَلَمْ يَنْتَهَمْ الشَّيْطَانُ وَلَمْ
 يُسَلِّطْ عَلَيْهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ . **حدثنا** محمود
 حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ يَقَطْعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَأَمْسَكَنِي اللَّهُ
 مِنْهُ فَذَكَرَهُ . **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الأزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَوَيْتَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ
 ضُرَاطٌ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ فَإِذَا تَوَلَّى بِهَا أَدْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ
 وَقَلْبِهِ فَيَقُولُ أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى لَا يَذَرِي أَثْلًا صَلَّى أَمْ أَرَبْنَا فَإِذَا لَمْ يَذَرِ ثَلَاثًا
 صَلَّى أَوْ أَرَبْنَا سَجَدَ سَجْدَتَهُ السُّهُو . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن أبي الزناد
 عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْلُنُ الشَّيْطَانُ
 فِي جَنَابِهِ بِأَصْمِعِهِ حِينَ يُؤَلِّدُهُ غَيْرَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْلُنُ طَلْعُنَ فِي الْجَنَابِ .
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن النخعي عن إبراهيم عن علقمة قال : قُتِمَتْ
 الثَّامُ فَقُلْتُ مِنْ هُنَا قَالُوا أَبُو الدَّرْدَاءُ قَالَ أَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ
 نَبِيِّهِ ﷺ . **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن معوية . وَقَالَ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ
 نَبِيِّهِ ﷺ يَعْنِي عَمَّارًا * قَالَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ خَالَهُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ
 أَبَا الْأَسْوَدَ أَخْبَرَهُ عُرْوَةَ عَنْ حَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْكَلْبُكَةُ تَخْطُرُ

(قوله وخمر إياه) أي
 غطه صيانة من الشياطين
 والنجاسات والحشرات
 وقوله ولو تعرض عليه
 شيئاً بضم الراء وكسر
 هاء أي بأن وضع عليه شيئاً
 بالعرض كمود والأمري في
 ذلك للإرشاد للحاجة
 النبوية اه شيخ الاسلام

فِي الْمَنَانِ . وَالتَّنَانُ النَّعَامُ بِالْأَمْرِ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ الْكَلِمَةَ فَتَقْرَأُهَا
 فِي أُذُنِ السَّكَانِ كَمَا تَقْرَأُ الْقَارُورَةَ قَبْرِيْدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ . **حَدَّثَنَا** عاصم بن علي
 حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد القبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ
 قَالَ التَّنَاوُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَابَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدُّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا
 قَالَ مَا ضَلَّكَ الشَّيْطَانُ . **حَدَّثَنَا** زكرياء بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن
 أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس : أي
 عباد الله أخركم فرجعت أولاهم فاجتلبت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه الجبان فقال
 أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتله . فقال حذيفة غفر الله لكم . قال عروة
 فما زالت في حذيفة منه قَبِيَّةٌ خيرة حتى لحق بالله . **حَدَّثَنَا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأَحْوَصِ
 عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي ﷺ عن
 الصفات الرجل في الصلاة قَالَ هُوَ أَتَمُّ مَنْ يَخْتَلِسُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدُكُمْ .
حَدَّثَنَا أبو المنيرة حدثنا الأزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن
 النبي ﷺ . **حَدَّثَنَا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الأزاعي قال حدثني يحيى
 ابن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي ﷺ أَرَأَيْتُمَا الصَّالِحَةُ
 مِنَ اللَّهِ وَالْحَلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُرْ عَنْ يَسَارِهِ
 وَلْيَتَوَكَّلْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ . **حَدَّثَنَا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
 سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال مَنْ قَالَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ أَثَرُكَ وَلَهُ الْخُلُودُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي
 يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عَشْرَ رِقَابٍ وَكَتَبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَوُحِّيتَ عَنْهُ مِائَةُ
 سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حُرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَيِّتَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْ جَاءَهُ
 بِهِ إِلَّا أَحَدًا عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . **حَدَّثَنَا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم
 حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن
 سمد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سمد بن أبي وقاص قال : استأذن عمر على رسول الله
 ﷺ وعنده نساء من قريش يَكَلِّمُهُ وَيَسْتَكْبِرُنَّهُ طَالِبَةٌ أَصَوَاهُنَّ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عَمْرُوهُ
 يَتَدَرُونَ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ فَقَالَ عَمْرُو ضَحِكُكَ اللَّهُ
 سَنُكُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ أَلَا لَيْتَ كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَكَ ابْتَدَرُوا
 الْحِجَابَ قَالَ عَمْرُو فَاذَنْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ يَهَبَنَ . ثم قال أي عِدَّةَاتٍ أَفْشَوْنَ
 أَهْبَيْتَنِي وَلَا يَهَبَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفْظُ وَأَغْلُظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(قوله كما تقرأ القارورة)

بضم أوله وفتح ثانيه يريد

به تطبيق رأس القارورة

برأس الوعاء الذي يفرغ

منها فيه والمراد منه ما قاله

أهل اللغة من أن التقرير

ترديدك الكلام في أذن

المخاطب حتى يفهمه . وعن

القابسي معناه يكون لما

يلقيه إلى السكاهن جس

كعص القارورة عند

تحريكها اه شيخ الاسلام

(قوله التناوب من

الشیطان) أضافه اليه

لكرامته ولأن الشيطان

هو السبب فيه لأنه الذي

يدعو إلى إعطاء النفس

شهواتها وأراد به التحذير

من السبب الذي يتولد منه

وهو التوسع في الطعام أو

الشبع فتشغل عن الطاعات

وتكسل عن الحيرات

اه شيخ الاسلام .

قال رسول الله ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْتَ الشَّيْطَانَ قَطُّ سَالِكًا فَبَجًّا إِلَّا سَلَكَ
 فَبَجًّا غَيْرَ فَبَجِّكَ . **حدثني** إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن
 ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال إذا استيقظ
 أَرَاهُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَابِهِ فَنَوَّضًا فَلْيَسْتَنْزِلْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَشْوَمِهِ .
باب ذكر الجن ونوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والإنس ألستم بأتينكم رُسُلًا
 مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي إِلَى قَوْلِهِ عَمَّا يَمْكُونُ . **بخسأ** : نقصأ . قال مجاهد وجعلوا
 بينه وبين أَلْجِنَةِ نَسَبًا قال كُفَّارُ قُرَيْشٍ أَلَلَّاكُةُ بَنَاتُ أَهْلِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ
 سَرَاقَاتِ أَلْجِنِ قال الله وَلَقَدْ عَلِمَتْ أَلْجِنَةُ إِيَّاهُمْ لَمُحَضَّرُونَ سَخَّضَرُ الْحَسَابِ . جُنْدُ
 مُحَضَّرُونَ عِنْدَ الْحَسَابِ . **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن أبي صممصة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضى الله عنه قال له
 إِنَّمَا أَرَاكَ تُحِبُّ الْقَتْمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِنَّا كُنْتُ فِي عَتَمِكَ وَبَادِيَتِكَ فَأَذْنْتُ بِالصَّلَاةِ فَأَرْفَعُ
 صَوْتَكَ بِالذِّقَافَةِ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْوُذْنِ حِينَ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ
 لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قال أبو سعيد سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ * وقول الله جل وعز وَإِذْ
 صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ إِلَى قَوْلِهِ أَوَلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . **مصرفأ** : مَدَلَا . صَرَفْنَا
 أَيْ وَجَّهْنَا . **باب** قول الله تعالى وَبَنِي فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَاقَةٍ قال ابن عباس : الثَّيْبَانِ :
 الحية الكرم . منها يقال الحيات أجناس : الجنان والأفاعي والأساود . أخذ بناصيتها : في ملكه
 وسلطانه . يقال : صافات : بُسُطُ أَجْنَحَتَيْهِ . يقبضن : يضربن بأجنحتهن . **حدثنا** عبد الله
 ابن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما
 أنه سمع النبي ﷺ يَحْطُبُ عَلَى الْمَنَبْرِ يَقُولُ اقْتُلُوا الْحَيَاتِ وَأَقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ
 فَأَتَاهُمَا يَطْلُبَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ أَحْبَلُ قال عبد الله فيينا أنا أناطرد حية لأقتلها فناداني
 أَبُو لُبَابَةَ لَا اقْتُلْهَا قَتَلْتُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَاتِ قَالَ إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ
 ذَوَاتِ الْبَيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامِرُ . وقال عبدالرزاق عن معمر فرأى أَبُو لُبَابَةَ أَوْزِيدَ بْنَ الْخَطَّابِ .
 وَتَابَهُ يُونُسُ وَابْنُ عَيْنَةَ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ وَالزَّيْدِيُّ . وقال صالح وابن أبي حفصة وابن
 مُجَاصِمٍ عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ . **باب** خَيْرُ
 مَالِ الْمُسْلِمِ خَيْرُ مَا يَتَّبِعُهَا شَعَفُ الْحَيَالِ . **حدثنا** إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك
 عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صممصة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
 رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالٍ أَرَجُلٌ خَمَّ يَتَّبِعُهَا
 شَعَفُ الْحَيَالِ وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ خَيْرُ يَدَيْهِ مِنَ الْفَقْرِ . **حدثنا** عبد الله بن يوسف

(قوله الجن) أى وهو
 الدقيق من الحيات ويقال
 للشيطان أيضا (قوله
 الأفاعى) جمع أفعى وكنيته
 أبو حيان وأبو يحيى لأنه
 يعيش ألفا (قوله والأساود)
 جمع أسود وهو العظيم من
 الحيات وفيه سواد ويقال
 هو أخبث الحيات (قوله ذا
 الطفتين) يضم للهمزة
 وسكون الفاء ضرب من
 الحيات في ظهره خطان
 أبيضان كل منهما طفية هما
 تقطان (قوله والأبتر) هو
 مقطوع الذنب وقيل قصيره
 ويقال إنه أزرق اللون (قوله)
 نهى بعد ذلك عن ذوات
 البيوت) أى الساكنات
 فيها وهى حيات طوال
 بيض فلما نضر (قوله وهى
 العوامر) سميت بذلك
 لطول عمرها وانما نهى
 عن قتلها لأن الجن تتمثل بها
 ومن ثم أمر بقتل غيرها
 لأن الجن لا تتمثل به
 اه شيخ الاسلام

أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال
 رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الشَّرِّ وَالْفَقْرُ وَالْخِيَلُ فِي أَهْلِ الْخِيَلِ وَالْإِبِلُ فِي الْفُزَادِينَ أَهْلُ الْأَوْبَرِ
 وَالسَّكَنَةُ فِي أَهْلِ النَّهْمِ. **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن
 عتبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن فقال أَلَيْعَانِ يَمَانِ
 هُمَا أَلَا إِنَّ الْقِسْوَةَ وَغَلَطَ الْقُلُوبِ فِي الْفُزَادِينَ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ يُطْلَعُ
 قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَيْبَةٍ وَمُضَرٍّ. **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
 الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدَّبِجِ فَاسْأَلُوا
 اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْجَاهِلِ فَتَمَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا. **حدثنا** إسحاق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع
 جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال رسول الله ﷺ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَسَيْتُمْ
 فَكُفُّوا صِيحَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ قَطُّوهُمْ
 وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا * قال وأخبرني
 عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر وَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ .
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن
 النبي ﷺ قَالَ قَدِمْتُ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرِي مَا قَعَلْتُ وَإِنِّي لَا أَزَالُ إِلَّا
 الْفَارَ إِذَا وَضِعَ لَهَا الْأَبَانُ الْإِبِلُ لَمْ تَتَرَبَّ وَإِذَا وَضِعَ لَهَا الْأَبَانُ الشَّاءُ تَرَبَّتْ
 فَحَدَّثْتُ كَمَا قَالَ أَنْتَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لِي مَرَارًا قُلْتُ أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ .
حدثنا سعيد ابن عُقَيْرٍ عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث
 عن عائشة رضى الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْوَزْعِ الْقَوْنِسُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمْرٌ بِقَتْلِهِ . وَزَعَمَ
 سَمْعُنُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ . **حدثنا** صدقة أخبرنا ابن عينة حدثنا
 عبد الحميد بن جُبَيْرٍ ابن شَيْبَةَ عن سعيد بن المسيب أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ . **حدثنا** عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
 عائشة رضى الله عنها قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اقْتُلُوا ذَا الطَّلْفَيْنِ فَإِنَّهُ يَكْتُمُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ
 الْحَبْلَ . **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ
 بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَقَالَ إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ وَيَذْهَبُ الْحَبْلَ . **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا ابن
 أَبِي عَدَى عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْقَتَادَةِ قَتَلَ الْخَنَازِيرَ
 قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَدَمَ حَائِلًا لَهُ فَوَجَدَ فِيهِ سِلْحَ حَيَّةٍ فَقَالَ أَنْظَرُوا أَنَّهُ هُوَ فَنَظَرُوا فَقَالَ
 اقْتُلُوهُ فَكَنتَ أَتْلَاهَا فَكَلِمَتُ أَبِي لُبَابَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تَقْتُلُوا الْخَنَازِيرَ

(قوله وانى لا أراها الا
 الفأر) هذا يدل على بقاء
 للممخ وقد صح أنه
 لا يبق ولا يبق له نسل وبه
 يقول الجمهور . ولا يخفى أن
 سوق هذا الحديث يدل
 على أنه قاله اجتهدا فله
 قاله قبل أن يبين حقيقة
 الأمر بالوحى ويحتمل أن
 للراد أن ذلك القوم مسخوا
 فأراد فآخذ الفأر للمهود
 بعض طباعها وتصل منها
 فذلك الفأر للمهود يشرب
 بعض الألبان دون بعض
 والله تعالى أعلم اه سندي

إِلَّا كُلُّ أَمْرٍ ذِي طُفَيْتَيْنِ فَإِنَّهُ يُسْقِطُ الْوَلَدَ وَيُذْهِبُ الْبَصَرَ فَأَقْتُلُوهُ . **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ فَحَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِيَ عَنْ قَتْلِ جَنَّاتِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا . **بَابُ** تَحَسُّسِ مِنَ الْوُجُوبِ
فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ . **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَحَسُّسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْغُرَمِ الْفَارَةِ
وَالْقَرَبِ وَالْحَدِيثِ وَالْغُرَابِ وَالْكَلْبِ الْقَوْرُ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَحَسُّسُ مِنْ
أَلَدِ وَابٍ مِنْ قَتْلَيْنِ وَهُوَ غُرْمٌ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ الْقَرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْقَوْرُ وَالْغُرَابُ
وَالْحِدَادَةُ . **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ حَرَّمُوا الْأَيَّامَ وَأَرْكَوْا الْأَسْقِيَةَ وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَأَكْتَفُوا
صِنَابَكُمْ عِنْدَ الْمَاءِ فَإِنَّ الْبَحْنَ انْتِشَارًا وَخُطْفَةً وَأَطْفُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ فَإِنَّ
الْقَوْبِيَّةَ رُبَّمَا أَجَرَتِ الْفَتِيلَةَ فَأَخْرَجَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ * قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ وَحَبِيبٌ عَنْ عَطَاءٍ
فَأَنَّ الشَّيْطَانَ . **حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارِ فَزَلَتْ وَأَلْرَسَلَاتُ غُرْفًا
فَأَنَّا نَلْتَقَاهُمَا فِيهِ إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرٍهَا فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتُنَا فَدَخَلَتْ فِي جُحْرِهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَيْتَ شَرَّكُمْ كَأَوْفَيْتَ شَرَّهَا * وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ قَالَ وَإِنَّا لَنَلْتَقَاهُمَا فِيهِ رَطْبَةً * وَتَابِعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
مَنْصُورٍ وَقَالَ فَحَفِصَ وَأَبُو معاوية وسليمان بن قُرْمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ . **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ دَخَلَتْ أُمْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ وَبَطَلَتْهَا فَلَمْ تَطْعِمَهَا
وَلَمْ تَدْفَعَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ * قَالَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ . **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ أَبِي
الزَّوَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَزَلَ نَبِيٌّ مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمَلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا
فَأَخْرَقَ بِالنَّارِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَّا نَمَلَةٌ وَاحِدَةً . **بَابُ** إِذَا وَقَعَ الدَّبَابُ فِي شَرَابٍ
أَحَدُكُمْ فَلْيَقْمِسْهُ فَإِنْ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ فِي الْآخَرِ شَفَاهُ . **حَدَّثَنَا** ثَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مَسْلَمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَقَعَ الدَّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدُكُمْ فَلْيَقْمِسْهُ

ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُ قَائِمًا فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ ذَاكَ وَالْآخَرَى شِفَاءً . **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحِ حَدَّثَنَا اسْحَاقُ الْأَزْرقِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ غَفِرَ لِامْرَأَةٍ مُوسِمَةً مَرَّتَ يَكْلَبُ عَلَى رَأْسِ زَكَاةٍ يَبْتَثُ قَالَ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ فَتَرَعَتْ خُفَهَا فَأَوْقَعَتْهُ بِخِمَارِهَا فَتَرَعَتْ لَهُ مِنْ أَلَاءِ غَفَرٍ لَهَا بِذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ حَفِظْتُهُ مِنَ الزَّهْرِيِّ كَأَنَّكَ هُمَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ . **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَامٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا بَقِصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْتٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا سَلْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خَصِيفَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعَ سَفِيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّيْبَانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَا يَنْتَهِ عَنْهُ زُرْعًا وَلَا ضَرْعًا بَقِصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِرَاطٌ فَقَالَ السَّائِبُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِي وَرَبِّ هَذِهِ الْقِبْلَةِ . **بَابُ** خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذَبْتِهِ . صَلَواتُ : طِينٌ خِطَ بِرَمْلٍ فَصَاصِلٌ كَمَا بِصَاصِلِ الْفَخَّارِ . وَيُقَالُ مَتْنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلَ . كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ وَصَرَّصَ عِنْدَ الْأَغْلَاقِ . مِثْلُ كَبَسَكَينُهُ يَعْنِي كَبَيْتُهُ . فَمَرَّتْ بِهِ : أَسْتَمَرَّ بِهِ . أَلْجُلُفَ فَأَتَمَّتْهُ . أَنْ لَا تَسْجُدَ : أَنْ تَسْجُدَ . **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمَّا عَلِمَا حَافِظُ : إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ . فِي كَيْدٍ : فِي شِدَّةٍ خَلْقٍ . وَرَبَّاشًا : الْمَالُ . وَقَالَ فِرْعَوْنُ : الرِّبَاشُ وَالرَّيْشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْبَاسِ . مَا تُنْمُونُ : النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ : النُّطْفَةُ فِي الْإِخْلِيلِ . كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَيْءٌ السَّمَاءِ شَيْءٌ وَالْوَرَقِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ : فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ . أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا مَنْ آمَنَ . خُسْرٍ : ضَلَالٍ . ثُمَّ أَسْتَنْصَى إِلَّا مَنْ آمَنَ . لَا زُجْرَ : لَا زِمَ نَنْشِكُمُ فِي أَيْ حَالٍ نَشَاءُ . نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ : نَعْبُدُكَ . وَقَالَ أَبُو الْمَالِيَةِ فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَهُوَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا . فَأَزَلَّهُمَا : فَاسْتَزَلَّهُمَا . وَيَسْتَسْنَهُ : يَتَّقِيهِ . آسِنٌ : مُتَخَيِّرٌ وَالسَّنُونُ : الْتَخَيَّرُ . حَمَلٌ جَمْعُ حَمَاءٍ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَغَيَّرُ . يَخْصِفَانِ أَخَذَ الْخَصَافَ مِنْ وَرَقٍ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ وَيَخْصِفَانِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . سَوَّاهُمَا : كِتَابَةً عَنْ قَرَجِيئِمَا . وَمَتَاعٌ إِلَى جَنٍّ هُمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . الْحَيْنُ عِنْدَ التَّوْبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى

﴿ كتاب الأنبياء صلوات

الله عليهم ﴾

(قوله باب خلق آدم) في

نسخ صححة بدل هذه

الترجمة كتاب الأنبياء

وهو ما ترجم به المعنى

(قوله وطوله ستون ذراعا)
الظاهر بالشرع المتعارف
يومئذ عند مخاطبتين
وقيل بنراخ نفسه وهو
مردود بأن الحديث
مسوق للتعريف وهذا
رد الى الجهالة لأن حاصله
ان ذراعه جزء من ستين
جزءا للطول وهذا يتصور
في طويل غاية الطول
وقصير غاية القصير وبأن
ذراع كل واحد مثله به
فالوكان ستين ذراعا بنراخ
نفسه لكانت يده قصيرة
في جنب طول جسده جدا
ويانم منه قبح الصورة
وعدم اعتدالها وأن
يكون عديم النافع المدة
لها اليبدان والله تعالى أعلم
وقد وقع هنا في عبارة
الحافظ ابن حجر سهو
وتبعه القسطلاني في ذلك
والله تعالى أعلم (قوله
فبا يشبه الولد) لا يخفى
أن الشبه من جهة الماء
ولا دخل فيه للاحتلام
وهو محل الكلام فكان
المراد أن الاحتلام منشؤه
الماء فانه ينشأ عن فيضانه
وكرته فاذا ثبت وجود
الماء للراة علم أنها لا بد
أن تحتلم اذا كثر الماء
وغاض والله تعالى أعلم
اه سندی

مَالًا يُخَصِّي عَدَدُهُ . قَبِيلُهُ : قَبِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ
آدَمَ وَطَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ قَسَمًا عَلَى أُولَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعَ
مَا يَحْكُمُونَكَ حَيْثُكَ وَنَجِةَ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
فَرَادَوْهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى
الْآنَ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيْعٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُ مِنْهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْنٍ دَرَجَتَيْنِ فِي السَّمَاءِ إِسْأَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا
يَتَقَلَّبُونَ وَلَا يَمْتَحِنُونَ أَمْشَاطُهُمُ اللَّهُ هَبُّ وَرَشْحُهُمُ السَّيْلُ وَمَجَارِيهِمُ الْأَلْوَاءُ الْأَنْجُوعُ
عُودُ الطَّيْرِ وَأَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْيَمِينُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ
سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ . حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هَمَامٍ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْبِ
بْنِ أَبِي سُلَيْمَةَ عَنْ أُمِّ سُلَيْمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمَةَ قَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَلْقِ فَمَهْلُ عَلَى الْمَرْأَةِ
الْقَسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَضَحَكَتْ أَمْسَلَةً قَالَتْ تَحْقِيقُ الْمَرْأَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَلْوَدُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ : بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَنَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ
لَا يَلْمِهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ : أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ . وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ . وَمِنْ أَى شَيْءٍ
يَنْزَعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ . وَمِنْ أَى شَيْءٍ يَنْزَعُ إِلَى أَخَوَالِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَّرَنِي بِهِنَّ
أَرْفَعًا جَبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَّا أَوَّلُ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَفَارَ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ
الْجَنَّةِ فَرِيَاةُ كَيْدِ حَوْتٍ وَأَمَّا الشَّيْبَةُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَقَمَ مَاءُ
كَانَ الشَّيْبَةُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُهَا كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ قَالَ يَارَسُولَ
اللَّهُ إِنْ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهَتْ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْلِمَ يَهْتَرِفُوا عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ
عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَى رَجُلٍ فِيمَكُمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَنَّا وَابْنِ
أَعْلَنَّا وَأَخْبَرْنَا وَابْنِ أَخْبَرْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفَرَأَيْتُمْ أَنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَهُ
اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا شَرْنَا وَابْنُ شَرْنَا وَوَقَعُوا فِيهِ . حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ عَمْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ يَنْبَغِي لَوْلَا بَنُو
إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ لَهُمْ وَلَوْلَا حَوَالَهُمْ لَمْ تَخُنْ أُنْتَى وَوَجْهًا . حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ

وموسى بن حزام قالاً حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ **أَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الرِّأْيَ خَلِيفَةُ مِنَ ضَلَعٍ وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الضَّلَعِ أَغْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ قِيَمُهُ كَسَرْتُهُ وَإِنْ تَوَكَّهْتُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ** . **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق **إِنْ أَخَذَ كُمْ يُجَمِّعُ فِي بَطْنٍ أَمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَقْلُهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضَفَّةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَ يَأْرَبِعُ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِمَعْمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ يَنْتَهُ وَيَنْتَهُ إِلَّا ذِرَاعًا فَيَسْقِي عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَيَعْمَلُ بِمَعْمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَإِنْ أَرَجُلٌ لَيَعْمَلُ بِمَعْمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ يَنْتَهُ وَيَنْتَهُ إِلَّا ذِرَاعًا فَيَسْقِي عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَيَعْمَلُ بِمَعْمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ** . **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال **إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ فِي الرَّحِمِ مَلَكَ يَقُولُ يَارَبُّ طُفَّةُ يَارَبُّ عَقْلُهُ يَارَبُّ مُضَفَّةٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ يَارَبُّ أَذْكَرُ يَارَبُّ أَنْثَى يَارَبُّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ** . **حدثنا** قيس ابن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه أن الله يقول لأَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ قَالَ نَعَمْ . قال فقد سألتك ما هو أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي فَأَيُّتَ إِلَّا الشُّرْكَ . **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ **لَا تَقْتُلْ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ أَثَرُ الْأَوَّلِ كَيْفَلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ** . **باب** الأرواح جنود مجندة * قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي ﷺ يقول **الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف** * وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا . **باب** قول الله عز وجل وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ قال ابن عباس : بادئ الرأي : ما ظهر لنا . أقلمي : أُنسِكِي . وفَارَ الثَّوْرُ : نَبَعَ اللَّه . وقال عكرمة وجه الأَرْضِ وقال مجاهد : الْجُودَى : جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ . دَأْبُ : مِثْلُ حَالٍ . **باب** قول الله تعالى إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إلى آخر السورة وأُتِلَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ

(قوله استوصوا بالنساء)
أى نواصوا في حقهن
بالخير قال الصكرمان
عقب هذا ويجوز أن
تكون الباء للتمدية
والاستفعال بمعنى الافعال
نحو الاستجابة بمعنى الاجابة
وقيل السين للطلب بمبالغة
أى اطلبوا الوصية من
أنفسكم في حقهن بخير
(قوله من ضلع)
الضاد وفتح اللام واحد
الضلوع ويجوز نسكين
اللام اه شيخ الاسلام

(قوله فنشهد أنه قد بلغ)
قد يستخط من هذا أنه
يكفي في الشهادة بمجرد العلم
ولا حاجة فيها إلى العيان
الا أن يقال لا نفاس شهادة
الدنيا بشهادة الآخرة والله
تعالى أعلم ثم يقال ان كفى
علم القاضي فكفى بالله
شهادة فأى حاجة إلى هذه
الشهادة والا فكيف يكفى
علم هذه الأمة مع أن
علمهم من جهة إعلامه
تعالى والجواب أنه سر
ولعل المقصود إظهار
شرف هذه الأمة فلا الحمد
على ما أنهم (قوله هل
تدرون من) أى عن
يظهر ذلك فذكره بيان
لسبب ظهور سيادته
لا لتبوت سيادته فافهم
(قوله اتوا النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فيأتون)
يحتمل أن المراد بالنبي نبينا
صلى الله تعالى عليه وسلم
لأن العلم بالمعروف بهذا العلم
سما في ذلك اليوم والمراد
أنه يدلهم على من يدلهم
على النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ولو بالواسطة فكانه
يقول لهم اتوا النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ويحتمل
أن المراد به إبراهيم ومعنى
فيأتوني أى فينتقل الأمر
كذلك إلى أن يأتيوني والله
تعالى أعلم

يَأْتُونِي إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ أَسْلَمِينَ .
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام
رسول الله ﷺ في الناس فأتى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لا أنذركم
وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولاً لم
يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ اللَّهِ جَالٍ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعُورٌ وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ
عِشَالُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَاتَّبِعِي قَوْلِي لَهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوْحُ
قَوْمَهُ . **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ يَجِيءُ نُوْحٌ وَأُمَّتُهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ
نَعَمْ أَيْ رَبِّ فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيِّ فَيَقُولُ لِنُوحٍ
مَنْ يَشْعُدُكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ فَيَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَهُوَ قَوْلُهُ جَلْ ذَكَرَهُ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطُ : العدل . **حدثنا** إسحاق بن
نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَفْوَةٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الدَّرَاعُ وَكَانَتْ تُحْبِصُهُ فَنَسِيَ مِنْهَا نَهْشَةً وَقَالَ
أَنَا سَيِّدُ الْقَوْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَذَرُونَ عَنِّي يَجْعَلُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صِيْدٍ
وَاحِدٍ فَيُصَيِّرُهُمُ النَّاطِرُ وَيُسَمِّيهِمُ الدَّاعِي وَتَذَرُونَ مِنْهُمْ الشَّمْسُ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ
أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ إِلَى مَا بَلَغْتُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَنْفَعُكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ
فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ أَيْوَكُمْ أَدَمُ فَيَأْتُوهُ فَيَقُولُونَ يَا أَدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ
وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ وَأَسْكَنْكَ الْجَنَّةَ أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى
رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغْنَا فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا
يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَهَكَذَا عَنِ الشَّجَرَةِ فَصَيَّرَهُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا
إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللَّهُ
عَبْدًا شَكُورًا أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَلَغْنَا أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ
فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ نَفْسِي نَفْسِي
أَتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَيَأْتُونِي فَأَسْجُدُ تَحْتَ الرَّشِّ فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَأَشْفَعُ
تُشْفَعُ وَسَلْ نَطْلُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ لَا أَحْضَرُ سَائِرَهُ . **حدثنا** نصر بن علي بن نصر
أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ قَهْلَ مِنْ مَدِّ كَرَمٍ مِثْلَ قِرَاءَةِ الْعَامَةِ . **بَاب** وَإِنْ إِيْلَاسَ
 كَيْفَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ أَتَدْعُونَ بَسَلًا وَتَدْرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَذْكُرُ بِغَيْرِ سَلَامٍ عَلَى آلِ يَاسِينَ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُخْسِرِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ يَذْكُرُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِيْلَاسَ هُوَ
 اِدْرِيسُ . **بَاب** ذَكَرَ اِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا * قَالَ
 عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ح . **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْدِثُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ فُجِرَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَقَالَ جِبْرِيلُ فَرَجَّ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ
 بِمَاءٍ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَلَسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُتَمَلِّئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ
 أَطْبَقَهَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَمَرَجَّ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِيخَازِنِ
 السَّمَاءَ أَفْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ قَالَ مَكَأَ أَحَدٌ قَالَ مَبَى عَمْدٌ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيْكَ
 قَالَ نَعَمْ فَافْتَحَ فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ فَإِذَا
 نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ الصَّالِحِ وَالْإِنِّ
 الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ تَسْمُ
 بَنِيهِ فَأَهْلُ الْإِيمَانِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ
 يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ
 لِيخَازِنَهَا أَفْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلُ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسُ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي
 السَّمَوَاتِ اِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يُثْبِتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ
 قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادَةِ وَقَالَ أَنَسُ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ
 بِاِدْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا اِدْرِيسُ ثُمَّ
 مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى
 ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عِيسَى ثُمَّ
 مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ
 قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنْسَ بِنَ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ يَذْكُرُ حَتَّى أَمَرَ بِمُوسَى
 فَقَالَ مُوسَى مَا الَّذِي فَرَضَ عَلَى أُمِّكَ قُلْتُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ فَرَجَعْتُ وَرَبَّكَ فَإِنَّ

(قوله ثم مررت بموسى الخ)
 كأن كلمة ثم مررت بموسى الخ
 في الاخبار لا لترتيب في
 المرور فلان في قوله فلم
 يثبت لي كيف منازلهم
 فانهم اه سندی

أَمَتَكَ لَا يُطِيقُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَأَيْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ فَقَدْ كَرِهْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ فَإِنْ أَمَتَكَ لَا يُطِيقُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَأَيْتُ رَبِّي فَقَالَ هِيَ تَحْسَنُ وَفِي تَحْسَنُونَ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ فَقُلْتُ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَى سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَتَشَبَّهَ الْوَأْنُ لَا أَذْرى سَاحِي ثُمَّ أَذْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا خَنَازِيرُ الْأَوَّلُونَ وَإِذَا نَرَبَاهَا السُّكُ. **باب** قول الله تعالى: وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَقَوْلِهِ إِذْ أَنْذَرُ قَوْمَهُ بِالْأَخْفَافِ إِلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْخَاسِرِينَ فِيهِ عَنْ عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي ﷺ. **باب** قول الله عز وجل وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوهَا يُرِيعُ مَرَصَرٍ شَدِيدَةٍ عَائِشَةُ قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ: مَتَّعَ عَلَى الْخُرَافِ سَحَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَاتِيَّةُ أَبْنَامِ حُسُومًا مُتَابِعَةً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرَغَى كَأَنَّهُمْ أَغْجَازُ نَحْلٍ خَاطِبَةٍ أَسْوَها فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ: بَقِيَّةٌ. **حديث** محمد بن عرفة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قَالَ نَصَرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلَيْتُ عَادَ بِالذَّبُورِ * قَالَ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي ثَمٍّ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَشَّ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِدَهْيِيَّةٍ قَسَمَهَا بَيْنَ الْأَرْبَةِ: الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ الْخَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْحَاشِشِيِّ. وَعَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ الْفَرَازِيِّ. وَزَيْدُ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نُهْجَانَ. وَعَلَقَةُ بْنُ عَلَامَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كَلَابِ فَمَضَيْتُ قَرِيشَ وَالْأَنْصَارَ قَالُوا يَعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَعْنِيهِمْ قَالُوا إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَيْنِ نَاقِيُ الْجَبِينِ كَثُّ الْحَبَةِ عُلُوقُ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ يَا عَمْدُ فَقَالَ مَنْ يُطْعِمُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُ أَبَا مُنْشِي اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا تَأْتُونِي فَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَتْلَهُ أَحْسَبُهُ خَالَهُ ابْنُ الْوَلِيدِ فَنَفَسَ فَلَمَّا وَلى قَالَ إِنَّ مِنْ شَيْئِي هَذَا أَوْفَى قَبْرِ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُؤُونَ مِنْ اللَّهِ بِمُرُوقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْفَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ لَعَنَ أَنَا أَدْرَكَكُمْ لَعَنَهُمْ لَا تَقْتُلْنَهُمْ قَتَلَ عَادَ. **حديث** خاله بن يزيد حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي ﷺ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ: مَدَّ كَرِهَ **باب** قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ. **باب** قول الله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّا مَكْنَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَآيِنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ سَبَبًا إِلَى قَوْلِهِ أَتُتَوَفَّى زُبَيْرُ الْحَدِيدِ وَاحِدَهُمَا زُبَيْرٌ وَهِيَ الْقَطْعُ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ يَقَالُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَبَلَيْنِ. وَالسَّيْنِ: الْجَبَلَيْنِ. خَرَجَا: أَجْرًا. قَالَ أَنْفَعُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي

أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا : أَصْبَبَ عَلَيْهِ رِصَاصًا . وقال الحديدي . وقال الصفر . وقال ابن عباس
النحاس : فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ : يعلوه . استطاع استعمل من أطلعت له فذلك فُتِحَ استطاع
يسطيع . وقال بعضهم استطاع يستطيع . وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا : أَوْقَعَهُ بِالْأَرْضِ . ونافقة دكاء : لاسنام لها . والله كذاك من
الأرض مثله حتى ملأ من الأرض وتلبد . وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ
يَمُوجٌ فِي بَعْضٍ . حَتَّى إِذَا فَتَحْتَ بِآجُوجٍ وَمَا جُوجٌ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ..
قال قتادة : حدب : أكمة . قال رجل للنبي ﷺ رأيت السدَّ مثل البرد الحبر قال رأيت .

حديث يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب
ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيسة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش رضى الله عنهن أن
النبي ﷺ دخل عليها فرمأ يقول لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فَتَفَحَّ
الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ مُنْجِلٌ هَذِهِ وَحَلَقٌ بِأَصْبَعِهِ الْأَيْهَامُ وَالْبَتِي تَلَمَّا
فالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أَهْلُكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ .

حديث مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طلوس عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه
عن النبي ﷺ قَالَ فَتَحَ اللَّهُ مِنْ رَدْمٍ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ مِثْلُ هَذَا وَتَعَدَّ يَدَيْهِ تِسْعِينَ .

حديث إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري رضى الله عنه عن النبي ﷺ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ يَقُولُ لِي بِكَ وَسَمِعْتُكَ
وَأَعْلَيْكَ فِي يَدَيْكَ يَقُولُ أَخْرَجَ بَنَتَ النَّارِ قَالَ وَمَا بَنَتُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أُنْثَى تِسْعِمَائَةٍ
وَتِسْمَةٍ وَتِسْعِينَ فَمِنْهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى
وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَ ذَلِكَ الْوَاحِدُ قَالَ أَبْشِرُوا
فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ الْقَامُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي أَرَجُو أَنْ
تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرَجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ
أَرَجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرِ السَّوَدِّ
فِي جِلْدِ تَوْرٍ أَيْضًا أَوْ كَشَعْرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ تَوْرٍ أَسْوَدَ . **باب** قول الله تعالى وَاتَّخَذَ

اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وقوله إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا وقوله إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ وقال
أبو ميسرة الرجم بلسان الحبشة . **حديث** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن
النهان قال حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قَالَ إِنَّكُمْ
مَحْشُورُونَ حَفَاةٌ عُرَاةٌ غُرَاةٌ أَنْتُمْ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُسَيْدُهُ وَعَدَا عَيْنَا إِنَّا كُنَّا
فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنْ أَنْكَسَا مِنْ أَمْتَحَنِي يُوْخَدُ بِهِمْ ذَاتَ

(قوله فإن منكم رجلا ومن
يا جوج وما جوج الناف)
لعل المراد في منكم خصوص
الخطاب بهذه الأمة فلا
يشكل لزوم الزيادة في
عدد بحث الناز سنا مع
بلاطة سائر الكفرة
سوى يا جوج وما جوج
والله تعالى أعلم

الشَّمَالُ فَأَقُولُ أَصْحَابِي يَقُولُونَ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْيَابِهِمْ مُنْذُ
فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْمُبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ
أَلْحَكِيمُ . **حَدَّثَنَا** إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَلَّى وَجْهَهُ آدَمَ قَرَّةً وَغَبَرَةً يَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ
أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَمُوتُنِي يَقُولُ أَبُوهُ فَالْيَوْمَ لَا أَعْيِيكَ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي
أَنْ لَا تُخْرِجَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَأَيُّ خَزْيٍ آخَرٍ مِنْ أَبِي الْأَبْدِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ
الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ثُمَّ يُقَالُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا نَجَّحْتَ رَجُلِيكَ فَيَنْظُرُ فَاذَا هُوَ يَذْبَحُ مُلْتَطِخٌ
فَيُؤْخَذُ بِقَوَاعِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ . **حَدَّثَنَا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن بكراً حدثه عن كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ
النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ فَقَالَ أَمَا لَهُمْ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ
الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةُ هَذَا إِبْرَاهِيمَ مُطَوَّرٌ فَمَالَهُ يَسْتَقِيمُ . **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أُمِرَ بِهَا فَعُمِّتَتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامَ فَقَالَ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهِ إِنِّي اسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ قَطُّ .
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمَ النَّاسَ قَالَ أَتَقَاهُمْ فَقَالُوا
لَيْسَ مِنْ هَذَا نَسَأَلُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ
فَالْوَالِيسُ مِنْ هَذَا نَسَأَلُكَ قَالَ فَمَنْ مَكَادِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَ خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ
فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَفَّهُوا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ . **حَدَّثَنَا** مَوْمِلٌ حَدَّثَنَا إسماعيل حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا فِي أَلْفَيْتَةِ آتِيَانِ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ
طَوِيلًا وَرَأْيَهُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ . **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا النُّضَرُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَذَكَرُوا لَهُ الْجَلَالَ بْنَ عَيْنِي مَكْتُوبٌ كَافِرًا وَكَفَرُ
قَالَ لَمْ أَصْغِهِ وَلَكِنَّهُ قَالَ : أَمَا إِبْرَاهِيمُ فَانظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ ، وَأَمَا مُوسَى فَجَسَدُ آدَمَ عَلَى
جِلٍّ أَحْمَرٍ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ أَنْصَرُ إِلَى الْوَادِي . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
مَنْبَرَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَارَيْنِ سَنَةً بِالْقُدُومِ .

(قوله أما لهم فقد سمعوا
أن للملائكة الخ) في بعض
النسخ أما هم بتشديد أما
وسقوط اللام وهو واضح
وأما نسخة أما لهم بتخفيف
أما وثبوت اللام فالظاهر
أن الهمزة زائدة وما
استفهامية أي ما لهم والله
تعالى أعلم اهـ سندى

حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحاق عن أبي الزناد تابعه مجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة . **حدثنا** سعيد ابن يزيد الرعيضي أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لم يكذب إبراهيم إلا ثلاثا . **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات ثبتن منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا . وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبارية فقيل له إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليهم فسألهم عنها فقال من هذيه قال أخيتي فأتى سارة قال ياسارة لئس قلبي وجع الأَرْض مؤمن غيبي وغيبك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أخيتي فلا تسكتي يبي فإرسل إليهما فلما دخلت عليه ذهب ببنائهما بيده فأخذ فقال أدعي الله لي ولا أمرك فدعيت الله فأطلق ثم تناولا الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال أدعي الله لي ولا أمرك فدعت فأطلق فدعما بعض جبينه فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخذهما هاجر فأنته وهو قائم يسئلي فأومأ بيده مهيا . قالت رد الله كيد الكافرين أو الفاجر في نحره وأخذهم هاجر . قال أبو هريرة تلك أمكم يابی ماء السماء . **حدثنا** عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جرير عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفع على إبراهيم عليه السلام . **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم يظلم فلما بارز رسول الله أينما لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا أيمانهم يظلم يشارك أو لم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك أعظم ظلم عظيم . **باب** يزفون: التسلل في المشي . **حدثنا** اسحاق بن إبراهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي ﷺ يوما يلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسبهم الداعي وينفدهم البصر وتدنو الشمس منهم قد كثر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليفه من الأرض أشق لنا إلى ربك فيقول قد كثر كذباي نفسي نفسي أذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي ﷺ . **حدثنا** أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب

(قوله بل فعله كبيرهم هذا) أي اللاتق بلازعمته أن يكون كبيرهم هو الفاعل لهذا الفعل إذ لا يمكن أحد من هذا الفعل عنده لو كان الأمر كما زعمتم أو لأنه لو كان كما قلتم لتسب بمشاركه الصغار إياه في الألوهية فكثيرهم هو الذي فعل ذلك بهم لينفرد بالألوهية فالجواب أن هذا الكلام منه على حسب زعمهم كأنه يتكلم معهم حسب ما يؤدى إليه النظر على حسب ما زعموا أي انظروا وليس مقتضى النظر أن تهملوا بهذا الفعل بل مقتضاه أن تهملوا الكبير به وقد ذكر العلماء أنه رجوا أخر والله تعالى أعلم اهـ سندى

عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال
يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْلَا أَنَّهُمَا عَجَلَتْ لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا * قال الأنصاري
حدثنا ابن جريج أما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعبدان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد
ابن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال أقبل ابراهيم وابنه اسماعيل وأمه عليهم السلام وهي
ترضعه معها سنة لم يوفهم ثم جاء بها ابراهيم وابنه اسماعيل. وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السخيتي وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد
أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم
اسماعيل اتخذت منطقاً لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وابنه اسماعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحه فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس
بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جراباً فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطقاً
فتبته أم اسماعيل فقالت يا ابراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس
ولا شيء فقالت له ذلك مراراً وجعل لا يلتفت إليها . فقالت له الله الذي أمرك بهذا قال
نعم قالت لذن لا يصيغنا . ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثانية حيث
لا يروته استقبل بوجه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يده فقال : رَبِّ إِنِّي أَسْكَنْتُ
مِنْ دُرَيْيَةِ يَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ حَتَّى بَلَغَ يَشْكُرُونَ وَجَعَلْتُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ تَرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ
وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا فِي السَّقَاءِ عَطِشْتُ وَعَيْشُ ابْنِي وَجَعَلْتُ تَنْظُرَ إِلَيْهِ
يَتَلَوُّ أَوْ قَالَ يَتَلَطَّ فَاَنْطَلَقْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ فَوَجَلْتُ الصَّفَا أَقْرَبَ جِيلٍ فِي الْأَرْضِ
بِلَيْهَا فَقَامَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَهَبْتُ مِنَ الصَّفَا
حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ الْوَادِي رَفَعْتُ طَرَفَ دَرْعِي ثُمَّ سَمِعْتُ سَمَى الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ حَتَّى جَاوَزْتُ الْوَادِي
ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَرْوَةَ فَقَامْتُ عَلَيْهَا وَنَظَرْتُ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَفَعَلْتُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَلِكَ سَمَى النَّاسِ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا أَشْرَفْتُ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعْتُ سَوْتًا فَقَالَتْ صَهِ
تَرِيدُ نَفْسِي ثُمَّ تَسَمِعْتُ فَسَمِعْتُ أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعْتُ أَنَّ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثٌ فَذَا هِيَ بِالْمَلِكِ
عِنْدَ مَوْضِعٍ زَمَزَمَ فَجِئْتُ بِمَقْبِلِهِ أَوْ قَالَ بِمَجْنَاهُ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ فَجَعَلْتُ تَحْوِضُهُ وَتَقُولُ
بِيَدِيهَا هَكَذَا وَجَعَلْتُ تَقْرَفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَاتِهِا وَهُوَ يَفُورُ بِمَدِّ مَا تَقْرَفُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ كَوْنَتْ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ كَوْنَتْ تَقْرَفُ مِنَ الْمَاءِ
لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ فَتَرَبَّتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَهَا قَالَ لَهَا الْمَلِكُ لَا تَخَافُوا الضَّيْمَةَ
فَإِنَّ هَهُنَا بَيْتَ اللَّهِ يَبْنِي هَذَا النَّوْلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مَرْفَعًا
مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ السَّيُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ بَيْتِهِ وَثَمَالِهِ فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رَفْعَةُ

(قوله المنطق) بكسر الميم
وفتح الطاء ما يشد به الوسط
أى اتخذت أم إسماعيل
منطقاً والمعنى أنها تربت
بزي الحلبم اشعاراً بأنها
خادم سارة لتستميل
خطرها ويحبب قلبها والسبب
في ذلك أن سارة كانت
وهبت هاجر لإبراهيم
فجعلت منه بإسماعيل فلما
ولدت غارت منها خلفت
لتنطقن منها ثلاثة أعشاء
فاخذت هاجر منطقاً
فشدت به وسطها وجرت
ذيها لتخفي أثرها على سارة
وهو معنى قوله لتعفي أثرها
بالتشديد . ويقال إن إبراهيم
شفع فيها وقال لسارة حللي
عينك بأن تنقعي أذنيها
وتغتنيني وقوله عند دوحه
أى شجرة عظيمه اه شبع
الاسلام

من جرم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كذا فزلوا في أسفل مكة فرأوا طائراً
عائفاً فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لمهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فإرسلوا جرياً أو
جربياً فاذم به الماء فآخبروه بقاء فأنزلوا قال وأم إسماعيل عند الماء قالوا أنا ذرينا لنا
أن نزل عندك فقلت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم . قال ابن عباس قال النبي
ﷺ فأنقذ ذلك أم إسماعيل وهي تحب الأناض فزلوا وأرسلوا إلى أهلهم فزلوا معهم
حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنقسمهم وأعجبهم حين
شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم ومات أم إسماعيل . فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسماعيل
يطالع تركته فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتني لنا . ثم سألهما عن عيشهم
وهيتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه . قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسماعيل كأنه آتس شيئاً فقال هل جاءكم من أحد
قالت نعم جاء ما شيخ كذا وكذا فسلنا عنك فأخبرته . وسألت كيف عيشنا فأخبرته أنا في
جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة
بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحق بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث
عنهم إبراهيم ما شاء الله . ثم أتاهم بعد فلم يجد فدخل على امرأته فسألهما عنه فقالت خرج
يبتني لنا قال كيف أنتم وسألهما عن عيشهم وهيتهم فقالت نحن بخير وسعة وأنت على الله
فقال ما ملأناكم قال اللحم قال فما شربكم قالت الماء قال اللهم برك لهم في اللحم والماء قال النبي
ﷺ ولهم يسكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما
أحد بشير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه ببيت عتبة بابه .

فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أنا أنا شيخ حسن الهيئة وأنت عليه فسألتني
عنك فأخبرته فسألتني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ
عليك السلام ويأمرني أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أسكنك . ثم
لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبرئ نبلاً له تحت دوحه قريباً من زمزم
فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسماعيل إن الله أمرني بأمر
قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعيني قال وأعنيك قال فإن الله أمرني أن أبنئ ههنا بيتاً وأشار
إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فبعد ذلك رَفَعَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ فجعل إسماعيل يأتي
بالحجارة وإبراهيم يبنى حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فَوَشَّاهُ لِقَامِ عَلَيْهِ وهو يبنى
وإسماعيل يتاوله الحجارة وما يقولان رَبَّنَا قَبِّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قال فجعل
يبنيان حتى يدورا حول البيت وما يقولان رَبَّنَا قَبِّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

(قوله فهما لا يخلو أي
اللحم والماء وقوله إلا لم
يوافقاه أي للداومة عليهما
لا توافق الأمزجة إلا
بمكة وهذا من جملة بركاتها
وأمر دعاء إبراهيم عليه
السلام (قوله يبرئ)
التحنية (قوله أكمة)
بفتحين أي مكان مرتفع

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سميد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج إسماعيل وأم إسماعيل معهم سنة فيها ماء فجعلت أم إسماعيل تشرب من الشنة فيدرك لبنها على صديها حتى قدم مكة فوضعا تحت دوحه ثم رجع إبراهيم إلى أهله فأتبعته أم إسماعيل حتى لا يلبثوا كداه ناذته من ورائه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضىت يا قوم قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدرك لبنها على صديها حتى لا في الماء قالت لو ذهبت فنظرت لملئ أحسن أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحسن أحدا فلم تحسن أحدا فلما بلغت الوادي سمعت وأنت المروة فجعلت ذلك أشواطا ثم قالت : لو ذهبت فنظرت ما فعلت نعمي الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرأها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لملئ أحسن أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحسن أحدا حتى أتت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعلت فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال يعقوب هكذا وغمر عقبه على الأرض قال فأتيت الماء فدهشت أم إسماعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم عليه السلام لو تركته كان أله ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدرك لبنها على صديها قال فرناس من جرهم يبطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنسكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالاء فاتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسماعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ إليها فشكح فيهم امرأة قال ثم انه بدا لإبراهيم فقال لأهله اني مطلق تركيتي قال فجاء فلم فقال أين إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بأك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم انه بدا لإبراهيم فقال لأهله اني مطلق تركيتي قال فجاء فقال أين إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتنظروا وتشرب فقال وما طماكم وما شراكم قالت طماينا اللحم وشراينا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشراهم . قال فقال أبو القاسم عليه السلام بركة يدعوه إبراهيم . قال ثم انه بدا لإبراهيم فقال لأهله اني مطلق تركيتي فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال : يا إسماعيل ان ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال انه قد أمرني أن تمينني عليه قال إذن أقبل أو كما قال . قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضمف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر القام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد

(قبوله ما كان) أى من
جلس الحصىة التي هي
معتادة بين الضرائر
(قبوله كداه) بالفتح
(قوله ينشغ) يشغ
ومعجمتين أى يشوق من
الصبر حتى كاد يبلغ به
الغشي أى يملؤ نفسه كأنه
شبهى من شدة ما يرد
عليه (قوله فأتيت الماء)
أى انخرق وتفجر
اه شيخ الاسلام

حدثنا الأعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضى الله عنه قال قلت
 لرسول الله أى مسجد وضع فى الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أى قال
 المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أذرتك الصلاة بند
 فصله فإن الفضل فيه . **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبى عمرو مولى
 المطلب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا
 ونحبه اللهم إني إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد
 عن النضر بن السريته . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
 أن ابن أبى بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضى الله عنهم زوج النبي ﷺ أن رسول
 الله ﷺ قال ألم ترى أن قومك بنوا الكعبة اقتصرُوا عن قواعد إبراهيم فقلت
 يا رسول الله ألا تردّها على قواعد إبراهيم فقال لولا حدّثان قومك بالكفر فقال
 عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما رأت أن رسول
 الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن لبيت لم يتم على قواعد إبراهيم .
 وقال اسماعيل عبد الله بن محمد بن أبى بكر . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن
 أنس عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الأزرق
 أخبرني أبو حميد الساعدي رضى الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك فقال
 رسول الله ﷺ قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وذريته كما سلّيت على آل إبراهيم
 وبارك على محمد وآل محمد وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .
حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو قرة
 مسلم بن سالم اللهم إني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبى لبي قال :
 لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبي ﷺ فقلت بلى فأهدها لي
 فقال سألتنا رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد
 علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما سلّيت على إبراهيم وعلى
 آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
 وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور
 عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي ﷺ يموء
 الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يموء بهما إسماعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله
 التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة . **باب** قوله عز وجل وتبسمهم
 عن ضيف إبراهيم قوله ولكن ليطعن قلبي . **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب

(قوله أول) بالضم على
 البناء لقطعه عن الإضافة
 أى أول كل شئ وبالفتح
 غير منصرف والنصب
 منصرفا (قوله ثم أى)
 بالتثنية أى ثم أى مسجد
 بنى بعد المسجد الحرام
 (قوله المسجد الأقصى)
 سمي بالأقصى لبعده المسافة
 بينه وبين الكعبة أولاً أنه
 لم يكن وراءه موضع
 عبادة أو لبعده عن الأقدار
 والحجبات فانه مقدس أى
 مطهر (قوله أربعون سنة)
 استشكل بأن باقى
 الكعبة إبراهيم وباقى بيت
 المقدس سليمان وبينهما
 أكثر من ألف سنة
 وأجيب بأن الكتاب
 والسنة لا يدلان على أنهما
 ابتداء وضعهما بل كان
 تجديدهما لما أسسه غيرهما وقد
 روى أن أول من بنى البيت
 آدم وعليه فيجوز أن يكون
 غيره من ولده رفع بيت
 المقدس بعده بأربعين
 سنة اه شيخ الاسلام

(قوله نحن أحق بالشك من إبراهيم) لم يرد والله تعالى أعلم ونحن نفس الكرم بل الأنبياء مطلقا غير إبراهيم أي لو كان من إبراهيم شك لكان غير إبراهيم من الأنبياء (٢٤٠) أحق به لأن إبراهيم قد أعطى رشده فقال تعالى ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وفتح عليه نعم

الحجج ففتح فقال تعالى وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من اللوتين فهو كان علما في الايقان فاذا فرضناه شا كافي شيء كان غيره من الأنبياء أحق بالشك فيه ومعلوم أنه ما شك غيره في البعث والقدرة على الاحياء فكيف هو ومعنى قوله إذ قال رب أرني الخ لو كان من إبراهيم شك إذ قال رب الخ وليس المعنى نحن أحق إذ قال كما لا يخفى فان قلت لما معنى سؤال إبراهيم قلت سؤاله ما كان إلا عن رؤية كيفية احياء الموتى كما هو صريح قوله رب أرني كيف يحيى الموتى لكن لما كان مثل ذلك السؤال قد ينشأ عن شك في القدرة على الاحياء فربما يتوهم من يبلغه السؤال أنه قد شك أراد الله تعالى أن يزيل ذلك التوهم بتحقيق منشا سؤاله فقال له أولم تؤمن أي بالقدرة على الاحياء فقال بلى أي بلى أنا مؤمن بالقدرة ولكن سألت ليطمئن

قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن السيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف يحيى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وببرحم الله لو طأ لقد كان يأوى إلى دُكن شديد ولو لبثت في الشجر طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي . **باب** قول الله تعالى : وأذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادقا ألوهة **حديث** قتية بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي ﷺ على نفر من أسلم ينتظرون فقال رسول الله ﷺ أرموا بي إسماعيل فإن أباكم كان رايما وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله ﷺ ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرى وأنت معهم قال أرموا وأنا معكم كلكم . **باب** قصة إسحاق بن إبراهيم عليها السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي ﷺ . **باب** أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون . **حديث** إسحاق بن إبراهيم مع التمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي ﷺ من أكرم الناس قال أكرمهم أنقامهم قالوا يابني الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فمن مبادئ العرب نسألو في قالوا نعم قال فخيركم في الجاهلية خيركم في الإسلام إذا فقيها . **باب** ولو طأ قال لقويمه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنتكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قويمه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريبتكم إهم أناس يقطعون فأجبتاه وأهله إلا أمرأته قد زناها من الفايدين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر النذيرين . **حديث** أبو أيمن أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال يغفر الله للوط إن كان ليأوى إلى دُكن شديد . **باب** فلما جاء آل لوط الأرسلون قال إنكم قوم منكرون بركته : بمن معه لأخيه فوته : تركنوا : تملوا : فأنكرهم ونكروهم واستنكروهم واحد : يهرعون : يسرعون : دابرو : أخبر : صيحة : هلكة : للمتوسمين : الناظرين : ليسيل : ليطريق . **حديث** محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبيد الله رضي الله عنه

قال قلبي برؤية كيفية احياء فكأن قلبه اشتاق إلى ذلك فأراد أن يطمئن بوصوله إلى المطلوب وهذا لا غير عليه أصلا وهذا هو ظاهر القرآن كما لا يخفى ومن قال انه أراد زيادة الايقان ونحوه فقد بطل إذ معلوم أن مرتبة إبراهيم فوق مرتبة من قال لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا والله تعالى أعلم اه سندی

قال قرأ النبي ﷺ فَمَلَّ مِنْ مُدَّ كَرِهٍ . **باب** نزل الله تعالى وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا .
 كَذَّبَ أَصْحَابُ الْجَبَرِ : موضع ثمود . وَأَمَّا حَرَّتْ حِجْرٌ : حرام . وكل ممنوع فهو حجر
 تَحْجُرُ . والحجر كل بناء بنيته . وما حَجَرْتُ عليه من الأرض فهو حجر . ومنه سُمِّيَ
 حطيمُ البيتِ حجراً كأنه مُسْتَقٌ من عَظْمٍ مثل قَتِيلٍ من مَقْتُولٍ . ويقال للآخر من
 الخيل الجحر . ويقال للعقل حجر وحجى . وأما حجرُ الإمامة فهو منزل . **حدثنا** الحيدى
 حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زَمْعَةَ قال سمعت النبي ﷺ
 وذكر الذي عقر الناقة قال : أُنْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ دُوعِرَ وَمَنْعَةٍ فِي قُوَّةٍ كَأَنِّي زَمْتُهُ .
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حَيَّانُ أبو زكرياء حدثنا
 سليمان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ لما نزلَ الْحَجَرَ
 في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها . فقالوا قد عجنّا منها واستقينا
 فأمرهم أن يطرحو ذلك الحجين وَيَهْرِيقُوا ذلك الماء . ويروى عن سَبْرَةَ بن مبيد وأبي الشؤس
 أن النبي ﷺ أمر بالقاء الطام . وقال أبو ذر عن النبي ﷺ مَنْ أَعْتَجَنَ بِمَائِهِ .
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر
 رضى الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ أرضَ ثمودَ الْحَجَرَ فاستقوا من
 بئرها وَأَعْتَجَنُوا به فأمرهم رسول الله ﷺ أَنْ يَهْرِيقُوا ما استقوا من بئرها وأن يَمْلِفُوا
 الأبل الحجين وأمرهم أَنْ يَسْتَقُوا من البئر التي كانت تردّها الناقة . تابعه أسامة عن نافع
حدثني محمد أخبرنا عبد الله عن مَعْمَرٍ عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه
 رضى الله عنهم أن النبي ﷺ لما مرَّ بالحجر قال لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَّا أَنْ
 تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ تَقْنَعَ بِرِدَائِهِ وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ .
حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال
 قال رسول الله ﷺ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ
 أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ . **باب** أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْوَيْلُ
حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله عن أبيه عن
 ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ
 الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . **باب** قول الله
 تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ . **حدثني** عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة
 عن عبيد الله قال أخبرني سميذ بن أبي صيد عن أبي هريرة رضى الله عنه سئل رسول الله
 ﷺ من أكرم الناس قال أَقْرَبُهُمْ اللَّهُ فَاوَلُوا لَيْسَ مِنْ هَذَا نَسْلُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ

يُوسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيٍّ اللَّهُ ابْنُ خَلِيلٍ اللَّهُ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَاكَ قَالَ
فَعَنْ مَكَدِينَ الْمَرْبِ نَسَاكُنِي النَّاسُ مَكَدِينَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ
إِذَا قَعُّوهُ . **حديث** محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سميد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي ﷺ بهذا . **حديث** بذلك ابن المَحْبَر أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا مَرَى أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ
قَالَتْ أَنَّهُ رَجُلٌ أَسِيفٌ مَتَى يَقُمُ مَقَامَكَ رَقٍّ فَمَادَ فَمَادَتْ قَالَ شُعْبَةُ فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ
إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُونُسَ مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ . **حديث** الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة
عن عبد الملك بن عيسى عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : مرض النبي ﷺ فقال
مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ فَقَالَ مِثْلَهُ فَقَالَتْ مِثْلَهُ فَقَالَ مَرُّوهُ فَانْكَرْنَ
صَوَاحِبُ يُونُسَ فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ جَلِ رَقِيقٍ .
حديث أبو الهيثم أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْمَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ
أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشْدِّ دُطْلَاكَ عَلَى مُعَرِّ
اللَّهُمَّ أَجْمَلَهَا سَيِّئِينَ كَسَبَنِي يُونُسَ . **حديث** عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية
حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ
شَدِيدٍ وَلَوْ كَيْفُتُ فِي السَّجْنِ مَا لَيْتُ يُونُسَ ثُمَّ أَنَا فِي اللَّهِ أَعْيَ لَأَجَبْتُهُ . **حديث** محمد بن
سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن صفيان عن مسروق قال سألت أم رومان وهي
أم عائشة لما قيل فيها ما قيل قالت بينا أنا مع عائشة جالستان إذ وَكَّجَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ وَهِيَ تَقُولُ فَمَلَّ اللَّهُ بَغْلَانِ وَفَعَلَ قَالَتْ فَقُلْتُ لِمَ قَالَتْ إِنَّهَا ذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَتْ
عَائِشَةُ أَيْ حَدِيثٍ فَأَخْبَرْتَهَا قَالَتْ فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ نَمَّ فَخَرْتُ مَقْشِيًا
عَلَيْهَا مَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا مِحْمَى يَنْأَفِضُ فَبَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَالَهُ قُلْتُ مِحْمَى أَخَذْتَهُمَا مِنْ
أَجْلِ حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ فَخَدَّعَتْ قَالَتْ وَاللَّهِ لَنْ حَلَفْتُ لَا تَصْدُقُونِي وَلَنْ اعْتَذَرْتُ لَا تَعْتَذِرُونِي
فَقُلْتُ وَمِثْلَكُمْ كَمَثَلُ يَسْقُوبَ وَبَنِيهِ فَاللَّهُ لِلْإِسْتِمَانِ عَلَى مَا تَصِفُونَ . فَاَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَزَلَّ
اللَّهُ مَا أَزَلَّ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ يَحْمَدُ اللَّهُ لَا يَحْمَدُ أَحَدٌ . **حديث** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ
أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَارَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا أَوْ كَذَّبُوا قَالَتْ بَلْ كَذَّبَهُمْ
قَوْمُهُمْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَيْقَفُوا أَنْ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ فَقَالَتْ يَا عَرَبِيَّةُ لَقَدْ اسْتَيْقَفُوا

(قوله قلت فلعليها أو كذبوا) أي بالتخفيف ولعل تغدير هذا الكلام (٢٤٣) أي فلعليها لم تكن كذبوا بالتشديد

بل كذبوا بالتخفيف
فكلمة أو بمعنى بل
واللطوف عليه مقدر والله
تعالى أعلم (قوله حتى إذا
استقيأت عن كذبهم
من قومهم وظنوا أن
أتباعهم كذبهم جاءهم
نصر الله) حاصله أنهم
أيسوا من إيمان المكذبين
وظنوا ارتداد الصديقين
لأجل طول البلاء بهم
والله تعالى أعلم اه سندی
(قوله متى الضر وأنت
أرحم الراحمين) الضر
الشدقوى فقدماله وولده
وغزق جسده وقيل
اقتطاع الوحي عنه أربعين
يوما وقيل غير ذلك اه
شيخ الاسلام (قوله رجل
جراد من ذهب) أي جماعة
من الجراد كما يقال سرب
من الظباء وفي الحديث
دليل على أن من ثمر عليه
دراهم أو نحوها في الاملاك
أخيره كان أحق بما ثمر عليه
(قوله بقبس) أي بشعلة
في رأس فتيلة أو عود
وقوله هدى أي هاديا
يهدي الطريق (قوله
طوى) اسم الوادى وهو
بدل منه أو عطف بيان
(قوله والهى التقي) أى
التهى في قوله تعالى ان
في ذلك لآيات لأولي الهى

بذلك قلت فلعليها أو كذبوا قالت ماز الله لم تكن الرسل تظن ذلك برها . وأما هذه الآية
قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا برهم وصدقهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى اذا استقيأتست من كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبهم جاءهم نصر الله *
قال أبو عبد الله استقيأتسوا : اقتتلوا من يشت منه من يوسف . لا تياسوا من روح الله معناه
الرجاء . أخبرني عبيدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما
عن النبي ﷺ قال : **الكَرِيمُ أَنْ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ** يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . **باب** قول الله تعالى وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي
مَسْنُونٌ الْفُضْرُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ . اركض : اضرب . يركضون : يبدون . **حدثنا** عبد الله
ابن محمد الأعمش حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه عن
النبي ﷺ قال بَيْنَمَا أَيُّوبُ يُقَاتِلُ عَرِيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَبَلَ
يَحْتَبِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَى رَبَّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنِيكَ عَنْمَا تَرَى قَالَ بَلَى لِأَرْبَ وَلَكِنْ
لَا غِنَى لِي عَنْ يَرْكَبِكَ . **باب** وأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا . كلمه . وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ
رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا يقال للواحد وللآخرين والجميع نجى . ويقال خلصوا نجيا : اعتزلوا
نجيا . والجميع أجمية يتناجون . **باب** وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى قوله
مُسِرِّفٌ كَذَّابٌ . **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضى الله عنها فرجع النبي ﷺ إلى خديجة يَرْجُفُ
فؤاده فانطلقت به إلى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ وَكَانَ رَجُلًا تَصْرُقُ الْأَنْجِيلَ بِالرَّبِيعَةِ فَقَالَ وَرَقَةُ
مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَإِنْ أَدْرَكَتْ يَوْمُكَ
أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَدَّرًا . النَّامُوسُ : صاحب السر الذي يطلعه بما يستره من غيره .
باب قول الله عز وجل وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى لَدَى رَأَى نَارًا إِلَى قَوْلِهِ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ
طَوًى . آتت أبصرت . نارا لعل آتيتكم منها بقبس الآية . قال ابن عباس : للقدس :
البارك . طوى : اسم الوادى . سيرتها : حالها . والهى : التقى . يملكنا : بأمرنا . هوى :
شقى . فارغا إلا من ذكر موسى . ردها : كي يصدقني . ويقال مضيا أو معينا . يطمش ويطمش .
يأتمرون : يتشاورون . والجنوة : قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لحب . سئد : سئدتك ،
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضداً . وقال غيره كلما لم يطمش يحرف أو فيه نعمة أو
فأفأة فهي عقدة . أزرى : ظهرى . فيسحسك : فيهلككم . المثلث تأنيث الأمثل .

مناه التقي (قوله ردها كي يصدقني) أى معنى يصدقني كي يصدقني ومعنى ردها ما ذكره بقوله ويقال مضيا
أو معينا (قوله يطمش ويطمش) أشار إلى أن فيه لتنين كسر الطاء وضما اه شيخ الاسلام.

يقول بدينكم . يقال خذ المثلى خذ الأمثل . ثم اتوا صفًا ، يقال هل أتيت الصف اليوم
 يعنى الصلّى الذى يُصلّى فيه . فأوجس : أضمر خوفًا ، فذهبت الواو من خيفة لكسرة
 الخاء . فى جذوع النخل : على جنوع . خَطْبُكَ : بالك . مَسَّاسٌ مصدر ماسٍ مَسَّاسًا .
 لَنَسْفَةٍ : لَنَدْرِثُهُ . الضحكة : الحُرْ . قُصِيه : اتبى أثره . وقد يكون أن قُصَّ الكلام
 نحن نقص عليك . عن جُنُبٍ : عن بُعد . وعن جنابة وعن اجتناب واحد . قال مجاهد
 على قدرٍ : مَوْعِدٌ . لَا تَنِيَا . يَبَسًا : يَابَسًا . من زينة القوم : الحُلَى الذى استماروا من
 آل فرعون . قَدَفْتُمَا : أَلْقَيْتُمَا . أَلْقَى : صنع . قَتَلَى موسى هم يقولونه أخطأ الرب
 أن لا يرجع إليهم قولاً فى المجل . **حَدَّثَنَا** هُدَيْبُ بْنُ خَالَةَ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ سَعْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرَى بِهِ حَتَّى
 أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَذَا هَارُونَ قَالَ هَذَا هَارُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا
 بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ . تَابِعَهُ ثَابِتٌ وَعَبَادُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى . وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا .
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ رَأَيْتُ مُوسَى
 وَإِذَا رَجُلٌ مُرَبَّبٌ رَجُلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رُبَّةٌ
 أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِعَاسٍ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ أَتَيْتُ يَأْقُوذَ بْنَ إِدْهِمَ
 كُنْ وَفِي الْآخِرِ خَمْرٌ فَقَالَ أَشْرَبَ أَهْمًا شَفْتُ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَفَرَسْتُهُ فَقِيلَ أَخَذْتَ
 الْفِطْرَةَ أَمَا إِلَيْكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَيْبِكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ لَا يَنْبَغِي لِمَعْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَفْسِهِ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ
 لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ فَقَالَ مُوسَى أَدَمُ طَوَالَ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ وَقَالَ عِيسَى جَعْدٌ مَرُّ بُوَحْ
 وَذَكَرَ مَالِكُ ^(١) خَازِنُ النَّارِ وَذَكَرَ الْهَجَالُ . **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا يَعْنِي مَشْهُورًا فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمُ
 تَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَفْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ فَقَالَ أَنَا أَوَّلُ يَوْمِي مِنْهُمْ
 فَصَامَهُ وَأَمْرُ بِصِيَامِهِ . **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَوَعَدْنَا مُوسَى تَلْثَيْنِ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا
 بِمَشْرِقِيِّ مِيقَاتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ
 وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِيُقَاتِلَ قَالَ رَبِّ ارْنُظِرْ

(قوله لا ينبغي لمعد أن يقول أنا خير من يونس بن متى) يقول أنا خير من يونس (الح) أى ليس لأحد أن يقول ذلك افتخاراً أى يقول ذلك من نفسه وأما إذا أوحى إليه أو يقوله تحدثنا بنعمة الله فهو ليس من هذا القبيل ولذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم «أما سيد ولد آدم ولا غفر» فإنه قال ذلك لإيمانه أوحى إليه ليصرف فخره ^(عليه السلام) وزاده فقروا وجاها لديه أو لأنه قصد به التحديث بالنعمة والله تعالى أعلم اهـ سندى

(١) كذا هو فى الأصل للمول عليه بدون ألب بعد الكفى كما نرى والمتقدمون من المحدثين قد يرمون المنتصوب برسم البرفوع والمجرور والنطق بحاله كفى العزى

إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يُقَالُ دَكَّ : زَلَّه . فَدَكَّنَا فَدَكَّنَا ،
جَمَلَ الْجِبَالِ كَالوَاحِدَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْماً وَلَمْ يَكُنْ
رَتْماً مَلْتَمِصَتَيْنِ . أَثَرُ بَوَاءٍ ثَوْبٍ مَشْرَبٍ مَصْبُوغٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ انْبَجَسَتْ : انْفَجَرَتْ :
وَأَذْهَبَتْمَا الْجِبَلُ : رَفَعْنَاهُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ النَّاسُ يَصْمَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ
أَوَّلَ مَنْ يُنْفِقُ فَإِذَا أَنَا بِعُوسَى أَخَذَ بِقَائِمَتِهِ مِنْ قَوَائِمِ الرَّعْشِ فَلَا أَدْرَى أَفَأَقِ قَبْلِي
أَمْ جُوزِي بِصَفَةِ الطُّورِ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ
الْخَمُّ وَلَوْلَا حَوَاهُ لَمْ تَخْنُ أَنْتَى زَوْجَهَا الذَّهَرُ . **بَاب** طوفان من السيل يقال
الموت الكثير طوفان . الْقَهْلُ : الْخُمَانُ يُشَبِّهُ صَنَارَ الْحِلْمِ : حَقِيقٌ : حَقٌّ . سَقَطَ : كُلٌّ مِنْ
نَدَمَ فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ

حديث الخضر مع موسى عليها السلام

حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ
عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْخَضِرُّ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ
مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خِضِرٌ فَرَبِّهَا أَبِي بَنِي كَعْبٍ فَدَعَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ
أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لَقِيهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَتَمَنَّاهُ مُوسَى فِي مَلَأَ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَأَوْحَى إِلَيْهِ إِلَى مُوسَى بَكَى
عَبْدًا خَضِرًا فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَجِيلَ لَهُ الْخُوتُ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا قَدَدْتَ الْخُوتَ
فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتَّبِعُهُ الْخُوتُ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِمُوسَى فَتَمَّازَا رَأَيْتَ إِذَا أَوْقَاكَ الصَّخْرَةُ
فَأَنْتَ نَسِيتَ الْخُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُهُ فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا
نَبْتَغِي فَإِنْ تَدَا عَلَى أَنْبَارِهِمَا فَصَصَا فَوَجَدَا خَيْرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي
كِتَابِهِ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ يُزْعَمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخِرُ فَقَالَ : كَذَبَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي بَنِي كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَتَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ
يَرِدْ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ بَكَى لِي جَبْدٌ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيُّ رَبٍّ وَمِنْ لِي بِهِ

(قوله إن نوقا البكالى)
بفتح النون وسكون الواو
وتنوين الفاء وكسر
للوحدة وتخفيف اللام
والكاف على الصواب
وقوله فقال أى ابن عباس
كذب عبدو أى نوف
فما زعم قاله مبالغة في
الإنكار والزجر وكان في
شدّة غضبه لا أنه يعتقد
ذلك اه قسطلافى

وربما قال سفيان أى رب وكيف لى به . قال تأخذ حوتاً فتجعله فى مِكتَلٍ حينما فقدت
الحوت فهو تَمٌّ وربما قال فهو تَمَّةٌ . وأخذ حوتاً فجعله فى مِكتَلٍ ثم انطلق هو وقتاه يوشع بن
نون حتى أتيا الصخرة وضما رؤسهما فردق موسى واضطرب الحوت فنخرج فسقط فى البحر
فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فى الْبَحْرِ مَرْبَاً فامسك الله عن الحوت جَرِيَّةَ الْمَاءِ فصار مثل الطاق فقال
هكذا مثل الطاق فانطلقا عِشْيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلِهِمَا وَيَبِيبُهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْقَدِّ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا
غَدَاةً لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله
قال له فتاه أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْفَيْنَا إِلَى الصَّخَرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرُهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فى الْبَحْرِ عَجَبًا فَكَانَ لِلْحَوْتَ مَرْبَاً ولهما عَجَبٌ قال له موسى
ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِنَا حَمِلاً فَهَمَّاسًا رَجَعَا يَقْصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى
الصَّخَرَةِ فَآذَا رَجُلٌ مُسَجًى بِشُوبٍ فَلَمْ يَسْمَعْ فَرَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ وَأَنْتَ بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا
موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم أَتَيْتَكَ لَتُعَلِّمَنِى مَا عَلَّمْتَ رَسَدًا قَالَ يَامُوسَى إِنِّى عَلَى عِلْمٍ
مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ لَا تَقْلَهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا أَعْلَهُ قَالَ هَلْ أَتَيْتَكَ
قَالَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا أَمْ أَنْ تَحِطُّ بِهِ خُبْرًا إِلَى قَوْلِهِ
إِمْرًا فَأَعْلَقَا عِشْيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَفَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَمَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَمَرَوْا بِالْخَضِرَ
فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فى السَّفِينَةِ جَاءَ غَصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَفَرَّقَ فى الْبَحْرِ
نَقْرَةً أَوْ ثَقَرَتَيْنِ قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَامُوسَى مَا تَقْصُ عَلَى وَعَلَيْكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ الْإِثْلَ مَا تَقْصُ هَذَا
الْمُغْصُورُ بِمِيقَاتِهِ مِنَ الْبَحْرِ إِذْ أَخَذَ النَّفْسَ فَنَزَعَ لَوْحًا قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا
بِالْقُدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَا صَنَعْتَ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمِدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتَفْرِقَ
أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِى بِمَا
نَسِيتَ وَلَا تَوَهِّبْنِى مِنْ أَمْرِى عَسْرًا فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ
الْبَحْرِ مَرُّوا بِبَنَاتٍ يَلْبَسُ مَعَ الصَّبِيَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوَّمَا سَفِيَانِ
بِأَطْرَافِ أَمَامِهِ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِئِنَّ نَفْسَ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا نَكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتَكَ عَنْ شَيْءٍ
بَعْدَ مَا فَلَا تُصَاحِبْنِى قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّى عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا
أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ مَا بَيْنَ أَوْثَانٍ يَدُهُ هَكَذَا
وَأَشَارَ سَفِيَانِ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقِ فَلَمْ أَسْمَعْ سَفِيَانِ يَذْكُرُ مَا ثَلَا إِلَّا مَرَّةً قَالَ قَوْمٌ
أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَطْمَئِنُّوهُمْ وَلَمْ يُضَيِّقُوهُمْ عَمِدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ لَوْ شِئْتَ لَأَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا . قَالَ هَذَا
فِرَاقُ يَسَى وَبَيْنَكَ سَائِبُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ

وَوَدَّعَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبَرٌ فَقَصَّ اللَّهُ عَلَيْهِمَا مِنْ خَبَرِهِمَا قَالَ لِسْفِيَانِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَحْمَةِ
 اللَّهُ مُوسَى لَوْ كَانَ صَبَرٌ لَقَصَّ عَلَيْهِمَا مِنْ أَمْرِهِمَا وَفَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ مَلَكَ يَأْخُذُ كُلَّ
 سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا النَّعْلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ثُمَّ قَالَ لِي سْفِيَانُ سَمِعْتُهُ
 مِنْهُ مَرَّتَيْنِ وَحَفَظْتُهُ مِنْهُ . قِيلَ لِسْفِيَانِ حَفَظْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمِعَهُ مِنْ عَمْرٍو أَوْ تَحَفَظْتَهُ مِنْ
 إِنْسَانٍ فَقَالَ مَنْ أَحَفَظْتُهُ وَرَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ عَمْرٍو غَيْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَفَظْتُهُ مِنْهُ .

حديث محمد بن سعيد الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فُرُوشٍ بَيْضَاءَ فَإِذَا
 هِيَ سَهَرٌ مِنْ خَلْفِهِ خَضَاءٌ . **باب** حديث إسحاق بن نصر حديثنا عبد الرزاق عن

معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ قِيلَ لِرَبِيِّ
 إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سَجْدًا وَقُولُوا حِطَّةً فَبَدَلُوا قَوْلَهُمْ عَلَى أَسْتَاغِيهِمْ وَقَالُوا
 حِطَّةً فِي شَعْرَةٍ . **حديث** إسحاق بن إبراهيم حديثنا روح بن عبادة حديثنا عوف عن

الحسين ومحمد وخلائع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سَتِيرًا لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتَحْيَاهُ مِنْهُ فَأَذَاهُ مِنْ
 آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا يَسْتُرُ هَذَا التَّعَرُّ إِلَّا مِنْ غَيْرِ يَجِلُّهُ إِلَّا بِرَأْسِهِ وَإِنَّمَا

أَذْرُهُ وَإِنَّمَا آفَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يَبْرَأَهُ يَمَّا قَالُوا لِمُوسَى فَخَلَا يَوْمًا وَخَذَهُ قَوْضَعُ ثِيَابِهِ
 عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثَلَاثًا فَرَفَعَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِشَوْبِهِ
 فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ تَوْبِي حَجَرٌ تَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى انْتَهَى إِلَى

مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عَرَبَانَا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَأَبْرَأَهُ يَمَّا يَقُولُونَ وَقَامَ
 الْحَجَرُ فَأَخَذَ تَوْبَهُ فَلَيْسَ وَلَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا يَعْصَاهُ فَوَافَقَهُ إِنَّ بِالْحَجَرِ لِنَدْبًا مِنْ
 أَنْ يَضْرِبَهُ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَأْخُذُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

آذَوْا مُوسَى فَرَأَاهُ اللَّهُ يَمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيبًا . **حديث** أبو الوليد حديثنا شعبة
 عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال : قسم الذي ﷺ

قَدِّمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةُ مَا أُرِيدُ بِهِ وَاجِهُ اللَّهُ فَأَيَّتِ النَّبِيُّ ﷺ فَخَبِرْتَهُ فَنَضِبَ حَتَّى
 رَأَيْتِ النَّضِبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ مُوسَى قَدْ أَوْذَى بِكَ كَثْرٌ مِنْ هَذَا فَصَبِرْ .

باب يَكْفُفُونَ عَلَى أَسْمَاءَ لَهُمْ . منبر . خسران . وليتبروا . يدمروا . ما علوا . ما غلبوا .
حديث يحيى بن بكير حديثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
 أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْيَى الْكِبَاكُ وَإِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا أَكُنْتُ تَرَفَى الْقَمَمَ

(قوله باب يَكْفُفُونَ عَلَى
 أَسْمَاءَ) وذكر فيه حديث
 وهل من نبي إلا وقد رعاها
 فنبه على أن موسى أيضا
 رعاها وأنه بسبب ذلك
 اكتسب ملكة الاصطبار
 حتى قدر على معاملة قوم
 بلغوا من تعوجهم وقلة
 عقولهم إلى هذا البلوغ حيث
 قالوا لتبنيهم للبعوث لأقامة
 التوحيد اجعل لنا إلها كما
 لهم آلهة حال مشاهدتهم
 حال أهل الشرك وغرقهم
 والله تعالى أعلم

قال وهل من نبي إلا وقد رآها. **باب** وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرّة الآية قال أبو العالية: العوان: النصف بين البكر والمهرمة. قاقع: صاف. لا ذلول: لم يذلها العمل. تثير الأرض: ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحث. مسلة من العيوب. لا شية: بياض. صفراء إن شئت سوداء. ويقال صفراء كقوله جمالات صفر. فادارأيتم: اختلفتم. **باب** وفاة موسى وذكره بعد. **حدثنا يحيى**

ابن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فخرج إلى دبه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت. قال رجع إليه فقل له يضع يده على منك ثور فله بما غطت يده بكل شمرة سنة. قال أجب ثم ماذا قال ثم الموت قال قال أن قال فسال الله أن دينه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله ﷺ لو كنت ثم لأرثيكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكتيب الأحمري قال وأخبرنا معمر عن هام حدثنا أبو هريرة عن النبي ﷺ نحوه. **حدثنا** أبو الجمان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن السلب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال أسب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم: والذي اصطفى محمدا ﷺ على المالين في قسم يقسم به، فقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على المالين فرفع المسلم عن ذلك يده فاطم بهوي فذهب اليهودي إلى النبي ﷺ فأخبره الذي كان من أمرهما أمر المسلم فقال لا تخير وفي على موسى فإن الناس يسمعون فأكون أول من يفيق فإذا موسى بياض بجانب الزمخش فلا أدري أكان فيمن صديق فأفاني قبلي أو كان بمن أسدني الله. **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن هاشم عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ أحتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خيطيتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله بوساياته وبكلامه ثم تأموسى على أمر قدّر على قبل أن أخلق فقال رسول الله ﷺ فحج آدم موسى مرتين. **حدثنا** مسدد حدثنا حصين بن نمير

عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: خرج علينا النبي ﷺ يوما قال عرضت على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سبب الأفق فقيل هذا موسى في قومه. **باب** قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين. **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة المديني عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كمل من أرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا أسية امرأة فرعون وسميت بنت عمران

(قوله فلما حاده صكه الخ) الطاهر أن هذا الحديث من المنتهات التي يفوض تأويلها إلى الله تعالى وقد نبهت قبل على تأويل بعيد أيضا لكن الأقرب التفويض إذ طاهره يفيد أن موسى ما كان متقدما للمساء له بل كان يعنفه البقاء له أو يطهه فاطر إلى قول الملك عبد لا يريد الموت وانظر إلى قبول موسى أي رب ثم ماذا حتى إذا علم أن آخره الموت قال فلا أن والله تعالى أعلم اه سندی

وَأَنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّيَامِرِ . **باب** إِنْ قَارُونَ
كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْآيَةِ . لَتَنُوءَ . لَتَنْثِيلُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَوَّلِي الْقُوَّةَ : لَا يَرِفُهَا الْعَصَبَةُ
مِنَ الرِّجَالِ . يُقَالُ الْفَرْحَيْنِ : الْفَرْحَيْنِ . وَيَكُنَّ اللَّهُ مِثْلَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ . وَيُوسِعُ عَلَيْهِ وَيَضِيقُ * وَإِلَى مَدِينٍ أَحَاكُمُ شُعَيْبٌ إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَن مَدِينٍ بِلَدِ .
وَمِثْلَهُ وَاسِلُ الْقَرْيَةِ . وَاسِلُ الْمَدِينِ يَمْنَى أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَأَهْلَ الْمَدِينِ . وَرَاءَهُ كَمْ ظَهْرِي : لَمْ يَلْتَفِتُوا
إِلَيْهِ يُقَالُ : إِذَا لَمْ يَقْبِضْ بِحَاجَتِهِ ظَهَرَتْ حَاجَتِي وَجَمَلَتْنِي ظَهْرِي . قَالَ الظَّهْرِيُّ : أَنْ نَأْخُذَ
مَعَكَ دَابَّةً أَوْ وِطَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ . مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ . يَقْتَوَا : يَمِشُوا . يَأْتِسُ : يَحْزَنُ
أَمْسَى أَحْزَنُ . وَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ . وَقَالَ عِمَّادُ : لَيْسَ الْآيَةُ . يَوْمَ
الْفَلَةِ : إِظْلَالُ النَّهْمِ الْمَذَابِ عَلَيْهِمْ . **باب** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ يُوَسَّسْ لَكُمْ الْأَعْرَابُ إِلَى قَوْلِهِ
وَهُوَ مُبِينٌ قَالَ عِمَّادُ : مَذْهَبُ الْمَشْهُونِ لِلْوَقْرِ فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ السَّامِعِينَ الْآيَةَ فَمَهْذَنَاهُ
بِالْعَرَاءِ بَوَاحِ الْأَرْضِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَطِينٍ مِنْ غَيْرِ ذَاتِ أَصْلِ الدَّيَاءِ وَنَحْوِهِ
وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ فَأَتَوْا مُتَوَاقِفَتْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ . وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُخُوتِ
إِذَا نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ كَطَيْمٍ وَهُوَ مَمْنُومٌ . **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ عَنْ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
الْأَعْمَشُ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ كَمْ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُوْسُفَ زَادَ مُسَدَّدٌ يُوْسُفَ بْنَ مَتَّى . **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لَيْثٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُوْسُفَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ . **حَدَّثَنَا** بِحَيْثُ بْنُ
بَكِيرٍ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا يَهُودِيٌّ يَمْرُؤٌ سَلَمَتُهُ أَطْعَمَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ اسْطَفَى
مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَامُ فَطْلَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ تَقُولُوا لِي اسْطَفَى مُوسَى
عَلَى الْبَشَرِ وَالنَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ أَظْهَرِنَا فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَبَا الْقَاسِمِ إِنْ لِيَ ذِمَّةٌ وَعَهْدٌ فَأَبَا فُلَانٍ
لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ لَمْ لَطَمْتَ وَجْهَهُ فَذَكَرَهُ فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رَوَى فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ
لَا تَقْضُوا . بَيْنَ أَهْلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنْفَعُ فِي الصُّورِ فَيَصِغُّونَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُنْفَعُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ فَإِذَا مُوسَى أَخَذَ بِالْفَرَسِ
فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبُ بِصَفَّتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ بِثَبْتِي وَلَا أَقُولُ إِنْ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ
يُوْسُفَ بْنِ مَتَّى . **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ إِدْرِيسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَبْنِي لَيْثٌ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوْسُفَ بْنِ مَتَّى .
باب وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَسْتَدُونَ فِي السَّبْتِ . يَتَمَدُّونَ :
يُجَاوِزُونَ فِي السَّبْتِ . إِذَا تَأْتَيْسُهُمْ حَيَاتُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا شَوْلَعُ إِلَى قَوْلِهِ كُونُوا

(قوله الدياء) بالرفع خبر
مبدأ محذوف أو بالجر
بدل من يقطعن أو عطف
بيان له وقوله ونحوه عطف
على الدياء أي نحو الدياء
كالقضاء والبطيخ واليقطين
والدياء القرع وحكمتها أن
الدياء لا يجتمع عليه
(قوله وهو مكظوم كظيم
وهو مضموم) الأول تفسير
لفظي والثاني ممنوع
(قوله فلا أدري أحوسب
بصفته يوم الطور) أم بث
(قوله) قال الكرمان فان
قلت إن موسى قد مات
فكيف تدرك الصفة
وأضاد ورد النص به
وأجمعوا أيضا أن رسول
الله صلى الله تعالى عليه
وسلم هو أول من تنشق عنه
الأرض يوم القيامة .
قلت للراغب البعث الالافاة
بقرينة الروايات الآخر
حيث قال أفاد قبلي وهذه
الصفة في غيبة بعد البعث
عند فحة الفزع الأكبر
أه شيخ الاسلام

قرعة خاسئين . **باب** قول الله تعالى **وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا** . الزبور : الكتاب واحدها زبور .

زبرت : كتبت . ولقد آتينا داود منا فضلاً ياجبال أوّبي معه ، قال مجاهد : سبّحي معه

وَالطَّيْرُ وَالنَّالَهُ أَتَجِدُ أَنْ أَعْمَلَ سَابِقَاتٍ : البروع . وقدر في السردا السامير والخلق .

ولا يدق السار فيسلسل وَلَا يَنْظُمُ فَيَقْفُمُ . وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي ﷺ قال خَفَّفَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنَ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَيُفَسِّرُهَا

فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ حِمْلٍ يَدُهُ . رواه موسى

ابن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . **حدثنا** يحيى

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة

بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله ﷺ أَنِّي أَقُولُ

وَاللَّهُ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عَشْتُ قُلْتُ قَدْ قُلْتُهُ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ

ذَلِكَ فَصُمُّ وَأَفْطِرْ وَفَمُ وَفَمُ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ يَشْرُأُ بِهَا مِثْلُ صِيَامِ

يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَصُمُّ يَوْمًا وَأَفْطِرْ

يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمُّ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ

وَهُوَ عَدْلُ الصِّيَامِ قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ .

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله

ابن عمرو بن الماص قال قال لي رسول الله ﷺ أَلَمْ أَتَبَا أَنْتَ قَوْمُ اللَّيْلِ وَتَصُومُ النَّهَارَ

فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْمَيِّنُ وَتَفَوَّتِ النَّفْسُ صُمُّ مِنْ كُلِّ شَعْرَةٍ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ أَوْ كَصَوْمِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ فِي قَالَ مَسْعَرُ يَمْنِي قُوَّةً

قَالَ فَصُمُّ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفْزُ إِذَا لَاقَى .

باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود أحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل

ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوماً ويفطر يوماً . قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عُثْنِي

أَلَا نَأْمًا . **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع

عبد الله ابن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَتْ

يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَتْ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ

ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ . **باب** وأذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ إِلَى قَوْلِهِ وَفَصَّلَ

الْخَطَابِ . قال مجاهد الفهم في القضاء . وَلَا تُشْطِطُ : لَا تُسْرِفُ . وَأَهْدَيْتَنَا إِلَى سُبُوهِ

الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِغَمٌّ وَتِغَمُّونَ تَمَجَّةٌ . يقال للمرأة تمجة . ويقال لها أيضاً شاة .

(قوله قال علي) قال شيخنا

أخيه علي بن الدين شيخ

البحارى وقوله وهو أى

النوم سدسه أى البدن

الأخير أى المراد به قول

عائشة ما ألفاه السحر بالرفع

أى ما وجدته (قوله انه

أواب) أى راجع وقوله كل

له أواب أى مطيع (قوله

الفهم في القضاء) أى فصل

الخطاب هو الفهم في القضاء

(قوله يقال المحاورة) أى

المجاورة المحاورة أى المجاورة
(قوله وإناب) أى رجع إلى الله
بالتوبة لأنه ود أن يكون
له ما لغيره وكان له أمثاله
فقد قيل ان عينه وقت
على امرأة رجل فأحبها
فسأله النزول له عنها عادة
أهل زمانه فاستجاب أن
يرده ففعل فزجرها وهي
أم سليمان فنبهه الله بقصة
الحصين على ذلك فاستغفر
وأناب (قوله الأرضة) هي
دوية تأكل الخشب (قوله
فلأختر) أى سقط منها
وجواب لما تبينت الجنب أى
الكشف فلم أن لو كانوا
يعلمون الغيب إلخ (قوله
حب الخير) المراد بهنا
الحيل واليه يود ضمير
ردوها على (قوله الصافات
صفن الفرس) أى مأخوذ
من صفن الفرس (قوله
السرار) بكسر السين
المهمل أى للسرعة (قوله
جسد) أى شيطانا جلس
على كرسي سليمان وعكفت
عليه الطير وغيرها فخرج
سليمان في غير هيئته فقرأه
على كرسيه وقال للناس
أنا سليمان فأنكروه
(قوله مثل زينة) بكسر
الزاي وسكون اللوحدة
وكسر التون وفتح الياء
قال شيخنا ومراده بهذا
أنه قيل في عفرية عفرية
وهي قراءة شاذة أى فسكانه

وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ كَيْفَ لِي بِمِثْلٍ وَكَفَلَا زَكَرِيَّا مِنْهَا . وَعَزَى : غَلَبِي صَارَ عَزَى .
أَعَزَّزْتَهُ : جَعَلْتَهُ عَزِيزًا . فِي الْخَطَابِ يُقَالُ الْمَحَاوِرَةُ . قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجَاتِكَ إِلَى
نَجَاجٍ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ الْخَطَاءِ الشَّرْكَاءُ لِيُنْفِي إِلَيْ قَوْلِهِ أَمَا فَتَنَاهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اخْتَبَرَنَاهُ .
وَقَرَأَ عَمْرٌ فَتَنَاهُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَاسْتَفْتَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا سَهْلُ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُؤَامَّ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ : أَسْجُدُ فِي ص . فَقَرَأَ وَمِنْ ذَرِيَّتِهِ
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ حَتَّى أَتَى فَبَدَأَ احْتَدَهُ فَقَالَ نَبِيكُمْ ﷺ عَنْ أَمْرٍ أَنْ يَقْدَى بِهِمْ . **حَدَّثَنَا** مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَصَاكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :
لَيْسَ ص مِنْ عِزَائِمِ السَّجُودِ . وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا . **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْمَبْدُوءُ إِنَّهُ أَزَابُ . الرَّاجِعُ : لِلنَّبِيِّ . وَقَوْلُهُ هَبْ لِي مِثْلًا
لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ مِثْلُ شَيْءٍ وَلَسْتُ لَكُمْ مِنْهَا مِنْ خَلْقٍ شَيْءٌ .
أَرْبَعٌ عُدُّوْهَا شَهْرٌ وَزَوَّاجُهَا شَهْرٌ وَأَسْأَلُكَ عَنْ الْفَطْرِ : أَذْبَنَاهُ عَنْ الْحَدِيدِ . وَمِنْ
الْحِنْ مَنِ يَمْلِكُ يَدَيْهِ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ حَارِبٍ . قَالَ مُجَاهِدٌ : بَيَانٌ مَادُونَ الْقُصُورِ . وَتَمَكَّنَ لِيْلَ
وَجَنَانٍ كَالْجَوَابِ : كَالْخِيَاضِ لِلْأَيْلِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَالْجَلْبُوبَةِ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَدْ دُورُ
رَاسِيَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ الشُّكُورُ . فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّكُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ
الْأَرْضَةِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ عَصَاهُ فَلَمَّا خَلَّ إِلَى قَوْلِهِ الْهَيْبِ . حَبِ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رُبِّي ضَلَفِي
مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ : يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيهَا . الْأَصْفَادُ : الْوَسَاقُ . قَالَ مُجَاهِدٌ :
الْصَافَاتُ صَفَنَ الْفَرَسَ رَفَعَ أَحَدِي رَجْلَيْهِ حَتَّى تَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْخَافِرِ . الْجِيَادُ : السَّرَاعُ .
جَسَدًا : شَيْطَانًا . رِغَاءٌ : طَبِيعَةٌ . حَيْثُ أَصَابَ : حَيْثُ شَاءَ . فَاغْنِ : أَعْطَ . بَغِيرُ حَسَابٍ :
بَغِيرُ حَرْجٍ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِنْ عَفَرْنَا مِنْ الْحِنْ تَقَلَّتْ الْبَارِحَةُ لِيَقْطَعَ عَلَى صَلَاتِي
فَأَمْسَكْنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَزْبِطَهُ عَلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي السَّجْدِ حَتَّى
تَنْظُرُوا إِلَيْهِ كَلَّكُمْ فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مِثْلًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ مِثْلُ شَيْءٍ . عَفَرْتُ : بَنَيْتُهُ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍ مِثْلَ زِينَةِ جَمَاعَتِهَا الزَّيَانَةِ .
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَلْدٍ حَدَّثَنَا مُتَعَرِّفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزَّوَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَأَطُوفَنَّ أَلَيْكَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تَحْمِلُ كُلُّ
إِمْرَأَةٍ قَارِصًا بِجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَلَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا
إِلَّا وَاحِدًا . سَافِطٌ أَحَدٌ شَقِيقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ ظَالِمًا لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . اللَّهُ * قَالَ
شُعَيْبٌ وَإِنْ أَبِي الزَّوَادِ تَسْمِينٌ وَهُوَ أَمْسَحُ . **حَدَّثَنَا** عَمْرٌ عَنْ خُصْفٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

قيل عفرية مثل زينة أو عفرية مثل زينة وقوله جماعته الزبانية أى فلان زبانية جمع زبنة وقيل غير ذلك اهـ شيخ الاسلام

حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اى قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حبيبا اذكر كنت الصلاة فصل والارض لك مسجد **حدثنا** ابو الهيثم اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله ﷺ يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوفد نارا فجعل القرائن وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن واحداهما قالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتنحا كمتا الى داود فقصي به للكبرى فخرجا على سليمان بن داود فاخبرناه فقال انتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت السفري لا تفعل يرحمك الله هو ابناهما فقصي به للسفري قال ابو هريرة : والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدينة .

باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور : ولا تصغر : الاعراض بالوجه . **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزل الذين آمنوا ولم يلبيوا ايمانهم يظلمهم قال اصحاب النبي ﷺ : اينما لم يلبس ايمانه يظلم فنزل لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم . **حدثني** اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال : لما نزل الذين آمنوا ولم يلبيوا ايمانهم يظلمهم شق ذلك على المسلمين فقالوا : يا رسول الله اينما لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك ألم تسموا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم . **باب** وأضرب لهم مثلا اصحاب القرية الآية . فمزنا : قال مجاهد شدنا . وقال ابن عباس : طاركم : مصائبكم . **باب** قول الله تعالى ذكر رخصت ربك عبده زكرياه اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب انى ومن العظم منى واشتمل الرأس شيبا الى قوله لم تجمل له من قبل سيبا قال ابن عباس : مثلا يقال وضيا مرضيا . عتيا : عصيا عتا يمتو . قال رب انى يكون لى غلام الى قوله تلك لياك سويانا ويقال صحيحا فخرج على قومه من الجراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا . فاوحى : فاشار . يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا . خفيا : لطيفا . غقر الله كرو والاشى سواء . **حدثنا** هدية بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس ابن مالك عن مالك ابن مسنمة أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أُسرى به ثم سجد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن ملك قال محمد قيل وقد أرسل

(قوله نداء خفيا) اى سرا في جوف الليل لأنه أسرع للجابة ولأنه أبعد من الرياء وأدخل في الاخلاص (قوله ومن العظم منى) المراد ضعف جميع يدي وانما خص العظم لأنه كالأس للبناء فاذا ضعف الأس ضعف البناء ولأنه أصلب شىء في الانسان فاذا ضعف ضعف غيره بالأولى (قوله قال ابن عباس مثلا) اى لأنه كان سبيدا وحسورا اى مبالغا في حبس نفسه عن الشهوات وللإلهي وقال في رواية أخرى اى لم يسم أحد قبله يبعث وفيه فضيلة ليحيى اذ نولى الله تسميته باسم لم يسبق اليه ولم يكلمها الى أبويه (قوله عصيا) بالباد قال الرحشري اى بنسا في الفاعل والعظم وقبل صوابه بالسين يقال عسى الشيخ اذا انتهى سه وكبر ونبى الصوب جبرى شيخنا اه شيخ الاسلام

اليه قال نعم فلما خلعتُ فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم فلا مرجأ بالأخ الصالح والنبي الصالح . **باب** قول الله تعالى وأذكر في
الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا . إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله
يُبشرك بكلمة . إن الله اصطفى آدم وتوَحَّا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين الى
قوله يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ قال ابن عباس : وآل عمران المؤمنون . من آل ابراهيم
وآل عمران وآل ياسين وآل محمد ﷺ . يقول إن أولى الناس بابراهيم الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
وهم المؤمنون . ويقال آل يعقوب : أهل يعقوب . فاذا صبروا آل ثم ردهوا الى الأصل قالوا
أهيل . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن السيب قال قال
أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَحْمِلُهُ
الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهْلِكُ صَارِحًا مِنْ مَنِ الشَّيْطَانُ غَيْرَ مَرِيَمَ وَأَنبِيَا ثُمَّ يَقُولُ
أبو هريرة وَأَبَى أُعِيدَ هَا بِكَ وَذَرَبَتْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . **باب** وإذ قالت الملائكة
يا مريم إن الله اصطفىك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقْنُتِي لِرَبِّكِ
وَأَسْمِعِي وَأَذْنِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَعَهُمْ آيَاتُهُمْ يَكْفُلُ مَرِيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ
يقال يكفل : يضم . كفلها . ضمها . خففت ليس من كفالة الديون وشبهها . **حدثني** أحمد
ابن أبي رجاة حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليك رضي الله عنه يقول سمعت النبي ﷺ يقول خَيْرُ نِسَائِهِمَا مَرِيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ
نِسَائِهِمَا حَبِيبَةُ . **باب** قوله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم ائني قول له
كُنْ فَيَكُونُ . يُبَشِّرُكَ وَيُبَشِّرُكَ وَاحِدَ وَجْهًا : شريفاً وقال ابراهيم : المسيح : الصديق .
وقال مجاهد : الكهل : الحليم . والآكمه : مَنْ يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل . وقال غيره
من يولد أعمى . **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهذلي في يحدث
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَّلَ
النَّبِيُّ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ كَسَلَّ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرِيَمُ
بَنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ . وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ
نِسَاءِ كَبَرَى الْأَيْلِ أَخْنَاهُ عَلَى طِفْلِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى ذَرْعِهِ ذَاتُ يَدَيْهِ يَقُولُ أَبُو هريرة على
إثر ذلك : ولم تُوكَب مريم بنت عمران بغير أقط * تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي
عن الزهري * قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق

(قوله أخناه) أى أشفق
من وجد أو خلق من
النساء وغيرهن ووحيد
الضمير فيه بما لنطق
العرب وإلا فالقياس
أخناهن وكذا يقال في
وأرعاها لزوج من الرعاية
وهي الملاحظة وقوله في
ذات يدهم تعلق بأرعاها
في ماله الضاف اليه (قوله
يقول أبو هريرة الخ)
مضاده أن السيدة مريم لم
تدخل في اللوصفات
برحوب الأهل فهي
أفضلهن

إِنَّمَا السَّيِّحُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَقْبَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ قَامُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ
 يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا قَالَ أَبُو عِيسَى : كَلِمَتُهُ :
 كُنْ فَكَانَ . وَقَالَ غَيْرُهُ . وَرُوحُهُ مِنْهُ : أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا . وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً . **حَدَّثَنَا** سَدَقَةُ
 ابْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ
 أَبِي أُمَيَّةٍ عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَيْسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَيْسَى
 عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَقْبَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ
 أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ * قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ
 جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَبْهَأُ شَاءَ . **يَا بَابُ** وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ
 اتَّيَبَتُ مِنْ أَهْلِهَا . تَبَذَّاهُ : أَلْقَيْتَاهُ . اعْتَرَتْ شَرْقِيًّا : مِمَّا إِلَى الشَّرْقِ . فَأَجَادَهَا : أَنْفَلَتْ مِنْ
 حَتِّ . وَيُقَالُ أَلْجَأَهَا : اضْطَرَّهَا . تَسْقُطُ : تَقْصِبُ . قَصِيًّا : قَاصِيًّا . فَرِيًّا : عَظِيمًا . قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ نِسَاءً لَمْ يَكُنْ شَيْئًا . وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسِي : الْحَقِيرُ . وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ : عَلِمْتُ مَرْيَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ذُو نَبِيَّةٍ
 حِينَ قَالَتْ إِنَّ كَسْتُ نَبِيًّا . قَالَ وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ : سَرَّيْنَاهُ بِرِصْفِهِ بِالْمَرْيَمَانِيَةِ
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 لَمْ يَكَلِّمْ فِي الْهَيْدِ إِلَّا ثَلَاثَةً عَيْسَى وَكَانَ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جَبْرِئِيلُ
 كَانَ يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أَجِيبِيهَا أَوْ أَمَلِي فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُؤْتِنِي حَتَّى تَرِيَهُ
 وَجُوهَ الْمَوْتِ وَكَانَ جَبْرِئِيلُ فِي صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَلِمَتُهُ فَأَتَى فَاتَتْ
 رَأْسَهَا فَأَمْسَكَتُهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ يَنْ جَبْرِئِيلُ فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ
 وَأَتَوْهُ وَسَبُّوا فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى النَّفْلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ قَالَ الرَّامِيُّ قَالُوا
 نَفْسِي صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ . وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرَضِّعُ ابْنًا لَهَا مِنْ
 بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَأَيْتُ دُونَ شَارَةِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ أَجْعَلْ أَبْنَى مِثْلَهُ فَتَرَكَ
 ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّامِي فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا يَمْسُ
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمْسُ إِبْنَتَهُ ثُمَّ مَرَّ بِأُمِّهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ
 لَا تَجْعَلْ أَبْنَى مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ ثَدْيَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لِمَ ذَلِكَ
 فَقَالَ الرَّامِي جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ وَهَذِهِ الْأُمَةُ يَقُولُونَ سَرَقَتْ زَيْنَتَ وَلَمْ تَقْعَلْ .
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّيِّدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(قوله ولا تقولوا ثلاثة)
 أي لا تقولوا في حق الله
 تعالى وعيسى وأمه ثلاثة
 آله بل الله واحد ومنزه عن
 الولد والصاحبة وعيسى
 وأمه مخلوقان مروبان
 (قوله فنبذناه القياه)
 ذكر هذا هنا لماسة
 أثبتت لفظا والامعناهما
 عتلت إذ معنى بذناه
 ألقياه ومعنى انتسدت
 اعزلت كما أشار إليه بقوله
 اعزلت اه شيع الاسلام

ليلة أسرى به لقيت موسى قال فتمته فإذا رجلٌ حسبته قال مضطرب رجلٌ الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فتمته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربيعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعنى الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولدوه به قال وأريت بإناء من أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هذيت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك . **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن الغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبي ﷺ رأيت عيسى وموسى وإبراهيم قائما عيسى فأحمر جند عريض الصدر وأما موسى فأدم جسيم سبط كأنه من رجال الزبط . **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو صمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي ﷺ يوما بين ظهري الناس السميع النجاة فقال : إن الله ليس بأعور ألا إن السميع النجاة أعور العين اليمنى كان عينه عنقه طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من آدم الرجل تقرب ليته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبيه رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا السميع بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جندا قطعا أعور العين اليمنى كاشبه من رأيت يابن قطن واضعا يديه على منكبي رجله يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا السميع الله جال تابعه عبيد الله من نافع . **حدثنا** أحمد ابن محمد السكي قال سمعت إبراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي ﷺ لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادي بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فإذا رجل أحمر جسيم جند الرأس أعور عينه اليمنى كان عينه عنقه طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبا ابن قطن . قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد حلات ليس بيني وبينه نبي . **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن أبي حمزة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لبطانته شقي ودينهم واحد . وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه

قال قال رسول الله ﷺ . وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
 همام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق فقال له أسرقت
 قال كلاً والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني. **حدثنا** الحميدي
 حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر
 رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي ﷺ يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن
 مريم فإنما أنا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله . **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
 أخبرنا صالح بن حي أن رجلاً من أهل خراسان قال للشمعي فقال الشمعي أخبرني أبو بردة
 عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا أدب الرجل أمته
 فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تمليمها ثم أعتقها فزوجهما كان له أجران وإذا آمن
 بعيسى ثم آمن بي فله أجران والتبذ إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران .
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان بن الغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَحْشَرُونَ حَفَاةَ عُرَاةٍ
 غُرَاةٍ ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدْنَا عَلَيْهَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ فَأَوَّلُ مَنْ
 بُكِّسَ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ يُؤَخَّرُ بِرَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتِ الْعِمِينَ وَذَاتِ الشَّامِلِ فَأَوَّلُ أَصْحَابِي
 يُقَالُ لَهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْفَارِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَوَّلُ كَا قَالَ الْبَدُ الصَّالِحُ
 عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبُ
 عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِلَى قَوْلِهِ التَّزْيِيزُ الْحَكِيمُ قال محمد بن يوسف ذكر عن
 أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر
 رضي الله عنه . **باب** نزول عيسى بن مريم عليهما السلام . **حدثنا** اسحاق أخبرنا
 يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ
 ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنَزِيرَ وَيَقْضِيَ الْخِزْيَةَ وَيَقْبِضَ النَّالَ
 حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ يَقُولُ
 أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا . **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع
 بن أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ
 مَرْيَمَ فِيكُمْ وَلِمَأْسَكُمْ مِنْكُمْ * تابعه عقيل والأوزاعي

(قوله فقال عيسى آمنت
 بالله وكذبت عيني) أى
 آمنت بأنه أجل وأعظم
 من أن يحلف به كاذباً
 فصددت الحالف به
 وكذبت عيني أو آمنت
 بأحكامه التي من حملها
 أن الحلف كالسببة فصددت
 الحالف به وكذبت عيني
 والله تعالى أعلم والأفرب
 أن يقال إنه إما حلف
 بالله لينزل به إلى تصديقي
 عيسى فقال آمنت بالله
 أى فلا أرد من نوله
 عن مطلوبه نطقاً وإحلالاً
 له فلا بد أن أصدقك لذلك
 وأكذب عيني والله تعالى
 أعلم اه سدى

بسم الله الرحمن الرحيم . **باب** ما ذكر عن بني اسرائيل . **حديث** موسى بن اسماعيل
حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربي **عنه** بن جراثي قال قال عتبة بن عمرو لحذيفة ألا
تحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال ابي سمعته يقول إن مع الله جبال إذا خرج ماء
وتأرا فاما الذي يرى الناس أنها النار فاه بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد ففكر
تخروق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد . قال حذيفة
وسمعت يقول : إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أنه ألك ليقيض روحه قيل له
هل عيقت من خبر قال ما أعلم قيل له أنظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع
الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر المومر وأجوز عن المسير فأدخله الله الجنة فقال
وسمعت يقول إن رجلا حصره الموت فلما يس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا
لي حطبكم كثير أو أوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلعت إلى عظمي فاشتخت
فخذوها فاطحنوها ثم أنظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم
فعلت ذلك قال من خشيتك ففر الله له قال عتبة بن عمرو وأنا سمعت يقول ذلك وكان
نباشا . **حديث** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني ميمر عن الزهري قال أخبرني
عبد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قال لا نزل رسول الله ﷺ طفق
يطرح غبصة على وجهه فاذا اقم كشفها عن وجهه . فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا . **حديث** محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة
خمس سنين فسمعت يحدث عن النبي ﷺ قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما
هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدى وسيكون خلفاء فيكونون قالوا فما
تأمرنا قال فوا بيعة الأول فالأول أعطوهم حكمهم فإن الله سألهم عما أسروا منهم .
حديث سميد بن أبي مريم حدثنا أبو عسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سميد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لتبعن سن من قبلكم شرا يشرون وذرا ما
يدزع حتى لو سلكوا جحر ضب لسكرتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن . **حديث** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي
الله عنه قال : ذكروا النار والناوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشعل الأذان وأن
يؤثر الإقامة . **حديث** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها كانت تكمر أن يجعل يده في خصرته ويقول : إن اليهود قتلوا نبيه شعبة
عن الأعمش **حديث** عتبة بن سميد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ

(قوله بايعا ذكر عن بني
اسرائيل) وذكر فيه قوله
وأجازيهم أي أراعيهم
وأنظر إلى أحوالهم في
المعاملة والله تعالى أعلم
(قوله قال من خشيتك الخ)
كأنه فعله كما يفعل الماجز
وتمسك بكل ما يرى من
غير تفكير في أنه ينفعه
أولا لأنه لغاية الخيرة بطير
عقله فلا يدري ماذا يفعل
لا أنه فعله إنكارا لقدرة
الله على جمعه وتصغيره له
والله تعالى أعلم اهـ سندى

قَالَ إِنَّمَا أَجْلِكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلَا مِنْ الْأُمَمِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْمَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا
 مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَمْتَلَ عُمَلًا فَقَالَ مَنْ يَمْتَلِكُ لِي إِلَى نِصْفِ
 النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ فَمَلَّتِ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ ثُمَّ قَالَ
 مَنْ يَمْتَلِكُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْمَصْرِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ فَمَلَّتِ النَّصَارَى مِنْ
 نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْمَصْرِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَمْتَلِكُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْمَصْرِ
 إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ أَلَا فَانْتُمْ الَّذِينَ يَمْتَلِكُونَ مِنْ صَلَاةِ الْمَصْرِ إِلَى
 مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ أَلَا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ فَمَضَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
 فَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَمَلًا قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا
 قَالَ فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَغْيِيهِ مَنْ شِئْتُ . **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ
 طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ مَرْثِيَّ اللَّهِ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ فَلَا تَأْمُرُ أَنْ يَكُونَ
صَلَّى قَالَ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّعُومُ فَجَعَلُوا فَبَاعَوْهَا * تَابِعَهُ جَابِرُ
 وَأَبُو هُرَيْرَةَ مِنَ النَّبِيِّ **صَلَّى** . **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاسِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا
 حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ **صَلَّى** قَالَ بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً
 وَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَمَدِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ
 النَّارِ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ **صَلَّى** قَالَ
 إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَمْتَبِعُونَ فَخَالِفُوهُمْ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَبَّارُ
 عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا جَنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدَّثَنَا وَمَا نَحْشَى أَنْ يَكُونَ
 جَنْدَبُ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ **صَلَّى** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **صَلَّى** كَانَ رُفَيْمٌ كَانَ قَبْلَكُمْ
 رَجُلٌ يَبْجُرُ فَبَجَرَ فَأَخَذَ سِكِّينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ فَمَا رَقَأَ أَلَدُّهُ حَتَّى مَاتَ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى بَادَرَنِي قَبْدِي بِنَفْسِهِ حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ

(قوله ولو آية) أى ولو
 فليلا أى ولو قطعة من
 القرآن الذى قد تولى
 الله حفظه فنبهه بالأولى
 (قوله بادرني عبدي)
 يجوز أن تكون هذه
 المبادرة بالنظر الى تقدير
 معلن والله تعالى أعلم
 (قوله بدا لله) كأن المراد
 به أراد لاطهر والله تعالى
 أعلم اه سنن

حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ **صَلَّى** * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا هَامُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ **صَلَّى** يَقُولُ : إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
 أَبْرَصٌ وَأَقْرَعٌ وَأَعْمَى بَدَأَ اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَتَّ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ

شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْ نَحْسَنَ وَرَجَلُهُ حَسَنٌ قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَحَّهْ فَذَهَبَ عَنْهُ فَأَعْطَى لَوْنًا حَسَنًا وَرَجَلًا حَسَنًا فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ أَوْ قَالَ الْبَقَرُ هُوَ شَأْنٌ فِي ذَلِكَ إِنَّ الْأَبْرَصَ وَالْأَفْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ الْبَقَرُ فَأَعْطَى ثَاقَةً عَشْرَةً فَقَالَ يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا وَآتَى الْأَفْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَحَّهْ فَذَهَبَ وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ قَالَ فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلًا وَقَالَ يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا وَآتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأَبْصُرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَسَحَّهْ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ النَّعَمُ فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا فَأَنْتَجَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا مَكَانَ لِهَذَا وَوَلَدَ مِنْ إِبِلٍ وَلِهَذَا وَوَلَدَ مِنْ بَقَرٍ وَلِهَذَا وَوَلَدَ مِنْ النَّعَمِ ثُمَّ إِنَّهُ اتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ قَطَعْتَ بِي الْجِبَالَ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَكُ اسْأَلُكَ بِالَّذِي أَطْعَمَكَ الْفَقْرَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ تَوْبِيراً أَنْتَبِخُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْخُفَّوْقَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَغْرَفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْدِرُكَ النَّاسُ فَقِيْرًا فَأَطْعَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ مِنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنَّ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ . وَآتَى الْأَفْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنَّ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ . وَآتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَأَنْتَ سَبِيلٌ وَتَقَطَعْتَ بِي الْجِبَالَ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَكُ اسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَنْتَبِخُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصَرِي وَقَفِيْرًا قَدْ أَغْنَانِي فَخَذْتُ مَا شِئْتُ فَوَلَّاهُ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ مِنِّي . فَقَالَ اسْأَلْكَ مَالًا فَإِنَّمَا أَنْتَبِخُ قَدْ رَدَّ عَلَيَّ اللَّهُ عَنكَ وَسَخِطَ عَلَيَّ صَاحِبِيكَ * أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ * الْكَهْفُ : الْفَتْحُ فِي الْجِبَلِ . وَالرَّقِيمِ : الْكِتَابُ . مَرْقُومٌ : مَكْتُوبٌ مِنَ الرِّقْمِ . وَبَطْنًا عَلَى قُلُوبِهِمْ : أَلْهَمْتَهُمْ صَبْرًا . شَطَطًا : إِفْرَاطًا . الْوَسِيدُ : الْفَنَاءُ . وَجَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوَصْدٌ . وَيَقَالُ الْوَسْدُ الْهَابُ . مَوْصِدَةٌ : مَطْبَقَةٌ . آصَدَ الْبَابُ وَأَوْصَدَ . بِمَتْنَاهُمْ : أَحْيَيْنَاهُمْ . أَزَكَى : أَكْثَرُ رِيًّا . فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا . وَجَاءَ بِالنَّبِيِّ : لَمْ يَسْتَبِنْ . وَقَالَ عِبَادُ تَقَرُّوهُمْ تَرَكِهِمْ

حديث الغار

حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

(قوله فقال رجل مسكين) قطعت في الجبال في سفرى الخ لعل للراد أنا ورجل كذا وكذا فبا يظهر لك من حاله فهو ليس بكذب أو يقال لعل الله أبلغ له السلام للذكور لصلحة الابتلاء كما أبلغ مثله لدفع الظلم من الناس أو لصلحة بين الناس ونحو ذلك والحاصل أن له تعالى أن يبيع بعض الصالح التكلم بما ظاهره كذب أو هو كذب بالحقيقة أيضا حين أبيع ذلك فلا اشكال على التكلم بذلك لأنه ما أتى إلا بالمباح له فلا إثم عليه ولا يقدر ذلك في عصمته عن المعاصي لأن هذا التكلم في حقه ليس بمعصية بل إن أمر الله تعالى به عشا يصيره واجبا وطاعة فأعين المعصية والله تعالى أعلم

رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : يَبْنِى ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ
 أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوْدَا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ
 لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصَّدَقُ فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِّنْكُمْ بِمَا يَتَكَلَّمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ
 وَاحِدٌ مِّنْهُمْ أَلَهُمْ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرْقٍ مِّنْ أَرْضٍ فَذَهَبَ
 وَتَرَكَهُ وَأَنَا عَمِدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَوَزَعْتُهُ قَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا
 وَأَنَّهُ أَنَا بِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ أَعْمِدُ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ لِي إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرْقٌ
 مِّنْ أَرْضٍ فَقُلْتُ لَهُ أَعْمِدُ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَأَتَيْتُهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ فَسَأَلَهَا فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي
 فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَرَجَّ عَنَّا فَانْسَأَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ . فَقَالَ الْآخَرُ أَلَهُمْ إِنْ
 كُنْتُ أَنَّهُ تَعْلَمُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ آتِيَهُمَا كُلَّ لَيْلَةٍ يَبْكُنِ فَنَمُّ لِي
 فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً فَحُفَّتْ وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَصَاغَوْنَ مِنْ الْجُوعِ فَكُنْتُ
 لَا أَشْفِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْظِعَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعُهُمَا فَمَسَتْ كُنَا
 لِيَسْرَبَ بِهِمَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْبَجَرُ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ
 فَرَجَّ عَنَّا فَانْسَأَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ . فَقَالَ الْآخَرُ أَلَهُمْ إِنْ كُنْتُ
 تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةٌ قَمَرٍ مِّنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَنَا رَاوِدُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا
 أَنْ آتِيَهَا بِمَاءٍ دِينَارٍ فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَّرْتُ فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَقَمْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمْسَكَتْنِي مِنْ
 نَفْسِهَا فَلَمَّا قَدَمْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا فَقَالَتْ أَتَقْرَأُ اللَّهَ وَلَا تَقْضِي الْخُتَامَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ
 وَتَرَكْتُ الْمَاءَ دِينَارٍ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَرَجَّ عَنَّا فَرَجَّ
 اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا . **بَابُ حَدِيثِ أَبِي الْيَمَانِ** أَخْبَرَنَا شَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَبْنِى أَمْرًا
 تَرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تَرْضِعُهُ فَقَالَتْ أَلَهُمْ لَا تَمُتْ أَبْنِيَّ حَتَّى يَكُونُ
 مِثْلَ هَذَا فَقَالَ أَلَهُمْ لَا تَجْتَلِي مِثْلَهُ ثُمَّ رَجَعَ فِي الْقُدَى وَمَرَّ بِأَمْرًا مَجْرُورًا وَيَطْلُبُ بِهَا
 فَقَالَتْ أَلَهُمْ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا فَقَالَ أَلَهُمْ أَجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَ أَمَّا الرَّا كِبُ فَإِنَّهُ كَأَفْرَ
 وَأَمَّا الرَّأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا تَزْنِي وَتَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَيَقُولُونَ تَسْرِقُ وَتَقُولُ حَسْبِيَ
 اللَّهُ . **حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ تَلَيْدٍ** حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْنِى كَذِبٌ يُطْلِفُ بِرُكْبَةٍ
 كَأَنَّ يَقْتُلُهُ الْمَلَأُ إِذْ رَأَتْهُ رَبِّي مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَرَعَتْ مَوْفَعًا فَسَفَعَتْهُ فَفَفَرَّ
 لَهَا بِر . **حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ** عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ
 سَمِعَ مُنَافِيَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ عَامَ حَجٍّ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَأَوَّلَ قُصَّةً مِّنْ شَعْرٍ وَكَانَتْ فِي يَدَيْ حَرَسٍ

(قوله اللهم ان كنت تعلم
 أنه كان لي أجير (الم) اعلم
 أن هذه الجملة شرط جوابه
 قوله ففرج عنا قوله إلى
 فعلت ذلك بدل من مفعول
 العلم وإنما أعيد الشرط
 ثانيا لبعد الجواب أول بعد
 البدل والحاصل أن الشك
 إنما هو بالنظر إلى فعله
 ذلك من خشية الله تعالى
 وهذا مسكوك فيه فذلك
 ذكر أداة الشك وأما قول
 القسطلاني إن المعنى أنك
 تعلم فبعد فافهم والله تعالى
 أعلم (قوله وصكرت أن
 أدعها فاستكننا) بنسب
 السون من الاستكنان أي
 يلبن في كنفها منتظرين
 كذا ذكره القسطلاني
 قلت كأن المراد أنهم
 ينتظران أن ينضمها من الموم
 والا فهما تأمنان ثم في
 بعض النسخ بتخفيف
 النون مع التاء أو يدونها
 من استكن أصلها استكن
 افتعل من السكون إلا أنه
 يظهر حرف العلة من إشباع
 الفتح في الماضي والكسرة
 في المضارع والمعنى يضمها
 والله تعالى أعلم اه سدي

فقال : يا أهل المدينة أين علماءكم سمعت النبي ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول : إِنَّمَا هَلَكَتْ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا نِسَاؤَهُمْ . **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن
 سعيد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إِنَّهُ قَدْ كَانَ
 فِيهَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَأَبَتْهُمُ
 أُنَى الْخَطَابِ . **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي
 الصديق النخعي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
 رَجُلٌ قَتَلَ نِسْمَةً وَنَسِيعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ فَأَتَى زَاهِيًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ مِنْ
 تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَجَعَلَ يَسْأَلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنْتَ قَرِيبٌ كَذَا وَكَذَا فَأَدْرَكَهُ أَلَوْتُ
 فَنَاءَ يَصُدُّهُ نَحْوَهَا فَاحْتَضَمَتْ فِيهِ مِلَاتُكَ الرَّحْمَةُ وَمِلَاتُكَ الْعَذَابُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى
 هَذِهِ أَنْ تَقْرِي وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبْكَعْدِي وَقَالَ قِيصُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوَجَدَ إِلَى هَذِهِ
 أَقْرَبَ يَشِيرُ فَمِعِرَ لَهُ . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن
 الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : صلى رسول الله ﷺ صلاته ح
 ثم أقبل على الناس فقال : يَبْنَو رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ إِنَّا لَمْ نَخْلُقْ
 إِيَّاهَا إِلَّا حُلُقِنَا لِلْحَرْثِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَقَرَةٌ تَكَلِّمُ فَقَالَ فَأَتَى أَوْمِينَ هَذَا
 أَوْ أَوْأُو بَكَرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا تَمَّ . وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا إِلَيْهِ الْعَذْبُ فَذَهَبَ مِنْهَا
 يَشَاءُ طَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الْعَذْبُ هَذَا اسْتَنْقَذَهَا مِنِّي فَمَنْ لَهَا يَوْمَ
 السَّمْعِ يَوْمَ لَا زَاعِيَ لَهَا غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ ذَنْبٌ بِتَكَلُّمِ قَالِ فَأَتَى أَوْمِينَ بِهَذَا
 أَنَا وَأَبُو بَكَرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا تَمَّ * وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن مسعر عن سعيد بن إبراهيم
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بئله . **حدثنا** إسحاق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق
 عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ دَجَلٍ
 عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي
 اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَتَّبِعْ مِنْكَ الْعَذْبَ .
 وقال الذي له الأرضُ إِنَّمَا يَمْلِكُ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا فَتَحَّا كَمَا إِلَى دَجَلٍ فَقَالَ الَّذِي
 تَحَّا كَمَا إِلَيْكَ أَلَيْسَ أَلَيْسَ قَالَ أَحَدُهُمَا فِي غَلَامٍ وَقَالَ الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْتُمْ أَحَدُ
 الْغَلَامِ الْجَارِيَةِ وَأَنْتُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا . **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
 حدثني مالك عن محمد بن النكدر وعن أبي النصر مولى عمر بن سعيد رضي الله عنه عن عامر بن سعيد بن
 أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله ﷺ في الطاعون
 فقال أسامة قال رسول الله ﷺ : الطَّاعُونُ رَجُلٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

(قوله وما همائم) أى هناك
 لحضرين (قوله فقال له
 العذب هذا) أى ياهنا
 (قوله فتحا كما إلى دجل)
 هو داود عليه السلام (قوله
 فقال الخ) قال ذلك بحكم
 شريعته والافق شريعتنا
 على مذهب الشافعي أن
 المدفون في القار على ملك
 البائع (قوله رجس) أى
 عذاب وقوله على طائفة
 هي قوم فرعون

(قوله قالوا بالنضر لا يخرجكم إلا فراراً منه) فسر به لا يخرجوا فراراً منه وحاصله أن المراد من المفسر المحصر يعني الخروج المنهي عنه هو الذي لجرد الفرار لا لغرض آخر فاسره تفسير للنهي عنه لا للنهي وإن جعلت إلا زائدة فهو تفسير للنهي مع أنه قيل إن الأعلط من الراوى لأن إثباتها ظاهره يقتضى المنع من الخروج لكل سبب لا للفرار وهو ضد المراد سواء قرئ فرار بالنصب أم بالرفع كما روى بالوجهين أنه شيخ الإسلام (قول ربه الله تعالى) يفتح الراء والعين المضممة أى أعطاه مالا كثيراً ووسع له فيه وقوله لما حضر أى حضره الموت (قوله ثم ذروني) يفتح للجمعة وتشديد الراء أى طبروني (قوله في يوم حاصف) أى شديد ريحه (قوله فتلناه) بقاف وفي نسخة فتلافاه بالفاء (قوله ألا نحدثنا) بالتخفيف للعرض والتضيض (قوله حار) أى شديد الحر وكان اليوم كان شديد الحر وشديد الريح فوصف تارة بهذا وتارة بهذا

أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ يَدَ بَارِئٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضِ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ . قَالَ أَبُو النُّضَرِ : لَا يَخْرُجُكَ إِلَّا فِرَاراً مِنْهُ . حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ رِيدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْرُوعٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يُعَذِّبُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنَّ اللَّهَ جَلَّةُ رَحْمَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فِي مَكْرُوتٍ فِي بَلَدِهِ صَاحِباً مُخْتَصِماً يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِروَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشاً أَهْمُهُمْ شَأْنَ الرِّأْسَةِ الْخَزَوِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ . فَقَالُوا وَمَنْ يَكْلَمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْشَقَ فِي حَدَرٍ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَاجْتَلَبَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْعَذَابَ وَأَيُّمُ اللَّهِ تَوَّانَ فَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا . حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ التِّرْمِذِيَّ بْنَ سَرْةَ الْهَلَلِيِّ عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةَ وَصَحَّتِ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ خَلْفَهَا فَجَعَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ الْكَرَاهِيَةَ وَقَالَ : كَيْلَا كَمَا مُحْسِنٌ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا . حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَانَ أَنْظَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدَمَوْهُ وَهُوَ يَمْسَحُ بِلَحْيَتِهِ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَقِبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَاثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَا لَا قَالَ لِيَنْبِيئِهِ لَمَّا حَضَرَ أَيُّ أَبِي كُنْتُ لَكُمْ . قَالُوا خَيْرٌ أَبِي قَالَ فَإِنِّي لَمْ أَفْعَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مِتُّ فَأَخْرَجُونِي ثُمَّ اسْتَحَقُّونِي ثُمَّ ذَرُونِي فِي يَوْمٍ حَاصِفٍ ففعلوا فَجَعَلَهُ اللَّهُ عزَّ وَجَلَّ قَالَ مَا حَكَمَكَ قَالَ تَخَافَتُكَ فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ . وَقَالَ مَعَاذُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عَقِبَةَ ابْنَ عَبْدِ الْغَاثِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُرَاشٍ قَالَ قَالَ عَقِبَةُ لِحَدِيقَةٍ أَلَّا تَحْدُثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ لَمَّا أَتَى مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا مِتُّ فَأَجْمَعُوا إِلَى حَطْبِكَ كَثِيرًا ثُمَّ أَوْزُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْيِي وَخَلَعْتُ إِلَى عَظْمِي فَحَدُّوْهَا فَاطْحَنُوْهَا فَذَرُونِي فِي أَيْمٍ فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَوْ رَايَحٍ فَجَعَلَهُ اللَّهُ قَالَ لَمْ فَكَلْتُ قَالَ مَنْ خَشِيتُكَ فَفَرَّ لَهُ

قال عقبه وأنا سمعته يقول . **حدثنا موسى** حدثنا أبو حوالة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح . **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : كان الرجل يذكر الناس فكان يقول لفتاه إذا أتت مسيراً فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقيني الله فتجاوز عنه . **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال ليتني إذا أنا مت فآخر فوني ثم أطحنوني ثم ذروني في الرعي فو الله لئن قدر علي ربي ليمد يدي عذاباً ما عذبه أحدًا فلما مكث قيل به ذلك فامر الله الأرض فقال اجبي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يارب حشيتك ففقر له . وقال غيره غافلك يارب .

حدثني عبد الله بن محمد بن أساء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع بن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض . **حدثنا** أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربيعة ابن حراش حدثنا أبو مسعود عقبه قال قال النبي ﷺ إن مما أذكرك الناس من كلام النبوة إذ لم تستحي (١) فافعل ما شئت . **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربيعة بن جراح يحدث عن أبي مسعود قال النبي ﷺ إن مما أذكرك الناس من كلام النبوة إذ لم تستحي (١) فاصنع ما شئت . **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي ﷺ قال بينما رجل يجر إزاره من الخيل خيف به فهو يتجمل في الأرض إلى يوم القيامة * تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري .

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أو أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه ففند اليهود وبعده غد للنعاري على كل مسلم في كل سبع أيام يوم ينزل رأسه وجسده . **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن السبب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمه قدما فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال : ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم ساء الزور يني الوصال في الشعر * تابعه عن شعبة

(قوله لئن قدر علي ربي) في نسخة لئن قدر الله علي وليس ذلك شكافي قدرته تعالى بل معنى ضيق علي أو هو علي ظاهره لكن قاله كإسناد النوى وهو غير ضابط لنفسه ولا قصد معناه لكن للبعثة وشدة الخوف بحيث ذهب بدينه فيما يقول فصار كالغافل والناسي اه شيخ الاسلام (قوله قلعة) فتح القاف (قوله كبة) يضم الكاف وتشديد اللوحدة أي جماعة من شعر (قوله يني الوصال في الشعر) أي ساء زور أو هو الكلب والذين بالباطل ولا شك أن وصل الشعر من ذلك

(١) ضبط في كثير من النسخ بحسب الحاء واثبات الياء

باب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُرُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ وَقوله وَأَتَقُوا اللَّهَ الّٰهَ الّٰهَى تَسَافِكُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وما ينهى عن دعوى الجاهلية .

الشعوب : النسب البعيد . والقبايل دون ذلك . **حدثنا** خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سميد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما وَجَعَلْنَاكُمْ شُرُوبًا وَقَبَائِلَ قَالَ الشعوب القبائل العظام . والقبايل البطون . **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سميد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أقام قالوا ليس من هذا نسألك قال فيوسف نبي الله . **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثني ربيعة النبي ﷺ زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها : أ رأيت النبي ﷺ أ كان من مضر قالت فمن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة . **حدثنا** موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثني ربيعة النبي ﷺ وأظنها زينب قالت نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والعنتم والمقير والمزقر وأخبرني النبي ﷺ ممن كان من مضر كان قالت فمن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة . **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جابر عن حمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِينَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَعُّوهُا . وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً . وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهِينَ الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاهُ بِوَجْهِهِ وَيَأْتِي هَوْلَاهُ بِوَجْهِهِ . **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا المنيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال النَّاسُ تَبَعَ لِقَرِيْبِهِ فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعَ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ تَبَعَ لِكَافِرِهِمْ وَالنَّاسُ مَعَادُونَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَعُّوهُا . تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ . **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طلوس عن ابن عباس رضى الله عنهما إِلَّا الْوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ فَقَالَ سميد بن جبير قري بن محمد ﷺ فقال : ان النبي ﷺ لم يكن بعلن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا أن تصلوا قرابة بني وبينكم . **حدثنا** علي بن عبيد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي ﷺ قال مِنْ هَهُنَا جَاءَتِ الْفِتْنُ نَحْوَ الْقُرَى وَالْجَنَاءِ وَغِلَطُ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَادِينِ أَهْلُ الْوَيْرِ عِنْدَ أَسْوَاقِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ فِي رَيْبَةٍ وَمُضَرَ . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة

(قوله بلب الناقب)
نسخة كتاب الناقب
وهي للكلام والفاخر
واحدها شقبة كأنها
تنقب قلب الحسود (قوله
لتعارفوا) أي ليعرف
بعضكم بعضا للتفاخر بالأباء
والقبائل (قوله فمن كان
الخ) استفهام انكسرى
أي لم يكن الا من مضر
(قوله في هذا الشأن) أي
في الولاية خلافة أو إمارة
(قوله حتى يقع فيه) أي
بلا سؤال منه فتزول عنه
الكرهية لبله أن الله
يعينه عليه لخبر أن أعطيتها
من غير مسئلة أعنت
عليها انه شيخ الاسلام

ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الفَخْرُ
وَالنَّحِيلَةُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلُ الْوَيْرِ وَالسَّكِنَةِ فِي أَهْلِ النَّعْمِ وَالْإِيمَانُ بِمَا نَزَلَ وَالْحِكْمَةُ بِمَا نَزَلَتْ.
سميت أئمة لأنها عن عيين الكعبة والثَّام لأنها عن يسار الكعبة. والثَّامَةُ : اليسرة .
واليد اليسرى : الشَّوْى . والجانب الأيسر : الأَشَام . **باب مناقب قريش .**
حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال : كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه
بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون
ملك من فسطاط ففضب معاوية فقام فأنشأ على الله بما هو أهله ثم قال : أما بعد فانه بلنتي أن
رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤخر عن رسول الله ﷺ فأولئك
جهالكم فالأمانى التي تفضل أهلها فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : **إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ**
فِي قُرَيْشٍ لَا يُؤْمَرُ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا كَسَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ . **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال لَا زَالَ
هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَتْنَانِ . **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان ابن عفان فقال
يا رسول الله أعطيت بي الطلب وتركتنا وأما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي ﷺ
إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَوَاحِدٌ * وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة
ابن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني ذهرة الى عائشة وكانت أرق شئ
عليهم لقربهم من رسول الله ﷺ . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد خ قال
يعقوب ابن ابراهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ **قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجِهَةٌ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ**
وَأَشَجَعُ وَفُقَارٌ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْتٌ دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب
البشر الى عائشة بعد النبي ﷺ وأبى بكر وكان أمير الناس بها وكانت لأتسك شيئا مما
جاءها من رزق الله ﷻ ألا تصدقت . فقال ابن الزبير يبنني أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على
يدي ؟ على ؟ نذر إن كلمته . فاستشفع اليها رجال من قريش وبأحوال رسول الله ﷺ خاصة
فامتنعت . فقال لها الزهريون : أحوال النبي ﷺ منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يُوثَرُ
والمسود بن عَمْرَةَ : إذا استأذنا فافتح الحجاب ففعل . فأرسل اليها بمشر رقاب فاعتقهم
ثم لم تزل تمتعهم حتى بلنت أربعين فقالت وَدِدْتُ أَنِّي جِئْتُ حِينَ حَلَفْتَ عَمَلًا فَاغْرُغْ
منه . **باب** نزل القرآن بلسان قريش . **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم

﴿ باب مناقب قريش ﴾

(قوله فضب معاوية فقام)

أى خطيبا قلت ما ذكره

عبد الله قد جاد به الحديث

الصحيح فضب معاوية

وقيامه خطيبا وذكره

ما ذكر إمامه لأنه ما باله

ذلك الحديث واستدلاله

بحديث إن هذا الأمر

دليل عليه لانه لأن تقييد

ما أقاموا الدين يشعر أن

هذا الأمر لا يبقى فيهم

حين تركهم مراعاة الدين

وأنه تعالى أعلم اه سندی

ابن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن الناصر وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ففسخوها في المصاحف . وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة : إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك . **باب** نسبة النعمان إلى اسماعيل منهم أسلم بن أنص بن حارثة بن عمرو بن مازن من خزاعة . **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال : خرج رسول الله ﷺ على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال أرموا بني اسماعيل فإن أباكم كان رايها وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأنسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا كيف نرعى وأنت مع بني فلان قال أرموا وأنا معكم كلكم . **باب** **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يجمع أن أبا الأسود الأيلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول ليس بين رجل أدعى لغير أبيه وهو يملكه إلا كفر ومن أدعى قوماً ليس له فيهم فغيبوا مقعده من النار . **حدثنا** علي بن هياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد ابن عبد الله النصرى قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله ﷺ إن من أعظم القري أن يذهب الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم ترأ يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل . **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن أبي جرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول : قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحى من ديمة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلما نخلص إليك الا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذ منك ونبلغه من وراءنا قال أمركم بأربع وأنها لكم عن أربع : الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم . وأنها لكم من الذبابة والخنزير والقرص والكرز . **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شبيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنه ههنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان . **باب** ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ قريش وألنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله . **حدثنا** محمد بن غرير الزهرى حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله ﷺ قال على المنبر غفار فقر الله لها وأسلم سالها الله وعمية عصت الله ورسوله .

(قوله يتناضلون) أى
يرامون (قوله فأنسكوا
بأيديهم) أى عن الرمي
(قوله الا كفر) أى النعمة
وهو نسخة الا كفر بالله
وهو محمول على التجنيل
ذلك مع علمه بالتحريم
(قوله من ادعى قوما) أى
انتسب اليهم وقوله فلينبوا
مقعدهم من النار أى فليستند
منزلاً بها وهو خير بلفظ
الأمر (قوله من أعظم
القري) بالتحصر وقد بعد
وهو الكذب (قوله أو
يرى فيه ما لم تر) أى
ينسب الرؤية إلى عينه
بأن يقول رأيت كذا
وهو يكذب وانما زادت
عقوبته على الكذب في
اليقظة لأن الرؤيا حزه
من التوبة ولم يسله ولأنه
كذب على الله لأنه الذى
يرسل ملك الرؤيا ليريه
الناس والكاذب على الله
أعظم ذنباً له شيخ الاسلام

حدثني محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَّرَ اللَّهُ لَهَا . **حديث** قبيصة حدثنا سفيان *
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي ﷺ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جَهَنَّمُ وَزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغَفَارُ
خَيْرًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ
فَقَالَ رَجُلٌ خَابُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ . **حديث** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال
النبي ﷺ إنا بإيمك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي
يعقوب شك قال النبي ﷺ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغَفَارُ وَمَزَيْنَةُ وَأَحْسِبُهُ وَجَهَيْنَةُ
خَيْرًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي بَيْنَهُمْ
لِخَيْرٍ مِنْهُمْ . **باب** ابنُ أخت القوم ومولى القوم منهم **حديث** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي ﷺ الأنصار فقال هل فيكم أحدٌ
من غيركم قالوا لَا إِلَّا أَنِّي أَخْتِ لَنَا فقال رسول الله ﷺ أَنِّي أَخْتِ الْقَوْمَ مِنْهُمْ .
باب قصة زمزم . **حديث** زيد بن ابن أكرم قال أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى
ابن سعيد القصير قال حدثني أبو جرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا
بلى قال قال أبو ذر : كنت رجلاً من غفار فبلغنا أن رجلاً قد خرج بمكة يزعم أنه نبي *
فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتيني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رأيت رجلاً يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفى من الخير فأخذت
جراباً وعصاً ثم أقبلت إلى مكة فجمعت لأمره وأكره أن أسأل عنه وأشربُ من ماء زمزم
وأكون في المسجد قال فر بي على فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم . قال فانطلق إلى
النزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره . فلما أصبحت غدوتُ إلى المسجد
لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء . قال فر بي على فقال : أنا نال الرجل يعرف منزله بعد
قال قلت لا . قال انطلق معي قال فقال : ما أملك وما أقدمك هذه البلدة . قال قلت له إن
كتمت علي أخبرتك . قال فاني أفضل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه
نبي * فارسلت أخي ليكلمه فوجع ولم يشفى من الخير فأردت أن ألقاه . فقال له أنا إنك قد
رشدت هذا وحيي إليَّ فأتيتني ادخل حيث أدخل فاني إن رأيت أحداً أخافه عليك قت
إلى الحائط كأنني أسلح نفسي وأمض أنت ففضي ومضيت منه حتى دخل ودخلت معه

(قوله إيماناً بك) بوقفة
وموحدة وفي نسخة بإيمك
بوحدة وتحتية (قوله
أرأيت) أي أخبرني
والخطاب للأقرع بن
حابس (قوله خابوا) أي
أخابوا كما في مسلم بخلف
عز الاستفهام الانكسار
على الأقرع وقوله قال نعم
أي الأقرع وقوله قال أي
خابوا (قوله إنهم خير
منهم) أي من بني تميم
لسبقهم إلى الإسلام مع
ما اشتملوا عليه من رقة
القلوب ومكارم الأخلاق
(قوله ومولى القوم) أي
عتيقهم وقوله منهم أي
فيا يرجع إلى الناصرة
والمساواة لا في الارث
(قوله لم تشفى) بفتح
الفوقية أي لم تعجبني بحجاب
يشفين من أمراض الجهل
(قوله أنا نال الرجل الخ)
بنون فألف فلام أي آن
أي أما جاء الوقت الذي
يعرف الرجل فيه منزله اه
شيخ الإسلام

على النبي ﷺ قلت له اعرض على الاسلام فعرضه فأسلمت مكانى فقال لى يا أبا ذر اكتم
 هذا الأمر وأرجع إلى بلدك فإذا بلك ظهرونا فأقبل قلت والذى بمشك بالحق
 لأعرضن بها بين أظهرهم فجاء الى المسجد وقرئ فيه فقال يا معشر قريش انى أشهد أن
 لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت
 لأموث فأدركنى العباس فأكب على ثم أقبل عليهم فقال : ويلكم تقتلون رجلا من
 غفار ومتجركم ومجرم على غفار فألقوا على فلما أن أصبحت السد رجعت قلت مثل
 ماقلت بالأمس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فضع ي مثل ما صنع بالأمس وأدركنى العباس
 فأكب على وقال مثل مقالته بالأمس . قال فكان هذا أول اسلام أبى ذر رحمه الله .
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد بن أبى هريرة رضى الله عنه
 قال قال : أسلم وغفار وشي من مزيقة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزيقة
 خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وعيم وهوازن وعطفان . **باب** ذكر
 ضحطان . **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
 عن أبى النيث عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال : لا تقوم الساعة
 حتى يخرج رجل من ضحطان يسوق الناس بمصاه . **باب** ما ينبى من
 دعوة الجاهلية . **حدثنا** محمد أخبرنا غلغل بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو
 ابن دينار أنه سمع جابر أضى الله عنه يقول غزونا مع النبي ﷺ وقد ثاب معه ناس من
 المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لمأب فكسع أنصاريا فغضب الأنصارى
 غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصارى يا للأنصار وقال المهاجرى يا للمهاجرين فخرج
 النبي ﷺ فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجرى
 الأنصارى قال فقال النبي ﷺ دعوها فإنها خبيثة . وقال عبد الله بن أبى ابن سلول
 أقد تداعوا علينا : ان رجعتا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا تقتل
 يا رسول الله هذا الخبيث لبيد الله فقال النبي ﷺ لا يتحدث الناس أنه كان يقتل
 أصحابه . **حدثني** ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرّة عن
 مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي ﷺ * وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم
 عن مسروق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال ليس بنا من ضرب الأخدود وشق الجيوب
 ودعا يدعوى الجاهلية . **باب** قصة خزاعة . **حدثني** إسحاق بن إبراهيم حدثنا
 يحيى بن آدم أخبرنا إسرائيل عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه
 أن رسول الله ﷺ قال عمرو بن لحي بن قنمة بن خندف أبو خزاعة . **حدثنا** أبو الهيثم

(قوله لمأب) أى مزاح
 وقوله فكسع أنصاريا
 أى ضربه بيده أو بسدر
 قميصه على دره (قوله
 حتى تداعوا) يسكون الواو
 بصيغة الجمع أى استغاثوا
 بالقبائل يستنصرون بهم
 على عادة الجاهلية وفى
 نسخة حتى تداعوا يفتح
 الواو بصيغة التثنية
 وللشهور تداعيا بالياء
 (قوله يا للأنصار) يفتح
 لام الاستعانة وقوله دعوها
 أى دعوى الجاهلية وقوله
 فانها خبيثة أى قبيحة
 (قوله عبد الله بن أبى)
 يشون الياء وقوله ان
 سلول بالرفع صفة لبيد الله
 وسلول أمه (قوله أقد
 تداعوا علينا) يفتح عين
 تداعوا أى استغاثت
 المهاجرون علينا وقوله
 الأعز يريد نفسه وقوله
 الأذل يريد النبي ﷺ
 وأصحابه (قوله لبيد الله)
 فى نسخة يسمى عبد الله
 واللام متعلقة بقال عمر
 أى قال لأجل عبد الله أو
 هم لليان نحو هيت لك
 اه شيخ الاسلام

أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال : البحيرة : التي يمنع درها
 للطواغيت ولا يحملها أحد من الناس . والسائبة : التي كانوا يسيبونها لأهلهم فلا يحمل
 عليها شيء . قال وقال أبو هريرة قال النبي ﷺ رَأَيْتُ سَحْمَوَيْنِ عَامِرَيْنِ لِحَقَرِ
 الْغَزَايِ يَجْرُ قَصْبُهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِي . **باب** قصة زمزم
 وجهل العرب . **حدثنا** أبو الثمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال : إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة
 في سورة الأنعام قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا
 كَانُوا مُقْتَدِرِينَ . **باب** من انقلب إلى آباءه في الإسلام والمجاهلية . وقال ابن عمر وأبو هريرة
 عن النبي ﷺ إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ
 إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَقَالَ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . **حدثنا** عمر
 ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال : لما نزلت وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جعل النبي ﷺ ينادي يَا بَنِي
 زُهَيْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ يَطْلُونُ قُرَيْشٍ * وقال لنا قبيصة أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي
 ناتم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جعل النبي ﷺ
 بدعهم فاقبل . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن
 أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لا يَأْبَى عَبْدٌ مَنَانٍ اشْتَرَا أَنْفُسَكُمْ مِنْ اللَّهِ
 يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ اللَّهِ يَا أُمَّ الْزُبَيْرِ بِنْتِ الْعَوَامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ
 بِأَفْطَمَةٍ بِنْتِ عَمِّ اشْتَرَا أَنْفُسَكُمْ مِنْ اللَّهِ لَا أَمْنُكَ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا سَلَانِي مِنْ مَالِي
 مَا شِئْتُمْ . **باب** قصة الكلبين وقول النبي ﷺ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ . **حدثنا** يحيى بن بكير
 حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها
 وعندها جارتان في أيام مني تَدْفَنَانِ وتَضْرِبَانِ والنبي ﷺ متفش بشبهه فانهراهما أبو بكر
 فكشف النبي ﷺ عن وجهه فقال دعهما يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عَيْدٍ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ
 مِنِي * وقالت عائشة : رأيت النبي ﷺ يَسْتَرِنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ وَهُمْ يَلْبَسُونَ فِي السَّجْدِ
 فزجرهم فقال النبي ﷺ دعهما أَمَّا بَنِي أَرْفَدَةَ يعني من الأمن . **باب** من أحب أن
 لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ . **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
 قالت استأذن حسان النبي ﷺ في هجاء المشركين قال كَيْفَ يَنْسَبُ فقال حسان لَأَسُنَّكَ
 منهم كما تُسَلُّ الشُّعْرَةَ مِنَ الْمَجِينِ * وعن أبيه قال ذهبت أسبُ حسان عند عائشة فقالت
 لانتسبه فإنه كان ينافخ عن النبي ﷺ . **باب** ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ

(قوله تدفنان) في نسخة
 تفتيان وتدفنان وتضربان
 أي باللف وهو الكسر بال
 الذي لا جلال فيه (قوله
 فانهرا) أي أيام مني وقوله
 أيام عيد أي كأيام عيد
 في أنها أيام فرح وسرور
 (قوله دعمهم أمنا) أي أمنين
 من الأمن ضد الخوف
 (قوله باب من أحب أن
 لا يسب) أي يشتم وقوله
 نسبه أي أهل نسبه (قوله
 كان ينافخ) أي يدافع

وقول الله تعالى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ وَتَوَّاهُ مِنَ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ أَسْفُهُ
 أُخْبَدُ . **حديث** إبراهيم بن النضر قال حدثني مثنى عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
 جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : **لِي خَمْسَةِ أَسْمَاءَ أَنَا مُحَمَّدٌ**
وَأَحَدُ وَأَنَا الْكَلْبِيُّ الَّذِي يَحْمِلُهُ بِي الْكُفْرُ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِي
وَأَنَا الْعَاقِبُ . **حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : **أَلَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ يَصْرَفُ اللَّهُ عَنِّي**
شَرٌّ قَرِيبٌ وَلَمْ تَعْلَمُوا يَسْتَمُونَ مَذْمُومًا وَيَكْمُتُونَ مَذْمُومًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ . **باب** خاتم النبيين
 ﷺ . **حديث** محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميثاق عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ : **سَيَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَسْكَنَهَا**
وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ كَيْفَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَخْرُجُونَ وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ
الْكَيْفَةِ . **حديث** قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : **إِنْ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي**
كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ كَيْفَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ
يَدْخُلُونَهُ وَيَخْرُجُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وَضِعَتْ هَذِهِ الْكَيْفَةُ قَالَ فَأَنَا الْكَيْفَةُ وَأَنَا خَاتِمُ
النَّبِيِّينَ . **حديث** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
 الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين * وقال ابن شهاب
 وأخبرني سعيد بن المسيب مثله . **باب** كنية النبي ﷺ . **حديث** حفص بن عمر
 حدثنا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ في السوق فقال رجل
 يا أبا القاسم فالتفت النبي ﷺ فقال سَمَوُا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي . **حديث** محمد بن
 كثير أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال تَسَمَّوْا
 بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي . **حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبيوب عن
 ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم ﷺ سَمَوُا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا
 بِكُنْيَتِي . **باب** **حديث** إسحاق أخبرنا الفضل بن موسى عن أبي حمزة عن عبد الرحمن
 رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدًا معتدلاً فقال قد علمت ما مُتَّعْتُ بِهِ سَمِي
 وبصري إلا بدعاء رسول الله ﷺ إِنْ خَالِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْنُ أَخْتِي
 شَاكَ فَادْعِ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَعَدَا لِي . **باب** خاتم النبوة . **حديث** محمد بن عبيد الله حدثنا
 حاتم عن أبي حمزة عن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله
 ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْنُ أَخْتِي وَقَعَ فَسَحَ رَأْسِي وَدَمَالِي بِالْبُرْكَ وَتَوَضَّاءُ فَشَرِبْتُ مِنْ

(قوله لي خمسة أسماء) أي
 مشهور وعند الأمم السابقة
 وإلا فله أكثر من خمسة
 (قوله وأحمد) قال القاضي
 عياض سمى به قبل محمد
 لأنه وقع في الكتب
 السابقة ومحمد في القرآن
 وعكس بعضهم (قوله
 هل قدسي) بتخفيف
 الياء وتشديد أي على
 أنري ولعل أن الناس
 إنما يحشرون بعد حشره
 (قوله وأنا العاقب) أي
 لأنه جاء عقب الأنبياء
 اه شيخ الاسلام

وَصُوْرُهُ ثُمَّ لَمَّا خَلَفَ ظَهْرَهُ فَفُظِرَتْ إِلَى خَاتَمِ يَمِينِهِ * قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ الْحُجَلَةُ مِنْ
 حُجَلِ الْفَرَسِ الَّذِي يَنْ عَيْنِهِ * قَالَ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ مِثْلُ زُرِّ الْحَبَلَةِ . **باب** سَنَةِ
 النَّبِيِّ ﷺ . **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ هَرِيرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَسَنِ عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ
 عَقِبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : صَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ
 مَعَ الصَّبْيَانِ فَمَسَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ يَا أَبِي شَيْبَةَ يَا نَبِيَّ لَا شَيْبَةَ يَمْشِي وَعَلَى يَمْنُوكَ .
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ . **حَدَّثَنَا** عمرو بن علي حَدَّثَنَا ابْنُ فُعَيْلٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَشَبُّهُ قُلْتُ لِأَبِي جُحَيْفَةَ صِفْهُ لِي قَالَ كَانَ أَيْضًا قَدْ شَمِطَ
 وَأَمْرَانَا النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ قَلْوَمًا قَالَ فُقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَقْبِضَهَا .
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ وَهْبِ أَبِي جُحَيْفَةَ السَّوَالِيُّ
 قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ تَحْتِ شَفْتِهِ السُّفْلَى الْمُنْفَقَةَ . **حَدَّثَنَا** عَمَّامُ بْنُ خَالِدٍ
 حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عَمَّانٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَرْصَابَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ
 كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عُنُقَيْتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ . **حَدَّثَنَا** ابْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ رَيْمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ
 ﷺ قَالَ : كَانَ رَيْمَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرَ الْوَلَدِ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمَمًا
 وَلَا أَدَمَ . لَيْسَ بِجَمْدٍ قَطِطٍ وَلَا سَبِطٍ رَجُلٍ أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ قُلْتُ بِمَكَّةَ عَشْرَ
 سَنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سَنِينَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ . قَالَ
 رَيْمَةُ فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ أَحْمَرٌ مِنَ الطَّيِّبِ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَيْمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمَمِ
 وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَمْدِ الْقَطِطِ وَلَا بِالْسَبِطِ بَشَّةَ اللَّهِ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ
 عَشْرَ سَنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سَنِينَ ثَوَفَاةَ اللَّهِ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ .
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا
 وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ . **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هَامٌ عَنْ ثَوَادَةَ قَالَ
 سَأَلْتُ أَنَسًا هَلْ خُضِبَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صَدْغِهِ . **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ هَرِيرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

(قوله وقال إبراهيم الخ في
 نسخة صحيحة بعد هذه
 العبارة زيادة قال أبو
 عبد الله : الصحيح الراء
 قبل الزاى اه سدى

مَرْيُومًا بِعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءٍ لَمْ أَرُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ . قَالَ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي اسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ إِلَى مَنْكَبَيْهِ . **حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ قَالَ سَأَلَ الْبَرَاءَ : أَمْ كَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ السِّيفِ قَالَ لَا بَلْ مِثْلُ الْقَمَرِ . **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ بِالْمَصِيصَةِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَحْشَفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْطَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ حَبْرَةٌ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَحْشَفَةَ قَالَ كَانَ يَوْمَ مِنْ وَرَائِهَا الرَّأْدُ وَقَامَ النَّاسُ فَجَمَعُوا بِأَخْذُونِ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهِمَا وَجُوهَهُمْ قَالَ فَأَخَذَتْ يَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنْ أَلْسِنِكِ . **حَدَّثَنَا** عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ . وَكَانَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخُبْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ . **حَدَّثَنَا** يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا يَبْرُقُ أَسَابِرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ أَلَّذِي لِي بِزَيْدٍ وَأَسَامَةَ وَرَأَيْتُ أَقْدَامَهُمَا إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ . **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ تَبُوكَ قَالَ فَلَمَّاسَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَرَّ اسْتَتَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَهُ قِطْعَةً قَرَوْنَا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْأَقْرَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونٍ بَنَى آدَمُ قَرْنًا قَرْنًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الْآخِرِ كُنْتُ فِيهِ . **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ لِلشُّرَكَوْنَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ فَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِبُ مَوَاقِفَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيهَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ . **حَدَّثَنَا** عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الْأَمْشَسِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَّعِشًا وَكَانَ يَقُولُ : إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ :

(قوله بعثت من خير قرون) قوله بعثت من خير قرون يعني من خير قرون بني آدم حال كون تلك القرون مفصلة بهذا التفصيل أعني قرنا فقرنا أي تشمل القرون كلها حتى بسبب ذلك كنت من القرن الذي كنت فيه حتى تعليلية لا غاية وقوله بعثت بمعنى تقدير البعث وإرادته والله تعالى أعلم ويحتمل أن يقال التقدير ففصوا أي بنو آدم قرنا فقرنا حتى كنت والله تعالى أعلم اه سندی

ما خبر رسول الله ﷺ بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه . وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها . **حديث** سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال : ما مسست حريراً ولا ديباجاً ألين من كف النبي ﷺ . ولا شيمت رجلاً قط أو عرقاً قط أطيب من ريح أو عرف النبي ﷺ . **حديث** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ أشد حياء من العنقاء في خدرها . **حديث** محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالوا حدثنا شعبة مثله وإنما كره شيئاً عرف في وجهه . **حديث** علي بن أبي حمزة أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ما طاب النبي ﷺ طعاماً قط إلا اشتهاه أكله وإلا تركه . **حديث** قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله ابن مالك ابن بَحِيَّنة الْأَسَدِي قال : كان النبي ﷺ إذا سجد فوج بين يديه حتى نوى إبطيه . قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بن بياض إبطيه . **حديث** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنساً رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه . **حديث** الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دُفِئت إلى النبي ﷺ وهو بالأبطح في قبة كان بالمهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وصوه رسول الله ﷺ فوق الناس عليه يأخذون منه . ثم دخل فأخرج العترة وخرج رسول الله ﷺ كأنه أنظر إلى وبيس ساقيه فركز العترة ثم صلى الظهر ركعتين والمصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة **حديث** الحسن ابن صباح البراء حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يحدث حديثاً لو عدّه الباء لأحصاه * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت : ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله ﷺ ويسمى ذلك وكنت أسمع مقام قبل أن أنفى سُبْحَتِي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله ﷺ لم يكن يبسرُ الحديث كسر دم

باب كان النبي ﷺ تام عينه ولا ينام قلبه بواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي ﷺ **حديث** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد القُبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان قالت : ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن

(قوله ما مسست) بكسر
للمهمله الأولى وفتحها
وسكون الثانية وقوله ولا
ديباجا بكسر الدال وقد
تفتح الثياب للتخذة من
البرسم فهو من عطف
الحاصل على العام وقوله
ألين من كف رسول الله
صلی الله عليه وسلم لا ينافيه
خبر أنه كان شثن الكفين
والقسمين أى غليظهما
لأن للراد اللين في الجلد
واللظ في العظام (قوله
ولا شيمت) بكسر الليم
الأولى وفتحها وسكون
الثانية وقوله وأعرفا بفتح
العين وسكون الراء أى
ريحا وهو شك من الراوى
(قوله من العنقاء) أى
البكر وقوله في خدرها
بكسر المعجمة وسكون
للمهمله أى في سترها
(قوله الأسدي) بسكون
السين اه شيخ الاسلام

وطولهن . ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن . ثم يصلي ثلاثاً . فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي . **حدثنا** إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نعيم سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أُسرى بالنبي ﷺ من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد أحرام فقال أولهم : أيهم هو فقال أوسطهم : هو خيرهم وقال آخرهم : خذوا خيرهم فسكانت تلك فلم يرم حتى جاءوا إليه أخرى فيها يرى قلبه والنبي ﷺ نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تمام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء . **باب** علامات النبوة في الاسلام . **حدثنا** أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي ﷺ في سبيل فاذلجوا إليهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فلبثهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يؤقظ رسول الله ﷺ من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقامد أبو بكر عند رأسه فجلس يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي ﷺ فنزل وصلى بنا القعدة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله ﷺ في ذكوب بين يديه وقد عطشنا عطشاً شديداً فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجلها بين مَرَادَتَيْنِ فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لأماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقنا إلى رسول الله ﷺ قالت وما رسول الله فلم نمسكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي ﷺ فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤمنة فأمر عزادتها ففسح في العزلاوين فشرىنا عطاشاً أربعين رجلاً حتى رويتم فلا لنا كل قرية معنا وإداوة غير أنه لم نسق ميراً وهي تكاد تنفث من الإله ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكيسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسعر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرتم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا . **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أتى النبي ﷺ بانه وهو بالزَّوْءاء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلاثمائة . **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجده فأتى رسول الله ﷺ يوضؤه فوضع رسول الله ﷺ يده في ذلك الاناء فأمر الناس أن يتوضأوا منه فقرأت الماء ينبع من تحت أصابعه فوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم . **حدثنا** عبد الرحمن بن مبارك

(قوله والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه) تمسك به من قال ابن الاسراء رؤى ينام ولا يجعله فيه لانا إن قلنا بتعدد القصة فذلك أو بانحدارها فيقال كان ذلك حالة أول وصول الملك اليه وليس في الحديث ما يدل على كونه نائماً في القصة كلها مع أنه قيل إن رواية شريك أنه كان نائماً زيادة مجهولة (قوله عرسوا) أى نزلوا للاستراحة (قوله فنزل) أى بعد ما ارتحل وصار غير بعيد (قوله وجعلني) قبل صوابه جعلني أى أمرني بالتجسس وقوله في ركوب بفتح الراء ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول ويضمها جمع راكب كشاهد وشهود (قوله مزادتين) تنبيه مزادة بفتح اليم الراوية وقوله بالعزلاوين تنبيه عزلاؤه بسكون الزاي وللد فم المزادة الأسفل اه شيخ الاسلام

حدثنا حَزْمٌ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَعْضِ غَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَاقْتَلَعُوا يَسِيرُونَ فَخَفِرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّأُونَ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرَ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ عَلَى الْقَدَحِ ثُمَّ قَالَ قُومُوا فَوَضَّأُوا فَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى بَلَّوْا نِيَابِهَا يَرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ مِئَةً . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَتِّعٍ سَمِعَ زَيْدَ أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَفِرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ مِنْ كَانَ قَرِيبَ الْبَابِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ وَيَقِي قَوْمًا فِي النَّبِيِّ ﷺ بِمِخْضٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَّأَ كَفَّهُ فَصَفَرَ الْخَضْبَ أَنْ يَسْطُ فِيهِ كَفَّهُ فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَّأَ فِي الْخَضْبِ فَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا قُلْتُ كَمْ كَانُوا قَالَ ثَمَانُونَ رَجُلًا . **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَطِئَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَالَّذِي ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوعٌ فَوَضَّأَ فَجَفَّ النَّاسُ مِئَةً فَقَالَ مَا لَكُمْ قَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَوَضَّأَ بَدَهُ فِي الرُّكُوعِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَتَوَدَّرُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْمَيُونِ فَشَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا قُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفَ لِكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً . **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْحُدَيْبِيَّةُ بَرٌّ فَزَحْنَاهَا حَتَّى لَمْ تَرَكَ فِيهَا قَطْرَةٌ فَجَلَسَ إِلَيْهِ ﷺ عَلَى شَعِيرِ الْبَرِّ فَمَا جَاءَ فَضْمَضَ وَمَجَّ فِي الْبَرِّ فَمَسَكْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ اسْتَقَيْنَا حَتَّى رَوَيْنَا وَرَوَيْتُ أَوْ صَدَرَتْ رَكَاةُنَا . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ : لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعِيفًا أَعْرَفَ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَتَّتِ الْخَبْزَ بِيَعْضِهِ ثُمَّ دَسَتْهُ تَحْتَ يَدَيْهَا وَلَا تَنْتَرِي يَبْعُضُهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوُجِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَعَمَّتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِطَاعَتِي فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنْ مَعَهُ قَوْمُوا فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعُمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلُمَّ يَا أُمَّ سَلِيمُ مَا عِنْدَكَ قَالَتْ بِذَلِكَ الْخَبْزَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سَلِيمٍ عُنْكَةَ فَأَدَامَتْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنَنْ لِيَشْرَبَ فَأَذْنَنْ لَهُمْ

(قوله بمخضب) بكسر الميم وسكون المعجمة هو المرنكن وتسمى الاجانة (قوله ركوة) بتثنية الراء إناؤه صغير من جلد يشرب فيه (قوله ففجش الناس) بفتح الهاء وكسرهما وفي نسخة بدون فاء أى أسرعوا متبشرين لأخذ الماء (قوله وأصدرت) أى رجعت وقوله ركايتنا بفتح الراء وبفتحية بعد الألف وفي نسخة ركايتنا بكسر الراء وحذف التثنية أى إبلنا التى نركبها (قوله ولاتنى) أى لفتنى ببعضه أى الخبز (قوله فادامت) أى جعلته اداما

اه شيخ الاسلام

فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَرْثَدَةَ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا
ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَرْثَدَةَ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَرْثَدَةَ فَأَكَلُوا
الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا . **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ
الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ
الْآيَاتِ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَهَا تَحْوِيلًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقُلَّ الْمَاءُ فَقَالَ
اطْلُبُوا فَعَلْنَا مِنْ مَاءٍ ضَجَاءٍ بَانَاءَ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَيٌّ عَلَى الطَّهَوْرِ
الْبَارِكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُغُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَقَدْ كُنَّا
نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ . **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرٌ قَالَ
حَدَّثَنِي جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ تُوَفِّيَ وَعَلَيْهِ دِينَ فَأَنْتَبَهْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ
دِينَكَ وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ نَحْلَهُ وَلَا يَبْلُغُ مَا يَخْرُجُ سَنِينَ مَا عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقْتُ مَعِي لَكِي
لَا يُفِيضُ عَلَى الْغَرَامِ فَشِئْتُ حَوْلَ بَيْتِي مِنْ بِيَادِرِ الْتَمَرِ فَعَدَا ثُمَّ آخَرُ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ
أَزْعَمُ وَأَوْقَامُ الَّذِي لَهُمْ وَيَقِي مِثْلَ مَا عَطَاكُمْ . **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ
أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَثَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ
كَانُوا أَنْاسًا قَرَاءَةً وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَرَّةً: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَتَيْنَاهُ فَلْيَذْهَبْ بِشَاكٍ
وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةً فَلْيَذْهَبْ بِخَمْسَةٍ أَوْ سَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ
بِثَلَاثَةِ وَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَثَلَاثَةٌ قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أُدْرِي هَلْ قَالَ
إِسْرَائِيلُ وَخَادِي بَيْنَ بَيْنِنَا وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَمَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لَبِثْتُ حَتَّى
صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَلَبِثْتُ حَتَّى تَمَشَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ بِيَدِ مَامِي مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ
قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ أَوْ ضَيْفِكَ قَالَ أَوْعَشْتَنِيهِمْ قَالَتْ أَبُوءُ حَتَّى تَجِيءَ قَدْ
عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَنَلَبَّيْهُمْ فَذَهَبَتْ فَأَخْتَبَأْتُ فَقَالَ يَا غَنَرُ فَجَدِّعْ وَسَبِّ وَقَالَ كَلُوا وَقَالَ لَا أَطْعَمُهُ
أَبَدًا قَالَ : وَأَيُّمَ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ الْقَعْمَةِ إِلَّا رُبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا
وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ فَظَنَرُ أَبُو بَكْرٍ فَنَاقَشْنَاهُ أَوْ أَكْثَرَ قَالَ لَامِرَاتُهُ يَا أختَ بَنِي
بِرٍّ أَرَأَيْتِ قَالَتْ لَا وَقَوَّيْتُ عَيْنِي لَمَّا الْآنَ أَكْثَرَ بِمَا قَبْلَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ
وَقَالَ أَعْمَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَمْنِي بِحِمْنَةٍ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لَعْمَةً ثُمَّ جَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَصْبَحَتْ
عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِهِمْ عَهْدٌ فَضَى الْأَجَلَ فَتَفَرَّقْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ
أَنَاسُ اللَّهِ أَهْلُكُمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ غَيْرُهُ بَثْ مِنْهُمْ قَالَ أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ لَوْ كَمَا قَالَ .
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حُمَادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَيْنَا هُوَ يُحْتَطَبُ يَوْمَ جَمْعَةٍ إِذْ قَامَ رَجُلٌ

(قوله قال فهو أنا وأبي
وأي الخ) أي قال في
الغزاة هو أنا وأبي وأبي
ويحتمل أن هو ضمير
الشأن والخبر محذوف
أي الشأن أنا وأبي وأبي
في البار كقوله القسطلاني
واقه تعالى أعلم (قوله
غير أنه بث منهم) أي
بث مع كل رئيس منهم
شيعب أتباعه له سندی

فقال : يا رسول الله هلكت الكراعُ هلكت الشاة فادع الله يسقينا فد يدبه ودعا قال
 أنس وإن السماء لَنُثِلُّ أُرْجَاجَـهُ فهاجت ريح أنشأت سحاباً ثم اجتمع ثم أُرسلت السماء
 عَزَّالِهَا ففخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نطرق إلى الجملة الأخرى فقام إليه ذلك
 الرجل أبو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يَحْبِسَهُ فَنَبَسَمَ ثم قال : حَوَالَيْنَا
 وَلَا عَلَيْنَا فنظرت إلى السحاب تصدَّع حول المدينة كأنه إكليل . **حدثنا** محمد بن النسي
 حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن الملاة أخو أبي عمرو بن الملاة
 قال سمعت نافعاً عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي ﷺ يَخْطُبُ إلى جذع فلما اتخذ المنبر
 تحول إليه فَخَنُّ أَلْجَذْعِ فَأَنَاه فَسَحَ يده عليه * وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا
 معاذ بن الملاة عن نافع بهذا * ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رَوَّادٍ عن نافع عن ابن عمر عن
 النبي ﷺ . **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن
 عبد الله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة
 من الأنصار أو رجلٌ يا رسول الله ألا نجعل لك منبراً قال إن شئتم فجعلوا له منبراً فلما كان
 يوم الجمعة دُيْعَ إلى المنبر فصاحت النخلة صِيْحَ الصَّبِيِّ ثم نزل النبي ﷺ فضمها إليه تَنُّ
 أَرَيْنَ الصَّبِيَّ الذي يُسَكِّنُ قال كانت تبيكي على ما كانت تسمع من الله كره عندها . **حدثنا** إسماعيل
 قال حدثني أخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن غُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ
 أَنَسٍ ابن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفاً على جذوع
 من نخل فكان النبي ﷺ إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا
 لذلك أَلْجَذْعَ صَوْتًا كصوت العِشَارِ حتى جاء النبي ﷺ فوضع يده عليها فصككت .
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة * حدثني بشر بن خاله حدثنا محمد عن
 شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حُذَيْفَةَ أَنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 أبكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك
 لتجزي قال رسول الله ﷺ فَتَنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ تَكْفُرُهُمُ الصَّلَاةُ
 وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْعُرْوَةِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قال ليست هذه ولكن التي تخرج كدوج
 البحر . قال بأمر المؤمنين لأبأس عليك منها إن يبتك وبينها باباً مغلقاً . قال يفتح الباب
 أو يكسر ؟ قال لا بل يكسر . قال ذاك أحرى أن لا يفتق قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون
 غَدِ اللَّيْلَةِ أنى حدثته حديثاً ليس بالأعاليط فبينما أن نساؤه وأمرنا مسروقاً فسأله فقال من
 البابُ قال عمر . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نِصَالُهُمْ

الشَّعْرُ وَحَتَّى تَقَاتِلُوا التُّرِكَ سِنَارَ الْأَعْيُنِ مُعَرَّ الْوُجُوهِ ذُلَّتِ الْأَنْوَابُ كَانَ وَجُوهُهُمْ
الْجَانُّ الطَّرْفَةَ وَتَحْدُونُ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَبْعَ فِيهِ
وَالنَّاسُ مُمَاكِدٌ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَلِيَايُنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ
لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ . **حَدَّثَنِي** بِحِجْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا
خُوزَاءَ وَكَرْمَانَ مِنَ الْأَعَاجِمِ مُعَرَّ الْوُجُوهِ فُطَسَ الْأَنْوَابُ سِنَارَ الْأَعْيُنِ وَجُوهُهُمْ الْجَانُّ
الطَّرْفَةَ نِمَالَهُمُ الشَّعْرُ * نَابَهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيانُ
قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنِي قَيْسُ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
ثَلَاثَ سِنِينَ لَمْ أَكُنْ فِي سَبِيٍّ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَمُرَ الْحَدِيثَ مَنِي فِيهِنَّ سَمِعْتُ يَقُولُ وَقَالَ هَكَذَا
بِيَدِهِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نِمَالَهُمُ الشَّعْرُ وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ * وَقَالَ سَفِيانُ مَرَّةً
وَمِنْ أَهْلِ الْبَارِزِ . **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ تَلْحَظٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَقَاتِلُونَ قَوْمًا
يَبْتِمِلُونَ الشَّعْرَ وَتَقَاتِلُونَ قَوْمًا كَانَ وَجُوهُهُمْ الْجَانُّ الطَّرْفَةَ . **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَتَقْلُطُونَ عَلَيْهِمْ . ثُمَّ يَقُولُ الْحَجَرُ يَأْسِلُ هَذَا
يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ قَاتِلَهُ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ عَمْرُو عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانٌ يَنْزُونَ فَيَقَالُ فِيكُمْ
مَنْ صَحِبَ الرَّسُولَ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَفْتَحُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَنْزُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ
مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ الرَّسُولَ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَفْتَحُ لَهُمْ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ
أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا سَعْدُ الطَّلَاحِ أَخْبَرَنَا مُجِيزُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ
قَالَ : بَيَّتْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا قَطْعَ
السَّبِيلِ فَقَالَ يَاعَدِي هَلْ رَأَيْتِ الْحَيْرَةَ قُلْتَ لَمْ أَرَهَا وَقَدْ أَتَيْتُ عَنْهَا قَالَ فَإِنْ طَالَتْ بِكَ
حَيَاةُ تَرَيْنِ الظُّلُمَةَ تَرَجِّلُ مِنَ الْحَيْرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ
قُلْتَ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي فَأَيْنَ دُعَارُ طَيْئِ الَّذِينَ قَدْ سَبَّوْا الْبِلَادَ وَلَكِنْ طَالَ بِكَ حَيَاةُ
لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى قُلْتَ كِسْرَى بَنِي هُرْمَزَ . قَالَ كِسْرَى بَنِي هُرْمَزَ . وَلَكِنْ
طَالَتْ بِكَ حَيَاةُ تَرَيْنِ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلَّةَ كَفَرٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ
يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَحِدُّ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ وَلِيَلْقَيْنَ اللَّهَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَلْقَاءُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانٌ يَرْجِمُ لَهُ فَيَقُولُ أَلَمْ أَبَيِّنْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَيَبْكُفَكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَقُولُ

(قوله فيقال فيكم من
صحب الرسول صلى الله
عليه وسلم) استدلل به
بعضهم على انقطاع
الصحابة في الأعصار
للتأخره وفيه بحث لجواز
وجودهم مع اعتزالهم
وعدم خروجهم مع
البعوث والله تعالى أعلم
اه سندی (قوله الحيرة)
بكسر الهمزة ياء ملوك
العرب الذي تحت حكم
فارس (قوله دعار) يضم
أوله وفتح ثانيه مشددا
جمع دغور هو الشيطان
الحيث والمراد قطع
الطريق (قوله سعروا
البلاد) أي أوقدوا نار
الفتنة فيها اه شيخ الاسلام

أَلَمْ أُعْطِكَ مَالًا وَأَنْفَعِلُ عَلَيْكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ قَالَ عَدِي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ أَتَقْوَانَاذًا وَلَوْ يَشْفَعُ تَعْرَةً فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شَفْعَ تَعْرَةٍ فَيَكَلِّمُهُ طَبِيعُهُ قَالَ عَدِي : فَرَأَيْتَ الطَّبِيعَةَ تَحْمِلُ مِنْ أَلْجِيَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَسْبَةِ لِأَخَافِ إِلَّا اللَّهَ . وَكَانَتْ فِيمَنْ انْتَحَى كَنُوزَ كَسْرَى بْنِ هُرْمَزٍ وَلَمَّا طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةُ كَرْوَنَ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ يُخْرِجُ مَلَأَ كَفَّهُ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ بَشَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاجِدٍ حَدَّثَنَا حُرَيْلُ بْنُ خَلِيفَةَ سَمِعْتُ عَدِيَّ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ شُرَيْبٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ مَلَأَ لَيْثٌ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ إِنِّي قَرَأْتُكُمْ وَأَنَا شَيْدٌ مَلِكِكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَا نَظْرَ إِلَى حَوْضِي إِلَّا نَ وَإِنِّي قَدْ أَطْعَمْتُ خَزَائِمَ مَقَاتِلِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ بَدَلِي أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَاقَضُوا فِيهَا . حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عِينَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْعَمَ مِنَ الْأَطْعَامِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ يَوْمِكُمْ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ . حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ حَدَّثَتْهَا عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَأَتْهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبَدَأَ يُقَرِّبُ مِنْ شَرِّهِ قَدْ اقْتَرَبَ فَبَحَّ الْيَوْمَ مِنْ دَمٍ بِأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَمِثُلُ هَذَا وَحَلَقَ بِإِسْمِهِ وَيَأْتِي تَلْهِكًا فَقَالَتْ زَيْنَبُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْغَيْبُ * وَعَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي هُنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ اسْتَقِظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْغَزَائِمِ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفِتَنِ . حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ اللَّاحِشُونَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي أَبِي أَرَأَيْتَ تَحِبُّ النَّفْسَ وَتَتَخَذُهَا فَاصِلُهَا وَأَسْلَحَ رُحَامَتَا قَاتِي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَسْكُونُ النَّفْسُ فِيهِ خَيْرٌ مَالِ الْإِنْسَانِ يَقْبَعُ بِهَا شَفَّ الْجِبَالِ أَوْ سَفَّ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ يَفْرُغُ يَدَيْهِ مِنَ الْفِتَنِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّيِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَسْكُونُ فِتْنُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَامِمِ وَالْقَامِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْكَاثِمِ وَالْكَاسِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي وَمَنْ يُشْرَفْ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَكَدًا فَلْيَمْدُدْ بِهِ * وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(قوله فرطكم) بفتح

الراء أى أقدمكم الى

الحوض كالمهيء لكم

(قوله أطم) بضم أوله

وثانيه أى حصن (قوله

خلال بيونكم) أى فى

نواحيها (قوله فرعا) بكسر

الزاي أى خلفا (قوله

ويل للعرب) أى المسلمين

لأن أكثر المسلمين العرب

ومواليهم (قوله رعاها)

بين مهملة تاء يسيل من

أفنها (قوله شفا الجبال)

بفتحها فمهمة تجمع شفعة

وهى رأس الجبل (قوله

أوسف) بمهملتين جريد

التخل ولا معنى له هنا

والشك من الراوى

(قوله القاعد فيها الخ) بين

بمعظم خطرهما والحدث على

تجنبها والمربضها (قوله

تستشرفه) أى قلبه

وتصرعه (قوله أوماعدا)

شك من الراوى وهو

بمعنى ملجأ (قوله فليمد

به) أى فليمدد فيه

ابن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع ابن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة
 هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاةً من فاتته فساكناً ثم أورد أهلكه وسأله **حدثنا** محمد
 ابن كبير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال
 سَتَكُونُ أُمَّةٌ وَأُمُورٌ تُنْكَرُ وَهِيَ قَالُوا يارسول الله فيما تأمرنا قال تَوَدُّونَ الْحَيَّ الَّذِي
 عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ . **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر اسماعيل بن
 ابراهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله ﷺ يَهْلِكُ النَّاسُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ
 النَّاسَ أَغْرَكُوهُمْ * قال محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن التياح سمعت أبا زرعة .
حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع
 مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدق يقول هَلَاكَ أُمَّتِي عَلَى
 يَدَيِّ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ مروانُ غِلْمَةٌ قَالَ أَبُو هريرة إِنَّ شَيْئًا أَنْ أَسْمِعَهُمْ بَيْنِي
 فَلَنْ وَبَى فَلَان . **حدثنا** يحيى ابن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني
 بسر بن عبيد الله الخضرى قال حدثني أبو ادريس الطولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول:
 كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر خيفة أن يدركني
 فقلت يارسول الله: إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من
 شر؟ قال نعم . قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
 قَوْمٌ يَهْدُونَ بِخَيْرِ هَذِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكَرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرُ مِنْ شَرِّ؟
 قَالَ نَعَمْ دُعَاءُ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ أَجَابِهِمْ إِلَيْهَا قَدْ فُتُّوا فَبِمَا قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُمْ لَنَا
 فَقَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ
 تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنَّمَا هُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْزِلْ
 نَفْسَكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ نَفْسًا بِأَسْلَسَ شَجَرَةً حَتَّى يَدْرِكَكَ أَلَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ .
حدثني محمد بن الثني قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسماعيل حدثني قيس عن حذيفة رضى
 الله عنه قال تَمَكَّمْ أَسْحَابِي الْخَيْرِ وَتَمَكَّمْ الشَّرَّ . **حدثنا** الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن
 الزهري قال أخبرني أبوسلمة أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: لَا تَقُومُ
 السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِتْيَانٌ ^(١) دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةً . **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
 أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
 يَقْتَتِلَ فِتْيَانٌ ^(١) فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةً وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى يُبَسِّتَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلَّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ .

(قوله أمة) بفتح الهمزة
 ولثنته والضم والكون
 أى استبدادا واختصاصا
 بالأموال فباحفه الاشتراك
 (قوله غلظة) جمع غلام
 أى شيخ الاسلام

(١) صوبهماش اليونانية
 « فِتْيَانٌ »

حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا سعيد
 الخدري رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسبا أتاه ذو النخوة بصرة
 وهو رجل من بني عجم فقال يا رسول الله أعذل فقال ذلك ومن يمدل إذا لم أعذل قد خبت
 وخسرت إن لم أكن أعذل فقال هم يا رسول الله أفذن لي فيه فأخرب عنقه فقال
 دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وسياكمتهم مع سياكمتهم يقرأون
 القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الله ينركا يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله
 فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى وصاله فأوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نصيه وهو قد ضاع فلا
 يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قدذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق القيث والدم آيتهم رجل
 أسود أخذني عضدته مثل ندى الرأ أو مثل البضة تدرود ويخرجون على حين فوقهم من
 الناس قال أبو سعيد : فاشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ ، وأشهد أن علي بن أبي
 طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتى به حتى نظرت إليه على نعت النبي ﷺ
 الذي نعت **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خثيمة عن سويد بن غفلة
 قال قال علي رضى الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فلأن أجز من السماء أحب
 إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيها ينبي ويبتسكم فإن الحرب خدعة
 سمعت رسول الله ﷺ يقول : يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الألسن ستماء
 الأخلاء يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من
 الرمية لا يجاوز لعائهم حناجرهم فأبغضوا قبيحهم فافتلحهم فإن قتلهم أجز
 لمن قتلهم يوم القيامة . **حدثني** محمد بن الليث حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا قيس عن
 خباب بن الأرت قال : شكوا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بودة له في ظل الكعبة
 قلنا له : ألا تستنصرنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض
 فيجمل فيه فيجاءه باليسار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه
 ويشتط بأشراط الحديد ما دونه تحميم من ظلم أو قسب وما يصده ذلك عن دينه
 والله كيرتن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صفاء إلى حضرموت لا يخاف إلا
 الله أو الذئب على فئمه ولكم تستعجلون . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أزهري بن
 سعد حدثنا ابن موهن قال أنبأ موسى ابن أنس عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي
 ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك طاعة فوجده جالسا في
 بيته منكسا رأسه فقال لما شئت قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي ﷺ فقد
 حبس عنه وهو من أهل النار . فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال قال موسى بن أنس

(قوله قرأ رجل الكهف)
 له قرأ في الصلاة وللمراد
 بقوله فلم أى غرجهن
 بالسلام وقال الكرماني
 أى دعا بالسلامة كما يقال
 اللهم سلم أو فوض الأمر
 إلى الله تعالى ورضى بحكمه
 أو قال سلم عليك قلت
 والأقرب بالنظر إلى قوله
 فاذا ضبابه هو الوجه الأول
 الذي ذكرت والله تعالى
 أعلم وقوله فقال اقرأ فلان
 يحتمل أن المراد أن هذا
 من آثار القبول فاذا ظهر
 آثار القبول في قراءتك
 فاشتغل بها وأكثر منها
 ويحتمل أن المراد أنك
 لا تجعل فيها بعد مثل هذا
 مانعا عن القراءة بل كن
 مستمرا عليها إن ظهر لك
 مثل هذا وقال النووي
 كان ينبغي لك أن تستمر
 على القراءة قلت فهذا
 تندم على قطع القراءة
 السابقة وما ذكرناه أقرب
 (قوله حتى قام الظهيرة)
 أى وقف الظل الذي يقف
 عادة عند الظهيرة حسب
 ما يرى ويظهر فإن الظل
 عند الظهيرة لا يظهر له
 حركة سرية حتى يظهر
 بمرأى العين أنه واقف
 وهو سائر حقيقة والله
 تعالى أعلم اهـ سندي

فرجع الراء الآخرة بشارة عظيمة فقال أذهب إليّ قلّ له إنك لست من أهل النار
 ولكن من أهل الجنة . **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
 سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما : قرأ رجل الكهف وفي الدار أدباً فجعلت تنفّر
 فلم فاذا ضباباً أو سحابة عشيحة فذكره النبي ﷺ فقال اقرأ فلان فأتها السكينة نزلت
 للقرآن أو نزلت للقرآن . **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن
 الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر
 رضى الله عنه إلى أبي بن منزه فاشترى منه رجلاً فقال لما زب ابنتك يحمله معي قال
 خجلته معه وخرج أبى بنقدته فقال له أبى يابا بكر حدثني كيف صنعنا حين سريت مع
 رسول الله ﷺ قال : نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة فخلا الطريق لا يمر
 فيه أحد فرقيت لنا صخرة طوية لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي
 ﷺ مكاناً بيدي ينام عليه وبسطة فيه فروء وقتلتم يا رسول الله وأنا أنقض لك ماحولك
 فنام وخرجت أنقض ماحوله فاذا أنا براع مقبل بنمنه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا
 فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفى غنمك لبن قال نعم قلت
 أنضبط قال نعم فأخذ شاة فقلت أنقض الضرع من التراب والشرم والتقنى قال فرأيت البراء
 يضرب إحدى يديه على الأخرى ينقض غلب في قصير كنبته من لبن ومعى إذا روء جعلها
 للنبي ﷺ يروى منها يشرب ويتوضأ فأبنت النبي ﷺ فكرهت أن أوقفه فوافقته
 حين استيقظ فصبت من الماء على اللبن حتى يرد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب
 حتى رضى . ثم قال ألم يأن للرجل قلت بلى قال فارحلنا بعد ما ماتت الشمس وأنبتنا
 مراقة بن مالك فقلت أين يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله ممّن فداها عليه النبي ﷺ
 فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال انى أراكم قد
 دعوتنا على فادعوا إلى فادعوا لكما أن أرد عنك الطالب فداها النبي ﷺ فنجأ فحصل
 لا يلقى أحداً إلا قال كفيتمكم ما هنا فلا يلقى أحداً إلا رده قال ووفى لنا . **حدثنا** مسلم
 ابن أسد حدثنا عبد العزيز بن غنار حدثنا خالد عن جريرة عن ابن عباس رضى الله عنهما
 أن النبي ﷺ دخل على أهرابى يهوده قال وكان النبي ﷺ إذا دخل على مريض يهوده
 قال لا بأس بيهود إن شاء الله فقال له لا بأس بيهود إن شاء الله قال قلت طهور كلا
 بل هي مميّة تقول أو تهود على شيخ كبير تزوّج القبور فقال النبي ﷺ فتمم إذا .
 حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال : كان رجل
 نصرانياً فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي ﷺ فداد نصرانياً فكان

يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا
 هذا فعل عمد وأصحابه لا هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح
 وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل عمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لا هرب منهم فآلقوه
 فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فملوا أنه ليس من
 الناس فألقوه . **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني
 ابن السيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ : **إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى**
بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهَا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ . **حدثنا** قيسمة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
 قال **إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ وَذَكَرَ** وَقَالَ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال : قدم مسيلة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ فجعل يقول : إن
 جعل لي محمد الأمر من بعده بعتته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل اليه رسول الله ﷺ
 ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله ﷺ قطعة جريد حتى وقف على مسيلة
 في أصحابه فقال **لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَمُدُّوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ**
أَذْبُرْتَ كَيْفَرَتَكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ أَلَدَى أُرَيْتُ فِيكَ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ **بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا**
فَأَوَّحَى إِلَيَّ فِي النَّامِ أَنْ أَنْفُخَهُمَا فَنَفُخْتُهُمَا فَطَلَاوَا فَأَوَّاهُ لَتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي
فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْمُنْسِي وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابِ سَاحِبُ الْيَمَامَةِ . **حدثني** محمد بن
 العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
 أراه عن النبي ﷺ قال **رَأَيْتُ فِي النَّامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ**
فَذَهَبَ وَحَلَّى إِلَى أَنَّهَا الْبَكَّةُ أَوْ هَجَرَ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَتَرَبَّ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ
أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَاقْطَعَ سَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْوُثْمَيْنِ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ
بِأُخْرَى فَمَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَأَجْمَعَ الْوُثْمَيْنِ
وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْوُثْمُونَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْلُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنْ
الْخَيْلِ وَتَوَاتَبَ الصَّدَقُ إِلَيَّ أَنَا أَنَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمٍ بَدَرٍ . **حدثنا** أبو نعم حدثنا ذكرية عن
 فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : أقبلت فاطمة تنشي كأن مشيتها
 مشي النبي ﷺ : مرحبا بالضي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبككت
 فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كالיום فرحا أقرب من حزن

(قوله ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحك) لعنه صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر لها هذه البشارة مرتين مرة ضمها الى خبر الوفاة فقلب عليها ذلك الخبر (٢٨٤) فسكت ومرة ضمها الى البشارة بالسيادة فصار كل من البشارتين سببا

للضحك وعلى هذا يحصل التوفيق بين هذه الرواية والرواية السابقة غاية الأمر أنه يلزم أن يكون في كل من الروايتين اختصار وهو غير مستبعد فافهم (قوله) فقال عمر ابن عباس عن هذه الآية (الح) أي اظهارا لعلمه بين الناس وعنده في التقديم بأهوان كان صغيرا لكنه يستحق التقديم لكمال علمه وفورضه ولما كان هذا الكمال مما حصل له بدعائه صلى الله تعالى عليه وسلم له بالصلم والفقه في غير أوانه ذكر المصنف هذا الحديث في باب علامات النبوة وهذا إن شاء الله تعالى أوجه مما قال الصفي: مطابقة هذا الحديث للترجمة في قوله أعلمه إمامي أعلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابن عباس أن هذه السورة في أجله عليه الصلاة والسلام وهو إخبار قبل وقوعه فوقع كما قال اذ الظاهر أن معنى قوله أعلمه إياه أعلم الله تعالى لأجل نبيه بإزال هذه السورة عليه لأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أعلم ابن عباس أن هذه السورة أجلى والله تعالى أعلم اهـ سندى

فَسَأَلَهَا عَمَّا قَالَتْ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأَنْفُسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ أَسْرَ إِلَى إِنْ جَبُرِلْ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا بِي فَبَسَّكَتِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْأَوْمِيَيْنِ فَضَحِكَتْ لِذَلِكَ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمْعَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قَبِضَ فِيهَا فَصَارَهَا بَشَى فَبَسَّكَتِ . ثُمَّ دَعَاهَا فَصَارَهَا فَضَحِكَتِ . قَالَتْ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ : سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَبِضُ فِي وَجْهِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَسَّكَتِ ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتَبِعُهُ فَضَحِكَتِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : إِنْ لَنَا ابْنَاءُ مِثْلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُهُ إِيَّاهُ قَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ . حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْقَسْبِيلِ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمَلْحَفَةٍ تَدْعُصُ بِمَصَابِيَةِ دَعَاءِهِ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ النَّاسَ يَسْكُرُونَ وَيَقُولُونَ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ غَيْرَ لِقَةِ الْبَلْعِ فِي الْعِلَامِ فَمَنْ دَلَّى بِسِكْمٍ شَيْئًا يَصْرُ فِيهِ قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ فَكَانَ آخِرَ تَحْلِيلٍ جَلَسَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْحَسَنَ فَصَدَّ بِهِ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَمْ أَلَمْ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ بَيْنَ فَتَنَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَى جَعْفَرًا وَزَيْدًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ وَغَمِيذَةً تَذَرِفَانِ . حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمُسَكِّنِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْطَاطٍ قُلْتُ وَآئِي يَكُونُ لَنَا الْأَنْطَاطُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ لَكُمْ الْأَنْطَاطُ فَأَنَا أَقُولُ لَهَا يَمُنِي إِسْرَافُهُ آخَرِي عَنِّي أَنْطَاطُكَ فَتَقُولُ أَمْ يَقُلُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَنْطَاطُ فَأَدْعَاهَا . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

حدثنا

(قوله ثم يقر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنها ستكون لكم الأنطاط) تريد أن النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم قد يشرب وجود الأنطاط، انوار البشارة بها تدل على أن اتخاذها مباح غير مضر فلا وجه لقول الحافظ أن الاخبار بأنها ستكون لا يدل على الإباحة فكيف استدلت به على الإباحة لأن هذا الاخبار سبق بشارته والله تعالى أعلم

حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : انطلق سعد بن مُعَاذٍ ممتراً قال فزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق الى الشام فر بالدينه نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى اذا اتصف النهار وَغَفَلَ النَّاسُ انطلقت فطفتُ فيناسد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل : تطوف بالكعبة أمنا وقد آوينا محمدًا وأصحابه فقال نعم فلاحيا بينهما فقال أمية لسعد : لا ترفع صوتك على أبي الحكم فانه سيد أهل الوادي . ثم قال سعد : والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد : لا ترفع صوتك وجعل يحسك فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدًا ﷺ يزعم أنه قال لك قال إياي قال نعم . قال : والله ما يكذب محمد إذا حدث . فرجع الى امرأته فقال أما تملين ما قال لي أخي اليعربي ؟ قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدًا يزعم أنه قالني قالت فوالله ما يكذب محمد . قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريح قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليعربي . قال فأراد أن لا يخرج فقال لها أبو جهل انك من أشرف الوادي فسر يومًا أو يومين فسار معهم فقتله الله . **حدثني** عبد الرحمن بن شعبة حدثنا عبد الرحمن بن النيرة عن أبيه عن موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال رأيتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فِي صَعِيدٍ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي بَعْضِ نَزْعِهِ سَعْفٌ وَاللَّهُ يَعْرِفُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَ بِبَيْدِهِ غَرَبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا فِي النَّاسِ يَغْيِرُ قَرِيْبَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطْنِهِ * وقال همام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فترع أبو بكر ذنوبين . **حدثني** عباس ابن الوليد الزريسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عيان قال أنشئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي ﷺ لأم سلمة من هذا أبو كمال قال قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة : أم الله ما حسبه الا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله ﷺ يخبر جبريل أو كمال قال . قال قلت لأبي عيان عن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم . **باب** قول الله تعالى يَسْرِفُونَهُ كَمَا يَسْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ قَرِيْبًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ أَلْفًا وَهُمْ يَمْلِكُونَ . **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا الى رسول الله ﷺ فذكروا له أن رجلاً منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله ﷺ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرِّجَمِ فَقَالُوا لَنَجِدَنَّكُمْ وَنَجِدُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ سَلَامٍ كَذِبُكُمْ إِنَّ فِيهَا الرِّجَمَ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَفَشَرُوا وَفَضَحَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرِّجَمِ قَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ

(قوله حتى اذا اتصف النهار وغسل الناس انطلقت فطفت) بضم التاء على صيغة التمسك كافي الأصول للعمدة وهو من كلام أمية كما يقتضيه السياق والمعنى انطلقت وطفعت معك . وقال القسطلاني من كلام سعد وقال البغوي بفتح التاء خطاب لسعد والله تعالى أعلم اه سدي

ابن سلام ارفع يده فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقبها المجارة . **باب** سؤال المشركين أن يرهم النبي ﷺ آية فأراهم انشقاق القمر .

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال أنشأ القمر على عهد رسول الله ﷺ شقتين فقال النبي ﷺ أشهدوا . **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك * وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة سألو رسول الله ﷺ أن يرهم آية فأراهم انشقاق القمر . **حدثني** خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن القمر

انشق في زمان النبي ﷺ . **باب** **حدثني** محمد بن المنثري حدثنا ما ذال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يُضيآن بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله . **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا قيس سمعت المنيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال لا يزال ناس من أمي ظاهرين حتى يأمرهم أمر أفر وهم ظاهرون . **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني حمير بن هاني أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي ﷺ يقول لا يزال من أمي أمة قائمة يأمرهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأمرهم أمر أفر وهم على ذلك قال حمير قال مالك بن يحيى قال مالك بن أنس قال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع ما ذا يقول يوم بالشام . **حدثنا** علي بن عبد الله أخبرنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحنفي يحدّثون عن عروة أن النبي ﷺ أصطاه بدنثار يشتري له به شاة فاشتري له به شاتين فباع إحداهما بدنثار وجاءه بدنثار وشاة فدعا له بالبركة في يمه وكان لو اشترى التراب لربح فيه . قال سفيان كان الحسن بن عماره جانا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأنثته فقال شبيب إلى لم أسمع من عروة قال سمعت الحنفي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي ﷺ يقول الخبير مفعول بنو أمي الخليل إلى يوم القيامة . قال وقد رأيت في حارة سمين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها أنضجة . **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: الخليل في نواصيهما الخير إلى يوم القيامة . **حدثنا** قيس ابن حفص حدثنا خالد بن الحارث

(قوله يحنأ) يحجم ساكنة
فنون مفتوحة فهزة أى
يكب وفي نسخة بجاء بدل
الجيم أى يطف (قوله
شقتين) بكسر المعجمة وقد
تفتح (قوله اشهدوا) انما
قال لأنه معجزة عظيمة
عسوسة خارجة عن عادة
المعجزات (قوله أهل مكة)
يعني الكفار من قريش
(قوله يضيآن الخ) أى
اكراما لهما (قوله وهم
ظاهرون) أى غالبون من
خالقهم وغالبون عليه من
ظهرت أى علوت. قبل وفي
الحديث دليل لكون
الاجماع حجة وهو أصح
ما يستدل به من الحديث وأما
حديث لا تجتمع أمي على
ضلال فضعيف اه شيخ
الاسلام (قوله الخليل في
نواصيهما الخير) ذكره
في هذا الباب لأنه صلى الله
تعالى عليه وسلم أخبر به
فوجد كما أخبروا الله تعالى أعلم

حدثنا شعبة عن أبي التَّيَّاح قال سمعت أنساً عن النبي ﷺ قال: أَخْلِيلُ مَقْمُودٌ فِي نَوَاصِيهَا
 أَخْلِيلُ. **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السَّمان
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: أَخْلِيلُ لثَلَاثَةِ رَجُلٍ أَجْرٌ وَرَجُلٌ
 سِتْرٌ وَكَلِيٌّ رَجُلٌ وَزَرْقَانُ الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رِبَطُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ
 أَوْ زَوْضَةٍ فَاصَابَتْ فِي طَبْعِهَا مِنَ الرَّجْعِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهُمَا تَخَلَّطَتْ
 طَبْعُهَا فَاسْتَنْتَ شَرًّا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاهُ حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهُمَا مَرَّتْ بِبَهْرٍ
 فَشَرِبَتْ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَرَجُلٌ رِبَطُهُ تَفَنِّيًا وَسِرًّا وَتَعَفُّيًا
 وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظَهَرُهَا فَقِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ. وَرَجُلٌ رِبَطُهُ فَخْرًا
 وَرِيَاءً وَنَوَازٍ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقِيَ وَزَرْقَانُ وَنَسَلِ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ أَلْعَمِ فَقَالَ مَا أُنْزِلَ عَلَى
 فِيهَا إِلَّا هَذِهِ آيَةُ الْجَامِعَةِ الْفَازَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ. **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب عن محمد سمعت
 أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ بَكْرَةٍ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي
 فَلَمَّا رَأَوْهُ مُحَمَّدٌ وَالْجَلِيسُ وَأَخَالُوا إِلَى الْخَيْمِ يَسْمُونَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ:
 اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْرٌ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ. **حدثنا** إبراهيم
 ابن المنذر حدثنا ابن أبي القُدْبَكِ عن ابن أبي ذئب عن القُتَيْبِيِّ عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال: قلت يارسول الله إني سمعت منك حديثًا كثيرًا فأناساء قال أَتَيْسُرُ رِذَاءُكَ فَتَبَسَّطْتُ
 فَرَفَعْتُ يَدَيْهِ فَبَدَأَ ثُمَّ قَالَ ضَمُّهُ فَضَمُّهُ ثُمَّ فَكَّ نَسِيتُ حَدِيثًا يَمْدُ.

بسم الله الرحمن الرحيم . **باب** فضائل أصحاب النبي ﷺ ومن صحب النبي ﷺ
 أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه. **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال
 سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانٌ فَيَفْزُو فَيَنَامُ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ فَيَكُمُ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانٌ فَيَفْزُو فَيَنَامُ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُ
 هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 النَّاسُ زَمَانٌ فَيَفْزُو فَيَنَامُ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُ هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ مَنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَفْتَحُ لَهُمْ. **حدثنا** إسحاق حدثنا النضر أخبرنا شعبة
 عن أبي حمزة سمعت زهْدَمَ بن مضر بن سمعان سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول
 قال رسول الله ﷺ خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُهُمْ قَالَ عمران
 فلا أدري أذكر بعد قرنين أو ثلاثًا ثُمَّ إِنَّ بَدَأَ كُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُشْهَدُونَ

(قوله ومن صحب النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 أو رآه من المسلمين فهو
 من أصحابه) يعني أن يراد
 بالرؤية اللقاء ليعلم الأعمى
 والله تعالى أعلم به سندی
 (قوله خير أمتي قرني) قال
 القسطلاني هذا صريح في
 أن الصحابة أفضل من
 التابعين وأن التابعين
 أفضل من تابعي التابعين
 وهذا مذهب الجمهور
 انتهى قلت في صراحة
 الحديث فيها ذكر بحث
 ظاهر لأن خبره القرن
 لا تستلزم خبرية كل
 واحد من أحاده كيف
 وقد كان في القرن أهل
 النفاق وأيضًا لم يقل أحد
 بأن كل تابعي أفضل من
 بعده وكل من تبع التابعي
 خير ممن بعده فافهم والله
 تعالى أعلم (قوله يشهدون
 ولا يستشهدون) كأن
 المراد أنه لا يطلب منهم
 الشهادة لعلم الناس أنه
 لا شهادة عندهم فهو
 كناية عن الكذب والله
 تعالى أعلم

وَيَصُوتُونَ وَلَا يُؤْمِنُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَقُونَ وَيُظْهِرُ فِيهِمُ السَّمَاءُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ
 شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ بِيَمِينِهِ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ * قَالَ ابْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْمَهْدِ
 وَنَحْنُ صَنَارٌ . **بَابُ** مَنَاقِبِ الْمَاهِجِينَ وَفَضْلِهِمْ * مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ
 التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْفَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ قَضَاءً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَقَالَ :
 إِلَّا تَنْصَرُوا فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ . قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّارِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا
 إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَازِبَ رَحْلًا بِثَلَاثَةِ
 عَشَرَ دِرْهَمًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَازِبَ مِنَ الْبَرَاءِ فَلِيَحْمِلَ إِلَيَّ رَحْلِي فَقَالَ عَازِبٌ لَاحِتِي تَحْدِثُنَا كَيْفَ
 صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ وَالشَّرْكُونَ يَطْلُبُونَكُمْ قَالَ : ارْتَحَلْنَا
 مِنْ مَكَّةَ فَأَحْبَبْنَا أَوْ سَرِينَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ فَرَمَيْتُ بِبَصْرِي هَلْ
 أَرَى مِنْ ظِلِّ قَائِمٍ وَرَأَيْتُ إِلَيْهِ فَذَا صَخْرَةٌ أَيْتَمَتْهَا فَنُظِرْتُ بَقِيَّةَ ظِلِّهَا فَسَوَّيْتُهُ ثُمَّ فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ
 ﷺ فِيهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اضْطَجِعْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرَ مَا حَوْلِي هَلْ
 أَرَى مِنْ الطَّلَبِ أَحَدًا فَذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الْقَدَى أَرَدْنَا
 فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاءَ فَرَفَعْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ
 قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لَبَنًا قَالَ نَعَمْ فَأَمَرْتُهُ فَأَعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ
 ضَرْعَهَا مِنَ النَّبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفِيهِ فَقَالَ هَكَذَا ضَرَبَ إِحْدَى كَفَيْهِ بِالْأُخْرَى فَحَلَبَ
 لِي كَثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَمَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِدْوَاءَةً عَلَى فُحَا خِرْقَةٍ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى
 يَرُدَّ أَسْفَلُهُ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَافَقْتُهُ قَدْ اسْتَقْبَلْتُ فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَتْ ثُمَّ قُلْتُ قَدْ كَانَ الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلَى فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا فَلَمْ
 يَدْرِكُنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ مُرَاقَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْثَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَمْ يَقْلُتْ هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحَقْنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هَامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
 أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَمَّا فِي النَّارِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ
 قَدَمَيْهِ لَا يَصْرُاقُ قَالَ مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ يَا تَمِيمٍ اللَّهُ تَعَالَى . **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ
 سُدُّوا الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ فَالْهَاجِرِينَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَابِرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

(قوله ثم يجيء قوم تسبق
 شهادة أحدهم بيمينه
 الخ) أي ان الناس
 لا يصدقونهم لا كثارهم
 الكتيب فيحتاجون فيه
 الى ايمان فيأتون باليمين
 إما قبل الشهادة أو بعدها
 ليصدقهم الناس في شهادتهم
 (قوله باثنين الله ثالثهم)
 أي بالعون والنصر لا بمجرد
 الاطلاع على الأحوال فلا
 يرد أن كل اثنين كذلك
 لقوله تعالى : ما يكون من
 نجوى ثلاثة إلا هو معهم لأن
 الى قوله إلا هو معهم لأن
 ذلك بالنظر الى الاطلاع
 على الأحوال والراد هنا
 للعبة بالفنون والنصر والله
 تعالى أعلم اهـ سندى

رضي الله عنه قال خطب رسول الله ﷺ الناس وقال إن الله حَرَّ عَيْدًا بَيْنَ اللَّهِ نِيًّا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَأَخْتَارَ ذَلِكَ الْعَيْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ قَالَ فَبَكَرَ فَمَجْنَا لِبَكَائِهِ أَنْ يُخْبِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عِيدِ خَيْرٍ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْخَيْرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمُنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ أَمْنِ النَّاسِ عَلَى سُحْتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ وَمَوَدُّهُ لَا يَبْقِيَنَّ فِي السَّجْدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ. **باب** فضل أبي بكر بعد النبي ﷺ: **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نَخْبِرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَنَخْبِرُ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ثُمَّ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. **باب** قول النبي ﷺ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ. **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي. **حدثنا** مُمْلَى وَمُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ خَلِيلًا وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ أَفْضَلُ. **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله. **حدثنا** سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الصَّدَقَاتِ قَالَ مَا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ. **باب** **حدثنا** الجعيدى ومحمد بن عبد الله قَالَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنْتَ امْرَأَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمْرُهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّمَا تَقُولُ الْمَوْتُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ لَمْ تَجِدِي قَاتِي أَبَا بَكْرٍ. **حدثنا** أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسماعيل بن مجاهد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عماراً يقول رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعْيُنُ وامرأتان وأبو بكر. **حدثنا** هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذة رضي الله عنها قال: كنت جالسة عند النبي ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَنَا بِطَرْفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رِكْبَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَاوَرَ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ فَأَمَرْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَبَى عَلَيَّ فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ فَقَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَمَنْدَمَ قَاتِي مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَ أَهْلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالُوا لَا فَاتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَجِدْ لَوْجَهُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَمَرُّ حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ فَجِئْنَا عَلَى رِكْبَتِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمُ مِنْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي

(قوله ولكن أخوة الاسلام
أفضل) أى الاكتفاء
بأخوة الاسلام أفضل من
ارتكاب اتخاذ غير الله
خليلاً فتركت اتخاذ
واصكتفت بالاخوة والله
تعالى أعلم اه سندی

إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَوَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَتَالَهُ فَقُلْنَا أَنْتُمْ
تَأْتِرُونَنَا فِي صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ مَا أَوْذَى بَعْدَهَا . **حَدَّثَنَا** مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ الْحَتَّابِ
قَالَ خَالِدُ الْحَذَاءِ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
بَعَثَهُ عَلَى جَيْشٍ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مَنْ
الرِّجَالُ فَقَالَ أَبُو هَارٍ قُلْتُ مَنْ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَمَدَّ رِجْلًا . **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سُلَيْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَتِمُّ زَاوَعٌ فِي غَنَمِهِ عِدَا عَلَيْهِ
الذُّبُ فَإِذَا خَذَ مِنْهَا شَاءَ فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَاتَّقَتْ إِلَيْهِ الذُّبُ فَقَالَ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّعِيرِ يَوْمَ
لَيْسَ لَهَا زَاوَعٌ غَيْرِي . وَيَتِمُّ رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَاتَّقَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ
فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ قَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
فَأَمَّا يَوْمَئِذٍ أَوْ يَوْمَئِذٍ يَذْكُرُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّيِّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا وَبَيْنَا رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبِي عَلَيْهِمْ دَلُومٌ فَتَرَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ
اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَتَرَعَهَا دَلُومًا أَوْ دَلُومَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْبٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ
لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَكَ غَرَبًا فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرِ عَقْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ
عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِطَنْ . **حَدَّثَنَا** عُمَدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ
عَقِيبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ
جَرَّ تَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ أَحَدُ شَيْءٍ تَوْبَى يَسْتَرِخِي
الْأَنْ أَمَاهِدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ لَتَنْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءَ قَالَ مُوسَى قُلْتُ
لَسَامُ أَدْرَكَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ جَرِّ إِزَارَةٍ قَالَ لَمْ أَحْمَهُ ذَكَرَ إِلَّا تَوْبَهُ . **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَتَقَى ذَوْنَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
دُعِيَ مِنَ الْأَبْوَابِ يَعْنِي الْجَنَّةَ يَاعْبُدُ اللَّهَ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ
بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الْمَدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْمَدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ (و)
بَابِ الرِّيَافَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا عَلَى هَذَا الَّذِي يَدْعِي مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ وَقَالَ هَلْ
يَدْعِي مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدٌ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ . **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(قوله خيلاء) بالمدى كبريا
وقوله لم ينظر الله إليه أي لم
يرحمه (قوله من أبواب) بلا
تنوين لإضافته في المعنى
إلى الجنة كما أشار إليه
بقوله يعني الجنة بالنصب
(قوله قال نعم) أي يدعى
منها كلها وإن كان لا يدخل
إلا من أحدها والحاصل أنه
يفتح له أبوابها كلها
ويدعى إلى الدخول منها
تكرمة له لكن لا يدخل
إلا من باب العمل الذي
يكون غلب عليه

زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ مات وأبو بكر بالسُّنْح قال اسماعيل يعني بالمالية قيام
 عمر يقول والله مامات رسول الله ﷺ . قالت وقال عمر : والله ما كان يقع في نفسى الا
 ذلك وليمتهن الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم . فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله ﷺ
 فقيله قال : أبى أنت وأبى طبت حياً وميتاً والذى نفسى بيده لا يُذيقُ الله الموتين أبداً
 ثم خرج فقال : أيها الخائف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى
 عليه وقال : ألا من كان يعبد محمداً ﷺ فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي
 لا يموت وقال : إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِثْمُ مَيِّتُونَ وقال وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَعْلَيْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصَرَ لَهُ
 اللَّهُ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ قال فنشج الناس يكون . قال واجتمعت الأنصار الى سعد
 ابن عبادَةَ في سَيْفَةِ بنى ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب اليهم أبو بكر وعمر بن
 الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يشكم عمر فأسكنه أبو بكر وكان عمر يقول : والله
 ما أردت بذلك إلا أني قد هيأتُ كلاماً قد أعجبنى خَشِيتُ أَنْ لَا يُلَينَهُ أَبُو بَكْرٍ . ثم تكلم
 أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه : نحن الأمراء وأنتم الوزراء . فقال خُباب بن
 المنذر : لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير . فقال أبو بكر : لا ، ولكننا الأدراء وأنتم
 الوزراء هم أوسط العرب داراً وأعزهم أحراراً فأبوا عبيدة فقال عمر بل
 نبايعك أنت فانت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه
 الناس . فقال قاتل قتلتم سعد بن عبادَةَ فقال عمر قتله الله * وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
 قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة رضى الله عنها قالت : شخص بصر النبي
 ﷺ ثم قال في الرِّيفِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وقصَّ الحديث . قالت فما كانت من خطبتهما من
 خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقاً فردهم الله بذلك . ثم لقد بصر
 أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ
 قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إلى الشَّاكِرِينَ . **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع
 ابن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أيُّ الناس خير بعد رسول
 الله ﷺ قال : أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال
 ما أنا الا رجل من المسلمين . **حدثنا** قتية بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره
 حتى إذا كنا بالبيداء أو بنابت الجيش انقطع عِدَّتِي لى فأقام رسول الله ﷺ على التماسه
 وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت

(قوله بالسُّنْح) بضم السين
 وسكون النون وضمها
 وبحاء مهملة وفسره بقوله
 يعني بالمالية وهي أحد
 العوالى وهي أما كن بأعلى
 أراضى للدينة (قوله هم)
 أى قرش وقوله داراً
 أى مكة وقوله وأعزهم
 أحراراً أى أشبههم شأناً
 وأفضالاً للعرب . والحسب
 مأخوذ من الحساب يعنى
 اذا حسبوا مناقبهم فمن
 كان يصد لنفسه ولأبيه
 مناقباً أكثر كان أحب
 (قوله قتلتم سعدا الخ)
 هو كناية عن الاعراض
 والحذلان (قوله قتله الله)
 دعا عليه عمر لعنه نصرته
 الحق وتخلفه عن مبايعه
 أى بكر لكنه تأول أن
 للانصار في الخلافة استحقاقاً
 فهو يجتهد في تخلفه وإن
 كان عسناً (قوله قالت
 شخص) بفتح الحاءتين
 وللهمزة أى ارتفع اه شخص
 الإسلام

عائشة أقامت برسول الله ﷺ وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
 ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله ﷺ والناس
 وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يقطع عني يده
 في خاصرتي فلا يمتني من التحرك الا مكان رسول الله ﷺ على فخذي فنام رسول الله
 ﷺ حتى أصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فقيموا ، فقال أسيد بن الحضير ما هي
 بأول ركعتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبمنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا المقد تحت
 حشرنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد
 الخدري رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ : لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَتَقَى مِثْلَ
 أَحَدِهِمْ مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا تَصِيْفَهُ * تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية
 وعماضر عن الأعمش . حشرنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا
 سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن السبب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توطأ
 في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله ﷺ ولا تكون معي يوم هذا قال جاء انسجده
 فسأل عن النبي ﷺ فقالوا اخرج ورجعة ههنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل
 برأريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله ﷺ حاجته فتوضأ
 فقلت إليه فاذا هو جالس على برأريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في
 البئر فجلست عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكون بواب رسول الله ﷺ
 اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت
 يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل
 ورسول الله ﷺ يشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله ﷺ معه في
 القف ودلى رجله في البئر كما صنع النبي ﷺ وكشف عن ساقيه ، ثم رجعت فجلست
 وقد تركت أخي يتوضأ ويلحفني فقلت إن يرد الله بفلان خيراً يريد أخاه يأتي به فاذا
 إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى
 رسول الله ﷺ فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره
 بالجنة فجلست فقلت ادخل ويشرك رسول الله ﷺ بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ
 في القف عن يساره ودلى رجله في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان رد الله بفلان خيراً
 يأتي به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجلست
 الى رسول الله ﷺ فآخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلى تصيبه فيجئته فقلت له ادخل
 ويشرك رسول الله ﷺ بالجنة على بلى تصيبك . فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجأه

(قوله برأريس) يفتح
 الحمزة وكسر الراء أى
 بستان والمضى بر بستان
 بقرب قباء (قوله قفها)
 بضم القاف وتشديد الفاء
 حلقها (قوله وجأه) بضم
 الواو وكسرها أى مقابله

مِنْ الشَّقِّ الْآخِرُ قَالَ شَرِيكَ قَالَ سَمِعِدُ بْنُ السَّبَّاحِ قَالَ قُبُورُهُمْ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَمِعِدُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 صَدَّ أَحَدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ ابْتُئْتُ أَحَدُ قَائِمًا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ
 وَشَهِيدَانِ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَمِعِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ نَافِعٍ
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتِمُّنَا أَنَا عَلَى يَدَيْهِ أَنْزَعُ مِنْهَا
 جَاءَ فِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ أَلْدَلُو قَتْرَعُ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ فِي تَوْبَةٍ صَفَتْ
 وَاللَّهُ يَنْفَعُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرَبًا فَلَمْ أَرِ
 عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي قُوَّةَ قَتْرَعٍ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِطَلْحٍ * قَالَ وَهْبُ : الطَّلْحُ مَبْرُكٌ
 الْأَيْلُ يَقُولُ حَتَّى رَوَيْتُ الْأَيْلُ فَأَنَاخْتُ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سَالِحٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ السُّكِّيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ : إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمٍ فَدَعَاؤُ اللَّهِ لِمَنْ ابْنُ الْخَطَّابِ وَقَدْ وَضَعَ عَلَى سِرِّهِ إِذَا رَجَلَ مِنْ خَلْقِي
 قَدْ وَضَعَ مِرْقَهُ عَلَى سَيْكِي يَقُولُ : رَحِمَكَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ
 لِأَنِّي كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كُنْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَفَكَتُ وَأَبُو بَكْرٍ
 وَعُمَرُ وَأَنْطَلَقْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَعَهُمَا ، فَاتَّفَقْتُ فَإِذَا هُوَ عَلَى
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ
 الْمَشْرُوكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ عَقِبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْلِي
 فَوْضِعَ رِدَائِهِ فِي عُنُقِهِ فَخَنَفَهُ بِهِ خَفَقًا شَدِيدًا فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَتَهْتَلُونَ
 رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّهِ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ . بَابُ مَنَاقِبِ هَمْرِ بْنِ
 الْخَطَّابِ أَبِي فَحْصٍ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 أَلْبَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكِينِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرَّهْمِيصَةِ أَمْرَأَةٍ أَبِي طَلْحَةَ وَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
 فَقَالَ هَذَا يَلَالُ وَرَأَيْتُ قَصْرًا يَفْتَاوِي جَارِيَةً فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالَ لِمَنْ فَارَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ
 فَأَنْظَرُ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غَيْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ يَا بَنِي وَابْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ .
 حَدَّثَنَا سَمِعِدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْإِثْبَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَمِعِدُ
 ابْنُ السَّبَّاحِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ يَتِمُّنَا أَنَا
 نَأْتِي رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا أَمْرَأَةٌ تَقُوسُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا
 لِمَنْ فَذَكَرْتُ غَيْرَهُ فَوَيْلٌ لِي مَذِيرًا فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

(قوله فأولها قُبُورُهُمْ) أي من
 جهة أن الشيخين مصاحبان
 له في الحضرة المباركة
 وأما عثمان في البقيع
 مقابل لهم (قوله وأبو
 بكر) عطف على الضمير
 في سعد (قوله فرجف
 بهم) أي اضطرب (قوله
 ابْتُئْتُ أَحَدًا) أي يا أحد وهو
 الجبل المعروف بالمدينة
 (قوله فأتفقت) أي اتفقت
 حكيمة أنه لما رجف أراد
 أن يبين أن هذه
 الرجفة ليست من جنس
 رجفة الجبل بقوم موسى
 لما رجفوا الكلام وأن تلك
 رجفة غضب وهذه هزة
 طرب فنص على مقام
 النبوة والصدقية
 والشهادة اللاتي توجب
 سرورهما اتصلت به فافتر
 الجبل بذلك فاستقر
 له شيخ الإسلام

حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال بينا أنا نائمٌ شربتُ يَمِينِي اللَّيْلَ حَتَّى أَنْظُرُ إِلَى أَلَرِّي يَجْرِي فِي ظَفَرِي أَوْ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ نَلَوْتُُ نَحْمَرَ فَقَالُوا فَمَا أَوَّلَتْهُ قَالَ الْمَلَمُ .

حدثنا محمد بن عبد الله ابن غير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن النبي ﷺ قال أُرِيتُ فِي أَلْفَاكُم أَنِّي أَنْزَعُ يَدَايَ بِكَرَةِ عَلَى قَلْبِي فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَذَرَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ نَزَعَ عَاضِيكَا وَآلَهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَغْفِرُ فَرِيَةً حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا بِعَطَنٍ قَالَ ابْنُ جَبْرِ : الْعَبْقَرِيُّ عِتَاقُ الزَّرَابِيِّ . وَقَالَ يَحْيَى الزَّرَابِيُّ : الطَّلَافِيسُ لَهَا تَحْمَلُ رَقِيقَ مَبْثُوتَةٍ كَثِيرَةٍ . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال .

حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد عن محمد ابن سعد بن أبي وقاس عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُ وَيَسْتَكْرِهْنَ عَلَيْهِ أُمُوسَاتِهِنَّ عَلَى صَوْتِهِ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قُنَ فَبَاذَرْنَ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَمْرُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ فَقَالَ عَمْرُ أَضْحَكُ اللَّهُ سَنَكُ يَارَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّائِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ مَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ فَقَالَ عَمْرُ فَاثْنِ أَحَقَّ أَنْ يَهَيَّيَنَّ يَارَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عَمْرُ يَاعَدُوَانِ أَنْفُسَهُنَّ أَتَهَيَّيْنِي وَلَا تَهَيَّيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ نَمُ أَنْتَ أَفْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهَا يَا أَبْنُ الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَا قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجَا غَيْرَ فَجَا .

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زِلْنَا أَعْرَازَةً مُنْذُ أَسْلَمْنَا عُمَرُ . **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول : وَضِعَ عَمْرُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكْفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيَصْلُونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فَعِمُ فَلَمْ يَرْنِي إِلَّا رَجُلًا أَخَذَ مَنَكِبِي فَذَا عَلَى قَرْنٍ عَلَى عَمْرُ وَقَالَ : مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَقْبَى اللَّهَ يَحْتَلِرَ عَلَيْهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَعْلُنُ أَنَّ بِجَمْعِكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَحَسِبْتُ أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : ذَهَبَتْ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلَتْ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجَتْ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وَكُتِبَ مِنْ ابْنِ الْهَيْكَلِ قَالََا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى أَحَدٍ

(قوله فلما استأذن عمر بن الخطاب قن فبادرن فبادرن الحجاب الخ) لا يخفى أن المبادرة إلى الحجاب لازمة عند دخول الأجنبي سواء كان عمر أولًا فما وجه التعجب إلا أن يقال هذه الواقعة قبل آية الحجاب لكن حينئذ يكفي القيام ولا حاجة إلى الحجاب فلعل فيهن من يجوز لهن الكشف عند عمر كحفصة مثلا فالتعجب بالنظر إلى قيامهن أو يقال لعل التعجب من إسرعهن قبل أن يلمسن أن النبي ﷺ يأذنه أم لا وهذا أقرب والله تعالى أعلم اهـ سندى

ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم ففربه برجله وقال أثبت أحد فمأ عليك إلا نبي
أو صديق أو شهيدان . **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال : سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر
فأخبرته فقال : ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض كان أجدا وأجودا
حتى انتهى من عمر بن الخطاب . **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي ﷺ عن الساعة فقال متى الساعة قال :
وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله ﷺ فقال أنت مع من أحببت
قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي ﷺ أنت مع من أحببت . قال أنس فانا
أحب النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم يحضوني إياهم وإن لم أجعل بمثل
أعمالهم . **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن
يلك في أمي أحد فإنه عمر زاد ذكره ابن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال النبي ﷺ لقد كان (فيمن كان) قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلّمون
من غير أن يكونوا أئبياء فإن يكن من أمي منهم أحد فمعه . **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن
عبد الرحمن قال سمنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ : يئتما زارع في
غنيته هذا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنفذها فالتفت إليه الذئب فقال له
من لما يوم السبع ليس لها زارع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي ﷺ فأنى
أؤمن به وأبو بكر وعمر وما تم أبو بكر وعمر . **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بيّنا أنا نائم رأيت الناس هراموا على
وعليهم قمص فينهما ما يبلغ الندى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر وعليه
قيس الجذعة قالوا فما أولته . يا رسول الله قال الذين . **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن السور بن غزوة قال لما
طعن عمر جمل يأتكم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يأبى للؤمنين ولئن كان ذلك لقد
صحب رسول الله ﷺ فأحسن صحبته ثم فارقه وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر
فأحسن صحبته ثم فارقه وهو عنك راض ثم صحبت صحبته فأحسن صحبته ولئن
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ماذا كنت من صحبة رسول الله ﷺ ورضاه

(قوله حتى اتى من عمر)
أى انتهى الأمر الى عمر فمن
يعنى الى والله تعالى أعلم
أه سندی

وقد أكثر الناس في شأن الوليد، قال أدركت رسول الله ﷺ قلت لا ولكن خاس إلى
من علمه ما يخلص إلى الدّزاء في سترها قال أما بعد فإن الله يمّث محمدًا ﷺ بالحق
فكفّت عن استجواب الله ورسوله وأمنت بما يمّث به وهاجرت المجرتين كما قلت وصحبت
رسول الله ﷺ وبابته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم
عمر مثله ثم استخلفت أفلح لي من الحق مثل الذي لهم قلت لي قال فإني هذه الأحاديث
التي تبايشت عنكم . أما إذ كرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليًا
فأمره أن يجلده فجلده ثمانين . **حدثني محمد بن حاتم بن يزيد** حدثنا شاذان حدثنا
عبد العزيز بن أبي سفة ألكاجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بأبي بكر أحدًا ثم عمر ثم عثمان ثم تركنا منجذب
النبي ﷺ لا نقاض بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز . **حدثنا موسى بن إسماعيل**
حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت
فرأى قبرًا جالسًا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قرشي قال فمن الشيخ فيهم قالوا
عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سألتك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟
قال نعم . فقال تعلم أنه تقيب عن بدر ولم يشهد قال نعم . قال تعلم أنه تقيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدا قال نعم . قال الله أكبر . قال ابن عمر قال أباي لك : أما فراره يوم أحد
فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له . وأما تقيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله ﷺ
وكانت مريضة فقال له رسول الله ﷺ إن لك أجر رجل من شهد بدرًا وسهمه . وأما تقيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز يعلن مكة من عثمان لبشه مكانه فبث رسول الله ﷺ
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله ﷺ بيده اليمنى
هذه يد عثمان ففصر بها على يده فقال هذه ليثمان فقال له ابن عمر : اذهب بها الآن
معهك . **حدثنا مسدد** حدثنا يحيى عن سفيان عن قتادة أن أنسًا رضي الله عنه حدثهم قال
سمعت النبي ﷺ أحدًا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن أحدًا أغلته ضربه
برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان . **باب** قصة البيعة والاتفاق على
عثمان بن عفان رضي الله عنه . **حدثنا موسى بن إسماعيل** حدثنا أبو عوانة عن حصين عن
عمر بن ميمون قال : رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالبدنية وقف
على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال : كيف فعلنا أيمانًا أن نكون قد حكمنا
الأرض مالا تطيق قالوا حملناها أمراً هي له مطيعة ما فيها كبير فضل قال انظروا أن تكونوا
حلتها الأرض مالا تطيق قال قالوا لا . قال عمر لئن سئلي الله لأدع عن أراذل أهل العراق

(قوله فقال له) أي للرجل
وقوله اذهب بها أي
بالأجرة التي أجبتك بها
وقوله معك أي حتى يزول
عني ما كنت تستقدم من
عيب عثمان (قوله سعد)
بكسر العين (قوله اسكن
أحد) بالبناء على الضم
منادى مفرد حنف منه
الأداة (قوله باب قصة
البيعة) أي بعد عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه
(قوله والاتفاق على عثمان
الخ) أي في الخلافة على
غيره (قوله قبل أن يصاب)
أي بالقتل اه قسطنطين

لا يحتجّن إلى رجل بمدى أبداً . قال فأت عليه إلا رابطة حتى أصيب ، قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استنوا حتى إذا لم ير فيهن خلا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحوه ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فاهو إلا أن كبر فسمعه يقول : قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار النبل يسكن ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى ملن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برؤسا فلما ظن النبل أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن على عمر فقد رأى الذي أرى . وأما نواحي المسجد فاهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله صلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال : يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المنيرة قال الصنع قال نعم . قال قاتله الله لقد أمترت به مرفوقا ألدتني الذي لم يجعل يميني بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر الملوخ بالمدينة وكان أكرهم قريبا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا قال كذبت بصد ما تكلموا بلسانكم وسلوا قبلتكم وحجوا حجبكم فاحتل إلى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تضربهم مصيبة قبل يومئذ . فقال يقول لا بأس . وقائل يقول أخاف عليه فأتى بنبذ فشر به فخرج من جوفه ثم أتى بلبن فشر به فخرج من جوفه فملوا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين يشرى الله لك من صحبة رسول الله ﷺ وقد مر في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فمدلت ثم شهادة . قال وددت أن ذلك كفاف لا على ولا لي فلما أدر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا على الغلام قال ابن أخي ارفع ثوبك فانه أبقى لثوبك وأتق لريك . يا عبد الله بن عمر انظر ما على من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وقى له مال آل عمر فادّه من أموالهم وإلا فصل في بني عدي ابن كعب فان لم تغر أموالهم فصل في قريش ولا تقدم إلى غيرهم فادّ على هذا المال . انطلق إلى عائشة أم المؤمنين قتل : يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين أميراً وقل : يستأذن عمر بن الخطاب أنت يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه . فقالت كنت أريده لنفسى ولا ويزن به اليوم على نفسي . فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارضوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلى من ذلك فإذا أنا

(قوله فوجلت داخلا) أى

داخل البيت فهو ظرف
وقال القسطلاني أى مدخلا
لأهلها فجعله حالاً وهو بعيد
من حيث ان الواجب
حينئذ التأنيث لا بتأويل
ومن حيث انه يلزم أن
يكون داخلا بمعنى مدخل
والله تعالى أعلم (قوله كهيئة
التعزية له) أى كهيئة
التصدير له عن طلب الخلافة
والكشف عنها والله تعالى
أعلم اه سندی (قوله من
جواشي أموالهم) بجاء
مهملة أى التي ليست بخيار
ولا كرام (قوله بئمة الله
وذمة رسول الله) أى بأهل
النسبة (قوله اجعلوا أمركم
الى ثلاثة منكم) أى فى
اختيار من يجعل خليفة
ليقل الاختلاف (قوله من
هذا الأمر) أى من آفته
(قوله والله عليه) أى
رقيب عليه وقوله والاسلام
عطف على الجلالة أى
والاسلام كذلك (قوله
فأسكت الشيخان) أى
عنان وحى وهو بفتح
الميمزة والكاف مبني
للفاعل بمعنى سكت، وفى
نسخة البناء للفعل
(قوله أفتجعلونه) أى أمر
الولاية (قوله والقدم) بفتح
الضاد وكسرها وقوله ماقد
علمت صفة القدم أو بدل
منه اه شيخ الاسلام

فَصَبَّتْ فَأَمَلُوهُ ثُمَّ سَلِمَ قَتْلُ يَسْتَأْذِنُ عَمْرُ بْنُ الظُّطَبِ قَالَ أَذِنْتُ لِي فَأَذْخِرُونِي وَإِنْ رَدَدْتَنِي
رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ . وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تَمِيرُ مَعَهَا فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قَتَلَا
فَوَلَّجَتْ عَلَيْهِ فَنَكَبَتْ عَنْهُ سَاعَةً وَاسْتَأْذِنَ الرِّجَالُ فَوَلَّجَتْ دَاخِلًا لَهَا فَمَسَعْنَا بِكَاهَا
مِنَ الدَّاحِلِ فَقَالُوا أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلَفَ قَالَ مَا أَجْدَ أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ
أَوْ الرَّهْطِ الَّذِينَ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمِيَ عَلَيْهِمْ وَعِيَانُ وَالثَّوِيرُ وَطَلْحَةُ
وَسَعْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَالَ : يَشْهَدُ كُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ
لَهُ فَإِنْ أَصَابَتْ الْإِمْرَةَ سَعْدًا فَهُوَ ذَاكَ وَالْأُخْرَى لَيْسَتْ بِنَهْجِي بِهِ أَتُكْرِمُ مَا أَمَرْتُ فَإِنْ لَمْ أَعْزَلْهُ عَنْ عِجْزٍ
وَلَا خِيَانَةٍ . وَقَالَ : أَوْصِي الْخُلَيفَةَ مِنْ بَدَنِ بِالْهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهَا حَقَّهَا وَيَحْفَظَ
لَهَا حُرْمَتَهَا . وَأَوْصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرَ الَّذِينَ نَبَّوْا أَوَّلَ الدَّارِ وَالْإِيمَانُ مِنْ قَبْلِهِمْ أَنْ يُقْبَلَ
مِنْ عَسَنِهِمْ وَأَنْ يُعْفَى عَنْ مَسِيئَتِهِمْ . وَأَوْصِيهِ بِأَهْلِ الْأَمْصَارِ خَيْرَ قَوْمِهِمْ رَدَّهِ الْإِسْلَامَ وَجِبَابَهُ
الْمَالِ وَنَيْطُ الدُّوَى وَأَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلَّا بِفَضْلِهِمْ عَنْ رِضَاهُمْ . وَأَوْصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرَ قَوْمِهِمْ
أَمَلِ الْعَرَبِ وَمَادَةِ الْإِسْلَامِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ جَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدَّ عَلَى قَرَابَتِهِمْ . وَأَوْصِيهِ بِنِعْمَةِ
اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ بِمَدِينَةٍ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يَكْفُلُوا إِلَّا طَائِفَتَهُمْ .
فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَأَطْلَقْنَا عَنِّي فَسَلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ يَسْتَأْذِنُ عَمْرُ بْنُ الظُّطَبِ قَالَتْ
أَذْخِرُونِي فَأَدْخَلَ فَوَضَعَ هُنَاكَ مَعَ صَاحِبِيهِ فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ فَقَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ : اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْكُمْ . قَالَ الثَّوِيرُ قَدْ جَمِلَتْ أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ . فَقَالَ
طَلْحَةُ قَدْ جَمِلَتْ أَمْرِي إِلَى عِيَّانٍ وَقَالَ سَعْدُ قَدْ جَمِلَتْ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . فَقَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَيْكَمَا تَبْرَأُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَتَجْعَلُهُ إِلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْكَ وَالْإِسْلَامَ لِيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي
نَفْسِهِ فَأَسْكَبَتِ الشَّيْخَانُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَتَجْعَلُونَهُ إِلَى اللَّهِ وَعَلِيٍّ أَنْ لَا آلُوا عَنْ أَفْضَلِكُمْ
قَالَا نَعَمْ . فَأَخَذَ يَدَ أَحَدِهِمَا فَقَالَ لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَدَمُ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ
عَلِمْتَ فَاللَّهُ عَلَيْكَ لَنْ أَمُرْتُكَ لَتَمْدَنَ وَلَنْ أَمُرْتُ عِيَّانَ لَتَسْمَنَ وَلَتَطْمِينَ . ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ
نَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَخَذَ الْبَيْتَ قَالَ أَوْصِ بِكَ إِيَّائِي فَيَا بَعْضَ فَيَا بَعْضَ لِي عَلَى وَوَلَّجَ أَهْلَ الدَّارِ
فَيَا بَعْدَهُ . **بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** تَقَرَّضِي الْهَاشِمِيُّ أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مَنِيَّ وَأَنَا مِنْكَ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاضٍ .
حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مَجْلٍ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تُطِيعَنَّ الرَّأْيَةَ غَدَاً رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَيَاتِ النَّاسَ
يَدُوكُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ إِلَهُمْ إِلَّا هُوَ يَعْطِيهِمْ فَلَمَّا أَسْبَحَ النَّاسُ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ
يَعْطَاهَا فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ

فَأَتَوْني بِهِ فَلَمَّا جَاءَ بِصَفي عَيْنِيهِ ودَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانُوا لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرِّايَةَ
 فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَاتْلَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ انْفُذْ عَلَى رِشْكِ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ
 ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ قَوْلُهُ لَأَنْ يَهْدِيَ
 اللَّهُ بِكَ وَجْلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ مُعَرُّ النِّعَمِ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
 حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَيْمُونٍ عَنْ سُلَيْمَةَ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْرٍ وَكَانَ
 بِهِ رَمَدٌ فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَنُفِرَ عَلَى فَلَحَقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءً
 الْبَلِيَّةِ الَّتِي فَضَحَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا عَظِيمَ أَرَأَيْتَ أَوْ لِيَا خُذْنِ أَرَأَيْتَ
 غَدَاكَ جَلَابِجُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يَجِبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَذَانُكُمْ يَمْلِكُ
 وَسَانَرُ جَوْهٍ فَقَالُوا هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ هَذَا
 فَلَانٌ لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ النَّبَرِ قَالَ فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ يَقُولُ لَهُ أَبُو تُرَابٍ فَضَحَكَ قَالَ
 وَاللَّهِ مَسَامَا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ فَاسْتَقَطَمَتِ الْحَدِيثَ سَهْلًا وَقُلْتُ
 يَا أَبَا عُبَيْسٍ كَيْفَ ؟ قَالَ دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى فَاطِمَةَ ثُمَّ خَرَجَ فَانْطَلَقَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 أَيْنَ ابْنُ عَمْرٍكَ قَالَتْ فِي الْمَسْجِدِ فَنُفِرَ إِلَيْهِ فَوُجِدَ رِدَاءُهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى
 ظَهْرِهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقُولُ اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ مَرَّتَيْنِ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَمْرِو سَأَلَهُ
 عَنْ عُمَانَ فَذَكَرَ عَنْ عُمَانَ عَمَلَهُ قَالَ لِمَ ذَاكَ يَسْأَلُكَ قَالَ نَمَّ قَالَ فَأَرَاغَمُ اللَّهُ بِأَنْفِكَ . ثُمَّ
 سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ عَمَلَهُ قَالَ هُوَ ذَاكَ يَتَهَمُ أَوْسَطَ بَيُوتِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لِمَ لَمْ
 ذَاكَ يَسْأَلُكَ قَالَ أَجَلٌ . قَالَ فَأَرَاغَمُ اللَّهُ بِأَنْفِكَ انْطَلِقْ فَاجْهَدْ عَلَى جَهْدِكَ . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ شَكَتْ مَا تَلَقَّى مِنْ أَمْرِ الرَّحَا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبِي فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوُجِدَتْ عَائِشَةُ
 فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجْعَةِ فَاطِمَةَ فَبَجَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ الْيَنَاقُودَ أَخَذَهَا
 مُضَاجِعًا فَذَهَبَتْ لِأَقْوَمٍ فَقَالَ عَلَى مَكَائِكَمَا قَعْدَ يَلْتَنَا حَتَّى وَجِدْتَ يَرُدُّ قَدَمِيهِ عَلَى صَدْرِي
 وَقَالَ: أَلَا أَهْلَكُمَا خَيْرًا يَمَا سَأَلْتُمَانِي إِذَا أَخَذْتُمَا مُضَاجِعَكُمَا تَكْبَرُ أَرْبَعًا وَتَلْتَمِسِينَ
 وَتُسَبِّحَانِ ثَلَاثًا وَتُكَلِّمَانِ ثَلَاثًا وَتُحَمِّدَانِ ثَلَاثًا فَهَوَّ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ لِي أَمَا تَرَوْنِي أَنْ تَكُونُوا مِنِّي بِمَعْرِزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى . **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ
 الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

(قوله فأرغم الله بأنفك)
 أى الصقة بالظلم وهو
 التراب (قوله أوسط بيوت
 النبي) أى أحسنها (قوله
 فاجهدنى جهدك) يفتح
 الجيم أى أفضل فى حق
 ما تقدر عليه فان الذى
 قلته لك الحق وقال الحق
 لا يبالى بما قيل فيه من الباطل
 (قوله فهو خير لكما من
 خادم) قيل فيه من وانقلب
 على ذلك عند النوم لم يعب
 لأن فاطمة رضى الله عنها
 اشكت التعب من العمل
 فأحال على ذلك قال القاضي
 عياض معنى الخبرية أن
 عمل الآخرة أفضل من
 أمور الدنيا

أَقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ فَإِنِّي أَسْأَلُكُمْ إِلَّا خِلَافَ حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ أَوْ أُمُوتَ
كَأَمَاتٍ أَسْتَغَايِي فَكَانَ ابْنُ حَبْرِينَ يَرَى أَنَّ عَامَّةَ مَا يَرَوِي عَلَى عِلَى الْكُذْبِ .

باب مناقب جعفر بن أبي طالب . وقال النبي ﷺ أَشْبَهْتُ خَلْقِي وَخَلْقِي . **حدثنا** أحمد
ابن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجعفي عن ابن أبي ذئب عن سعيد
الْقُبَيْرِيِّ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أَوْ كَثُرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي كُنْتُ
أَزِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْعٍ بَطْنِي حَتَّى لَا أَكُلَ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسَ الْخَبِيرَ وَلَا يَخْدُمُنِي
مَلَانٌ وَلَا فِلَانَةٌ وَكُنْتُ أَلْبَسُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجُرُوحِ وَإِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ
مَعِيَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ فِي بَطْنِي فَيَطْعُمُنِي وَكَانَ أَخْبَرُ النَّاسِ لِلْمَسْكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْقَلِبُ
بِنَا فَيَطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ لِيُخْرِجَ إِلَيْنَا السَّكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَتَشْقِيهَا
فَنَلْقَى مَا فِيهَا . **حدثني** عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد
عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال : السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا أَبْنَى ذِي الْجَنَاحَيْنِ

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن الحسن بن الحسن
ثُمَّ أَمَّا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْمُطَّلَبِ كَانَ إِذَا قَضَى
أَسْتَقْبَى الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا ﷺ فَتَقَسَّبْنَا
وَأَنَا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ نَبِينَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيَسْقُونَ . **باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ**
وَمِنْ قَبْلِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ
الْبَيْتِ . **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري قال حدثني هروء بن الزبير عن عائشة
أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أُرْسِلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسَاءَلَهُ بِمِيرَاسِهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَبَا أَمَّا اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ ﷺ تَطْلُبُ صَدَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي بِالْبَيْتِ وَفَدَكَ وَمَا فِي خَمْسِ خَيْرٍ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ إِنَّمَا بَأْسُ كُلِّ آلٍ بِعَمَلِهِ
مِنْ هَذَا أَسْأَلُ بِمَالِ اللَّهِ لَيْسَ لِمَنْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى الْمَالِ كُلِّ وَافِي وَافِي لَا أُعِيرُ شَيْئًا مِنْ
صَدَقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا أَعْلَنَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ فَتَشَدُّ عَلَى نَفْسِي قَالَ : إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضْلَتَكَ وَذَكَرَ قُرَابَتَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَحَفَنِهِمْ فَتَكَلَّمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : وَاللَّهِ قَسِي يَلِدُهُ قُرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ
أَنْ أَصُلَّ مِنْ قُرَابَتِي * أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ مِنْ وَاقِدٍ قَالَ

(قوله باب مناقب جعفر
الخ) هو شقيق الامام
علي وأسن منه بعشر
سنتين اه شيخ الاسلام
(قوله وفدك) بالصرف
ومنه به بينها وبين
للدينة ثلاث مراحل
(قوله قرابتهم من رسول
الله ﷺ) وقرابة النبي
ﷺ من يتسبب الى جده
الأقرب وهو عبد المطلب
عن صاحب النبي ﷺ
منهم كل أولاده الحسن
والحسين وعمرهم وأم كلثوم
وفاطمة وجعفر وأولاده
عبد الله وعون ومحمد

سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته . **حدثنا** أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن السَّوَرِيِّ بن سَخْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاطِمَةُ بَعْضُهُ مِنِّي فَكُنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي . **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : دعا النبي ﷺ فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فساها بشيء فبكيت ، ثم دعاها فساها فضحك قالت فسألها عن ذلك فقالت سارني النبي ﷺ فأخبرني أنه يُقبض في وجهه الذي توفى فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أُتبعهُ فضحك .

باب مناقب الزبير بن العوام . وقال ابن عباس هو حواري النبي ﷺ وسُمي الحواريون لبياض ثيابهم . **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان وحادثه شديدة سنة أُرْعَفَ حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان قالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا أُرْبَيْبٍ قال نعم قال : أما والذي نفس بيده إنه خيرهم ما علمت وإن كان لأحبتهم إلى رسول الله ﷺ . **حدثني** عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان أناه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم أُرْبَيْبٍ قال ما والله انكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثاً .

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن ألكندر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ إِنَّ لِكُلِّ نَجْرٍ حَوَارِيٍّ وَإِنَّ حَوَارِيَّ أُرْبَيْبٍ بْنُ الْوَعَامِ . **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جُلسَ أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فاذا أنا بالزبير على فرسه يخلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثاً فلما رجعت قلت بأبت رأيتك تختلف قال أو هل رأيتني بأبي قلت نعم قال كان رسول الله ﷺ قال مَنْ يَأْتِ بِنِي قُرَيْظَةَ قِيَأَتْ بِنِي بِحَبْرِهِمْ فَاظْلَمْتُ فَلَمَّا رَجَعْتُ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي . **حدثنا** علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للزبير يوم اليرموك أَلَا تَشُدُّ فَنَشُدُّ مَعَكُمْ فحمل عليهم ففربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربتها يوم بدر قال عروة فسكنت أَدْخِلُ أَصَابِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ أَلْبَ وَأَنَا صَغِيرٌ . **باب** ذكر طلحة بن عبيد الله . وقال عمر توفى النبي ﷺ وهو عتراض . **حدثني** محمد ابن أبي بكر المَدَنِيُّ حدثنا مُتَمِيمٌ عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي ﷺ في بعض

(قوله ارقبوا) أى احفظوا وقوله في أهل بيته قيل هم نسائه وقيل علي وفاطمة والحسن والحسين وقيل من حرم عليه الصدقة بعده والأولى أن يقال أولاده وأزواجه وعلي والحسن والحسين للآزمتهم له (قوله جمع ليرسل الله ﷺ أبويه) أى في القداء تعظيماً لي لأن الإنسان لا يفدى إلا من يسطمه (قوله اليرموك) يسكون الرء موضع بالشام كان فيه الواقعة بين المسلمين والروم اه شيخ الاسلام

تلك الأيام التي قاتل فيها رسول الله ﷺ غير طلحة وسعد عن حديثهما . **حَرْش** مسدد
 حدثنا خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي
 ﷺ قد شلت . **باب** مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زُهْرَةَ أحوال النبي ﷺ
 وهو سعد بن مالك . **حَرْش** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت
 سعيد بن المسيب قال سمعت سعداً يقول جمع إلى النبي ﷺ أَبُو يَهُيَا يَوْمَ أُحُدٍ . **حَرْش** سَكَنُ
 ابن ابراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الاسلام
حَرْش ابراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
 قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم
 الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث الاسلام تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم .
حَرْش عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعداً
 رضي الله عنه يقول : إني لأول العرب رعى يسهم في سبيل الله وكنا نفزوع النبي ﷺ
 وما لنا بطعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كاه يَصْعُ البعير أو الشاة ماله خِلْط ثم
 أصبحت بنو أسد تَمُرُّنِي على الاسلام لقد خِبت إذا وصل على وكانوا يشوّه به إلى عمر
 قالوا لا يُحْسِنُ يعلى . **باب** ذكر أصحاب النبي ﷺ منهم أبو العاص بن الربيع .
حَرْش أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن
 عَحْرَمَةَ قال إن علياً خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله ﷺ
 فقالت يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَقْبَلُ بَيْتَانِكَ وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ فقام
 رسول الله ﷺ فسمته حين تشهد يقول أَمَا بَعْدُ أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي
 وَصَدَقَنِي وَإِنْ فَاطِمَةُ بَضَعَتْ يَدِي وَأَنَّى أَكْرَهُ أَنْ يَسُوَّهَا وَأَلْفَهُ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَكَ عَلَى الْخُلَاطَةِ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَاحِلَةَ
 عن ابن شهاب عن علي بن مسور سمعت النبي ﷺ وذكر صهره آل من بني عبد شمس فأنى
 عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فَصْدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَقَّى لِي . **باب** مناقب
 زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ . وقال البراء عن النبي ﷺ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا .
حَرْش خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما قال بعث النبي ﷺ بشاً وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس
 في إمارته فقال النبي ﷺ أَنْ تَطْمَئِنُّوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْمَئِنُّونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ
 مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَخَلِيفَةً لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا
 لَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ . **حَرْش** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري

(قوله قد شلت) بفتح
 الجيم واللام للشددة أي
 نقص وبطل عملها (قوله
 ثلث الاسلام) أي ثالث
 من أسلم بحسب اعتقاده
 والا فهو سابع سبعة في
 الواقع وقوله ما أسلم أحد
 إلا في اليوم الخ قاله بحسب
 اعتقاده أيضاً والافتدأ أسلم
 قبله غيره (قوله تفرزني)
 بزاي مشددة فراء أي
 تميزني بأنني لا أحسن
 الصلاة وقوله وشواهبه
 أي سواه به ونموا عليه
 (قوله فقد كنتم تطعنون
 في إمارته أبيه) بفتح العين
 لأنه في طعن الرض أمافي
 طعن الربيع ونحوه فبالضم
 وقيل هما لفتان فيهما وأما
 طعن من طعن في إمارة
 أسامة وابنه لأنهما كانا
 من الموالى وقوله وان كان
 لخليفاً للامارة أي ان زيدا
 لقد كان حقيقاً بالامارة
 وقوله وان هذا أي أسامة
 وفي الحديث جواز إمارة
 المولى وتولية الصغير على
 الكبير والمفضل على
 الغاضل

عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت : دخل على قَائِمٍ والنبي ﷺ شاهدٌ وأُسامَةُ
 ابن زيد وزيد بن حارثة مضطجمان فقال إن هذه الأقدام بمنها من بعض قال فسَرَّ بذلك
 النبي ﷺ وأعجبه فأخبر به عائشة . **باب** ذكر أُسامَةَ بن زيد . **حَرْش** قتبية بن
 سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن قريشاً أهمهم شأنُ
 المخزوميةِ فقالوا من يجترئ عليه إلا أُسامَةُ بن زيد حبُّ رسول الله ﷺ . وحدثنا عليُّ
 حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحتملُ
 عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
 رضى الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرفت فقالوا من يكلم فيها النبي ﷺ فلم يجترئ
 أحد أن يكلمه فسلمه أُسامَةُ بن زيد فقال : إن بني إسرائيل كان إذا سرقَ فبيهمُ
 الشريفُ تَرَكَوهُ وإذا سرقَ الضعيفُ قَطَعُوهُ لو كانت فاطمةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا .

باب **حَرْش** الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا المايحشون أخبرنا
 عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوماً وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية
 من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان : أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن
 هذا محمد بن أُسامَةَ قال فطأ طأ ابنُ عمر رأسه وتقرَّ بيديه في الأرض ثم قال : لو رآه
 رسول الله ﷺ لأحبه . **حَرْش** موسى بن اسماعيل حدثنا مُعْتَمِرٌ قال سمعت أبي حدثنا
 أبو عثمان عن أُسامَةَ بن زيد رضى الله عنهما حدث عن النبي ﷺ أنه كان يأخذهُ والحسنُ
 فيقول اللهم أحِبَّهُمَا فَإِنِّي أَحِبُّهُمَا وقال نعيمٌ عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني
 مولى لأُسامَةَ بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أبا أُسامَةَ لأمه
 وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يُبِمَ ركوعه ولا سجوده فقال أعدُّ قال أبو عبد الله
 وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن عمر عن الزهري حدثني
 حَرَمَةُ مَولَى أُسامَةَ بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يُبِمَ
 ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن ابن أم
 أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله ﷺ لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن .
 قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي ﷺ . **باب** مناقب عبد الله
 ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما . **حَرْش** اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي ﷺ إذا
 رأى رؤيا قصها على النبي ﷺ تخميت أن أرى رؤيا أقصها على النبي ﷺ وكنت غلاماً
 أعزَّب وكنت أنا في المسجد على عهد النبي ﷺ فرأيت في المنام كاز ملكين أخذاني

(قوله دخل على)
 قائم هو من يلحق
 الفروع بالأصول بالشبه
 والعلامات (قوله حب
 رسول الله ﷺ) بكسر
 الحاء أى محبوه اه شيخ
 الاسلام

فذهبوا إلى النار فاذا هي مَطْوِيَّةٌ كُلُّي البُئْرُ وإذا لها قرنان كقرن البُئْرِ وإذا فيها ناس قد عرفهم فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقبهما ملك آخر فقال لي لَنْ تُرَاعَ قصصهما على قصة قصصهما حفصة على النبي ﷺ فقال نِمُّ أَرَجُلٌ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ قَالَ سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلاً . **حَدَّثَنَا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي ﷺ قال لما إنَّ قَبِدَ اللَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ . **بَاب** مناقب عمار وحذيفة رضى الله عنهما . **حَدَّثَنَا** مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال : قدمت الشام فصلبت ركبتين ثم قلت : اللهم يسر لي جلساً صالحاً فأتيت قوماً فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت اني دعوت الله أن يسر لي جلساً صالحاً فَيَسَّرَكَ لِي قَالَ مَن أَنْتَ قلت من أهل الكوفة قال أو ليس عندك ابن أمَّ عَبْدِ صاحب النعمَيْنِ وَالْوَسَّادِ وَالطَّهْرِيِّ وَفِيكُمْ الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ﷺ . أو ليس فيكم صاحب سرِّ النبي ﷺ الذي لا يملسه أحد غيره ثم قال : كيف يقرأ عبد الله والليل اذا ينشئ فقرأت عليه وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشِئُ وَالتَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ والله لقد أقرأنيها رسول الله ﷺ من فيه إلى في . **حَدَّثَنَا** سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال : اللهم يسر لي جلساً صالحاً فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء : ممن أنت قال من أهل الكوفة . قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يملسه غيره يعني حُذَيْفَةَ قَالَ قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه ﷺ يعني من الشيطان يعني قَمَارًا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السَّرَارِ قَالَ بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشِئُ وَالتَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى قلت وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يَسْتَنْزِلُونِي عن شيء سمعته من رسول الله ﷺ . **بَاب** مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه . **حَدَّثَنَا** عمرو بن علي حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن أبي قلابَةَ قَالَ حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إِنْ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَإِنْ أَمِينُنَا أَمِينُهَا أَلَمْ أَمْ أَبُ عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . **حَدَّثَنَا** مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن صلة عن حذيفة رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ لأهل بخران لَا بُدَّ مِنِّي عَلَيْكُمْ يَعْنِي أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَأشرف أصحابه فبث أبا عبيدة رضى الله عنه . **بَاب** ذكر مُصْعِبِ بْنِ عَمِيرٍ . **بَاب** مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما . قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْحَسَنِ . **حَدَّثَنَا** صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرَةَ

(قوله لما قرآن) أى طرفان

(قوله لن ترع) قوله لن ترع

بلن وفى نسخة لن ترع

بالجزم بنية الوقف وأعلى

لنقمن جزم بلن ويحذف

الألف لوجود مقتضيه

(قوله ابن أم عبد) هو ابن

مسعود (قوله قرأت عليه

والليل اذا ينشئ الخ) أى

بحذف وما خلق وبالجر

(قوله لقد أقرأنيها رسول

الله) أى كايقرأ عبد الله بن

مسعود وهو خلاف القراءة

للتواترة للشهورة وقد

قيل انها نزلت كذلك ثم

أنزل وما خلق بالسكر

والأثنى وما سمعه ابن مسعود

ولأبو الدرداء وسمعه سائر

الناس وأثبتوه (قوله

السرار) براء بن من السر

وفى نسخة السواد بكسر

لهملة وبواو ودال يقال

ساودته سودا أى سارته

وفى نسخة الوساد بتقديم

الواو على السين اه شيخ

الاسلام

سمعت النبي ﷺ على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإلى مرة ويقول: ابني هذا سيد ولكل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. **حدثنا** مسدد حدثنا القتيبي قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان من أسامة بن زيد رضى الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان يأخذوا الحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال. **حدثني** محمد بن الحسين ابن إبراهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد بن أنس بن مالك رضى الله عنه أني سمعت الله بن زياد يرأس الحسين عليه السلام فجلس في طست فجلس ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ وكانت غصوبا بالوسعة. **حدثنا** حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدى قال سمعت البراء رضى الله عنه قال رأيت النبي ﷺ والحسن على ناقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه. **حدثنا** هبشان أخبرنا عبد الله قال أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر رضى الله عنه وحمل الحسن وهو يقول: يا بني شبيه بالنبي ليس شبيه يعلو ويعلو ويضحك. **حدثني** يحيى بن معين وسدقة قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال أبو بكر: أرفقوا محمداً ﷺ في أهل بيته. **حدثني** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ممر من الزهري عن أنس. وقال عبد الرزاق أخبرنا ممر عن الزهري أخبرني أنس قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي. **حدثني** محمد بن يشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي ثمر سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن الحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال: أهل العراق يسألون عن القلب وقد تناولوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال النبي ﷺ هما زيجانتي من أمة نيا.

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضى الله عنهما. وقال النبي ﷺ سمعت ذفاً تمليك بن يدي في الجئر. **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان عمر يقول: أبو بكر سيدنا وأحق سيدنا بمعنى بلالا. **حدثنا** ابن غير عن محمد بن عبيد حدثنا إسحاق بن قيس أن بلالا قال لأبي بكر: إن كنت إنما اشتريته لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريته لله فدهني وعمل الله. **باب** ذكر ابن عباس رضى الله عنهما. **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن خاله عن عكرمة عن ابن عباس قال: سمى النبي ﷺ إلى صدره وقال: اللهم علمه الحكمة. **حدثنا** أبو ميمر حدثنا عبد الوارث قال علمه الكتاب. **حدثنا** موسى حدثنا وهيب عن خلفه. **باب** مناقب خالد بن الوليد رضى الله عنه. **حدثنا** أحمد بن واقد

(قوله كان يأخذوا الحسن) القياس يأخذني فيه التفات أو مجرد (قوله آني) بالناء للقول وقوله طست بفتح الطاء وسكون السين وقوله جلس أى بان زائد وقوله ينكت بوقفة في آخر ما يضرب بفتحة ه على الأرض فيؤثر فيها لكن في الترمذي وابن حبان جلس يضرب فضيبه في أشفه وعينه فقال له زيد بن أرقم ارفع فضيبك فقد رأيت ثم رسول الله ﷺ في موضعه (قوله غصوبا بالوسعة) يكون السين وحكى فتحها ثبت يختضب به يميل إلى البواد وفي نسخة بالسين النجمة (قوله ارفقوا محمداً) أى احفظوه له شيخ الاسلام

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حيد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ نعى
 زيداً وجعفرًا وأبْنِ رَوَاحَةَ للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ
 أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ وَغِيَرَتَا تَذَرُفَانِ حَتَّى أَخَذَهَا سَيْفٌ
 مِنْ سُبُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . **باب** مناقب سالم بن أبي حذيفة رضي الله عنه .
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرَ
 عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ لَا زَالَ أَحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
 أَسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَبْدًا يُوَسِّلُهُمْ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ
 وَأَبِي بِنِ كَثْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ لِأَدْرِي بَدَأَ بِأَبِي بِنِ كَثْبٍ أَوْ بِمُعَاذٍ . **باب** مناقب عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ
 قَالَ سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ فَاخِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
 وَقَالَ إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا وَقَالَ أَسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَأَبِي بِنِ كَثْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .
 حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ مَثَرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِلْقَةَ دَخَلَتْ الشَّامَ فَصَلَّتْ رَكْعَتَيْنِ
 فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا فَأَرَيْتُ شَيْخًا مُقْبِلًا فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اسْتِجَابُ .
 قَالَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ . قَالَ أَفَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ التَّمَكُّنِ وَالْإِسْرَافِ
 وَالطُّعْمَةِ . أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ . أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي
 لَا يَلْمُهُ غَيْرُهُ كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ الْوَالِيلِ قُرْآنًا وَالْوَالِيلُ إِذَا يَشْقَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى
 وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ أَفَرَأَيْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ فَاهُ إِلَى قَوْمٍ زَالٍ هَوْلًا حَتَّى كَلَدُوا يَرُدُّونِي .
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَأَلَنَا
 حَذِيفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْمَدَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ فَقَالَ : مَا أَعْرِفُ
 أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَذَلًّا بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ . حَدَّثَنَا عُمَدَةُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسَدُ بْنُ يَزِيدَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْمَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنْتُ خَيفًا
 مَا نَزَيْتُ إِلَّا أَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ نَرِ مِنْ دَخُولِهِ وَدُخُولِ
 أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . **باب** ذكر معاوية رضي الله عنه . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا
 أُمُّ الْيَمَانِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : أَوْتَرَ مَعَاوِيَةَ بِمَدِ الشَّاءِ بِرُكْعَةٍ وَعِنْدَهُ
 مَوْلَى لَابْنِ عَبَّاسٍ . فَأَتَى ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : دَعَا فَاتَهُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
 مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

(قوله من أربعة الخ)

خصم لأنهم أكثر ضبطا
 للفظ القرآن وأتقن لأدائه
 وإن كان غيرهم أتقنه في
 معانيه منهم أو لأنهم
 تفرغوا لأخذ مشافهة
 وغيرهم اقتصر على أخذ
 بعضهم من بعض أو أنه
 أراد الاعلام بما
 يكون بيده من تقديمهم
 وأنهم أقرأ من غيرهم
 وليس المراد أنه لم يجزعه
 غيرهم (قوله لم يكن فاحشا)
 أي متكلمًا بالقبيح وقوله
 ولا متفحشا أي ولا متكلمًا
 للثكم بالقبيح (قوله
 سمعنا) أي هيئة حسنة
 وقوله وهديا بسكون
 الدال أي طريقة ومذهبًا
 وقوله ودلا بفتح الدال
 وتشديد اللام أي سيرة
 وحالة وهيئة (قوله دعه)
 أي اترك القول في معاوية
 والانكسر عليه اه شيخ
 الاسلام

مماوية فانه ما أوتر إلا بواحدة قال إنه فقيه . **حدثني** عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت **عمران بن أبان** عن ماموية رضى الله عنه قال : إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي ﷺ فما رأيناه يصلها ولقد نهى عنها يعني الركتين بعد العصر . **باب** مناقب فاطمة عليها السلام . وقال النبي ﷺ : **فاطمة سيدة نساء أهل الجنة** . **حدثنا** أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن السور ابن عثرمة رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : **فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني** . **باب** فضل عائشة رضى الله عنها . **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة : إن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ يوماً يا عائشة هذا جبريل يُقرئك السلام فقلت و عليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله ﷺ . **حدثنا** آدم حدثنا شعبة قال وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ **كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام** . **حدثنا** هبة الزبدي ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول **فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام** . **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد . حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة اشكت فجاء ابن عباس فقال : يا أم المؤمنين قد بين على فرط صدق على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر . **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما بعث على عمارة والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمر فقال : إني لأعلم أنها زوجة في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتبوه أو لا يابها . **حدثنا** عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها استأثرت من أسماء فقلادة فهلكت فأرسل رسول الله ﷺ ناساً من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أموا النبي ﷺ شكوا ذلك إليه فزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيراً فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجاً وجعل للمسلمين فيه بركة . **حدثني** عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله ﷺ لما كان في مرضه جعل يدوز في نساءه ويقول أين أنا غداً أين أنا غداً حرصاً على بيت عائشة فلما كان يومى سكن : **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال : كان الناس يتحرون

(قوله كفضل الثريد الخ) المراد به الطعام للمعذ من اللحم والثريد مما وإن كان أصله فتيث الحزب والظاهر أن فضل الثريد على الطعام كان في زمنهم لأنهم قلما كانوا يجحدون الطبخ أما في زمننا فقم أطعمة فاخرة لا تريد فيها فلا يقال إن مجرد اللحم مع الحزب الفتيث أفضل منها اه شيخ الاسلام (قوله على فرط صدق) بفتح الزاء والاضافة فيه من اضافة للوصف لصفته والفرط بمعنى الفارط أى السابق الى الماء والزلزل والصدق بمعنى الصادق أو الحسن وقوله على رسول الله بدل من فرط صدق والمعنى أنه ﷺ وأبا بكر قسبناك وأنت تلحقينهما وقد هيا لك للزلزل في الجنة فافرحى بذلك

بهديايم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحي الى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهديايم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فرى رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان وحيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي ﷺ قالت فأعرض عني . فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني . فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال : يا أم سلمة لا تؤذي في عائشة فإنه والله ما نزل على الوحي وأنا في لحاف امرأة منك غيري .

باب مناقب الأنصار : وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا . **حديث** موسى بن إسماعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرايت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمنا الله كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل على أد على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا . **حديث** عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان يوم يثأرك يوماً قدمه الله لرسوله ﷺ فقدم رسول الله ﷺ وقد افترق ملوكهم وقبائلهم وسرايتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله ﷺ في دخولهم في الاسلام . **حديث** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنساً رضى الله عنه يقول : قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطي قريشاً : والله إن هذا هو العجب إن سيوفنا قطر من دماء قريش وقتلنا ثمة نؤد عليهم فبلغ ذلك النبي ﷺ فدعا الأنصار قال فقال ما أئذي بكني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلنك قال أولاً ترشون أن يرجع الناس بالنفائهم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله ﷺ إلى بيوتكم لو سكت الأنصار وأديا أو شعبة لسكنت وأدي الأنصار أو شعبة . **باب** قول النبي ﷺ : لو لا الهجرة لكنت من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي ﷺ . **حديث** محمد بن عمار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ أو قال أبو القاسم ﷺ : لو أن الأنصار سلكوا وأديا أو شعبة لسكنت في وأدي الأنصار ولو لا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار فقال أبو هريرة : ما ظم بأبي وأمي آؤد ونصروه أو كلمة أخرى . **باب** إخوان النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار .

حديث إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قموا المدينة أثنى رسول الله ﷺ بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن إنى أكثر الأنصار مالا فأقسم مالى نصفين ولى امرأتان فانظر أحبهما إليك فسمملى أطلقها فافا

(قوله يماث) يضم للوحدة وتخفيف للمهلة وبمثلثة اسم بقعة بقرب للدينة .

وقع بها حرب بين الأوس والخزرج (قوله سرواتهم) أى خيارهم وأشرفهم وهو جمع سرة جمع سرى وهو السيد الشريف (قوله فى دخولهم) فى طليعة (قوله يوم فتح مكة) أى عام فتحها بعد قسم غنائم خيبر وكان قبل فتح مكة بشهرين (قوله إن سيوفنا قطر الخ) فيه قلب نحو عرضت الناقة على الحوض والأصل دماؤهم قطر من سيوفنا (قوله لو لا الهجرة لكنت من الأنصار) مراده بذلك تألفهم واستطابة نفوسهم والتناء عليهم فى دينهم حتى رضى أن يكون واحدا منهم ولا ما يمنعه من الهجرة تألى لا ينشئ تبدلها بنبرها اه شيخ الاسلام

انقضت عدتها فتزوجها قال : برك الله لك في أمك ومالك أين سوقكم فذكوه على سوق
 بنى قينقاع فاقلب الا ومعه فضل من أقط ومن . ثم تابع القدوم جاء يوما وبه أثر
 صفرة فقال النبي ﷺ ميم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن
 نواة من ذهب شك ابراهيم . **حدثنا** قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
 رضى الله عنه أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد
 ابن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرهم مالا ساقم مالى
 بيني وبينك شطرين ولى امرأتان فانظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال
 عبد الرحمن برك الله لك في أمك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث
 الا يسيرا حتى جاء رسول الله ﷺ وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله ﷺ ميم
 قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب
 فقال أولم ولو يشاء . **حدثنا** الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن
 حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قالت الأنصار : اقم بيننا وبينهم
 النخل قال لا . قال تكفوننا للزينة وتشركونا في التمر قالوا سمعنا وأطعنا . **باب** حب
 الأنصار . **حدثنا** حجاج بن مثقال . **حدثنا** شعبة قال أخبرني عدى بن ثابت قال سمعت البراء
 رضى الله عنه قال سمعت النبي ﷺ أو قال قال النبي ﷺ الأنصار لا يحبهم إلا المؤمنين
 ولا يبينهم إلا المنافق فمن أحبهم أحب الله ومن أبغضهم أبغض الله . **حدثنا** مسلم بن
 ابراهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جابر عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن
 النبي ﷺ قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار . **باب** يقول النبي
 ﷺ للأنصار أنتم أحب الناس إلي . **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
 عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال : رأى النبي ﷺ النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
 أنه قال من عرض مقام النبي ﷺ ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن
 زيد قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال : جاءت امرأة من الأنصار الى رسول الله
 ﷺ ومعه صبي لها فكلما رسول الله ﷺ فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب
 الناس إلي مرتين . **باب** أتباع الأنصار . **حدثنا** محمد بن عمار بن عمار حدثنا غندر حدثنا شعبة
 عن عمر سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار : لكل نبى أتباع وإننا قد اتبعناك فادع الله
 أن يجعل أتباعنا فدعا به فتمت ذلك الى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد . **حدثنا** آدم
 حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قالت الأنصار : إن

(قوله أنتم أحب الناس
 الى) هوكم على المجموع
 أى مجموعكم أحب الى
 من مجموع غيركم فلا
 ينافى قوله فى جواب من
 قال من أحب الناس اليك
 أبو بكر (قوله مثلا) بضم
 الم الأولى واسكان الثانية
 وكسر المثناة وفتحها أى
 منتصبا قائما (قوله باب
 أتباع الأنصار) بفتح
 المهملة جمع تابع وأراد
 به خلفاءهم

لكل قوم أبا عاوانا قد أتبعناك فادع الله أن يجعل أبا عاوانا قال النبي ﷺ اللهم اجعل أبا عاوانا منهم . قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ناك زيد . قال شعبة أظنه زيد بن أرقم .

باب فضل دور الأنصار . حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ خيرُ دورِ الأنصارِ بنو النجارِ ثم بنو عبيد الأشجولِ ثم بنو الحارثِ بن خزيمة ثم بنو ساعدة وفي كلِّ دورِ الأنصارِ خيرٌ فقال سعد ما أرى النبي ﷺ إلا قد فضل علينا قليل قد فضلكم على كثير . وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد من النبي ﷺ بهذا وقال سعد بن حبيدة . حدثنا سعد بن حفص حدثنا شبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرنا أبو أسيد أنه سمع النبي ﷺ يقول خيرُ الأنصارِ أو قال خيرُ دورِ الأنصارِ بنو النجارِ وبنو عبيد الأشجولِ وبنو الحارثِ وبنو ساعدة . حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي ﷺ قال : إن خيرَ دورِ الأنصارِ دارُ بني النجارِ ثم قُبيد الأشجولِ ثم دارُ بني الحارثِ ثم بني ساعدة وفي كلِّ دورِ الأنصارِ خيرٌ فطعننا سعد بن حبيدة فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي الله ﷺ خيرُ الأنصارِ فجعلنا أخيراً فأدرك سعد النبي ﷺ فقال يارسول الله خيرُ دورِ الأنصارِ فجعلنا آخراً فقال أوليسَ يحسبكم أن تكونوا من الخياري . **باب قول النبي ﷺ للأنصار اسيرُوا حتى تلقوني على الحوضِ** قاله عبد الله بن زيد عن النبي ﷺ . حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلاً من الأنصار قال يارسول الله : ألا تستعملني كما استعملت فلاناً قال سَتَقُون بَيْدَى أُمِّهِ فَأَسِيرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ . حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي ﷺ للأنصار : إِنَّكُمْ سَتَقُون بَيْدَى أُمِّهِ فَأَسِيرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ . حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي ﷺ الأنصار إلى أن يُقَطَّعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا لَا أَلَّا أَنْ تُقَطَّعَ لَأَخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا قَالَ إِنْ لَا فَأَسِيرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي فَإِنَّهُ سَيُصِيبُكُمْ بَيْدَى أُمِّهِ . **باب دعا النبي ﷺ الأنصارَ وَالْمُهَاجِرَةَ** حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إيسر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لَا قَيْسَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَصْلَحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ وَمَنْ قَتَلَهُ عَنْ قَتْلِهِ

(قوله باب فضل دور
الأنصار) يعني فضل قبائلهم
اه شيخ الاسلام

عن النبي ﷺ مثله وقال قَائِمٌ لِلْأَنْصَارِ . **حَدَّثَنَا** آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول :

نَحْنُ الَّذِينَ يَأْتُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْبَيْتِ مَا حِينَمَا أَبَدَا

فأجابهم : أَلَمْ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرَمَ الْأَنْصَارُ وَالْمَأْجِرَةُ . **حَدَّثَنَا** محمد بن عبيد الله حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نخفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله ﷺ أَلَمْ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَغْفِرَ لِمَا جَرَيْنِ وَالْأَنْصَارِ . **بَاب** وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ . **حَدَّثَنَا** مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي

هريرة رضى الله عنه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فبعث إلى نساءه قتلن ما مينا إلا الماء فقال رسول الله ﷺ مَنْ يَقُمْ أَوْ يُضَيِّفُ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَكْرَمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتٌ صِيبِي فَقَالَ هَبِي طَعَامَكَ وَأَصْبِرِي سِرَاجَكَ وَنَوِي صِيَانَكَ إِذَا أَرَادُوا عِشَاءَ فَهَيَّاتِ طَعَامَهَا وَأَصْبِرِي سِرَاجَهَا وَنَوِي صِيَانَهَا ثُمَّ قَامَتْ بِكَأَنَّمَا تَصْلَحُ سِرَاجَهَا فَطَافَتْهُ فَجَلَّاسٌ يُرَاهُ أَهْمًا بِأَنَّ كَلَانَ قَبَاتًا طَاوِيَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ضَحِكَ اللَّهُ أَلَيْكَلَةَ أَوْ عَجَبٌ مِنْ قَسَالِكُمَا فَازَلَّ اللَّهُ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَعْنُ نَفْسِهِ فَاوْلَئِكَ هُمُ الْمُتْلِحُونَ . **بَاب** قول النبي ﷺ اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ .

حَدَّثَنَا محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام ابن زيد قال سمعت أنس ابن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضى الله عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يكون فقال ما يسركم قالوا : ذكرنا مجلس النبي ﷺ منا . فدخل على النبي ﷺ فأخبره بذلك . قال فخرج النبي ﷺ وقد عصَّبَ على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أَوْصِيكُمْ

بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ أَكْرَمُ شَيْءٍ وَعَيْبَتِي وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ . **حَدَّثَنَا** أحمد بن يعقوب حدثنا ابن السَّيْلِ سمعت

عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول خرج رسول الله ﷺ وعليه ملحمةٌ مُتَطَلِّفَةٌ بِهَا عَلَى مُنْكَبَيْهِ وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ دَسَاءٌ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَدَأْتُهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ وَيَقْتُلُونَ وَالْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَاللِّحْرِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلَّى مِنْكُمْ امْرَأً يَبْصُرُ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزْ عَنْ

مُسِيئِهِمْ . **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك

(قوله أكتادنا) بوقية جمع كتد وهو من الكاهل إلى الظهر وفي نسخة بوحدة جمع كبذ ووجه أنا نحمل التراب على جنوبنا بمايل الكبد (قوله طاويين) أى جالمين (قوله من فعالك) جمع فعلة ففتح الفاء فهما أوجع فعلة بكسر هاءيهما الأول للرة أى المرة من الفعلات والثانى للهبة أى الفعلة الحسنة أو القبيحة والمراد هنا الحسنة أه شيخ الاسلام

رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ سَيْكَرُونُ وَيَقَارُونَ فَأَقْبِكُوا مِنْ عُصْنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ . **باب** مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه . **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت النبي ﷺ حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لنأديل سعد بن معاذ خير منها أو ألي . رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي ﷺ . **حدثني** محمد بن اللثمي حدثنا فضل بن مساور حدثني أبي عوانة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ . ومن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي ﷺ مثله . فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضفان سمعت النبي ﷺ يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ . **حدثنا** محمد بن عرفة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا نزوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاه على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي ﷺ قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّئِكُمْ فقال يا سعد إن هؤلاء نزوا على حكمك قال فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مَكَائِلُهُمْ وَتُسَيِّ ذَرَارِيُّهُمْ قَالَ حَكَمْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ بِحُكْمِ أَلَلِكِ . **باب** مناقب أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما . **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتنفقا في النور معهما * وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار * وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي ﷺ . **باب** مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه . **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي ﷺ يقول: اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ وَأَبِي وَمُحَازٍ بْنِ جَبَلٍ * مناقب سعد بن عباد رضي الله عنه * وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا . **حدثنا** إسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله ﷺ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْزَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ ذَا قَدَمٍ فِي الْإِسْلَامِ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَ عَلَيْنَا قَبِيلَ لَهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى نَاسٍ كَثِيرٍ .

(قوله باب مناقب سعد)
وذكر فيه فضل أصحابه
يمسونها ويعجبون من
لينها فقال أتعجبون الخ
قال لهم ذلك لئلا يرغبوا
في الدنيا فرغهم في الآخرة
وزهدهم في الدنيا والله
تعالى أعلم اه سندي

(قوله جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار) كان أنسا ما علم بجمع غيرهم والله تعالى أعلم (قوله جوب به عليه بحجة له) قيل لفظة به لا معنى لها وهي ساقطة من أكثر النسخ قلت يمكن أن يجعل ضمير به لأبي طلحة ويجعل قوله بحجة بدلا منه بإعادة الجار بدل الاشتغال وبه يستقيم إن شاء الله تعالى (قوله ماسمت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لأحد يمشى على الأرض انه من أهل الجنة إلا لبيد الله بن سلام) يحتمل أن الحصر بالنظر إلى خصوص اللفظ وهو لفظ انه في الجنة أو بالنظر إلى خصوص الحالة وهي حالة المشي أو بالنظر إليهما والحاصل أن لفظ انه في الجنة حالة المشي يمكن أنه ما ورد إلا في حقه ويحتمل أن الحصر بالنظر إلى الشيع وهو الذي اختاره النووي والله تعالى أعلم (قوله وسأحدثك لم ذلك) أي لم ذلك الكلام منهم أي بأي سبب شاع ذلك بينهم وقيل أي لم ذلك الانتكاس في عليهم قلت والأول أوجه بالنظر إلى ما بعده اه سندی

باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه. **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذلك رجل لا زال أحبه سمعت النبي ﷺ يقول: خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَارَ لَهُ مَوْلَى أَبِي حَذَفَةَ وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بِنِ كَسْبٍ. **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندَرُ قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لِأَبِي إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنْ الدِّينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَّيْنِي قَالَ نَعَمْ فَكُنِي. **باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه.** **حدثني** محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت. قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عُمو مَنِي. **باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه.** **حدثنا** أبو ميمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لا كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ وأبو طلحة بين يدي النبي ﷺ مُجَوَّبٌ يَدُهُ عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَأْيِيًا شَدِيدَ الْقِدِّ يَكْسِرُ يَوْمَهُمْ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَرِ مَعَهُ الْجَبِيَّةُ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْفِرْ هَا لِأَبِي طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تَشْرَفْ يُعِيدُكَ مِنْهُمْ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ، فَخَرَّيْ دُونَ فَخَرَّكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَائِشَةً بَنَتْ أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ سَلِيمٍ وَإِنَّمَا لَهَا شِمْرَتَانِ أَرَى خَدَمَهَا سَوْقَهَا تَنْفِرُ أَنَّ الْقَرِيبَ عَلَى مَتْنِهَا تَفْرَغَانِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَيَمْلَأْنِيهِمَا ثُمَّ تَحْبِثَانِ تَفْرَغَانِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ. وَلَقَدْ وَقَعَ السِّيفُ مِنْ يَدِي أَبِي طَلْحَةَ إِذَا مَرَيْنِ وَإِمَاتَانِ. **باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه.** **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن طاهر بن سمد ابن أبي وقاص عن أبيه قال ماسمت النبي ﷺ يقول لأحد يمشى على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لبيد الله بن سلام. قال وفيه نزلت هذه الآية وَشَهِدَ شَامِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْآيَةَ قَالَ لَا أُدْرِي قَالَ مَالِكُ الْآيَةَ أَوْ فِي الْحَدِيثِ. **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا أزهَر السَّمَانُ عَنْ ابْنِ عَزْزٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَرُ النَّشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَنِي لِأَخِي أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ، وَسَأَحْبَبْتُكَ لَمْ ذَاكَ، رَأَيْتُ رَوَايَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَسَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعْيِهَا وَخَضَرَتِهَا وَسَطَهَا عُمُودٌ مِنْ حَبِيدِ أَسْفَلِهَا فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ قَلِيلٌ لَهُ أَرْقَعَةٌ قُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ فَتَأَنَّى مِثْلُهَا فَرَفَعَ يَمِينِي مِنْ خَلْفِي

فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالرُّوَّةِ فَقِيلَ لَهُ اسْتَبْسِكْ فَاسْتَبَسَّكَتُ وَانْهَأْتُ لَنِي يَدِي
فَقَصَصْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تِلْكَ أَرْوُةُ الْإِسْلَامِ وَذَلِكَ التُّمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ
الرُّوَّةُ عُرْوَةُ الرُّسُلِ فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ »
وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مَاذَا حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ
وَصِيفُكَ مَكَانُ مِصْصُفٍ . **حَدَّثَنَا** سَلْبَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
أُتِيَتْ الْمَدِينَةُ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَلَا تَجِيءُ فَأُطْلِبُكَ سَوِيْقًا وَتَمْرًا
وَتَدْخُلُ فِي بَيْتٍ . ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ بَارِئٌ أَرْضُ الْبَرِيَّةِ فَأَتَيْتُ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَأَهْدَيْتُ
إِلَيْكَ حَمْلَ تَيْنٍ أَوْ حَمْلَ شَعِيرٍ أَوْ حَمْلَ قُفْلٍ فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رِيَاءٌ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّصْرَ وَأَبُو دَاوُدَ وَوَهْبُ
عَنْ شُعْبَةَ الْبَيْتِ . **بَابُ** تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ خَدِيجَةَ وَفَضْلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
أَخْبَرَنَا هُبَيْرَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . **حَدَّثَنَا** سَدُوقٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَيْرُ
نِسَاءٍ مَرْيَمُ وَخَيْرُ نِسَائِكُمْ خَدِيجَةُ . **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا الْإِثْبَاتُ قَالَ كُتِبَ لِي
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا غُرْتُ عَلَى
خَدِيجَةَ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي لَأَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يَبْشُرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ
قَصَبٍ . وَإِنْ كَانَ لِي ذِيحُ الشَّاةِ فِيهِدِي فِي خِلَالِهَا مِنْهَا مَا يَسْمَعُنَّ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غُرْتُ عَلَى
امْرَأَةٍ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَا مَا قَالَتْ وَتَزَوَّجَنِي بِسَدِهَا
بِثَلَاثِ سَنَيْنَ وَأَمَرَهُ بِعَزْوَجٍ أَوْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَبْشُرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ .
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْسَنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حُفْصُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غُرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا وَلَكِنْ
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُهَا وَبَعْدَ ذِيحِ الشَّاةِ ثُمَّ يُقَطِّعُهَا أَغْصَاءً ثُمَّ يَبْشُرُهَا فِي سِدَائِكِ خَدِيجَةَ
فَرَمَا قُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةً إِلَّا خَدِيجَةُ فَقَوْلُهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ لِي مِنْهَا وَكَلَّةٌ .
حَدَّثَنَا سَدُوقٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَشَّرَ
النَّبِيُّ ﷺ خَدِيجَةَ قَالَ نَعَمْ بَيِّنَتْ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُمَيْرَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أُتِيَ جَبْرِيلُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَنْتَ مَعَهَا إِنَّا لَنَرِي فِيهِ إِذَا مَرَّ أَوْ
طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَأَيُّهَا أَنْتَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّْي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي

(قوله لا صخب فيه ولا
نصب) لني لأدنى آفات
بيوت الدنيا اللازمة فيها
ليستعمل بذلك على نفي
ما فوقها بالأولى ومثله
قوله تعالى لا يسمعون فيها
لغو الا سلاما والله تعالى أعلم

الْجَنَّةِ مِنْ قَسَبٍ لَا صَحْبَ فَيَدْوَى لَا نَصَبَ . وقال إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله ﷺ فصرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت ففرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيراً منها . **باب** ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه . **حديث** إسحاق الواسطي حدثنا خالد بن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رأي إلا ضحك . وعن قيس عن جرير ابن عبد الله قال كان في الجاهلية يث يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة الجمانية أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله ﷺ هل أنت مرمي من ذي الخلصة قال ففرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحسن قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأخبرناه فعدلنا ولا حس . **باب** ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه . **حديث** إسماعيل ابن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هُزم للمشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أفرأكم فرجعت أولام على أخراهم فاجتلبت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله مز وجل . **باب** ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها . وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت : جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خياه أحب إلي أن يذروا من أهل خيائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خياه أحب إلي أن يذروا من أهل خيائك قال وأيضاً والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يسبك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالعرف . **باب** حديث زيد بن عمرو بن قبيل . **حديث** محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ لقي زيد بن عمرو بن نقيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي ﷺ أَوْحَى فَقَدِمْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَفَرَةً فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ لَسْتُ أَكُلُ مَا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى قَرِيشٍ فَنَذَبَهُمْ وَيَقُولُ الشَّلَّةُ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ وَأَنْثَتْ لَهَا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ أَنْكَاراً لِدَلِكِ وَإِعْظَاماً لَهُ . قال موسى حدثني سالم بن عبد الله

(قوله وكان يقال له الكعبة الجمانية أو الكعبة الشامية) أي يقال لأجل وجود هذا البيت الأمان على الكعبتين أحدهما على تلك الكعبة والثاني على الكعبة للتعرف حتى يحصل التمييز بينهما في الإطلاق وعلى هذا فلا إشكال في الحديث ولشرح الحديث وجوه مستنبطة لا يخفى على الناظر بعدها والله تعالى أعلم اهـ سندی

ولا أمليه إلا نُحَدِّثَ بِهِ عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويثبته فأتى طائفاً من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لمأني أن أدن دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله . قال زيد ما أفر إلا من غضب أفر . لا أحمل من غضب الله شيئاً أبداً وأنتي أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفاً . قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يعبد إلا الله . فخرج زيد فأتى عالماً من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله . قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئاً أبداً وأنتي أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفاً . قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يعبد إلا الله . فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم . وقال الليث كتب إلى هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت : رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائماً مستنداً ظهره إلى الكعبة يقول : يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري . وكان يحيى المؤمنة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته : لا تقتلها أنا أكتفيكما موثنتها فياخذها فإذا زعمت قال لأبيها : إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفتيتك موثنتها . **باب** بنيان الكعبة . **حدثني** محمود حدثنا عبدالرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : لما بُنِيَ الكعبة ذهب النبي ﷺ وعباس بنقلان الحجابة فقال عباس للنبي ﷺ : اجعل لإزارك على رقبته بقيق من الحجارة فخر إلى الأرض وطمعت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال : إزارى إزارى إزارى فشد عليه إزاره . **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قال لا يمكن على عهد النبي ﷺ حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر بن أبي حوله حائطاً . قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير . **باب** أيام الجاهلية . **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى قال هشام حدثني أبي عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان طشوراه يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي ﷺ يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه . **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض . وكانوا يسمون المحرم صغراً ويقولون : إذا برأ الله بر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر . قال فقدم رسول الله ﷺ وأصحابه ربيعة مهلين بالحج وأمرهم النبي ﷺ أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله

(قوله باب بنيان الكعبة)

أى في الجاهلية على يد قريش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته وكان عمره إذ ذاك خمساً وعشرين سنة (قوله فخر إلى الأرض) عطف على عنوف أى ففعل ما ذكره له عباس فخر أى سقط وقوله وطمعت عيناه أى ارتفعتا وقوله إزارى أى ناولون إزارى وصكره ناكداً (قوله جدره) بفتح الجيم أى جداره وقوله فبناه أى البيت (قوله ربيعة) أى صبح ربيعة من ذى الحجة

أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ . **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ كَانَ عَمْرُو يَقُولُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيكِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ سَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . قَالَ سَفِيَانُ وَيَقُولُ إِنَّ هَذَا لَحَدِيثٌ لَهُ شَأْنٌ . **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَسْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أُمَّمَسَ يُقَالُ لَهَا زَيْبُ فَرَأَاهَا لَا تَتَكَلَّمُ فَقَالَ مَا لَهَا لَا تَتَكَلَّمُ قَالُوا حَبَّتْ مُصِمَّةٌ قَالَ لَهَا : تَتَكَلَّمِينَ فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَكَلِمَتُ فَقَالَتْ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَمْرُؤُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أَيُّ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَتْ مَنْ أَيُّ قُرَيْشٍ أَنْتَ قَالَ إِنَّكَ لَسَوْوَلُ أَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَتْ مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بِمَسَدِ الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا أَسْقَمَاتُ يَكُمُ أَتَعْتَكُمُ قَالَتْ وَمَا الْأَعْمَى قَالَ أَمَا كَانَ لِقَوْمِكَ رَعُوسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيَطِيعُوهُمْ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَهَمُّ أَوْلَئِكَ عَلَى النَّاسِ . **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَرْءِ أَخْبَرَنَا عَلَى بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَسَلْتُ امْرَأَةً سُودَاءَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَكَانَ لَهَا حِفْظٌ فِي الْمَسْجِدِ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينَا فَتَحَدِّثُ عِنْدَنَا فَإِذَا فَرِغْتَ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ :

وَيَوْمَ الْوُشَاحِ مِنْ تَمَاجِيبِ رَبِّنَا * أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَتَجَانِي

فَلَمَّا أَكْثَرَتْ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَمَا يَوْمَ الْوُشَاحِ قَالَتْ خَرَجْتُ جُورِيَّةً لِبَعْضِ أَهْلِ وَعَلَيْهَا وَشَاحٌ مِنْ أَدَمٍ فَسَقَطَ مِنْهَا فَانْحَطَّ عَلَيْهِ الْحَدِيدُ وَهِيَ تَحْسِبُهُ لِحًا فَأَخَذَتْهُ فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَنَذَبُونِي حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِی أَنَّهُمْ طَلَبُونِي فِي قُبُلِي فَبَيْنَا مَحُولِي وَأَنَا فِي كَرْبِي إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَدِيدُ حَتَّى وَازَتْ بِرُؤْسِنَا ثُمَّ أَلْقَتْهُ فَأَخَذُوهُ فَقَتَلَتْ لَهِمُ : هَذَا الَّذِي أَتَّهَمُونِي بِهِ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ . **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَلَا مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِأَبَائِهِمْ قَالُوا لَا تَحْلِفُوا يَا أَبَائَكُمْ . **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَلْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ الْخَنَازَةِ وَلَا يَقُومُ لَهَا وَيَخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لَهَا يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا : كُنْتُ فِي أَهْلِكَ مَا نَتَمَرَّتِينَ . **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَمِينٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ الْمَشْرُكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ عَلَى شَيْءٍ فَخَالَتَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ حَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ حَدَّثَنَا حَصِينٌ عَنْ عِكْرَمَةَ وَكَأْسًا دِهَاقًا قَالَ مَلَأَى مَتَابَعَةً * قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اسْقَنَا كَأْسًا دِهَاقًا .

(قوله أي الحِل) أي أي شيء يحل لنا قال الحِل كل شيء يحل لجميع ما يحرم على الحرم حتى الجماع اه شيخ الاسلام (قوله حفش) بمهملة ففاء فمعجمة يث صغير (قوله فتحدث عندنا) أي فتحدثت فحدثت إحدى الثاءين اه شيخ الانبياء (قوله كنت في اهلك) أي كنت قبل هذا اليوم في اهلك ما انت فيه أي الذي انت فيه أي قد علمنا ما كنت فيه قبل اليوم لسكن لا تدري ما انت فيه اليوم والله تعالى أعلم اه سندی

حَدَّثَنَا أَبُو نَسَمٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي سُلَيْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ **أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ كَيْدٍ: «أَلَا كُلُّ شَيْءٍ فَمَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ»** وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ . **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخِرَاجَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خِرَاجِهِ فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ: تَذَرِي مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا هُوَ قَالَ كُنْتُ تَكْنِهُتُ لَأَنْسَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا أَحْسَنُ الْكَيْمَانَةَ إِلَّا أَنْيَ خَدَعْتَهُ فَلَقِيَنِي فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ فَمَهَذَا الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ . **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْبِأُونَ أَجُومَ الْجَزْوَ وَالْجَبَلِ أَكْجَلَةً قَالَ وَجِبِلُ الْجَبَلَةِ أَنْ تَنْتَجِ النَّاقَةُ مَنَاقِي بَطْنِيَا ثُمَّ تَعْمِلُ الَّتِي نَتَبَّعَتْ فَمَهَذَا الَّذِي رَوَى **حَدَّثَنَا** عَنْ ذَلِكَ . **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ قَالَ غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَيُحَدِّثُنَا عَنْ الْأَنْصَارِ وَكَانَ يَقُولُ لِي: فَعَلْ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَفَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا

القسامة في الجاهلية

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ أَبُو الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الدُّدِّيُّ عَنْ مَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنْ أَوَّلُ قِسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَبِينًا بَنِي هَاشِمٍ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ قَبِيلَةٍ أُخْرَى فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ فَرَجَلَ بِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُؤَالَتِهِ فَقَالَ أَفْتَنِي بِمَقَالٍ أَشَدَّ بِهِ عُرْوَةُ جُؤَالَتِي لَا تَنْفَرُ إِلَّا بِلِئَالٍ فَأَعْطَاهُ مِقَالًا فَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جُؤَالَتِهِ فَلَمَّا نَزَلُوا عَقَلَتِ الْإِبِلُ الْإِبِلَ الْإِبِلَ وَاحِدًا فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ: مَا شَأْنُ هَذَا الْبَيْمَرِ لَمْ يَمْلِكْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ قَالَ لَيْسَ لَهُ عَقَالٌ قَالَ فَأَيْنَ عَقَالُهُ قَالَ خَذَفَهُ بِصَخْرَةٍ كَانَتْ فِيهَا أَجْلُهُ فَرَبَّهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْمَرِ فَقَالَ: أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ قَالَ مَا أَشَدَّ وَرَبِّمَا شَهِدْتَهُ . قَالَ هَلْ أَنْتَ مَبْلَغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُتِبَ إِذَا أَنْتَ شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادَ يَا آلَ قُرَيْشٍ فَذَا أَجَابُوكَ فَنَادَ يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ فَانْ أَجَابُوكَ فَسَلَّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرَهُ أَنْ فَلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ وَمَاتَ اسْتَأْجَرَ فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَنَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا قَالَ: مَرُوضٌ فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ فَوَلَّيْتُ، وَفَنَّهُ قَالَ قَدْ كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ مِنْكَ فَكُنْتُ حَيًّا . ثُمَّ انْ الرَّجُلُ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يَمْلِكَ عَنْهُ وَاقِيَ الْمَوْسِمَ فَقَالَ يَا آلَ قُرَيْشٍ قَالُوا هَلْهُ قُرَيْشٌ . قَالَ يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ قَالُوا هَلْهُ بَنُو هَاشِمٍ . قَالَ أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ قَالُوا هَذَا

(قوله فكنت) من الكون
بفتح التاء وفي نسخة
فكتب من الكتابة وقوله
الموسم أي موسم الحج
وقوله قتلني في عقال أي
بسبب عقال

أبو طالب . قال أترى فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتل في عيال فأتاه أبو طالب فقال له اختر منا إحدى ثلاث : إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فانك قتلت صاحبنا . وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله . فإن أبيت قتلناك به . فأتى قومه فقالوا لحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تميز ابني هذا برجل من العجمين ولا تصبر يمينا حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فأقبلهما عني ولا تصبر يمينا حيث تصبر الأيمان فقبلهما ، وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا ، قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانيات وأربعين عين تطرف .

حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : . كان يوم بُعثَ يومًا قدمه الله لرسوله ﷺ فقدم رسول الله ﷺ وقد افترق ملوهم وقتلت سراواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله ﷺ في دخولهم في الإسلام * وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكر بن الأشج أن كريبًا مولى ابن عباس حدثنا أن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ليس السبي يطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسمونها ويقولون لا نجيز البطحاء الأشدا . **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان أخبرنا مطر بن سمعت أبا السمر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول : يأبى الناس اسمعوا مني ما أقول لكم واسمعوا مني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس : من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجير ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف قبلي سوطه أو نعله أو قوسه : **حدثنا** نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجها فرجتها معهم . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب واللياقة ونسب الثالثة قال سفيان ويقولون أنها الاستسقاء بالأنواء .

باب بيعت النبي ﷺ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

حدثنا أحمد بن أبي رجا حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أنزل على رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين فكثرت بكثرة سنة ثم أمر بالمجرة فهاجر إلى المدينة فكثرت بها عشرين سنين ثم توفي ﷺ . **باب** ما لى النبي ﷺ وأصحابه من الشركين بكثرة . **حدثنا** الحفيد حدثنا سفيان حدثنا بيكان وإسماعيل

(قوله وإن شئت) أى الحلف ففعل شئت محذوف وجواب الشرط جملة حلف وفاعل حلف خمسون ومفعوله أنك لم تقتله (قوله أن تميز) بالزى أى تسقط عنه العجمين وقوله برجل أى بذكر رجل فالله للفاصلة وقوله ولا تصبر بفتح الفوقية وضم الموحدة وكسرهما وفي نسخة ولا تصبره بضم الفوقية وكسر الموحدة أى ولا تلممه بالعجمين (قوله حيث تصبر الأيمان) أى بين الركن والمقام اه شيخ الإسلام

فلا سمعنا قيساً يقول سمعت حياً يقول آتيت النبي ﷺ وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة قتل : ألا تدعو الله فقمده وهو مُحَجَّرٌ وجهه فقال : لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد مكدون عظاميه من لحم أو عصب ما يعصره ذلك عن دينه ويوضع النشار على مفرق رأسه فيشقي باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله * زاد بيان والدذب على غنيم . **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي ﷺ النجم فسجد لما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفاً من حصاً فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرًا . **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي ﷺ ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط يسأل جزور فقفذه على ظهر النبي ﷺ فلم يرفع رأسه فجات فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي ﷺ اللهم عليك ألا من قريش : أباب جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأميمة بن خله أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي قطعت أوصاله فلم يلق في البئر . **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد ابن جبیر قال قال حدثني الحكم بن سعيد بن جبیر قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله . ومن يقتل مؤمناً متعمداً فسأت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلهاً آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلهاً من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك . وأما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لجاهد فقال إلا من ندم . **حدثنا** عياض بن الوليد حدثنا الوليد ابن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن الماص أخبرني بأشد شيء صنمه المشركون بالنبي ﷺ قال : بينا النبي ﷺ يصل في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع يده في عنقه فضمته خنقاً شديداً فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي ﷺ قال : أقتلوا رجلاً أن يقول ربّي الله الآية * تابعه ابن اسحاق . **حدثني** يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو * وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمر بن الماص . وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن الماص . **باب** إسلام أبي بكر الصديق

(قوله جزاؤه جهنم) خالفاً فيها أي فلا تقبل نوبته قاله ابن عباس تشديداً ومبالغة في الزجر عن القتل والافلا تذهب أهل السنة أن نوبة قاتل السلم عمداً مقبولة الآية "وانى لفار لمن تاب وان الله لا يغير أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وليس في الآية متمسك لمن قال بالخيل في النار بار تكتب الكبار لأنها زلت في قاتل هو كافر أو هو وعيد لمن قتل مؤمناً مستحلاً لقتله (قوله الا من ندم) أي الا من تاب حلالاً للطلاق على القيد

رضي الله عنه . **حدثني** عبد الله بن حماد الأحملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا إسماعيل ابن عجلان عن يونس عن حماد بن عمار قال قال حماد بن عمار بن ياسر رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد و امرأتان وأبو بكر . **باب** إسلام سعد . **حدثني** إسحاق أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم قال سمعت سميد بن المسيد قال سمعت أبا إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول : ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلست فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلاث الإسلام . **باب** ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحى إلي أنه أستمع نقر من الجن . **حدثني** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن معمر بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقاً : من أذن النبي ﷺ بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال : حدثني أبوك يعني عبد الله أنه أذنت بهم شجرة . **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا عمرو ابن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إداوة لوضوءه وحاجته فيبنا هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال أنبئني أحجاراً استنفض بها ولا تأتي بعظم ولا يروثه فأنيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعتها إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت : ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أناني وقد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني أتراد فعدوت الله لهم أن لا يثروا يعظم ولا يروثوا إلا وجدوا عليها طمأناً . **باب** إسلام أبي ذر رضي الله عنه . **حدثني** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهزي حدثنا النبي عن أبي حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما بلغ أبو ذر بميث النبي ﷺ قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء وابع من قوله ثم اتني . فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له : رأيته يأمر بحكाम الأخلاق وكلاماً ما هو بالشعر ، فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتبس النبي ﷺ ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطلع فراه على ففرق أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربةته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي ﷺ حتى أمسى فماد إلى مضجعه فربه على فقال أما تال للرجل أن يملك منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فماد على مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدني فمكثت ففعل فأنجزه قال فانه حق وهو رسول الله ﷺ فإذا أصبحت فاتبعتني فإني إن رأيت شيئاً أخاف عليك فمت كأني أرى الماء فان مضيت فاتبعتني

(قوله ما أسلم أحد الخ)
 قيل قد أسلم قبله كثير
 كأبي بكر وعلي وخديجة
 وزيد . وأجيب بأنه لهم
 أسلموا أول النهار وهو
 آخره وقوله وإني لثلاث
 الإسلام قيل كيف يكون
 ثلث الإسلام وقد أسلم قبله
 أكثر من اثنين . وأجيب
 بأن ذلك نظراً إلى إسلام
 الباقين (قوله وأنه أناني
 وقد جن نصيبين) وهي
 بلدة مشهورة بجزيرة ابن
 عمر في الشرق قيل في
 الصحيحين أن ابن عباس
 قال ما قرأ رسول الله ﷺ
 على الجن ولا رآهم . وأجيب
 بأن نبي ابن عباس إنما
 هو حيث استمعوا التلاوة
 في صلاة الفجر لا مطلقاً .
 ويجاب أيضاً بأن نبي
 الرؤية محمول على نبي
 رؤية غير جن نصيبين

حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يَقْبُوهُ حتى دخل على النبي ﷺ ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي ﷺ أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى بَأْتِيكَ أَمْرِي قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا ضَرْحَنَ بَيْنَ يَدَيْنِ ظَهْرَانِهِمْ فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى اسْتَجْوَهُ وَأَتَى الْبِئْسَاءُ فَأَكَبَ عَلَيْهِ قَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ وَأَنْ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ . ثُمَّ عَادَ مِنَ الدِّنْ لثَلَاثًا فَضَرَبُوهُ وَثَارُوا إِلَيْهِ فَأَكَبَ الْبِئْسَاءُ عَلَيْهِ .

باب إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه . **حَرْش** قَتِيلَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ عَنْ إسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول : والله لقد رأيتني وإن عمر لم يوقني على الإسلام قبل أن يُسَلِّمَ عمر ولو أن أحدًا ارْتَضَى للذي صنعتُم بئمان لكان ^(١) . **باب** إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه . **حَرْش** بن محمد

ابن كثير أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا أمةً منذ أسلم عمر . **حَرْش** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينا هو في الدار خائفًا إذ جاءه العاصم بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حيرة وقميص مكفوف بحريز وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له : ما بالاك قال زعم قومك أنهم سيقتلون إن أسلمت قال لا سبيل إليك ، بعد أن قالها أمنت فخرج العاصم فلقى الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقال تريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فسكر الناس . **حَرْش** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بنتي فجاء رجل عليه قبالة من ديبكج فقال قد صبا عمر فإِذَاكَ قَدْ نَالَ جَارٌ قَالَ فَرَأَيْتَ النَّاسَ تَصَدَّعُوا عَنْهُ فَقُلْتُ مِنْ هَذَا قَالَوا الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلٍ . **حَرْش** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سألًا حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر

لشيء قط يقولُ إِنِّي لَا ظَنُّهُ كَذَا إِلَّا كَانَ كَمَا يظُنُّ بَيْنَا عُمَرَ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ فَقَالَ لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي أَوْ لَاحِظَ دِينَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنُهُمْ عَلَى الرَّجُلِ فَدَعَى لَهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتَقْبَلْتُ بِهِ رَجُلًا مُسْلِمًا . قَالَ فَأَتَى أَعَزَمَ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي قَالَ كُنْتُ كَاهِنُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ فَمَا أَحْبَبُ مَا جَاءَكَ بِهَذَا جَنَّتِكَ قَالَ بَيْنَا أَنَا يَوْمًا فِي السُّوقِ جَانِبِي أَعْرَفُ فِيهَا الْفَزْعَ فَقَالَتْ : أَلَمْ تَرَ الْيَحْيَى وَابْنُ لَاسَهَا ، وَبِأَسَهَا مِنْ بَدَنِ إِتْكَاسَهَا وَلَحُوقَهَا بِالْقِلَاصِ وَآخِلَاسَهَا . قَالَ عُمَرُ صَدَّقَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِسَجْلٍ فذبحه

(قوله سعيد بن زيد)

هو أحد الشجرة للبشرة

بالجنة (قوله ارفض) أي

زال عن مكانه وقوله الذي

أي لأجل الذي صنعت

بئمان أي من القتل

(قوله العاصم) بكسر الصاد

من الناقص وحذف ياءه

تخفيفا وبضمها من الأجوف

إذ أصله العوص وهو

الصعوبة والشدة (قوله

وهم حلفاؤنا) جمع حليف

من الحلف وهو المعاهدة

على التعاضد والتساعد

(قوله أن أسلمت) بفتح أن

أي لأجل إسلامي وقوله

بعد أن قالها أي كلمة

لا سبيل اليك وقوله

أمنت بضم التوقية من

كلام عمرو قيل بفتحها من

كلام العاصم وقوله قد

سال بهم الوادي أي مكة

وهو كناية عن امتلائه

بهم اه شيخ الإسلام

(١) كناية عن غير عريضون

زيادة محقوقا أن يرفض

كتبه مصححه

فصرخ به صارخ لم أسمع صارخاً قط أشد صوتاً منه يقول: يَا جَلِيلُ أَمْرٌ نَجِيعٌ رَجُلٌ فَصِيعٌ
يقول لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . فَوَسَّ الْقَوْمُ قُلْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيلُ
أَمْرٌ نَجِيعٌ رَجُلٌ فَصِيعٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْتُمْ فَمَا نَشِينَا أَنْ قِيلَ هَذَا بَنِي .

حدثني محمد بن الثني حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول
للقوم: لو رأيتموني موثقاً عمرُ على الإسلام أنا وأختي وما أسلم . ولو أن أحدنا انقضَّ لما
سنتم بهما لكان محمّوقاً أَنْ يَنْقَضَ . **باب** انشقاق القمر . **حدثني** عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا بشر بن الفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية فأراهم القمر شقّين حتى
رأوا حراء بينهما . **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن
عبد الله رضي الله عنه قال: انشق القمر ونحن مع النبي ﷺ حتى يقال اشهدوا وذهبت فرقة
نحو الجبل * وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة * وتأمله محمد بن مسلم
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله . **حدثنا** عثمان بن صالح حدثنا بكر
ابن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق على زمان رسول الله ﷺ .
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال انشق القمر . **باب** هجرة الحبشة . وقالت عائشة قال النبي ﷺ
أَرَيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ يَنْزِلُ لَا يَنْزِلُ فِيهَا جَاهِرٌ مِنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ طَائِفَةٌ مِنْ
كَانَ هَاجِرٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ . فِيهِ عَنِ أَبِي مُوسَى وَأَمَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير
أن عبيد الله بن علي بن الحارث أخبره أن السور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن
عبد يثوث قال له ما بينكم أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس
فيها قبل به . قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة
وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى السور
والى ابن عبد يثوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقال قد قضيت الذي كان عليك
فيينا أنا جالس معهم إذ جادني رسول عثمان فقال لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه
فقال ما نصيحتك التي ذكرت آتياً قال فتشهدت ثم قلت: إن الله يمث محمداً ﷺ وأنزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله ﷺ وآمنت به وهاجرت الهجرة إلى الألبين
وصحبت رسول الله ﷺ ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عتبة حتى

(قوله حراء) هو الجبل
المرووف وما قيل من أن
القمر لو انشق لما خفي على
أهل الأفطار لأن الطباع
محبولة على نشر العجائب
مرهود بخالفته وبأنه
يجوز أن يحجبه الله عنهم
بضم لاسمها أو أكثر الناس
نام والأبواب مغلقة وقل
من يرصد الساء (قوله)
هجرة الحبشة أي هجرة
للسلبيين من مكة إلى أرض
الحبشة وكانت مرتين

عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يابن أخي أدركت رسول الله ﷺ قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الي المذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمداً ﷺ بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله ﷺ وأمنت بما بعث به محمد ﷺ وهاجرت المجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله ﷺ وبأيمته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته . ثم استخلف أفلس لي عليكم مثل الذي كان لم علي قال لي قال فاه هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم؟ فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عتبة فستأخذ فيه ان شاء الله بالحق قال جلد الوليد أربعين جلدة وأمر علياً أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفلس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لم . **حدثني** محمد بن الثني حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبيشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي ﷺ فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار التخلق عند الله يوم القيامة . **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا اسحاق بن سعيد السعدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قتلت من أرض الحبيشة وأنا جورية فكساني رسول الله ﷺ خيمصة لها أعلام فجعل رسول الله ﷺ يمسح الأعلام بيدمو يقول سنأه سنأه قال الحميدي يعني حسن حسن . **حدثنا** يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي ﷺ وهو يصلي فيرد علينا فلما رجنا من عند التجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شتلاً فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي . **حدثنا** محمد بن الملاء حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه بلغنا **خرج** النبي ﷺ ونحن باليمن فركبنا سفينة فالتقنا سفينتنا إلى التجاشي بالحبيشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فالتقنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي ﷺ حين افتتح خيبر فقال النبي ﷺ لكم أنتم يا أهل السقيفة هجرتان . **باب** موت التجاشي **حدثنا** أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي ﷺ حين مات التجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن نبي الله ﷺ صلى على التجاشي فصفا وراه فكنت في الصف الثاني أو الثالث . **حدثني** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد عن

(قوله يا ابن أخي) في نسخة
يا ابن أخي قال الكرماني
وهو الصواب لأنه كان خاله
اه شيخ الاسلام (قوله
قال أبو عبد الله) أي
البخاري وقوله وفي موضع
أى وقال في موضع آخر
(قوله التعم) بكسر النون
وقوله وهى أى لفظة بلاد
في هذه الآية مأخوذة
من أبييته وقوله وتلك أى
ولى تلك الآية وهى بلاد
من ربكم مأخوذة من
أبليته اه شيخ الاسلام

(قوله بابخشة أبي طالب)
وفيه وكان يحوطك
ويغضبك وكذا فيه لله
تنفعه شفاعتي الخ قلت
تنفعه شفاعتي مع ما منه
من الحوط والغضب ونحو
ذلك فلا ينافي الحديث قوله
تعالى فما تنفعهم شفاعة
الشافعين وكذا قوله تعالى
والذين كفروا أعمالهم
كسراب الخ إذ عدم نفع
كل من الشفاعة والأعمال
لا ينافي في المجموع ويحتمل
أن يقال هذا من باب
الخصوص والخصوصيات
مستثناة من عموم الآيات
أو يقال للنفى نفع الخلاص
من النار وهو لا ينافي
التخفيف والله تعالى
أعلم اه سندی (قوله)
إنك لا تهدي من
أحببت) أي هدايته ولا
ينافي ذلك قوله وإنك
تهدي إلى صراط مستقيم
لأن الذي أحبته الله له
هداية الدعوة أي وإنك
لتندعو والذي فناه عنه
هداية التوفيق (قوله)
سبحان الذي أسمى
بعبده الخ) الحكمة في
إسراؤه إلى بيت المقدس
قبل إسرائه إلى السموات
أن يجمع في تلك الليلة
بين رؤية القبلتين أو أن
بيت المقدس كان هجرة

سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ
صلى على أصحابه النجاشي فكبر عليه أربعا تأبه عبد الصمد . **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله ﷺ نفي لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم * وعن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله ﷺ صف
هم في المصل فقصلى عليه وكبر أربعا . **باب** تقاسم المشركين على النبي ﷺ .
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ حين أراد حنبلاً
مترئفاً غداً إن شاء الله بحيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر . **باب** قصة
أبي طالب . **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث
حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي ﷺ : ما أغويت من عمك فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال هو في صحن من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل
من النار . **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي ﷺ وعنده أبو جهل فقال أي عم قل
لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب
ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل يكلماه حتى قال آخر شيء كلمهم به : على ملة عبد المطلب
فقال النبي ﷺ لأستغفرن له ما لم أنه عنه فزلت ما كان للنبي ﷺ والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
النجيم ونزل إنك لا تهدي من أحببت . **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنا ابن الهادي عن عبد الله ابن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي
ﷺ وذكر عنه قال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيحصل في صحن من نار
يبلغ كمينه ينل منه دماغه . **حدثنا** ابراهيم بن حزمة حدثنا ابن أبي حازم
وأحمد وأوردني عن يزيد بهذا وقال تولى منه أم دماغه . **باب** حديث الاسراء وقول
الله تعالى سبحان الذي أسمى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لما كذبني قريش
فمت في الحجاز فجلا الله لي بيت المقدس فطقت أخيرهم عن آياته وأنا أنظر اليه

باب المراج . حَرْشاً هُدْبَةً بَنَ خَالَهُ حَدَّثَنَا هَامُّ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرَى بِهِ يَتِمُّنَا أَنَا فِي الْحُطَيْمِ وَرُبَّمَا قَالَ فِي الْحَجْرِ مُضْطَجِعًا إِذَا أَتَانِي آتٍ فَقَدْ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ قُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي مَا يَمْنِي بِهِ قَالَ مِنْ ثُقْرَةٍ نَحَرُهُ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصْعَةٍ إِلَى شِعْرَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ثُمَّ أَتَيْتُ يُطَمِّتُ مِنْ ذَهَبٍ تَمْلُؤُهُ إِعْمَانًا فَفَسَّلَ قَلْبِي ثُمَّ حَشَى ثُمَّ أَتَيْتُ يَدَايَهُ دُونَ الْبَنْزَلِ وَفَوْقَ الْحِجَارِ أَيْضًا فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ هُوَ الْبَرَّاقُ يَا أَبَا حَزْمَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ فَخَلَّتْ عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقَ بِي جَبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَا فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْحَيُّ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَازَا فِيهَا آدَمُ فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَدَدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْحَيُّ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِي وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ قَالَ هَذَا بِحْيَى وَعِيسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَدَدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْحَيُّ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ قَالَ هَذَا يُوسُفُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَدَدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ أَوْ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْحَيُّ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَدَدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْحَيُّ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَازَا هَارُونُ قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَدَدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْحَيُّ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَازَا مُوسَى قَالَ هَذَا مُوسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَنَى قِيلَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ قَالَ أَبْكِي لِأَنَّ غُلَامًا يَبِيتُ بَدَنِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْتِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ أُمِّسِي ثُمَّ صَدَدَ بِي إِلَى

(قوله في الحطيم) أى في الحجر
سواء حطيم مع ما مر من نبيه
عن تسميته بذلك بيانا
للاجواز (قوله آت) هو جبريل
(قوله شرته) بعكسر
المججمة وسكون العين أى
عاقته اه شيخ الاسلام
(قوله قال أبى لأن
غلاما الخ) ليس بكأوه
حصدا حاشاء الله بل أسفا
على ما فاتته من الأجر
للترب عليه وفع درجته
بسبب ما حصل من أمته
من كثرة المخالفة للقضية
لتنقيص أجورهم السانم
ذلك لنقص أجره لأن
لكل نبي مثل أجر جميع
من أتبعه وقوله غلاما
مراده به أنه صغير السن
بالنسبة إليه وقد أنعم الله
عليه بما لم ينعم به عليه
مع طول عمره اه فسطاني

السما السامية فاستفتح جبريلُ قيلَ من هذا قال جبريلُ قيلَ ومن معك قال محمدٌ قيلَ
وقد بُعثَ اليه قال نعم قال مرحباً به فَنَعِمَ أَلْحِيهِ جَاءَ فَلَمَّا خَلَعْتُ فَادَا اِبْرَاهِيمُ قَالَ
هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ مَرْحَباً يَا اِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَ وَالنَّبِيَّ
الصَّالِحَ ثُمَّ رَفَعْتُ لِي سِدْرَةً اَلْتَقَيْتُهَا فَادَا نَبِيْفُهَا مِثْلُ قَلَالِ هَجْرٍ وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ
الْفِيلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ اَلْتَقَيْتُهَا وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ
مَا هَذَانِ يَا جَبْرِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ
ثُمَّ رَفَعَنِي إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ثُمَّ أُنْبِئْتُ بِإِنَاءِهِ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءِهِ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءِهِ مِنْ عَسَلٍ
فَأَخَذْتُ اَلْقَلْبَ فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأَمْنُكَ ثُمَّ فَرَضْتُ عَلَى الصَّلَوَاتِ تَحْسِينَ
صَلَاةٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَرَزْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ يَا أَمِيرْتُ قَالَ أَمِيرْتُ بِمُحْسِنِينَ صَلَاةٍ
كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أَمْنُكَ لَا تَسْتَطِيعُ تَحْسِينَ صَلَاةٍ كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَيْتُ النَّاسَ
قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ اَلْمَالِجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْنِكَ
فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا
فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ
فَرَجَعْتُ فَأَمِيرْتُ بِمُحْسِنِينَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلُهُ فَرَجَعْتُ فَأَمِيرْتُ بِمُحْسِنِينَ
صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ يَا أَمِيرْتُ قُلْتُ أَمِيرْتُ بِمُحْسِنِينَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ
قَالَ إِنْ أَمْنُكَ لَا تَسْتَطِيعُ تَحْسِينَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَيْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ اَلْمَالِجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْنِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي
حَتَّى اسْتَجِيبَتْ وَلَكِنْ أَذْغَى وَأَسْلَمَ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ أَمْنُيْتُ فَرِيضِي وَخَفَّتْ عَنْ
عِبَادِي . **حَدَّثَنَا** الْحَمْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ هَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ إِلَى بَيْتِ الْقُدُسِ قَالَ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ قَالَ هِيَ شَجَرَةُ الزُّقُومِ
بَابُ وَفُودِ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ بِمِصْبَةِ الْعَقَبَةِ . **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
الْإِثْبَاقُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ
قَائِدَ كَعْبِ حِينَ عَمِيَ قَالَ نَحْنُ كَعْبُ ابْنِ مَالِكٍ يَحْتَدِثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ
تَبُوكَ بَطْلُوهُ قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ وَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا
عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبَبُّ أُنْثَى لَهَا شَهْدٌ بِدَرْوَانٍ كَانَتْ بِدَرْوَانٍ كَرَّ فِي النَّاسِ مِنْهَا . **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ قَالَ كَانَ عَمْرُو يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ

(قوله: تواقفنا) بالثلاثة
أي حين وقع بيننا لليثاق
على ما تبايننا عليه وفي
نسخة بالفاء بدل من الثلاثة

شهدني خالائي العقبه • قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور. **حدثني** إبراهيم ابن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخال من أصحاب العقبه. **حدثني** إسحاق ابن منصور أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله ﷺ ومن أصحابه ليلة العقبه أخبره أن رسول الله ﷺ قال وحوله عصابة من أصحابه تملأوا بأبيوفى حتى أن لا تشركوا بالله شيئًا ولا تمسروا ولا تزنا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأثوب بينكم تفرؤنه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئًا فوَّقه الله في الدنيا فوهله كفارة ومن أصاب من ذلك شيئًا فسرَّه الله فأمره إلى إن شاء عاقبه وإن شاء عاقب عنه قال قبايسته على ذلك. **حدثنا** حبيب بن عبد الله الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن السَّناجحي عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه أنه قال انى من النقباء الذين بايعوا رسول الله ﷺ وقال: يايساه على أن لا تشرك بالله شيئًا ولا تسرق ولا تزنى ولا تقتل النفس التى حرم الله ولا تَنْهَب ولا تَمْنَع بالجنة إن فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئًا كان قضاءه ذلك الى الله. **باب** تزوج النبي ﷺ عائشة وقدموا المدينة وبنائه بها. **حدثني** فروة بن أبي القزعة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها: قالت تزوجني النبي ﷺ وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فزلنا في بئر الحارث بن خرزج فوَعَيْت فتمرق شمرى فوَيْ حَجْرَةً فَأَتَانِي أُمِّي رُومَانُ وَإِنِّي أَرْجُو حَمْرَ وَمِى صَوَابَ لِي فَصَرَخْتُ بِي فَأَتَيْتَهَا لَا أَدْرِي مَا تَرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ يَسْدِي حَتَّى أَوْقَعْتِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَا تُهْجُ حَتَّى سَكَنْ بَعْضُ نَفْسِي ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَسَجَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أَدْخَلْتَنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْاِمْرَأَةِ فِي الْبَيْتِ قَبْلِي عَلَى الْخَبْرِ وَالْبُرْكَ وَعَلَى خَيْرِ طَائِفَةٍ فَأَمْلَعْتِي الْيَمِينَ فَاصْلَحْنِي مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرَعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَى فَأَمْلَعْتِي إِلَيْهِ وَأَنَا بَوْمُتْ بِنْتُ نَسْرِ سِنِينَ. **حدثنا** مولى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ قال لها أريدك في النكاح مرتين أرى أنك في مرة من حرير ويقال هذه أمر أنك فاكشف عنها فأبداً مني أنت فأقول إن بك هذا من عند الله يمضيه. **حدثني** عبيد بن إسحاق حدثنا أبو أمامة عن هشام عن أبيه قال: تَوَفَّيْتُ خَدِيجَةَ قَبْلَ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ سِنِينَ فَلَبِثْتُ سَتَيْنِ أَوْ قَرِيباً مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ. ثم بنى بها وهى بنت سبع سنين. **باب** هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة. وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة رضى الله عنهما عن النبي ﷺ لَوْلَا الْخَبْرَةُ

(قوله وخال) بفتح اللام
وتشديد الياء والواو عليها
بمعنى مع وفى نسخة
وخالائي (قوله بايعوني)
أى عاقبوني (قوله ولا
نمضي) من الصيان وفى
نسخة ولا تقضى من
القضاء وقوله بالجنة متعلق
ببإيساه على النسخة الأولى
أى بإيساه على أن لا تفعل
شيئاً مما ذكر بمقالة الجنة
فالباء للتعاقب وينقض على
الثانية أى لا يقضى لنا
بالجنة بل الأمر موكل
الى الله تعالى لا حتم فى
شيء منه وفى نسخة
فالجنة بالقائه أى فلنا
الجنة اه شيخ الاسلام

أَسَكْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَيْتُ فِي الْأَنْكَارِ أَنِّي أَهْجَرُ مِنْ
 سَكَّةَ إِلَى أَرْضِي بِهَا نَحْلٌ فَذَهَبَ وَهَلَى إِلَى أَنَهَا الْيَسَامَةُ أَوْ هَجَرَ فَادَّا هِيَ الدِّيْنَةُ يَتْرُبُ.
حَدَّثَنَا الْحَمْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ هَذَا خَبَابًا فَقَالَ
 هَاجَرَ نَامَعَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْدٌ وَجْهَ اللَّهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَتَنَا مِنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا
 مِنْهُمْ مُصَّابٌ بِنَ عَمْرِو قَتَلَ يَوْمَ أَحُدٍ وَتَرَكَ نَعْرَةً فَكُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا
 غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ وَنَجْمِلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ
 إِذْخِرٍ وَمَنَا مِنْ أَيْمَنَ لَهُ نَعْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا . **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِدْرِيسٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ الْأَعْمَالُ بِالنَّبِيِّ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ أَمْرًا يَرَى وَجْهًا فَهَجْرَتُهُ
 إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ .
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ
 عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ جَبْرِ السَّكَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ
 لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ . وَ**حَدَّثَنَا** الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ قَالَ ذُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ
 هُبَيْرِ بْنِ مُعْتَمِرٍ اللَّيْثِيِّ فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْمُهْجَرَةِ فَقَالَتْ : لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَفِرُّونَ أَحَدُهُمْ
 بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْيَوْمَ خَافَ أَنْ يَفْتَنَ عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ
 وَالْيَوْمَ لَيْسَ يَبْغِيهِ حَيْثُ شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ . **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ مُنَبِّهٍ
 قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ عُنَيْنَةَ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ سَمْدًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
 أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوا اللَّهَ عَنْ أَطْنِ أَنْكَ
 قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ . وَقَالَ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةَ
 مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا نَبِيَّكَ وَأَخْرَجُوا مِنْ قُرَيْشٍ . **حَدَّثَنَا** مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً
 فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْمُهْجَرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ
 ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ . **حَدَّثَنَا** مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتَوَفَّى وَهُوَ
 ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ . **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 جَلَسَ عَلَى النَّبْرِ فَقَالَ : إِنَّ عَبْدًا خَيْرُهُ اللَّهُ يَنْ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةٍ أَلْبَنِي مَا شَاءَ وَيَنْ
 مَا عِنْدَهُ فَأَخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَرَ وَقَالَ فَدِينُكَ يَا بَائِسًا وَأَمْنَانَا فَعَجَبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ

(قوله وهلى) يفتح الهاء
 وسكونها أى طلى وقوله
 الهامة هى مدينة من الجبلين
 على مرحلتين من الطائف
 وقوله أو هجر بفتح الهاء
 والجيم بلد معروف من
 البحرين وقيل قرية قرب
 المدينة (قوله مضى) أى
 مات (قوله من أيمئذ)
 أى تفجرت وقوله يهديها
 بكسر الهمزة ويحذف
 فتحها وضما أى يهتديها
 (قوله أن أجاهد) أى
 قريشا اه شيخ الاسلام

انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فدينك يا بائنا وأمهاتنا فكان رسول الله ﷺ هو الْحَبِيرَ وكان أبو بكر هو أَعْلَمُنَا بِهِ . وقال رسول الله ﷺ إِنَّ مِنْ أَمْنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ الْخَلَّةَ الْإِسْلَامَ لَا يَفْقَهُنَّ فِي السَّجْدِ خَوْفَهُ إِلَّا خَوْفَهُ أَبِي بَكْرٍ . **حديث** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي ﷺ قالت : لم أَغْلُظْ أَبُوبَ . قطأ الا وهما يدينان الدين ولم ير عليهما يوم الا بآبئنا فيه رسول الله ﷺ طرقي النهار بكرة وعشية فلما أَتَيْتُ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَهْجَرًا مَحْمُورًا أَرْضَ الْحَبَشَةِ حَتَّى بَلَغَ بَرَكُ النَّمَكِ لِقِيهِ ابْنُ الدَّغَنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ قَالَ أَيْنَ تَرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أَسِيرَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي قَالَ ابْنُ الدَّغَنَةِ فَإِنْ مَثَلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَخْرُجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمُدُومَ وَتَصِلُ الرِّحْمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرَى الضَّيْفَ وَتَعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ أَرْجِعْ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ يَلِدُكَ وَأَرْحَلُ مَعَهُ ابْنُ الدَّغَنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغَنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يَخْرُجُ أَتَخْرُجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمُدُومَ وَيَصِلُ الرِّحْمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَيَقْرَى الضَّيْفَ وَيَعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تَكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغَنَةِ وَقَالُوا لَا بِنَ ابْنِ الدَّغَنَةِ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ فَلْيَمْسُدْ بِهِ فِي دَارِهِ فَلْيَمْسُلْ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَمَلِنَ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يُفَرِّقَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغَنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَمْسُدْ بِهِ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَمَلِنَ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ قَائِمِي مَسْجِدًا بِنَاءَ دَارِهِ وَكَانَ يَصِلُ فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَنْقُدُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاءَهُمْ وَهُمْ يَجِبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءَ لَا يَلْعَلُ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَفْزَعُ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغَنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا أَجْرًا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَمِيدَ بِهِ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ قَائِمِي مَسْجِدًا بِنَاءَ دَارِهِ فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يُفَرِّقَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَهَنَّا أَنْ أَحْبَبَ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَمِيدَ بِهِ فِي دَارِهِ فَقُلْ وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يَمْلَأَ بِذَلِكَ فَسَلْهُ أَنْ يَرِدَ إِلَيْكَ مَتَمَّتْ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ تُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُعْرِضِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَ . تَالَتْ عَائِشَةُ فَأَتَى ابْنُ الدَّغَنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ عَاقَدْتَ لَكَ عَلَيْهِ فَمَا أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ فَمَتَى فَأَنْ أَحْبَبَ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبَ أَنِّي أَخْبَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقِدْتُ لَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَأَنِّي أَرَدْتُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ

(قوله هو الخبر) ينصب
الخبر خبر كان وهو ضمير
فصل ورفعه خبر هو والجملة
خبر كان (قوله يدينان
الدين) أى يطيعان دين
الاسلام (قوله ترك) بفتح
للوحدة وحكى كسرهما
وبسكون الراء موضع
بناحية اليمن (قوله التهاد)
بمعجمة مكسورة وحكى
ضمها ودال مهملة موضع
على خمس ليال من مكة
الى جهة اليمن عما بلى
ساحل البحر (قوله ابن
الدغنة) بفتح المهملة
وكسر المعجمة وفتح
النون المخففة عند الحديثين
وعند اللغويين بضم
المهملة والمعجمة وتشديد
النون وقوله سيد القارة
هى قبيلة مشهورة من بنى
المون بضم الماء (قوله
وتحمل الكل) بفتح
الكاف وتشديد اللام
ما ينقل حمله من القيام
بالعمال ونحوه وقوله فأنا
لك جار أى غير اه شيخ
الاسلام

ذَاتَ خَلْرَيْنَ لَا تَبَيِّنُ وَهَذَا الْحَرْتَانِ فَهَاجِرٌ مِنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْدِينَةِ وَرَجَعَ عَامَةً مِنْ كَانَ هَاجِرَ
 بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ إِلَى الدِّينَةِ وَتَجَمَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الدِّينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رِسْلِكَ
 فَأَمَّا أَرْجُو أَنْ يُؤَدِّنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرَجَّوْكَ ذَلِكَ بَابِي أَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَجَبَسَ أَبُو بَكْرٍ
 نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَصْجِبَهُ وَعَلَفَ رَاخِلَتَيْنِ كَانَتَا عَنْدهُ وَرَقَ السَّمَرُ وَهُوَ الْخَبْطُ أَرْبَعَةٌ
 أَشْهُرَ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ : فِينَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي
 نَحْرِ الظَّهْرِ قَالَ قَاتِلُ لَابِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَقَنِّمًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ فَذَلِكَ لَهُ أَبِي وَأُمِّي وَاللهُ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ . قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَابِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بَابِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّحَابَةُ
 بَابِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَخُذْ بَابِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 لِأَحَدِي رَاخِلَتِي هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بِأَثْمَنِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَهَّزْنَاهَا أَحْتِ الْجَاهِزِ
 وَصَنَعْنَا لَهَا سَفْرَةً فِي جِرَابٍ قَطَعْتَ أَصْنَافَهُ بَنَتْ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَرُبِطَتْ بِهِ عَلَى
 فَمِ الْجِرَابِ فَبَذَلَكَ سَمِيَّتْ ذَاتَ النَّطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ
 ثَوْرٍ فَكُنْتَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ بَيْتٍ عَنْدهمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ قَتِفٌ لَقِينٌ
 فَيَذْلُجُ مِنْ عَنْدهمَا بِسَحَرٍ فَيَصْبِحُ مَعَ قَرِيضٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَنَازُ بِهِ إِلَّا
 وَهَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ وَيُرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
 مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيَرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبْتَغِيَانِ فِي رِسْلِهِ وَهُوَ ابْنُ
 مِثْلَيْهِمَا وَزَوْجُهُمَا حَتَّى يَنْتَوِيَ بِمَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ يَنْتَلِسُ بِفَعْلٍ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ
 اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي
 عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ هَادِيًا خَوِيَّتًا وَأَعْلَوِيَّتًا الْمَاهِرُ بِالْهَدَايَةِ قَدْ غَضِمَ حِلْفًا فِي آلِ النَّصَاصِ
 ابْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كِفَارِ قَرِيضٍ فَأَمَانَةٌ فَذَفَعْنَا إِلَيْهِ رَاخِلَتَيْهِمَا وَوَعَدَاهُ غَارُ ثَوْرٍ
 بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاخِلَتَيْهِمَا صَبِيحَ ثَلَاثٍ وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ وَالدَّيْلِيلُ فَأَخَذَ بِهِمْ
 طَرِيقَ السَّوَاهِلِ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الدَّجَلِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي
 سُرَّاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُشْمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَّاقَةَ بْنَ جُشْمٍ يَقُولُ : جَاءَنَا رَسُولُ
 كِفَارِ قَرِيضٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةً كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ
 فِينَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدْرَجٍ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ
 جُلُوسٌ فَقَالَ يَسْرَاقَةُ لِي قَدْ رَأَيْتُ أَتَفَاءَ أَمْنُوْدَةَ بِالسَّاحِلِ أَرَاهَا مُعْتَمِدًا وَأَصْحَابُهَا قَالَ سُرَّاقَةُ
 فَرَقْتُ أَنَّهُمْ قَتَلَتْ لَهُ إِيَّاهُمْ لِيَسْبُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَانًا وَفَلَانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا

(قوله أحث) من الحث وهو الإسراع وقوله الجاهز بفتح الجيم وكسرها ما يحتاج إليه في السفر ونحوه (قوله من نطاقها) بكسر النون ويقال له منطلق وهو ما تشبه للراءة وسطها فوق ثيابها من أزار ونحوه عند معاناة الأفعال (قوله تقف) بفتح التثنية وكسر القاف وحكى أسكنها وفتحها أى حاذق فطن وقوله لقن بكسر القاف أى سريع الفهم وقوله فيدلج بتشديد الهمزة أى يسير إلى مكة (قوله حتى ينتق) أى يصبح وقوله بها أى بالمنحة أو بالتمن (قوله فأمناه) بفتح الهمزة وكسر الهمزة أى التمناء

ثم لبثت في المجلس ساعة . ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء
أكمة فتحبسها علي وأخذت رمي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجل الأرض
وخضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها قريبا في حتى دنوت منهم فمتركت في
فرسي فغرت عنها فقامت فأمويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزام فاستقسمت
بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزام قريبا في حتى إذا
سمعت قراءة رسول الله ﷺ وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات سأخيت يدا فرسي
في الأرض حتى بلغت الركبتين فغرت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكده فخرج يديها فلما
استوت قائمة إذا لآخي يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزام فخرج
الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جثمهم ووقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من الخبيث عنهم أن سيظهر أمر رسول الله ﷺ فقلت له : إن قومك قد جعلوا
فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والتاع فلم يرز آتي ولم
يسألني إلا أن قال أخف عنا فسالته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب
في رقعة من أدبهم ثم مضى رسول الله ﷺ . قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن
رسول الله ﷺ أتى الزبير في ركب من المسلمين كانوا يجاروا قاطلين من الشام فمكسا الزبير
رسول الله ﷺ وأبا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون بالبلدية مخرج رسول الله ﷺ
من مكة فكانوا يذهبون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يروهم حرا الظهيرة فاقبلوا يوما
بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أودوا إلى بيوتهم أوقف رجل من يهود على أطعم من أطامهم
لأمر ينظر إليه فبصر رسول الله ﷺ وأصحابه مبشرين يزلو بهم السراب فلم يملك
اليهودي أن قال بأعلى صوته يماض العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى
السلاح فقتلوا رسول الله ﷺ بظهر الحرة فدخل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو
ابن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله ﷺ
سائما فطلق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله ﷺ يحيى أبا بكر حتى أصابت الشمس
رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فرف الناس رسول الله ﷺ عند ذلك
فلبث رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بضعة عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس
على التقوى وصلى فيه رسول الله ﷺ ثمركب راحلته فصار عشي معه النائم حتى يركب
عند مسجد الرسول ﷺ بالبلدية وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للنصر لسهيل وسهل غلامين يتيemen في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله ﷺ حين
يركب به راحلته هذا إن شاء الله أكثر ثم دعا رسول الله ﷺ الثلثين فساومهم بالربند

(قوله غططت) بضم
معجمة وفي نسخة بجاء
مهلهة وقوله بزجه وفي
نسخة به أي بالرمح أي
أمسكت أسفله وقوله
وخضت عاليه أي على
الرمح لئلا يظهر ريقه لمن
بعد منه لأنه كره أن يتبعه
أحد فيشركه في الدية
أه شيخ الاسلام

ليُخذ مسجدًا فقالوا : لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجد أو طفق رسول الله ﷺ ينقل معهم
 آلين في بنيانه ويقول وهو ينقل البن هذا الرجال لا رجال خير * هذا أبو ربنا وأظهر
 ويقول اللهم إن الأجر أجور الآخرة فأرحهم الأناصير والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من
 المسلمين لم يسم لي . قال ابن شهاب ولم يلفنا في الأحاديث أن رسول الله ﷺ يمثل بيت
 شعر تام غير هذا البيت . **حدثنا** عبد الله بن أبي شعبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن
 أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي ﷺ وأبي بكر حين أرادا المدينة
 فقلت لأبي ما أجده شيئاً أرطه إلا نطاق قال فسفيه ففعلت فسميت ذات النطاقين .
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
 قال لما أقبل النبي ﷺ إلى المدينة تبه سراقه بن مالك بن جشم فدعا عليه النبي ﷺ
 فسأخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أشرك فدعا له قال فمطش رسول الله ﷺ فر برام
 قال أبو بكر فأخذت قدحاً فطبت فيه كُثْبَةً من لبن فأنته فشرب حتى رزيت .
حدثنا زكرياء بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها
 أنها حلت ببعد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا ميم فأنتت المدينة فنزلت يقبأه فولدته
 يقبأه ثم أتيت به النبي ﷺ فروضته في حجره ثم دعا بتمرة فضمها ثم نفل في فيه فكان
 أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
 أول مولود ولد في الاسلام * فابيه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
 عن أسماء رضي الله عنها أنها هاجرت إلى النبي ﷺ وهي حبلى . **حدثنا** قتبية عن أبي
 أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : أول مولود ولد في الاسلام
 عبد الله بن الزبير أتوا به النبي ﷺ فأخذ النبي ﷺ غرة ﷺ فلا کہا ثم أدخلها في فيه فأول
 ما دخل بطنه ريق النبي ﷺ . **حدثنا** محمد بن عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز
 ابن صهيب حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال : أقبل نبي الله ﷺ إلى المدينة وهو
 مرؤف أبابكر وأبو بكر شيخ يُعرف ونبي الله ﷺ شاب لا يُعرف . قال فيلحق الرجل
 أبابكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال
 فيحسب الحاسب أنه اتا يعني الطريق واما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فاذا هو بفارس
 قد لحقه فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله ﷺ فقال اللهم اصرفه
 نصره الفرس ثم قامت تحميمهم فقال يابني الله مرفي بم شئت قال قف مكانك لا تتركن
 أحداً يَلْحَقُ بنا قال فكان أول النهار جاهد على نبي الله ﷺ وكان آخر النهار مسلحة له
 فنزل رسول الله ﷺ جانب الحرة ثم بث إلى الأنصار فنادوا إلى نبي الله ﷺ فسلموا عليها

(قوله قالت غرقت وأنا
 من) الظاهر منة بالتأنيث
 فكان التذكير بناء على
 أن المراد معنى النسبة أي
 ذات أعمام وصيغ النسبة
 يستوي فيها الذكر والمؤنث
 أو لمراعاة لفظة أنا والله
 تعالى أعلم (قوله مرؤف
 أبابكر) كأنه وقع كذلك
 أحياناً أو معنى مرؤف الخ
 أن راحلته متأخرة عن
 راحلة النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم والا فها كانا
 على راحلتين على مقتضى
 الأحاديث الأخر والله تعالى
 أعلم (قوله أبو بكر شيخ)
 أي كالشيخوخ في المعرفة
 بين الناس لمباشرته التجارة
 بخلاف النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم فإنه كالشاب
 الذي لا يعرف لعدم سبق
 معاملته مع الناس والله
 تعالى أعلم اه سندی

وقالوا اركبا آتينين مُطاعين فركب نبي الله ﷺ وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله ﷺ فاشرفوا ينظرون ويقولون : جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فانه ليحدث أهله اذ سمع به عبدالله ابن سلام وهو في نخل لأهله يتخفف لم يسمع لم يسمع أن يضع الذي يتخفف لم يسمع فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله ﷺ فخرجهم الى أهله فقال نبي الله ﷺ لى بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه دارى وهذا بابى قال فانطلق قهسى لنا مقيلا قال قوما على بركة الله ، فلما جاء نبي الله ﷺ جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنت جئت بحق وقد علمت يهود أنى سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عنى قيل أن يعلموا أنى قد أسلمت فانهم ان يعلموا أنى قد أسلمت قالوا في ما ليس في فارسى فأسلم نبي الله ﷺ فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله ﷺ يا ممشر اليهود وبكم اتقوا الله فوالله أئدى لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنى رسول الله حقاً وأنى جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي الله ﷺ قالها ثلاث مرار قال فأئى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج علبهم فخرج فقال يا ممشر اليهود اتقوا الله فوالله الذى لا إله الا هو انكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله ﷺ .

حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وعرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم يقسمته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو من هاجر بنفسه .

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله ﷺ . و **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق ابن سلمة قال حدثنا خباب قال : هاجرنا مع رسول الله ﷺ بنى وجه الله ووجب أجرنا على الله فنامن مضى أبى كل من أجره شيئا منهم مُصَّاب بن مخبَر قتل يوم أحد فلم نجد شيئا ككفنه فيه الا نيرة كنا اذا غطينا بهارأسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه من إذخر . ومنا من أيقنت له بمركته فهو يهد بها .

حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري قال قال لى عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبى لأبيك قال قلت لا

قال فان أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول الله ﷺ وهجرتنا
 معه وجهادنا معه وعملنا كله معه يرد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافاً رأساً
 برأسه فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله ﷺ وصلينا وسمعنا وعملنا خيراً كثيراً
 وأسلم على أديتنا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذين نفس عمر يده
 لودعت أن ذلك يرد لنا وأن كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافاً رأساً برأسه فقلت
 إن آياك والله خير من أبي . **حدثني** محمد بن صباح أو بلغني عنه حدثنا إسماعيل عن عاصم
 عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما إذا قيل له هاجر قبل أبيه يفتض . قال
 وقدمت أنا وعمر على رسول الله ﷺ فوجدناه قائلاً فرجعنا إلى المنزل فإرسلي عمر وقال
 اذهب فانظر هل استيقظ فأتته فدخلت عليه فبأيته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه
 قد استيقظ فانطلقنا إليه نهول هرولة حتى دخل عليه فبأيه ثم بايته . **حدثنا** أحمد
 ابن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال
 سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رجلاً فعملته معه قال فسأله عازب عن
 مسير رسول الله ﷺ قال : أخذ علينا بالرحمة فخرجنا ليلاً فأخضنا ليلاً ويومنا حتى
 قام قائم الظهيرة ثم رفت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرغت لرسول الله
 ﷺ فزوة معي ثم اضطلع عليها النبي ﷺ فانطلقت أنفسي ما حوله فإذا أنا براح قد
 أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان
 فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه
 فقلت له أنفسي الضرع قال فحلب كسبة من لبن ومعى إداة من ماء عليها خرة قد
 رزأها لرسول الله ﷺ فصبيت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي ﷺ فقلت
 اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله ﷺ حتى رضي ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا . قال
 البراء فدخلت مع أبي بكر على أمه فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها
 فقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية . **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير
 حدثنا إبراهيم بن أبي عيلة أن عتبة بن وسّاج حدثه عن أنس خادم النبي ﷺ قال قدم
 النبي ﷺ وليس في أصحابه أشعث غير أبي بكر فلففها بالحناء والكتم * وقال دحيم
 حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني أبو عبيد عن عتبة بن وسّاج حدثني أنس بن مالك
 رضي الله عنه قال قدم النبي ﷺ المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فلففها بالحناء
 والكتم حتى قفاً **لَوْهًا** . **حدثنا** أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
 عن عروة بن الزبير عن عائشة **أنت** أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها

(قوله هل يسرك إسلامنا
 الخ) الظاهر أن الاسلام
 مبتدأ خبره برد والجملة في
 محل الرفع على أن مضمونه
 فاعل واللاتي به أن يقال
 ان إسلامنا الخ يرد لنا
 لكن استعمال الجملة في محل
 المصدر من غير تصريح
 بأداة المصدر كثير والله
 تعالى أعلم (قوله فقلت
 ان آياك والله خير من أبي)
 أي لأن الحسية من غرة العلم
 والله تعالى أعلم اهـ سندی
 (قوله أشعث) هو من خايط
 شعره الأسود بياض وقوله
 فلففها بفتح اللام مخففة
 ومشددة أي طلعح لحيته
 وقوله والكتم بفتح الفوقية
 المخففة وحكى تشديد
 ورق يخضب به كالأس
 وقيل النيل وقيل حناء
 قریش (قوله حتى قفاً
 لونها) بفتح القاف والنون
 وهجره أي اشتدت حميتها

أَمْ بَكَرَ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ مَلَقَهَا فَتَرَجَعَا ابْنُ عَمَّا هَذَا الشَّاعِرَ الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رَأَى
كَفَارَ قَرِيضَ :

وَمَا ذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِي بِذِي • مِنَ الشَّيْءِ تَزَيُّنَ بِالسَّامِ
وَمَا ذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِي بِذِي • مِنَ الْقَبِيحَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ
فَحَسْبِيَ بِالسَّلَامَةِ أَمْ بِكَرَمِ • وَهَلْ لِي بِدَعْوَتِي مِنْ سَلَامِ
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ يَا نَسَحِيحًا • وَكَيْفَ حَيَاةُ أَمْدَاهُ وَهَامِ

(قوله رنى كفار قريش)

أى الدين قتلوا يوم بدر

(قوله من الشيزى) بكسر

المعجمة وسكون التنحية

وقتح الزاى والقصر شجر

يعمل منه الجفان والمراد

أصحابها إذ المني ماذا

بقليب بمر من أصحاب

الجفان المتخذة من الشيزى

للتريد وقوله تزين بالبناء

للفعل وقوله بالسام

بفتح المهملة أى بلحوم

سنام الابل فهو على حذف

مضاف (قوله والشرب)

بفتح المعجمة وسكون الزاء

أى التداوى الذين يجتمعون

للشرب اه شيخ الاسلام

(قوله عقبرته) أى صونه

(قوله بواد) هومكة وقوله

إذخر هو حشيش مكفله

رائحة طيبة وقوله وجليل

بالجم نبت ضئيف يعشى

به خصاص البيوت

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضى الله عنه قال :
كنت مع النبي ﷺ في النار فرفقت رأسى فإذا أنا بأقدام القوم قتل يابى الله لو أن
بعضهم طأطأ بصره رأنا قال أسكت يا أبا بكر أثنان الله فالتبها . حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأزواقي وقال محمد بن يوسف حدثنا الأزواقي حدثنا
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد رضى الله عنه قال جاء أقرابي
الى النبي ﷺ فسأله عن الهجرة فقال وَيَحْكُ إِنَّ الْهَجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ
لِرَبِّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَمْنِئُ صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَمْنَعُ مِنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَحْلُبُهَا
يَوْمَ وَزُوْدَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَزَادَ الْبَحَارُ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَرْكَ مِنْ كَمَحْلِكَ شَيْئًا
بِأَبِ مُقَدَّمِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةِ . حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة . قال أنبأنا
أبو إسحاق سمع البراء رضى الله عنه قال أول من قدم علينا مُصَبِّ بنُ عَمِرٍ وابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
ثم قدم علينا غمار بن ياسر وبلال رضى الله عنهم . حدثنا محمد بن عمار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء ابن عازب رضى الله عنهما قال أول من قدم علينا
مُصَبِّ بنُ عَمِرٍ وابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وكانا يُقَرِّئَانِ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدٌ وَهَمَارٌ بِنِ يَسْرَ ثُمَّ
قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَارَأَيْتُ أَهْلَ
الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَفَرَحَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جُمِلَ الْإِمَامُ يَقْلُنَ قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَاقْدَمَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحَ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورَةِ الْفَصْلِ . حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما قدم
رسول الله ﷺ الْمَدِينَةَ وَهَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَحْدِثُكَ
وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَحْدِثُكَ قَالَتْ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ :

كُلُّ أَمْرٍ مُصَبِّعٌ فِي الْفُلَةِ • وَاللَّوْتُ أَذْنِي مِنْ شِرْكٍ تَمْلِكُ

وكان بلال إذا أفلح عنه الحمى يرفع عقبرته ويقول :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَيْتَ لَيْلَةً • يُوَادُّ وَحَوْلِي إِذْخِرَ وَجَلِيلُ

وَعَلَّ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاءَ مَجَنَّةٍ * وَعَلَّ يَبْدُونَ لِي شَاةً وَطَفِيلٌ

قالت عائشة فبحث رسول الله ﷺ فأخبرته فقال : أَلَلَّهُمْ حَبَّ إِلَيْنَا أَلَدِينَةَ كَحَبِّنَا
مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَمَحَبَّتُهَا وَإِبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا وَأَنْتَلُ مَحَامَهَا فَاجْعَلَهَا بِالْبُحْبُحَةِ .

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة أن عبيد الله

ابن عدي أخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن شبيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة

ابن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن خيار أخبره قال دخلت على عثمان فقصته ثم قال : أما بعد

فإن الله بعث محمداً ﷺ بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وأمن بما بُعِثَ به محمد

ﷺ ثم هاجرت هجرتين ونلت سهر رسول الله ﷺ وبابته فوالله ما عصيته ولا غششته

حتى توفاه الله * تايمة إسحاق السكبي حدثني الزهري مثله . حدثنا يحيى بن سليمان حدثني

ابن وهب حدثنا مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن

ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو يجي في آخر حجة حجة عمر

فوجدني فقال عبد الرحمن قف يا أمير المؤمنين : إن الموسم يجمع رَعَاعَ النَّاسِ وإني أرى أن

تُؤْمَلَ حَتَّى قَدَّمَ الدِّينَةَ فَأَهَادَارَ الْهَجْرَةِ وَالسَّنَةِ وَتُخَلَّصَ لِأَهْلِ الْفَقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي

رَأْيِهِمْ قَالَ عُمَرُ لَأَتُومِنَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ . حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم

ابن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم الملاء امرأة من نسائهم بايعت

النبي ﷺ أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترحت الأنصار على

سكنى المهاجرين . قالت أم الملاء فاشتكى عثمان عندنا فمَرَّ شَتُّهُ حَتَّى تَوَفَّى وَجَلَنَاهُ فِي أَتَوَابِهِ

فدخل علينا النبي ﷺ فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله

فقال النبي ﷺ وَمَا يَذْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ قَالَتْ قُلْتُ لِأَدْرِي بَأْسَ أَنْتَ وَأَيُّ يَارَسُولَ اللَّهِ

فَرَأَيْتَ أَنَا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهِ الْيَقِينُ وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَمَا أَدْرِي وَاللَّهِ وَأَنَا

رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ فِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَأَذْكُرَ أَحَدًا بَعْدَهُ ، قَالَتْ فَأَخْبَرَنِي ذَلِكَ فَفَسْتُ مَا رَأَيْتُ

لِمَنْ بَنَ مَظْمُونٌ عَيْنًا تَجْرِي فَجَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكَ حَمَلُهُ . حدثنا عبيد الله

ابن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان يوم بُعِثَ

يوماً قسمة الله عز وجل لرسوله ﷺ فقدم رسول الله ﷺ المدينة وقد افتقر بِلَوْثِهِمْ

وَقَتِلَتْ سَرَائِهِمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ . حدثني محمد بن النضر حدثنا عندنا شعبة

عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي ﷺ عندها يوم فطر أو أضحى

وعندها قَتْنَانِ قَتْنِيَانِ بِمَا تَذَفَّتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعِثَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَزَامُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَاهُمَا أَبَا بَكْرٍ إِنْ لَكُلِّ قَوْمٍ عِيدٌ وَإِنْ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ . حدثنا مسدد

(قوله مجنة) بفتح الميم والجيم

موضع على أميال من مكة

كان سوقاً للجاهلية (قوله

شامة وطفيل) مهاجبلان أو

عينان (قوله رعاء الناس)

بفتح الراء والمهملة

أستأطهم وسفلتهم (قوله

طار لهم) أي وقع في

سهمهم (قوله ما فعل في)

كان هذا قبل نزول ليخبر

لك الله ما تقدم من ذلك

وما تأخر وفي نسخة

ما يفصل به أي بينان

(قوله بما تذاقت الأنصار)

بغاف وذال معجمة أي

تزامت له شيخ الاسلام

حدثنا عبد الوارث . وحدثننا إسحاق بن منصور أخبرنا عبيد الصمد قال سمعت أبي يحدث .
حدثنا أبو التياح يزيد بن محمد الضبي قال حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه قال : لما قدم
رسول الله ﷺ المدينة نزل في غلوة المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال : فأقام
فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل الى مالك بنى النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكأني
أظفر إلى رسول الله ﷺ على راحلته وأبو بكر ورفقه وملاك بنى النجار حوله حتى ألقى بفناء
أبي أيوب قال فكان يصل حيث أدرسته الصلاة ويصل في مرائض الغنم قال ثم إنه أمر
ببناء المسجد فأرسل الى مالك بنى النجار فجاءوا فقال يا بنى النجار تأمنوني حائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب منه الا الى الله ، قال فكان فيه ما أقول لكم : كانت فيه قبور
المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله ﷺ بقبور المشركين فنبشت
وبالنخرب فسويت وبالنخل قطع قال فصَفَرُوا النخل قبله المسجد قال وجعلوا عضاديته
حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله ﷺ معهم يقولون :
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فأنصر الأنصار والمهاجرة . **باب** إقامة المهاجر
بمكة بمذقضاء نسك . **حدثني** إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت النضر ما سمعت في نسكك مكة قال
سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله ﷺ ثلاث للمهاجر بمد الصدر .
باب حرش عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال :
ما عدوا من مبست النبي ﷺ ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة . **حرش** مسد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ميمون عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت
فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي ﷺ ففرضت أربعاً وتركت صلاة السفر على الأولى
* تابعه عبد الرزاق من معمر . **باب** قول النبي ﷺ اللهم آمين لأصحابي هجرتهم
ومرتبته لمن مات بمكة . **حرش** يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد
ابن مالك عن أبيه قال هاجر النبي ﷺ عام حجة الوداع من مرض أشقى منه على الموت
فقلت : يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثي إلا ابنة لي واحدة أفأفصد
بشئ مالي قال لا قال فأنصق ببطونه قال التلث يا سمد والتلث كثير إنك أن تذرك
ذريتك أغنياء خير من أن تذركهم عالة يكفون الناس * قال أحمد بن يونس عن
إبراهيم أن نذر ذريتك ولست يباقر نفقة تبني بها وجهه الله إلا أجرك الله حتى
الشفة تصالحها في أمرائك قلت يا رسول الله أخطأ بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتكمل
شملاً تبني به وجهه الله إلا أزددت به درجة ورفقة ولعلك تخلف حتى يفتنع

(قوله أني) أي نزل (قوله

تأمنوني حائطكم) أي

عينوا لي عنه وأسوموني

بشمه والحائط البستان

وقوله خرب بكسر المعجمة

وفتح الزاء وبالفتح

والكسر الجروف المستدرة

في الأرض (قوله نسك)

أي من حج وعمره (قوله

ثلاث) أي ثلاث ليال

ترخص (قوله بمد الصدر)

أي بمد طواف الصدر

بفتح المهملة وكانت

الاقامة بمكة حراما على

الدين هاجروا منها قبل

الفتح الى المدينة ثم أيج

لم اذا دخلوها بفتح أو

عمره أن يقيموا بفتح قضاء

نسكهم ثلاثة أيام لأنها في

حكم السفر فسكني المدينة

كان واجبا عليهم لنصرة

النبي ﷺ وأما غير

المهاجرين فله سكنى أي

بل أراد سواء مكة وغيرها

اه شيخ الاسلام

بِكَ أَقْوَامٌ وَيُؤَسِّرُ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ آمِينَ لَا تُصْحَبِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تُرَدِّدْهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ
 لكن البائس سعد بن خولة يرى له رسول الله ﷺ أَنْ تُوَفِّي بِحُكْمَةٍ * وقال أحمد بن يونس
 وموسى عن إبراهيم أن تَذَرَّ وَرَثَتَكَ . **باب** كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه . وقال
 عبد الرحمن بن عوف : آخى النبي ﷺ بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
 أبو جحيفة آخى النبي ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء . **حديث** أحمد بن يوسف حدثنا
 سفيان عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال : قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبي ﷺ
 بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فمرض عليه أن يخاصه أهله وماله ، فقال عبد الرحمن :
 بارك الله لك في أهلك ومالك دلي على السوق فربح شيئا من أرط ومن فراه النبي ﷺ
 بعد أيام وعليه ضر من صفرة فقال النبي ﷺ مَهْمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يارسول الله
 تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ سَقَتْ فِيهَا فَقَالَ وَزَنَ نَوَازِهِ مِنْ ذَهَبٍ فقال النبي ﷺ
 أَوْلَمْ وَلَوْ بِقَاءَةٍ . **باب** **حديث** حامد بن عمرو بن بشر بن الفضل حدثنا حميد حدثنا
 أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي ﷺ المدينة فأناه يسأله عن أشياء فقال : إني
 سائلك عن ثلاث لا يعلمن إلا نبي : ما أول أشرط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة
 وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه ؟ قال أخبرني يهر جبريل آتيا قال ابن سلام ذاك
 عدو اليهود من الملائكة قال أمّا أولُ أشرطِ الساعةَ فمَارِ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى
 الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أولُ طعامٍ يأكله أهلُ الجنةِ فزِيَادَةُ كَيْدِ الْحَوِثِ ، وَأَمَّا أولُكَ فَأَمَّا
 سَبَقَ مَاءَ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ أَوَّلُكَ وَإِذَا سَبَقَ مَاءَ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتْ أَوَّلُكَ
 قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله قال يارسول الله إن اليهود قومٌ بَهْتٌ فاسألم عني
 قبل أن يملوا بإسلامي فنجات اليهود فقال النبي ﷺ أَيُّ رَجُلٍ عَيْدُ اللَّهِ مِنْ سَلَامٍ فَيْسَكُمُ قَالُوا
 خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَأَفْضَلُنَا وَابْنُ أَفْضَلِنَا فقال النبي ﷺ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَيْدُ اللَّهِ مِنْ سَلَامٍ
 قَالُوا أَعَادَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فقال : أشهد أن لا إله إلا
 الله وأن محمداً رسول الله ، قالوا شَرُّنَا وَأَوْثَرُنَا وَنَقَصُونَهُ قال هذا كنت أخاف يارسول الله .
حديث علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا الهيثم عبد الرحمن ابن مطعم قال
 باع شريك لي دراهم في السوق نسيئةً فقلت سبحان الله أيسلح هذا فقال سبحان الله والله
 لقد بهتها في السوق فباعه أحد فسألت البراء بن عازب فقال : قدم النبي ﷺ ونحن
 نتبائعُ هذا البيع فقال ما كان يدأ بيد فليس به بأس وما كان نسيئةً فلا يصلح ، وألقي زيد
 ابن أرقم فأسأله فانه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله * وقال سفيان مرة
 فقال قدم علينا النبي ﷺ المدينة ونحن نتبائع وقال نسيئةً إلى الموسم أو الحج .

(قوله هادوا) أى فى قوله تعالى ومن الدين هادوا معناه صاروا يهودا (قوله هدا تينا) أى معناه تينا ومعنى هادئ تائب (قوله لو آمن فى عشرة الخ) أى لو آمن فى عشرة قبل قدومى للدينه أو عقب قدومى أو عشرة من رؤسائهم لتائبهم الكل ويتبين التقييد بذلك والا فقد آمن به من اليهود أكثر من عشرة أضاعافا مضاعفة (قوله بضعة عشر من رب الى رب) أى من مالك الى مالك وقد أسلم على يد النبي ﷺ قبل وأدرك عيسى ابن مريم وهو غلط لما سأل أن بين النبي وعيسى ستائة سنة وسلمان اثنا عشر مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثائة وخمسين ومات بالمدائن سنة ست وثلاثين من الهجرة اه شيخ الاسلام (قوله من رام هرمز) مدينة مشهورة بأرض فارس وهو مركب من رام وهرمز تركيب مزج كجلبك اه شيخ الاسلام

باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم للدينه • هادوا : صاروا يهود . وأما قوله هَدَانَا : تَبَنَّا . هَائِدٌ : تَائِبٌ . **حَدَّثَنَا** مسلم بن إبراهيم حدثنا قُرَّةٌ عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : لَوْ آمَنَ فِي عَشْرَةٍ مِنَ الْيَهُودِ لَا مَنَ فِي الْيَهُودِ . **حَدَّثَنَا** أحمد أو محمد بن عبيد الله الدَّانِيُّ حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا أبو عُمَيْسٍ عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضى الله عنه قال : دخل النبي ﷺ للدينه وإِذَا أَنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ يَعْظُمُونَ عَاشُورَاءَ وَيَصُومُونَهُ قَالَ النبي ﷺ تَحَنُّ أَحَقُّ بِصَوْمِهِ فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ **حَدَّثَنَا** زياد بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم النبي ﷺ للدينه وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذى أظفرَ اللهُ فيه موسى ويى إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له ، فقال رسول الله ﷺ نعمنْ أَوَّلَى يَوْمِى مِنْكُمْ ثُمَّ أَمَرَ بِصَوْمِهِ . **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَثَرِ هُرَيْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَدِلُّ شَعْرَهُ وَكَانَ الشَّرْكُوتُ يَقْرَأُونَ رُءُوسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَدِلُّونَ رُءُوسَهُمْ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ مُوَاقِفَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيَأْتِيهِمْ بِشِئْنِهِ . ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ . **حَدَّثَنَا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هَشِيمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : هُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَاءُ أَجْزَاءِ قَوْمَانَا يَمِضُهُ وَكَفَرُوا يَمِضُهُ . **باب** إسلام سلمان الفارسي رضى الله عنه . **حَدَّثَنَا** الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا مُعْتَمِرٌ قَالَ أُنِيَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بِضْعَةُ عَشْرٍ مِنْ رَبِّهِ إِلَى رَبِّهِ . **حَدَّثَنَا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن أبي عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَنَا مِنْ رَامَ هَرْمُزَ . **حَدَّثَنَا** الحسن بن مدرِكٍ حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن حاتم الأحمول عن أبي عَمْرِو عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَرَّةٌ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ سِتِّائَةُ مِائَةٍ

(تم الجزء الثاني ، ويليهِ الجزء الثالث ، وأوله كتاب المنازى)

فهرست الجزء الثاني

من صحيح الامام البخارى مقتصر على الكتب وأمهاات الأبواب
والستاجم غالباً

| صفحة | صفحة |
|---------------------------------------|--|
| ٤١ (كتاب الوكالة) | ٢ (كتاب البيوع) |
| ٤٢ باب الوكالة في قضاء الديون | ٣ باب الحلال بين والحرام بين الخ |
| ٤٤ باب الوكالة في الوقف ونفقته | ٤ باب التجارة في البرالخ |
| ٤٥ ماجاء في الحرث والزراعة | ٥ باب التجارة في البحر |
| ٤٦ باب قطع الشجر والتخل | ٦ باب من أحب البسط في الرزق |
| ٤٦ باب الزراعة بالسطر ونحوه | ٧ باب ما قيل في اللصاحم والجزار |
| ٤٨ باب من أحيا أرضاً مواتاً | ١٢ باب البيعان بالخيار مالم يتفرقا |
| ٥٠ (كتاب المساقاة) | ١٣ باب ما يكره من الخداع في البيع |
| ٥٢ باب يبرب الأعلى قبل الأسفل | ١٧ باب بيع للزيادة |
| ٥٢ باب فضل سقى الماء | ١٨ باب بيع العبد الزاني |
| ٥٣ باب لاسمى الآلهة ورسوله | ٢٠ باب بيع القربان |
| ٥٥ (كتاب في الاستقراض وأداء الديون) | ٢١ باب بيع الزائنة |
| والحبر والتفليس) | ٢٤ باب بيع للخاضرة |
| ٥٦ باب حسن القضاء | ٢٧ باب بيع التصاوير التي ليس لها روح وما يكره من ذلك |
| ٥٨ باب مطل النفي ظلم | ٢٨ باب تحريم التجارة في الحر |
| ٥٨ باب لصاحب الحق مقال | ٣٠ (كتاب السلم) |
| ٥٨ باب الشفاعة في وضع الدين | ٣٢ (كتاب الشفعة) |
| ٥٩ في المحسومات | ٣٢ (كتاب الاجارة) |
| ٦٢ باب الملازمة | ٣٢ باب رعى النعم على قراريط |
| ٦٢ (كتاب في القطة) | ٣٣ باب الاجير في النزو |
| ٦٤ باب كيف تعرف لقطة أهل مكة | ٣٤ باب اثم من منع أجر الاجير |
| ٦٥ (كتاب المظالم) | ٣٧ الحوالات |
| ٦٩ باب اذا غلصم فجر | ٣٨ باب الكفالة في القرض والديون والأبدان وغيرها |
| ٧٠ باب اماطة الأذى | ٣٩ باب جوار أنى بكر في عهد النبي ﷺ |
| ٧٤ باب الشركة في الطعام والתר والعروض | |
| ٧٤ باب قسمة النعم | |

| | | | |
|------|-------------------------------------|---|-----|
| صفحة | | باب الشركة في الأرضين وغيرها | ٧٦ |
| ١٨٥ | باب فرض الحس | (كتاب في الرهن في الحضر) | ٧٨ |
| ٢٠٧ | (كتاب بدء الخلق) | (كتاب التوق) | ٧٩ |
| ٢١٠ | باب ذكر اللائكة الى آخره | باب ماجاء في العتق وفضله | ٧٩ |
| ٢١٦ | باب ماجاء في صفة الجنة | باب أى الرقاب أفضل | ٧٩ |
| ٢٢٩ | باب الارواح جنود مجنونة | باب أم الولد | ٨١ |
| ٢٣٢ | باب قصة يأجوج ومأجوج | باب بيع اللبر | ٨١ |
| ٢٤٥ | حديث الحضر مع موسى عليهما السلام | باب فضل من أدب جاريته وعلمها | ٨٣ |
| ٢٥٦ | باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام | للسكاتب ونجومه | ٨٥ |
| ٢٥٩ | حديث الفار | (كتاب الحبة وفضلها) | ٨٧ |
| ٢٦٥ | باب مناقب قريش | باب ما قيل في العمرى والرقبى | ٩٦ |
| ٢٦٧ | باب قصة زمزم | (كتاب الشهادات) | ٩٨ |
| ٢٧٠ | باب ماجاء في أسماء رسول الله ﷺ | باب ما قيل في شهادة الزور | ١٠٢ |
| ٢٧١ | باب صفة النبي ﷺ | حديث الافك | ١٠٣ |
| ٢٧٤ | باب علامات النبوة في الاسلام | باب القرعة في المشكلات | ١١٠ |
| ٢٨٧ | باب فضائل أصحاب النبي ﷺ | (كتاب الصلح) | ١١١ |
| ٢٨٨ | باب مناقب المهاجرين وفضلهم | باب فضل الاصلاح بين الناس والمعدل بينهم | ١١٤ |
| ٣٠٩ | باب مناقب الانصار | | |
| ٣١٥ | باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها | | |
| | رضى الله تعالى عنها | (كتاب الشروط) | ١١٥ |
| ٣١٧ | باب بنيان الكعبة | (كتاب الوصايا) | ١٢٤ |
| ٣١٧ | باب أيام الجاهلية | (كتاب الجهاد والسير) | ١٣٤ |
| ٣٢٠ | باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من | باب الحور العين ووصفهن | ١٣٦ |
| | للمشركين بمكة | باب غل لللائكة على الشهيد | ١٤٠ |
| ٣٢٤ | باب هجرة الحبشة | باب العبر عند القتال | ١٤٣ |
| ٣٢٦ | باب حديث الاسراء | باب فضل الخدمة في النزو | ١٥١ |
| ٣٢٩ | باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم | باب الحرب خدعة | ١٧٤ |
| | وأصحابه الى المدينة | باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر | ١٨٠ |
| | | باب البشارة في الفتوح | ١٨٣ |

Bibliotheca Alexandrina



0633429